



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه م/ ۴

کتابخانه ملی فلسفه و ادب

تاریخ الفقه: اربع الاول ۱۴۲۰

اعلام اسلامیه

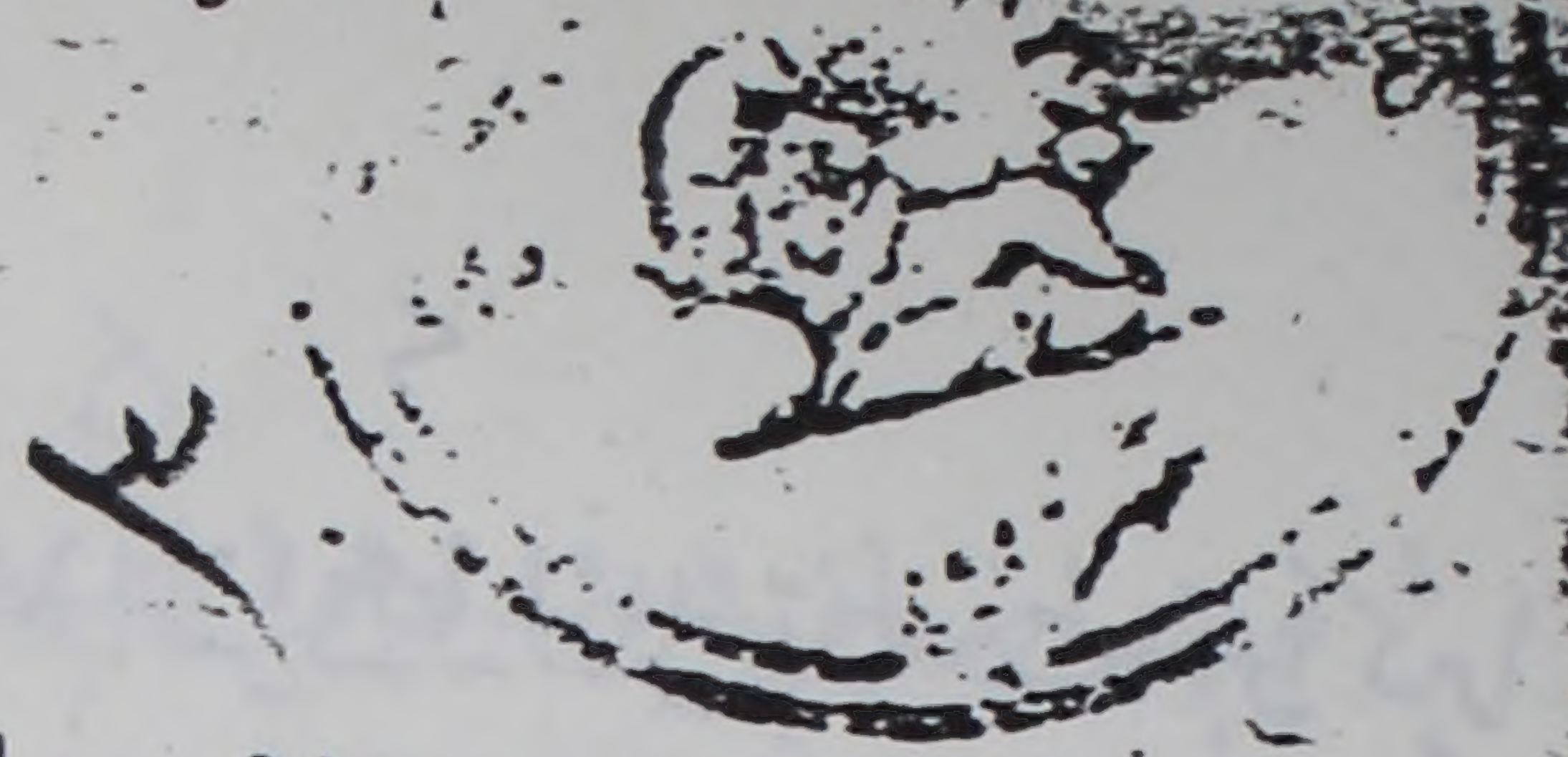


کتابخانه دولت علیه ایران

نمره ۶۷۹

اسم کتاب	مصنف
درجه علم	بچه زبان
اسم محرر	تاریخ تحریر
روی کاغذ	بچه خط و قلم
عدد صورت	عدد سر لوحه
جلد کتاب	عدد اوراق
ورق مذهب	قطع کتاب
مسن و حاشیه	دلت نسخه
ملاحظات	جلد مجلد





۱۳۲۲

عليه السلام فانزلنا عليا لثاني بعض الحانات والاشيا علي
 الامام الحسين بن علي عليهما السلام فلما راى انما في مرجا بالوقار
 الينا للملحين الي كتنا قد قبل الله حبيكم وكنتم وعنكم
 وكنا كما اعدا كما فاضر فامتن علي انتم في كل ما
 فحينما من قوله ذلك لنا مع اننا لم نكن في حوزة في قوله
 قلنا بما اذا تا من اياها الامام تصنع الي ان ننزل الي هناك
 وكيف ندخل ذلك البلد ومنه مر بنا وطلب سلطانا لبلد
 لنا حيث ووعيد ايانا شدي فقال علي له يكافئ
 لا فيد سما العلم الذي بشر فيهما الله به فزلا بغيره
 ويا بر عيدا لمسيحي اليه فان الله تعالى يعظم المعاد والنجيم
 الي شفاعتكم فيم عند من قد هربتم منه فقال ابو يعقوب
 وابو الحسن فابتمرا بما امرنا وخرجا وخلقنا ما هناك وكما تختلف
 اليه ويلقا ما يروا لاء ودوي لا رطام الماسة فقال لنا ذات
 يوم اذا انا كما خير كفاية الله عز وجل اليكم واما عداونا
 وصدف وعدي اياهم حلف من شكر الله عز وجل ان في كاتقير
 القرآن مشفلا علي بعض اخبار محمد عليم السلام فيعظم الله
 بذلك شأنكم فلا فخرنا وقلنا يابن ربه ان نعم فاذا اناني
 علي جميع علوم القرآن ومعانيه فان كل ان الصادق عليه السلام
 علم ما اريد اني علمكم بعض صحابه فخرج بذلك فقال يابن

۱۲۸۳

اصدر

مكتبة المحققين



مكتبة الخياء التراث الاسلامي

مكتبة المحققين الطبائفي

بنیاد محقق طباطبائی
 نسخه م/ ۴

رسول الله قد جئت على القرآن كما قال قد جئت خيرا كثيرا
وانه بفضلا واسعا ولكنه مع ذلك قل قليل اجزاء العلم
انقران ان الله عن رجل يقول قل لو كان البحر مبداء الكلمات
ربي لتفدا لبحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمنله
مددا وثلا ولو اغنا في الارض من شجرة اقلام والبحر
ميدة من بعدة سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله
عزيز حكيم وهذا علم القرآن ومعانيه وما اودع
من عجائبه فكم قدرا مقدرا ما اخذته من جميع هذا ولكن
القدر الذي اخذته قد فضلك الله به على جميع كل من لا يعلم
اعلمك ولا يفهم تفهمك فالأفلم نبرح من عنده حتى جاءنا
فتح فاصد من عندنا بينا بيا بسيد كرفيه ان احسن بيا زيد
العلوي قال رجلا بسعاية ان لك ان زيد به واستصفي ماله
تتركب الكتب الى الفواعي بن لا قطارا المستقلة على خطوط
الزينة به والعدا لشده بها والقوة العظيمة بكرفيه ان
ولك المقول كان من افضل زيدي على ظهر الارض
وان السعاة به فصدقه ورويه تنكرهم وامر بقطع
انافهم واذا هم وان بعضهم قد مثل به كذلك الذين
قد هربوا وان العلوي ندم واستغفر ويصدق بالاموال
الجليلة بعد ان رد اموال ذلك المقول على زوجته

وبعد اضعاف دية وليهما المقتول واستحلهم فقالوا اما
 الدية فقد حلتنا منها واما الدم فليس لنا ائمة والى المقتول
 والله احكام وان العلوي نذر الله عن رجل لا يعرف
 للناس في مناهبهم وفي كتاب ابويهما ان الداعي الحسن
 بن زيد قد اسل لنا بعض ثقاته بكايه وخائفه بامانه
 وضمن لنا رد اموالنا وجبر النقص الذي لحقنا فيها
 وانا صابون الى بلد متجران ما وعدنا فقال الامام
 عليه السلام ان وعد الله حق فلا كان اليوما لعائش
 جانا كتاب بوينا بان لداعي فدوني لنا بجميع عدائنا
 وامرانا بلا زمة الامام العظيم البركة الصادق الوعد
 فلما سمع الامام عليه السلام قال هذا حين انجازي او عذابي
 من تفسير القرآن ثم قال قد وظيفت لكم كل يوم شيئا منه
 نكتبانه فالزماني وواظبا علي قوما من العادة حتى
 فاول ما املي علينا احاديث في فضائل القرآن واهله ثم
 املي علينا القصير بعد ذلك فكتبنا في مدة مقامنا عند
 ود لك سبع سنين نكتب كل يوم منه مقدار ما تيسر
 فكان اول ما املي علينا وكتبنا حديثي ابي علي بن محمد
 عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه
 موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد الصادق عن ابيه

الحسين بن علي بن ابي طالب

الحسين بن علي بن ابي طالب بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن
عن ابي الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن
المؤمنين سيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين
فاروق الامه وبار مدبنة الحكمة ووصي رسول الرحمة
علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين عن رسول الله
رب العالمين وسيد المرسلين وقائدا لقوا لمجملين والمختصين
بالتشريف والتشغيات في يوم الدين صلى الله عليه وآله
قال جلالة القرآن الخ وروى عن برحمته الله الملبسون
بورا الله المعلنون بكلام الله المقربون من الله من الامم
مستدوا لا الله ومن عاداهم فقد عادي الله يرفع الله
من مسمع الله ان يكون له نبي عن فاروق بلوي لاخرة
والذي نفس محمد بيده لسمع اية من كلب الله وهو
معتقد ان الموردة عن الله محمد اصابه في كل قوله
ان الحكم في كل افعاله المودع ما اورد الله عز وجل من علومه
اميرا المؤمنين عليه السلام المعتدلا بقباده فجا بامر
وبرسم اعظم اجرا من صبيته هيا يصدق به من لا يعتقد
هذه الامور بل صدقته وبال عليه ولقادي اية من
كتاب الله معتقدا لهذه الامور افضل من قول العوام
انما سئل النجوم وتعتقد هذا الاعتقاد به بل في ذلك كله

وبإلى علي هذا المعقد المنهوق ثم قال اندرون مني بوف
 علي هذا المنع وهذا القاري هذه الخواتم العظيمة
 اذا لم يقبل في القرآن ولم يخف عليه ولم ينال به ولم
 يثبه به ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالقرآن
 فإنه الشفاء النافع والدواء المبارك وعصمة لمن تمسك
 به ونجاة لمن تبعه لا يعوج قيعوم ولا يزوع فيستعيب
 ولا تنفضي عجايبه ولا يخلق علي كثرة الردان فان الله
 يا جبري كرم علي بلاوته بكل حرف عشر حسنة ما ابي الا قول
 المروكن اقول الالف عشرا واللام عشرا والميم عشرا
 ثم قال صلى الله عليه وآله اندرون مني لمسك به الذي
 لم يمسكه هذا الشرف العظيم هو الذي اخذ القرآن
 وما وبله عنا هل ابيت او عن وسابطنا السفراء عنا
 الي شعبنا لان اراد المجادلين وقياس لنا بسين فما
 من قال في القرآن بما به فان اتفق له مقادير صواب
 فقد جعل في اخذه عن غيرنا هله وكان كمن سلك طريقا
 مسبعا من غير حفاظ يخطونه فانفتحت له السلامة فهو لا
 يعدم من العقلاء لدم والعدل والتوبخ وان اتفق له
 افتراض البسح فيجمع الي هلاكه سقوطه عند الخبرين
 الفاضلين وعند العوام ابحا هليين وان اخطا لنا بل في

القدر من نار و كان مثله مثل الذي
 ركب البحر ما يجا بلا ملأح ولا سفينة صحيحة لا بيع لهلاكه
 احد الا قال هو اهل الجنة مستحق لما اصابه وقال صلى الله
 عليه وآله ما انعم الله عز وجل علي عبد بعد ايمان بالله
 افضل من العلم بكتاب الله والمعرفة بتاويله ومن جعل الله
 له في ذلك حظا فمن ان احدا لم يفعل به ما فعل به
 وقد فضل عليه فقد حقر نعم الله عليه وقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله في قوله يا ايها الناس
 قد جاءكم من عند ربكم شفاء لما في
 صدورهم وهدى ورحمة ثم منين فل بفضل الله
 وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل الله عز وجل
 القرآن والعلم بتاويله ورحمته توفيقه لمواصلة
 محمدا وآله الطيبين و معاداة اعدائهم
 ثم قال صلى الله عليه وآله وكيف لا يكون ذلك
 خير مما يجمعون وموئنا الجنة ونعيمها فانه يكتب
 بها رضوان الله الذي هو افضل من الجنة ويحج
 بها ان يكون بحضرة محمد وآله الطيبين الذي هو
 افضل من الجنة ان عداو له الطيبين اشرف رتبة

الجنان ثم قال صلى الله عليه وآله يرفع الله بهذا القرآن
 والعلم بتأويله ويجعلنا أهل البيت والتبري من
 أعدائنا اقواما فيجعلهم في الخير نقصا نادرا وتوفيق
 اعمالهم ويقللهم في بغيهم ويزيدهم في طاعتهم
 وما جئناهم به وفي صلواتنا نستغفر لهم حتى كل
 رطب وياس يستغفر لهم حتى حيوان البحر وسواه
 وسباع البر وانعامه والسموات ونجومها ثم قال يا الحسن
 بن ابو محمد السلام عليه السلام اما قولنا الذي تدرك
 الله اليه وامرك به عند قراءة القرآن اعوذ بالله
 السميع العليم من الشيطان الرجيم فان امرا المؤمنين
 عليه السلام قال ان قوله اعوذ بالله اي منعه بالله
 السميع لمقال الاخبار والامراء وكل المسونات من الامراء
 العليم بافعال الخار والابرار وبكل شئ مما كان وما
 يكون وما لا يكون ان لو كان كيف كان يكون من
 الشيطان الرجيم هو البعيد من كل خيرا رجيم المرجو
 باللعن والطرود من نفاع الخير والاستعاذة به ما قد
 امر الله به عباده عند قرايتهم القرآن قال فاذا قرأت
 القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له
 سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه

يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الدار التي فيها
 يادب الله عز وجل الا الى الفلاح الدائم ومن
 استوي بقصة الله كان من انبياء بن اولا انبيكم
 بعض اخبارنا في نوابي بابنا مبرا المؤمنين قال ان
 رسول الله صلى الله عليه واله لما بنا مسجد بالمدينة
 واتبع بابا به واتبع المشركون ولا نصارا ابوابهم اراد
 الله ابانة محمد وآله الافضلين بالفضيلة فنزل جبريل
 عليه السلام عن الله عز وجل ان سدوا ابواب عن مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل بكم العذاب
 فاول من ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله
 بامر سد ابواب العباس بن عبد المطلب وقال سمعنا
 وطاعة لله ورسوله وكان الرسول معاذ بن جبل فمر
 العباس بفاحمة عذبة السلام فاما فاحمة وولي بابها وقد
 اشدت الشمس والحر بن شعبة السلام فقال لها ما بالك
 فاحمة فانتظري واليهما كانا بنوة بيني وبينها جراءها
 فظن ان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج عنده
 بدخل بن عمة فربهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال لها ما بالك فاحمة قالت انتظري امر رسول الله
 سد ابواب فقال لها ان الله تعالى فيهم سيد

الابواب واستبني منهم رسوله وانما استرضى رسول
 الله ثم ان عمر بن الخطاب جاء فقال في احب النثر
 اليك يا رسول الله والتزدد الي مصلحتك فاذن لي
 في خلفه انظر اليك منها فقال فداني الله ذلك قال
 فمقدار ما صنع عليه وجهي قال فداني الله ذلك قال
 فمقدار ما صنع عليه احدي عيني فقال فداني الله
 ذلك ولو قلت قدر طرفي ابرة لما نزلت لك والذي
 نفسي بيده ما انا اخرجك ولا دخلت عرسي لكن الله
 ارادهم واخرجكم ثم قال لا ينبغي لاحد من بان الله
 واليوم الاخر بيت في المسجد جينا الامجد وعليه فاطمة
 والحسن والحسين والنجيبون من الامم الطيبون من
 اولادهم قال فاما امرؤ منون في صرا وسمرا واما المنان
 فاعطوا لذلك قال ومنتي بعضهم الي بعض يقولون
 بنما بينهم لا تزول عمدا لولا ان يخص بالفصل ابن عمه
 لخرجوا منها صغرا والله لين اتقدنا لمعق حيانا لتألمنا
 عليه بعد وفاته وجعل عبد الله بن ابي ليث مع مقاتلهم
 ويقضب نارة ويسكن اخوي ويقول لهما ان محمد
 المأله فاياكم ومكاشفته فمن كاشف المأله انقلب
 حاسيا خيلا ويقتل عليه عليه وان الغطن اللبيب من

القصة التي فيها سمعتم كذبتا فبلغ عليهم
 رجل من المؤمنين ردا القرآن فقال له يا عبد الله
 ايا الله تكن بهذا وتولي رسولك تطعون والله ودينه
 تكيدون لاحسن رسول الله بكم فقال عبد الله بن ابي
 و الجماعة والله ليس اخبركم بنا انكذبك ولخلفن رسول
 بعد ثنائه والله لنتبين من يشهد عليك عنده بما يوجب
 قتلك او قطعك او حدك قال فاني زبد رسول الله
 صلى الله عليه وآله فاسرا له ما كان من عبد الله بن ابي
 واصحابه فانزل الله تعالى ولا تطع الكافرين ولا
 الكافين يا محمد فيما تدعوهم اليه من ايمان بالله واليومنة
 لك ولولا وليك والمعادة لانك ولما فتن
 الذين يعطونك الظاهر وبخالفونك في الباطن
 وما يكون من هم من القول لبي بك وفي ذورك
 و قد كذب الله في ايامك وقامت جنتك فان
 المؤمن هو الظاهر وان غلب في الدنيا لان العاقبة
 له لان عرض المؤمن في كدحه وفي الدنيا انما هو
 الوصول في نعيم البراءة في الجنة وذلك حاصل لك
 ولا لك ولا صاحبك قال نعم ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله لم يفت الى ما بلغه عنهم والله

الرجل زبدا فقال ان اردت ان لا يصيبك شرهم
ولا ياتك مكروههم فقل اذا أصبحت اعوذ بالله من
الشیطان الرجیم فان اردت ان يومتك بعد ذلك من
المعرق والحقق والتروق فقل اذا أصبحت ماشاء الله
لا يصرف لودي الا الله بسم الله ماشاء الله لا يوق
الخير الا الله بسم الله ماشاء الله ما يكون من نعمة فمن الله
بسم الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
بسم الله ماشاء الله قللي لله علي عمدا ولا اله الا الله
قال من قالها شلانا اذا اصبح لم يضره الحرق والشرق
والترق حتى يصبح فان اخضره لباس عليهما السلام يلبسان
في كل موسم فاذا انفردا تفرقا عن هذه الكلمات وان
ذلك شعارا مني وبه يمتاز اندابي من اهل البائين في
خروج قاصد صلوات الله عليه والبار عليه السلام
لما امر العباس بسد الابواب واودن لعل عليه السلام
في ترك بابا به جاء العباس وغيره من آل محمد فقالوا يا رسول
الله ما بال علي يدخل ويخرج فقال رسول الله صلى الله
عليه واله ذلك الي الله فسلموا له حكمه هذا جبريل جاني
عن الله عز وجل بذلك ثم اخذ ما كان باخذ
اذا انزل الوحي فصرى عنه فقال يا عباس يا عم رسول الله

وعاء موصوفه في الغنى
الرباح وعند المساكين
فأجله من العرف والحق
ولا تشرق نهار الله

محسوط

حسبنا بعد السلام
من آل محمد
وآل شهاب عليهم السلام

ان جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله ان عليا لم يقار فك
 في وحدتك وانك في رحمتك فلا تقار به في مسجدك
 لو ايت عليا يصور علي فراش محمد و ابا روحه بروحه
 منعضا لا عداية مستلما لهدان يقتلوه شر قتله لعلمت
 انه يستحق من محمد الكرامة والفضل ومن الله العظيم
 والبخل ان عليا قد انزله عن الخلق يا بيتونة علي فراش
 محمد و وقاية روحه بروحه فافروا الله ووفهم ببلوكة
 في مسجده و لو رايت عليا باعم رسول الله و عظيم منزلة
 عند رب العالمين و شرف محمد عند ملائكة المقرين
 و عظيم شأنه في اهل عليين لا سفلت ما تراه ههنا
 اياك يا عم رسول الله وان يجده في قلبك مكروها
 فنصيرك احيك اني لهاب فانك شفيقان يا عم رسول الله
 لو بغض عليا اهل السموات و الارضين لا ملككم الله
 و لو احبه الكفا و اجمعون تا ربما الله عن محبته بالخلف
 المحودة بان يوفقهم للايمان ثم يدخلهم الجنة
 ترجمه يا عم رسول الله ان شان علي عظيم ان حال علي
 بطبل ان حال علي ثقل ما وضع حب علي في ميزان
 احد الاربع علي سبائة و الا وضع بغضه في ميزان احد
 الاربع علي حسنة فقال العباس قد سلبت و رميت

بِسْمِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 يَا عِمَّانُ انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ فَانْظُرْ لِعَبَّاسٍ فَقَالَ مَا أَفْأَرَى قَالَ
 وَابْيَاحُهَا لَعَنَ نَفْسَهُ مِنْ سَمَاءٍ صَافِيَةٍ جَلِيَّةٍ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَبَّاسُ يَا عِمَّانُ رَسُولُ اللَّهِ
 إِنَّ حَسَنَ نَسْلِكَ لَمَّا وَهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعَلِيٍّ مِنْ
 الْفَضِيلَةِ أَحْسَنَ مِنْ عَذَّةِ الشَّمْسِ فِي مَنَا السَّمَاءِ وَعَظَمَ
 بَرَكَهَ هَذَا التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِنْ بَرَكَهَ هَذِهِ الشَّمْسِ
 عَلَى الْبَنَاتِ وَالْحَبُوبِ وَالنَّارِ حَيْثُ تَنْفَجِبُهَا وَتُشْبِهَا
 وَتُزَيِّبُهَا وَاعْلَمْ أَنَّهُ صَافَاكَ بِنَسْلِكَ لِعَلِيٍّ فَضِيلَةً مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ وَطَرِ الْمَطَرِ وَوَرَقِ
 الشَّجَرِ وَرَمْلِ عَاجٍ وَعَدَدِ شُعُورِ الْحَيَوَانَاتِ وَأَصْنَافِ
 الْبَنَاتِ وَعَدَدِ حَطِي بَنِي آدَمَ وَانْفَاسِ شَمْسٍ وَحَرَكَةِ
 وَالْحَاظِمِ كُلِّ يَقُولُونَ أَلَلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبَّاسٍ عَمَّامِكَ
 فِي تَسْلِيمِهِ لِنَسْلِكَ فَضْلَ أَخِيهِ فَاحْشَا اللَّهُ وَأَشْكُرْ فَلَقَدْ
 عَظَّمَ رَجْحَكَ وَجَلَّتْ رُسُلُكَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ قَوْلُهُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هُوَ الَّذِي بَنَى لَهُ إِلَهَهُ
 عِنْدَ الْحَوَاجِّ وَالشَّدَائِدِ كُلِّ مَقَالَةٍ عِنْدَ نَقْطَاعِ الرِّجَالِ
 مِنْ كُلِّ مَنْ دُونَهُ وَيَقْطَعُ الْأَسْبَابَ مِنْ جَمِيعِ مَنْ سِوَاهُ نَقُولُ
 بِسْمِ اللَّهِ أَيُّ اسْتَعِينُ عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا يَا اللَّهُ الَّذِي

تحق لعبادة الإله المقيت اذا استغيت الجبلة ادي
 قال الامام عليه السلام ومو ما قال رجل للصادق
 عليه السلام يا بن رسول الله دلي علي الله ما هو
 فقد اكرت علي المجاد لون فقال يا عبدا لله هل ركبت
 سفينة قط قال بلي قال فهل كسرت بك حبل سفينة
 تخيفك ولا سباحة فعينك قال بلي قال فهل تعلق قلبك
 من ذلك ان شيئا من الاشياء قاد ر علي ان يخلصك
 فزور عليك قوله بلي قال له الصادق عليه السلام فذلك
 النبي هو الله القادر علي الانجاء حين لا منجاء علي
 الاغاثة حيث لا مغت وقال الصادق عليه السلام
 ولو بجا ترك في القناح امر بعض شيعتنا بسم الله الرحمن الرحيم
 فيحبه الله بكموه لينبهه علي شكر الله والثناء عليه
 ويحوربه وصمه تقصيره عند تركه قوله بسم الله
 لقد دخل عبدا لله بن يحيى علي امير المؤمنين عليه
 السلام وبين بني به كرسى فامر به بالجلوس عليه فجلس
 قال به حتى سقط علي راسه فارفع عن عنقه راسه وقال
 ادم فامرا امير المؤمنين عليه السلام بجا فجلس عند
 ذلك ادم ثم قال ادن مني فوضع يده علي موافقه
 وقد كان يجد مني لها ملاصقه معه ومسح يده عليها

وتفك فيها فما هو إلا أن فعل ذلك حتى اندمل وصار كأنه
لم يصيبه شيء فظنهم قال امير المؤمنين عليه السلام
يا عبد الله احمد الله الذي جعل تحيص ذنوب شعبنا في الدنيا
تغفر لهم طاعناهم ويخففوا عليها نوابها فقال
عبد الله بن عبيد بن امير المؤمنين وانا لا نجازي بدنونا
الا الى الدنيا قال نعم اما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه
واله الدناجنا المؤمن ورجة الكافران فانه تعاود به ظهر
شعبنا من ذنوبهم في الدنيا بما يستلهم من المصاب
فيغفر لهم فان الله يقول وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت
ايديكم ويعف عن كثير حتى اذا وردوا لقيامة توفيت
عليهم طاعاتهم وعباداتهم وان اعداءهم واعدائنا بينهم
عن طاعتهم تكون منهم في الدنيا وان كان الا وزن لها
لانه الا خلاص معها حتى اذا وافوا اقامته حلت عليهم ذنوبهم
وبعضهم لحدوا وخيارا حتى اذا وافوا النار ولتند
بسمعت عمرار رسول الله صلى الله عليه واله يقول انه كان
فيما مضى قد بارجلان احدهما مطيع لله مؤمن والاخر كافر
به جاهر بعداوة اهل بيته وهو لا يرا عداية وكل واحد
منهما ملك عظيم في قطر من الارض فمر من الكافر واستحي
سمكة في غير اوانها لان ذلك الملك من السمك كان في ذلك

هذا في السمكة التي سالت على ان لا توفى غير وادها
رسول الله صلى الله عليه واله في قوله اخرج الكافر
من الدنيا ولا حسنة يبقى الاخرة
اخرج المؤمن من الدنيا
في الاخرة والله الموفق

الوقت في الحج بحجة لا يقدر عليه فابستم اطباء من نفسه
 ووافوا استخلف علي الملك من يقوم بدفنت باخذ من احباب
 اصبور فان شفاءك في هذه السمكة التي استهيها ولا سبل
 البياضت الله ملكا وامر ان ينزع تلك السمكة الى حيث
 يسئل اخذها فاصطيدت له فاكلها وبرى من مرضه وبقى
 في ملكه سنين بعدها ثار له ذلك الملك الموت من مرض
 في وقت كان خيرة لك السمك بعينه لا يفارق الشطوط
 التي يسئل اخذها منها نزل تلك الكافرا انتهى تلك السمكة
 وصنوا له الاطباء فالتواطب نفسا فمدا اتوا به فوخذ لك
 فاكل منها فبري فبعث الله ذلك الملك تراسره
 ان ينزع جنس تلك السمكة عن الشطوط الى الحج لئلا يقدر
 عليه فلم توجد حتى مات الموت من منه شهوة وبعد دواؤه
 ففجبت من ذلك ملايكة السماء واهل لك البلد في الارض
 كادوا يقتلون لان الله تعالى جعل علي الكافر ما لا سبل
 له وعسر علي الموت ما كان البيل اليه سهلا فاحيا الله تعالى
 الي ملايكة السماء والي بني ذلك الوقت في الارض اني
 انا الله اكبره المفضل لقادر لا يضري ما اعطي من نعمتي
 ما امنع لا اظلم احدا متعاني ذرة فاما الكافر فاما سبلت له
 احدا السمكة في غيراتها لتكون جاء له طائفة كان عملها

اذا كان حيا ان لا ابطال احد حسنة حتى يرد القيامه ولا
 حسنة في صحيفته فدخل لنا ركبته ومنت العابد تلك
 السمكة بعينه لخطبه كانت منه فاروت تحبها عنه منع
 تلك الشهوة واعدام ذلك الدواويله بنهي ولا ذنب
 عليه فادخله الجنة فقال عبد الله بن يحيى يا امير المؤمنين
 فدا قد نبي وعلمتني فان رابت ان تعرفني نبي الذي
 امتحت به في هذا المجلس حتى لا اعود الي مثله قال ترك
 حين جلسنا ان نقول **بسم الله الرحمن الرحيم**
 لعجل في لك لسهوك عما نبت اليه تحبها بما مالك اما
 علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله خذني عن الله
 عز وجل في كل امر ذي باكل لا يذكر فيه اسما لله فهو اثر
 فقلت بلي يا بني وامي لا اتركها فقال ذاك تحطى بلدك وتعد
 ثم قال عبد الله بن يحيى يا امير المؤمنين ما نصبر
بسم الله الرحمن الرحيم قال ان العبد اذا اراد
 ان يقرأ او يعمل عملا فيقول **بسم الله** اي لهذا اسم اعلم
 هذا العمل فكل امر تعلمه يبدأ فيه **بسم الله الرحمن الرحيم**
 فانه مبارك فيه قال محمد بن علي بن ابي طالب السلام دخل محمد
 بن علي بن مسلم بن شهاب الزهري علي بن ابي طالب بن الحسين بن علي
 العابد بن ما بال لك مهنوما مهنوما فادبنا بن رسول الله

بن علي بن مسلم
 بن شهاب الزهري

هموم و غموم يتوالى على ما استجنت به من حمد حساد نعمتي و
 في و من ارحوه و من قد احسنت اليه فيحلف ظني فقال علي
 بن الحسين زين العابدين عليه السلام احفظ لسانك تملك
 به اخوانك فقال زهري بن رسول الله اني احسن اليهم
 يا بيدر من كلامي و لاني بن الحسين عليه السلام هيئات
 هيئات اياك و ان تعجب من نفسك بذلك و اياك
 ان تتكلم بما يسبق للثوب انكاره و ان كان عندك أعداء
 فليس كل من سمعه نكرا بمك ان توسعه عدرا فانه قال
 يا زهري من لم يكن عقله اكمل ما فيه كان هلاكه من ايسر
 ما فيه ثم قال يا زهري و ما عليك ان تجعل المسكين
 منك بمنزلة اهل بيتك فجعل كبيرهم بمنزلة ابيك و جعل
 صغيرهم منك بمنزلة ولدك و جعل تربك بمنزلة اخيك
 فاني هو لادعيت ان تظلم و ابي هو لادعيت ان تدعو
 عليه و ابي هو لادعيت ان تهتك ستره و ان عرض لك
 ايلس لعنه الله بان لك فضلا على احد من اهل القبلة
 فانظر ان كان اكبر منك فقل قد سبقني بالايمان و العمل
 الصالح فهو خير مني و ان كان اصغر منك فقل سبقته بالمعاصي
 و لذنوب فهو خير مني و ان كان تربك فقل انا على يقين
 من ربني و في شك من امره فاجل رح بعيني بشكي و ان

رابث المسلمين بعظمتك وبوقرورتك وبجلوتك فقل هذا
 فضل اخذ رايه وان رابث منهم جفاء وانفاداً عنك فقل هذا
 لذنب احسنه فانك فافعلت ذلك شمل الله عليك
 عيتك وكثر صدقائك وقل اعداؤك وفرحت بما يكون
 من برهم ولم تأسف على ما يكون من جنابك واعلم ان اكرم
 الناس نبي الناس من كان خيراً عليهم فايضا وكان عندهم
 مستغنياً مغفواً واكرم الناس بعده عليهم من كان عندهم
 مستغنياً وان كان اليهم محتاجاً فانما اهل الدنيا يعشون
 الاموال فمن لم يراهم فيما يعشونه كرم عليهم ومن لم يراهم
 فيها ومكنهم من بعضها كان اعزوا كرم قال ثم قال له
 رجل فقال يا بن رسول الله اخبرني ما معني بسم الله
 الرحمن الرحيم فقال علي بن الحسين عليهما السلام حدثني
 ابي عن اخيه عن ابي ميرزا المومنين ان رجلاً قام اليه فقال يا ابا
 المومنين اخبرني عن **بسم الله الرحمن الرحيم**
 ما معناه فقال ان فوقك آله عظم الاسماء من اسماء الله
 تعالى و هو الاسم الذي لا ينبغي ان ينسب به غير الله والبر
 به مخلوق فقال الخ لرجل فما تفسير قوله الله هو الذي
 اليه يناله عند الحاج والاشد به كل مخلوق عند شق طاع
 الراجاء من جميع بين دونه ونقطع الاسباب من كل من سواه

وذلك ان كل مترس في الدنيا او متعلم فيها وان غلب عنا
 وطنيانه وكثرت حوائج من دونه اليه فانهم سيجنوا جوارح
 حوائج لا يقدر عليها هذا المتعلم وكذلك هذا المتعاطف
 بحاج حوائج لا يقدر عليها فيقطع الي الله عند ضروريته
 وفاته حتى اذا كفي به عاد الي حركه ما تسمع الله عز وجل
 يقول قل يا ايها الذين امنوا انكم عذاب الله او ان تصححوا الساعة
 غير الله تدعون ان كنتم صادقين بل يا ايها تدعون فيكشف
 ما تدعون اليه ان شاء وتؤمنون ما تشركون فقال الله
 تعالى لعباده ايها الفقراء الي ربمي اني فداكم منكم
 الحاجة اني في كل حال وذننا عبودية في كل وقت الي
 فانزعوا في كل امر ما خذون فيه ورجعون غامه وبلوغ
 غايته فاني ان اردت ان اعطيكم لم يقدر غيري علي منعكم
 وان اردت منعكم لم يقدر غيري علي اعطائكم فاننا احق من سئل
 واولي من نضرم اليه فقلوا عند افتتاح كل امر صغير وعظيم
 بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين علي هذا الامر
 بالله الذي لا حق الا لعباده لغيرة المغت اذا استغيت
 والمجيب فادعني الرحمن الذي يبرك بيسط الوقت علينا
 الرحيم بنا في ادياننا وديننا واجرنا خفف علينا الدين
 وجعل له سلاخيفنا وسوبر حنا يميزنا عن عبائنا وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزنة امرئ طاهر فقال
 بسم الله الرحمن الرحيم وهو يخلص الله ويقتل عليه قلب
 اليه لربك من احدى شئتين اما بلوع حاحه للدنيا وربة
 واما ما بعد له ويدخله به وما عند الله خير واني للمؤمنين
 ووقل احسن عليه السلام قال امر المؤمنين صلوات
 الله عليه وان بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب
 وهي سبع ايات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم تحت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد
 ولقد انبئك سبعة من لثاني القرآن العظيم
 وجعلها بازاء القرآن العظيم فاذا الاسار فيها تحمنا كتاب
 وان فاتحة الكتاب بشرف ما في كنوز العرش وان الله تعالى
 خص بها محمد وشرقه ولم يشركه معه في احد من انبيائه
 ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم
 الا نراه بجكي عن بلقيس حين قالت اني افي الى كتاب كرم
 انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا نراه
 معتقدا لمحمد والذات الطيبين منقاد الامرهم مؤسنا
 بنظائهم وباطنهم **بسم الله** عز وجل بكل حرف منها حسنة
 كل حسنة منها افضل من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها
 وخيلها ومن استمع قارئها كان له قدر ذلك ما لا يدرى

فليست كثر أحدكم من هذا الخيل لمرض لكم فانه غشيمة فلا تدب
 اولاه فبقيت في قلوبكم حسرة قوله عز وجل الحمد لله رب
 العالمين قال الامام عليه السلام جاء رجل الى ابي رضى الله عنه السلام
 فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قوله عز وجل الحمد لله
 رب العالمين ما تفسيره قال لقد حدثني ابي عن جدي
 عن ابي ابي عن زيد بن ابي بن تميم السلام ان رجلا جاء
 الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني
 عن قول الله الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال
 الحمد لله هو ان عرف الله عباد به بعض نعمه عليهم حمدا
 اذ لا يندرون على معرفته جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان
 تحصى وتعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما اقم به علينا
 رب العالمين يعني ما لك العالمين وهم الجماعات من كل
 خلق من المخلوقات والحيوانات فاما الحيوانات فهو
 بخلقها في قدرته وقدرته وها من رزقه وبحبها بكشفه
 ويدبر كلا منها لمصلحته واما المخلوقات فهو بميكها بقدرته
 يملك ما اتصل لمصلحتها ان يتعافى وبمسك المتعافى
 منها ان يتلاصق وبمسك المهادن تقع على الارض لا ياذنه
 وبمسك الارض ان تتسفل لا ياذنه بعباده رؤوف رحيم
 قال وويل للعالمين ما لكم ورايتم ورايتم

اياهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالترق مقسوم
 و سوباني ين دم علي اي سيرة مارحان من لدننا ليس
 لتقوي تنق بنا بده ولا تفجورنا خربنا قصة وبينه وبينه
 ستر و سوباليه و لو ان حدكم بربس رزقة لطلبه رزقه
 كما يطلبه الموت قال فقال الله تعالى لهم قولوا الحمد لله
 علي ما انعم به علينا و ذكرنا به من خير في كتبنا و ليس من قبل
 ان نكون فني هذا ايجاب علي محمد و آل محمد لما فضله
 و فضله و علي شجرتهما ان يشكروه بما فضلهم و ذلك ان
 رسول الله صلى الله عليه و آله قال لما بعث الله موسى
 بن عمران و اصطفاه نجبا و خلق له البحر فني بني اسرائيل
 و اعطاه التوراة و ابراهيم راي مكانه من ربه غروب
 فقال رب لقد كرستني بك امة لذكركم بها احدا قبلني فقال
 الله عز وجل يا موسى ما علمت ان محمدا افضل عندي من
 جميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمدا كرم من جميع
 خلقك فهل في الانبياء اكرم مني ^{علي} الله عز وجل يا موسى
 اما علمت ان فضل محمد علي جميع الانبياء كفضل محمد علي
 جميع الانبياء و المرسلين فقال يا رب فان كان محمد عندك
 كذا فكذلك في اصحاب الانبياء اكرم عندك من اصحابي
 فقال الله يا موسى اما علمت ان فضل صحابة محمد علي جميع صحابة

برفق محمد و آل محمد
 و ما كان من فضلهم
 و ما كان من فضلهم
 و ما كان من فضلهم
 و ما كان من فضلهم

المرسلين كفضل آل محمد علي جميع آل النبيين وفضل محمد علي
 جميع المرسلين فقال موسى يا رب فان كان محمد والاه وصحابه
 كما وصفت فهل يجزئهم الانبياء افضل عندك من امتي فقلت
 عليهم الخيام وانزلنا عليهم المني والسموي وقلت لهم البحر
 فقال الله يا موسى ما علمت ان فضل امة محمد علي جميع الامم
 كفضلي علي جميع خلقي قال موسى يا رب ليسني كنت اراهم
 فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك ان ترام فليس هذا
 اوان نفي هو اسم ولكن سوف ترام في الجنة جنات عدن
 والفردوس بحضرة محمد في نعيمنا بنقلون وفي خيراتنا
 يتبعون انجب ان سمعت كلامهم فقال نعم يا رب قال ثم
 بين يدي واشدد ميزرك قيام العبد الذي ليل بين يدي
 السيد لما لك اجميل ففعل ذلك فنادى ربنا عز وجل
 يا امة محمد فاجابوه كلهم وسم في اصلا بيايهم وارحام
 امهاتهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك لبيك
 ان حمدوا لغته لك والملك لا شريك لك لبيك قال
 فجعل الله تلك الاجابة منهم شعارا راجح فنادى ربنا
 عز وجل يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت
 غضبي ورسولي قبل عقابي ففدا سجيبت لكم قبل ان تدعوني
 واعطيكم قبل ان تسألوني من لقيتني منكم بدار لا اله

الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق
 في قواله حق في فعاله وان علي بن ابي طالب خوو وصيه
 من بعده وولي به نلتزم طاعته كما نلتزم طاعة محمد وان
 اوليائه المصطفين المطهرين الميامين بعجايب ايات
 الله ودلائل حجج الله من بعد سما ولباده ادخله جنتي
 وان كان دفونه مثل زبد البحر قال فلما بعث نبينا عليه
 السلام محمد صلي الله عليه وآله قال له يا محمد وما كنت
 بجانب الطور اذ نارا بنا منك بهذه الكرامة ثم قال الله
 عز وجل محمد صلي الله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين
 علي ما اخفنا به من هذا الفضل قوله عز وجل الرحمن قال
 الامام عليه السلام الرحمن العاطف على خلقه بالرزق
 لا يقطع عنهم مواد رزقه وان انقطعوا عن طاعة الرحيم
 بعباده المؤمنين في تخفيفهم عليهم طاعته وعبادته الكافين
 في الورق في دعايهم الي موافقته قال وان امير
 المؤمنين عليه السلام قال الرحمن سوا العاطف على خلقه
 بالرزق قال ومن رحمته انه لما سلب لطف قوة الهوى
 والتعدي جعل تلك القوة في امه ورفقها عليه لتقوم
 بتربيته وحضنته فان قسي قلبه من الامهات اوجب
 تربيته هذا الطفل علي سائر المؤمنين ولما سلب بعض الحيوان

في حقه
 في حقه

قعدة التربية لاولادها والقيام بمقامها جعل تلك القوة
 في الاولاد لتفرض حين تولد وتشير اليها في زرعها المسبب
 لها قال وتشير قوله عز وجل الرحمن قولة الرحمن يشق
 من الرحمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول قال الله عز وجل انا الرحمن وبني لرحم وشققت لها
 اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ثم قال
 نلي عليه السلام او تدري ما هذه الرحم التي من وصلها
 وصله الرحمن ومن قطعها قطعته الرحمن فيقول يا ابا
 المومنين خذ بهذا كل قوم علي ان بكرموا اقرابهم وصلوا
 ارحامهم فقال لها اجتهد علي ان يصلوا ارحامهم الكافرين
 وان يعطوا من خمره الله واوجب حقك من الكافرين
 قالوا لا ولكنك تحثهم علي صلة ارحامهم المومنين قال
 فقال اوجب حقوق ارحامهم لانصا لهم بايهم واسماهم
 قلت بلي يا اخي رسول الله قال فهم اذا انما يقضون
 فيهم حقوق الاباء والامهات قلت بلي يا اخي رسول
 الله قال يا باؤم وامهاتهم انما غفروهم في الدنيا
 ووفوهم مكارهم وتبني نعمة في ايلة ومكروهم ينقصني
 عد رسول ربهم ساقوا الي نعمة دائمة لا تنقضي ووقام
 مكرها مؤبدا لا يسد فاي لتعجبني اعظم قلت نعم رسول

في قوله
 انا الرحمن
 وبني لرحم
 وشققت لها
 اسما من اسمي

الله عليه واله اعظم واجل واكبر قال فكيف يجوز ان يحث
 علي قضا حق من صغرا لله حقه ولا يحث علي قضا حق من كبر
 الله حقه قلت لا يجوز ذلك قال فاذن حق رسول الله
 صلي الله عليه واله اعظم من حق الولا الدين وحق رحمه
 ايضا اعظم رحمة فرحم رسول الله صلي الله عليه وآله
 اولي بالاسئلة واعظم في القطيعة فالويل كل الويل لمن
 قطعها والويل كل الويل لمن لم يعظم حرماتها او ما علمت
 ان حرمة رحم رسول الله صلي الله عليه وآله حرمة
 رسول الله وان حرمة رسول الله حرمة الله وان الله
 اعظم حقا من كل نعم سواه فان كل نعم سواه انما انعم
 حيث يشاء له ذلك ربه ووفقه اما علمت قال الله
 تعالى لموسي بن عمران قلت يا ابي واعي ما الذي قال
 له قال قال الله يا موسي اوتدري ما بلغت برحمتي
 اياك فقال موسي انت ارحم بي مني قال لا يا موسي
 وانما رحمتك امك لفصل رحمتي انا الذي رفعتها
 عليك وطبت قلبها لنترك طيب وسنها لتربيتك ولولم
 افعل ذلك بها لكانت وساء لئساء سواء يا موسي
 اتدري ان عبدا من عبادي يكون له ذنوب وخطايا
 تبلغ اعنان السموات فاعفوها له ولا ابالي قال يا رب

وكيف لا ينالي قال لحضلة شريفة تكون في عدي اجها
يحيط خوانه الفقراء المؤمنين ويتعادهم وبساوتي
نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له
ذنوبه ولا ينالي يا موسي ان الفخر رايي واكبر ازاراي
من نازعني في شيء منما عند بنه بناري يا موسي ان من
اعظام جلالي اكرام العبد الذي انكته حظا من الدنيا
عبد من عبادي مؤمنا فصرت يده في الدنيا فان تكبر
عليه فقد استخف بعظيم جلالي ثم قال اميرا المؤمنين
عليه السلام اني ارحم النبي استغفرا الله عز وجل ببقوله
الرحمن وهي ارحم رحم محمد صلى الله عليه وآله وان من
اعظام الله اعظام محمد وان من اعظام محمد اعظام
محمد وان كل مؤمن ومؤمنة من شيعتنا هدى من رحم محمد
وان من اعظامهم اعظام محمد فالويل لمن استخف بشيء من
حرمة محمد صلى الله عليه وآله وطوئي من عظم حرمة وكرم
رحمه ووصلها قوله ارحمهم قال الامام عليه السلام
واما قوله ارحمهم فان اميرا المؤمنين عليه السلام قال رحمه
بعبارة ومن رحمه انه خلق مائة رحمة جعل منها رحمة
واحدة في خلق كلهم فيها يترحم الناس وترحم الوالد
ولد هار ونحو الامهات من الحيوانات علي اولادها

فاذا كان يوم القيمة اصنان هذه الرحمة الواحدة الي
 تسعة وتسعين رحمة فيرحم بها امة محمد ثم يشفعهم
 فمن يحبون له الشفاعة من اهل الجنة حتى ان الواحد
 يلجى الي مؤمن من الشيعة فيقول شفع لي فيقول واي
 حق لك عليك فيقول صفتك يوماء فذكر لك
 فيشفع له فيشفع فيه ويحبه اخر فيقول ان لي عليك حقا
 فاشفع لي فيقول و ما حقك علي فيقول استظلمت
 نخل جباري ساعة في يوم حار فيشفع له فيشفع فيه
 ولا يزال يشفع حتى يشفع في جيرانه وخطاياه ومعارفه
 فان المؤمنين اكرم علي الله ما تظنون قوله عز وجل
 ما لك يوم الدين قال الا ما فعله السلام لك يوم
 الدين اي قاد علي اقامة يوم الدين وهو يوم الحساب
 قاد علي تقديمه علي وقته وناخيه بعد وقته وهو
 المالك ايضا في يوم الدين فهو يقضي بالحق لا يملك
 الحق والفضا في ذلك اليوم من يظلم ويجور كما قد تجور
 في الدنيا من يملك الاحكام قال وقال امير المؤمنين
 عليه السلام ما لك يوم الدين قال هو يوم الحساب
 سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول الا اخبركم
 يا ابيس بكسبن واحق المحرمين يا رسول الله

قال كبري الكيسين من حاسب نفسه وعلى لما بعد الموت
 واذا حق الحق من اتبع نفسه فكلها ومعنى علي الله الاماني
 فقال الرجل يا ابيرا المؤمنين وكيف يحاسب الرجل نفسه
 فقال اذا ابيع تراسي رجع الي نفسه فقال يا نفس ان هذا
 يوم صفى عليك لا يعود اليك ابا والله يا لك عنه
 فيما اقبلته فما الذي علمت فيه اذ كرتك الله ام حمدته
 اقصيت حوايج مؤمن انفس عنه كربه احفظته بظهور
 الحبيب في امله رولده احفظته بعد الموت في مخلفه
 اكفنت عن عيبه اخ مؤمن بفضل جاهك اعنت مسلما
 ما اندي صنعت فيه فبذكر ما كان منه فان ذكرانه جري
 منه خير حمد الله وكبره علي توفيقه وان ذكر معصية او
 تقصيرا استغفرا لله عز وجل وعزم علي ترك معارده
 ومحج لك عن نفسه بتجديدا لصلوة علي محمد وآله
 الطيبين وعزم من بعة امير المؤمنين صلوات الله عليه
 علي نفسه وقوله لها واعادة لعن ثابته واعدا به
 ودافعه عن حقوقه فاذا فعل ذلك في رآه عز وجل
 لك انا نك في شيء من الذنوب مع مولانا او ليالي
 ومعاراة اعداي قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 قال الامام عليه السلام اياك يستغفرون اياك يستعينون قال

قال الله عز وجل قولوا يا ايها المخلوق المنعم عليك يا ايها
 نعيمها المنعم علينا فطبعك مخلصين مع الدليل والخصم
 بلا رياء ولا سمعة واياك نستعين منك ذال المعونة على طاعتك
 نفوذها كما امرت وتنتفي من دنيا ما عنه نيت ونعمته
 من الشيطان ومن سائر مردة الانس من المخلصين ومن
 المؤذنين الظالمين بعصمتك وسيل امير المؤمنين عليه
 السلام من العظم لشقاء رجل ترك الدنيا للدنيا
 ففانته الدنيا وحس الاخرة ورجل نعبد واجتهد
 وصام رياء للناس فذاك الذي يحرّم لذات الدنيا
 ولحقه القبول الذي لو كان به مخلصا لا يحق ثوابه
 وفورده الاخرة وسويظن ان قد عمل ما يتقل به ميزانه
 فنجده هباء منثورا قيل فمن اعظم الناس حسرة قال
 من راي ماله في ميزان غيره وادخله الله به النار وادخل
 وارثه به الجنة قيل فكيف يكون هذا قال كما حدثني
 بعض خواصنا عن رجل دخل عليه وسويظن فقال له
 يا فلان ما تقول في مائة الف في هذا الصندوق
 ما اريت منها زكوة قط ولا وصلت منها رحمة قط فله فعلام
 جمعها قال لجفوة السلطان ومكاشرة العسيرة وخوف
 الفقر على ليال ولروعة الزمان قال له لم يخرج

قال اكيس الكيسين من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت
 وان احق المحقق من اتبع نفسه هولاها ومعنى علي الله الاماني
 فقال الرجل يا امير المؤمنين وكيف يحاسب الرجل نفسه
 فقال اذا اصبح ثم امسي رجع الى نفسه فقال يا نفس ان هذا
 يوم مضي عليك لا يعود اليك ابدا والله باللك عنه
 فيما اقبله فما الذي عملت فيه اذ كنت الله ام حمد بينه
 اقضيت حوائج مؤمن انفس عنه كربته احفظته بنظر
 المتعب في اهله وولده احفظته بعد الموت في خلفيه
 اكففت عن عيبه اخ مؤمن بفضل جاهك اعنت مسلما
 ما الذي صنعت فيه فذكر ما كان منه فان ذكره جري
 منه خير حمد الله وكبره على توثيقه وان ذكره معصية او
 تقصيرا استغفرا لله عز وجل وعزم على ترك معاودة
 ومحجة لك عن نفسه بتجديدا لصفوة علي محمد وآله
 الطيبين وعزم من معة امير المؤمنين صلوات الله عليه
 على نفسه وقوله لها واعادة لعن ثابته واعدا به
 ودافعه عن حقوقه فاذا فعل ذلك قال يا الله عز وجل
 نسأ انا نك في نبي من الذنوب مع مولاناك او لياي
 ومعاذ الله اعداى قوله عز وجل يا ك نفيدوا يا ك فستعين
 قال الامام عليه السلام يا ك نفيدوا يا ك فستعين قال

قَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُوا يَا أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمَنِّعُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
نَعْبِدُ أَيُّهَا الْمَنِّعُ عَلَيْنَا فَطَبِّعْكَ مُخْلِصِينَ مَعَ التَّدَلُّلِ وَالْخَضُوعِ
بِلَا رِيَاءٍ وَلَا سَمْعَةٍ وَأَيَّاكَ نَسْتَعِينُ مِنْكَ نَسْأَلُ الْمَعُونَةَ عَلَى طَاعَتِكَ
نُودِيهَا بِمَا أَمَرْتُ وَتَنِي مِنْ دُنْيَا مَا عَنَدَهُ نَبَتْ وَنَعْتَصِرُ
مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ سَائِرِ مَرْدَةِ الْإِنْسِ مِنَ الْخَاطِلِينَ عَنِ
الْمُؤَذِّيِّ النَّظَائِمِينَ بِعَصْمِكَ وَسَيْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مِنَ الْعَظِيمِ لِقَاءُ قُلَّةِ رَجُلٍ تَزُكُّ الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا
فَقَانَنَهُ الدُّنْيَا وَحَسْرَةُ الْآخِرَةِ وَرَجُلٌ نَعْبُدُ وَاجْتَهَدُ
وَصَامَ رِيَاءَ لِلنَّاسِ فَذَلِكَ الَّذِي حَرَّمَ لَنَا الدُّنْيَا
وَلَحَقَهُ النَّعْبُ الَّذِي لَوْ كَانَ بِهِ مُخْلَصًا لَأَسْحَقَ ثَوَابُهُ
فَوَرَدَ الْآخِرَةُ وَسُؤْلُهُ أَنْ فُذِعَ مَا يَتَقَلَّبُ بِهِ مِيزَانُهُ
فَيَجِدُهُ هَبَاءً مُنْتَوَرًا قِيلَ فَمَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَسْرَةً قَالَ
مَنْ رَأَى مَا لَهُ فِي مِيزَانِ غَيْرِهِ وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ النَّارَ وَأَدْخَلَ
وَارَثَهُ بِهِ الْجَنَّةَ قِيلَ فَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا قَالَ كَمَا حَدَّثَنِي
بَعْضُ خَوَاتِمِ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وَسُؤْلُهُ فَقَالَ لَهُ
يَا فُلَانُ مَا تَقُولُ فِي مِائَةِ أَلْفٍ فِي هَذَا الصَّنَدُوقِ
مَا أَدْبَتَ مِنْهَا زَكَاةً قَطِيْلًا وَصَلَتْ نَهَارًا فَطَلْتُ فَعَلِمَ
جَمْعَهَا قَالَ لَجَفَوُا السُّلْطَانَ وَمَكَاشَرُوا الْعَسِيرَ وَخَوَّفُوا
الْفَقِيرَ عَلَى لِيَالٍ وَلِرَوْعَةِ الزَّمَانِ قَالَ ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ

من عند ربي فاضت نفسه ثم قال علي عليه السلام
الحمد لله الذي اخرج مني ما ملو ما ملها بيا بيا طل جمعها ومن
حق منيها جمعها فافوا ما ساء ما فافوا كما فافطع المناون
القفار ولج البحار ايها الواقف لا تخدع كما خدع ضورك
بالامس ان من اسند لنا حسرة يوم القيمة من راي
ماله في ميزان غيره ادخل الله هذا به الجنة وادخل
هذا به النار قال الصادق عليه السلام واعظم من هذا حسرة
رجل جميع ما اعطى ما بكل شديدا وبسيرة الاهوال
وتعرض الاعطار ثم افني ماله صدقات وبركات ووفني
شبابه وقوته عبادات وصلوات ومومع ذلك
لا يرى لعلي بن ابي طالب عليه السلام حقه ولا يعرف له
من الاسلام محله وبزي ان من لا بعشر عشر معشاره
افضل منه ليعافى علي بن ابي طالب عليه السلام بالايات
والاجار في الايام في حبه فذاك اعظم من كل
حسرة تاتي عليه يوم القيمة وصدقانه منته له في
منازل الافاعي شخصه وعيادته منته له في مثل الزناير
تبعه حتى تدعه الى جنة عاقول يا ويلي لراك
من المصلين المراك من المزيكين المراك عن اموان الناس
ونابهم من المنعنين فلما ذاد هت بما د هت فيقال له

يا شقي ما نفعت باطلت وقد ضيقت اعظم الغزو عن عبد
 توحيد الله والايان بنبوة محمد رسول الله ضيقت بالربا
 من معرفة حق علي ولي الله وانزمت ما حرم الله عليك
 من الايتام بعدوا لله ولو كان لك بدل ان عمالك مندي
 عباد الله من اوله الى اخره وبدل صدقائك
 الصدقة بكل موال الدنيا بل علي الارض هب لما زادك
 ذلك من رحمة الله الا بعدا ومن سخطا لله الا قربا
 قال الامام الحسن عليه السلام قال امير المؤمنين عليه
 السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا لله تعالى
 فقولوا يا ك ننعين علي طاعتك وعبادتك وعلني دفع
 شرور عدايك ورد مكايدهم والمقام علي ما امرت به
 وقال صلى الله عليه وآله عن جبريل عليه السلام عن الله
 عز وجل يا عبادي كل لكم ضلالا من هديته فالتقوا
 الهدى اهدكم وكل لكم فبئس الامن اعطيت فالتقوا
 النقيار وكل لكم منذ نبلا من عافيته فالتقوا
 المغفرة اغفر لكم ومن علماني فو قدرة علي المغفرة
 فاستغفني بعدد نبي غفرت له ولا ابالي ولو ان اوكم
 واخركم وحكم وميتكم ورطبكم وباسكم
 اجتمعوا علي اتقاء قلب عبد من عبادي لم يزيدوا في

ملكي جناح بعوضه ولوان اولكم واخركم وحكمكم وميتكم
 وربكم ويا بكم اجتمعوا علي شفا قلب عبد من عبادي
 لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضه ولوان اولكم
 واخركم وحكمكم وبنكم وربكم ويا بكم اجتمعوا فبيني
 كل واحد منكم ما بلغت منبه فاعطيه لم يبين ذلك
 في ملكي الا كما لو ان احدكم مر علي شقير البحر فغرس فيه ابرة
 ثم انزعها فذلك باني جواد ما جدد واحد عطايتي كلام
 وعدادتي كلام فاذا اردت شيئا انما قول له كن
 فيكون با عبادي اعملوا افضل الطاعات واعظمها لا ما
 يحكم وان قصرت فيما سواها وان ركوا اعظم المعاصي
 وانما اله انا فكم في ركوب ما عدا ما ان اعظم الطاعات
 توحيدى ونسديت نبي والنسليم لمن ينسبه بعقده
 وهو علي بن ابي طالب عليه السلام ولا يمة الطاهرين
 من نسله عليهم السلام وان اعظم المعاصي عندى لكفرتي
 ونبي ومنا بد وولي محمد بعدد علي بن ابي طالب وولي
 بعدد فان اردت ان تكونوا عندى في النظر لا علي
 والشرف لا شرف فلا يكون احد من عبادي تر عندكم
 من محمد وبعدد من اخيه علي وبعدد ما من نبايها القاصي
 با مور عبادي بعدد ما فان من كان ذلك عنده

جعلته من اشراف ملوك جناتي واعلموا ان بعض المخلوق
 الي من مثلني وادعي ربوبيتي وابعضهم الي بعده من
 مثل يوصي محمد ونازعه محله وشرفه وادعاهما فابعض
 المخلوق الي بعده هؤلاء المدعين لما سم به بنحلي معرضون
 من كان لهم علي ذلك من المعاوينين وابعض المخلوق
 الي بعده هؤلاء من كان من الراضين وان لم يكن هم من
 المعاوينين كذلك احب المخلوق الي القوامون بحفي
 وافضلهم لدي واكرمهم علي محمد سيدا لوربي واكرمهم
 وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى ثم من بعده
 من القوامين بالقسط من ائمة المخلوق وافضل الناس
 بعدهم من ائمتهم علي حقهم واحب المخلوق الي بعدهم
 من احبهم وافضل عدائهم وان لم يكن معونتهم قوله
 عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال الامام عليه
 السلام اهدنا الصراط المستقيم يقول دم لنا توفيقك
 الذي به المعناك في ماضي الماضي حتى تطيعك لذلك
 في مستقبل عمارنا والصراط المستقيم هو صراطان صراط
 في الدنيا وصراط في الآخرة فالطريق المستقيم
 في الدنيا هو ما قصر عن العلو وارفع عن التضرير
 واستقام فلم يعدل الي شيء من الباطل والطريق الآخر

طريق المومنين الى الجنة الذي هو مستقيم لا بعد لون
 عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة وقال
 جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قوله عز وجل اهدنا
 الصراط المستقيم بقولنا رشدنا للصراط المستقيم ارشدنا
 للزوم الطريق المودي الى محبتك والمبلغ الى جنتك
 والمانع ان تتبع أهواءنا فنطوب وناخذنا ركا بنا فذلك
 ثم قال عليه السلام فان من اتبع هواه وعجب سرايه
 كان كرجل سمعت غناء العاقبة يعظمه ويصفه فاحببت
 لقاء من حبت لا يعرفني لانظر مقداره ومحل فراسه قد
 به خلق من غناء العاقبة فوقف متبذرا عنهم متغسبا
 بشام انظر اليه وابهم فازال يداوهم حتى خالفوا طريقهم
 وفارقهم ولم يبق ففرقت العوام عنه لحوايجهم
 وتبعته اقلني اثر فلم يلين من ربحناز فغفله فاخذ
 من دكانه رغبين مسارقة فتجبت منه ثم قلت في نفسي
 لعله معاملة ثم مر بعده بصاحب مان فازال به حتى
 غفله واخذ من عنده رمايين مسارقة فتجبت منه
 ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم اقول وما حاجته اذا
 الى المسارقة ثم لما زل اتبعه حتى مر بعريض فوضع
 الرغبين والرمانيين بين يديه ومضي وتبعته حتى

في سارق الرشيق فانما يقين
 يستدق بها ليل
 انوار

استقر في نعمة صرا فقلت له يا عبد الله لقد سمعتك
واحبيت لقاك فليقنك لكتي رابت منك ما شغل بلي
وانني مسابلك في امر به شغل فلي في ما سركت رايتك
مررت بخياز وسرقت منه رغبتي ثم بقا حب ومان
وسرقت منه دما نين قال فقال لي قبل كل شي حدثني
من انت قلت رجل من اهل بيت و لدا دم من امه محمد علي الله
عليه واله قال حدثني من انت قلت رجل من اهل بيت
رسول الله قال بن بلدك قلت الحمد لله قال لمحمد جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات
الله عليهم فقلت لي فقال لي ما صنعتك مع جملتك عما
سرفت به وتركك علم جدك وابيك البحر منك ما تحب
ان يمدح يمدح فاعلمه قلت وما هو قال اني قرأت
كتاب الله قلت وما الذي جئت منه قال فوس
عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزي الا مثلها فاني لما سرفت الرغبتي
كانت سبتين ولما سرفت الرمانتين كانت سبتين فهذه
اربع سياات فلما تصدقت بكل واحد منهما كان حسنة
فانقص من اربعين حسنة اربع سياات بقي لي ست
ونلاثون حسنة قلت تكلتك امك انت ابحا اهل كتاب

انا سمعت الله يقول انما يقبل الله من المؤمنين انك
 لما سرت رغبين كانت سيئين ولما سرفت المرمانين
 كانت سيئين ولما دفعتهما الي غير صاحبهما بغرام صاحبهما
 كنت انما اضفت اربع سيئات ولم تضاف اربعين حسنة الي
 اربع سيئات فجعل بلا حظتي فانسرفت وتركته قال الصادق
 عليه السلام نزل هذا التاويل لبيع المستكره يفضلون
 ويفضلون وهذا نحونا وبل معاوية لما قتل عمار بن ياسر
 رحمه الله فارتعدت فرائص خلق كثيرة و قال لوقا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار تقتله الفئة الباغية
 فدخلت في غيبوبة رضي الله عنهما و قال يا امير المؤمنين
 قد خرج الناس ^{من غيبوبة} لفظط بوقا قال لما اذا قال قتل عمار فقال
 حضرت معاوية رضي الله عنه قتل عمار فقال قال البس
 قال رسول الله صلى الله عليه واله تقتله الفئة الباغية
 قال له حضرت معاوية رضي الله عنه دحضت في قولك
 اني قتلناه انما قتله علي بن ابي طالب لما القاه بين
 رماخا واصبل في لك بعلي بن ابي طالب عليه السلام
 فقال اذن رسول الله صلى الله عليه واله قتل حمزة
 لما القاه بين رماح المشركين ثم قال الصادق عليه
 السلام طوفي للذين سمعوا قال رسول الله صلى الله عليه

والله يحل هذا العلم علي كل خلف عـ وله ينفع من
 تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فقال
 له رجل يا بن رسول الله اني عاجز بيدني عن نصرتك
 ولست امرتك الا البراءة من عداكم فكيف حالي فقال له
 الصادق عليه السلام حدثني اني عن ابيه عن جده عليهم
 السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ضعف
 عن نصرتنا اهل البيت في خلواته بلغ الله صورتنا جميع
 الاثلاك من لثري الى العرس فكما هذا الرجل ساعدوه
 ثم تنوفا لوالا اللهم صل علي محمد وآل محمد عبدك هذا
 المذي قد بدل ما في وسعه ولو قدر علي اكثر منه
 لفعل فاذا اذن الله من قبل الله عز وجل قد اجبت وعاكم
 وسمعت نداكم وصلت علي روحه في الارواح وجعلته
 عندي من المصطفين الاخبار قوله عز وجل صراط الذين
 انعمت عليهم قال الامام عليه السلام صراط الذين انعمت
 عليهم اي تولوا هدايا الصراط المستقيم انعمت عليهم
 بالتوفيق له بك وطاعتك وسم الذين قال الله تعالى
 ومن يطع الله والرسول فاربك مع الذين انعم الله
 عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 وحسن اولئك رفيقا وحكي هذا بعينه عن ابي الحسن

عليه السلام قد تم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة
 البدن وان كان كل هذا نعمة من الله تعالى هي الاثرون
 ان هؤلاء قد يكون كفارا او فاسقا فانما يتعربان بتدعوا
 بان ترشدوا الي صراطهم وانما امرتم باللبس علان بغير
 الي صراط الذين انعمت عليهم بالايمان بالله ونفسه بغير
 رسول الله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين واصحابه الخير
 المتجيبين وبالثنية الحسنة التي يسلم بها من شر عبادة الله
 ومن الزيادة في اتمام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا
 تغريهم باذالك واذي المؤمنين بالمعرفة بحقوق الاخوان
 من المؤمنين فانه ما من عبد فلاة ولاة ولا محمد وال محمد
 ولا اصحاب محمد وعادى من قادم الا كان قد اغتد من
 عذاب الله منيعا وحنة حسنة وما من عبد ولا امة داري
 عبادة الله باحسن لمدارته ولم يدخل بها في باطل ولم يخرج
 منها من حق الا جعل الله نفسه نبيجا وزكي عمله وعطاءه
 بصيرة على كتمان سرنا وامننا كمال الحفيظ على جميعه من
 اعدائنا ثوابا لمنشط بدمه في سبيل الله وما من عبد
 اخذ نفسه بغير اخوانه فوفاهم حقوقهم حمد
 واعطاهم مكنه ورضي منهم بوفهم وترك الاستقصاء
 عليهم فيما يكون من رزقهم وغفرها لهم الا الله غفور

روي في
 نسخة
 اخرى
 في
 نسخة
 اخرى

له يوم القيمة باعدي فضيت حقوق اخوانك ولم تستغن
 عليهم في ما لك عليهم فانما اجود واكرم واولي عيلى ما فعلته
 من المسامحة والتكرم فانما افضيتك اليوم على حقين
 وعدتك به وازيدك من فضلي الواسع ولا استغني
 عليك في تقصيرك في بعض حقوقى في رخصته محمدا
 واله واصحابه ويجعلونه في حياشيتهم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لبعض امته
 ذات يوم يا عبد الله احب في الله وابغض في الله وقال
 في الله وعاد في الله فانه لا ينال ولا يه الا الله لا يند لك
 ولا يجدا لرجل تعلم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه
 حتى يكون كذا لك وقد صارت مواخاة الناس يومك
 هذا اكثرها في الدنيا نيلها بنوادون وعليها ينبا غصون
 وزد لك لا يفتي عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول
 الله وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في
 الله ومن ولي الله حتى واليه ومن عدوا الله حتى عاديه
 فاسار له رسول الله صلى الله عليه واله الى علي بن
 ابي طالب عليه السلام فقال اني هذا قال بلي قال ولي
 الله هذا ولي الله قوله وعدوه هذا عدو الله ففاد
 قال ولي هذا ولوانه فاقبل بيمك وولدت وعاد

عداؤنا ولوانا ابوك وولدك قوله عز وجل غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين قال امير المؤمنين عليه السلام
 امر عباد الله ان يبالوا طريقا لمنهم عليهم وسموا للنبوت
 والصدوقين والتهداة والصابحين وان يستعيدوا من
 طريق المغضوب عليهم وسموا اليهود الذين قال الله تعالى
 فيهم قل من انبىكم بشر من ذلك فتوة عند الله من لعنه
 الله وخضب عليه وجعل منهم القردة وان تستعيدوا
 به من طريق الضالين وسموا الذين قال الله فيهم قل يا اهل
 الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا
 أهواء قوم قد ضلوا من قبل واسلوا كثيرا وضلوا عن
 سواء السبيل وسموا النصارى ثم قال امير المؤمنين
 عليه السلام كل من كفر بالله فهو مغضوب عليه وضال
 عن سبيل الله وقال الرضي عليه السلام كذا لك وزاد
 فيه ومن تجاوزت امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا
 بنا الصودية ثم قولوا ما شئتم وان تبلغوا وياكم الغلو
 كفوا النصارى فاني بريء من القائلين قال فقام اليه
 رجل فقال يا بني رسول الله صف لنا ربك فان من قبلنا
 قد اختلفوا علينا فقال الرضي عليه السلام انه من يصف
 ربه بالقباس فانه لا يرانا لدر في القباس ما يلاعن

المنهاج طاعنا في الاعتوجاج صلا عن السبل قليلا غير اجل
 ثم قال اعرفه بما عرف به نفسه اعرف من غير روية ^{صفه}
 بما وصف به نفسه من غير صورة لا يدرك بالحواس ^{لا تقاس}
 بالناس معروف بالآيات بعيد بغير تشبيه ومنذ ان
 في بعده لا ينظر لا تقوم ديمونه ولا يمثل بخليفته ولا يحوز
 في قضية الخلق الى ما علم منهم متفادون وعلى ما سطره
 في لكون من كتابه ما ضون لا يعلمون بخلاف ما علم
 منهم ولا غيره يريدون وهو قريب غير ملتزم وبعد غير
 متقضى بحقق ولا يمثل و يوجد ولا بعض يعرف بالآيات
 ويثبت بالعلامات ^{الآيات} الا الله غير الكبير المتعال فقال
 الرجل يا بني انت والي يا ابن رسول الله فان معي من
 ينقل موالاتكم ويوعظكم ان هذه كلها صفات علي عليه السلام
 وانه هو الله رب العالمين وقال فلما سمعوا الرضى عليه السلام
 ارتعدت رايضه ونصب عرقا وقال سبحان الله سبحان
 الله عما يقول الظالمون الكافرون او ليس كان اكله
 في الاكلين وشاربا في الشاربين وناخا في الناكحين
 ومعدنا في المعدنين وكان مع ذلك مصيبا خالصا
 بين يدي الله لا يلاوا له او اها منيكا فمن هذه صفته
 يكون الها فليس منكم احد الا وسوا له لشاركت له في هذه

الصفات الدالات على حذوت كل موصوف بها ثم قال
 حدثني ابي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله انه
 قال ما عرفوا الله من شبهه بخلقه ولا عد له من نسب اليه
 فزوب عباد فقال الرجل يا ابن رسول الله انهم
 يزعمون ان علينا لما اظهر من نفسه المعجزات التي لا يقدر
 عليها غير الله تعالى دل على انه اله ولما اظهر لهم صفات
 المحدثين الاخرين ليس بذلك عليهم ولا منحهم ليعرفوه
 هو يكن ايمانهم به اخيارا من انفسهم فقال الرضي عليه
 السلام اول ما علينا انهم يفتصلون من قلب هذا عليهم
 فقال لما اظهر منه الفقر والفاقة دل على من هذه صفته
 هو مشاركتها الضعفاء المحتاجون لا يكون المعجزات
 فعله فعلم بهذا ان الذي اظهر هذا بما كانت فعل القادر
 الذي لا يشبه المخلوقين لا فعل المحدث المحتاج لمشارك
 الضعفاء في صفات الضعف ثم قال الرضي عليه
 السلام لقد ادركتني بما حكينه قول رسول الله صلى الله
 عليه وآله وقول امير المؤمنين عليه السلام وقول زين
 العابدين صلوات الله عليه اما قول رسول الله صلى
 الله عليه وآله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
 من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فاذا المرئى في عالم

الي عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا وحرامها ويمتنون
 الخلق عن اهلهم ويجعلونه في غير اهلهم اخذنا الناس من اهلهم
 لا فسيلون فافقوا بغير علم فاضلوا واصلوا واما قول
 امير المؤمنين عليه السلام قوله يا معشر شيعتنا
 والمخلفين مولانا اياكم واعجاب لراي فانهم اعدا
 السنن ثقلت منهم الاحاديث ان يحفظوها واعتبر
 السنة ان يعوها فاتخذوا عبدا لله خوفا وماله دولا
 قد كنت لهم الرقاب واطاعتهم الخلق انبا والكلاب تازعوا
 الحق اهلهم وتعلوا بالآية الصادقين وهم من الجبال
 الكفار والملاحين فسئلوا عما يعلمون فانفوا ان
 يعرفوا بانهم لا يعلمون فعارضوا الذين بارأهم
 فاضلوا واصلوا اما لو كان الدين بالانبا لكان بالحق
 الرجلين اولي بالسمع من ظاهريهما واما قول علي بن الحسين
 عليهما السلام فانه قال اذا رايتما لرجل قد حش منه
 وهدبه ومثاد في منطقته وخاضع في حر كانه فريدا
 لا يفرنكم فما اكتم من بعزتنا واول الدنيا وركوب
 الحرام منها للضعف بنيتهم وممانته وجبن قلبه فنصب
 الدين فخا لها فولا يزال نخسنا الناس بظاهريهم ولو يمكن
 من حرام اقمته ولا اذا وجد تنوة بعف عن المال الحرام فريدا

في نسخة الرجل السامع
 لمعنا منه دون غيره

لا يغرنكم فإن شهوات الخلق مختلفة فما أكثر من شيوخ عن
 المال الحرام وإن كثروا يحمل نفسه على شهوات فجأة فيأتي
 منها محروفاً إذا وجد ثمرة بعف عن ذلك فزود بها
 لا يغرنكم حتى تنظروا ما عقده عقله فما أكثر من ترك
 ذلك أجمع ثم لا يرجع إلى عقل مبين فيكون ما يفسد
 به كلما كثر مما يعلمه بعقله بجده فإذا وجدوا عقله متبناً
 فزود بها لا يغرنكم حتى تنظروا مع هواه يكون على عقله
 أم يكون مع عقله على هواه وكيف يحببه للرياسة الباطلة
 وزهده فيها فإن في الناس من خسر الدنيا والآخرة
 بترك الدنيا للدنيا ويرى لهذه الرياسة الباطلة
 أفضل من هذه الأموال والنعم المباحة المحللة فيترك
 ذلك أجمع طلباً للرياسة حتى إذا قيل له اتق الله أخذته
 الغزوة بالآثم حسبه جهنم وليس لها دافع فخطب عشق
 يقوده أول باطله إلى بعد فانيات الخسارة ويحذر
 ربه بعد طلبه لما لا يقدر في طغيانه فهو يحمل ما حرم الله
 ويحرم ما أحيم ^{حلل} الله لا يباي ما فات من به إذا سلط له
 رياسته الذي قد بقي من أجلها فأولئك الذين
 غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذاباً شديداً ويكون
 الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعاً له

الله وقوته سبذولة في رضا الله يري الذل مع الحق اقرب
 الى عز الابد من الغنى لباطل ويعلم ان قليل ما يحتمله في ضراياها
 يود به الى دوام النعيم في دار لا تبدي ولا تنخد وان كثير
 ما يلحقه من ضراياها ان اتبع هواه يود به الى ملا انقطاع له
 ولا زال فذلك الرجل نعم الرجل فيه فتمسكوا وبسته
 فاقصد وامالي ربكم فيه فتوسلوا فانه لا ترد له دعوة
 ولا تحجب له طلبه ثم قال الرضي عليه السلام ان هؤلاء
 الضلال الكفرة ما اتوا الا من جعلهم لقادير انفسهم حتى
 اشتد اعجابهم بها وكثرة تعظيمهم لما يكون فيها فاستبدوا
 بارايهم الفاسدة واقتصر على عقولهم المملوك بها
 غير سبيل الواجب حتى استصغروا قدره الله واحقر ما امره
 ونهاهوا تعظيم شأنه اذ لم يعلموا انه القادر بنفسه الغني
 بذاته الذي ليس قدرته مستعارة ولا عناء مستفاد
 والذي من شاء افقره ومن شاء اعناه ومن شاء اعجزه
 بعدا لقدرة وافقره بعدا لعني فظنوا الى عبد قد اختصه
 الله بقدرته ليبين بها فضله عنده واثره بالكرامة
 لوجب بها حجة على خلقه ولجعل ما اناه من ذلك نوابا
 على طاعته وابعنا على اتباع امره ومو مناعبا لله
 المكلفين من غلط من نصبه عليهم حجة لهم وقدر

في العداة في مبر المؤمنين
 بما هو السام

فكانوا كطلاب ملك من ملوك الدنيا يتجمعون فضله
 و ياملون نائلة و يرون النيل بطله و الانقاس بعرونة
 و الانقلاب اني اهلهم بحر بل عطاءه الذي بعينهم
 علي كلبا زمان و بتقديم من القرض له في المكاسب
 و خمسين لمطالب نبياسم بالون عن طريق الملك ليرد
 و قد و جهز الرعية بخود و تعلق قلبهم برؤيته
 اذ قبل لمرانه سبطع ملكهم في جوشه و مراكه و حبله
 و رجله فاذا رايتهم فاعطوه من القنبر حنقه و من البازار
 بالملكة و اجبه و اياكم ان تسموا باسمه نيرة او تعظموا
 سدا كفضله فكروا قد نجسنا الملك حنقه و ان ريم
 عليه ما سخطتم به لك منه عظيم عفو به فقالوا نحن
 كذ لك فاعلونا جدهنا و طائنا فالبوا ان طلع عليهم
 بعض سيد الملك في جبل قد ضمها اليه سيده و رجل
 قد جعلهم في جلته و اموال قد جاء بها فظروهم لاء
 و هم للملك طالون فاستكروا ما رآه بهذا الصديق
 ثم سجد و رر نفوسه عن ان يكون من هو المنعم عليهم
 بما وجدوا معه عبدا فالبوا اليه يحبون تحية الملك
 و ليسمون به باسمه و يحمدون ان يكون عوفه ملك وله
 ما لك فاقبل اليهم العبد المنعم عليه و ساير جنوده بالرجز

وانتهي عن ذلك والبراءة عما يسمونه به ويجرونهم بان
الملك هو الذي انعم بنا عليه واختصه به وان قولكم
ما تقولون بوجوب عليكم سخط الملك وعدا به ويعتلم
كل الامم من حجة وانبل هؤلاء القدم بكذ بوزنهم
ويردون عليهم قولهم فاننا لو اكد لك حتى غضب
الملك لما وجد هؤلاء قد سوا به عيده وان روا عليهم
في ملكته ونجوه حتى تعظمه فخرتم اجمعين الى حبه
وكل بهم من يومئذ سوء العذاب فكذلك هؤلاء
وجدوا امير المؤمنين عبدا اكرم الله لبيبي فضله
و يقسم حجه فصر عند سم خالفهم ان يكون جعل عليا
له عبدا واكبروا عليا ان يكون الله عز وجل له ربا فسموه
بغير اسمها سم هو ابناؤه من كل ملته وشيعته
وقالوا الحمد لله ان عليا وولده عباد مكر موت
مخلوقون مهربون لا يقدرون الا ما قدر سم الله
عليه رب العالمين ولا يملكون الا ما ملكتهم به لا يملكون
موت ولا حيو ولا نسورا ولا قبضا ولا بسطا ولا حركة
ولا سكونا الا ما قدر سم الله عليه وطرقهم وان ربهم
وخالفهم يحل عن صفات المحدثين ويتعالي عن نفوت
المحدثين وان من اتخذ سم او واحدا منهما ربا با

من دون الله فهو من الكافرين وقد ضل سواء السبيل
 فإني لنقوم إلا بحالنا وامتدادنا في طغيانهم فبطلت أيمانهم
 وخابت مطالبهم وبقوا في لعذاب إلا بقا أبو محمد الحسن
 الإمام عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام لما فرغ
 من تفسير فاتحة الكتاب هذه أعطاها الله محمدًا صلى الله
 عليه وآله واتحاهه واسمه بقاء فيها بأحمد والثناء عليه
 ثم نزل الله عز وجل ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله واتحاهه بقول قال الله عز وجل سمعت أحمد
 يعني ربي عن عدي فسمعتها لي ونسفتها لعدي وعدي
 ما سال إذا قال العبد **بسم الله الرحمن الرحيم**
 قال الله عز وجل بقاء عدي باسمي حتى ألقى الله
 أنوره وبارك في أحواله فإذا قال الحمد لله رب العالمين
 قال الله عز وجل حمدني عدي وعلم أن النعماني
 له من عدي ما لبلايا التي اندفعت عنه بطولي أشهدكم
 أني أنسيف له نعم الله بنا إلى نعم الآخرة وادفع عنه بلايا
 الآخرة كما دفعت عنه بلايا الله بنا فإنه قال الرحمن الرحيم
 قال الله عز وجل شهد لي بأبي الرحمن الرحيم أشهدكم
 لا وفن من رحمتي حفظه ولا جزل من عطائي نصيبه
 فإذا قال ما لك يوم الدين قال الله عز وجل أشهدكم

كما اعترف بابي انا لما لك يوم الدين لاسكن يوم الحساب
 حاسبه ولا تقبلن حسنانه ولا تجاوزن عن سياسته
 فاذا قال العبد يا رب فبذل الله عز وجل صدق عبدي
 اباي بعد ان شهدكم لا يثبته عن عبادته ثوابا يعطيه به
 كل من خالفه في عبادته فاذا قال واماك نستعين قال
 الله عز وجل في استعان والي التجاء اشهدكم لا عينه على امره
 ولا عينه في شأئده ولا خذل بيده يوم ثوبه فاذا قال
 اهدنا الصراط المستقيم الي اخرها قال الله عز وجل
 هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد اسحبت لعبدي واعطيته
 ما امل وامنته مما منه وجل فقيل يا امير المؤمنين اجزنا
 عن بسم الله الرحمن الرحيم اي من فاتحة الكتاب
 فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه
 يقرأها ويعدّها به منها ويقول فاتحة الكتاب هي السبع
 المثاني فقلت بسم الله الرحمن الرحيم وهي السابعة
 منها بسم الله الرحمن الرحيم عندك اللهم السورة
 التي تذكر فيها البقرة قال الامام عليه السلام قال رسول الله
 صلى الله عليه واله واصحابه ان هذا القرآن ماؤدة
 الله فتعلموا من ماؤدة الله ما استطعتم انه النور المبين
 والشفاء النافع فعلموه فان الله عز وجل يشرفكم بعلمه

من يقرأ
 سورة البقرة
 في كل يوم
 ينجى من
 النار
 ويدرأه
 الله

تسلموا سورة البقرة والحمدان فان اخذها بركة وتركها
 حمرة ولا يستطيعها البطله يعني السحرة وانما يجبان يوم
 القيمة كانما غامتان او غنايتان او زقان من طبر صواف
 يجان عن صا جهما ويجا جهما رب العزة يقولن يا رب
 الارباب ان عبدك هذا قانا واظمانا نهاره واسهرنا
 ليله وانصبا بدنه يقول الله عز وجل يا ايها القرآن
 فكيف كان تسليمه لما انزلته فيك من تفضل علي بن ابي
 اخي محمد رسول الله يقولان يا رب الارباب اله الهه
 والاه ووالي اوليائه وعبادي عداؤه اذا قد حضر
 واذا عجزا نبي واسر يقول الله عز وجل فقد عمل اذا بكما
 كما امرته وعظم من خطيئكما ما اعطيته يا علي اما تسمع
 شهادة القرآن لو ليك هذا فيقول علي لي يا رب فيقول
 الله فافتح له ما يريد فيفتح له ما يريد علي اما في
 هذا القاري من الاضعاف لمضاعفات ما لا يعلم الا الله
 عز وجل فيقال قد اعطيته ما اقترحت يا علي قال
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه وان والدي
 القاري ليونحان بناج الكرامة يعني نوره من مسيرة
 عشرة الاف سنة ويكان حلة لا يقوم الاقل سلك منها
 مائة الف ضعف ما في الدنيا بما يشتمل عليه من خيراتها

ثم عطي هذا القاري الملك بيمينه في كتاب واتخذ بسماله
 في كتاب يقرأ من كتابه بيمينه قد جعلت من افانل
 ملوك الجنان ومن رفقاء محمد سيد الانبياء وخير الانبياء
 والائمة بعد سادته الانبياء وقرأ بكتاب بسماله قد انت
 الزوال ولا انتغال عن هذا الملك واعدت من الموت
 والاستقام وكنت الامراض والاعلال وجبت حسد
 الحاسدين وكيد الكايدين ثم يقال لها فراء وارق
 من ذلك عند خرابة تقرأها فاذا نظروا لداء الى حلها
 وناجيتها فلا ياربنا في لنا هذا الشرف ولم يتبعه ايماننا
 فقال لها اكرام الله عن رجل هذا لكما بتعليمكما ولدكما
 القرآن قوله عز وجل الحمد لله الذي انزلنا
 هدي للنبيين قال الامام عليه السلام كذبت فرس
 واليهود بالقرآن وقالوا هو بين تقول فقال الله
 عز وجل الحمد لله الذي انزلنا هذا الذي انزلنا
 عليك هدايا بحروف المقطعة التي منها الف لام مي
 ومو بلفظكم وحروف هجاكم فابوا بمثله انكنم صادقين
 واستعينوا على ذلك بسائر شهادكم ثم بين انهم لا يقدر
 عليه سحره قل ابن اجمعت الناس واجن علي ان ابوا
 بمثل هذا القرآن لا ياء نون بمثله ولو كان بعضهم

لبعض ظهيرا ثم قال الله الرصوا القرآن الذي افصح باله
 هو ذلك الكتاب الذي اخبرت موسى ومن بعده من
 الانبياء واخبروا بني اسرائيل في سائر له عليك يا محمد
 كتابا عربيا عزيزا لا ياء فيه اباطيل من بين يديه ولا من خلفه
 تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهور
 عندهم كما اخبرهم انبياءهم ان محمدا ينزل عليه كتاب
 لا يحور الماء يقرأه هو وامنه علي ما بل حواله هدي
 بان من الضلالة للتفتيح الذين تبشرون الموبقات
 وينفون تسلية السفة علي فسرحتي اذا علموا ما يجب
 عليهم عمله ثم ما يوجب لهم رضا بهم قال وقال الانسان
 عليه السلام ثم الالف حرف من حروف قولك الله دل
 بالالف علي قولك الله ودل باللام علي قولك المليك
 العظيم الفاير للخلق اجمعين ودل بالميم علي انه المجيد المحمود
 في كل افعاله وجعل هذا القول حجة علي اليهود وذلك
 ان الله بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء
 الي بني اسرائيل لم يكن فيهم الا من اخذوا عليه العهد
 في الموائين يومئذ عجا لوني الاممي لميعوث بكة الذي
 بها جالي المدينة يا في كتاب بالحروف لمقطعة اقناح
 بعض خرد تحفظه امه فيقرأونه قيا ما تعودوا

ومثناه وعلي كل الاحوال بسهل الله تعالى حفظه عليهم
 ويقرؤن لمحمد آخاه ووصيه علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه للاخذ عنه بعلومه التي علمها والمتقده عنه ما ناته
 التي قلدها ومدل كل من عاينه عند بسيفه الباسر
 ومنهم كل من جاد له وخاصمه بدليل القاهر يقابل عبار
 الله علي تنزل كتاب محمد حتي يقودهم ابي قبو له
 طاي عين وكار هيني ثرا اذا صار محمد ابي رضوان الله تعالى
 واورند كثيرا عطاء من كان اعطاء نفاير الامان
 وجر فوانا ويلاتمو غيرا ومعانيه ووصفوها علي خلاف
 وجوها فانهم بعد علي تاويله حتي يكون ابايس
 المقايوي بمرهوا الخاسي لذليل المطرودا المفلول
 الملعون المفلوبه قال فلما بعث الله تعالى محمدا
 صلي الله عليه واله واصحابه واظهره الله بمكة وسيره
 منها الي المدينة واظهره بها انزل عليه الكتاب وجعل
 افتتاح سورة البكري بالفاء يعني المود لك الكتاب
 وصوال كتاب الذي خبرت به انبياء السالفين
 اني سائرله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرتم
 به انبياء سم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يعموه
 الملاء يقرأه هو وامته علي سائر احوالهم ثم اليهود

يحرفونه عن جهته و يباولونه علي غير وجهه و يتعاطون
 الفصل في علم قد طوار الله تعالى عنهم من حال اجل هذه
 الامة و لمدة ملكهم ف جاء ابي رسول الله صلى الله عليه
 و آله و اصحابه منهم جماعة ف قال رسول الله صلى الله عليه
 و آله و اصحابه عليه السلام ف قالوا بلبيسهم فقال قال لهم ان
 كان ما يقول محمد حقا ف قد علمنا انكم قد رملت منه هراحد
 و سبعون سنة الالف حد و الالف تثلثون و الالف اربعون
 فقال علي عليه السلام فاذا تصنعون بالمر و قد انزلت
 عليه قالوا هذه احدى و ستون سنة و مائة سنة
 قالوا فماذا تصنعون بالرو و قد انزلت عليه قالوا هذه
 اكثر هذه ما يتان و احدى و ثلثون سنة فقال علي
 عليه السلام فاذا تصنعون بالمر و قد انزلت عليه
 هذه اكثر هذه ما يتان و احدى و سبعون سنة
 فقال علي عليه السلام فواحدة من هذه له او جميعها
 له ف اخلط كلامهم فبعضهم قال له واحدة منها
 و بعضهم قال تجمع له كلها فذلك سبع مائة سنة
 و اربع و ثلثون سنة ثم يرجع الملك اينا يعني اليه
 فقال علي عليه السلام كتاب من كتب آ الله تعالى
 نطق بهذا ام اراد كمدت عليه فقال بعضهم كتاب الله

عليه

نطق به وقال اخرون بل اراد نادى عليه فقال علي
عليه السلام فاتيوني بكتاب من عند الله ينطق بما نقول
فخرجوا عن اراد ذلك وقال للآخرين فدلونا علي
صواب هذا الراي فقالوا صواب راينا ان علينا علي ان
هذا حساب الجمل فقال علي عليه السلام وكيف دل علي
ما نقولون وليس في هذه الحروف الا ما قد افترحنم
بلا بيان ارايتم ان قيل لكم ان هذه الحروف ليست
دلالة علي هذه المدة لملك امة محمد ولكنها دالة
علي ان عند كل واحد منكم دينا بعدد هذا الحساب
دراسم او دنانير او علي ان لعل علي كل واحد منكم دينا
عدد ما له مثل عدد هذا الحساب وان كل واحد منكم
قد بعدد هذا الحساب قالوا يا ابا الحسن ليس شيئا مما ذكرته
منصوص عليه في لمروا نصرا لمرفان بطل قولنا
لما قلتم بطل قولكم لما قلنا فقال خطيبهم ومنطقهم
لا تفرح يا علي بان عجزنا عن اقامة حجة علي دعوانا
فاني حجة لك في دعواك الا ان تجعل عجزنا حجة فاذن
ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما نقولون
فقال علي عليه السلام لا سواء ان لنا حجة سي بل عجزنا
الباهرة ثم نادى جبال يهود يا ايها الجبال اشهدي

الحمد ولوصيه فادات اجمال صدقت يا علي يا
 محمد وكذب هؤلاء اليهود فقال علي عليه السلام
 هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود اسدي الحمد
 ولوصيه فنظفت ثيابهم كلما صدقت يا علي
 شهيد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه
 حقا لم ينبت الحمد قد ما في مكرمه الا وليمته علي موضع
 قدمه بمنزل مكرمه فانما شقيقان من اشرافنا والله
 تعالى وانما في الفضائل شريكان الا انني محمد صلي
 الله عليه وآله واصحابه فعند ذلك خربت اليهود
 فامتن بعض النظارة منهم برسول الله صلي الله
 عليه وآله واصحابه وغلب لشقاء علي يهود وسائر
 النظارة الاخرين قد لك ما قال الله تعالى لا ريب
 فيه انه كما قال محمد وصي محمد عن قول رب العالمين
 ثم قال هدي وبيان وشفاء للمؤمنين من شيعته محمد
 وعلي اتقوا نواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب
 المربعات فرفضوها واتقوا الظهار اسرا والله
 تعالى واسرا زكوا عباد الله وصيا بعد محمد صلي الله
 عليه وآله واصحابهم فكمتموها واتقوا ستر العنوم
 علي ملها المستخفين لها وفيهم نشرها قوله عز وجل

الذين يؤمنون بالغيب قال الامام عليه السلام
 ثم وصف هؤلاء المؤمنين بالذين هذا الكتاب هدي
 لهم فقال الذين يؤمنون بالغيب يعني بما غاب عن
 حواسهم من الامور التي يكذبهم الايمان بها كالبيت الحرام
 والجنة والنار وتوحيد الله وسائر ما لا يعرف
 بالمساعدة وانما يعرف بدلائل قد نصبها الله عز وجل
 عليها كادم وحوي وادريس ونوح وابراهيم واسماعيل
 الذين يلزمهم الايمان بهم مع ان الله تعالى وان لم
 ينشأ هديهم ويؤمنون بالغيب وهم من الساعين مشفقون
 وذلك ان سلمان الفارسي رحمه الله عليه مرفوع
 من اليهود فسأله ان يجلس ليهم ويحدثهم بما سمع
 من عند في يومه هذا فجلس ليهم لخصه علي السلام
 فقال سمعت عمدا صلى الله عليه وآله واصحابه يقول
 ان الله عز وجل يقول يا عبادي اهلوا ليس من له اليكم
 حوائج كبار لا تجودوا بها الا ان تحمل عليكم باحسان
 اليكم نقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم
 الخلق علي وافضلهم لدي عمدا واصحابه علي ومن
 بعده من الاثمة الذين هم الوسائل الي الاقليات
 من سعة حاجته يريدون نفعها وقد سعة داهية يريد

من سلكنا سائر من هذا العلم
 في البلا في حجب الالباب عليهم السلام

كف ضررها بعد والمواساة بالافضلين الطيبين
 الطاهرين افضلها له احسن ما يقضيها من يستفدون
 اليه باعز الخلق اليه فقالوا ليمان وهم يسبحون
 وهم يستغفرون يا ابا عبد الله مالك لا تفرح علي الله
 وتوسل بهم ان يجعلك اعني هل لمدينة فقال
 ليمان قد دعوت الله بهم وسأله ما هو اجل وافضل
 وانفع من ملك الدنيا يا سرها سأله بهم صلى الله عليهم
 ان يهب لي لسانا للحيدة وثنايه ذا كرا وقلبا لالا به
 ساكرا وعليا لدوا سي لاهية صابرا وهو عز وجل
 قد اجابني الي مسئلتني من ذلك وهو افضل من ملك
 الدنيا بخدا فيهما وما تشمل عليه من خيراتها مائة الف
 مرة قال فحبل يزون به ويقولون يا سلمان لقد ا^{عمة}
 مرتبة عظيمة شريفة محتاج ان نغتن عن صدقك
 من كن بك فيها وها غنى اولي قايمون اليك بسايطنا
 فصار هو كبرها فقال ربك ان يكف ابدنا عنك
 فحبل سلمان يقول اللهم اجلني علي البلاء صابرا وجعلوا
 يضربوه بسياطهم حتي اعيوا وملوا وجعل سلمان لا يزيده
 علي قوله اللهم اجلني للبلاء صابرا فلما ملوا واعيا
 قالوا له يا سلمان ما اظننا ان روحا تثبت في مقرها مع

سُدَّةٌ هَذَا الْعَذَابِ لَوَارِدٍ عَلَيْكَ مَا بَالُكَ لَا تَسْئَلُنِي
أَنْ يَكْفَأَ عَنْكَ فَقَالَ لَأَنْ سَوَّيْتُ لَكَ خِلَافَ الصَّبْرِ بَلِّغْتَ
لَا مَهَالَ اللَّهِ تَعَالَى نَكَمٌ وَسَالَتْهُ الصَّبْرُ فَلَا اسْتِرَاحَاقًا مَوَا
إِلَيْهِ بَعْدَ بَيَّاطِهِمْ فَقَالُوا لَا تَزَالُ فَضْرَبُكَ بَسِاطُنَا حَتَّى
تَزْمَقَ رَوْحُكَ أَوْ تَكْفُرَ عَجْمُ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ
فَإِنْ أَلَّهِ فَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا لَذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَأَنْ حَتَمَ لِي لَمَّا رَهْمُ لَا دَخَلَ فِي جَمْلِهِ مِنْ مَدْحِهِ أَلَّهِ
تَعَالَى بِذَلِكَ سَهْلٌ عَلَيَّ يَسِيرٌ فَعَمِلُوا بِشَيْءٍ بِهِ بَسِاطُهُمْ
حَتَّى مَلَّوْا ثُمَّ قَعَدُوا وَقَالُوا يَا سَلَامَانَ لَوْ كَانَ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ
قُدْرَةٌ لَا يَمَانُكَ عَجْمٌ لَا سَجَابَ لَكَ دَنَّاكَ وَكُنَّا عَنْكَ
فَقَالَ سَلَامَانَ مَا أَجْهَلَكُمْ كَيْفَ يَكُونُ مَسْجِيًا دَنَائِي إِذَا
فَعَلَ خِلَافَ مَا أَرَادَ مِنْهُ أَنَا أَرَدْتُ مِنْهُ الصَّبْرُ فَتَجَابَ
وَصَبْرِي وَلَمَّا سَأَلَهُ كَفَرْتُ عَنِّي فَيَمْنَعُنِي حَتَّى يَكُونَ ضِدُّ
دَعَائِي كَأَنَّهُمْ فَقَامُوا إِلَيْهِ نَالَتْهُ بَسِاطُهُمْ فَعَمِلُوا
بِضَرْبٍ بِهِ وَسَلَامَانَ لَا يَزِيدُ عَلَيَّ قَوْلُهُ اللَّهُ صَبْرِي عَلَيَّ
الْبَلَاءِ فِي حَبْصِيكَ وَخَلِيلِكَ عَجْمٌ فَقَالُوا لَهُ فَقَالَ لَوْ لَمْ
يَسْأَلُنِي وَبِحَيْكَ أَوْ لَبَسَ عَجْمًا فَدَخَلَ لَكَ إِنْ تَقُولُ
مَنْ لَكَ كَفَرِي مَا تَقَعَّدَ ضِدُّهُ لَلْتَقِيَةِ مَنْ عَدَائِكَ فَالْكَ
لَا تَقُولُ مَا تَنْتَرَحُ عَلَيْكَ لَلْتَقِيَةِ فَقَالَ سَلَامَانَ لَكَ

وَصَبْرِي

قد رخص لي في ذلك ولم يرضه علي بل اجاز لي ان
 لا اعطيكم ما تريدون واحتمل مكارهكم وجعله افضل
 المتزلفين وانما لا اختار غيركم فاموا اليه بسيماهم
 وضر بوجهه ضربا كثيرا وسئلوا دماءه وقالوا له وهم
 ما نرون لاننا لله كفنا عنك ولا نطهر ثيابنا من ربه
 منك لتكف به عنك فادع علينا بالهلاك ان كنت من
 الصادقين في دعواتك ان الله تعالى لا يرد دعائك
 بمحمد واهل الطيبين فقال سلمان اني لا اكره ان ادعوا
 الله لهلاككم مخافة ان يكون فيكم من قد علم الله
 انه سيومن بعد فاكون قد سالت الله تعالى انقطاعه
 عن الايمان فقالوا قل الله اهلك من كان في معلومك
 انه سيقبلي الموت علي ثم رده فانك لا تصادف بهذا
 الدعا ما خفته قال فانفرج له حاجا لبيت النبي
 هو فيه مع القوم وسأهد رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه وهو يقول يا سلمان ادع عليهم بالهلاك
 فليس فيهما حديثك كما دعا نوح علي قومه لما عرف انه
 من يومن من قومه الا من قد امن فقال سلمان كيف
 تريدون ان ادعوا عليكم بالهلاك قالوا تدعوا ان
 يقلب الله سوط كل واحد منا فيعطى راسه ثم تمسش

عظام ما يربده فدعي الله بذلك فامسكها من سياتهم ووطأ
 قلبه الله تعالى عليهم افغى لها راسا ن قنارول براس راسه
 وبراس اخر يمينه التي كان فيها سوطه ثم رصفهم رصفهم
 ولبعضهم والتفتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسوفي مجلسه معاشر المسلمين ان الله قد نصر اخاكم
 سلمان ما عنكم هذه علي عشرين من مردة اليهود ولما فني
 قلب باطنهم افاعي رصفهم ومنتهم ومنت عظامهم
 والتفتهم فقوموا بنا ننظر الي تلك الافاعي الجعونة
 لنصرة سلمان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فواله ناصحاه
 الي تلك الدار و قد اجتمع اليها جيرانها من البصرة
 ولما فني لما سمعوا صيحهم القوم بالنقام الافاعي لهم
 واذا هم خائفون منها نافرون من قربها فلما جاء رسول
 الله صلى الله عليه وآله واوصاه خرجت كلها من البيت
 الي سارح المدينة وكان شارعا ضيقا فوسعه الله تعالى
 وجعله عشرة اضعافه ثم نادى الافاعي لسم عليك
 يا محمد يا سيد الاولين والآخرين السلام عليك يا سيدي
 يا سيد الوصيين اسلم علي ذريتك الطيبين الطاهرين
 الذين جعلوا علي الخلايق قوامين ها نحن مسياط هؤلاء
 المنافقين قلنا الله تعالى افاعي بدعاء هذا المؤمن سلمان

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اجمع
 الله الذي جعل من امي مريضا بدنا به عند كفه وعند
 انبساطه نوحا نبيه ثم نادى الافاعي يا رسول الله قد استند
 غضبا نبطا علي هؤلاء الكافرين واحكامك واحكام
 وسبك جازية علينا في ما لك رب العالمين ونحن
 نسالك ان نسال الله تعالى ان يجعلنا من افاعي جهنم
 التي يكون فيها هؤلاء معذنين كما كان لهم في الدنيا من غير
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه قد
 اجبتكم الي ذلك فالحقوا بالطبق الاسفل من جهنم بعد
 ان تعدقوا ما في اجوافكم من اجزاء هؤلاء الكافرين
 فيكونوا من الخزيهم وابقى للعار عليهم اذا كانوا بين اظفرهم
 مد فزين بعنبرهم المؤمنين لما روي بقبورهم
 يقولون هؤلاء الماهرون المحزون بدعاء ولي محمد
 سلمان الخير من المؤمنين فقد فت الافاعي ما في بطونها
 من اجزاء ابدانهم فجاء اهلهم فدفنوههم وسلم
 كثير من الكافرين واخص كثير من المنافقين وغلب
 الشقاء علي كثير من الكافرين والمنافقين فقالوا هذا
 سحر بين نرا قبل رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 علي سنان فقال يا عبيد الله انت من خواص اخواننا

المؤمنين ومن احباب قلوب ملائكة الله المحررين انك
 في ملكوت السموات والحب والكرسي والعرش ومادون
 ذلك الي لثري اشهر في فضلك عند من الشمس
 الطالعة في يوم غيم ولا فتر ولا عيار في الجوانب من افضل
 المبدوحين بقوله الذين يؤمنون بالغيب قوله
 مخروجل ويقومون الصلوة قال الامام عليه السلام
 ثم وصفهم بعد فقال ويقومون الصلوة يعني باتمام
 ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها
 وصباتها بما يفسدها وينقصها ثم قال الامام صلوات
 الله عليه حديثي اني عن النبي عليه السلام ان رسول
 الله صلى الله عليه واله واصحابه ^{كان من خيار} عند ابو ذر الغفاري
 فجاه ذات يوم فقال يا رسول الله ان لي غنيمة
 تدرسني شاة فاكره ان ابدوها فيها وان فارق حضر
 وخذ منك فاكره ان اكلها الي راع فيظلمها ويسبي
 رعايتها كيف صنع فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله واصحابه ابدوها فيها فبدا فيها فلما كان في اليوم السابع
 جاء الي رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه ابا ذر قال
 لبيك يا رسول الله قال ما فعلت بغنيمةك فقال يا رسول

في بيوت الفقاري
 في بيوت الفقاري
 في بيوت الفقاري
 في بيوت الفقاري

الله ان لما قصة عجيبة قال وما هي قال يا رسول الله
 بينا انا في صلاتي اذ عدي لذنبي علي غشي فقلت يا رب
 صلاتي يا رب غشي فانثرت صلاتي علي غشي واخطرت اني
 بيالي يا باذر ان انت ان عدت اذن يا رب علي غمك
 وانت فصل فاملكها كلها وما بقي لك في الدنيا ما
 تعيش به فقلت للشيطان بقي لي توحيد الله تعالى
 والايان برسول الله ومولاه اخيه سيد الخلق
 بعده علي بن ابي طالب ومولاه الائمة الهادي بن
 انطا من من ولده ومقاداة اعدائهم وكلما فات
 بعد ذلك خلل فاقبلت علي صلاتي فجاء ريب فاخذ
 حملا وزد شب به وانا احسن به اذا قيل علي لذي يسد
 فقطعه نصيب واستنفذ الحلم منه ورده الي القطيع
 لنناداني يا باذر اقبل علي صلاتك فان آله قد
 وكلني بغمك الي ان تصلي فاقبلت علي صلاتي وقد
 غشيتني من العجب ملايعة الا الله تعالى حتى فرغت
 منها فجاءني الاسد وقال لي امض الي محمد فاخبره
 ان الله تعالى قد اكرم صاحبك الحافظ لشرعك
 وكل رسد ان يغمه يحفظها فغيب من حول رسول الله
 صلى الله عليه واله واصحابه فقال رسول الله

علي الله عليه وعلي له واصحابه صدقت يا باذر وقد
 امت يا علي وفاطمة واحسن واحسين فقال بعز
 المنافقين هذا لمواطاة بن محمد واني في ريدان بخدا
 بغزوة وانفق منهم رجلا وقالوا قد هبالي غنمه
 وتنظرا اليها وتنظرا اليه اذا صلي هل يات الاسد فيحفظ
 غنمه فيبين بذلك كذبه فذبحوا ونظروا واوذر
 قائم بصلي والاسد يطوق حول غنمه يرتعاها ويرد
 الي القطيع ما شذ عنه منها حتى اذا فرغ من صلاة نادى
 الاسد هاك قطيعك مسما وافر العدد سالما ثم
 نادى امم الاسد معاشر المنافقين انكرتم لمولي محمد وعلي
 وعلي له واصحابه الطيبين والمقوسل الي الله بهم ان
 يسخرني الله طوعا نهي ذرحتي لو امرني بافتراسكم
 و هلاككم لا هلككم والذي لا يحلف باعظم منه
 لو سال الله محمد وعاه الطيبين ان يحوّل الجوار
 دهن زبيب وبان واجبال مسكا وعنبر او كافورا
 وقضبان الاشجار قضب لزمردوا لزمردوا لما منعه
 الله ذلك فلما جاء ابوذر الي رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه قال له رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه يا باذر انك احسنت طاعة الله

فسخر لك من يطيعك في كنف العزادي عنك فانت
 من فاضل من مدحه الله عز وجل بان يقيم الصلاة
 قوله عز وجل ومارزقاهم ينفقون قال
 الامام عليه السلام يعني ومارزقاهم ينفقون
 من الاموال و النفوي في الاموال و الاجاء و المقدار
 ينفقون بدون من الاموال الزكوة و يجودون
 بالصدقات و يحملون الكل و بدون الحقوق للار^{مات}
 كالنفقة في الجهاد اذا لزموها اذا استحب وكما
 النفقات الواجبات على الامرين و ذوي الارحام
 القربيات و الامراء و الامهات و كالنفقات المستحبة
 علي من الفرض عليهما النفقة من سائر القربيات
 و كال معروف بلا سقاء و الفرض و لاخذ بايدي
 الضعفاء والضعفات و يودون من ذوي الاموال
 المعونات كالرجل يقود ضرياً و يجنيه من مهلكة و
 مسافراً او غيرهما فرعلي حمل متاع علي دابة قد سقط
 عنها او كدفع عن مظلوم قد قصده ظالم بالضرب
 او بالاذي و يودون الحقوق في الجاه بعد ان
 يدفعوا به عن عرض من يظلم بالو قبة فيه او يطلبوا
 حاجته بجاههم لمن قد عجز عنها بمقداره و كل هذا

اتفاق عارضة الله تعالى قال الامام عليه السلام
 اما الزكوة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه من ادي الزكوة الى مستحقها وقضى الصلوة
 على حدودها ولم يلحق بهما من الموقوفات ما يبطلهما
 جاء يوم القيمة بعيله كل من في تلك العوصات حتى
 يرفعه نسرا بحزة الى علي غرقها وعلا لها بحضرة
 من كان بها له من حمد واهل الطيبين ومن بخل برك
 كانه وادي صلاته فصلاته محبوسة دون السماء
 الى ان يخرج زكاته فان اداها جعلت كاحسن
 الافراس مطبقة لصلاته فخلتها الى ساق العرش فيقول
 الله عز وجل سراي الجنان فاركض فيه الى يوم
 القيمة فما انتهى اليه ركضك فعوكله باير مائمه
 لبا عنك فيركض فيها الى ان كل ركضه مبرة سنة
 في قدر حجة بصره من يومه الى يوم القيمة حين
 ينتهي به يوم القيمة الى حيث شاء الله تعالى
 فيكون ذلك كله له ومثله عن يمينه وشماله وامامه
 وخلفه وفوقه وتحتاه وان بخل بركانه ولم يؤها
 امر بالصلاة فردت اليه وانت كما يلف الثوب
 الخلق شني مثل الصوب الخلق ثم يضرب بها وجهه

ويقال له يا عبد الله ما تصنع بهذا دون هذا قال
 فقال له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما
 حاله هذه والله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وأصحابه أولا أنيكم بأسوا حالاً من هذا قالوا بلى
 يا رسول الله قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله تعالى
 فقتل مقبلاً غير مدبر وهوراً لعين يطلعن إليه وخران
 الجنان يتطلعون ورود روجه عليهم وأملاك
 الأرض يتطلعون نزول الحوراء بعين إليه والملائكة
 خزان الجنان فلا يأتونه فتقول ملائكة الأرض
 حول ذلك الحقول ما بال الحوراء بعين لا ينزلن إليه
 وما بال خزان الجنان لا يردون عليه فينادون
 من فوق السماء السابعة يا أيها الملائكة انظروا
 إلى فاق السماء وبنها فينظرون فإذا توحيد
 هذا العبد وإيمانه برسول الله وصلاته وزكاته
 وصدقته وأعمال بره كلها محبوسات دوين السماء
 السماء قد طبقت أفاق السماء كلها لقافلة العظيمة
 قد ملأت ما بين أقصى المشرق والمغرب من باب
 الشمال والجنوب تنادي ملائكة تلك الأعمال الخائفة
 لها لو اردون بها ما بالنا لا تفتح أبواب السماء

ندخل ايها اعمال هذا الشهيد في امر الله عز وجل
 يفتح ابواب السماء فتفتح ثم ينادي مولاه ملاك
 ادخلوها ان قد رثتم فلا تغلبوا جنتهم ولا يقدرون
 على الارتفاع بملك الاعمال فيقولون يا ربنا لا نقدر
 على الارتفاع بهذه الاعمال فينادي منادي ربنا
 عز وجل يا ايها الملايكة لستم حال هذه الاعمال الاغفار
 الصاعدون بها ان حملتها الصاعدون بها مطاياها
 التي ترفعها الي دوين العرش ثم ترفعها في درجات
 الجنان فتقول الملايكة يا ربنا ما مطاياها فيقول
 الله تعالى وما الذي حملتم من عنده فيقولون
 توحيدك واما نه بملك فيقول الله تعالى فطاياها
 مولاه علي اخي نبي ومولاه الائمة الظاهرين
 فان انت في حاملها لرافعة الموصلة لها في الجنان
 فينظرون فاذا الرجل مع ما له من هذه الانبياء
 ليس له مولاه علي ولا غيره له ومعاذاة اعدائهم
 فيقول الله تبارك وتعالى للملايكة الذين كانوا
 حاملها اغزواوا الحقوا بمرآة كرم من ملكوتي
 لايتها من هواخف بحملها ووضعها في موضع استحقاقها
 فتلحق تلك الملايك بمرآة كرمها المجموع له لها ثم ينادي

منادي ربنا عز وجل يا ايها الزبانية ما اوليها وضعها
 الي سواء الجحيم لان صاحبها لم يجعل لها مطايا من مؤا^{لا}
 نيلي والطيبين من اهل قل فنادي تلك الاملاك
 وقلوب الله تلك اوزار او بلا يا علي يا عتبا لما فارقها
 مطاياها من مؤا^{لا} امير المؤمنين عليه السلام
 ونادت تلك الملائكة الي خالفته علي ومولاه
 بانمايته فيسلطها الله عز وجل ومي في صورة
 الاسود علي تلك الاعمال ومي كالغريبان والفرس
 فتخرج من فواء تلك الاسود بغير ان عرفها ولا يتي
 له عمل الا حبط وتبقى عليه مولاه اعداء علي عليه
 السلام ومحمد ولا يته فيقر ذلك في سواء الجحيم فاذا
 هو قد حبطت اعماله وعظمت اوزاره واشغاله
 فهذا اساء حال من مانع الزكوة الذي تحفظ
 بالصلاة قال فقبل رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه فمن استحق الزكوة قال المستضعفين^{راية}
 محمد وآله واصحابه الذين لم تقوي بصايرهم
 فاما من قويت بصيرته وحسنت بالولاية لا وليا له
 والبراءة من عدايته معرفته فذاك اخوك في
 الدين امس بكم رحما من الابرار والمجاهدين

فلا تعطوه زكوة ولا صدقة فان مولا ناسا كما يجدس
 الواحد يرمو علي جاعتنا الزكوة والصدقة وليكن ما
 تعطونه اخوانكم المستضعفين البروار فغوسم عن
 الزكوة والصدقات ورموهم عن ان تصبوا عليهم
 او ساخما بجبل حدكم ان يغسل وسخ بدنه ثم يصبه
 علي اخيه المومن او وسخ اند ثوب عظم من وسخ البدن
 فلا ترخوا بها اخوانكم المومنين ولا تقصدوا ايضا
 بصدقاتكم وزكواتكم المعاندين لال عمدا لمجيبين
 لا عنايهم عليهم فان المتصدق علي هذا ناسا لسارق
 في حرم ربا عز وجل وحي قيل يا رسول الله فالمستضعفون
 من المخالفين لجاهلون لا سم في مخا لفتنا مستبشرين
 ولا سم لنا معاندين قال فبعطي الواحد من الدرهم
 مادون الدرهم ومن الجحف لجهنم مادون الرغيف
 قال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه ثم كل
 معروف بعد ذلك ما وقع به اعراسكم وصنموها
 عن السنة كلاب الناس كالشعرا له لوداعين في
 الا عراض تكفونهم فهو محتوب بكم في الصدقات
 وسئل امير المومنين عليه السلام عن الثقة في الجهاد
 اذا لزم اوله سجب فقال ما اذا لزم الجهاد بان

بحسب

لا يكون بازاء الكافرين من ينوب عن ساير المسلمين
 فالنفقة هناك الدرهم بسبعماية الف فاما المسحب
 الذي هو قصدا لرجل وقد تاب عنه من سبقه ^{سنتني}
 عنه فالدرهم بسبعماية حسنة كل حسنة خير من الدنيا
 وما فيها مائة الف مرة واما القرض ففرض درهم
 كصدقة درميين سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وصحبه فقال هو علي لا غنىاء وقاله امير
 المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وصحبه من قاضى اربعين خطوة على ارض مسلمة
 لا خوف عليه فيها اعطى بكل خطوة قصرا في الجنة
 مسيرة الف سنة في الف سنة لا يفي بقدر راحة
 من جميعه طلاع الارض ذهباً فان كان فيما فاداه ملكة
 جوزه عنها وجد ذلك في ميزان حسنة يوم
 القيمة اوسع من الدنيا مائة الف مرة ورجح بياته
 كلها وعقها وانزل في اعلى الجنان وغرفها وما
 من رجل راي ملهوفاً في طريق يمر كوب له قد سقط
 وهو يستغيث ولا يستعان فانما هو وحده على كونه
 وهو له الا قال له تنزع وجل كبرت نفسك
 وبدلت جهدك في غائنه احبك هذا المؤمن لا كدرن

ملائكة هم اكثر عدد من خلایق الانس كلهم من اول الدهر
 الى اخره واعظم قوة كل واحد منهم يهل عليه حمل السموات
 والارضين ينوا لك القصور والمساكن ويرفعوا لك
 الدرجات فانذات في جنان كاحد ملوكها الفاضلين
 ومن رفع عن مظلوم قصدا بظلم ضرا في ماله او بدنه خلق
 الله عز وجل من حروف اقواله وحركات افعاله وسكونها
 املاكا بعدد كل حرف منها مائة الف ملك كل ملك منهم
 يقصدون الشايعين الذين ياتون لاغوا بهم فيختوهم
 ضرا بالاجارا الدامغة واوجب الله بكل ذرة ضرر دفع
 عنه وبالف قليل جزء الدال الضرا الذي كف عنه مائة الف
 من خدام الجنان ومثلهم من الحور الحسان يدللونه
 هناك ويشرفونه ويقولون هذا بد فعلك عن فلان
 ضرا في ماله او بدنه ومن حضر مجلسا قد حضره كلب
 يفر من عرض اخيه او اخوانه ولا تسعجا به فاستخف به
 ورد عليه ردوب عن عرضه اخيه الغايب قبض الله
 الملائكة المجتمعين عند البيت المعمور بحجم وهم شطر ملائكة
 السموات وملائكة الكرسي والعرش وهم شطر ملائكة
 الحجب فاحسن كل واحد منهم بين يدي الله محضه عيونه
 ويقربونه ويقربونه ويسألون الله تعالى الموقنة

والجلالة فيقول الله تعالى ما انا فقدا وحيث له بعدد
كل واحد من ما دحكيم له عدد جميعكم من درجات وقصور
وجنان ولبان واشجار مما شئت مما لم يحيط به المخلوقون
ولقد ابعث رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه يوما
ونفسه جلس به اهل فقال اليكم اليوم انفق من ما له انفاقا
وجه الله تعالى فلكوا فقال علي صلوات الله عليه انا
خرجت وسعي نيارا ريدان اشترى به دقيقا فريت
المفاز بن الاسود ونبيت في وجهه انرا جوع فناولته
الله نيار فقال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه جيت
نقد فامر اخر فقال يا رسول الله قد انفقت اليوم اكثر مما
انفق نبي حيزت رجلا وامراة يريدان طريقا ولا نفقة لهما
فاعطيتهما الف درهم فسكت رسول الله صلى الله عليه واله
 واصحابه فقالوا يا رسول الله مالك قلت لعل وجهت
ولم تقل لهذا وسواك رصدة فقال رسول الله صلى الله
عليه واله واصحابه اما رايتهم ملكا يهدي خادم ايه قد
خفيفة نجس موقعا ويرفع على ميا جها ويحمل اليه
من عند خادم اخر عذبة عظيمة فيردها ويستخذب باعنها
قالوا بلى قال فذلك صاحبكم علي دفع دفع دينا را
منقاد الله اذ اخله فقير مومن وصاحبكم الاخر اعلى نذرا

معاندة لآخي رسول الله بريد به العلون علي بن ابي طالب
 فاحبط الله تعالى علمه وصبره وبلا عليه اما لو تصدق
 بهذه النية من التزي الى العرش ذهابا ولو لو لم يزد
 بذلك من رحمة الله تعالى الا بعد او الي سخط الله تعالى
 الا قربا وفيه ولو جوا فتخا ما ترقا قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه فاليكم اليوم دفع عن اخيه المومن
 بيقوته قال علي عليه السلام انما مررت بطريق كذا فزاي
 فقيرا من فقراء المؤمنين قد تناثر له اسد فوضعه
 تحته وهدد عليه وارجل يستقيت من غنمه فنا ريت
 الاسد دخل عن المومن فلم يخل فقدمت اليه فركضت برجلي
 فدخلت رجلي في جنبه الايمن وخرجت من جنبه الايسر
 فخر الاسد صريحا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه وجبت هكذا يفعل الله بكل من اذى لك ولما
 يسلط الله عليه في الاخرة سكاكين النار ويسوقها يجمع بها
 بطنه ويحشي ثراهم بعباد خلقا جديدا بعد الابدان وهو
 الداهرين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه واليكم اليوم نفع بجاهه اخاه المومن فقال
 علي صلوات الله عليه انا قال صنعت ماذا قال مررت
 بما ريت يا سرف قد لازمه بعض اليهود في ثلاثين درهما

كانت له عليه فقال عمار يا اخي رسول الله يلازميني ولا يردني
 الا اذا بي واذا لي بحبتي احكم اهل البيت فخلصني منه
 بجاهك فاردت ان اكلم له اليهودي فقال يا رسول
 الله انا اهلك في قلبي وعيني من ان ابذل لك لهذا الكا
 ولكن اشفع لي الي من لا يردك عن طلبه فلواردت
 جميع جوانب العالم ان يصيرها كطراف السفرة ناله
 ان يعفني علي اداء دينه ويعفني عن الاستدانة فقلت
 اللهم ان فعل ذلك به ثم قلت له اضرب يدك الي
 ما بين يديك من شيء جرا او مدرا فان الله يقبل لك
 ذهبا ابرزا اقرب يده فتناول حجرا فيه امان
 فتحول في يده ذهبا ثم اقبل علي اليهودي فقال وكم
 دينك قال ثلاثون درهما قال فكم قيمتها من الذهب
 قال ثلاثون دينارا فقال عمارا اللهم بجاه من بجاهه
 قاتل هذا الحجر ذهبا ليري الي هذا الذهب لا فصل قدر
 حقه قال نعم! الله عز وجل له فصل له ثلثة منا مثل
 واعطاه ثم جعل ينظر اليه وقال اللهم اني سمعتك
 تقول كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولا اريد
 غيا يطغيني اللهم فاعد هذا الذهب حجرا بجاه من
 بجاهه جعلته ذهبا بعد ان كان حجرا فاعد حجرا فرماه

من يده وقال حبي من الدنيا والاخرة مولاي لك يا اخار
 الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه فتعجبت
 ملائكة السماوات من ثبته فمجت الي الله تعالى بالثناء
 عليه فصلاة الله من فوق عرشه تنزل على عليه فابشرا يا ابا
 اليفطان فانك اخو علي بابنه ومن افاضل اهل ولايته ومن
 المقتولين في محبة نقتلك لباغية واخر زادك من الدنيا
 صاع من لبن وتلقى روحك بارواح محمد وآله الفاضلين
 فانت من خيار شيعتي ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه واله واصحابه واياكم ادي زكوة اليوم ذاك
 علي عليه السلام انا يا رسول الله فاسرا لنا فقوت في اخرا
 المجلس بعضهم ابي بعض يقولون واي مال علي حتى
 يودي زكاة كل مال يغنم من يومنا هذا الي يوم القيمة
 ثم خسه بعد وفاتك يا رسول الله وحكي علي الذي منه لك
 في حياتك جاير فاني نفسك وانت نفسي قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كذا لك هو يا علي ولكن كيف اديت
 زكاة ذلك فقال علي عليه السلام علمت بتعني يا اي
 علي لسانك ان نبوتك هذه سيكون بعدها ملك غص
 وجبرية فيستولي علي خمسي من لبي في الغاية فيبيعونه
 فلا يحل لشريه لان نصيبي فيه فقد وهبت نصيبي فيه

ظ
 الكفة

لكل من ملك شيء من ذلك من شيعةي لعلهم منا فاعلم
 من مالك ومشرجه ولتطيب موايدهم ولا تكون اولادهم
 اولاد حرامهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 ما تصدقوا حوا فضل من صدقتك وقد تبعك رسول الله
 في فعلك احل لشيعة كل ما كان فيه من غنمة وبيع
 من نصيبه علي واحد من شيعةي ولا اكله انا ولا انت
 خيرهم فخره قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 بما يكرا ليوم رد نع عن عرض اجبه المومنين قال علي
 عليه السلام انا يا رسول الله مررت بعبد الله ومو
 بئنا اول عرض زيد بن جارية فقلت له اسكت فانظر
 اليه الا تنظر الي الشمس ولا تحدث عنه الا كحدث
 كحل اهل الدنا عن الجنة فان الله قد رادك لعائ
 الي لعائ بو قبعتك فيه فحل واعطاء فقال يا ابا
 الحسن فما كنت في فولي ما زحاف قلت له ان كنت
 ما زحافا ناجاد وان كنت هازلانا هازل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لقد عز وجل عند
 ملايكة السموات والارضين والجب والكرسي
 والعرش ان الله تعالى بغضب لغضبك ويرضي
 لرضائك ويعز عنك عنك وبسطو عند سطوتك

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه انذري
 ما اذا سمعت من الملائكة على فيك ليلة اسري نبي علي
 معتمهم يقسمون على الله تعالى بك وبستفصونته
 حوايجهم وينقربون الي الله تعالى بحببتك ويجعلون
 اشرف ما يعبدون الله تعالى به الصلاة علي وعلبك
 وسمعت خطيبهم في عظم عافيتهم وهو يقول علي
 الحاوي لا صافى لجزات المشتمل علي انواع المكرمات
 الذي قد جمع فيه من خصال الخبر ما قد تفرق في غيره
 من البرايات عليه من الله تعالى افضل الصلاة والبركات
 والحيات وسميت الاملاك بحضرته والاملاك في
 ما ير السموات والحب والعرش والكرسي والجنة
 والنار يقولون باجمعهم عند فراغ الخطيب قوله امين
 اللهم وظهرت الصلاة عليه وعلي له الطيبين قوله
 عز وجل والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
 من قبلك وبالآخرة هم يوقنون قال الامام عليه
 السلام ووصف تعبد هؤلاء الذين يقسمون الصلاة
 فقال والذين يؤمنون بما انزل اليك يا محمد وما
 انزل من قبلك علي الانبياء وما ضمن كما تورث ولا يغفل
 وانزبور وصحف ابراهيم وسابركت الله انزله

علي انبياءه بانها حق وسد قلن عند رب عزيز صادق حكيم
 وبلاخرة سم يوثقون بالدار الاخرة بعد هذه الدنيا
 لا يتكون فيها بانهار الدار التي فيها جزاء الاعمال الصالحة
 بافضل مما عملوه وعقاب الاعمال السيئة بمثل ما كتبوا قال
 الامام عليه السلام و قال الحسن بن علي عليهما السلام من دفع
 فضل ابي الموثق من صلوات الله عليه علي جميع من بعدني
 صلى الله عليه واله وصحبه فقد كذب بالقرآن
 ولا يخيل والزيور ويخف ابراهيم وسابر كتب الله
 المنزلة فانه ما نزل شيء منها الا واسم ما فيه بعد الان
 بتوحيد الله تعالى الاقرار بالنبوة والاعتراف
 بولاية علي والطيبين من اهل عظيم السلام وقال
 الحسين بن علي عليهما السلام من دفع الزاهد العابد
 لفضل علي عليه السلام علي خلق كلهم بعدا لبي صلى الله
 عليه واله وصحبه ليصير كمنعه نار في يوم ربح
 عاصف وتصبر اعمال لا دفع لفضل علي مثل ما يحفظ
 وان امتلات بها الصحاري اشتعلت فيها تلك النار
 ونفثها تلك البرح حتى تاتي عليها كلها فلا يبقى لها
 باقية ولقد جاء رجل عند علي بن الحسين عليهما السلام
 فقال له ما تقول في رجل مؤمن بما انزل علي محمد صلى

من دفع
 فضل ابي
 الموثق من
 صلوات الله
 عليه علي
 جميع من
 بعدني

الله عليه وآله واصحابه وما انزل من قبله و يوم من
 بالآخر ذوب عيسى ويزكي و يعجل الرحم و يعجل الصالحات لكنه
 يقول مع ذلك يقول الحق لعلي او فلان فقال علي بن
 الحسين عليهما السلام يقول انت في رجل يفعل هذه
 الخيرات كلها الا انه يقول لا ادري لبي محمد ام سيده ^ظ ^{مُشَبَّهة}
 وكذا لك كيف يكون بهذه الكتب والملازمة او مستغنا
 بشيء من اعماله من لا يدري علي محمد ام فلان قوله
 عز وجل ان ليك علي هدي من ربهم واو ليك هم
 المتفكرون قال الامام عليه السلام ان اجبر الله عن جلالة
 هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات الشريفة فقال
 او ليك اهل هذه الصفات علي هدي بيان و مواب
 من ربهم و علم بما امر به واو ليك هم المتفكرون النا جود
 مما منه يوحون النافذين بما يؤمنون وله وجاء رجل
 الي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين
 ان بدا كان بنا طرا اليوم فلانا نجعل بلال يلحن في كلامه
 و فلان يرب و يضحك من بلال فقال امير المؤمنين
 عليه السلام يا عبد الله اباي را و اعراب الكلام و نفوذه
 لنفوذ اعمال و نفعها ما اذا نفع فلانا من اعرابه
 و نفوذه لكلامه اذا كانت افواه ملحونة اجمع لحن و ما كان ^{يضر}

فما يلزم من هذا

بلا لحنه في كلامه افعاله مقومته احسن تقويمه هذبة
 احسن تهذيب قال الرجل يا امير المؤمنين وكيف ذاك
 قال حسب بلان من التقويم لافعاله والتهذيب لها انه
 لا يري احدا نظيرا لمحمد رسول الله ثم لا يري احدا بعد محمد ^{عليه السلام}
 نظيرا لعلي بن ابي طالب وان يري كل من عاين عليا
 فقد عاين الله ورسوله ومن الجماعة فقد اطاع الله ورسوله
 وحسب فلان من الامور جاج والحق في افعاله التي
 لا ينفع معها باعترابه كلامه بالعربية وتقويمه للسانه
 ان يقدم الاعجاز على الصدور والاسماء على الوجوه
 وان يفضل النحل في محلاوة على العسل في الختل في الطيب
 والعذرية على اللبن يقدم نبي ولي الله عدا الله
 لا بنا سبه في نبي من خصال فضله هل هو الامكن قدم
 مسيلة على محمد في النبوة في الفضل ما هو الامكن للدين
 قال الله تعالى قل هل ننبكم بالاحسن اعمالا الذين
 ضل سبيلهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
 صنعاهل هو الامن اخوان خروا قولوا له عز وجل ان
 الذين كفروا متوعد عليهم عاينهم ام لم تذروهم
 لا يوسنون قال الله تعالى طيبا للذين اذكروا
 المؤمنين وندحهم ذكر الكافرين الخائضين لهم في كفرهم

فقال ان الذين كفروا بالله وبما من هؤلاء المومنون
 بوحيد الله وبنوة محمد رسول الله وبوصية علي ولي الله
 ووصي رسول الله والائمة الطيبين الطاهرين خيار
 عباد الله الميامين القوامين بمصالح خلق الله تعالى سواء
 عليهم ما نذرتهم حلالا فتهام لهم نذرهم لم تخف فيهم
 لا يؤمنون اخبرني عنه فيهم وسمي الذين قد علم الله
 عز وجل انهم لا يؤمنون قال محمد بن علي لما قرئ هذا السلام
 ان رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه لما قدما المدينة
 وظهرت ايات صدقه وايات حقه وبنيات نبوته كانه
 اليهود اشد كيدا وقصدا وابتغى قتلهم يقصدون انوارهم
 ليظلموها وجميعه ليطلواها وكان من قصده للرد عليهم
 وتكذيبه ما لك بن الضيف وكعب بن الاشرف وحنيني بن
 اخطب وجدي بن اخطب وابو بكر بن اخطب وابو لبابة
 بن عبد المنذر وشعبه فقال ما لك لرسول الله صلى الله
 عليه واله واصحابه يا محمد نزع انك رسول الله قال رسول
 الله صلى الله عليه واله واصحابه كذالك قال الله خالق الخلق
 اجمعين قال يا محمد لن تؤمن انك رسول الله حتى يؤمن لك
 هذا الباطل الذي نعتنا ولن نشهد انك عن الله جينا
 حتى تشهد لك هذا الباطل وقال ابو لبابة بن عبد

خوم

المنذر لنؤمن لك يا محمد انك رسول الله ولا نشهدك
 حتي يوم من لك ونشهد لك هذا السوط الذي في يدي
 وقال كعب بن الاشرف لنؤمن لك انك رسول الله
 ولن نصدقك حتي يوم من لك هذا الحمار الذي كان راكبه
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه انه ليس
 للعباد الا فراح علي الله بل عليهم التسليم لله والافتقار لله
 والبركت فاء لما جعله كافيًا ما كفاهم ان اخرجوا من النور
 ولا الخيل والبرود وصحفا براسهم بنو قريظة وعل علي صديقي
 وتبين لكم فيها اخي ووصيي وخليفتي في امي وخير من
 اتركه علي اخلاقي بعد علي بن ابي طالب فانزل علي
 هذا القرآن الباهر للخلق اجمعين المعجز لهم عن ان ياءنوا
 بمثله ولن يكلفوا شبهه فاما هذا الذي اقترحهوه فليس
 اقترحه علي ربي عز وجل بل قول انما اعطيت في يوم مني
 من دلالته موحبي وحسبكم فان فعل عز وجل ما اقترحهوه
 فذاك زائد في تطوله علينا وعليكم وان منعنا ذلك
 فقلعه بان الذي فعله كاف فيما اراده منا فاد فلما فرغ
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه من كلامه هذا
 انطق الله بالباط و قال انتم انتم انتم انتم انتم
 وحد ولا شريك له الها واحدا حاد صمدا قوما ابد

لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولم يشركه في حكمه احدا واشهد
 انك يا محمد عبده ورسوله ارسلت بالهدى ودين الحق
 فبظهور علي الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان علي
 بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
 اخوك ووصيك وخليفك في ملك وخبر من تركه
 علي انخل لا ين بعدك وان من ولاه فقد رولاك ومن عاواه
 فقد عاواك ومن طاعه فقد اطاعك ومن عصاه فقد
 عصاك وان من اطاعك فقد اطاع الله واستحق السعاده
 برضوانه وان من عصاك فقد عصي الله واستحق الهم
 العذاب بنيرانه قاله فحجب القوم فقال بعضهم لبعض ما هذا
 الا حربه بيننا فاضطرب السواد وارتفع ونكر باللك
 بن الصنف واصحابه حتى وقعوا على رؤسهم وجوههم
 ثم قالوا اللهم عز وجل بساط ثانيا قال انا بساط انظني
 الله واكرمني بالنطق بتوحيد ونجده واشهادة لمحمد
 نبيه وانه سيد الانبياء ورسوله الي خلقه والقيام
 بين عباد الله بحقه وامامه اخيه ووصيه ووزيره
 وسبقه وخليفه وقاضي دينه ومجن عداوته وناصر
 اوليائه وقامع اعدائه ولا نقاد لمن نصبه اماما زورا
 والبراءة من اتخذه منابدا وعدا فالكافران بطاين

ولا يجلس علي بما يجلس علي المؤمنون فقال رسول الله
 صلي الله عليه وآله وأصحابه لساناً والمقداد وأبي ذر
 وعمار قوماً فاجلسوا عليه فانكم جميعاً تشهد هذا البساط
 مؤمنون فجلسوا عليه ثم انطق الله سوط أبي لبابة
 بن عبد المنذر فقال شهد ان لا اله الا الله خالق الخلق
 وباسط الرزق ومذبر الامور والقادر علي كل شيء
 وشهد انك يا محمد عبده ورسوله وخطيبه
 وحبيب وولي وخبية جعلك السفير بينه وبين عباده
 يسجي بك السعدا ويهلك بك الاشقياء وشهد ان علي بن
 ابي طالب المذكور في الملاحم الا علي با نه سيد الخلق نبيك
 وانه المقابل علي منزله كما بك ليسوق محافلهم اليه
 قوله طاب من وكرهين ثم المقاتل بعد علي تاو جله
 المخرفين الذين غلبت اهلهم عفوهم فرفقوا تاويل
 كتاب الله وعيروه والسائق الي رضوان الله اولياء الله
 بفضل عطية والقاد في يتران الله اعداء الله بسيف
 نعمته والمؤمنين لعصيته وخالفته قال ثم انمخذب
 السوط من يداني لبابة وجذب باللبابة فخر لوجهه
 ثم قام وخر لوجهه ثم قام بعد فجذب به السوط فخر لوجهه
 ثم لم يزل كذلك مراراً حتى قال ابو لبابة ويلي ما لي

فانطق الله عز وجل السوط فقال يا ابا لبابة اني سوط
 قد انطقني الله بتوحيد واكرمني بتجيد وشرقي بتدبير
 نبوة محمد سيد عبده وجميل من اوابي خير خلق الله
 بعده وفضل اولاده من اخلق حاشاء والخموس
 بابنه سيدة السنوان المشرف بيوتته علي فرائمه فضل
 الجهاد والمذل لا عداية بسيف الانتقام والباب في انه
 معلوم المحلال والمحرام والشرايع والاحكام ما ينبغي
 لك فرجا هلدا بخلاف علي محمد ان يتدليني يستعمل لا ارا
 اجذبك حتى اعمك ثم اقلك وازول عن يدك
 او يظهر الايمان محمد صلي الله عليه وآله واصحابه فقال
 ابو لبابة اشهد بجميع ما شهدت به ايها السوط عند
 واوسن بمحقق السوط هاندا قد تقرر في يدك
 لاظهارك الايمان والله اعلم بسريرتك ومواالحاكم لك
 او عليك في يوم الوقت المعلوم قال ولم يحسن سلامه
 وكان منه فئات فلما قام القوم من عند رسول الله
 صلي الله عليه وآله واصحابه جعلت اليهود يبر بعضها
 الي بعض بان عمدا لموا له ومجوت في امرو ليس بنبي
 صادق وجالكب بن الاشرف بركب حمارة فقال به الحمار
 وصرعه صلي راسه فاوجه ثم عاد ليركبه فعاد عليه ابرار

نيل ضيعه ثم عاد ليركبه فعاد عليه ابحار مثل ضيعه فلما
 كان في السابعة او الثامنة انطلق به تعالى ابحار فقال
 يا عبدا لله بئس العبد انت شاهدت ايات الله وكفرت
 بها انا حارفا لكرمني الله بوحده فانا اشهد لا اله الا الله
 وحده لا شريك له خالق الالنام ذو الجلال والاكرام
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد اهل دار السلام
 سبوت لا سعاد من سبق في علم الله بسقاده واستفاء
 من سبق الكتاب عليه بالشفاء واشهد ان بعلي بن ابي طالب
 سيدا لله من بعد اذ اوقفه لقول موعظته ولنا رب
 بادية ولنا بشار باوامره ولنا زجار بنوا جره وان الله
 يوسف سطونه وصولات نفسه بكتب ويجزي اعدا
 محمد بن يوسف بسيفه البائرود ليله الواضح الباهر
 الى الامان به او يقينه في الهاوية اذا اني الامداد با
 في عينه واستداد اني طغيانه وعمه ما ينبغي لك فر
 ان يركبني بل لا يركبني الامور من بالله صدق محمد رسول
 الله في جميع اقواله مصوب له في جميع افعاله فاعل
 اشرف الطاعات في نصبه اخاه عليا وصبا ووليا ولعله
 وارثا وبنه قوما وعلي منه مهجنا ولد يونه قاضيا
 ولما نة مغزا ولاوليا موليا ولا عدا به معاد ياقا

رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه بأعجب بيان
 حمارك خير منك فذاني ان تركه فلن تركه ابدافيه
 من بعض اخواننا المؤمنين فقال كعب لا حاجة لي فيه
 بعد ان قد ضرب بحرك فاداه حماره يا عدوا لله كف عن
 تجهم محمد رسول الله والله لو اكرهية مخالفة لقلبك
 ووطئتكم بجرافري ولقطعت راسك باسناني فخرى
 وسكت واستدجزته مما سمع من الحمار ومع ذلك غلب
 عليه الشفاء واسترا الحمار منه ثابت بن قيس بجاية دينار
 وكان بركه ويحيى عليه الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وصحبه وموخته هين ليم ذليل كبريقه المتالف
 وبرفق به في المسالك فكان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وصحبه يقول له يا ثابت هذا لك
 مرتفق لم تفتين فلما انصرف القوم من عند رسول
 الله صلى الله عليه وآله وصحبه ولم يؤمنوا انزل
 يا محمد ان الذين كفروا سواء عليهم في العظيمة وانذرتهم
 فوعظتهم وخوفتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
 لا يصدقون بنوئك وهم شاهدوا هذه الايات وكفروا
 فكيف يؤمنون بك عند قولك ودنايك قوله عز وجل
 ختمنا الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة

ولهم عذاب عظيم - الامام عليه السلام اي وسميها
 بسمه يعرفها من ثناء من ملائكته اذا نظر اليها بانهم
 الذين لا يؤمنون وعلى سمعهم كذالك سمات على ابطام
 غشاوة وذلك انهم لما اعرضوا عن النظر فيما كلفوا
 وقصر وافهم اريد منهم حملوا ما ائتمروا من الايمان به
 فعادوا كمن على عينه غطاء لا يبصر ما امامه فان الله
 تعالى عز وجل يتعالي عن لعبت والفساد عن مطالبه
 العباد بما قد منحهم يا فتهر منه فلا يامرهم بمغالبته
 ولا بالمصير الي ما قد صدتم بالجر عنه ثم قال لهم
 عذاب عظيم يعني في الآخرة العذاب المعد للكافرين
 وفي الدنيا ايضا من يريد ان يستطعمه بما ينزل به من
 عذاب الاستصلاح لينبه لطاعته ومن عذاب الاضلال
 ليصير الي عدله وحكمه فقال الصادق عليه السلام ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا هؤلاء الفراعنة
 في الآية المتقدمة قوله ان الذين كفروا سواد
 عليهم عانذتهم امر لم تذروهم لا يؤمنون واظهر لهم
 تلك الايات فقال بلوها با كفرا جزاء الله عز وجل عنهم
 بانه خسر على قلوبهم وعلى سمعهم حتما يكون علا من
 ملائكته المفرين القائلين في اللوح المحفوظ من اخبار

هؤلاء المكذبين المذكورين فيه احوالهم حتى اذا
 نظرنا الى احوالهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم شهدوا
 ما هناك من ختم الله عز وجل عليها ازدادوا بالله
 معرفة وبعلمه بما يكون قبل ان يكون يقينا حتى اذا
 شاهدوا هؤلاء المنكثون عليهم وعلى جوارحهم يجرون
 على ما قرأوه من اللوح شاهدوه في قلوبهم واسماعهم
 وابصارهم ازدادوا بعلم الله عز وجل بالغايات
 يقينا فقالوا يا رسول الله فموضع في عباد الله من
 يشاهد هذا الختم كما نشاهد الملائكة فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله واصحابه بلي عهد رسول
 الله يشاهدوا بشهادة الله تعالى له وبشهادة من
 امته اطعمهم الله عز وجل واشدتم جدا في طاعة الله
 عز وجل وافضلهم في دين الله فقالوا يا رسول الله
 وكل من هم يمتني ان يكون هو فقال رسول الله صلى
 الله عليه واله واصحابه دعوة يكن من شاء الله فليس
 الجلالة في المراتب عند الله عز وجل بالتمني ولا
 بالتظني ولا بالاقتراح ولكنه فضل من الله عز وجل
 على من يشاء يوفقه للأعمال الصالحة بكرمه بها
 فيبلغه افضل الدرجات واشرف المراتب ان الله

تعالى سيكرم بذلك من يزكوه في غدا فجدوا في الأعمال
 الصالحة فمن وفق الله له ما يوجب عظيم كرامته عليه
 فليد عليه في ذلك الفضل العظيم فان فلما اصبح رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه وغص مجلسه باهله وقد
 باه من كل من خيارهم في خير عمله اراحسان الي ربه
 قدمه برحوا ان يكون له ذلك الخيرا افضل قالوا
 يا رسول الله من هذا عرفنا بصفته وان لم نرض لنا
 نبي اسمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 الله ندنا الجامع المكارم الحاوي للفضائل المشتمل على
 اجمع قاضي عراضيه دينا محققا الي عزيم سغب
 عاصب لله تعالى قاتل لغضبه ذاك عدو الله مغي
 من مومن معرضا عنه بخلة مكابدا في ذلك الشيطان
 الرجيم حتى اخرا عنه وفاء بنفسه نفس عبد الله مومن
 حتى اسفده من الملكة نفرا رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه ايكم قضيا لبارحة الف درهم
 وسبعماية درهم قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
 انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه باعلي خذت اخوانك المومنين كيف كانت
 قضية اصدقك لتصدق الله اياك فهذا الروح

الامين اخبرني عن الله عز وجل انه قد هذبك من البج كلة
 ونزلك عن المساوي باجمعه خضك من انقصا يسل
 باشرها واقتلها لا يهلك الا من كفر به واخطا خط نفسه
 فقال علي عليه السلام مرت الباحة بفلان بن فلان
 المؤمن فوجدت فلانا وانا اتممه بالتفاق وقد لازمه
 وصيق عليه فناداني المؤمن يا اخي رسول الله كفاف
 الكرب عن وجه رسول الله فامع اعداء الله عن حبيب
 اغثنني واكثف كربني وغني من غمي مل غريمي ثنا لعله
 يحبك ويوجلني فاني مصر فقلت له الله انك لمصر
 فقال يا اخا رسول الله اين كنت استحل ان اكذب فانا
 علي يميني ايضا فانا معسرو في قولي هذا صاد في
 واوفا لله واجله ان احلف به صادقا او كاذبا
 فاقبلت علي ارجل فقلت اني لاجل نفسي لان يكون
 لهذا علي يد واجلك ايضا ان تكون له عيتك بدو منه
 واسال مالك الملك الذي لا يوقف من سواه ولا
 يستحي من الغرض لتوايه ثقلت اللهم بحق محمد وآله
 الطيبين لما قضيت عن عبدك هذا هذا الذين فزيت
 ابواب السماء تنادي ملاكها يا ابا الحسن من هذا
 العبد يضرب بيده ابي ما شاء ما بين يد به من حجر

ومد وحصاة وتراب يسحق في يده ذهباً ثم يفضي
منه دينه ويجعل ما يبقى نفقته وبضاعته التي يسد بها
فائقه ويعون بها عياله فقلت يا عبد الله فذا ذاك الله
بفضاء دينك وبسارك بعد فقرك اضرب بيدك
إلى ثأثاء ما أملك فتناول له فان الله يحوله في
يدك ذهباً بريرا فتناول أجاراً ثم مدراً فانقلبت له
ذهباً أحمرانم قلت له أفضل له منها قد رد به واعطاه
فتعجل قلت فالباقي لك رزق ساقته الله تعالى إليك
فكان الذي فضل من دينه ألف وسبعمايةً درهم
وكان الذي بقي أكثر من مائة ألف درهم فهو من
أهل المدينة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
واله وآله وأصحابه إن الله يعلم من الحساب مالا يبلغه
عموان خلق أنه يضرب ألف وسبعمايةً في ألف وسبعمايةً
ثم ما ارتفع من ذلك في ثلثه إلى أن يفعل ذلك ألف
مرة ثم آخر ما يرتفع من ذلك عدد ما يشاء الله
لك في الجنة من القصور قصر من ذهب وقصر من فضة
وقصر من لؤلؤ وقصر من زبرجد وقصر من زمر
وقصر من جوهر وقصر من نور رب الغرة واضعاف
ذلك من العبيد والمخدم والخيال والنجب نظير بين

سماء الجنة وارضا فقال ^{عليه السلام} هذا الذي نكر
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وبرضي
 عنهم لجنهم لك واصناف هذا العدد من يد خلد
 النار من ثياب طين من ابن ولان يعضم لك ^{ففيهم}
 فبك وتقصم اياك ^{عليه السلام} رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه اياكم قتل لبارحة رجلا غفيا
 ورسوله ^{عليه السلام} امير المؤمنين ^{عليه السلام} انا ويا بك
 الخصوم لان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه حدث اخوانك المؤمنين القصة فقال
 علي عليه السلام كنت في منزلي اذ سمعت رجلا خارج
 سوار يبدار بان قد خلا لي اذ اقلان اليهودي
 وفلان رجل معروف في الانصار فقال اليهودي
 يا ابا الحسن نلم انه قد بدت لي مع هذا حكومة فاحنا
 الي محمد صاحبكم ففضي لي عليه فهو يقول لست ارضي
 بقضايه فقد حاف في ماله ولكن بني وبنك كعب
 بن الاشرف فابيت عليه فقال لي انت رضي بعلي قتل
 نعم فما موقد جاءني اياك قتل لصاحبه اكها
 يقول قال نعم ثم قلت اعد علي الحديث فاعاد كما قال
 اليهودي ثم قال لي يا علي فاقض بيننا ما حق فقلت

ومد روحها وتراب ليجعل في يده ذهباً ثم يفضي
 منه دينه ويجعل ما يبقى نفقته وبضاعته التي يسد بها
 فاقته ويعيون بها عياله فقلت يا عبد الله فذا ذاك الله
 بنضاد نيك وبارك بعد فركك اضرب بيدك
 الى تائباء ما املك فتناول فان الله يحوله في
 يدك ذهباً برزاً فتناول اجاراً ثم مدراً فانقلب له
 ذهباً احمر ثم قلت له افضل له منها فدرد منه واعطه
 ففعل قلت فالباقى لك رزق ساقته الله تعالى اليك
 فكان الذي فضل من دينه الف وسبعمايةً درهم
 وكان الذي بقي اكثر من مائة الف درهم فهو من
 اهل المدينة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وآله ان الله يعلم من حساب ملائحته
 عقول الناس انه يضرب الف وسبعمايةً في الف وسبعمايةً
 ثم ما ارتفع من ذلك في ثلثي الف ان بفعل ذلك الف
 مرة ثم اخر ما يرتفع من ذلك عدد ما يهبه الله
 لك في الجنة من القصور قصر من ذهب وقصر من فضة
 وقصر من لؤلؤ وقصر من زبرجد وقصر من زمر
 وقصر من جواهر وقصر من نور رب الغرة واضعاف
 ذلك من العبيد والخدم والنجل والنجب تطير بين

ساء الجنة وارضها فقال علي عليه السلام حمد الرب ونكرا
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وبربر
 عنهم لجنهم لك واصناف هذا العدد من يد خدم
 النار من لثا طين من ايجن ولا نن بغضهم لك ووا
 فبك وتقصصهم اباك ثقل رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه ايكم قتل لبارحة رجلا غفيا لله
 ورسوله ثم قال امير المؤمنين عليه السلام انا وابائك
 الخصوم الان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه حدث اخوانك المؤمنين القصة فقال
 علي عليه السلام كنت في منزلي اذ سمعت رجلين خارج
 سوارى بداربان فدخلوا لي اذ افلان اليهودي
 وفلان رجل معروف في الانصار فقال اليهودي
 يا ابا الحسن علم انه قد بدت لي مع هذا حكومة فاحكنا
 الي محمد صاحبكم ففضي لي عليه فهو يقول لسنا رضى
 بقضايه فقد حاف وماله ولكن بني وبنيك كعب
 بن الاشرف فابيت عليه فقال لي انترضي بعلي فقلت
 نعم فها هو قد جاءني اباك فقلت لصاحبه اكما
 يقول قال نعم ثم قلت اعد علي الحديث فاعاد كما قال
 اليهودي ثم قال لي يا علي فاقض بيننا باحق فقلت

ادخل منزلي فقال لرجل ابي بن قلت ايتك بابه احكم
 بالحكم العدل فدخلت واشققت علي سيني وضربته علي
 جبل عاتقه فلو كان جبلا لقد دنته فوق راسه بين
 يديه فلما فرغ علي عليه السلام من حديثه جاء اهل ذلك
 الرجل بالرجل المقتول فقالوا هذا ابن عمك قتل
 صاحبنا فاقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه فقالوا اودبته يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه ولادبته هذا والله
 قتل الله لا يودي ان عليا قد شهد علي صاحبكم
 بشهادة والله بشهادة علي ولو شهد علي ثقلين
 لقبل الله شهادته عليهم انه الصادق الامين ارفعوا
 صاحبكم هذا وادفنه مع اليهود فقد كان منهم
 فرقع واداء اءادجه تشجب ما وددته قد كسي شعر
 فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما ايشبه يا مختبر
 في شعره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل
 يا علي وليس لوحيت بعد كل شعرة مثل عدد رمال
 الدنيا حسنات لكان كثيرا قال بلي يا رسول الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا ابا
 الحسن ان هذا القتل الذي قلت به هذا الرجل ^{اوجب}

الله لك به من الثواب كما انما اعتقت رقا يا بعد درمل
 عاج الله يا و بعد وكل شجرة هذا المنافع وان اقل
 ما يعطي الله بعق رتبة لمن يحب له بعد وكل شجرة من ثلك
 الرتبة الف حسنة ومجموعة الف سبئة فان لم يكن
 فلا به فان لم يكن لا به فلا به فان لم يكن لها فلا به
 فان لم يكن لها فلا به عيرانه و فرا بانه ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه اياكم اسبحي
 البارحة من اخ له في الله لما راى به خلة ثم كما بدا الشيطان
 في ذلك الاخر ولم يزل به حتى غلبه فقال علي عليه
 السلام انا علي فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 واصحابه حدث به يا علي اخوانك المؤمنين بناس احسن
 ضيعك فيما يكفهم وان كان احد منهم لم يلحق ثاوك
 ولا يثنى غباءك ولا يرمقك في سابقه لك الي
 الفضائل الا كما تر من الشمس من الارض فاقصبي المشرق
 من اقصى المغرب فقال علي عليه السلام يا رسول الله مررت
 بمزبلة بني فلان فرأيت رجلا من الانصار مومنا قدما
 من تلك المزبلة فسورا البيطخ والنفث والبن فهو
 يأكله من شدة الجوع فلما رأته استحييت من ان يراى
 فيخلعوا عرضت عنه ومررت الي منزلي ركني عدة

لفطور عجا و محوري و رضين من شعير خيت بهما الي
الرجل و ناولنه اياهما و قلت اصب من هذا كما جعت
فان الله عز وجل يجعل لبركة فيهما فقال يا ابا الحسن انا
اريد ان سخن هذه البركة لعلني بعدك في قلبك اني
اشرب لحم فراخ و اشهى علي هل منزلي فقلت اكسر منه
لما بعد ما تريد من فراخ فان الله تعالى بقلبها
فراخا عسلني اياه بجاء محمد و له الطيبين الطاهرين
فاحترسنيان بيالي فقال يا ابا الحسن تفعل هذا به
و لعله منافق فرددت عليه ان يكون مؤمنا فهو اهل لما
افعل معه و ان لم يكن منا فقا فانا للاحسن اهل
فلبس كل سرون ليحق مستحقه و قلت انا ادعوا الله بمحمد
و له الطيبين ليوفقه للاخلاص و لنزوع عن الكفران
كان منا فقا فان تصدق عليه بهذا افضل من تصدق
عليه بالنعام الشريف الموجب للثري و القني و كنت
الشيطان و دعوت الله سرا من رجل بلا خلاص عناه
محمد و له الطيبين فارعدت فرايضل رجل و سقط
لوجه فافنه و قلت ماذا شأنك في ذلكت منافقا كما
فيما يقول محمد و فيما يقول له انت تكشف الله عن
السموات و الحجب فابصر كما نعدان به من العقوبات

فذلك حين وفي الايمان في قلبي واخلصني جاني وزال
 عني الشك الذي كان يغتورني فاخذنا الرجل القوسين
 وقلت له كل شي تشبه فاكسر من القوس قليلا فان الله
 يحوله ما تشبهه ونمناه ونزده فما زال ذلك ينقلب
 نحما ونحما وحلوا و رطبوا و بطخوا فواكه التند وفواكه
 الصيف حتي اظهرا لسفاتي من رغبتي عجبا وصار
 الرجل من عتاق الله من النار من عبده المصطفى
 الاخير فذلك حين رايت جبرئيل وبكامل واسرائيل
 وملك الموت قد قصد الشيطان بمنل حيل الي فليس فوضع
 احد م عليه وتشبه بعضها علي بعض وجعل ابلبس يقول
 يا رب وعدك وعدك الم تنظرني الي يوم يعثون
 فاذا ندنا بعض الملائكة انظرتك لئلا تموت ما انظر
 لئلا نشمر وترضى فقال رسول الله صلي الله عليه
 واله واوحاه يا ابا الحسن كما عادت الشيطان فاعطيت
 في الله من هناك عنه وغلبته فان الله يخزي عنك
 الشيطان وعن جيبك ويعطيك في الاخرة بعدد
 حبة كل خردل مما اعطيت صاحبك وفيما يتمناه الله
 منه درجة في الجنة من اكثر من لبنا من الارض الي
 السماء وبعد ذلك حبة منها جبلا من فضة كذلك وجبلا

من لولد وجيلا من يافوت وجيلا من جوهر وجيلا من
 نودرب الغرة كذلك وجيلا من زمرد وجيلا من
 زبرجد كذلك وجيلا من مسك وجيلا من عنبر كذلك
 وان عدد خدمك في الجنة اكثر من عدد فطر المطر والنبات
 وشعر الحيوانات بك نعيم الخيرات ويخو عن بحبك
 السبات ربك بمن الله المومن من الكافرا والمخلصين
 من المنافقين واولاد الارشد من اولاد النقي ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه واكرم وسب
 بنفسه نفس رجل مومن لبارحة فقال علي عليه السلام
 انا يا رسول الله رقت بنفسي نفس ثابت بن نيسان
 الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه حدث با قصة اخوانك المومنين ولا تكتف
 عن اسماء المنافقين الكافرين لنا فقد كفاه الله شرم
 واخره للتوبة لعله يتذكر او يخشي فقال علي عليه
 السلام اني بينا اسير في بني فلان بظاهرا لمدينة وبين
 بدي بعيدا بني ثابت بن قيس اذ بلغ بيرا عا دية
 عينة بعيدة القرو هناك رجال من المنافقين
 قد نعو ليرموه في لير قما سكت ثابت ثم عاد
 فدفعه والرجل لا يشعرني حتي وصلت اليه وقد نفع

ثابت في البير فكرهت ان اشتغل بطلب المناقنين
 خوفا علي ثابت فوفعت في البير لعلني اخذها فنظرت
 فاذا انا قد سبقته الي قوارا بيرة فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله وانحأ به وكيف لا نسبته وانت
 اردن منه ولم يكن من رزائك الا ما في جوفك
 من علم الاولين والآخرين الذي اودع الله رسوله
 واودعك رسوله لكان من حنك ان تكون رزن
 من كل شيء فكيف كان حالك وحال ثابت قال
 يا رسول الله صرت الي قوارا بيرة واستقررت قائما
 وكان ذلك اسهل علي واخف علي رجل من خطابي
 الي كنت اخلوهار ويدا رويدا ثم جاء ثابت فاغدر
 فوقع علي يدي وقد بسطتهما له فخشيت ان يضربني
 مستوطه علي او يضربه فما كان الا كما قد رجحان تناوولها
 بيدي ثم نظرت فاذا ذلك المناقني ومعداخران
 علي سفرا بيرة ومو يقول اردنا واحدا فصارا اثنين
 فجاءوا بخرقة فيها ما بي لنا فارسلوها علينا فخشيت
 ان تصيبنا بنا فاحتمضضنه وجعلت راسه الي
 صدري واخبت عليه فوفعت البخرقة علي موخر راسي
 فلما كنت الاكثر وجمعة بمروحة ورحلت بها في حماره

القيقن فرجاء وابتغى ما خري فيها قدر ثلثائة من الفارسلو
 علينا فانحبت علي ثابت فاصابت موخر راسي فكان كماء
 صبت علي راسي وبتني في يوم شديد الحار فرجاء و
 بعثرة ثالثة فيها قدر خمسمائة من الفارسلو علي الارض
 لا يكفهم ان يلقوها فامرسلوها علينا فانحبت علي ثابت
 فاصابت موخر راسي وظهرت فكانت كغوب ناعمة
 صبته علي بدني فلبسته فتنتت نه ثم سمعتم يقولون
 لو ان لابن ابي طالب و ابن تيس ما يه الف روح
 ما نجت واحدة منها من بلاء هذه الصخرة ثم انصرفوا
 و قد دفع الله عنا شرهم فاذن الله لشعب البير
 فاختطو لقرارا لبير فارفع فاستوي لقرارا و شفير
 بعد بالارض فحفظونا وخرجنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله واصحابه يا ابا الحسن ان الله عز وجل
 قد اوجب لك بذلك من الفضائل والثواب ما لا
 يعرفه غيره ينادي مناد يوم القيمة ابن محبوبا
 علي بن ابي طالب فيقوم قوم من الصالحين فيقال
 لهم خذوا بايدي من شيعم من عرصات القيمة فارخلوهم
 الجنة فاقبل رجل منهم يخو بثفاعته من مل تلك
 العرصات الف الف رجل ثم ينادي مناد ابن القيمة

من عبي علي بن ابي طالب فيقومون قوم فيصد قون
 فيقال لهم تمنوا علي الله عز وجل ما شئتم فيتمنون فيفعل
 بكل واحد منهم ما عني ثم ينفذ له مائة الف ضعفتم
 بنادي ناد ابن البقية من عبي علي بن ابي طالب فيقوم
 قوم طالمون لا نفسهم معندون عليها فيقال ابن
 البغضون لعلي بن ابي طالب فيوتي بهم جم غفيرة وعدة
 عظم كثيرة فيقال الا نجعل كل الف من هؤلاء فراء
 الواحد من عبي علي بن ابي طالب ليدخلوا الجنة فيبني
 الله عز وجل مجيك ويعمل عدايم فدايم ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه هذا افضل الاكرم
 محبة الله وعبي رسوله ومبغضه مبغض الله ومبغض
 رسوله ثم خيّر خلق الله من امه محمد ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه لعلي عليه السلام انظر
 فتراي عبي الله بن ابي والي سبعة من اليهود فقال
 ثمان ذوات ختم الله علي قلوبهم وعلي سمعهم وعلي ابصارهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه انت
 يا علي افضل شهداء الله في الارض بعد محمد رسول الله
 علي الله عليه وآله واصحابه قال فذلك قوله ختم
 الله علي قلوبهم وعلي سمعهم وعلي ابصارهم غشاوة

نبطها الملائكة فيعرفونهم بها ويبصرها محمد رسول الله
 ويبصر ما خسر خلق الله بعد علي بن أبي طالب ثم قال
 ولهم عذاب عظيم في الآخرة بما كان من كفرهم بالله وكفرهم
 بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه به قوله عز وجل
 ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
 وما هم بمؤمنين قل لا اله الا الله محمد بن جعفر عليهما السلام
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وصحبه لما وقف
 العالم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 في يومرا لغير موقفه المشهود المعروف ثم قال
 يا عبيدا لله اني في فقالوا انت محمد بن عبد الله
 بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ثم قال ايها
 الناس البت ووليكم منكم فانما مولاكم ووليكم
 منكم انفسكم قالوا بلى يا رسول الله فنظر الى السماء وقال
 اللهم اشهد يقول هو ذلك صلى الله عليه وآله وصحبه
 ويقولون ذلك فلا تارة قال الا فمن كنت مولا
 واولي به فهذا مولا واولي به اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
 ثم قال ثم ابكر رضي الله عنه فبايع له يا مرة المؤمنين
 فقام فبايع ثم قال فبعد ذلك تمام تسعة ثم روى

المهاجرين والانصار يا ايها كل من فقام من بين جماعتهم
 عن علي بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال يخرج يا بني
 طالب اصحت مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة ثم
 نيز قواعن ذلك وقد وكدت عليهم العهد والميثاق
 ثم ان قوم من مشركيهم وجبا برنهم نواطوا
 بينهم ان كانت محمد عليه السلام كائنة لندفعن هذا الامر
 عن علي رضي الله عنه ولا يتركونه له فعرفوا به ذلك
 من قبلهم وكانوا ياتون رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه ويقولون لقد انت علينا احب خلق
 الله اليه واليك والينا كفتنا من مونة الظلمة انا
 والجا برن في سبيلنا و علم الله تعالى في قلوبهم خلاف
 ذلك ومن مواطاة بعضهم لبعض انهم على عداوة
 بينهم ولندفع الامر عن مسخنة مشركون فاخبر الله
 عز وجل محمد صلى الله عليه وآله واصحابه عنهم فقال
 محمد ومن الناس من يقول انا با الله الذي امرك
 بنصب علي ماما ونا بسا لملك ومدبر او مام بموئيد
 بذلك ولكنهم مواطون علي هلاكك وهلاكه يواطون
 انفسهم علي ليرد علي علي ان كانت بك كائنة قوله
 عز وجل يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون

الا انفسهم وما يشعرون قال - موسى بن جعفر عليهما
 السلام فاقول ذلك من موالاتهم وقلهم في علي وبنوه
 تدبرهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وصحابة
 مدعاهم وعابهم فاجهدوا في الايمان وقال اولهم
 يا رسول الله والله ما اعتددت لشيء كما اعتدري بهذه
 البيعة ولقد رجوت ان يفسح الله بهالي في تصور الجنان
 ويجعلني فيها من فضل الزوال والسكان وقال
 ثامنهم يا بني انت واي يا رسول الله ما وقعت بدخول
 الجنة والنجاة من النار الا بهذه البيعة والله ما
 يسرني ان نفسيها او كنت بعد ما اعطيت وان لي
 طلاع ما بين التري الي العرش رطبة وجواهر
 فاخرة وقال ثامنهم والله يا رسول الله لقد مرت من
 الفرح بهذه البيعة من السهر والفسح من الامثال في
 رضوان الله ما يقنت انه لو كانت علي ذنوب اهل
 الارض كلها لمحضت عني بهذه البيعة وخلف علي ما قال
 من ذلك من بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله
 وصحابة خلاف ما خلف عليه ثم تابع بمثل هذا الاعتذار
 من بعد من الجبايرة والمردة فقال الله عز وجل
 لمحمد عليه الصلاة والسلام بخادعون الله يعني بخادعون

رسول الله بآياتهم خلاف ما في جوارحهم والذين امنوا
كذلك ايضا الذين سبواهم وفاضلهم علي بن ابي طالب
نزلوا وما يحدعون الا انفسهم ما يضرون بذلك
الخذلعة الا انفسهم فان الله غني عنهم وعن نصرتهم
لولا ما له لهم لما قدروا علي نبي من جنودهم لغيرهم
وما يشعرون ان الامر كذلك وان الله مطلع عليه
علي خفا قهرهم وكذبهم وكفرهم ويا مريه بلغهم في
لعنة الظالمين الناكثين وذلك اللعن لا يفارقهم
في الدنيا والآخرة يتلبون بشدايد
عذاب الله قوله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون قال
موسى بن جعفر عليهما السلام ان رسولا الله صلى الله
عليه واله اوصاهما لما اعتذرا اليه هو لاذنما اعتذروا
تكرم عليهما بان قبل قلوبهم واكل بواطنهم الي ربهم
كن جبرئيل ثناء فقال يا محمد ان العلي الاعلى يقرأ
عليك السلام ويقول اخرج هؤلاء المردة الذين
انصل بك عنهم في علي وتكتم بيعته وتوطئهم نفوسهم
علي خفا انفسهم عليا ان يظهر من الجباب ما اكرم الله به
من طواعية الارض والسماء له وسائر ما خلق

الله لما اوقفه موقفك واقامه مقامك ليعلموا ان
 ولي الله علي غني عنهم فانه لا يكف عنهم انتقامه منهم
 الا بما راعاه الذي له فيه وفيهم الله ببر الذي سواه الله
 والحكمة التي سواها لعل بها رخص لما يوجبها فامر رسول
 الله صلى الله عليه واله واصحابه بالجماعة الذين اتفق
 به عنهم ما اتفق في امر علي ولا لمواطاة علي خافته بزوج
 فقال لعلي عليه السلام لما استقر عند شيخ بعض جبال
 المدينة يا علي ان الله عز وجل امر هؤلاء بنصرتك ^{مسالك} وعد
 والمواظبة فلي خذ منك واجد في طاعتك فان طاعوك
 فهو خير لهم يصرون في جهنم خالدين معتذبين
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه
 فلك الجماعة اعلموا انكم ان اطعمتم عليا سعدتم وان خالفتم
 شقيتم واعناؤه الله عنكم عن سير بكموه وبما سير بكموه
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه يا علي
 من ركب بكاء محمد والله الطيبين الذين انت بعد محمد
 سيدهم ان يلبس لك هذا الجبال ما ثبت فقال ربه
 تعالى ذلك فاقبلت فضة ثم نادى بالجبال يا علي
 يا وصي رسول رب العالمين ان الله قد اعادنا لك ان
 اردت اننا فننا في مراكم فمنا عونا حينك لتمضي

فَيَا حَكَمَكَ وَتَقْذِفْنَا قِفَاؤَكَ ثُمَّ انْقَلَبْتَ ذَهَابًا كُلِّهَا
 وَقَالَتَ مَقَالَةَ الْقَضَةِ ثُمَّ انْقَلَبْتَ مَسَاوِيرًا وَغَيْرَ ذَلِكَ
 وَبَوَاقِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا يَنْقَلِبُ إِلَيْهِ فَادْنِ بِهِ بِالْأَخَارِ رَسُولُ
 اللَّهِ نَحْنُ الْمُسْتَحْزَاتُ لَكَ ادْعَا مِنِّي مَنِّي نَجِيكَ وَنَحْوُ
 لَكَ إِلَى مَا سَبَّتَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَاصْحَابِهِ يَا قُلِي سَلِ اللَّهَ بِعَمْدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَنْتَ
 سَيِّدُهُمْ بَعْدَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَتَلَبَّ لَكَ الشَّجَارُ مَا رَجَلَا
 نَسَاكِينَ لِلْأَسْلِحَةِ وَضُحُورَهَا أَسْوَدًا وَنُورًا وَفَاعِي فِدْعِي اللَّهِ
 بِذَلِكَ فَامْلَأْ تِلْكَ الْجِبَالَ وَالْمُضْبَاتِ وَفَرَارِ الْأَرْضِ
 مِنْ أَرْجَالِ النَّاسِكِينَ السِّلَاحِ الَّذِينَ لَا يَفِي بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ
 عَشْرَةَ أَلْفٍ مِنْ النَّاسِ لِعَبُودِيْنَ وَمِنْ الْأَسْوَدِ وَالنُّورِ
 وَالْأَفَاعِي حَتَّى يَلْبَقَتْ تِلْكَ الْجِبَالَ وَالْأَرْضِ وَالْمُضْبَاتِ
 بِذَلِكَ كُلِّ يَدِي يَا قُلِي يَا وَصِي رَسُولِ اللَّهِ هَا نَحْنُ قَدْ خَرْنَا
 اللَّهُ لَكَ وَأَمْرُنَا بِأَجَانِكَ كَمَا دَعَوْنَا إِلَى اضْطِلَامِ كُلِّ
 مِنْ سُلْطَانِنَا عَلَيْهِ فَمَنْ سَبَّتَ فَادْعَا نَجِينًا بِمَا سَبَّتَ وَرَنَا
 بِهِ نَطْعُكَ يَا قُلِي يَا وَصِي رَسُولِ اللَّهِ أَنْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ
 مِنَ الشَّيْءِ الْعَظِيمِ مَا لَوْ مَالَتْ لَكَ أَنْ يَصِيرَ لَكَ أَطْرَافُ
 الْأَرْضِ وَجَوَانِبُهَا هَبْطَةً وَاحِدَةً كَصُرَّةٍ لِفَعْلٍ أَوْ يَحِطُّ لَكَ
 السَّمَاءُ إِلَى الْأَرْضِ لِفَعْلٍ أَوْ يَرْفَعُ لَكَ الْأَرْضُ إِلَى السَّمَاءِ لِفَعْلٍ

او بقلب لك ما في بحارها الاجاج ما ذر بيقا او بانما
 او ما شئت من انواع الثمرة والادمان ولوشيت ان يحل
 البحارا ويجعل سائر الارض مي البحار لفعل لا يحزنك
 مرد هؤلاء المردة بن وخلاف هؤلاء الخالفين فكانهم
 بالدينيا قد انقضت عنهم كان لم يكونوا فيها وكانهم
 بالآخرة انما وردت عليهم كان لم يزلوا فيها يا علي ان
 انديا منهم مع كفرهم ونسقمهم في مردهم عن طاعتك
 سوا لذي اسل فرعون ذي الاوتاد وعمره بن كنعان
 ومن ادعي الالهية من ذوي الطغيان والظني الطغاة
 ابليس رايس الفلوات ما خلقت انت ولاهم لدار
 الفناء ولكنكم تنقلون من دار الى دار ولا حاجة بربك
 الي من يسوسهم ويرعاهم ولكنهم اراد تشريكهم
 وآبائك بالفضل فيهم ولو شاء لهداهم قال فرقت قلوب
 البقوم لما شاهدوا من ذلك مصافا الي ما كان
 من مرض اجسامهم له وعلي بن ابي طالب صلوات الله
 عليهما فقال الله عند ذلك في قلوبهم مرض اي في قلوب
 هؤلاء المردة بن الساكنين الظالمين لما اخذت عليهم
 من بيعة علي عليه السلام فزادهم الله مرضا بحيث ناهت
 له قلوبهم خراء بما ارينهم من هذه الايات ولا لمغريات

ولهم مذابحهم بما كانوا يكذبون عدا وبكذبون في قولهم
 اما علي البيعة والعهد فيقولون قوله صرو جل واذا
 قبل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون
 الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون قال الامام
 عليه السلام قال لعالم موسى عليه السلام اذا قيل لولاء لنا كذب
 للبيعة في يوم اعدى لا تفسدوا في الارض باظهار نكت
 البيعة لعدا الله المستضعفين فتسوتون عليهم بينهم
 وغيرهم في مذاهبهم قالوا انما نحن مصلحون لاننا
 لا نعقد دين محمد ولا غير دين محمد ونحن في الدين محزون
 نحن نرضى في الظاهر لمحمد باظهار قبول دينه وشرعيته
 ونقضي في الباطن على شهودنا فنتبع ونتركه ونعنى
 انفسنا ومن رثى محمد ووثقنا من كرامة ابن عمر رضي
 الله عنه علي رضي الله عنه لكن ان ادبيل في الدنيا كنا
 قد نوجها عنده وان اضل امره كنا قد سلمنا علي اعدا به
 قال الله عز وجل الا انهم هم المفسدون بما يفعلون
 امورا نفهم لان الله تعالى يصرف نبيه عليه السلام نفاقهم
 فهو يلغهم ويامر المسلمين بلعنهم ولا يثق بهم ايضا
 اعداء المؤمنين لا هم يظنون انهم بنا نفهم ايضا كما
 يافتون اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فلا ترفع لهم

او يقلب لك ما في بحارها الاجاج ما ذريتها او باننا
 او ما شئت من انواع الاثربة والادمان ولوشيت ان يجل
 البحار او يجعل ساير الارض مي البحار لفعل لا يحزنك
 مرد هؤلاء المرددين وخلاف هؤلاء الخالفين فكانهم
 بالدين قد انقضت عنهم كان لم يكونوا فيها وكانهم
 بالآخرة انا وردت عليهم كان لم يزلوا فيها يا علي ان
 الذي اهلهم مع كفرهم ونسبهم في مردم عن طاعتك
 سوا الذي اهل فرعون ذي الاوتاد وعزوة بن كنعان
 وسوا ذلك من ذري لطفيان والطف الطغاة
 ابليس رايس الضلالات ما خلقت انت ولاهم لدا
 النناء ولكنكم تنقلون من دار الى دار ولا حاجة بربك
 الي من يسوسهم ويرعاهم ولكنهم اراد تشريكهم
 وابانتك بالفضل فيهم ولو شاء لهداهم قال يزمت قلوب
 البقوم لما شاهدوا من ذلك مصافا الي ما كانت
 من مرض اجسامهم له وعلبي بن ابي طالب صلوات الله
 عليهما فقال الله عند ذلك في قلوبهم مرض اي في قلوب
 هؤلاء المرددين الساكنين الساكنين لما اخذت عليهم
 من بيعة علي عليه السلام فزادهم الله مرضا بحيث ناهت
 له قلوبهم خراء بما اريتهم من هذه الايات والمفرايات

ولهم عذابا يئس بما كانوا يكذبون عدا ويكذبون في قولهم
 اما علي البيعة والعهد ميثمون قوله عز وجل واذا
 قبل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن ميثمون
 الا انهم سموا المفسدون ولكن لا يشعرون قال الامام
 عليه السلام قال لعالم موسى عليه السلام اذا قيل لهؤلاء الناكثون
 للبيعة في يوم الحديرة لا تفسدوا في الارض بانظارك
 البيعة لعباد الله المستضعفين فتكفون عليهم وينهم
 وغيرهم في ملائمتهم قالوا انما نحن ميثمون لاننا
 لا نقدر دين محمد ولا نرد دين محمد ونحن في الدين مخبرون
 نحن رضي في الظاهر لمحمد بانظارك قول دينه وشريعته
 ونقضي في الباطن على شهودنا فنتبع ونترك ونعق
 انفسنا ومن رثى محمد وشكاه من طاعة ابن عمر رضي
 الله عنه علي رضي الله عنه لكن ان ادخل في الدنيا كنا
 قد نوجها عنده وان اضل امره كنا قد سلمنا علي اعدائه
 قال الله عز وجل الا انهم هم المفسدون بما يفعلون
 امورا نفسهم لان الله تعالى يصرف نبيه عليه السلام نفاقهم
 فهو يلقيهم ويامر المسلمين بلعنهم ولا يتقوا بهم ايضا
 اعداء المؤمنين لانهم يظنون انهم بنا فقوم ايضا كما
 يافقون اصحاب محمد صلي الله عليه وآله فلا ترتفع لهم

مندم منزلة ولا يحملون عند سم على اهل السنة قوله عز وجل
 واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا نؤمن بما هم امن
 السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون قال
 موسى بن جعفر عليهما السلام واذا قيل لهؤلاء الناكثين
 البيعة قال لم خيارا المؤمنين كسيمان والمقداد واني ذر
 وعمار امنوا برسول الله وبعلي عليهما السلام الذي وقفه
 موقفه واقامه مقامه وناط مصاح الدين والدنيا كلها
 به فامنوا بهذا النبي وبهذا الامام وسلموا له طائفة
 وباطنه كما امن الناس لمؤمنين كسيمان والمقداد واني ذر
 وعمار قالوا في الجواب من يفضون اليه لا هؤلاء المؤمنين
 لانهم لا يخشون علي مكانهم بهذا الجواب ولكنهم
 يذكرون لمن يفضون اليهم من اهلهم الذين يتقون بهم
 من المنافقين ومن المستضعفين او من المؤمنين
 الذين ينهم بالسر عليهم وانفقون بهم يقولون لماذا نؤمن
 كما امن السفهاء يقولون سلان واصحابه لما اعطوا عليا
 خالص ودم ومحف طاعتهم وكشفوار رؤسهم بمولاه
 اوليائه ومعاداة اعدائه حتي اذا اضمحل امر محمد
 لعلهم اعداؤه وملكهم سايرا للوك والمخالفين محمد
 اي منهم بهذا التقرض لا عدا محمد جاملون سفها قال

الله عز وجل الا انهم هم السفهاء لا خفاء العقول والاراء
 الذين لم يتطرون في امر محمد صلى الله عليه وآله واصحابه
 حتى النظر فيهم وانبوتهم وبرقوا به صفة ما ناطه بعلي عليه
 السلام من له بنا حتى يقوي لركم تامل حج الله جا هليلين
 وصاروا خا بفين من محمد ودوبه ومن مخالفتم لا يؤمنون
 ان ينقلب فيهلكون معه نهم السفها حيث لا يعلم لهم
 نفاقهم هذا لاجبة محمد والدرمين ولا حجة اليهود وسائر
 الكافرين لانهم به وبهم يظهر ون محمد صلى الله عليه وآله
 واصحابه من مولاته ومولاة اخيه علي ومعاداة
 اعدائهم اليهود والنصارى والفواصب كما يظهر ون
 لهم من معاداة محمد وعلي عليهما السلام ومولاة اعدائهم
 فهم بهذا يقدر ون فهم ان نفاقهم معهم كنفاقهم
 مع محمد وعلي عليهما السلام ولكن لا يعلمون ان لا ترك ذلك
 فان الله يطلع نبيه علي اسرارهم فنجبهم ويلعنهم ويسقطهم
 قوله عز وجل واذا لقوا الذين قالوا امانا واذا
 خلوا الي ثياب طينهم قالوا انا معكم انا نحن مستبزون
 الله يستهزي بهم ويمد هم في طغيانهم يعمهون قال
 موسى بن جعفر عليهما السلام واذا لقي هؤلاء لنا كئون
 للبيعة المواطنين علي خا لفة علي عليه السلام ودفع

الامر عنهم قالوا امنا كما يمانكم اذا لقوا سلمان والمقدادوا
 باذرو عمار قالوا منا محمد وسلمان له بيعة علي عليه السلام
 ما نقدر الامر كما امنتم ان اولهم وانا نبيهم وانا نبيهم ايلي
 ما سعدهم ربما كانوا يلتقون في بعض طرفهم مع سلمان
 واصحابه فاذا لقوا منهم انما زوا منهم وقالوا هؤلاء اصحاب
 السارق الا هو يحسنون محمدا وعليهما السلام
 ثم يقول بعضهم لبعض خذوا منهم لا نقفون من فليأت
 كلامكم علي كضر محمد فيما قاله في علي صلوات الله عليهم
 فيمنوا عليكم فيكون فيه ملاكم فيقول اولهم
 انظروا ابي كيف اسخر منهم واكف عاديهم عنكم فاذا
 اتفوا قال اولهم مرحبا بسلمان بن الاسلام الذي
 قال فيه محمد سيد الانام لو كان الدين متعلقا بالتراب
 لساو له رجا من بناء فادس هذا افضلهم بعينك وقال
 فيه سلمان منا اهل بيت فقرنه بجبريل الذي قال
 يوم الاعداء لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه وانا منكم فقال وانت منا حتى ارتقي جبريل
 الي الملكوت الا علي بن ابي طالب يقول من مثلي فنج
 وانا من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله واصحابه
 ثم يقول للمقداد مرحبا بك يا مقداد انت الذي قال

فيك رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه لعلي عليه
 السلام يا علي لقد اذخوك في الدين وقد قد منك فكانه
 بعضك جبالك وتعبا علي عدايتك ومولاة اوليايك
 ومعاذاة اعدائك لكن ملايكة السموات والمحجب
 اكثر جبالك منك لعلي واكثر بعضا علي عدايتك منك علي
 اعداء علي عليه السلام فطوباك ثم طوباك ثم يقول لا ي
 ذر مرجا بك يا باذرانت الذي قال فيك رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه ما قلت الا لغيري ولا اظن
 اني اخطى في حق احد من انبي ذر قبل بماذا فضله
 الله ونسفته قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لانه كان يفضل علي باخي رسول الله صلوات الله
 عليهما قولا وله في كل الاحوال مساو ولشأنه وعدايه
 ثانيا ولاوليايه ومجبه مولا ليا سوف يجعله الله
 في الجنان من فضل سكانها ومخدم ملا يعرف عده
 الا الله من وصايتها وعلماها وولائها ثم يقول لعمار بن
 ياسر هلا وسهلا ومرجبا بك يا عمار نلت مولاة اخي
 رسول الله مع انك وادع راسه لا تزيب علي مكتوب
 والمستوفات من ما يرا لعبادات ملاينا له الكار بده
 ليلونها راي عني الليل فيما ما والنها رصا ما هو البادل

امواله وان كانت جميع اموال الدنيا له مرتباً بك قد رضيت
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه لعل اخيه معافاً
 وعنه منا وبأحبي اخبراك ستقتل في محبته وتخسر يوم
 القيمة في خيار من مرتته ونفني الله لك عملك وعمل اصحابك
 حتى يفر علي خد من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه واخي محمد علي ولي الله ومعاداة اعدائهما
 بالعداوة ومعافاة اوليائهما بالموالاة والمنايعة
 سوف يبعدنا الله يومنا اذا التقيناكم فيقول سلمان
 واصحابه ظاهراً هم كما امر الله ويجوزون عنهم فيقول
 الاول واصحابه كيف رايتم تخزيتم بهؤلاء وكيف كففت
 عاديهم عني وعنكم فيقولون لا تزال بخير ما عشت لنا
 فيقول لهم فهكذا وليكن معاملتكم لهم الي ان تنهزوا
 الفرصة فيهم مثل هذا فان اللبيب العاقل من تجرع
 علي العصاة حتي ينال الفرصة ثم يعودون الي اخذهم
 من المنافقين المتمردين المشاركين لهم في تكذيب
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فيما اداوا اليهم
 عن الله عز وجل من ذكر تفصيل امير المؤمنين عليه
 السلام ونصيبه اما ما علي كافة المكلفين فقالوا له ما لنا
 معكم علي ما واطا ناكم عليه من دفع علي عن هذا الامران

كانت لمحمد كآنية فلا يفر منكم ولا يهول لكم ما تتبعونه مني
 من تقرينهم وتروني اخبرني عليه من مداراتهم فانا غز
 مشزون بهم فقال الله عز وجل يا محمد الله يستهري
 بهم بجازيه جزاء استغرايهم في الدنيا والاخرة وبمديهم
 في طغيانهم يعمهون يعلمهم يا ناهيهم بشفقة وبرحمة
 الي التوبة ويعد عرا اذا انا بوا لمغفرة يعرضون
 وهم معصون لا يرعون عن فيج ولا يتركون اذي لمحمد
 وعلي يمكنه انصا له اليها الا بلغوه قال العالم صلوات
 الله عليه فاما استغراء الله بهم في الدنيا فمقرانه مع
 اخرايه ايام ظاهرا احكام المسلمين لا ظاهرا هم ما ينظرونه
 من السمع والطاعة والموقفة بامر رسول الله
 صلى الله عليه واله واصحابه بالتعريض لهم حتى لا يخفي
 علي المخلصين من المراد بذلك التعريض وبامر بلعنهم
 واما استغراءهم بهم في الاخرة فهو ان الله عز وجل اذا
 اقرهم في دارا للجنة والهلوان وعذبهم بملك لا الهوان
 العجبية من العذاب واقر هؤلاء المؤمنين في الجنان
 بحضرة محمد صفي الملك الذي ان اطلعهم علي هؤلاء
 المستهزين بهم في الدنيا حتى يروا ما هم فيه من عجايب
 اللعابن وبياع النقات فكون لذتهم وسرورهم

بشما تنهوا كما لدنهم و سرورم بنعمهم في جنات ربهم
فالْمُؤْمِنُونَ يَعْرِفُونَ أَوْلِيَّكَ الْكَافِرِينَ وَالْمُنافِقِينَ
بِأَسْمَائِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ وَهُمْ عَلَى صَنَافٍ مِنْهُمْ مِنْ سَوِيٍّ أَيْبَابٍ
أَفَاعِيهَا تَغْضَعُهُ وَهُمْ مِنْهُمْ هُوَ بَيْنَ مَخَالِبٍ سَمَاعًا تَبْتَ
بِهِ وَتَقْتَرِسُهُ وَهُمْ مِنْهُمْ سَوِيَّتٌ سَيَّاطُ زَبَانِيَّتُهَا وَاعْدَابُهَا
وَمَرُزُ بَاتِيَّتُهَا يَقَعُ مِنْ أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ يَشُدُّ فِي عَذَابِهِ وَيُعْظِمُ
خَزِيَّتَهُ وَتَكَا لُهُ وَهُمْ مِنْهُمْ سَوِيَّتٌ رَحِيمٌ يَغْفِرُ وَيُحِبُّ
فِيهَا وَهُمْ مِنْهُمْ سَوِيَّتٌ غَمْلِيَّتُهَا وَغَمْلُهَا تَرْجُو زَبَانِيَّتُهَا
وَمِنْهُمْ مِنْهُمْ سَوِيَّتٌ سَائِرُ صَنَافٍ عَذَابُهَا وَكَافِرُونَ
وَالْمُنافِقُونَ يَنْظُرُونَ فَيَرَوْنَ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
كَانُوا بِهِمْ فِي الدُّنْيَا يَخْرُجُونَ لَمَّا كَانُوا مِنْ مَوَالِي
عَمْدٍ وَعَلَى وَآلِهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَعْتَدُونَ فَيَرَوْنَهُمْ
مِنْهُمْ مِنْهُمْ سَوِيَّتٌ فَرَشَاتُ قَلْبٍ وَهُمْ مِنْهُمْ سَوِيَّتٌ فَوَافِقُهَا
يَرْتَعُونَ وَهُمْ مِنْهُمْ سَوِيَّتٌ عَزَافَاتُهَا وَفِي بَاتِيَّتُهَا وَشَرَفَاتُهَا
يَنْجَبُجُ وَالْحُورُ الْعِينُ وَالْوَصْفَاءُ وَالْوِلْدَانُ وَالْجَوَارِي
وَالْغُلَامَانُ قَائِمُونَ بِحَضْرَتِهِمْ وَطَائِفَتُونَ بِأَخْدَمَةٍ
حَوَالِيهِمْ وَمَلَائِكَةٌ أَلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ
بِإِحْبَاءٍ وَاتِّكَرَامَاتٍ وَعَجَائِبُ الْخُفِّ وَالْمَدَائِدُ وَالْمَجْرَاتُ
يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ عَمَّا صَبَرْتُمْ فَنَعْمُ عَقْبِي الدَّارُ فَيَقُولُ

هؤلاء المومنون المشرفون علي هؤلاء الكافرين
 يا يا فلان ويا فلان ويا فلان حتي ينادوهم باسمائهم
 ما بالكم في مواقف خزيكم ما كنون ملووا لينا ففتح
 لكم ابواب الجنان لتخلصوا من عذابكم وتلقوا بنا
 في نعيمنا فيقولون يا ويلنا اني هذا يقول المومنون
 انظروا الي هذه الابواب فينظرون اني ابواب
 من الجنان مفتحة تجل اليهم انها الي جحيم التي هم فيها
 يعذبون و يقدرعون انهم يتمكنون انهم يتخلصون
 اليها فياخذون في السباحة في بحار حميها وعدوا بني
 ايدي زبانتها وهم يلحقونهم ويضربونهم باعدتهم
 ومزرباتهم وسياطهم فلا يزالون هكذا يسرون
 هناك وهذه الاصناف من العذاب يمسهم حتي اذا قد
 انهم قد بلغوا تلك الابواب وجدوها ماردة ومدة
 عنهم وتدهدهما الزبانية باعدتهما فتكسهما في سواء
 الجحيم ويستلقي او ليك المومنون علي فرشهم في
 مجالسهم فيفككون بينهم مستهزئين بهم فذلك قول الله
 عز وجل الله يستهزئ بهم و قوله عز وجل فال يوم الذين
 امنوا من الكفار يفككون قوله عز وجل او ليك
 الذين استروا الفلاة بالهدى فارجت تجارتهم

وما كانوا مهتدين قال الامام موسى بن جعفر عليهما
السلام اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى باعوا
دين الله واعثوا صوامع الكفر بالله فما ربحت تجارتهم
اي ما ربحوا في تجارتهم في الآخرة لانهم اشتروا النار
واصناف غناها بالجنة التي كانت معدة لهم لو امنوا
وما كانوا مهتدين الى الحق والحق فلما انزل الله
عز وجل هذه الآية حفر رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قوم نقالوا يا رسول الله سبحان الله
ارزقنا الله اننا كنا نسير البضاعة خفيف ذات
انيد خرج مع قوم يخدمهم في البحر فرغوا له حق خدمته
وحملوه معهم الى الصين وعينوا له سيرا من ما لهم
فسطوه على انفسهم له وجمعوه واشتروا له به بضاعة
من هناك فرجع الواحد عشرة فهو اليوم من ميسير
اهل المدينة وقال قوم اخرون بحضرة رسول الله
صلى الله عليه واله واصحابه يا رسول الله اننا
كانت حسنة حاله كثيرة امواله حميلة اسبابه خيرا
وافرة وشمله مجتمعا ابى الا طلب الاموال ابحة فحمله
اخرى عليا نهور فركب البحر في وقت هيجانه ولسفينة
غير وثيقة والملاحون غير فارحين الى ان توسط

البحر حتى لعبت بسجنه ربح عاصف فازمحتها الي الثاني
 وقتها في ليل مظلم رزمت امواله وسلم بخناسه
 فقرا ويرا ينظر الي له باحسة فقال رسول الله صلى
 الله عليه واله واصحابه الا اخبركم باحسن من الاول
 حلاو باسواء من الثاني حلافا لوالي بارسل الله
 قال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه اما احسن من
 الاول حلاو باسواء من الثاني حلافا لوالي بارسل
 الله قال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه اما
 احسن من الاول حلاو فجل اعتقد صدق فاعمد رسول الله
 وصدق باعظام علي بارسل الله وولي وثمره قلبه
 ومحض طاعته فسكر له ربه ونبيه فجمع الله تعالى له بذلك
 خيرا له نيا والاخرة رزقه لانا لا اله الا الله تعالى ذا كرا
 وقلبا لنعمائه شاكر او باحكامه راضيا وعلي احكام
 مكاره اعداء محمد واله موطننا نفسه لاجرم ان الله تعالى
 سماه عظيما في ملكوت ارضه وسماواته وسجاء برضاؤه
 وكراماته فكانت تجارة هذا الذبح وغنيمة اكثر واعظم
 واما اسواء من الثاني حلاو فجل اعطي اخا محمد رسول
 الله بيعته واظهر له موافقته وموالاة اوليائه ومدااة
 اعدائه ثم تكف بعد ذلك وخالف ووالي عليه

اعداء و فخر له بوجه اعماله فصارا لي صناديق لا يسجد ولا ينقاد
 فدخر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه معاشر عبدا لله
 عليكم بخدمته من اكرمته بالارضا وقضا واجنباه بالاصطفا
 وجعله افضل اهل الارض والسماء بعد محمد سيد الانبياء
 علي بن ابي طالب و اولاد اعداءه و فضا حقوق
 اخوانكم الذين هم في موالاته و معاداة اعداءه شركاءكم
 فان رعاية علي احسن من رعاية سواد البحار والبحرين
 بقاصبكم الذين ذكرتموه الي الصين الذي عرسوه
 للفناء و عاقبة باثري اما ان من شئت علي لمن ياتي
 يوما لقيمة و قد وضع له في كفه سياة من الانام ما هو
 اعظم من جبال الرواسي والبحار ا لتيارة تقول
 الخلاق هلك هذا العبد فلا يشكوا انه من الهالكين
 وفي عذاب الله تعالى من اخا لدين فباينه النداء
 من قبل الله عز وجل يا ايها العبد المجاني هذه الذنوب
 الموبقات فهل بارايها جنات تكافئها تدخل الجنة الله
 برحمته الله او تزيد عليها فتدخلها بوعده الله يقول العبد
 لا ادري فيقول منادي ربنا عز وجل فان ربي
 يقول ناد في عرصات القيمة الا ان فلانا بن فلان

و
 بال
 و
 مع
 الام

من اهل بلد كذا او كذا قرية كذا وكذا قد رقت بيك
 كالمثال الجبال والبحار والاحسان بازايها فاي اهل هذا
 المحرك انت لي عند يد او عارفة فليغثني مجازاني عنما
 فهذا وان سدة حاجتي اليها فينادي لرجل بذكر لك
 فاول ما يجيبه علي بن ابي طالب ليك ليك ايها
 المسكين في محبي المظلوم بعد اوتي ثم هو ومن معه
 مدد كثير وحم عفير وان كانوا اقل عدد من خصمائه
 الذين لهم قبله الظلمات فيقول ذلك العدو يا امير
 المؤمنين نحن اخوانه المؤمنين كان بنا بارا ولنا مكرما
 وفي معاشرته ايانا مع كثرة احسانه اليانا منواضعه وقد
 تركنا له عن جميع طاعنا وبتنا هاله فيقول علي عليه
 السلام فيما اذا تدخلون جنة ربكم برحمة الله الواسعة
 التي لا يعد منها من وولاك وواليك يا اخا رسول الله
 فاني النداء من قبل الله تعالى يا اخا رسول الله هؤلاء
 اخوانه المؤمنين قد بدوا فانت ماذا تبذل له فاني انا
 الحكيم فابيني وبينه من لذتوب قد غفرتها له بمولاه
 اياك وما بينه وبين عبادي من الظلمات فلا بد من
 فصلي الحكم بينه وبينهم فيقول علي عليه السلام يا رب
 افعل ما تأمرني فيقول الله تعالى يا علي ارضن خصمائه

تفويصهم عن ظلاماتهم قبله فيمن لهم علي عليه السلام
ذلك ويقول لهم افترحوا علي يا نبي الله اعطيكم عونا من
ظلاماتكم قبله فيقولون يا ابا رسول الله تجعل لنا بازاء
ظلاماتنا قبله ثواب نفس من انفسك ليلة بينو تلك
علي فرأى محمد رسول الله فيقول علي عليه السلام قد هبت
ذلك لكم فيقول الله عز وجل فاشتروا باعبا ديا لان
اي ما نلتموه من علي فذا لصاحبه من ظلاماتكم ويظهر لهم
ثواب نفس واحد من الجنان من عجائب قصورها وخيراتها
فيكون ذلك ما يرضي الله عز وجل به خصما به المؤمنين
ثم يبرهم بعد ذلك من الدرجات والمازك ملا غير
رات ولا اذن سمعت ولا خطر علي بال بشر فيقولون
يا ربنا هل بقي من حسناتك شي اذا كان هذا كله لنا فان
نخل ما برعبادك المؤمنين والانبياء والصدقيين
والشهداء والصالحين ويحبل بهم عند ذلك ان الجنة
باسرها قد جعلت لهم فباتي الاناس قبل الله باعبادي
هذا ثواب نفس من نفاس علي بن ابي طالب الذي
افترحه عليه قد جعله لكم فخذوه وانظروا فصيرونهم
وهذا المؤمن الذي عرضهم علي عليه السلام عنه في
تلك الجنان ثم يرون ما يضيغه الله عز وجل الي ممالك

علي عليه السلام في الجبان ما هو اضعاف ما بدله عن وليه
الهالي له مما شاء من الاصناف التي لا يعرفها غيره ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اذ لا خير فيكم
ام تخرجوا ان قوم المحدث لما في اخي ووصي علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهما قوله عز وجل مثلهم كمثل الذي
استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمات لا يبصرون صد بكم فيهم لا يرجعون
قال موسى عليه السلام مثل هؤلاء المنافقين كمثل
الذي استوقد ناراً ابصر بها ما حوله فلما ابصر ذهب الله
بنورها برح ارسلها عليها فاطفاها او عطر كذا لك مثل
هؤلاء المنافقين لنا كنين لما اخذ الله تعالى خلقهم من
البيعة لعلي بن ابي طالب عطوا ظاهراً سجادة لا اله الا الله
وحد لا شريك له وان عمدا عبده ورسوله وان عليا
وليه ووصيه ووارثه وخليفته في امته وقاضي ديوته
ومجزع دانه والظاهر بياسته عباد الله مقامه فوردت
مواريث المسلمين بها نك في المسلمين واولاه من اجلها
واحسنوا عنه الدفاع بسببها واتخذوا اخا يصونونه
ما يصونون عنه انفسهم بما هم منه لها فلما جاء اليوت
وقع في حكم رب العالمين بالاسرار الذي لا يخفي عليه

خافية فاخذه بعذاب باطن كفرهم فذلك حين ذلك نورهم
 وصاروا في ظلمات عذاب الله ظلمات احكام الاخرة
 لا يرون منها خروجا ولا يجدون عنها محيطا فذلك يوم
 يعني يصمون في الاخرة في عذابها بكم يكون هناك بين
 اطباق نيرانها عبي يعمون هناك فذلك نظير قوله ونخترهم
 يوما القيمة علي وجوههم عيا وبكاء وصما ماديهم جهنم
 كلما خبت زونا سم سعيها قال العالم عليه السلام عن ابيه
 عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد
 ولا امة اعطي معية امير المؤمنين علي عليه السلام في
 الظاهر ولكنه في الباطن واقام علي ثقافته الا اذا جاء
 ملك الموت لقبض روحه مثل له ابليس واعوانه ومثل
 له النيران واصناف عقابها العينية وقلبه ومقامه
 من مضائقها ومثل له ايضا الجنان ومنازلها لو كان
 بقي علي يمانية وفي سعيه فيقول له ملك الموت انظر
 قبلك الجنان لا يقادر قدرها سرايبها ونجتها وسرها
 الا الله رب العالمين كانت معدة لك فلو كنت بقيت
 علي ولايتك لآخي محمد رسول الله كان يكون اليها مصيرك
 يوم فصل القضا لكك نكت وخلفت فلك ليران
 واصناف عذابها وزبائنها ومرتباتها وانعابها الفاخرة

افواها وعقاربها الناصبة اذ نابها وسباعها الناصلة
 مجالها وسائر اصناف عذابها هولك واليهام مبرك فعندك
 يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا فقلت ما امرني
 وانزمت من موالاته علي ما الرمني قوله عز وجل او كصيب
 من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصمابهم في
 اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
 يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا
 اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم
 ان الله على كل شيء قدير قال العالم عليه السلام ثم مضى
 الله عز وجل للمنافقين مثالا اخر فقال مثل ما خوف طوباه
 من هذا القرآن الذي نزلنا عليك يا محمد مستلانا علي
 بيان توحيدي وايضا حجت نبوتك والادلة الباهرة
 على استحقاق اخيك علي للرفق الذي وقفه والحل
 انني احلته والرتبة التي رفعتها اليها والسياسة التي
 قلدها اباها فيه فني كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
 وبرق قال يا محمد كما ان في المطر هذه الاشياء من
 ابني به خاف فكذا لك هؤلاء في روجهم لمبيعة علي عليه السلام
 وخوفهم ان تغتر انت يا محمد علي نفاقهم كن موافقي مثل
 هذا المطر والرعد والبرق يخاف ان يخلع الرعد فؤاده

او ينزل البرق بالصاعقة عليه فكذلك هؤلاء يخافون
 ان تغر علي كقرتهم فتوجب قتلهم واستيصالهم يجعلون
 اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت كما يجعل
 هؤلاء المستمعون بهذا الرعد اصابعهم في اذانهم ليلا يخلع
 صوت الرعد افيديتهم فكذلك اصابعهم في اذانهم من
 اذا سمعوا لعنك لمن نكح البيعة ووعيدك لهم اذا علمت
 احوالهم يجعلون اصابعهم من في اذانهم من الصواعق
 حذر الموت ليلا يسمعون لعنك ولا وعيدك فتغير الوانهم
 فيسند الى صحابك انهم المعينون باللعن والوعيد لما ظهر
 من التغيير والاضطراب عليهم فتتوي التهمة عليهم
 فلا يامنون هلاكهم بذلك علي يدك وملكك ثم قال
 والله محيط بالكارين مقتدر عليهم لو شاء اظهر لك
 نفاق منافقيهم وابداء لك احوالهم وامرك بقولهم ثم قال
 يكاد البرق يخطف ابصارهم وهذا مثل قوم ابتلوا برب
 فلم يعصوا ابصارهم ولم يسيروا منه وجوههم لتسلم
 عيونهم من تلاليه ولم ينظروا الى الطريق الذي يريدون
 ان يخلصوا فيه بضوء البرق ولكنهم نظروا الى نفس
 البرق فكاد يخطف ابصارهم فكذلك هؤلاء المنافقين
 يكاد ما في القرآن من الايات المحكية انما لا يبالون

بنوك الموصحة عن صدقك في نصب علي خيك اما ما
 ويكاد ما يشاهد وله منك يا محمد ومن خيك علي من
 المعجزات الدلائل علي ان امرك وامره هو الحق الذي
 لا ريب فيه ثم مع ذلك لا ينظرون في دلائل ما يشاهدون
 من ايات القرآن واياتك وايات اخيك علي بن ابي طالب
 يكاد ذهابهم عن الحق في حججك يبطل عليهم سائر ما قد علموه
 من الايات التي يعرفونها لان من جحد حقا واحدا اذا
 ذلك الجود الي ان يجحد كل حق فصار حاحده في بطلان
 سائر الحقوقي عليه كالناظر الي جرم الشمس في ذهاب نور
 بصره ثم قال كلما اضاء لهم سوا فيه اذا ظهرا اعتقدوه
 انه هو حجة مشوا فيه ينسوا عليه وهؤلاء كانوا اذا
 انجت خير لهم الاناث وناؤسم الذكور وحلت نجيلهم
 وزكت ذروعهم ونمت تجارتهم وكثرت الابان في
 ضرورهم قالوا يوشك ان يكون هذا بركة بعثنا لعل
 انه منجوت مدال ينبغي ان نعطيها ظاهرا لطاعة تعيش
 في دولته واذا اظلم عليهم قاموا اي اذا انجت جنوهم
 الاناث وناؤسم الاناث ولم يرجوا في تجارتهم ولا
 حلت نجيلهم ولا زكت ذروعهم وقفوا وقالوا هذا
 بشور هذه البينة التي بائناها عليا والنصديق الذي

صدقنا محمد عليه السلام وسوف نظيرنا قال الله عز وجل يا محمد
 وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
 سيئة يقولوا هذه من عندك قال الله قل كل من عند
 الله بحكما لنا فذوقوا فضايقه ليس ذلك لتوحي ولا يهين ثم
 قال الله عز وجل ولئن شاء الله لذهب بجمعهم وابستارهم
 حتي لا يتبين لهم الاحتراس من ان توقف علي كفرهم انت
 وانحالك المومنون وتوجب قتلهم ان الله علي كل شيء قدير
 ولا يعجزه شيء قوله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم
 الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال
 علي بن الحسين عليهما السلام في قوله يا ايها الناس يعني سائر
 المخلوقين من ولد آدم عليه السلام اعبدوا ربكم احيوا
 ربكم من حيث اسركم ان تعتقد ان لا اله الا هو وحده
 لا شريك له ولا تشبهه ولا مثل عدل لا يجور جواد لا يغل
 حليم لا يجل حكيم لا يخطئ وان محمدا عبده ورسوله صلى
 الله عليه واله الطيبين وبان آل محمد افضل الانبياء
 وان عليا افضل آل محمد وان اصحاب محمد المومنين
 منهم افضل صحابة المرسلين وبان الله محمد افضلهم
 المرسلين ثم قال عز وجل الذي خلقكم اعبدوا الذي
 خلقكم من نطفة من ماء مهين فجعله في قرار مكني الي قدر

معلوم فقد رناه نعم القادرون رب العالمين قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ان النطقة تلبث
 في الرحم اربعين يوما منطقة ثم تصير علقة اربعين يوما
 ثم مضغة اربعين يوما ثم بعدة عظاما ثم يكي مجامع
 بلبس الله فوقه جلدا ثم ينبت عليه شعر ثم يبعث الله
 عز وجل اليه ملك الارحام ويقال له اكثب اجله وعمله
 ووزنه وسقيا يكون امر سعيدا فيقول الملك يا رب
 اني لي بعلم ذلك فيقال استمل ذلك من وراثة اللوح
 المحفوظ فينتليه منهم قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه وان من كتب اجله وعمله ووزنه وسقاده
 خاتمة علي بن ابي طالب كينبوا من عمله انه لا يعمل دينا
 ابدا الى ان يموت قال وذلك قول رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه بعث جنسا ذات يوم لغزاة امر
 عليهم عليا صلوات الله عليهم وما بعث جنسا قط فيهم
 علي عليه السلام الا جعله اميرهم فلا غنموا رغب علي عليه
 السلام في ان يشتري من جملة الغنائم جارية فجعل عنها
 في جملة الغنائم فكابده فيها خا طيب بن ابي ثلعة و
 بريدة الاسلمي وزايدة فلما نظرا اليهما يكادانه نظر
 اليها الى ان بلغت قيمتها فبمئة عدل في يدها فاخذها

بذلك فلما رجعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه نواظريا علي أن يقول ذلك بريدة لرسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه فوقف بريدة فقام رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه فقال يا رسول
 الله الم تر أن ابن أبي طالب اخذ جارية من الغنم
 دون المسلمين فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه ثم جاء عن يمينه فقال لها فأعرض عنه
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فجاء عن يساره
 فقال لها فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه وجاء خلفه فقال لها فأعرض عنه ثم عاد إلى
 بين يديه فقال لها فغضب رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه غضبا لم يرق قلبه ولا بعده غضب
 مثله وتغير لونه وتزبد وانتفخت اوداجه وارفعت
 فرايضه وقال يا بريدة ما لك أدبت رسول الله
 منذ اليوم ما سمعت الله عز وجل يقول أن الذين
 يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
 وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين
 والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا
 وإثما مبينا قال يا بريدة يا رسول الله ما علمتني

قصدك يا ذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه او تظن ما يريد انه لا يؤذي بني الامن قصد
 ذات نفسي ما علمت ان عليا ميني وانامنه وان من
 اذي عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذي الله
 ومن اذي الله فحق علي الله ان يؤذيه باليمن نذابه في
 نار جهنم يا يريد انت اعلم امر الله عز وجل انت اعلم
 امر قراء اللوح المحفوظ انت اعلم امر ملك الارحام
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فانت
 اعلم امر حفظة علي بن ابي طالب قال بل حفظة
 علي بن ابي طالب قال رسول الله فكيف خطيه ونحوه
 وتوابعه وتسمع عليه في فعله وهذا جبريل اخبرني
 عن حفظة علي انهم ما كتبوا عليه قط خطية منذ ولد
 وهذا ملك الارحام حدثني انهم كتبوا قبل ان يولد
 حين استحكم في بطن امه انه لا يكون منه خطية ابدا
 وهؤلاء قراء اللوح المحفوظ اخبروني ليلة اسري
 بي انهم وجدوا في اللوح المحفوظ علي المعصوم
 من كل خطأ وزلة فكيف خطيه انت يا يريد وقد
 صوبه رب العالمين والملائكة من المقربين يا يريد
 لا تعرض لعلي بخلاف احسن الجبل فاننا ميرا المؤمنين

قال يريد بل اعلم قراء اللوح
 المحفوظ انهم ملك الارحام

وسيد الوصيين وسيد الصالحين وفارس المرسلين
وفايدها لغرا المحلين وقيم الجنة والنار يقول هذا لي
وهذا لك ثم قال يا بربريد ان تري ليس علي من الحق عليكم
معاش المسلمين الا كما يدور ولا نفا ندور ولا نرا يدور
هيئات ان قدر علي عند الله اعظم من قدره عندكم
او لا اخبركم قالوا بلى يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وآله واصحابه فان الله يبعث يوم
القيامة اقواما غلبني من جهة السيئات موازينهم فيقال
لهم هذرو السيئات فابن الحسنات ولا فقد عطبتكم
فيقولون يا ربنا ما نعرف لنا حسنات فاذا ائداء
من قبل الله عز وجل لين لهم نعرفوا لانفسكم عبادي
حسنات فاني اعرفها لكم فاوقروها عليكم ثم ياتي اللوح
برقعة صفيرة يطرحها في كفة حسناتهم فتخرج بسياتهم
باكثر ما بين السماء والارض فيقال لا حدم خذ بيد
ابيك وامك واخوانك واخوانك وخاصتك
وقرابتك وامامك ومعارفك فادخلهم الجنة
فيقول اهل الجنة يا ربنا ما الذي قرب فقد عرفناها
فماذا كانت حسناتهم فيقول الله عز وجل يا عبادي
نبئي احدثهم بفيه دين عليه لا خيه الي اخيه وقال

خذها فاني اخيك بحبك لعلي بن ابي طالب فقال له
 الاخر قد تركتها لك بحبك لعلي و لك من مال ما سئت
 فيشكر الله تعالى ذلك لهما خط به خطا يا سما وجعل ذلك
 في خشوعهما و موافقتهما و اوجب لهما و لوالديهما
 الجنة ثم قال يا بريرة ان من يدخل النار ببعض
 علي اكثر من حصي الحذف التي يرمي عند البحرات فياك
 ان تكون منهم فذلك قوله تبارك و تعالى اعبدا
 ربكم الذي خلقكم اعبدا و به عظيم حمد و علي بن
 ابي طالب الذي خلقكم نسما و سواكم من بعد ذلك
 و صوركم احسن صورة ثم قال عز وجل و الذين
 من قبلكم قال و خلق الذين من قبلكم من سائر اصناف
 الناس لعلكم تتقون قال لها و حمان احدثما خلقكم
 و خلق الذين من قبلكم لعلكم تتقون اي لتتقوا
 كما قال الله عز وجل و ما خلقنا الجن و الانس الا ليعبدوا
 و الوجه الاخر اعبدا و اربكرا الذي خلقكم و الذين
 من قبلكم اي اعبدا و لعلكم تتقون النار و لعل من
 الله واجب لانه اكرم من ان يعبد و بلا منفعة
 و يطعمه في فضله ثم يخبره الا ترى انه كيف فبح من عبد
 من عباده اذا قال لرجل اخدمني لعلك تستفيع مني

ويجزئني ولعلي انتفعك بها فيخدمه ثم يشبه ولا ينفعه
 فانه عز وجل اكرم في افعاله وابعده من البع في افعاله
 من مباديه موله عز وجل ا لذي جعل لكم الارض
 فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من
 الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
 قال الامام الحسن بن علي عليه السلام قال الله
 عز وجل ا لذي جعل لكم الارض فراشا جعلها ملائمة
 لطبايعكم موافقة لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحار
 والحرارة فترقكم ولا شديدة البرودة فتجملكم
 ولا شديدة طيب الريح فتصدعها ما تكم ولا شديدة
 النتن فتعطبكم ولا شديدة اللين كالما فتغرقكم
 ولا شديدة الصلابة فيمنع عليكم في حرركم وانبتكم
 وودفن موتاكم ولكنه جعل فيها من المائدة ما تشفعون
 به وتماسكون وتماسك عليها ابدانكم ونسبانكم
 وجعل فيها من اللين ما ينقاد به محرومكم وقبوركم
 وكثير من منافعكم فلذلك جعل لكم الارض فراشا
 ثم قال فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
 يعني مما يخرج من الارض رزقا لكم فلا تجعلوا لله
 اندادا انما هو امثالا من الاصنام التي لا تعقل ولا تسمع

ولا تصروا لا تقدر علي شيء واستمر فعملون انما لا تقدر
 علي شيء من هذه المنعم الجليلة التي انعمها عليكم ربكم
 قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى
 الله عليه واله واصحابه في قوله عز وجل ان الذي جعلكم
 في الارض قرا نسا ان الله عز وجل خلق الماء فجعل عرشه
 عليه قبل ان يخلق السموات والارض وذلك قوله
 عز وجل هو الذي خلق السموات والارض في ستة
 ايام وكان عرشه علي الماء يعني وكان عرشه علي الماء
 قبل ان يخلق السموات والارض فارسل الله الرياح
 علي الماء ففجر الماء مواج وارتفع عنه الدخان وعلي
 فوق الزبد خلق من دخان السموات السبع وخلق من
 زبد الارض السبع فبسط الارض علي الماء وجعل الماء
 علي الصفا والصفا علي الحوت والحوت علي نور الثور
 علي الصخرة التي ذكرها لقمان لابنه فقال يا بني انما
 انبتك مثقال حبة من خردل فكن في صخرة او في
 السموات او في الارض ياءت بها الله والصخرة علي
 الثري ولا يعلم ما تحت الثري الا الله تعالى فلما
 خلق الله الارض وحاشا من تحت الكعبة لم يسطها
 علي الماء فاحاطت بكل شيء ففجرة الارض وقالت

احطت بكل شيء فمن يغلبني وكان في كل ذن من ذناتي
 الحوت سلسلة من ذهب مقرونة الطرف بالعرش فامر
 الله الحوت فحرك فتكفأت الارض باهلها كما يكفي
 السفينة علي من الماء فاشدت مواجه ولم تستطع
 الارض الامتناع ففجرة الحوت وقالت غلبت الارض
 التي حاطت بكل شيء فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الجبال
 فارتساها وشغل الارض بها فلم تستطع الحوت ان
 تحرك ففجرة الجبال وقالت غلبت الحوت التي غلبت
 الارض فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الحديد فقطعت
 به الجبال ولم يكن عند هاد فاع ولا امتناع ففجرة
 الحديد وقال غلبت الجبال التي غلبت الحوت فمن يغلبني
 فخلق الله عز وجل النار ولان الحديد وفرقت
 اجزاءه ولم يكن عند الحديد دفاع ولا امتناع ففجرة
 النار وقالت غلبت الحديد الذي غلب الجبال فمن يغلبني
 فخلق الله عز وجل الماء فاطفأ النار ولم يكن عندها
 دفاع ولا امتناع ففجرة الماء وقالت غلبت النار التي
 غلبت الحديد فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الريح فابسر
 الماء ففجرة الريح وقالت غلبت الماء الذي غلب النار
 فمن يغلبني فخلق الله الانسان فصرف الريح عن مجاريها

بالبيان فخر الانسان وقال غلبت الريح التي غلبت لما
 فن يغلبني فخلق الله عز وجل ملك الموت فامات
 الانسان فخر ملك الموت وقال غلبت الانسان الذي
 غلب الريح فن يغلبني فقال الله عز وجل انا ارفعها ر
 الغلاب لو هاب عليك واغلب كل شيء فذلك قوله
 اليه يرجع الامر كله قال فتبيل يا رسول الله ما اعجب
 هذه السمكة واعظم قوتها لما تحركت تحركت الارض
 بنا عليها حتى لم يستطع الامتناع فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله واصحابه اولاد انبيكم باقوي منها
 واعظم واوجب قالوا بلى يا رسول الله قال ان الله
 لما خلق العرش خلق له ثلثمائة وستين الف ركن وخلق
 عند كل ركن ثلثمائة الف وستين الف ملك لو اذن
 الله تعالى لا صغرىم لا تسعد السموات السبع ولا الارضين
 السبع ما كان ذلك بين لمواته الا كما رملة في المفارقة
 القضاة فقال الله لهم يا عبادي احمّلوا عرشي
 هذا فتأطوا فلم يطيقوا حمله ولا تحركه فخلق الله
 مع كل واحد منهم عشرة فلم يقدروا ان يزعموه
 فخلق الله مع كل واحد منهم عشرة فلم يقدروا ان يحركوه
 فخلق الله بعد ذلك واحد منهم مثل جماعتهم فلم يقدروا

ان يحركوه فقال الله عز وجل لجميعهم خلوه علي مسكه
 بقدرتي فخلوه فامسكه! الله عز وجل بقدرته ثم قال
 لثمانية منهم اخلوه انتم فقالوا يا ربنا لم نطعمه نحن
 وهذا المخلوق الكثير والجم الغفير فكيف نطيقه لان
 دونهم فقال الله عز وجل لاني انا الله! المقرب للعبيد
 المذلل للعبيد والمخفف للشديد والمسهل للعسير
 افعل ما اشاء واحكم ما اريد اعلمكم كلمات تقولونها
 بخف بها عليكم قالوا وما هي ربنا قال تقولون
 بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم وتبني الله علي محمد وآله الطيبين
 فقالوا لها فخلوه وخف علي كواهلهم كسرة نابتة علي
 كامل رجل قوي فقال الله عز وجل لساير تلك الاملاك
 خلوا علي هؤلاء الثمانية عرشي ليجلوه وطوفوا انتم
 حوله وسجوني ومجدوني وقد سوتي فاني انا الله
 القادر علي ما رايتهم وعلي كل شيء قدير فقال اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ما العجب من
 هؤلاء الملائكة حملة العرش في كثرتهم وقوتهم وعظم
 خلقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 هؤلاء مع قوتهم لا يطيقون حمل صحابي فكذب فيها

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم

حنات رجل من أمي قالوا ومن هو يا رسول الله لنجبه
 ونعلمه وتتقرب إلى الله تعالى بمولاه فقال ذلك
 الرجل رجل كان قاعدا مع أصحاب له فزبه رجل من أهل
 بيتي مغطي الرأس لم يعرفه فلما جاوزته التفت خلفه
 فعرفه فوثب إليه قائما خافيا حاسرا واخذ بيده فقبلها
 وقبل رأسه وصدره وما بين عينيه وقال يا بني
 أنت وامي يا شقيق رسول الله صلى الله عليه وآله
 وأصحابه تحك نحره ودمك دمه وعلك من علمه وملك
 من حلمه وعقلك من عقله أسأل الله أن يسعدني
 بحبكم أهل البيت فأوجب الله له بهذا الفعل وهذا
 القول من الثواب ما لو كتب تفصيله في صحايفه
 لم يمكن حمله بجميع هؤلاء الملائكة الطائفت
 بالعرش والملائك الحاملون له فقال أصحابه لما
 رجع إليهم أنت في جلالك وموضعك من الإسلام
 ومحل عند رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه
 تفعل هذا ما ترى فقال لهم يا أيها الجاهلون
 وهل ثواب في الإسلام إلا بحمد محمد وهذا فأوجب
 الله له بهذا القول مثل ما كان أوجب له بذلك
 الفعل والقول أيضا فقال رسول الله صلى الله

عليه وآله واصحابه ولقد صدق في مقالته لان رجلا
 من عمره الله عز وجل مثل عمره له ثمان مائة الف مرة ورزقه
 مثل امواله ثمان مائة الف مرة فانفق امواله كلها في سبيل الله
 واني صرته صيام نهاره وقيام ليله لا يفتر شيئا منه ولا يام
 ثمنه لاني الله منظر يا علي بعض محمد وبعض ذاك الرجل
 الذي قام اليه هذا الرجل مكرما الا ان الله عليه منخره
 في نار جهنم ولقد الله عز وجل عماله عليه واحفظهما قال
 فقالوا ومن هذا الرجل يا رسول الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اما الفاعل ما فعل فذللك المفضل
 المفضل يسه فخر هذا فباذروا اليه ينظرون فاذا هو
 سعد من معاد الاوشى لا يضاري واما المقول له
 هذا لقول فذللك الاخر المفضل المفضل يسه فخر واذا
 هو علي بن ابي طالب عليه السلام ر قال ما اكثر من
 بعد يجب هذين وما اكثر من يشقي من يتحل حبا
 ويغض الاخران هما جميعا يكونان خصما له ومن كانا له
 كان محمد له خصما ومن كان محمد له خصما كان الله
 خصما وقل عليه ووجب عليه عذاب رقاد رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا عباد الله انما يعرف الفضل لاهل
 الفضل اهل الفضل رقاد رسول الله صلى الله عليه

والواصحابه اشرافان الله نعيمك بالشهادة وبهلك
 بك امة من الكفرة ويهتز عرش الرحمن لموتك ويدخل
 نفا عنك الجنة مثل عدد شعور حيوانات كلبان فذلك
 قوله عز وجل جعل لكم الارض فراشا فترشونها لئلا تم
 ومقاليكم والسماء بناء مسففا محفوظا ارتفع على الارض
 بقدرته فيها شمسه وقرها وكواكبها مسخرة لمنافع عباده
 الله وامايه ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
 واصحابه لا تعجبوا بحفظه السماء ان تقع على الارض
 فان الله عز وجل يحفظ ما سوا عظم من ذلك قالوا
 وما سوا عظم من ذلك قال عظم من ذلك ثواب
 طاعات المحبين الحمد واله واصحابه ثم قال وانزل من
 السماء ماء يعني المطر ينزل مع كل فطرة ملك يصنعها
 في موضعها الذي بامر ربه عز وجل فعجبوا من ذلك
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه او شئور
 عدد هؤلاء ان عدد الملائكة المستغفرين لمحيي علي بن
 ابي طالب اكثر من عدد هؤلاء وان عدد الملائكة
 الالغيين لمبغضيه اكثر من عدد هؤلاء ثم قال الله
 عز وجل فاخرج به من الثمرات رزقا لكم الارضون كثره
 عدد هذه الاوراق والحبوب والحنائش قالوا اي

يا رسول الله ما أكثر عدد دعا قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله أكثر عدد دعا منها لا يكتفي بتدوينه لأن محمد بن
 خذ منهم اندرون فيما يتبدلون لهم يتبدلون في محل طباق
 النور عليها الخف من عند ربهم فوقها مناد يلى النور
 ويحمد منهم في حديقته محمد الى محمد منها الى شيعتهم وحبيهم
 وان طباق من تلك الاماكن يشغل على الخيرات على
 ملا بائيل جزء منه جميع احوال الدنيا عز وجل
 وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاءتوا بسورة
 من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم
 صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانفثوا النار
 التي وئودها للناس والحجارة اعدت للكافرين
 وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات
 تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا
 قالوا هذا الذي رزقنا من قبل والوا به مثابها
 ولم يفتازوا من مطهرة وهم فيها خالدون قال
 العالم موسى بن جعفر عليهما السلام فلما ضرب الله الامثال
 للكافرين الجاهل من الدافعين لبوة محمد صلى الله عليه
 وآله واصحابه والمناصبين المارقين لرسول الله
 الدافعين لبوة محمد صلى الله عليه وآله ما قاله محمد في اخيه

علي والدا فعين ان يكون ما قاله عن الله عز وجل وبي
محمد ومجراته لمحمد مصافة الى اياته التي فيها علي بمكة والمدينة
ولم يرد اما الاعتوار طغيانا قال الله تعالى لردة اهل مكة
وعناء اهل المدينة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يوم
حيي تحجدوا ان عمدا رسول الله وان يكون هذا المنزل
عليه كلامي مع اظهاري عليه بمكة الباهرات من الايات
كالغامة التي يظلم بها في اسفاره واجادات التي كانت
تسلم عليه في ابحال والعقور والاحجار والاشجار
وكدفاعة فاصديه بالقتل باء وكما لشجر بين المتباعدين
الذين تلاصقوا خلفهم احماسه ثم ترا جعها الى
الكنه كما كانا وكذا عابدة الشجرة فجاءه حبيبة خاضعة
ذليلة ثم امرها بالرجوع فرجعت سامعة مضعة فانوا
يا قرين واليهود ويا مغشرا لغاصبا لمخيلين بالاسلام
الذين هم منه براء ويا مغشرا لعربا لقصحا ابلغاء
ذوي الالسن بسورة من مثله من مثل محمد من مثل رجل
منكم لا يقرأ ولا يكتب ولم يدرس كتابا ولا اخلف الى
عالم ولا تعلم من احد وانتم تعرفونه في اسفاره وحضره
بني كذلك اربعين سنة ثم اوتي جوامع العلم حتى علم
علم الاولين والآخرين فان كنتم في ريب من هذه الايات

فاقولوا سورة من مثل هذا الرجل مثل هذا الكلام ليتبين انه
 كاذب كما تزعمون لان كما كان من عند غير الله فسيوجد
 نظير في سائر خلق الله وان كنتم معاشر قراء الكتب من
 اليهود والنصارى في شك مما جاءكم به محمد من ثرايعه
 ومن نصبه اخاه سيدا لوصيين وصيا بعد ان اظهر لكم
 معجزاته التي منها ان كلمته الذراع المسومة وناطقه
 قريب وحن اليه العبود وهو علي المنير ودفع الله عند
 السما الذي دسسه اليهود في طعامهم وتلبس عليهم البلاء
 وهاكم به وكثيرا القليل من الطعام فاء لقوا بسورة من
 مثله يعني من مثل هذا القرآن من التورية والابحار
 والازبور وصحف ابراهيم والكتب الاربعة عشر فان كنتم
 لا تجدون في سائر كتب الله سورة كسورة بني هذا القرآن
 وكيف يكون كلام محمد منقول افضل من سائر كلام الله
 وكتبه يا معشر اليهود والنصارى ثمرة له بما عندهم
 وادعوا شهداءكم من دون الله ادعوا ائمتناكم التي
 تقبدها بها المشركون وادعوا شياطينكم يا ايها
 اليهود والنصارى وادعوا قرناكم للمحدثين يا بني
 المسلمين من انصاب لآل محمد الطيبين وادعوا
 اعوانكم علي رادكم انكنتم صادقين بان محمد يقول

هذا القرآن من تلقاء نفسه لم ينزل الله عليه وإن
 ما ذكره من فضل علي علي جميع أمته وقدره سياسه
 السبب الله بالحكم المحاكين ثم قال عز وجل فإن لم تفعلوا
 أي لم تأتوا بها المفعولون بحجة رب العالمين ولن
 تفعلوا أي ولا يكون هذا منكم إياها فتقوا النار
 التي وفودها الناس حطبها الناس والحجارة توقد
 يكون عذابا علي أهلها أعدت للكافرين المكذبين
 بكلامه ونبيه الناصبين العداوة لوليه ^{ضيه} قال ^{كان}
 فاعلموا بعجزكم عن ذلك أنه من قبل الله تعالى ولو
 من قبل الخلق من قدرتم علي معارضته فلما عجزوا بعد
 الشقير والنجدي قال الله عز وجل قل لن أجمع
 إلا نسا وبجني عليان ياء نوا يمثل هذا القرآن لا بأ
 بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا قال الحسن عليه
 السلام قلت لأبي علي بن محمد عليه السلام كيف
 كانت هذه الأخبار في هذه الآيات التي ظهرت
 علي رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه ^{المدية} عجله
 فقال يا بني استأنف لها لها فلما كان من غد
 قال يا بني ما الغامة فإن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وأصحابه كان يسافرون إلى الشام مضاربين بحجة

بنت خويلد وكان من مكة الى بيت المقدس مسيرة
 شهر فكانوا في حارة القبط يصيبهم حر تلك البوادي
 وربما عصفت عليهم فيها لرياح وسفت عليهم الرمال
 والثراب وكان الله تعالى في تلك الاحوال بعث
 لرسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه عمامة تظله
 فوق راسه تنف بوقوفه وتزول بزواله ان تقدم
 تقدمت وان تاخرت تاخرت وان تيامنت
 وان تياسرت فكانت تكف عنه حر الشمس فوقه
 وكانت تلك الرياح المنيرة لتلك الرمال والثراب
 تسفيها في وجوه قرشي ووجوه رعا حلفاء حتى اذا
 دنت بن محمد صلى الله عليه وآله واصحابه هدايت
 وسكت ولم يحمل شيئا من رمل ولا تراب وهبت عليه
 ريح باردة لينة حتى كانت قوافل قرشي يقول قائلها
 جوار محمد! فضل من خيمة فكانوا يلوذون به وينعز
 اليه فكان الروح بعضهم يصيبهم بقربه وان كانت
 الغمامة مقصورة عليه وكان اذا اخلط بذلك الغمامة
 عربا فاذا الغمامة تسير في موضع بعيد منهم قالوا
 الي من قريب هذه الغمامة فقد شرف وكرم فتحاط بهم
 اصل الغمامة انظروا الي الغمامة تجردوا عليها اسم

ما جها واسم صاحب وصفه وشقيقه فينظرون
 فيجدون مكتوبا عليها لا اله الا الله محمد رسول الله
 ابدته بعلي سيدا لوصيين وشرفته بالامامة المولدين
 له وعليهما واوليائهما والمعادين لاعدائهما فيتراد ذلك
 ويفهمه من يحسن ان يكتب ويقرأ ومن لا يحسن ذلك
 قال علي بن محمد عليهما السلام ما تسلم المحب والنحور
 ولا حجار عليه فان رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه لما ترك التجارة الى الشام ونصدق بكل ما رزقه
 الله تعالى من تلك التجارات كان يقد وكل يوم
 الى حراء يصعده وينظر من قاله الى النار رحمة الله
 والى نواع عجائب رحمة وبنابيع حكمته وينظر الى
 انكاف السماء وقطارها وقطارها لجارها لمفاوز
 والنيا في فيعتبر بتلك الآثار ويتذكر بتلك الايات
 ويعبد الله حق عبادته فلما استكمل اربعين سنة ونظر
 الله عز وجل الى قلبه فوجهه افضل القلوب واجلها
 وطوعها واخضعها واخضعها اذن الابواب السماء
 فتحت ونجد بنظرها اليها واذن للملائكة فترلووا محمد
 ينظروا اليهم ومربا لرحمة فائتت عليه من لدن سابق
 العرش الى راس محمد غمرة ونظر الى جبريل الروح

الامين لمطوق بالابنوح رطاوس للملايكة صبطا اليه
 واخذ بصبه وفضله وقال يا محمدا قرأ قال وما اقرأ قال
 يا محمدا قرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من
 علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
 ما لم يعلم ثم اوحى اليه ما اوحى اليه به ربه عز وجل
 ثم صعد الى العلو ونزل محمد صلى الله عليه واله وصحبه
 من مجبل وقد غشيته من تعظيم حلال الله وورد عليه
 من كبير شانه ما رآه احيى والنافع يقول وقد
 اشد عليه ما يخافه من تكذيب ورث في خبر ونسبهم
 اياه اني تخفون بعتره شياطين وكان من اول امره
 اعقل خليفة الله واكرم براه ابعض الاشياء اليه
 الشيطان وفعال المجانين واولهم فاراد الله عز وجل
 ان يشرح صدره ويجمع قلبه فانطق الله بالمجال
 والصخور والحدروكل ما وصل الي شيء منها ناداه السلام
 عليك يا محمدا للسلام عليك يا ولي الله السلام عليك
 يا رسول الله اشرافا لله عز وجل قد فضلك
 ربك فوز بك واكرمك فوق الخلايق جميع من
 الماولين والآخرين لا يخزنك ان تقول قرأ انك
 مجنون وعن الذين مقتنون فان الفاضل من فضله

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْكَرِيمِ مَنْ كَرَّمَهُ خَالِقِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ
 فَلَا يَضِيقُنَّ صَدْرَكَ مِنْ تَكْذِيبِ قُرَيْشٍ عِتَاةَ الْعَرَبِ
 لَكَ فَسَوْفَ يُلَاقُكَ رَبُّكَ أَفْصَى مِنْهُنَّ الْكَرَامَاتِ
 وَيَرْفَعُكَ إِلَى رَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَسَوْفَ يَنْعَمُ وَيَفْرَحُ
 أَرَأَيْتَ إِنْ بَوَّعْتُكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَسَوْفَ يَبْشُرُ
 عِلْمُكَ فِي الْعِبَادَةِ وَالْبِلَادِ فَتَفْتَحُكَ وَبَابَ مَدِينَةِ
 حُطَّتْكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَوْفَ يَقْرَعُكَ
 بَيْتُكَ فَاطِمَةُ وَسَوْفَ يَخْرُجُ مِنْهَا مَنْ عَلَى الْحَسَنِ وَالحُسَيْنِ
 سَيِّدَا بَابِ هَلْجَةِ وَسَوْفَ يَنْشُرُ فِي الْبِلَادِ دِينُكَ
 وَسَوْفَ يَعْظُمُ أَجْرُ الْمُجِبِّينَ لَكَ وَلَا خَيْفَكَ وَسَوْفَ يَنْبَغِ
 فِي يَدِكَ لَوَاءُ الْحَمْدِ فَتُصَفِّهِ فِي بَدْخَيْكَ عَلِيٌّ فَيَكُونُ
 حَسَنَةً كُلِّ نَبِيٍّ وَصَدِيقٍ وَشَهِيدٍ يَكُونُ قَائِدًا بِسَمِ الْجَمْعِ
 إِلَى جَنَاتِ النِّعَمِ فَقُلْتُ فِي سِرِّي يَا رَبِّ مَنْ عَلِيٌّ تَابِي
 طَالِبُ الَّذِي وَعَدْتَنِي بِهِ وَذَلِكَ أَجْدَ مَا وَلَدَ عَلِيٌّ
 وَمَوْطِئُ أَوْسُو لِدَحِيي وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَا عَرَفْتُ
 عَلِيٌّ وَلِبْدَا وَسُومَعِيَاهُ هَذَا فَنَقِي كُلَّ مَرَّةٍ مِنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ مِيزَانَ الْبَحْلَالِ فَجَعَلَ مُحَمَّدٌ فِي كِفَّةٍ مِنْهُ وَمِثْلُهَا
 عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَائِرُ الْخَلْقِ مِنْ مَثَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 فَوُزِنَ بِهِمْ فَزَجَّ مَا خَرَجَ مِنْ مُحَمَّدٍ لِكِفَّةٍ وَتَرَكَ عَلِيٌّ

في كفة عمدا لني كان فيها وزن بسايرا منه فزح بهم
 فترنه رسول الله صلى الله عليه وآله وصحابة بعينه
 وشفته ونودي من سره يا محمد علي بن ابي طالب رب
 صفى لني او يد به هذا الدين يرج علي جميع امك
 بعدك فذلك حين شرح الله صدري بأداء الرسالة
 وخفف علي مكافحة الامم وسهيل علي مبارزة النفا
 واجبا بره من قریش فان علي بن محمد عليهما السلام
 واما دفاع القاصدين لمجدالي قتله واهلاك ايام
 كرامه لبنيه وتصدىقه اياه فيه فان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وصحابة وكان وسوا بن ثعلبة
 بمكة قد نساء في محزن فثولوا مطير له في ساير صبيان
 قریش حتى ورد مكة فمزم من يهودا لئام فنظروا الي
 محمد صلى الله عليه وآله وصحابة وشاهدوا نعمته
 وصفته فاسر بعضهم الي بعض هذا والله محمد خارج
 في اخر الزمان المدا ل علي ليثور وسارا هل الاذان
 ينزل الله تعالى به دولة ويند لهم ويقمعهم وتكونوا
 وجدوه في كنبهما بني الامي الفاضل لصادق
 نخلهم الحسن علي ان كمر ذلك وتفاوضوا في انه ملك
 يزال لرفق ل بعضهم بعضا لوانحال عليه فقتله

فان الله عجوا ما يشاء ويثبت لعنا نصادفه من عجوا
 بذلك ثم قال بعضهم لبعض لا تعجلوا حتى نمتنه ونخبره
 بافعاله فان الحيلة قد توقفت الحيلة والصوره
 قد تساكل لصوره ان ما وجدنا في كتبنا ان محمد
 يجنيه ربه من الاحرام والشبهات وصادقوه والقوا الى
 دعوة وقد مواءموا الاحرام والشبهه فان انبسط
 بينهما اوفي حد سما فاكله فاعلموا انه من غير نظرنا واما
 الحيلة وافقت الحيلة والصوره ساوت لصوره وان
 لم يكن الامر كذلك ولم ياكل منهما فاعلموا انه هو خاوا
 له في تطهير الارض منه ليسلم لليهود دولتهم قال فجاءوا
 الي ابي طالب فصادقوه ودعوه الي دعوه فلم حضر
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه قدموا اليه
 والي ابي طالب واني لملا من قريش يا كلون منها
 ورسول الله صلى الله عليه واله واصحابه يمد يدها
 فيعدل بها عينة ثم يسره ثم اما ما لم تخلقنا ثم فوقنا ثم
 تخالنا نصيبها يده فقالوا ما لك يا محمد لا تاكل منها
 فقال يا معشر اليهود قد جحدت ان اتناول منها
 وهذه يدي يمدل بها عنها وما اراها الا حراما ما
 ربي عز وجل منها فقالوا ما سي الاحلال تدعنا ناكل

رجاء به متعنه كما نوا قد رند وهاو شواها
 فمائل بوطالب و ما بر فرابي

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فافعلوا
 ان قد رثم قد هبوا ياخذوا منها ويطعموه وكان
 ابيهم بعدل بها الي الجحبات كما كانت يد رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه تعدل عنها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه ففعله قد منعت اليها منها
 فانوني بغيرها ان كانت لكم فبازة بد جاجة اخري
 ممنه مشوية قد اخذوها مجار لهم غائب لم يكونوا
 اشروها وعلوها ان يردوا عليه غناها اذا مضى
 فتناول منها رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لفة فلما ذهب يرفعها ثقلت عليه ونصفت حتى سقطت
 من يده وكلما ذهب يرفعها قد تناثر له بعد ما ثقلت
 وسقطت فقالوا يا محمد ما بال هذه لا تأكل منها قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وهذه ايضا
 قد منعت وما اراها الا من شبهة بضوئي نبي عز وجل
 عنها فتجبت رؤس من ذلك وكان ذلك مما يقيمهم
 على عقاد عداوته الي ان اظهروها لما اظهره الله
 عز وجل بالنبوة واعزتهم اليه ايضا وقال لهم اليه
 باي شيء يرد عليكم من هذا الطفل ما نراه الا يا بكم
 نعمكم واروا حكم سوف يكون لهذا شأن عظيم قال

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فتواطت
 اليهود علي قتله في طريقه علي جبل حرا وسم سبعون فعدوا
 الي سيوفهم فسموها ثم فعدوا ذات غلس في طريقه
 علي جبل حرا فلما صعدوا صعدوا اليه وسلوا سيوفهم
 وسم سبعون رجلا من اشد اليهود واجلد سم وذبي
 البجدة منهم فلما هربوا بها اليه ليضربوه بها انتقي طرفا
 الجبل بينهم وبينه فانضموا وقار ذلك حال بينهم وبين
 محمد صلي الله عليه وآله واصحابه وانقطع طعنهم عن
 الوصول اليه بسيوفهم فعدوها فانفرج الطرفان بعد
 ما كان انضما فسلوا بعد سيوفهم وقصدوه فلما هموا
 بارسلها عليه انضم طرفا الجبل وجبل بينهم وبينه فعدوها
 ثم ينفرحها الي ان بلغ دروة الجبل وكان ذلك سبعا
 واربعين مرة فصعدوا الجبل وارادوا خلفه ليقتلوه
 بالقتل فقال عليهم الطريق وسد الله عز وجل الجبل فابطوا
 عنه حتي فرغ رسول الله صلي الله عليه وآله واصحابه
 من ذكره وثنا به علي ربه واعتبار به بغيره ثم اخذ عن
 الجبل فاعذروا خلفه وبحقوه وسلوا سيوفهم عليه
 ليضربوه بها فانضم طرفا الجبل وحال بينهم وبينه فعدوها
 ثم انفرج فطوها ثم انضم فعدوها وكان ذلك سبعا

١٦٦

واربعين مرة كلما انفرج سلوها فاذا انضم غمدوها فلما
كان في اخر مرة وقد قارب رسول الله صلى الله عليه
واله واصحابه القرار ارسلوا سيوفهم عليه فانضم طرفا
الجبل وضغطهم الجبل ورثتهم وما زال يضغطهم حتى ماتوا
اجمعين ثم نودي يا احمد انظر خلفك الي بغائك السوء
ماذا صنع ربهم بهم ونظر فاذا طرفا الجبل مما يليه منضمان
فلما نظرا انفرج وسقط الوليك القوم وسيوفهم
بابيهم وقد حشمت وجوههم وظهورهم وجنوبهم
واخل دتم وسوقهم نارجطهم وخي وامرني تشب وداهم
وما خرج رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه
عن ذلك الموضع كما لما مصونا كما فيا محوطا تناديه
الجبال وما عليها من الاحجار هينا لك يا احمد فصره الله
عز وجل لك علي عنايتك بنا وسبب نورك الله اذا
ظهر امرتك علي جبابرة امك وعنائهم بعلي بن ابي طالب
وتدبده لاطهاد دينك واعزازك واكرام اوليائك
وقع اعنائك وسيجعله تاليك وثمانيك ونفستك
التي بين جنبك وسعك التي به تسمع وبصرك التي
به تبصر ويدك التي بها تنطش ورجلك التي عليها
تعتمد وسيفك الذي يدبرك ويميني عنك بعدائك

فسيكون حبال ملك وزيّن اهل ملك وسيسعدك
 عز وجل به محبيه ومهلك به ثانيه قال علي بن محمد
 عليهما السلام اما الشجران اللتان تلاصقتا فان رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه كان ذات يوم في طريق
 له بين مكة والمدينه وفي عسكره منافقون من المدينه
 وكافرون من مكة ومنافقون بها وكافرا يحد ثور
 فيما بينهم لمحمد صلى الله عليه وآله واصحابه الطيبين
 واصحابه الخيبرين فقال بعضهم لبعض يا كل كما تاكل
 ويتفرض كرشه من ابول والغايط كما تنفض وديعي
 انه رسول الله فقال بعض مردة المنافقين هذه
 صحراء ملأها ثعود اليتيم الى اسنه اذا قعد حاجته
 حتي نظر هل لذي يخرج منه كما يخرج من افعال
 اخرتك اذا ذهبت تنظر منعه من ان يقعد فانه اسد
 حياء من ابحار يدا لعدو الحرمه قال فعرف الله
 تعالى ذلك نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واصحابه
 فقال لزيد بن ثابت اذهب الي ذنك الشجرتين
 المتباعدتين يوحيا لحي شجرتين بعيدتين قد اوتلتا
 في المفاضة وبعدنا عن الطريق محمد رسل نقف بينهم
 ونناد ان رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه

يا مركان تلصقا وتضما ليضي رسول الله خلفكما
 حاجته ففعل ذلك زيد ووالا فوالا لذي بعث محمدا
 يا محي نبيانا البحرين انفعنا باسولهما من موطنهما
 رعت كل واحدة منهما الى الاخرى سعي المتحاشين كل
 واحدة منهما الى الاخرى لئلا بعد طول غيبة وسدة
 الشياق ثم تلاصقا وانضمما انضمام سنان في فم
 في صيد الشاء وقدر رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه خلفهما وقالوا لك الما نقون قد استر
 لنا فقال بعضهم لبعض قد روا خلفه نشترا اليه فذ
 يدورون خلفه فدار ثمان البحر ثمان كلاما روا
 ومنعهم من ان ينظروا الى عورتهم ففانوا ناعا لوانا خلق
 حوله لئلا يطافه ناعا فلما ذهبوا يتخلقون خلقت
 البحر ثمان فاحاطنا به كالا بنويع حتى نزع وتوضي وخرج
 من هناك وعاد الى عسكر وقال لزيد بن ثابت
 عدالي البحرين وقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه يا مركان ان تعودا الى ما كنتم فقال لهما
 فعت كل واحدة منهما الى موضعها والذي بعثه
 يا محي نبياسي الحارب لناحي بنفسه ومن راض
 شاهر سيفه طفله حتى عادت كل سيرة الى موضعها

فقال لنا فقون قد امتنع محمدان ببدي لنا عورته وان
 تنظرا الي اسنه فتعالوا ننظرا الي ما خرج منه لعلوا انه
 ونحن سبان فجاءوا الي الموضع فلم يروا شيئا البتة لا عينا
 ولا اثرا قالو عجبت باصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه من ذلك فنودوا من السماء او عجبتم
 لسعي البحرين احدهما الي الاخرى ان سعي لملأ بكة
 بكرامات الله عز وجل الي محبي محمد ومحبي علي والمؤمنين
 اشد من سعي هذين البحرين الي الاخرى وان تنكب
 نفحات النار يوم القيمة عن محبي علي والمؤمنين ابتداء
 اشد من تنكب هذين البحرين احدهما عن الاخرى
 وقال علي بن محمد عليهما السلام قد كان نظيرهما علي
 بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله واصحابه لارجع
 من صفين وسبي القوم من الماء الذي تحت الصخرة
 التي قلبها ذهابا ليقعد حاجته فقال بعض منافقي
 عسكره سوف تنظرا الي سوانه والي ما يخرج منه فانه
 يدعي مرتبه ابني الاخير اصحابي يكذب به فقال علي عليه
 السلام لعنبر يا قنبر اذهب الي تلك الشجرة والي ابني
 تقابلها وقد كان بينهما اكثر من فرسخ فنادى سماان وبي
 محمد يا مركان تلاقصا فقال قنبر يا امير المؤمنين

او يبلغهما صوتي قال علي عليه السلام ان الذي يبلغ
 بصري عينيك الى السماء و بينك وبينهما مسير خمس ما بين عام
 يبلغهما صوتك قد هب قبرنا و اسما فنت احدهما
 الى الاخرى سعى للمخاض طالت غيبة احدكما عن الآخر
 واشتد اليه شوقه و انضما فقال قوم من منافقي العسكر
 ان تلبا بطاسي في سر رسول الله بن عمه ما ذاك
 رسول ولا هذا امام و انهما ساحران لكانا لدور من
 خلقه لتفتررا في شوره و ما يخرج منه فواصل الله
 عز وجل ذلك الى اذن علي من قبله فقالا جبرائيل
 اننا فقيان ارادوا مكابدة وصي رسول الله
 صلي الله عليه و آله و اصحابه و طموا انه لا يستع منهم الا
 بالنجرتين فارجع اليهما يعني النجرتين فقل لهما ان
 وصي رسول الله بامر كما ان تقول الى مكائكا ففعل
 ما امره به فانقلعتا و نذت كل واحدة تفارق الاخرى
 كخرية ابحيان من السباع البطل ثم ذهب علي عليه
 السلام و رفع ثوبه ليقعد و تدبني من منافقين
 جماعة ينظروا اليه فلما رفع ثوبه اعياى الله تعالى ابقارهم
 فلم يبصروا شيئا فولوا عنه و جوههم فاصبروا كما
 كانوا يصرون ثم نظروا الى جهة فموا فاما لو انظروا

الي جهة ويعيون ويصرون غنة وجوههم ويبصرون
 الى ان فرع على عليه السلام وقام ورجع وذ لك ثمانون
 مرة من كل واحد ثم ذهبوا ينظرون ما خرج منه
 فاعتقلوا في مواضعهم فلم يقدر وا ان يرووها فاذا
 انصرفوا امكنهم الانصراف اصابهم ذ لك مائة مؤجة
 نودي بهم بالرجل فحلوا و ما وصلوا الي ما ارادوا
 من ذ لك ولم يزد سم ذ لك الاعترا وطبنا واما دا
 في كنهم وغناد سم فقال بعضهم لبعض انظروا الي
 هذا العجب من هذه اياته وبخراة بعجز عن معاوية
 وحضرت عمر فاوصل الله عز وجل ذ لك من قبلهم الي
 اونه فقال علي عليه السلام يا ملايكة ربي انوني
 بمعاوية وعمر ويزيد فنظروا في الهواء فاذا ملايكة
 كأنهم الشرا السود ان قد تلقى كل واحد منهم بوجد
 فانزلوهم الي حضرة فاذا اخدم معاوية رضي الله
 والاخر عمر رضي الله تعالى عنه والاخر يزيد فقال علي
 عليه السلام بوا لو فانظروا اليهم اما لو شئت لقلتم
 ولكني انظرهم كما انظروا الله عز وجل ابليس الي الوقت
 العلوم ان الذي ترونه بصاحبكم ليس بعجز ولا
 ذل ولكنه عنة من الله عز وجل لينظر كيف تتعاون

ولبن طعمتم علي علي فقد طعن لكافرون واما فقون
 فبكم نبي رسول رب العالمين فقال لو ان من طاف ملكوت
 السموات والجنات في يله ورجع كيف يحتاج الي هرب
 ويدخل لغار عوابي الي المدينة من مكة في احد عشر
 يوما واما صوم من الله اذا شاء اراكم القدره تعرفوا
 صدق انبياء الله واورضاهم واذا شاء امتحنكم بما
 تكمهون لينظر كيف تعملون وظهر حجة عليكم قال
 علي بن محمد عليهما السلام واما دعاوه صلى الله عليه
 وآله واصحابه الشجرة فان رجلا من ثقيف كان ابل
 الناس يقال له الحارث بن كلثمة انكفي جاء الي
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فقال يا محمد
 جئت اداورك من جنوك فقد داويت مجانين
 كثيرة فسفوا علي يدي فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه انت تفعل فعال المجانين ونسبي
 الي المجنون قال الحارث وماذا فعلت من فعال
 المجانين قال نسبك اباي امي المجنون من غير
 محبة منك ولا تجزية ولا نظري صدقي وكذبي
 فقال الحارث اوليس قد عرفت كذبتك وجنوك
 يدعواك النبوة التي لا تقدر لها فقال رسول

اِنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابِهِ وَقَوْلُكَ لَا تُقَدِّرُ لِي
 اَنْعَانِ الْجَانِبَيْنِ لَانِكَ لَمْ تَقُلْ لِمَنْ قَدِمْتَ كَذَا وَطَالَ بَيْنِي
 بِحُجَّةٍ فَجَعَلْتَ عَنْهَا فَعَالَ حَارَتِ صَدَقْتَ اَنَا مَخْنُ
 اَمْرُكَ بِآيَةِ اِجْلَالِكَ بِهَا اِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَاَدْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ
 شَجَرَةً عَظِيمَةً بَعْدَ عَمَلِهَا فَاِنْ اَنْتَ كُنْتَ عَلْتَ اِنَّكَ رَسُولُ
 اللهِ وَشَهِدْتُ لَكَ بِذَلِكَ وَلَوْلَا فَانْتَ ذَا لِكَ الْخَبْرُ
 الَّذِي قِيلَ لِي فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَصَحَابِهِ يَدَهُ اِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَانْتَا رَايَهَا اِنْ تَقَالَى
 فَانْقَلَعَتِ الشَّجَرَةُ بِاصْرِهَا وَعُرِفَتْهَا وَجَعَلْتَ تَحْتَهُ
 فِي الْاَرْضِ خُدُودًا عَظِيمًا كَالْمَرْحِي ذَاتِ مَنْ رَسُولُ
 اِنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابِهِ فَوَفَّقْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَنَادَتْ بِصَوْتٍ فَصَبَحَ فَمَا نَدَا بِرَسُولِ اللهِ مَا تَأْمُرُنِي
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابِهِ
 وَنُتِمْ لَكَ لَشَّهْدِي لِي بِالْنبوةِ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَتِلْكَ لَكَ
 بِالْوَحْدَانَةِ لَشَّهْدِي بَعْدَ شَهِادَتِكَ لِعَلِيٍّ هَذَا بِالْاَمَانَةِ
 وَانَّهُ سِنْدِي وَنَظِيرِي وَغَضَدِي وَغُزِّي وَغُزِّي
 وَلَوْلَا مَا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِمَّا خَلَقَ فَنَادَتْ
 اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اَوْ شَهِدَ
 اِنَّكَ يَا اَمْرًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ اَرْسَلْتَكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا

شهادته

ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا واشهد
 ان عليا ابوعلى هو اخوك في دينك او في خلق
 الله في الدين حقا واخرا لهم من الاسلام نصيبا وانه
 سندك وظهيرك قاصع اغدا بك ناصرا ويا بك
 باب علومك في ملكك واشهد ان اميرك الذي بين يدي^{لونه}
 ويعاد من اعداءه حسوا بحجة وان اعداءك الذين
 يعادونك اعداءه ويعادون او لا يحسوا لنا رقتهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه الى النار
 بن كعدة فقال يا حارث او مجنوننا بعد من هذه
 اياته فقال الحارث بن كعدة لا والله يا رسول الله
 وكنتي اشهد انك رسول الله رب العالمين وسيد
 الخلق جميعين وحسن اسلامه قال علي بن الحسين
 عليهما السلام ولا ميرا لمومنين عليه السلام نظيرها
 كان قاعدات يوم فاقبل اليه من يونا نيين
 المدعين الفلسفة والطب فقال له يا ابا الحسن
 بلغني خبر صاحبك وان به جنونا وجيت لا عا لجه
 فحقته قد مضى لسبيله وفايتي ما اردت من ذلك
 وقد قبل لي انك ابن عمه وصهره واري بك منا
 قد تلاك وساقين دفينين ما اراهما يقلانك فاما

الصفار فعند يد واوه واما السا فان الب قيقان فلا
 حيلة لي في تعقب فلما والوجه ان ترفق بنفسك
 فالمشي ثقله ولا تكثر فيما ثمله علي بهرك ونخصنه
 بعد ذلك ان تظلمها ولا تكثر سما فان سافيك دقيقان
 لا يوم من عند حل ثوبل نقصا فلما واما الصفار فدروا
 عند يء هو هذا واخرج دواء وقال هذا لا يؤذي
 ولا يجهك لكنه يبرزك حمية من اللحم اربعين صباحا
 ثم يزيل صفارك فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
 قد ذكرت نفع هذا الدواء الصاري فهل تعرف
 شيئا يريد منه ويضره فقال الرجل لي حبة من هذا
 وانشار لي وقام معه وقال ان تناوله انسان وبه
 صفار مائة من ساعته وان كان لا صفار به صار به
 صفار حتى يموت في يومه فقال علي بن ابي طالب
 عليه السلام فارتب هذا الصفار فاعطاء فقال له كم
 قدر هذا قال ندر مسقا لين سمرنا فع قدر كل
 حبة منه تقتل رجلا فتناوله علي عليه السلام فقحه
 وعرق عرقا خفيفا وجعل الرجل يردد ويقول في
 نفسه الان اوخذ يا بن ابي طالب و يقال قلنه
 ولا يقبل مني فولي انه سوا يجاني علي نفسه فتبسم

عليه السلام وقال يا عبد الله اصح ما كنت به نالاً
لدي في نفسي ما سمعت انه سم فتفتش عينيك فغمض ثم
قال فتح عينيك ففتح ونظرا لي علي عليه السلام فاذا هو
بين امر مشرب حمرة فارد هذا الرجل مما راه ونبه علي
عليه السلام وقال ابن الصغار الذي زعمت انه
في فقال وا هه لاني لست من رايك بل كنت مصفرا
فانت الان مود قال علي بن ابي طالب عليه السلام
قال لي بعلك الذي زعمت انه قال لي واما ساقاي
ما بين ومد رجليه وكشف عن ساقيه فانك زعمت
ابن احناج ان ارفع يدي في حمل ما احمل عليه
لا ينقص الساقان وانا اراك ان طلب الله
من زوجي خلاف طلبك وضرب بيده الي اسطوانة خشب
عظيمة علي راسها سطح عليه الذي سوفيه و فوقه
جمران احدهما فوق الاخرى وحرهما واحتملها فارتفع
السطح والخطان و فوقهما الغرفان فعنني علي
اليوناني فقال امير المؤمنين عليه السلام صبوا عليهم
ماء فافقه وهو يقول والله ما رايت كما يوم عجبنا
فقال له علي عليه السلام هذه قوة السابتن الدقيقتين
واحتملها اني بلك هذا يا يوناني قال اليوناني

أم لك كان محمد عليه الصلاة والسلام فقال علي عليه
 السلام وهل علي إلا من علمه وعقلي إلا من عقله وقوتي
 إلا من قوته لقد أناه ثقيني كان أخيل لعرب فقال
 له إن كان بك جنون داوئك فقال له محمد صلي
 عليه وآله وصحبه أخيل نأربك أية تعلم بها غناي
 عن طلبك وحاجتك إلي طي قال نعم قال فأي أية
 تريد قال تدعو ذلك العذوق وإشار إلي خله يهوى
 فدعاهما فانتقل أصلها من الأرض وهي تحذف في الأرض
 فذاخني وقفت بين يديه فقال له أكنال قال
 لا قال فتريد ما قال نأربها أن ترجع إلي حيث
 جاءت منه ونسقر في مستقرها الذي أنقلب منه
 فأمرها فرجت فاستقرت في مستقرها قال اليوف
 أمير المؤمنين عليه السلام هذا الذي نذكره عن
 محمد عليه الصلاة والسلام غائب عني وأنا أنفرك
 على قل من ذلك أنا أباعد عنك وأدعني وأنا
 لا أخار إلا جابة فإن جيت إلي بك فني أية فقال
 أمير المؤمنين عليه السلام هذا أنا يكون أية لك
 وحدك لأنك تعلم من نفسك أنك ليردوني إنك
 اختيارك من غير أن باثرت مني شيئا أو من أمرته

بان يشارك او من قصد الي ذلك وان لامرأة الا
 ما يكون من قدره الله القاهرة فانت يا يوناني بمكك
 ان تدعي ويمكن غيرك ان يقولوا ان واطانك علي
 ذلك فاقترح ان كنت مقترحا هواية فجميع بعالمين
 فوال يوناني جعلت الاقتراح الي فاننا اقترح ان
 تفصل اجزاء تلك النخلة وتقرنها وتبعد ما بينها ثم
 تجتمعها وتعيد ما كما كانت قال علي عليه السلام هذه
 اية وانت رسول الله يعني الي النخلة فقل لها ان
 وصي محمد رسول الله يا امراءك ان تتفرق
 وتتبع فذهب فقال لها قفاصلت ومنها فت
 وتفرقت وتصاغر اجزاؤها حتى لم ير لها عين ولا
 انرحتي كان لم يكن هناك نخلة قط فارعدت
 فابن اليوناني فقال يا وصي محمد قد اعطيتني اقترحي
 الاول فاعطني الاخر فامرها ان تجمع وتعود كما
 كانت فقال انت رسول الله بعد فقل لها يا اجزاء
 النخلة ان وصي محمد رسول الله يامرك ان تجتمعي
 وكما كنت ان تعود في فادي يوناني فقال ذلك
 فارتفعت في السماء كهيئة المباء المنور ثم جعل
 يجمع جرد جرد منها حتى تصور لها العقبان والارواق

واضول السقف ومما ربح الاعداق ثلثا ثلثت
 واستطالت وعرضت واستقر اصلها في مقرها وتمكن
 عليها ساقها وتركيب علي الساق فضبانها وعلي الفضبان
 اوراقها وعلي مكنتها اعناقها وقد كانت في الابداء
 ثم رنجها منجدة بعد هان اوان الرطب والبحر
 والمخلال فقالت ابونا في واهري جها ان تخرج
 ثم رنجها خلاها وتلقها من خصرة ابي هشرة وحرمة
 وترتيب وبلوع انا لئول وتطعني ومن حضرك
 شفاق ل علي عليه السلام انت رسول الله بها بذلك
 فمرها به فقال لها ابونا في ما امر امير المؤمنين
 عليه السلام فاخذت وابرت واصفرت واهرت
 وترطبت وثقلت اصنافها برطبها فقالت ابونا في
 واخري جها تقرب من يدي اعناقها وتطول
 يدي لتناولها واحبتي الي ان ينزل الي احديها
 وتطول يدي الي الاخري التي هي من اخنفاق ل
 امير المؤمنين عليه السلام مدا ليد التي تريد ان
 تناولها وقل يا مقربا بعيد قرب يدي منها
 ما قبض الاخري التي تريد ان ينزل العداق اليها
 وقل يا مهمل العسير هل لي تناول ما تباعد عني منها

تفعل ذلك وقال فثابت ببناء فوصلت الي العذوق
 واختلت الاعذار والاخر فسقطت علي الارض فعدت لك
 انذاقها قال امير المؤمنين عليه السلام انك ان
 اكلت منها لم تؤمن من الظهور لك عجائبها عجل الله
 عز وجل من العقوبة التي يسلبك بها ما يعجز به عقلا
 خلقه وجماله فقال اليوناني ان كثرت بعد ما رايت
 فقد بلغت في الغناد وتناهيت في التعرض للهلاك
 اشهد انك من خاصه الله صادف في جميع اقاويلك
 عن الله ثم في بجانسا واضعك قال علي عليه السلام
 امرك ان تقر لله بالولاية وتشهد له بالبحر والحكمة
 وتنزه عن البعث والفساد وعن ظلم الابرار والعباد
 وتشهد ان محمدا الذي انا وصيه سيد الاسام
 وافضل رتبة اهل دار السلام وتشهد ان عليا الذي
 اياك ما اراك واولاك من النعماء اولاك خير
 خلق الله بعد محمد رسول الله واهق خلق الله بمقام
 محمد بعده وبالقيام بترابيه وحكامه وتشهد ان
 اوليائه اولياء الله وان اعداءه اعداء الله وان
 المؤمنين المشركين لك فيما كلفك المساعدة من
 لك علي ما به امرتك خيرة محمد وصفيوة شيعة علي

وامرك ان تؤمنني خواتمك المظالم بينك علي قصد
 محم وتصديقي والاختيار له ولي عمارتك الله
 وفضلك علي من فضلك منهم قد فاتهم وتجبر
 كبيرهم وخطتهم ومن كان منهم في درجتك في
 الايمان ساوئته في ما لك بنفسك ومن كان منهم
 فاضلا عليك في دينك اثره بما لك علي نفسك
 حتي يعلم الله تعالى منك ان دينه اثر عندك من
 مالك وان اولياء اكرم عليك من اهلك وعز لك
 وامرك ان قصود دينك وتلك الذي اودعناك
 واسرارنا التي حملناك فلا تبد علومنا من يقابلها بالفساد
 ويقابلك من جملها بالسمع والسمع والنازل من العرض
 والبدن فلا تقس سرنا الي من يقع علينا عند اجهالين
 باحوالنا وقرض اوليانا لنواد والجهال وامرك ان تستعمل
 النفس في دينك فان الله تعالى يقول لا يتخذ المؤمنون
 الكافرين اولياء من دونهن المؤمنون ومن يفعل ذلك
 فليس من الله في شيء الا ان سئفوا منهم نصيه وتذات
 لك في تفصيل اعتد بنا علينا ان اجمالك الحرف اليه وفي
 اختيار البراهمة ان حملك انوكل عليه وفي ترك التسويات
 المكتوبات اذا خشي علي جسامتك الانات والعامات

فان تفصيلك اعدا لنا عند خوفك لا نفهم ولا يفهمنا
وان اظهارك برائك منا عند تفيتك لا تفدح قنا ولا
تفصنا ولا انت ببراءنا ساعة بئنا انت وانت موالي
لنا بخيالك لتبقى على نفسك روحا الذي به قوامنا
الذي به قيامنا وجاهنا الذي به تمامنا ونصوت
من عرف بك وعرفت به من ويايما واخواننا واخواننا
من بعد ذلك بشهرا وسنين الى ان تفرج تلك الكربة
وتنزل به تلك النعمة فان ذلك فضل من ان ترضى الهلاك
وتقطع به عن عمل في الدين وصلاح اخوانك المؤمنين
ويايما نراياك ان تترك النعمة التي امرتك بها فانك
سايط بدمك وما اخوانك ترضى نعمتك ونعمهم للزوال
منزل المحر في يدي عدله دين الله وقدا مراك به باخرا دم
فانك ان خافت وسيتي كان تترك على نفسك و
اخوانك انشد من ضررا لما صب لنا الكافرا واما كلام
الذراع المسومة فان رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه
ما رج من خبير الى المدينة وقد فتح الله له جادة امارة من
اليهود قد اظهرت الايمان ومعها ذراع مسومة مشوية
ووضعها بين يديه ورسول الله صلى الله عليه واله واصحابه
ما معه قالت له يا بني انت واجي يا رسول الله عني امرك

في خروجك الي حبر فاني علمتهم رجلا جليلا ومناجلا كان
 يرتعده كالنور في وسط انحاء الطعام اليك الشراء
 واجل اسواما فذراع قدرت الله بين ملك الله منهم لا يجنه
 ولا طعنك من شوابه ذراعيه ولان قد ملك الله منهم واطمنك
 بهم وقد جئت بذريرة وكان مع رسول الله صلى الله عليه
 واله واصحابا لبراني معروف علي بن ابي طالب عليه
 السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه اتوني
 بالحبر فاني به فخذوا لبراني معروف يده واخذ منه شاة
 فوضعها في فيه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام يا ابا
 لا تقدر رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه فقال
 الراوي كان اعرابيا يا علي كانك تجل رسول الله صلى الله
 عليه واله واصحابه فقال علي عليه السلام ما اجل رسول
 الله ولكن اجله وارقره ليس لي ولا لك ولا احد من خلق
 الله ان يتقدم رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه
 يقول ولا فعل ولا اكل ولا شرب ما اجل رسول الله قال
 علي عليه السلام ما كنت لك فليس ولكن هذا جاء به هذه
 وكانت يهودية ولست اعرف حالها فاذا اكلته بامر رسول
 الله صلى الله عليه واله واصحابه فهو لنا من اسلامك
 منه فاذا اكلته بغير اذنك وكلك الي نفسك يقول علي

هذا البراءة غير لنا لله انطق الله ان الله قال يا رسول
 الله لا تأكلني فاني مسومة وسقط البراءة مني سكران الموت
 ولم يرفع الامانة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه ايتوني بالمرأة فاني بها فقال لها ما احملك علي ما
 صنعت فقال وترتي وراعظما قلت ابي وعمي فزوجني
 واخي وابني ففعلت هذا وقت ان كان ملكا فاشتم
 منه وان كان هوزل نيا كما يقول وقد وصف مكة
 والنصر والظفر فسمند الله منه ويحفظون يضره
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ايتها المرأة
 لقد مددت رجلي لمارسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لا يفرك موت لبراءة انما اسخنة الله لتقدمه بي بيبي
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ولو كان بامر
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اكل منه تكفي
 شره وسعد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 ادع لي فلانا وفلانا واذكر قوما من خيار اصحابي
 فيهم سلمان والمقداد وابودر وعمار وصبي وبلال
 وقوم من سائر الصحابة تمام عشرة وعليهم السلام
 حاضرهم فقال لقد وارثوا عليهم فوضع رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه يده على اذراع المسومة

ونفت فيه وقال بسم الله الثاني بسم الله الثاني
 بسم الله الثاني بسم الله الثاني بسم الله الثاني
 ولما دام ولا في السماء وهو الجميع العليم ثم قال كلوا علي
 اسم الله فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلوا حتى
 شبعوا ثم نبوا عليه السلام ما فرما من بها جنت فدا كان في يوم
 الثاني جزءها فقال يا ايها هؤلاء اكملوا ذلك اسم جنتك
 فكيف رايتي اعمه رفع عن نبيه وصحابته فقال يا رسول
 الله كنت اتي الان في نبوتك ساكرا ولمن قد انفت
 انك رسول الله حقا فانما اشهدان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهدان محمد عبده ورسوله وحسن اسلامها
 وقال علي بن الحسين عليهما السلام لقد حدثني ابي
 عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحابه
 لما حملت اليه جنازة البراء بن معرور بصلي عليه قال
 ابن علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله انه ذهب في
 ساجه رجل من المسلمين الي قبا فجلس رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه ولم يصل عينه قالوا يا رسول الله
 مالك لا تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه ان الله عز وجل مرني ان اخرا صلوة الي ان
 حضر علي فيجعل في حل مما كلف به بحفرة رسول الله ليحل

مودة بهذا السلام كفاية له ففان له بعض من حضر رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه وشاهدا كلاما الذي
 تكلم به البراءة رسول الله فاما كان من حمارج به عليا لم يكن
 منه جدا فواخذوا الله عز وجل بذلك قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه لو كان ذلك منه جدا لحبط
 الله تعالى اعماله كلها ولو تصدق بمثل ما بين الرقي الى
 العرش ذهباً وفضة لكنه كان من حمارج في حل من ذلك
 الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يريد ان
 لا يعتقد احد منكم ان عليا واحدا عليه فيجده بحضر نكم
 اجلاله وبسيفه له ليزيد ما الله عز وجل قوة ورفعة
 في حياته فدر بليت ان حضر علي بن ابي طالب عليه السلام
 فرفق بالانجازة ودهد رحلك الله يارافقك كسوا
 فواما ولقد كنت في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه لو كان احد من المؤمنين يستغني عن صلوة
 رسول الله لاستغني عما جكم هذا فاما صلى الله عليه
 وآله واصحابه ثم قام ففعل عليه ودفق فلما انصرف وفقد
 عن المفري قال استغيا ولباوا البراءة بالنية اولى منكم
 بالقرية لان صاحبكم عقد لني الحجب قباب من سماء
 الدنيا الى السماء السابعة وبالجب كلما الى كرسى ابي سان

العري لروحه التي عرج بها فيها نزلت به بياني وبني الجنان
 وتلقا ما كل من كان مني خزانها واطلع اليه كل من كان
 فيها من حور حسانها وقا لها يا جميع قولا عطفه الله وفيه
 طوباك طوباك يا روح البر استقر عليك رسول الله عليا
 عليهما الصلوة والسلام والما الكرام حتى ترحم عليك علي
 واستغفر لك اما ان حلة عرش ربنا قد نونا عن ربنا انه
 قال يا عبدي لميت في سبيل فوكان عليك مني ما تذهب
 بعدد الحصى والثري وقطر المطر وورق الشجر وعدد
 شعور الحيتان ومحقاتهم وانفاهم وحركاتهم وسكناتهم
 كانت مغفورة بدعاء علي عليه السلام في الدعاء
 الله علي عليه واله واصحابه فغضوا عباده الله له
 علي لك ولا تعرضوا لدعاء علي عليكم فان من دعي عليه امكم
 الله ولو كانت حسنة عدد ما خلق الله كما ان من دعه
 اسفده الله ولو كانت سيئة بعد ما خلق الله سبحانه من
 دعه الله وما كلام الذئب له فان رسول الله صلى الله
 عليه واله واصحابه كان جالسا ذات يوم اذ جاء رعا
 ترعدوا فيضه قد استفرعه الجب فلما راه من بعيد قال
 لا تتكلموا به ان يماحكم شانا عجبا فلما وقف قال له رسول
 الله صلى الله عليه واله احدثنا بما ازعمك قال راعي

يا رسول الله امر عجيب كنت في عني اذ جاء ذئب فجل حمله فربيه
 بمقلاتي فانتزعته الي الجانب الايمن فجل حمله فربيه
 بمقلاتي فانتزعته منه ثم جاء الي الجانب الايسر فتناول
 حمله فربيه بمقلاتي فانتزعته منه ثم جاء الي الخامة
 هو وان شاء برهان بنا ولا حمله فاردت ان اربيه فاقني
 علي ذنبه فقال اما شئني فحول بيني وبين رزق قدومه
 الله لي فانا احتاج انا الي عذابه فعذابه فعلت ما اعجب
 هذا ذئب اعلم بكمني كلام الادميين فقال لي الذئب
 انا انبئك بما مواعجب من كلامي لك يا محمد رسول رب
 العالمين بن الحسين جدك الناس باناء ما قد سبق من
 الاربين واما لم بات من الاخرين ثم ايهود مع علمهم
 بصدقه ووجوده لم يفي كذب رب العالمين بانه اصدق
 الصادقين وافضل الناسين يكذبونه ويحسدونه
 وهو بن الحسين وهو نساء النافع وعبد عمارا عبي
 امن به ناس من عذاب الله في السلم له تسليم من سوء العذاب
 الا لم فعلت له والله قد عجبك من كلامك واستحييت
 من مني لك ما خاطبت اكله فدوتك فمني فكل منها
 ما نيت لا ادا فعلك ولا امانك فقال لي الذئب
 يا عبد الله احدهم اذ كنت من عبي ايات الله وينقاد

لا تمسوا كنانتي كإنتي من جناد ايات محمد في
 اخيه علي بن ابي طالب وما يؤد به عن عذ وجل من
 فضائله وناجيه من وفور حظه من العلم الذي لا يتغير
 له والزمنا الذي لا يحد بما حده فيه والنجاة التي
 لا عدل فيها ونصرته للاسلام التي لا يحط لا حد فيها مثل
 حظه ثم يري مع ذلك كله رسول الله يا سر لولائه ومولا
 اوليائه والتبري من اعدائه ونجرباين الله تعالى
 لا يقبل من احد علاوان جل وعظم من يخالفه ثم يرجع
 ذلك بخلافه و يدفعه عن حقه ويظلمه وبوال اعداء
 ويؤدي اولياءه ان هذا لا عجب من منوك اياي قال
 الداعي قلت ايها الذئب او كلب من هذا قال بي وما مو
 اعظم منه سوف يقتلونه باطلا فيقتلون ولده وسبعه
 حريمه ومع ذلك يزعمون انهم مسلمون بدعواهم
 انهم علي بن الاسلام مع ضيعهم هذا بساد اهل الاسلام
 اعجب من منوك لي لا جرم ان الله قد جعلنا معاشر الذئاب
 انا ونفراي من المؤمنين نزقم في ليران يوم فضل
 القضا وجعل في تعدبهم شهواتنا وفي شدا يد
 آلامهم لنا اننا قال الداعي قلت والله لو لا هذه النعم
 وبعضها لي وبعضها امانة في رقبتي لقد صدت محمدا

حقا راء نزال في الذيب يا عبدا لله فامض الي محمد واتزل
علي غمك ارجاها لك فقلت كيف اتق يا مانتك فقال
لي يا عبدا لله ان الذي انطقني بما سمعت من الذي يجعلني
قويا امينا عليها اولت مؤنا عجز مسلا له ما اخبر به عن
الله تعالى في حبه علي عليه السلام فامض لك فانني
را عليك والله عز وجل نزل ملايكته المقربون رعاة لي
اذ كنت خادما للوفا لله علي فتركت غني علي الذي
والذي بيه وجيتك يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله
عليه واله واصحابه في وجوه النعم وفيها ما يتخلل
سرودا به وتصديقا وفيها من يعين مكافيه وتكذيبا
وليس منا فتون الي ما لم هذا قد واطاه محمد علي هذا
الحديث ليجمع به الضعفاء اجمال فبهم رسول الله صلى
الله عليه واله واصحابه وقال لين نكتمنا شرفه فقد
تقنته انا وصاحبي لكا بن مكي في الشرف لخال من
عزى الملك ابحار والمطوف به معي في انهار الحيوان
من دار لقراء والذي موكلوي في قباد والاحبار ^{التردد}
معي في الارحام اراكات المتلب معي في الارحام
الظاهرات والراكض معي في مسا لك الفضل والذي
كنني ما كسبه من العلم والحلم والعقل وسبقني الذي

انقل مني عند الخروج الي صلب عبد الله و صلب ابي طالب
 و عبد لي في اقسام الحماة و المناقب علي بن ابي طالب
 به انا و الصديق الاكبر و ساني ابي ابي من نهر الكوفة
 انت به انا و الفاروق الاعظم و ناصر ابي السيد
 الاكرم انت به انا و من جعله الله محنة لا اولاد ^{الرشد} ما بقي و
 للوالدين له افضل بعدة انت به انا و من جعله الله لديني
 قواما و علوي علاما في المحروب مقدم ما و علي عدي
 ضرا ما اسدا فما انت به انا و من سبق الي الايمان
 تقدمهم الي رضا الرحمن و تفرد و منهم بنوع اهل الطهارة
 و قطع بحجة و واضع بيانه معاديرا اهل البهتان انت به انا
 و علي بن ابي طالب الذي جعلها الله لي سمعا و نصرا ويدا
 و ميدا و سندا و عضدا لا ابا لي من خالفني و اوافقني و لا
 احفل من ناواني انا و افردي و لا اكذب من ازر و
 عني انا ساعدني انت به انا و من زين الله به الجنان
 و مجيبه و مؤد طينات النيران بشانه و لم يجعل احدا
 من امي يكافيه و لا يدانيه لم يضربني عبوس و لم يفسد
 منكم اذا اهل وجه و لا اعراض لم تعرض منكم اذا خلص لي
 و ذلك علي بن ابي طالب الذي لو كفر اخلق كلهم
 من اهل السموات و اهل الارضين لنصر الله عز و جل به

وحده هذا الدين والذي لو عايناه التحلق كلهم بغير العلم
 اجمعين باد لا ووجه في نصرة كلمة الله رب العالمين وسفل
 كلماتنا ليس للبعين برقا يخطي الله عليه ولا له واصحابه
 هذا المرامي لم يعد لنا هذه فملموا بنا الى قطيعه تنظر الي
 الله بين فان كلاما ووجهنا سما برعبان غنمه وعلما علي
 راس امرنا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 ومعه جماعة كثيرة من المهاجرين والانصار فلما راوا
 القطيع من بعيد قال الراعي ذاك قطيعي فقال المنافقون
 فان الذين ان فلما فر بوا راوا الذين يطوفان حول الغنم
 يردان عنها كل شئ يفسدها فقال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وآله احببون ان تعلموا انما الذي يما غنا بكلامه
 غربي قالوا بلى يا رسول الله قال احببوا اني حتى لا يراني
 الذين يمان فاحاطي فقال للراعي يا راعي قل للذي يمان محمد
 الذي ذكرته من بين هؤلاء قال خذوا الذي يمان الى واحد
 منهم وتجي عنه ثم جاءوا الى الاخر وتجي عنه فازال حتى دخل
 وسلمهم فوصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 هو وانشاد وقال اللهم عليك يا رسول الله رب العالمين
 وسيد الخلق اجمعين ووضع احد رءسهما علي التراب وغشاها
 بين يديه وقال اغفر لنا ذنوبنا اليك بئنا اليك هذا الراعي

واختارنا بجزرك فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله واختاره
 إلى المنافقين معه فقال ما لك فرين عن هذا يحبس ولا
 المنافقين عن هذا مؤبل ولا معدل ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه هذه واحدة قد علمت صدق
 الراعي فيها فتحيون ان تعلموا صدقه في لثانية قالوا
 بلى يا رسول الله قال احيطوا بعلي بن ابي طالب ففعلوا
 ثم نادى رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ايها الذين
 ان هذا محمد قد اسرتم اليه وعينتم عليه فاشيروا علي
 بن ابي طالب الذي ذكرتماء بما ذكرتماء فان نجما لدين
 وتخل لا تقوم وجعلنا ياملان الوجوه والاقدام وكل
 من تامله اعدضاعفه حتى بلغا عليا فلما تاملاه مرغا في التراب
 ايمانها ووضعنا على الارض بين يديه خدودهما وقالا
 السلام عليك يا خليفة الانبياء ومعدن النبي محمدا
 وتالما بما في الصحف الاولى ووصي المصطفى السلام
 عليك يا ابا عبد الله به مجيبه لاشقي بعداوتنا به وجعلك
 سيدا لمحمد وذويه اسلم عليك يا من لواحقه اهل الارض
 كما يحبهم اهل السماء وصاروا خيارا ^{خيار} وصفا ويا من لواحقه
 باقل قليل من بغضه من انفق في سبيل الله ما بين العرش
 إلى لثري لا قلب باعظم الحزبي والمفت من العلي الاعلى

هـ فكتب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه
 الذين كانوا معه وقالوا يا رسول الله ما لمتان علي
 هذا المحل من لباع مع محله منك فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وأصحابه فكيف لو رايت محله من يار الحيوان
 المتونات في البر والبحر في الأرض والجبال والعرش
 والكرسي والله لقد رأت من تواضع الملاك سدره الشهي
 لمال علي المنسوب بحضرتهم يشعروا بالنظر إليه بدلا من
 النظر إلي علي كما استأقوا إليه ما يصغر في جنبه تواضع
 هذين النبيين وكيف لا تواضع الملاك وغيرهم من
 العنقاء علي وهذا رب العزة قد الاعد علي نفسه فكما تواضع
 احد علي قيس شجرة الارفعه الله في علو الجنان مسيرة
 مائة الف سنة وان التواضع الذي تشاهدون ببر
 قليل في جنب هذا المجلالة والرفعة التي عنها تجرون
 واما حين الوداع الي رسول الله صلى الله عليه وآله
 وأصحابه فان رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه
 كان يجلب بالمدينة الي جذع نخلة في صحن مسجد قبا
 فقال له بعض أصحابه يا رسول الله ان الناس قد كثروا
 وانهم يجيئون انظرا إليك اذا خطبت فنواذنت ان يعل
 لك منبرك ما بين رقفا ههنا والى الناس اذا خطبت

فاذن في ذلك فلما كان يوم الجمعة مر بنا بجذع فجاوزه
 الى المنبر فصعد فلما استوي عليه من ذلك الجذع حين
 التكليم واين الجليلي فارفع بكاءا لئلا يسموا
 وارفع حين الجذع وائنه في حين الناس ارتفاعا بنا
 فلما راي رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ذلك
 نزل عن المنبر واتى الجذع فاحتضنه ومسح يده عليه
 وقال سكن فاجاوزك رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه نهاونك ولا استخفا فاجرمك ولكن ليعباد
 الله معلمي ولك جلالك وفضلك اذ كنت مسند محمد
 رسول الله فمذاهبينه وائنه وعاد رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه الى منبره ثم طل معاشر المسلمين هذا
 الجذع بمن الى رسول رب العالمين ومن بعده عليه
 فني عباد الله العالمين انفسهم من لا يابى قرب من رسول
 الله بعد لولا اني احتضنت هذا الجذع ومسحت يدي
 عليه ما هذا حينه الى يوم القيمة وان من عباد الله
 وما به لمن يحسن الى محمد رسول الله والي علي والي الله
 كنهين هذا الجذع وحسب المؤمن ان يكون قلبه على
 موالاته محمد وعلي والى اهل البيت من طوبى ارايتم شدة
 حين هذا الجذع الى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

واصحابه عزاء لما اخضعه محمد رسول الله عليهم
 وعليه السلام والوايلي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه والذني بعثني بالحق نبيا ان حنين
 خزان الجنان وحرور عينا وسائر قصورها ومازالها
 من نوالي محمد وعلوا لها الطيبين وتبرأ من عدايها
 لاشد من حنين هذا الجذع الذي رايتوه ابي رسول الله
 وان الذي يكن حنينهم واشبههم ما يرد عليهم من صلاة
 احدكم معاشر شيعتنا علي محمد وآله الطيبين او ملو
 نافلة او صوم او صدقة وان من عظيم ما يكن حنية
 الي شيعه محمد وعلي ما يصل بهم من احسانهم الي اخوانهم
 ومعونتهم لهم علي ورم يقول اهل الجنان بعضهم بعض
 لا تستجلوا صاحبكم فاني احيي عنكم الا للزيادة في البراءة
 اهل ليات في هذه الجنان باسدا المعروف الي اخوانه
 المومنين واعظم ما يكن حنين سكان الجنان وحرورها
 الي شيعتنا ما يبرهنهم من صبر شيعتنا علي التقية
 واستقامتهم لآل نورية ليلوا بها من كفره جلاد الله ونفهم
 فحينئذ تقول خزان الجنان وحرورها كنعين علي ثوبا
 ابيهم وحنينا انهم كما يصرون علي سماع المكروه في
 ما داتهم ولا يمنهم ولا يجرون الخيط ويكونون عن

المهاد الحق لما يأمرون من ظلم من لا يدرون علي بن
 مضرته فتدرك بنا ديمر بنا عز وجل باسكان
 جناني وياخوان رحي ما ليجل خرت عنكم ازواجكم
 وساداتكم الا ليكنوا نصيبهم من كرامتي بمواساتهم
 اخوانهم المؤمنين ولاخذ بايدي المذمومين بالنفس
 عن المكارهين وبالصبر علي النقيصة من الناس الكاذبين
 حتي اذا استكملوا اجر كل امانتي نقلتهم اليكم علي اسر
 الاحوال واعطيهم افا بشر واقعته ذلك يكن حبهم
 وانيتهم واما قلب الله اسر علي يهودا الذي قصده
 واملكم به قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه
 لما هموا بالمدينة اشهد حسدا بن ابي له فدير عليه ان
 يحفر له حفرة من مجلس من مجالس داره ويبسط فوقها
 بطا وينصب في سفلى الحفرة اسنة رماح ونصب كمين
 مسترمة وتلاحد جوانب البساط والقرائن الي الحايطة
 ليدخل رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه وخواصه
 مع علي عليه السلام فاذا وضع رسول الله رجلاه علي البساط
 وقع في الحفرة وكان قد نصب في داره وبنار جلا
 بسيف مشورة يخرجون علي علي ومن معه عند وقوع
 محمدي الحفرة فيقتلونهم باور برانه ان لم يبط القعود

علي ذلك البتة ان يطعموه من طعامهم المسموم ليموت
 هو واصحابه معه جميعا فجاء جبريل عليه السلام فاخبره
 بذلك وقال ان الله يامرك ان تقعد حيث يقعدك
 وتاكل مما يطعمك فانه يظهر عليك اياته ومملكه ما كثر
 من نواحي علي ذلك فبك من دخل رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه وقعد علي البساط وقعدوا عن عنينه ونحوه
 وحوايه ولم يبق في الحفرة فتجرب بنو بني ونظرا من
 ابي واذا قد صار ما تحت البساط ارضا ملثمة واني
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه بالطعام المسموم
 فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وضع
 يده في الطعام قال يا علي ارف هذا الطعام بالرقية النافذة
 فقال علي عليه السلام بسم الله انا في بسم الله الكافي
 بسم الله انا في بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ
 ولاداء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم اكل
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وعلي من معها
 حتى شبعوا ثم جاء اصحاب عبد الله بن ابي وخواصه
 فاكلوا فضلات رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 ظنوا انه قد غلطوا ولم يجعل فيها سموا لما راوا محمدا وصحبه
 لم يصيبهم مكروه وجازت بنت عبد الله بن ابي ذلك

المجلس المحفور تحت المنبر فيها ما نصيب ويحيى كانت بنت
 ذلك ونظرت واذا ما تحت الباطل ارض مليئة بجلت
 علي الباطل ما نفعه فلما دأب الله الحفرة بما فيها سقطت فيها
 وملك فوفت السحرة فقال عبد الله ابن ابي بكر ان
 تقولوا انها سقطت في الحفرة فيعلم عبد ما كاد يراه عليه
 فبكوا وقالوا ما نال الحروس وبعله عرسها كاتوا دعوا
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ومات القوم
 الذين اكلوا فضله رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 قال رسول الله عن حبيب موت لابنة والقوم فقال
 ابن ابي سفيان من اسلم ولحق القوم نعمة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه الله اعلم بما اذا ما تري
 وتناقل عنهم قال علي بن الحسين عليهما السلام كان فظيما
 لعلي بن ابي طالب عليه السلام مع جدين قيس وكان
 ياتي عبدا له في لفاق كما ان عليا ياتي رسول الله في
 الكمال والجلال والجمال وفرد جدمع عبدا له بن ابي
 بعد هذه القضية التي سلم الله منها عبدا وصحبه وقبلها
 ثلثي ابي فقال له ان محمدا ما هو في العرويس عليا
 كملكه فاتخذت يا جد لعلي عوة لعدان تتقدم في
 نبش اصل حايط بستانك ثم تقف رجلا خلف الحائط

نجشبت ليعتدوا فانيها علي الحايطة وتنعونه علي ومن معه
 يهوتوا عنه فجلس علي عليه السلام تحت الحايطة فلما رآها
 ووقفه وكان الطعام بين يديه ثم قال علي عليه السلام
 كلوا بسم الله وجعل يأكل معهم حتى اكملوا ورفعوا وروى
 يمسك الحايطة شمالا والحايطة تلتف في راعا طوله في خمسة
 عشر ذراعا يمكة في داين غلظه فجعل اصحاب علي وهم
 ياكلون يقولون يا اخي رسول الله انتما في هذا ما
 تاكل فانك تفت في حبك هذا الحايطة فقال علي عليه
 السلام اني لست اجد له من الحسن بياري الا ان اكل مما اجد
 من ثقل هذه اللقمة يميني وهرب حدين قيس وخشي ان
 يكون علي قد مات وصحبه وان محمدا يطلبه ليشقونه
 واخشي عند عبد الله بن ابي بلتعن ان عليا قد امسك
 الحايطة بيارة وسواكل بسينه واصحابه تحت الحايطة
 لم يموتوا فقال بوا لشروا بوا لدواهي لانا
 كانا اصل لندير في ذلك ان عليا قد هرب بحر محمد فلا
 سبيل لنا عليه فلما فرغ القوم قال علي عليه السلام
 علي الحايطة بيارة فاقامه وسواه وراب مدعه ولام
 شعبه وخرج سوا القوم من عنده فلما رآه رسول الله
 صلى الله عليه واله واصحابه قال له يا ابا الحسن ضاهب

اليوم اخي انحضروا اقام الجدار وما حمل الله في ذلك الا اية
 بنا اهل البيت وما اكثير الفيل من الطعام محمد عليه السلام
 فان رسولا الله صلى الله عليه وآله واصحابه كان ذات يوم
 جالسا سويا واصحابه بحضرة جمع من خيار المهاجرين والانصار
 اذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ان شئ
 في تختك واحد في شئ حريرة مدونة ملبقة بسن
 وعسل فقال علي عليه السلام وانا انشئ ما يشئ رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه قال رسول الله لا ي
 الفضيل ما تشئ انت فقال حاضرة جل سوي سواد
 لا ي بالثور واني له وامي ما تشئان انما قال اصد
 جل مشوي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 اي عبد مؤمن يضيف اليوم رسول الله وصحبه ويطعمهم
 شهوانهم فقال عبد الله بن ابي هذا والله اليوم
 الذي نكده فيه محمد وصحبه ونفله ونخل من العباد والبلاد
 منه وانه بارئ رسول الله انا اضيفكم عندي شئ من جود
 من وعسل وعندي جمل المشوي لكم قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه فاضل فذهب عبد الله بن ابي
 واكثر السمر في ذلك البر الملقى والهل وفي ذلك
 اجل المشوي ثم عاد الى رسول الله صلى الله عليه وآله

واما صحابه وقالوا الي ما اشتهيتم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه انا ومن قال ابن ابي انت
 وعلي سلمان وابعدروا لمقداد وعمار فاشاد رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه ابي اسروا بي لرواي
 واني للملاهي ما نبي لنكت فقال يا ابن ابي عمرون هولا
 فقال ابن ابي نعم دون هولا وكره ان يكونوا معه
 لانهم كانوا مواليين لابن ابي علي لنفاق فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه لا حاجة لي في شيء
 استبد به دون هولا ودون المهاجرين والانصار
 اهنين احاضرين لي فقال عبد الله بن رسول الله
 ان اشي قبل لا يشع اكثر من اربعة الى خمسة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه انا لله انزل
 ما يده على علي عليه السلام بارك له في رعدة ومكاي
 حتى اكل وشبع منها اربعة الاف وسبع مائة فقال ما نك
 نراذي رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه باثر
 المهاجرين والانصار هلموا الي ما يده عبد الله بن ابي
 فجاء مع رسول الله وهم سبعة الاف وثمان مائة فقال
 عبد الله لا تخاف له كيف نفع من اعمد وصحبه وانما
 نريد ان نقتل محمدا ونفرا من اصحابه ولكن اذا مات محمد

وقع باس هولاء بينهم فلا يلتقيان في انهم في طريق وميض
 ابن ابي الى اصحابه والمنعصين له ليحطوا ويجمعوا وقال
 ما سؤالا ان يموت محمد حتى يتقاني اصحابه ويتهاكون فلما
 دخل رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه داره اوى
 عبد الله الى بيت له صغير فقال يا رسول الله انت ومولا
 الاربعة بيني عليا وسلمان والمقداد وعمار في هذا البيت
 والباقيون في الحار والحجرة والبستان ويقف منهم
 قوم علي للب حتى يفرغ القوام ويخرجون ثم يدخل
 بعدهم قوام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 الذي يبارك في هذا الطعام اقليل يبارك في هذا
 البيت الصغير الضيق ادخل يا علي يا سلمان ويا باذر ويا ^{مقداد}
 ويا عمار ادخلوا معا ثم المسلمين ولا تصار فدخلوا ^{جميعين}
 وقعدوا حلقة واحدة كما يستديرون حول ترابيع
 الكعبة فاذا البيت قد وضعهم اجمعين حتى ان بين كل رجل
 منهم موضع رجل فدخل عبد الله بن ابي قراي عجبا عجا
 من سعة الذي كان ضيقا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه اجئنا بما علمناه فجاء بالحزيرة المليسة
 بالسن والعسل واجل المستوي فقال بن ابي بار رسول
 الله كل انت اولا قبلهم ثم ليأكل معك هؤلاء فقال رسول

الله صلى الله عليه وآله واصحابه كذالك اقل فوضع رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه يده على لطفه وفتح
 علي يده معه فقال بن ابي الركين الامر علي ان ياكل ملي
 مع اصحابك ويعود رسول الله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه يا عبد الله ان اعلم عليا علم الله
 ويرسله منك ان الله تفرق فيما بيني وبين علي وبن
 محمد ولا يفرق فيما بيني وبينكما ان طابا كان واتامعه
 نورا واحدا عرضنا الله عز وجل علي هل سموا له ولرضه
 وسائر حجه وجماعة وهو امة واحد لنا عليهم اليهود
 والمواثيق ليكون لنا ولاولينا معا بين ولا عدائنا
 معادين ولمن نجه عيبين ولم ينقضه باغضين ما زال
 ارادتنا واحدة ولا تزال ما لا اريد الا ما يريد ولا
 يريد الا ما اريد يسرني ما يسر ويؤمني ما يؤمنه فتح
 يابن ابي عليا فانه اعلم نفسه وني منك قال بن ابي نعم
 يا رسول الله وافضني الي جد ومعت فقال رسول الله
 فصار اثنين الا ان يموتان جميعا ونكفنا جميعا وهذا
 لجنبنا وسعادتهما فلو بقي تلي بعده لعنه كان بحالنا
 هو لا وعبد الله بن ابي قد جمع جميع اصحابه وجمع
 حول اده ليضعرا علي اصحاب رسول الله اذا مات

بالنار ثم وضع رسول الله وعلى صلوات الله عليهما بيدهما
 في الحرب الملققة بالسن والعسل فاكلوا حتى شبعوا ثم
 وضع من استنهي حاضرة الجمل ومن استنهي صدره منهم
 فاكلوا حتى شبعوا وعبد الله بن ابي بنظر ويظن ان ابيهم
 السم فاذنهم لا يزادون الا نشا طام ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه واله واصحابه ما تاكل الجمل ولا تنفع الجمل
 في وسط البيت فقال عبد الله بن ابي رسول الله كيف تناله
 ايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه
 ان الذي مع هذا البيت وعظمته حتى وسع جماعتهم
 وفعل عنهم هو الذي يطيل ايديهم حتى تناول هذا
 الجمل قال فاطمات رضي الله تعالى ايديهم حتى نال ذلك
 فتناولته منه وبارك في ذلك الجمل حتى وسعهم واشبعهم
 وكفاهم فاذا هو بعد اكلهم لم يبق منه الا عظامه فلما
 فرغوا منه طرح عليه رسول الله صلى الله عليه واله تحية
 من دبلاله ثم قال يا علي طرح عليه الحرب الملققة بالسن
 والعسل ففعلوا فاكلوا منه حتى شبعوا اكلهم وانفذوه
 ثم قالوا يا رسول الله نحتاج الي لبن او شراب نشربه
 عليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه ان
 صاحبكم اكرم علي بن ابي طالب حيا الله تعالى له الموتى

وسبغ لك نحمدك نربط منك يله ومحيده عليه قال
 اللهم كما باركت فيها فامن لمنا محمدا ببارك فيها واغنا
 من لينا قال فمركت وبركت وقامت وامتلأ من عمار فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ايتوني بارقان
 وظروف واوعية ومزادات فجاءوا بها وملا ما نسقام
 حتى شبعوا وروا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه لولا اني خاف ان تنقش بها امي كما افنتوا
 بنو اسرائيل باجل فاحذوه ربان دون الله لتركها
 ترمي في ارض الله وتاكل من حيايتها ولكن بالامر
 اعد ما غلا كما انشأها فعدت عظاما ما كولا ما عليها
 من اللحم شيء وهم ينظرون قال فجعل اصحاب رسول
 الله يذكرون بعد ذلك توسعة الله تعالى البيت
 وتكثرة للطعام ودفعه عايدة السم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه اني اذا تذكرت
 ذلك ابيت كيف وسعة الله بعد ضيقه وفي ذلك
 الطعام بعد قلته وفي ذلك السم كيف ازال الله
 تعالى غايته عن عمد وعن دويج كيف وحققه وكبره
 اذ كرما يزيد الله تعالى في منازل شيعتنا وخيراتهم
 في جنات عدن في فردوس ان من شيعتنا لمن يهب

الله تعالى في الجنان من درجات المنازل والمخبرات
ما لا يكون في الدنيا خيراتنا في جنبها الا كما رمله في الباء
الفضاضة فاموالا ان ياتي خاله موثقا فيل فيوضع
له ويكرمه ويعينه ويمونه ويصونه عن بدل وجهه
له حتى يرا الملائكة الموكلين بتلك المنازل والقصور
وقد تقاعنت حتى صادت في الزيادة كما كان هذا
الزائد في هذا البيت الصغير الذي رايموه فيما صار
اليه من كبره وعظمته وسعته فنقول للملائكة يا ربنا
لا طاقه لنا بالخدمة في هذه المنازل لثامدنا هه
باملاك يعاونونا فيقول الله عز وجل ما كنتم لا تعلمون
ما لا تطيقون فكم تزيرون عددا فيقولون الف ضعفنا
وفهم من المؤمنين من تصوروا ملاكه نستزبد مدد
الف ضعفنا واكثر من ذلك على قدر قوتهم ان صاحبهم
وزيادة احسانه الي اخيه المؤمن فيمد الله تعالى
بتلك الاملاك وكلما بقي هذا المؤمن اخاه فبيرة زاده
الله في ما يكره وفي خدمه في الجنة كذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه واذا تفكرت
في الطعام المسوم الذي صبرنا عليه كيف زال الله
عنا غايته وكثره ووسعه ذكرت صبر شيعتنا على التوبة

وعند ذلك يوديهما الله تعالى بذلك الصبر ليأشرف
 العاقبة وأكمل السعادة طال ما يسيطرون في تلك الميزان
 تلك الطيبات فيقال لهم كلوا هنيئا بغير حساب لا عذابكم
 وصبركم علي إذا سمعتم قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما
 وذلك قوله عز وجل وإن كنتم إيمانكم المشركون ولله
 وما يراد للناسب من الكذب في محمد في القرآن في مقابلة
 أخاه عليا ليرز عليا فاضلين الفاضل علي الجاهدين
 الذين لا تطير له في نصرته المتقين وتقع القاسقين
 وأهلك الكافرين وبث دين الله في العالمين أن كنتم
 في رب مما نزلنا علي عبدنا في إبطال عبادتنا الأوثان
 من دون الله وفي النهي عن موالاة معاداة الله وفي الحب
 علي لا نشأ ولا نحي رسول الله واتخاذ ما ماموا واعتقا
 فاضلا راجلا بين الله عز وجل بمانا ولا طاعة إلا
 عوالمنا وتظنون أن محمد نزل من عند ربك ونسبه
 إلي ربه فاءتوا بسورة من مثله مثل عمادي لم يختلف
 قط إلي أصحاب كتب وعلم ولا تلمذ لا حد ولا تعلم منه
 وموقد عن فتوى في حفرة وسفرة لا يبقا رفقكم فطال بلد
 ليس معكم جماعة يراعون أحواله ويعرفون أخباره
 نرجا وكم بعد هذا الكتاب المشغل علي هذا العجايب

فان كان مستقولا كما تزعمون فاستمنا قصصا وابلغا
 والشوا والادباء الذين كمالا تطيركم في سائر اديان
 ومن سائر الامم فان كان كاذبا فالفنة لغتكم وجنسه
 جنسكم وطبعه طبعكم ويتفق لجاما عنكم او لبعضكم معارضة
 كلامه هذا بافضل منه او مثله لان ما كان من قبل
 البشر لا من الله عز وجل فلا يجوز ان لا يكون في البشر
 من يمكن منه مثله ^{ثم} قد لا تعرفوه وسائر النظائر اليكم
 في حوائكم انه مبطل مكذب علي الله وادعوا شهداءكم
 من دون الله الذين يشهدون بزعمكم انكم محقون
 وانما نجيبون به نظير لما جاء به محمد وشهدا وكما الذين
 يزعمون انهم شهداء كمر عند ربنا لعالمين لعبادكم
 لما وتشفع لكم اليه ان كنتم صادقين في قولكم ان محمدا
 نقول نعم **لـ** الله عز وجل فان لم تفعلوا هذا
 الذي يحدكم به ولن تفعلوا اي ولا يكون ذلك منكم
 ولا تقدر وون عليه فاعلموا انكم مبطلون وان محمدا
 الصادق المبين الامين المخصوص برسالة رب العالمين
 المويد بالروح الامين وباخيه امير المؤمنين وسيد
 الوصيين والمؤمنين فصدقوه فيما يجرب به عن الله فراو
 اس و نزاميه و فيما يذكره من فضل علي و صبه و اخيه

واتقوا بذلك عذاب النار التي رقدت فاحطبها الناس
 وبجارية حجارة البكرية اسد بهاء حرا عدت تلك
 النار للكافرين بمجد والشاكنين في نوره والنافعين
 لحق اخيه علي والحاجدين لاسمائه ثم قال وبشر الذين
 استجابوا له ومد قوك في نومك فاتخذوا كالمات
 ومد قوك في قوايك وصوبوك في افعالكم ^{تخذوا}
 اخاك علي بعدك اماما ولك وصيا مرفيا واتقادوا
 لما يؤمرهم به وصاروا الي ما اصرم اليه وراوا له
 ما يرون لك الا البقرة التي افردت بها وان الجنان
 لا تيرلهم الا بمولاه ومولاه من نص عليه من ذرية
 ومولاه سابر اهل ولايته ومعاداة اهل مخالفتة ^{عليه} و
 وان النيران لا تهدأ عنهم ولا يعدل بهم عن عذابها
 الا بنكبتهم عن مولاه مخالفتهم وموافقة شائهم وعلوا
 الصالحات من اداء الفرائض واجتناب المحارم ولا
 يكونوا كمولد الكافرين بك بشرتم ان لهم جنات بساين
 من غنها الانهار من تحت ثجورها وما كنها كلما رزقوا
 منها من تلك الجنان من ثمرة من غمارها ما يؤتون
 به قالوا هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا فاسماوة
 كاسماءنا في الدنيا من قنقاع وسفرجل وورمان وكذا كنا

وان كان ما هناك مخالفا لما في الدنيا فانه في غاية الطب
وانه لا يخل الى ما يخل اليه ثمار الدنيا من عذرة
سائر المكروهات من صفراء وسود او دم بل لا ينولد عن
ما كوله الا العرق الذي يجي من اعراضهم الجيب من رآ
الملك فانوابه بذلك الرزق من ثمار من تلك البساتين
متشابهة يشبه بعضه بعضا بانها كلها خيال لا رذل فيها
ربان كل منف منها في غاية الطب واللذة كثمار ولبس لها
كثما را الدنيا الذي بعضها في وبعضها يتجاوز حد النسخ
والادراك الى حد الفساد من حموضة وحرارة وبر
ضروب لمكاره ومتشابهة ايضا منقعات الا نوات
مختلفات لطعوم ولم فيها في تلك الجنان ازواج مطهرة
من انواع الفناء والمكاره مطهرات من الخبث
والنفاس ولا رجاسات ولا خرافات ولا دخلات ولا
خلالات ولا متغيرات ولا لاز واجن فركات لا صحابان
ولا غيابات ولا فحاشات ومن كل المكاره والميوب
بريات وسم فيها خالدون مقيمون في ملك البساتين
واجنات قال وقال علي بن ابي طالب يا معشر شعيتنا
انقوا الله واحذروا ان تكونوا لتلك النار حطبها
وان لم تكونوا بالله كافرين فتوقرها يوتي ظلم خواتكم

المومنين وانه ليس بمؤمن ظلم اخاه المومن المشارك له
 في مولانا الا نقل الله في تلك النار سلاسله واعلانه
 ولم يخله منها الى شفاعتنا ولن نشفع الي الله تعالى
 الا بعد ان نشفع له الي اخيه المومن فان عفا عنه شفعا
 والاطال في النار مكنته وقال علي بن الحسين عليهما السلام
 معاشر شيعتنا ان الجنة فلم تنفونكم شريعا كان او
 بطيا وكن تافسوا في درجات واعلموا ان رفعكم
 درجات واحسنكم قصورا وودورا وابينة فيها احكم
 ايجابا بالاخوانا المومنين واكثرهم مواساة لفقراهم
 ان الله عز وجل يقرب الواحد منكم الى الجنة بطلقة
 يكلم بها اخاه المومن الفقير باكر من مسبر ما به الف عام
 سنة تقدمه وان كان من المعذبين بالنار فلا تخفروا
 الاحسان الي اخوانكم فسوف ينفعكم الله تعالى حيث
 لا يقوم مقام ذلك شي غيره قوله عز وجل ان الله
 لا يستحي ان يقرب مثلا ما يعوضه مما فوقها فاما
 الذين امنوا يعلمون انه الحق من ربهم واما
 الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا
 مثلا يضل به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين
 الذين ينقصون عهده من بعد ميثاقه ويقطعون

ما امر الله به ان يوصل ويقصدون في الارض او يلبس
 مما الخاسرون قال ابا قر عليه السلام فلما قال الله
 يا ايها الناس ضرب مثل وذكروا لذي باب في قوته ان
 الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
 الا به ولما قال مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
 كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوعى البيوت
 بيت العنكبوت لولا انها تعلمون وضربا لمثل في هذه
 السورة كما تذيى سنو قد تارا او بالمسيب من السماء
 قالت الواصب والكفار وما هذا من الامثال فيضرب
 يريدون به الطعن قال رسول الله صلى الله عليه واله
 وامتنابه فقال الله يا محمد ان الله لا يستحي لا يترك
 حياء ان يضرب مثلا لغيره يوضحه به عند عباده المؤمنين
 ما بعوضه ما هو بعوضه المثل قافوا فوقا بعوضه
 وهو لذي باب يضرب به المثل اذا علم ان فيه صلاحا
 ونفعهم فاما الذين امنوا بالله وبعلاية محمد وعلي
 واخا الطيبين وسلم لرسول الله وللائمة احكامهم
 واخبارهم واحوالهم ولم يقابلهم بامورهم ولم يتعاط
 اندخول في اسرارهم ولم يفتش شيئا مما يقف عليهم
 منها الا باذنهم فيعلمون بعلم هؤلاء المؤمنين في هذه

صفتكم انما المثل المضروب بالحق من دبرهم اراد به الحق
 وابانته واكتشف عنه وايفاحه واما الذين كفروا
 بعد بعارضتهم في نبي يلم وكيف وتركهم الا نبياد له
 في سائر ما اتر به فيقولون ماذا اراد الله ههنا مثلا
 بقل به كثيرا ويهدي به كثيرا اي فلا معنى للمثل
 لانه وان نفع به من يهدي به فهو يقربه من نيله فرد
 الله تعالى عليهم قيلهم فقال وما بقل به يعني وما
 بقل الله بالمثل الا الفاسقين الجائسين علي الله وهم
 بترك تامله وتوضعه علي خلاف ما امر الله تعالى بوجه
 عليه ثم وصف هؤلاء الفاسقين لخارجين عن دين
 الله وطاعته ثم فقال عز وجل الذين يتقصون
 عهد الله لما خود عليهم بسبب اربوبية ولحمد بالنبوة
 وعلي بالامه وليستعما بالعبادة والكرامة من بعد نبأه
 احكامه وتقليده ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
 من الارحام والقرابات ان يتعاهدوا بعضنا بعضا
 حقوقهم وافضل رحما وجهه حقهم محمد فان حقهم محمد
 كما ان حق قرابات الانسان بابيه وامه وحماته اعظم
 حق من بوجه كذا لك حق رحمة اعظم وطبيعته ارفع
 وافصح وينسدون في الامراض بالبراة من فرض الله

امانه واعتقاده امامه من قد فرض الله انك اهل
 هذه الصفة ثم انحسروا خروا انفسهم لما صاروا الي
 النيران وحر موتهم الجحيم في الحماره الزمهم هذا ^{الهدى}
 وحرمتهم نعيم الابد قال وقال لبا فزعليه السلام لا
 ومن سلم لنا ما لا يدوبه ثقه بانا محقون عالمون لانفق
 به الاعلى اوضح الحجج سلامه تعالى اليه من تصور الجنة
 ايضا ما لا يقادر قدرها هو ولا يقادر قدرها الا
 خالقها ورازقها الا ومن ترك الامر واجبال وانصر
 نبي التليم لا وترك الذي فاذا جله الله تعالى
 على الصراط فجاءه الملائكة بخاد له علي عماله ورافقه
 علي في نومه واذا انا من قبل الله عز وجل يا ملائكتي
 عبي هذا لم يجادل وسلم الامر لا عنه فلا تجادلوه
 وسلموه في جناني الي عيمه يكون مساجننا بقرينهم
 كما كان ملائكتهم في الدنيا لهم واما من غارض بلم
 وكيف ونقض مجله يا تفصيل قالت له الملائكة
 علي الصراط واقفنا يا عبدا لله وجاد لنا علي عمالك
 كما جادك في الدنيا المحاكين لك عن يمينك في انفسهم
 اننا صدقتم بما حامل فقاموا الا فراقوه يوافق
 ويطلو حسابه ويستند في ذلك بحساب غيبه فما اعظم

هناك ندامته واشد حسراته لا يجيبه فقال لا رحمة الله
 ان لم يكن فاروق من الدنيا حيلة دينه والافوق في النار ابد
 الابد قال البارئ عليهم السلام وقال للونى بعثوه
 في الدنيا ونذروه وايامه ومواعيده باينها الملائكة
 وبني هذا الجسد في الدنيا بعثوه فقوا له صهيها عما
 وعدنا وما محو ولا ننا نشوه فحينئذ نصير الملائكة
 الى الجنان واما من قطع رحمه فان كان وصل رحم محمد
 وقد قطع رحم نفسه سمع ارحام محمد له الى رحمه وقالوا
 هك من حناننا وماننا ما شئت فاعف عنه فيعطونه
 ما يشاء فيعفي عنه ويعطي الله المعطين ولا ينقصهم وان
 كان وصل ارحام نفسه وقطع ارحام محمد بان حجب حقوقهم
 ودفعهم عن واجهم وسمي غريم باسمائهم ولقبهم بالقباهم
 ونزلوا لقاب نتيجة مخالفتهم من اهل ولايتهم قيل له
 يا عبدا الله اكنبت عداوة ال محمد الطمرا ايمتك لنسا
 هؤلاء فاستعن بهم الان ليعينوك فلا يجد معينا ولا
 متينا وبصر الى لعناب ال ايم المؤمنين قال البارئ عليه السلام
 ومن سمانا باسمائنا ولقبنا بالقباهم باسمائنا
 باسمائنا ولم يلقهم بالقباهم بالاعند الضرورة التي عند
 فلها نسي نحن وننتب اعدا بنا باسمائنا والقباهم فان

الله عز وجل يقول لنا يوم القيمة افرحوا ليا بكم
 هو الله ما تقونتم به ففرح الله علي الله عز وجل ما يكون
 قد والله نياكلها فيه كقدر خرد له في السموات والارض
 فبعضهم الله تعالى الياء ويفاعفه الله اضعا فامضاعنا
 نقيل للبار عليه السلام فان بعض من ينحل موالاتكم
 يزعم اننا لبوضة على وما غرقها وهو التراب محمد
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه فقال لبار
 عليه السلام مع هؤلاء نبي الله يضعوه على وجهه انما
 كان رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه فاعداد ان
 يوم وعلي اذ سمع قال لا يقول ما شاء الله وشاء محمد
 ومع اخر يقول ما شاء الله وشاء علي فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله واصحابه لا تقرنوا محمدا ولا عليا بالله
 عز وجل ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد ما شاء
 الله ثم شاء علي ان ما شاء الله مني لقاهرة ابني لا
 تساوي ولا تكافى ولا تداني وما محمد رسول الله
 في دين الله وفي قدرته الا كذبانه تطير في هذه الممالك
 الواسعة وما علي في دين الله وفي قدرته الا كبقية
 في جملة هذه الممالك مع ان فضل الله تعالى علي محمد
 ونبي الفضل الذي لا يفي به فضله علي جميع خلقه من اول

الدهر إلى آخره هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وصحبه في ذكر الباب والبعوضة في هذا
 المكان لا يدخل في قوله إن الله لا يبغض إن يضرب
 مثلاً ما بعوضة قوله غروجل كيف تكفرون بالله وكنتم
 أمواتاً فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون
 قال الإمام عليه السلام قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وصحبه لكفار قرش وأيهود كيف تكفرون
 بالله الذي دلكم علي خرف الهدى وجنبتكم أن تطعموا
 سبل الردي وكنتم أمواتاً في اضلأب بآبكم وارحام
 أمهاتكم فاحياكم آخر حكم أحياء ثم يميتكم في هذا الدنيا
 و ينبركم ثم يحييكم في قبور و ينعم فيها المؤمنين
 بنور محمد وولاية علي يعذب فيها الكافرين بها ثم
 إليه ترجعون في الآخرة بأن تموتوا في قبور بعد ذلك
 تحبوا للبعث يوم القيمة ترجعون إلى ماو عليكم من
 الثواب على الطاعات إن كنتم فاعلموا من العقاب
 على المعاصي إن كنتم مفارقتها فليل له يا بن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وصحبه في حق قبره وعذاب
 قال أي والذي بعث محمداً بالحق نبياً وجعله ربك
 قادراً مدياً وجعل خاء علياً بالهدى والحق ملها

و لذي له مرضيا و الي اجماد ساقوا و في احوال موافقا
 و همكاره حازوا و بنصره علي عدايه فابراو للعلوم
 حاويا و لا و ليا الله مولا ليا و لا عدا به ناديا و بالخرات
 ناهيا و للقباح رافضا و للشيطان مخزيا و للفسقة المردة
 مقصيا و لمحمد صلي الله عليه و آله و اصحابه نصا و بن
 يديه لذي لكاره جنة و ترما انت به انا و علي بن
 ابي طالب عند رب الارباب لمفضل علي و لي الما لب
 الحاوي للعلوم الكتاب زين من يواني يوما لقيمة
 عرصات الحساب بعد محمد صفي بكرم العزيز الوهاب
 ان في قبر نعيما يوفرا له به خطوط اولياه وان في
 القبر عذا يا يشدا و الله به علي استقياء اعدا به ان المومنين
 الميرالي محمد و آله الطيبين المتخذ علي بعد محمد امانا
 الذي يجدي مثاله وسيد الذي يصدق ما قواله
 و يصوب فعاله و يطيعه بطاعة من يديه من الجانب
 دريته لامورا لذين و سياسته اذا حضر من امرا الله
 تعالى ما لا يرد و نزل به من فضايه ما لا يحد و حضر
 ملك الموت و اعوانه و حد عند راسه محمد رسول
 الله و من جانب اخر علي سيد الوصين و عند رجليه
 من جانب الحسن سبط سيد النبيين و من جانب اخر

الحسين سيد الشهداء اجمعين وحواليه بعدم خيار خواصهم
 ومجيبهم الذين هم سادة هذه الامة بعد ساداتهم من آل
 محمد بنظر العليل المؤمنين بهم فيخاطبهم بحديث يحجب الله
 صوته من اذان حاضريه كما يحجب وينتاهل البيت وروية
 خواصنا عن اعينهم ليكون ايمانهم بذلك اعظم ثوابا
 لشدة المحنة طبعهم فيه فيقول المؤمن يا بني انت وامي
 يا رسول رب الغرة يا بني انت وامي يا وصي رسول
 رب الرحمة يا بني انتما وامي يا سبيل محمد وضرغاميه يا واثق
 وسبطيه يا سيدي ثياب اهل الجنة المقربين من الرحمة
 والرضوان مرحبا بكم معاشر خيار اصحاب محمد علي وولده
 ما كان اعظم سوقي اليكم وما اندر ودي الان
 بلقا بكم يا رسول الله هذا ملك الموت قد حضرني ولا
 شك في جلالتي في صدره مكانك ومكان اخيك
 فيقول رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه كذلك
 هو ثم يقبل رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه
 علي ملك الموت فيقول يا ملك الموت استوصوني
 الله في الاحسان الى مولانا وخادمنا وعبدنا وموثرنا
 فيقول له ملك الموت يا رسول الله مره ان ينظر
 الي ما اعد الله له في الجنان فيقول له رسول الله

انظر فتنرا الي العلو وينظر ملاخيطة به الباب ولا
 ياتي عليه العدد والحساب فيقول ملك الموت كيف
 لا ارفق بمن ذلك ثوابه وهذا عهد واعترنه زواره
 يا رسول الله لو لا ان الله جعل الموت عقبه لايصل
 الي تلك الجنان الا من قطعها لما تناولت روحه وكثر
 لحاد مك ومحبك هذا اسوة بك وبساير انبياء الله
 ورسله واوليائه الذين اذ يقولوا الموت محكما قد نر
 يقول محمد يا ملك الموت هاك اخانا قد سلمنا اليك
 واستوص به خيرا ثم يرتفع هو ومن معه الي ربي
 الجنان وقد كسف عن الغطاء والجباب لعين ذلك
 المومن العليل فيراهم المومن هناك بعد ما كانوا حو
 فراشه فيقول يا ملك الموت الوحا الوحا تناول
 روحي ولا تلبني ههنا فلا صبرني عن محمد واعترنه
 والحقني بهم فعند ذلك يتناول ملك الموت روحه
 فيسلها كما تسل الشعرة من الدقيق وان كنتم ترون
 انه في شدة فليس في شدة بل هو في رخا وولد
 فاذا ا دخل قبره وجد جماعة هناك واذا جاء منكر
 ونكير قال احدثا لهذا محمد وعلي والحسن والحسين
 وخيار صحابتهم بحفرة صا جنا فلنصنع لهم قبايران

فيلمان علي محمد سلا ما مفردا نريلمان علي علي سلا ما
 مفردا ثم يلمان علي علي والحسين سلا ما يجمعانهما فيه
 ثم يلمان علي علي من مناسن صحابنا ثم يقولان
 قد علنا يا رسول الله زيارتك في خاصتك بخادمك
 ومولاك ولولا ان الله يريد اظهارة فضله لمن يهتد
 الحضرة من املا كه ومن يسمعا من ملا يكته بعدم
 لما لناه ولكن امر الله لا بد من مثاله ثم يالاه
 فيقولان من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك
 وما قبلتك ومن شيعتك ومن خوانك فيقول الله
 ربي وعهدي بني وعلي وصي محمد امامي والكعبة قبلي
 وانتم من آل الموالون محمد وعلي واواليا هما والمعادون
 لا عدوا بهما اخواني واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان
 اخاه عليا ولي الله وان من نصبهم للامامة من طائفة
 عترته وخيار ذريته خلق الائمة وولاة الحق
 والقوامون بالصدق فيقولان علي هذا احببت
 وعلي هذا مات وعلي هذا تبعث ان شاء الله وتكون
 مع من تتوالاه في دار كرامته الله ومستقر رحمته
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وان كان

لا وليا لنا معاد يا ولا عما بنا مولاي ولا ضداد يا بالقاء
 ملقباً فاذا جاء ملك الموت لنزع روحه مثل الله عز وجل
 لتلك الفاجرة نادى الذين اتخذوها رباباً من دون
 الله عليهم من انواع العذاب ما يكاد ينظرون اليهم
 يهلكه ولا يزال يصل اليه من حق عذابهم ملاطمة له
 به فيقول له ملك الموت يا ايها الفاجر الكافر ترك
 اوليا الله الي عدايته فاليوم لا يعنون عنك شيئا
 ولا تجدالي من سبيل فيرد عليه من العذاب ما لو قسم
 لانه علي هلال الدنيا لا هلككم ثم اذا دلي في قبره
 وادب بابا من الجنة مفتوحا الي قبره يري منه خيراتهما
 فيقول له منكر ونكير انظرا الي ما حرمته من تلك
 الخيرات ثم يفتح له في قبره باب من النار يدخل عليه
 منه من عذابها فيقول يا رب لا تقم الساعة يا رب
 لا تقم الساعة قوله عز وجل هو الذي خلق لكم
 ما في الارض جميعا ثم استوي الي السماء فوسوس
 سبع سموات وهو بكل شيء عليم قال امير
 المؤمنين عليه السلام هو الذي خلق لكم ما في
 الارض جميعا خلق لكم لتعبروا به وتتوملوا
 به اني رضوانه ثم استوي الي السماء اخذ في خلقها

واثقانا فسونين سبع سموات وهو بكل شيء عليم
 وعلمه بكل شيء علم المصالح فخلق لكم كل ما في الارض
 جميعا لمصالحكم يا بني ادم هو له عز وجل واذا قال
 ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
 فيها من يفسد فيها وليفك آدم ماء ونحن نسبح بحمدك
 ونقدس لك قال اني علم ما لا تعلمون وعلما ادم
 الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال استبوني
 باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك
 لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
 قال يا ادم ابشهم باسمائهم فلما اباهم باسمائهم قال
 الذاقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض
 واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال
 الا سلام عليه السلام لما قبل لهم هو الذي خلق لكم
 ما في الارض جميعا الاله قالوا امي كان هذا فقال الله
 عز وجل واذا قال ربك اني جاعل في الارض خليفة
 الاله قال ربك للملائكة الذين كانوا في
 الارض مع ابليس وقد طردوا عنها الجن نوابحان وحش
 العباد وانني جاعل في الارض خليفة بدلائلكم
 ورافعكم منها فاستند ذلك عليهم لان العباد عند

رجوعهم الي السماء تكون انقل عليهم فقلوا ربنا اجعل
 فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء كما فعله ابن بنو
 ايجان الذي قد طردنا من هذه الارض و نحن نسبح
 بحمدك نرفعك عما يليق بك من الصفات و نقدي
 لك تطهر ارضك من عيصيك قال الله تعالى في علم
 ملا تعلمون اني اعلم من اصلاح الكاين فمن اجعلهم
 بدلا منكم ملا تعلمون واعلم ايضا ان فيكم من هو كافر
 في باطنه لا تعلمونه و هو ابليس لعنه الله ثم قال و تعلم
 ادم الاسماء كلها اسماء انبياء الله و اسماء اعدائهم
 و فاطمه و الحسن و الحسين و الطيبين من النما و اسماء رجال
 من خيار نبيهم و عتاة اعدائهم ثم عرضهم عرض محمدا
 و عليا و الائمة علي الملائكة اي عرض انبا حرم و سوانوار
 في الاظلة فقال انبيوني باسماء هؤلاء ان كنتم عتاة فمن
 ان جميعكم يسجدون و يقعدون وان ترككم فانا اصلح من
 ايراد من بعدكم اي فكل من تعرفوا غيب من في خلايكم
 فبالخبري ان لا تعرفوا الغيب از لم يكن كما لا تعرفون
 اسماء الشخصات و منها قالت الملائكة سبحانك لا علم لنا
 الا ما علمتنا انك انت اليعليم الحكيم بكل شئ الحكيم
 الصبب في كل فعل فقال الله تعالى يا ادم اني هؤلاء الملائكة

باسمهم استأذنا لا نبار ولا نؤذي فلما انبأهم فرفقوا ثم أخذ
 عليهم العهد والميثاق باليمان بهم والتفضل لهم قال الله
 عند ذلك الما قل لكم اني علم غيب السموات والارض
 ولا سر مما واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
 ما كان يغفد ابليس من الا باء علي ادم اذا امر سبطا عنه
 واحلاكم ان سبط عليه ومن اعتقاد كمرانه لا احد ياتي
 بعدكم الا وانتم افضل منه بل محمد والما الطيبين افضل
 منكم الذين انما كآدم باسمهم قوله عز وجل واذ قلنا
 للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابي وامنكبر
 وكان من الكافرين قال الامام عليه السلام قال الله
 تعالى كان خلق الله لكم ما في الارض جميعا واذ قلنا
 للملائكة اسجدوا لادم في ذلك الوقت خلق لكم
 قال ولما امتحن الحسين عليه السلام ومن معه بالعسكر
 الذين قتلوه وحملوا راسه قال لعسكركم انتم في حل
 من بيعتي فالحقوا بغيركم ومواليكم وقال لا هل بيته
 قد جعلكم في حل من مفارقتي فانكم لا تطيقونهم لقنا
 اعتدائهم وقوامهم ما المفسود غيري فدعوني والقوم
 فان الله عز وجل بعينني ولا يخليني من حسن نظره كرامة
 في سلافا الطيبين فاما عسكركم فتأروا فوه واما اهل

الاديون من قباية فابوا وقالوا لا تقارئك وبخشنا
 ما بخرتك وبصينا ما يصيبك وانا اقرب ما يكون الي
 الله اذ انا معك فقال لهم ان كنتم قد وطنتم انفسكم
 علي ما اولت فني عليه فاعلموا ان الله اغايب المنازل
 الشريفة لقباره باحتمال لكاره وان الله وان كان
 خصني مع من مضى من قبل لدين انا احرسم بقاء في الدنيا
 من الكرامات ما يسئل علي معها احتمال للربها فان
 لكم سطر ذلك من كرامات الله واعلموا ان الدنيا حلوها
 ومرها حلم والاشياء في الآخرة والفايز من فاز فيها
 والشي من يشي فيها ولا احدثكم باول مرنا وامركم
 معاشر اوليائنا ومحبيننا والمتعصبين لنا لبسليكم
 احتمال ما انتقله معروضون قالوا بلى يا بني رسول
 الله قال ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام وسواه
 وعلما اسماء كل شئ وعرضهم علي للملايكة جعل محمدا
 وعلي وفاطمة والحسن والحسين اشباحا خسة في ظهر
 آدم وكانت انوارهم تضيئي في الافاق من السموات
 والحجب والجنان والكرسي والعرش فامر الله للملايكة
 بالسجود لآدم تعظيما له انه قد فضله بان جعله وعاء
 لتلك الاشباح التي قد علم انوارها الا فاق فوجدوا الا

ايليس بن يواضع بحلال عظمة الله وان بنوا صنع
 لا نوارنا اصل البيت وقد تواضعت لنا الملائكة كلها
 فاستكبروا ورفع وكان بايائه ذلك وتكبره من كافرين
 قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما حديثي في عني
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه قال قال
 يا عباد الله ان ادم لما راى النور ساطعا من صلبه اذ كان
 الله قد فعل الشياخنا من دروة العرش الى ظهر راي
 النور ورئيت الشياخ فقال يا رب ما هذه الانوار
 فقال له عز وجل نوار الشياخ تفلتم من شرف بقاع
 عرشي الى ظهرك ولذا لك ابرت الملائكة بالسجود لك
 اذ كنت وراء تلك الشياخ فقال آدم يا رب لعنني الى
 فقال له عز وجل انظر يا ادم الى دروة العرش
 فنظر ادم عليه السلام ووقع نور الشياخنا من ظهر ادم
 على دروة العرش فانطبع صورنا نوار الشياخنا التي
 في ظهر كما ينطبع وجه الانسان في المرآة العاقبة فراه
 الشياخنا فقال ما هذه الشياخ يا رب قال الله يا ادم
 هذه الشياخ افضل خلاقي دبرياني هذا عهد وانا
 احمدا محمود وافعالي شفت له اماما من احبي ومثلا
 فاطمة وانا فاطمة السموات والارضين فاطمة اعدائي من

رحمتي يوم فعل نقابي و فاطم اولي اي عما يعزبهم و ينسبهم
 نشقت بها اسماء من اسمي و هذا الحسن و الحسين و انما
 الحسن المجل نشقت اسميهما لهما اسماء من اسمي هو لاء خبار خليفة
 و كرام بريقي بهما اخذ و بهما اعطي و بهما اعاق و بهما
 ائيب فوسل بهم الي بهما اذ اذروا ذاك و هلك داهية
 فاجعلهم الي سفاوك فاني ليت علي نفسي فيما جعلت اخب
 بهم عما املا ولا ارد بهم سائلا فلذلك حين نزلت منه
 الخطية و دعي الله عز و جل بهم فنبى عليه و غفر له
 قوله عز و جل و قلنا يا ادم اسكن انت و زوجك الجنة
 و كلا منها رغدا حيث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فكلوا
 من الثاقلين فازلها الشيطان عنها فاخرجهما كانا فيه
 و قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو و ولكم في الارض
 مستقروا متاع الي حين فلقني ادم من ربه كلمات فتاب
 عليه انه هوى لتواب لرجبه قلنا اهبطوا منها جميعا
 فاما ياء تنكم مني هدي فمن تبع هداي فلا خوف عليكم
 و لام يحزنون و الذين كفروا و كذبوا باياتنا
 او ليك اصحابك لارسم فيها خلدون قال الامام
 عليه السلام ان الله عز و جل لما لعن ابليس باية و اكرم
 الملائكة بسجودها لادم و طاعتهم لله عز و جل من محوري

بادم وحرًا الجنة وقال يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة
 وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة العلى شجرة طم
 والحمد لله الذي انزلهم الله عز وجل به دون سائر خلقه
 فقال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة العلى شجرة طم
 هذا الحمد والله خاصة دون غيرهم لا يتناول منها الا بامر
 الله الامم ومنها ما كان يتناول ابني علي وفاطمة
 والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين بعد طعامهم
 المسكين واليتيم والامير حتى لم يحسوا بعد مجوع ولا
 عطش ولا تعب ولا نصب وبي شجرة تبرز من بين اشجار
 الجنة ان سائر اشجار الجنة كان كل نوع منها يحمل ثوبا
 من الثمار وما كؤل وكانت هذه الشجرة وجنتها من
 البر والنب والين والغب وسائر انواع الثمار
 والفواكه والاطعمة فلذلك لما خلف لما كؤل لذكر
 الشجرة فقال بعظمهم بي بره وقال الآخرون بي عتبة
 وقال الآخرون بي سينة وقال الآخرون بي عناية قال الله
 ولا تقربا هذه الشجرة تلتزمان بذلك درجة محمد
 والحمد لله في فضلهم فان الله عز وجل خصهم بهذه
 الدرجة دون غيرهم وبي لشجرة التي من تناول منها

باذن الله الممد علم الاولين والآخرين من غير تعلم ومن تناول
 منها بغير اذن الله حجاب من مراده وعصيح به فتكونا من
 الظالمين بمعصيتكم والتماسكم درجة فداو ثبها غير كما
 اذ ارنتم بغير حكم الله قال الله تعالى فازلما الشيطان
 غبا عن الجنة يوسفه وخذ بعته وابهامه وغروره
 بان بداء ادم فقال ما نهاكم انكم عن هذه الشجرة الا
 ان تكونا ملكين او تناو لتا منها تعلمان بالحب قدران
 علي ما يقدر عليه من خضه الله تعالى بالقدرة او تكونا
 من الخالدين لا تموتان ابدافا سمها حلف لهما اني لكما
 لمن الناصحين وكان ابليس بن لحي الحية ادخله الحية
 وكان آدم يظن ان الحية هي التي تخاطبه ولم يعلم
 ان ابليس فدا حبي بن لحيها فرد ادم علي الحية ايها الحية
 هذا من غرور ابليس كيف يخوننا ربنا امر كيف يعظم الله
 بالقسم به وانت تنسبه الي الخيانة وسوء النظر وهو
 اكرم الاكرام كيف اروم الموصول الي ما صنعتي منه
 رني عز وجل وانما طاه بغير حكمة فلما ابس ابليس من نور
 ادم منه قاد ثمانية بن لحي الحية فحاطب حوا من حيث
 برهما ان الحية هي التي تخاطبها قال يا حوا ارايت
 هذه الشجرة التي كان الله عز وجل حرمها عليكما

قد احلها لكم بعد تحريمها لما عرف من حسن طاعتكم له وتوفيقكم
 اياه و قد لك ان الملائكة انوكين بالشجرة التي معها
 الحراب يدفعون عنها ساير حيوانات الجنة لانه فعلك عنها
 ان رميتها فاعلم ان لك انه قد احل لك واشترى بانك
 ان تناولتها قبل ادم كنت ابتداء المصلحة عليه الاسر
 النامية فرفقه فقالت حواء سوف اخرجت هذا فراست الشجرة
 فارادت الملائكة ان تدفعها عنها بجراها فاوحى الله
 اليها اي الي الملائكة انما تدفعون بجرابكم من لا عقل له
 بزجره واما من جعله ممكنا مينا مختارا فكلوه الى عقله
 ان الذي جعله حجة عليه فان اطاع استحق ثوابي وان
 عصي وخالف مري استحق عقابي وجرابي فتركوها
 ولم يرضوا لها بعد مما هموا بفتحها جرا بهم فطنت ان
 الله سناهم لانه قد احلها بعد ما حرمها فقالت صدقت
 الحية و طنت ان الخطاب لها سي احية فتناولت منها
 ولم تنكر من نفسي شيئا فقالت لادم ان تعلم ان
 الشجرة المحرمة علينا قد ابيحت لنا تناولت منها فلم تمنعني
 املا كما ولم انكر شيئا من حالي قد لك حين اغتر ادم
 وغلط تناول قاصا بهما ما قال الله تعالى في كتابه
 فازلما الشيطان عنها بوسوسته وغروره فاخرجهما

مما كان فيه من التبع قلنا يا ادم ويا حوا ويا ايها الحية
 ويا ابليس امسكوا بعضكم لبعض عداوة وادم وحواء ولدا
 عدو للحية وابلليس واولادهما اعداؤكم وكونكم
 في الارض مستقر منزل ومقر للعاشق ومناع منفعة
 الي حين الموت قال الله تعالى قلني ادم من ربه
 كلمات يقولها فقال لها قاي عليه بها انه هو التواب
 الرحيم التواب القابل لتوبات الرحيم بالتائبين
 فلنا امسكوا منها جميعا كان امر في الاول ان يمسكوا في
 الثاني امرهم ان يمسكوا جميعا لا يتقدم احد من الآخر
 والمهبط انما هو مهبط ادم وحواء من الجنة وهبوط
 الحية ايضا منها فانها كانت من احسن واهبها وهبوط
 ابليس من حوا لهما فانه كان محرما عليه دخول الجنة فاما
 يا ايهاكم مني هدي يا ايهاكم واولادكم من بعدكم
 مني هدي يا ادم ويا ابليس فن بنع هداي فلا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم حين يخافون الخافون
 ولا يحزنون اذا يحزنون قال فلما زلت من ادم
 الخطية اعتذرا الي ربه عز وجل قال يا رب تب علي
 واقل معذرتي واعديني الي مرتبي وارفع له بك
 درجاتي ولقد بين بعض الخطية وذلة في اعضاي

ندا بك ودوا عليك وفي انوارك تبصرك لادم
 يا رب بيري قال الله عز وجل فيهم محمد وعلي وفاطمة
 والحسن والحسين صلوات الله عليهم خصوصا فادعني
 اجبك الي بلسمك وارذك فوق مرادك فقال آدم
 يا رب يا ابي وقد بلغ عندك من محلم انك بالتوسل
 اليك بهم قبل توبتي وبغفر خطيئي وانا الذي اجدت
 له ملايكك واجنته حسلك وزوجه حواا منك
 واخدمته كرام ملايكك قال الله يا ادم انما امرت
 الملائكة بتعظيمك بالسجود لك اذ كنت وعا لهذه
 الانوار ولو كنت سالتني قبل خطيئك انما اعصمك منها
 وان افطنتك له واعني عدو ابليس حتى تحوز منها كنت
 قد جعلت لك ولكن المعلوم في سابق علمي بحري موافقا
 علي فلان نياهم فادعني لاجيبك فخذد لك قال آدم
 اللهم بجاه محمد واهل الطيبين بجاه محمد وعلي وفاطمة
 والحسن والحسين والطيبين من الهمة لما نقصت بقبول
 توبتي وعفون زلمي واعادني من كرامتك الي مرتبي
 فقال الله عز وجل قد قبلت توبتك واقبلت برضواني
 عليك وصرفتم لابي ونعماني اليك واعذتك الي مرتبك
 من كراماتي ووفوت نصيبك في رحمتي فذلك قوله

عز وجل قلني ادم من دبه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
 الرحيم ثم قال الله تعالى للذين هبطوا من ادم وحواء
 والبلبل والحية ولم في الارض مستقر مقام فيها تعيشون
 ونحكم بايها وايامها الي السعي في الاخرة فطوبى لمن تزوا
 لدارا بقا ومتاع الي حين لكم في الارض منفعة الي حين
 موتكم لان الله تعالى منها يخرج زرع وعكم وتمازكم وبها
 ينزلكم وينعمكم وفيها ايضا ابلاء يمتحنكم بلذذكم بنعيم
 الدنيا تارة لتذكروا نعم الاخرى بخالص ما ينقص نعم
 الدنيا فسطله ويزهد فيه ويصرفه ويغفره ويمحكم تارة
 بلاء الدنيا التي قد تكون في خلاط الاحزان وفي تضاعفها
 انقماط المحقة يدفع عن لبسها مكارهها ليحذركم
 بذلك عذابا لئلا يذلي لا يشوبه تافه ولا يقع في
 تضاعفه راحة ولا رحمة قلني ادم قد فسروا قلنا هبطوا
 قد فسروا قال الله عز وجل والذين كفروا وكونوا
 باياتنا للامان علي صدق محمد علي ما جاء به من اخبار النبوة
 السالفة وعلي ما ادا به الي عباد الله من تفضيله لعلي
 ولا له الطيبين خيرا لقاضين والقاصلات بعد محمد
 سيد البريات او لك الله نعمون تصدق محمد في ابنايه
 والمكذبون له في تصديقه لا ولياه علي سيد الاوصيا

والنخبين من ذرية الطاهرين قوله عز وجل
 يا بني اسرائيل اذكر وانتم لي ائمت عليكم واولوا بعدي
 اوف بعدكم واياي فارهبون قال الامام عليه السلام
 قال الله عز وجل يا بني اسرائيل ولد يعقوب اسرائيل
 اذكر وانتم لي ائمت عليكم لا يقتلوا قردة
 في مدبنتكم ولم ائتمكم اجمع والترحال اليه واوصحت غلاما
 ودلايل صدقه بلا يشبه عليكم حاله فاوفوا بعدي لذي
 اخذته علي سلاكم انبياءكم وامروهم ان يودوه الي
 اخلافهم ليرثن عجمي لغربي المبان بالايات
 والمريد بالمخبرات التي منها ان كلمته ذراع سمومة
 وناطقة ذيب وحن اليه عود المنبر وكثر الله القليل
 من المقام والملاح له الصلب من الحجارة وصلب له المياه
 السائلة ولم يولد نبيا من نبيا به بدلا له الا جعل له
 مثلها او افضل منها والذي جعل من كبرايانه علي بن
 ابي طالب عليه السلام شقيقه ورفيقه عقله من عقله
 وعلمه من علمه وحلمه من حلمه مويد دية بسيفه البائر
 بعد ان قطع معاديرا المعاندين بدليله القاهر وعلمه
 القائل وفضله الكامل واولوا بعدي لذي وجب
 به لكم نعيم الابد في دار الكرامة ومستقر الرحمة والي

فارهبون في محنا نفة محمد فاني لقادر على صرف بلا
 من يعاد بكم على موافقتي وسم لا يقدر من على صرف اشتبا
 عنكوا اذا اترتم محنا لفتي قوله عز وجل وامنوا بما
 انزلت معه قالما معكم ولا تكونوا اول كافرين ولا
 تشروا بايائي ثمنا قليلا واياي فانتمون قال
 الامام عليه السلام قال سمعنا رجلا من يهود وامنوا
 ايها اليهود بما انزلت على محمد من ذكر نبوته وانباء
 امامه اخيه علي عترته الطيبين معه قالما معكم فان
 مثل هذا الذي ذكر في كتابكم ان محمدا النبي سيد الاولين والاخرين
 المريد بسيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين
 فاروق الامامة وباب مدينة الحكمة ووصي رسول
 الرحمة ولا تشروا بايائي المنزلة لنبوة محمد وامامة
 علي والطيبين الطاهرين من عترته ثمنا قليلا بان محمدا
 النبي وامامة الامام عليهما السلام وتعاقدون منها
 عرضا لذيافان ذلك وان كثرت فالي نفاذ وخسار وبار
 لو قال عز وجل واياي فانتمون في كتاب امر محمد وامر
 وصيه فانكم ان لم تستقوا لم تقدر حوا في نبوة النبي ولا في
 وصية الوصي بل جمع الله عليكم قايمة وبراهينه
 بذلك وافصح قد قطعت معاديركم وابطلت مؤتمركم

وهو لا يهود المدينة محمد وابنة محمد وخانوه وقالوا
نحن نعلم ان محمد بنى وان عليا وصيه ولكن لست نرى الا
ولا هذا يشيرون ابي علي فانطق الله تعالى شيئا بهم النبي
عليهم وخفا هم النبي في ارجلهم يقول كل واحد منهما
لللايسة كذبت انت يا عدو الله يا بني محمد هذا النبي
علي هذا ولو اذنا لنا يطعنا كرو عقرنا كرو قتلنا كرو قتل
رسول الله صلى الله عليه وآله وامحاه ان الله عز وجل
يمهلهم لعله بانه يخرج من صلابهم ذريات طيبات ومن
لن تزيوا العذاب هو لا عذابا لهما انما يعمل من بخان
الفوت قوله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وانتم تعلمون واقموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين اتاء مرونا الناس البروتنن
انفسكم واستغفرون الكتاب فلا تغفلون
واستعينوا بالصبر والعلاء وانها بكيرة الا علي
الحاشين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم
اليه راجعون يا بني سرايل اذكروا نعمتي الي انتم
عليكم واني فضلكم علي العالمين واتقوا
يوما لا يجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ

بخيناكم من آل فرعون ليسونكم سودا لهذا بن محزون
 ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذللكم بلاء من ربكم
 عزيز قال الامام عليه السلام خاطب الله بها قوما يهود
 السواحن بالباطل بان رعموان محمد بنى وان عليا وصي
 ولكنهما ياتيان بعد وقتنا هذا تجس باية سنة فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اترضون ان نورا
 بيني وبينكم حكما قالوا بلى فجاءوهما وجعلوا يقرؤون
 منها خلاف ما فيها فطلب الله عز وجل الطرف ما را لذي
 منه كانوا منه يقرأون وسوفي يد قرأين منهم مع^{احد}هم
 اوله ومع الاخر اخره فانقلب ثيابا لهما راسان وتناول
 كل راس منهما عين من هو في يده وجعلتا ترضعه
 وتشمه ويصيح الرجلان ويصرخان وكانت هناك طوا^{ير}
 اخر فخطقت وقالت لا ترا الان في هذا العذاب حتى
 تقرأ ما فيها من صفة محمد ونبوته وصفة علي وامامته
 علي ما انزل الله فيه فيقرأ صحرا واما رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه واعتقد المامة علي ولي
 رسول الله فقال الله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل
 با تقرأوا محمد وعلي من وجهه ومحمد ومما من وجهه بان
 تكتموا الحق من نبوة هذا وامامة هذا وانتم تعلمون

انكم تكتمونه تكابر فتن علومكم وتعتونكم فان الله ان
 كان قد جعل اجاراكم حجة ثم حجة ثم لم يضع هو حجة بل
 يفهمها من غير حجتكم فلا تقدر وون انكم تقابلون ربكم
 وتقا هرونه ثم قال الله عز وجل لهؤلاء اقيموا الصلوة
 واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين قال اقيموا الصلوة
 المكمومات التي جاء بها محمد و اقيموا ايضا الصلوة
 علي محمد و آله الطيبين الطاهرين الذين علي سبيلهم
 وفاصلهم واتوا الزكاة من اموالكم اذا وجبت ومن
 ابدانكم اذا الزمت ومن معونكم اذا التمت واركعوا
 مع الراكعين تواضعوا مع المتواضعين اعظم الله
 عز وجل في الانتقاد لا وليا له محمد نبي الله و علي
 ولي الله والائمة بعدهما سادات اصفياء الله قال
 رسول الله صلى الله عليه و آله واصحابه من صلى الحس
 فقرأ الله عليه من لذ نوب ما بين كلمة صلاتين وكان
 تلي يا به نرجار فينزل فيه كل يوم خمس مرات لا يتي
 عليه من لذ نوب شي الا الموبقات التي هي محمد
 النبوة والامامة او ظلم اخوانه المؤمنين او ترك
 التقية حين تضر بنفسه و باخوانه المؤمنين ومن
 اذا الزكاة من بدنه في دفع ظلم قاهر عن اخيه او نفعه

علي مركوب له سقط عليه مناع لا يأت من تلقه هو الغريب
 الشدي عليه به قبض الله له في عرصات القيمة ملائكة
 يرفعون عنه نقات ليلان ويحبونه بحيات أهل الجحار
 ويرفونه الي محل لرحمة والرمضان ومن داز كوة
 جاءه بحاجة يلقبها لآخيه ففصبت ان كلب سفينة يظهر
 منيب عيبة فالقب ذلك الكلب بجأه جرابث الله
 عليه في عرصات القيمة ملائكة عددا كثيرا وجامعا غفيرا
 لا يعلم عدد سم اذا الله يحسن فيه بحفرة الملك الجبار
 الكريم الغفار حاضرهم ويحل فيه قولهم ويكثر عليه
 ثناء سم اوجب الله عز وجل له بكل قول من ذلك ما تشاء
 اكثر من ملك له بناجدا فيهما مائة الف مرة ومن تواضع
 مع المتواضعين فاعترف بنوة محمد وولاية علي والطيبين
 من الهدى تواضع لآخوانه ربهم وانس بهم كلما ازداد بهم
 برازاد بهم استيأسا وتواضعا باها الله عز وجل به كرام
 ملائكة من حلت عرشه والطايعين به فقال لهم ما زور
 عبي هذا المتواضع لجلال عظمي ساوي نفسه باخيه
 المؤمن الفقير وبسطه فهو لا يزداد به برا الا ازدا له
 تواضعا اشد كما في قد اوجب له جناني ومن رحمتي
 رضواني ما ينصر عنه اما في الممتني ولا رزقه من عدي

الرومي ومن علي المرتضى ومن خيار عترته معراج النجدي لا
 يناس والبركة في جناني وذ لك احب اليه من نعيم الجنان ولو
 شناعف ان الفضعفوا جزاء علي تواضعه لآخيه المؤمن
 ثم قال الله عز وجل لنقوم من مردة اليهود ومنافيتهم
 المحجبين لا موال الففراء المشاكين للاغنياء الذين يامرون
 بالخير ويتركونه ويهونون عن الشورى فيكونه فقال يا معاشر
 اليهود انما سرون لنا ما لربنا الصدقات واداء الامانات
 ونفون انفسكم افلا تعقلون تآبه تامرون وانتم تملون
 الكتاب النوراة الامارة بالخير لنا هبة عن لكرات
 المجر من عقاب سترد بن وعن عظيم الشرف الذي يطول
 الله به علي الطابعين المجتهدين ما فلا تعقلون بما عليكم
 من عقاب الله عز وجل من امركم بما به لا تأخذون في انفسكم
 عما فيه منكم وكان هؤلاء قوم من رؤساء اليهود وعلماهم
 احتجبوا موال الصدقات والمبرات واكلموها واقطعوا
 تحضر وارسلوا الله قسلي الله عليه واله واصحابه وقد
 جرموا عليهم عدم ينقلون ان محمدا قد طوره وادعي
 ما ليس له فجاءوا باجمعهم الي حفرة وقد اعتقدوا منهم ان
 ينفعوا برسول الله قسلي الله عليه واله واصحابه وسلم
 فيقتلوه ووانه في حماية جاسير من اصحابه لا ياتون بما

انا سمع باله هرقلا حضروه وكما نوايىم بديه قال له رسولهم
 وقد اطوا عوامهم علي انهم اذا اخرا عدا وشعوا عليه سيوفهم
 فقال رساوسم جيت يا محمد تزعم انك رسول رب العالمين
 نكير موسى ساير الانبياء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه اما قولى انى رسول الله فقموا ما ان قولى انى نكير
 موسى والانبياء فما قول هذا وما كنت لا صغرا قد غطته
 الله تعالى من قدرى بل قال زينى يا محمد فضلك على جميع
 النبيين واخر لىن والاملا بكمه المنقر بن كنفلى وانما رب
 العالمين على ابر الخلق اجمعين ولله لك قول الله موسى لما
 قل ان الله قد فضل على جميع العالمين فغلظ ذلك على اليهود
 ومما ان يقتلوه فذموا بسلون سيوفهم فاما من امر احد
 الاوجد يده الى خلفه كالمكروب بالابن دران خر كما
 ونكير واقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 وراى ملبهم من الحيوة لا تخرعوا فخر ارا د الله تعالى بكم
 منعكم من ان تقرب على ولبه ورجلكم عن استماع جحنه
 في نبوة محمد وورثية اخيه علي ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه يا معاشر اليهود هؤلاء رساؤكم
 كافر عن ولاؤكم محضون وخذفكم باخسرون وركم
 في فسمه من بعد ما انقطعوا ظالمون بخفصون ويرفعون

فقالت ووساها يهود حدث عن موسى النجاة النجاة
 ووصية علي خيك هذا دعواك يا بلال يا بلال واغراوك
 قوما بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لا ولكن الله عز وجل قد اذن لنبيه ان يدعوا بالموال التي
 ختموها هولاء الضعفاء ومن يليهم فيحضروها له به وبعثوا
 من والطيرة علي قطع انزال الضعفاء فينطق باقطاعهم
 جوارحهم وكذا في منطق باقطاعهم جوارحهم ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا ملائكة ربي
 احضروني يا منافي الاموال التي اقطعها هولاء الظالمون
 انوامم فاذا اراهم في الاكياس والنداء نبروا اذا النيا
 والحيوانات وامناف الاموال محدرة عليهم من حلق
 حتي ستفرت بن يدبهم ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه انيوني نخبانات هولاء الظالمين
 ابي غا لطوا بها هولاء الضعفاء فاذا اذراج تنزل
 عليهم فلما استقرت علي الارض قال خذوها خذوها
 وقرأوا فيها نصيب كل قوم كذا وكذا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا ملائكة ربي اكفوا
 تحت اسم كل واحد من هؤلاء ما سرفوه منه وبنوه
 فظهرت كتابة بينة لابل نصيب كل قوم كذا وكذا فلما

انهم قد خافوا من غشواضعاف ما دفعوا اليهم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا مولايكم ربي
 ميزوا بين هذه الاموال الحاضرة كلها فضل عما فيه هؤلاء
 الظالمون ليودي الي مسحها فانطويت تلك الاموال
 وجعلت تنفصل بعض من بعض حتى تميزت اجزاها ظهرت
 في الكتاب المكتوب وبينهم سرفوه واقتطعوه فدفع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه وصحابه الي من حضر
 من عوامهم نصيبه وبعث الي من غاب فاعطاه واعطى
 ورثة من مات وفتح الله اليهود الروم وغلبنا
 علي بعضهم وبعض الاموام ووفق الله بعضهم فقال له
 الروم ما الذي بينكم وبين الاسلام تشهد باعبدانك ابني الفضل
 وان اخاك هذا وصيك هو لو صي للاجل الاكل فقد خنا
 الله بدنا رايت ان بنا مما قطعنا ما اذا يكون
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحابه
 اذا اتهم في ايمانهم فقاونا وفي الدنيا في ديننا
 اخواننا ويوسع الله ارضائكم وتجديون في مواضع
 هذه الاموال التي اخذت منكم اضعافها ويني هؤلاء
 المخلوق فضيحتكم حتى لا ينكرها احد منكم فقالوا فانا
 نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد

ان محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه وان عليا اخوك
 ووزيرك والقيّم بدينك والنايب عنك والمناضل
 دونك وموئلك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يني
 بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 فاستلموا مني ثم قال له عز وجل لا يراى اليهود ^{الكافرين} و
 المطهرين واستمعوا بالصبر والصلاة بالصبر عن المحرم
 علي ناديه الامانات وبالصبر عن ربائيات الباطل
 علي الاعراف لخدمته ولعلي بوصيته واستمعوا بالصبر
 علي خدمتها وخدمة من يامر انكم بخدمته علي استحقاق
 الرضوان والفقران ودايم نعيم الجنان في جوار الرحمن
 ومرافقة خبار المرين والتمتع بالنظر الي غرة محمد سيد
 الاولين والآخرين وعلي سيد الوصيين والسادة المنفاز
 المنجيين فان ذلك افرح بكونكم وانتم لروكم واكمل
 لهدايتكم من ساير نعيم الجنان واستمعوا ايضا بالصلوات
 الحسن وبالصلاة علي محمد وآله الطيبين علي قرب الوصول
 الى جنات النعيم وايضا ان هذه الفعلة من الصلوة الحسن
 ومن الصلاة علي محمد وآله الطيبين مع الاستغناء
 لا وائسهم والامان برسم وعلايتهم وذكراهم
 بلم وكيف بكبر عظمة الام علي الخائسين الخائفين

عتابا مني مخالفتي في علم زايغته ثم وصفنا خاشعين
 قال الذين يظنون انهم ملا قواربهم الذين يقدرون
 انهم يلبثون ربهم للقاء الذي هو اعظم كراماته لعباده
 وانما قال يظنون لانهم لا يدرون بماذا يختم لهم والعاقبة
 مستورة عنهم وان هم ايه را جعون الى كراماته وفيهم
 بنانه لا يمانهم وخشوعهم لا يعلمون يقينا لانهم لا يمانون
 ان يغيروا ويبدلوا قال رسول الله صلى الله عليه واله
 واصحابه لا يزال المؤمن خائفا من سوء العاقبة لا يبين
 الوصول الي رضوانه حتى يكون وقت نزع روجه
 ويظهر ملك الموت له وذل لان ملك الموت يرد
 علي المؤمن وهو في شدّة عليه معظّم ضيق صدره بما
 يخلف من اموره له ولما هو عليه من اضطراب احواله
 في معاملته وعياله وقد بقيت في نفسه حرارتها وحسرتها
 واقطع دون امانه فلم يلبها فيقول له ملك الموت
 مالك تجمع غصصك ولا اضطراب احوالي واقطاعك
 ليدون امانا فيقول له ملك الموت وهل يحزن
 نائل من فقد درهم زائف واعياض لاف لاف ضعف
 الدنيا فيقول لا فيقول ملك الموت وانتظر فوفك
 فينظر فبادرجات بخان وقصورها التي نقص رزقها

الاماني فيقول ملك الموت تلك منازلك وفنك واموتك
 واملك وعالك ومن كان من خلقك ههنا ووريتك
 حالها فم هناك معك افترضي به بدلا ما هناك فيقول
 بلي والله ثم يقول انظر في نظر فبرا محمدا ومليا والطيبين
 من الهما في علي فيقول او تراهم هؤلاء سادتك وائمتك
 هم هناك جلاسلك وائمتك افترضي بهم بدلا من نقاري
 ههنا فيقول بلي ودي قد لك ما ان الله تعالى ان
 الذين قالوا ربنا الله ثم استغماوا تنزل عليهم الملائكة
 الا تخافوا ولا تحزنوا واشرأبوا فما انا لكم من الالهة قال
 فقد كتبتموها ولا تحزنوا علي ما تخلصونه من لدي ربي
 والعيال فهذا الذي شاهدتموه في الجحان بدلا منهم
 واشرأبوا بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم
 وهؤلاء ساداتكم انا لكم رجلاكم ثم قال عز وجل
 يا بني اسرائيل اذكر وانعمي الي انعمت عليكم واني
 قد اكرمك علي لغا لمن قال الامام عليه السلام قال
 اذكر وانعمي عليكم ان نعمت موسى وهرون الي اسلافكم
 بالنبوة فمد بناسم الي نبوة محمد ووصيه وامامه عمره
 الطيبين واخذنا عليكم بذلك العهد والمواثيق
 التي ان وقيتم بها كنتم ملوكا في جنة المسحوقين تكراما

ورضوانه واني فضلتم علي العالمين فذاك اي فعله
باسلافكم فضلهم وبنائنا اما تفضيلهم في الدين لقبولهم
ولاه علي والها الطيبين واما في الدنيا فاني ضللت عليهم
القيام وانزلت عليهم المن والسلوى وسقيتهم من حرماء
عديا وقلت لهم ابروا نجيتهم وعرفت اعداءهم فرعون
وقومه فضلهم بذلك علي عالمي زمانهم الذين خالفوا
فرا يقوم وحاد واعن سبيلهم ثم قال الله عز وجل لهم
ذا كانت فعلت هذا باسلافكم في ذلك زمان ولاة
محمد واله فبالحرى ان ازيدكم فضلا في هذا الزمان
اذا انشروا فيتم بما اخذ من العمود واليثاق عليكم
ثم قال الله عز وجل وانفوا يومئذ بحزبي نفس من
نفس شبيلا ندفع عنه عدايا فداستحبه عند النزاع
ولا يقبل منها شفاعته تشفع لها بنا خبر الموت عنها ولا
يوحد منها عدل ولا يقبل منها مكانه بيات وينرك
فوقال الصادق عليه السلام وهذا يوم الموت فان
الشفاعة والهدا لا يفتي فيه فاما في يوم القيمة فانا
واهلنا نجزي عن شيعتنا كل خيرا يكون علي الاعراف
بن الجنة والناز محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والطيبين من الهم فترى في تلك العرصات من كان منهم

مقصر في بعض شئنا يد ما نسب عليهم خباثتينا كسلان
 والمقداد وابدرو عمار ونظراهم في عصر الذي يليهم
 ثم في كل عصر الي يوم القيمة فينترون عليهم كما لبراة
 والصنور فينا و لوه كما تناول البراة والصنور صيدا
 فبر فونهم الي الجنة زفا واما لبثت نبي اخرين من عجبنا
 من خباثتينا كما محام فيلقطونهم من العرصات كما يلقط
 الطير الحب ينقلونهم الي الجبان بحضرتنا وسويوني بالواحد
 من مقصري شيعتنا في اعماله بعد ان كان الولاية والقبلة
 وحنوق اخوانه وحقوق بازائه ما بين مائة واكثر
 من ذلك الي مائة الف من النصاب فيقال له هو لاء
 فداوك من نار فدخل هو لا المومنون الجنة واولئك
 النصاب النار وذلك ما قال الله تعالى ربنا يرد الذين
 كفروا بالولاية لو كانوا مسلمين في الدنيا منقادين للامانة
 يجعل منا لغوهم من النار فداوهم ثم قال الله عز وجل
 واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سورة العذاب
 بذبحون ابناءكم ويسخبون لآباءكم وفي ذلك لعلاد
 من ربكم عظيم قال الامام عليه السلام قال الله تعالى
 واذكروا يا بني سراييل اذا نجيناكم انجينا املاككم
 من آل فرعون وهم الذين كانوا يؤلون بقرابته

و بعد بنه و عذبه بهر موزنكم كانوا بعد بوزنكم سوء العذاب
 شدنا لعذاب كانوا يحملونه عليكم قال وكان من عذابهم
 الشد بدانكه كان فرعون يكتمهم عمل البناء والطين
 ويخافان بهر بواعث العمل فامرت بقيدهم وكانوا ينقلون
 ذلك الطين على السلاسل الى السطوح فربما سقط الواحد
 منهم فمات او رز من ولا يحفلون بهم الى ان اوحى الله
 تعالى الى مريم عليه السلام ان قل لهم لا يسبدون عملا
 لهم بالصلوة على محمد واهل الطيبين لحف عليهم في سائر
 يفعلون ذلك فحف عليهم وامر كل من سقط فز من
 من بني الصلوة على محمد واهل الطيبين ان يقول لها علي
 نفسه ان امكنه اي صلوة نبي محمد واهل الطيبين ان يقال عليه
 ان لم يكنه فانه يوم ولا تقبله يد ففعلوها فسلموا
 بهد مجون ابناء كرو ذلك لما قبل لفرعون انه يولد
 في بني اسرائيل مولود يكون نبي بهد ملكك وزوال
 ملكك فامر بدمج ابناءهم فكانت الواحدة منهم تنافع
 القوا بل عن نفسها كيلا تنزع عليها وبنم حملها فماتت
 ولد حافي صحرار او غار جل او مكان غامض ونقول
 عليه عشر مرات الصلوة على محمد واهل الطيبين الله له
 ملكا يريه ويد من مبع له لئلا يغدار الي ان نسا اسرائيل

وكان من سلم منهم ونساء أكثر من قتل ويحبون نساءكم
 يفتونهم ويختدوهم من آباء ففجروا إلى موسى وقالوا
 يفترون بآئتنا وأخواتنا فامر الله ملك البناات كلما
 واهن من ذلك ريب صلين على محمد وآله الطيبين فكان
 الله يرد عنهم أولئك الرجال أما يستعمل ومرض أفراته
 أو لطف من لطفه فلم تفرش منهن امرأة بل دفع
 الله عز وجل ذلك عنهن بصلواتهن على محمد وآله الطيبين
 ثم قال عز وجل وفي ذلك لكم في ذلك النجاء الذي
 أنجاكم منه ربكم بلاء نعم من ربكم عظيم كبير قال الله
 عز وجل يا بني إسرائيل اذكروا إذا كان البلاء صرف
 عن سلاكم ونجف بالصلاة على محمد وآله الطيبين
 أفانظرون انكم إذا شاهدتموهوا منتم بهم كات
 النعمة عليكم افضل وفضل الله لكم اجزل ثم قال
 الله عز وجل واذا فرقنا بينكم البحر فأنجيناكم وأغرقتنا
 آل فرعون وانتم تنظرون قال الامام عليه السلام
 قال الله عز وجل واذا فرقتنا ماء البحر فرقتنا
 بنقطع بعضه من بعض فأنجيناكم مناك وأغرقتنا
 فرعون وقومه وانتم تنظرون ايهم وهم يعرفون
 وذلك ان موسى عليه السلام لما انتهى إلى البحر اوحى

الله عز وجل اليه قل بني اسرائيل جددوا توحيدى امونا
 بقلوبكم لا دكر محمد سيد عبيدى وامائى واعيدوا على
 افئسكم الولاية لعل اخي محمد وآله الطيبين وقرولوا
 اللهم بجاههم جعزنا على من هذا الماء ينحول لكم
 ارضا فقال لهم موسى ذلك ففانوا نورد علينا ما نكره
 وهل قد رنا من فرعون الامن خوف الموت وانت
 تقهر بنا هذا الماء الغم بهذه الكلمة وما بدرنا ما يحسن
 من هذه علينا فقال لموسى كالب بن يرقيا وموسى على
 دابة له وكان ذلك الخيل اربعة فراح يا بني الله امرك
 الله بهذا ان نقوله وندخل لما فقال نعم فقال وانت
 ما ريت به قال بلى قال فوقف وجدد تلى نفسه من
 توحيدا لله وبنوة محمد وولاية علي والطيبين من الهما
 ما امر به ثم قال اللهم بجاههم جوزني على من
 هذا الماء فخر نفسه فركض على من الماء واذا الماء
 تحنه كارض لينة حتى بلغ اخر الخيل ثم عاد راكفا ثم
 قال لبني اسرائيل يا بني اسرائيل طيعوا موسى فما هذا
 الدعا الانفتاح ابواب الجنان ومما بقوا بواب
 النيران ومستنزل الانفاق وجالب على عبيد الله
 وامائيه رضاء المهيمن الاخلاق فابوا وقالوا نحن لا نبر

الاله على الارض فاروحى الله الى موسى ان ضرب بعصاك البحر
 وقال للدم بجاء ومحمدوا له الطيبين لما قلته ففعل فاعلى
 وظهرت الارض الى اخر الخلق فقال موسى ادخلوا
 فقالوا الارض رحلة نخاف ان نرب فيها فقال لا تهزول
 يا موسى قل الله بحق محمدوا له الطيبين جفها فقالا
 فارسل الله تعالى عليهم اريج الصبا فحفت وقال موسى
 ادخلوها قالوا انبي الله نحن اثنا عشر قبيلة بنوا اثني عشر
 ابا وان دخلنا رام كل فريق منا تقدم صاحبه فلان
 وفوق الثربيننا فلو كان لكل فريق منا طريق على
 حدة لانا ما نخافه فامر الله موسى ان يضرب البحر
 بعد دسم اثني عشر ضربة في اثني عشر موضعا الى جانب
 ذلك الموضع ويقال الله لم بجاء ومحمدوا له الطيبين
 بين الارض لنا واسط الماء ثنا فصار فيه غمام اثني عشر
 طريقا وجف قرار الارض بريح الصبا فقال ادخلوها
 قالوا كل فريق منا يدخل سكة من هذه السك لا ندري
 ما يحدث على الاخرين فقال الله عز وجل فاضرب
 كل طود من الماء بين هذه السك فاضرب وقال الله
 بجاء ومحمدوا له الطيبين لما جعلت هذا الماء طيفا لنا
 واسعة بري بعضهم بعضا منها حدث طيفان واسعة

يري بعضهم بعضا ثم دخلوها فلما بلغوا آخرها جاء رعد
 ودخل بعضهم فلما دخل خر سموا بهم بالخروج اولهم
 امراة تعالى ليجر فانطق عليهم فخر قوا واصحاب موسى
 ينظرون اليهم قد لك قوله عز وجل واعرفنا ال
 فرعون وانتم تنظرون اليهم قال له عز وجل لبني
 اسرائيل في عهد محمد صلى الله عليه وآله ان كان الله تعالى
 فعل بسلامكم كرامته محمد عليه الصلوة والسلام وقد جاء
 موسى دتار يفرق بهم انما تعقلون ان عليكم الايمان
 محمد اذا قد ساءد عتوه ان قال له عز وجل واذ وانا
 موسى اربعين ليلة ثم اخذ نورا ليجل من بعد ٢ وانه
 قال لكون قال كان موسى عليه السلام يقول لبني
 اسرائيل اذا فرح الله عنكم واهلك اعدائكم انيكم
 بكتاب من عند ربكم يشتمل على وامره ونواهيته وعظمته
 وعبره وامنا له فلما فرح الله عنهم امراة عز وجل
 ان ياتي ليلى عاد ويصوم ثلاثين يوما عند اصل جبل
 وطن موسى انه بعد ذلك يعطيه الكتاب فصام ثلاثين
 يوما فلما كان في اخر الايام استاك قبل لفطر وارجي
 الله عز وجل اليه يا موسى ما علمت ان خلت ثم الصائم
 اليك عندي من ربح الملك صم عشر اخر ولا تسد

عند الفطار ففعل ذلك موسى عليه السلام وكان وعده
 الله ان يعطيه الكتاب بعد اربعين ليلة فاعطاه اياه فجاء
 السامري فسيبه على منصفتي بني اسرائيل فقال وندمكم
 موسى ان يرجع اليكم بعد اربعين ليلة وهذه عشرون
 ليلة وعشرون يوما تمت اربعون اخطا موسى به وقد
 اتاكم ربكم اراد ان يريكم انه قادر على ان يبعثكم رايا
 ننبه نفسه وان لم يبعث موسى بحاجه منه اليه فالمر
 لهم بالجبل الذي كان عمله فقالوا له افكيف يكون الجبل
 امننا فان لمّا فاعطاه الجبل يتكلمكم منه ربكم كما كلم
 موسى من الشجرة قالوا له في الجبل كما في الشجرة ففضلوا بذلك
 واخذوا فقال موسى يا ايها الجبل اكان بك ربنا كما نزع
 هؤلاء فنطق الجبل وقال عز ربنا ان يكون الجبل
 حاوبا له او مبي من الشجر ولا مكنه عليه مستملا لاواه
 يا موسى ولكن السامري نصب عجلا فخره ابني
 الحايطة وحفر في بجانب الاخر في الارض وجلس فيه
 بعض مردته ومولا الذي وضع فاه على دبره وتكلم
 بما قال هذا الفكر له موسى يا موسى بن عمران ما خذل
 هؤلاء لعبادي ولا نجادي اهلها الا انها منهم بالصلوة
 على محمد وآله الطيبين وحجودهم لمولاهم ونبوة

النبي وفضيلة ورسالة الوصي حتى ادا اسم الي ان نخذ في
 الحاقا قال الله عز وجل فاذا كانا لله تعالى نأخذ
 عبدة اجل انما واثم بالصلوة نتي عهد ووصيه علي في
 نأخذون من الخذلان الا بكر في معاندكم محمد وعلي وقد
 نأخذتمما وتبينتم اياهما وولا يلتمما قال الله عز وجل
 ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
 اي عفونا عن اءوا يلکم عبادتهم اجل لعلكم با اياها
 الكاينون في عمر محمد من بني اسرائيل تشكرون تلك النعمة
 علي اسلامكم وعليكم بعد ثم قال عليه السلام وانما عني
 الله عز وجل عنهم لا نهم دعوا لله بحمد والى الطيبين
 وحمدوا علي انفسهم لولاية محمد وعلي والما الطاهرين
 فعند ذلك رحمهم الله وعفي عنهم ثم قال الله عز وجل
 واذا انينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم
 تهتدون فاذا ذكروا انينا موسى الكتاب وهو التورية
 الذي اخذ علي بني اسرائيل الايمان به ولا نقياد لما
 يوجبه والفرقان انينا ايضا فرق ما بين الحق والباطل
 و فرق ما بين المحقق والمبطلين وذلك انهم لما اكرمهم
 الله تعالى بالكتاب والايمان به ولا نقياد له اوجي
 الله تعالى بعد ذلك الي موسى يا موسى هذا الكتاب

فذابوا به وقد بئى لفرقان فرق ما بين المؤمنين والكافرين
 والمحبتين والمبطلين فجدد عليهم العهد به فاني لبت
 على نفسي فما حقا اني لا اتقبل من حدا يانا ولا خلا
 الامع الايمان به قال موسى عليه السلام ما مويا رب
 قال الله عز وجل يا موسى تاخذ علي بنى اسرائيل
 ان عدا خيرا لبشر وسيدا غريبين وان اخاه ووصيه
 علي خيرا لوصيين وان اولياءه الذين يقيمهم سادة
 المخلوق وان شيعته المتقاة من له المسلمين له اوامرا
 ونواصيه ومخلفا به يخوم الفردوس الا علي وملك
 جنان عدن قال فاخذ موسى عليهم السلام عليهم ذلك
 فمنهم من اعتقد حقا ومنهم من عطاء بلسانه دون
 قلبه فكان المعتقد منهم حقا يلوح علي جبينه نور بين
 ومن علي بلسانه دون قلبه ليس له ذلك النور
 فذلك الفرقان الذي عطاها الله عز وجل موسى
 عليهم السلام هو فرق ما بين المحبتين والمبطلين ثم
 قال الله عز وجل يحكم الله ذنابي لعلكم تعلمون ان
 انادي به تشرف لعبد عند الله عز وجل اعتقاد
 الولاية كما تشرف به اسلافكم ثم قال الله عز وجل
 واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم

بِاتِّخَاذِكُمُ الْعَجْلَ فَوَيْلٌ لِّیَ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَاقِيبْ عَلَيْكُمُ الْبَابُ
 الرَّحِيمُ قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَادَّكَرُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ عَبْدُ الْعَجْلِ
 يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ تَصِرُونَ هَٰذَا خَيْرٌ لَّكُمْ
 الْعَجْلُ الْهَٰذَا فَوَيْلٌ لِّیَ بَارِئِكُمْ الَّذِي بَلَغَ وَصُورُكُمْ
 فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَقْتُلُ مَنْ لَمْ يَعْبُدِ
 الْعَجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ذَٰلِكَ الْقَتْلُ خَيْرٌ لَّكُمْ
 عِنْدَ بَارِئِكُمْ مَنْ تَعَلَّيْتُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ يَغْفِرُ لَكُمْ
 فَيَتِمُّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حِرَّتُكُمْ وَيَكُونُ إِلَيْنَا مَصِيرُكُمْ وَادَّ
 فَلَسْتُمْ وَانْتُمْ تَأْيِيدُونَ بِجِبِلٍّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَتْلُ كُفَّارِكُمْ
 وَجِبِلَّ الْجَنَّةِ مَنْزِلُكُمْ وَمَقِيلُكُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَابَ
 عَلَيْكُمْ قَبْلَ تَوْبِكُمْ قَبْلَ اسْتِيفَاءِ الْقَتْلِ بِجَاغَتِكُمْ وَقَبْلَ إِيَابِهِ
 إِلَيْنَا فَتَكُونُوا مَهْلِكًا لِّلنُّفُوسِ وَاسْتِيفَاءً لِّلطَّاعَةِ
 أَيْمُوا لِقَابَ الرَّحِيمِ قَالَ وَذَٰلِكَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَمَّا أَبْطَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدَيْهِ أَمْرًا لِّعَجْلٍ فَانْطَفَأَ بِالنَّجْمِ
 عَنْ تَمُوزِ السَّامِرِيِّ وَأَمْرُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ
 لَمْ يَعْبُدْهُ مِنْ عِبْدِهِ نَبْرَاءَ أَكْرَمِهِمْ وَقَالُوا لَمْ نَعْبُدْ فَقَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَدِّ هَٰذَا لِّعَجْلٍ لِّذَهَبٍ

هذا الحد يدبروا نردده في البحر فني عرّب زاء اسود
 نقتلوا نقتل فاني ديه ففعل فاني لعائدون فامر
 الله الاثني عشر الفا ان يخرجوا علي الباقي ثامر من
 الصوف يتلوهم ونادي ناديه الا لعن الله احبا
 انعام بيد او رجل و لعن الله من نامل لقول لعنه
 عيبا او نريا فيعدوا الي الا جني فاستعلم المتقولون
 فقال القاتلون نحن اعظم مصيبة فيهم نقتل بايدينا
 ابائنا وخواننا وامهاتنا وراياتنا ونحن لم نجد فقد
 ماوي بيننا وبينهم في المصيبة فادعي الله تعالى
 الي موسى في انما امسختهم لك لانهم لما اعترزوا
 لما عبدوا العجل ولزجروهم ولم يعادوهم علي ذلك
 فلهم من دعاء الله عجلوا له الطيبين ان يسئل عليهم
 كل مستحقين للقتل بذنوبهم ففعل فقال لو افسل
 عليهم ولم يعبدوا لنكلمهم لما قلما استمر لقتل فيهم دم
 سماية الف الا اثنا عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل
 و فقا الله بعضهم فقال بعضهم و لقتل لم يفيض
 بعدا لهم فقال يا اولين الله قد جعل الوصل لعبدوا له
 الطيبين امر لا تجيب معه طلبة ولا ترد به مسلة
 وهكذا توصلت الالبياء والرسول فما لا لا توصل قال

فاجتمعوا ونبهوا ياربنا بجاه عبد الاكرم وجاه علي بن ابي
 الاظم وجاه فاطمة الفضل وجاه الحسن والحسين
 سبي سيد الثقلين وسيد شباب الجنة اجمعين وجاه
 الدرية الطيبة الطاهرين من آل طه ورسول الله
 تارة فوبنا وغفرت لنا ذنوبنا وارتدت هذا القتل
 عنا فذلك حين نودي موسى عليه السلام من السماء
 ان كف القتل فقد ساء لي بعضكم مسيلة واتسموا على
 قسما لو اقسم به هؤلاء القاطنون للعجل وما لي
 بعضهم العصاة حتى لا يعبدوه او فقتلهم وتعتصمهم
 ولو اقسم علي بها ابليس لهديته ولو اقسم بها علي غرود
 او فرعون لنجيته فرفع عنهم القتل فاجعلوا يقولون
 يا حسرتنا ابن كنان قد االلدعاء بمحمد وآله الطيبين
 حتى كان الله يقينا سرا لغنة ويعصمنا باقتل العصاة
 ثم قال الله عز وجل واذ قلنا يا موسى ان تؤمن بالذ
 حتى نري الله جمرة قال سلا فكم فاخذكم الصاعقة
 اخذت اسلا فكم واشترطظرون ايهم ثم بغناكم
 بغنا اسلا فكم من بعد موتكم اي موت اسلا فكم
 لعلمكم تشكرون الحياة اي لعل اسلا فكم فيكرو
 الحية التي فيها يتوبون ويقلعون والي ربهم

يحيون لم يدع عليهم ذلك انثوت فيكون الي لنا مبرم
ومر فيها خا لدون قال ود لك ان موسى عليه السلام
لما اراد ان ياخذ عليهم عهد الفرقان فرق ما بين الحقين
والباطلين لمجد نبوته وعلني بامامته وللجنة الطاهرين
بامامتهم قال لعالمين تؤمنون ان هذا امر ربك حتى تزي
الله حجة عبانا ياخذنا بذلك فاخذتهم الصاعقة معاذة
وسم ينظرون الي الصاعقة تنزل عليهم وقال الله
عز وجل له يا موسى انا اكرم اوليائي والمصدقين
باصفائي ولا ابالي وكن لك انا المعذب لا عدائي
الما فحين حقوق اصفائي ولا ابالي فقال موسى عليه
السلام للباقيين الذين لم يصعقوا ماذا تقولون
انقلبون ونعترفون ولا فاستجبوا ولا حقون
قالوا يا موسى لا ندري ما حل بهم لماذا اصابهم كانت
الصاعقة ما اصابهم لاجلك الا انها كانت نكبة من
الدهر نصيبا لبروا لفا حرقان كانت انما اصابهم
لرؤسهم عليك في امر محمد وعلي والها فضل الله ربك محمد
والله هو لاد الذين تدعوننا اليهم ان يجي هو لاد
المصعقين لنا لم لماذا اصابهم ما اصابهم قد عي الله
عز وجل لموسى عليه السلام فاحياهم الله عز وجل فقال

موسى يلوهم ما نانا امابهم فالوهم فقالوا يا بني اسرائيل امابنا
 ما امابنا لا بنا اعتقادا مائة علي عبد اعتقادنا بنو محمد
 صلي الله عليه وسلم لقد راينا عبد موسى هذا يا بني
 سوانه وحجبه وكرسيه وعرشه وخنانه ونبرانه فمارا بنا
 انتقد امرنا في جميع تلك المئاتك واعظم سلطانا من محمد وعلي
 وفاطمة والحسن والحسين وانما لما متباهذ الصاعقة ذهب
 بنا الي النيران فناداهم محمد وعلي كفوا عن هؤلاء عذابكم
 هؤلاء يحبون بمسلة سابل وبناعز وجل وبنا لنا الطيبين
 وزد لك حين لم يهد فونا في الهاوية فاخرونا الي ان بعثنا
 بعدنا بك يا موسى بن عمران بمحمد وآله الطيبين فقال الله
 عز وجل لا هل عصر محمد صلى الله عليه وآله واصحابه فاذا
 بالدهاب محمد وآله الطيبين بشر ظلمة اتلا فكم المصعوقين
 بظلمهم فما يجب عليكم ان لا تعرضوا لمثل ما هلكوا
 به الي ان احياهم الله عز وجل ثم قال الله تعالى وقلنا
 عليكم الغمام واتزلنا عليكم المن والسطوي كلوا
 من طيبات ما رزقناكم وما ظلمنا وكن كما نوا
 انفسهم يظلمون قال الامام عليه السلام فانه عز وجل
 واذا كروا يا بني اسرائيل اذ ظلمنا عدكم الغمام
 لما كنتم في اية بفيكم حر الشمس وبرد القبر وانزلنا

عليكم المن والسلوي المن المرجبين كان بسقط على تحريم
 فينزلونه والسلوي الثمان طبراليا كما يسترس لهم
 فيصطادونه قال الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم
 واشكروا نعمي فغظوا من عقبي ووزوا من وفرت
 من اخذت عليكم اليهود قالوا اتق لمحمد والله الطيبين
 قال الله عز وجل وما ظلمونا كما يد لواءا لواءا غيرا به امر
 واولم ينوا بما عليه عهدوا لان كثيرا مما فرين لا يقدح
 في سلطاننا وما لكنا كما ان ايمان المو من لا يزد يد في
 سلطاننا ولكن كما نوا انفسهم يظلمون يضرون بها بكنتم
 ونديلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 عباد الله عليكم باعقاد ولايتنا اهل البيت ولا تفرقوا بيننا
 وانظروا كيف وضع الله عليكم حيث اوضح لكم الحق ليسهل
 عليكم معرفة الحق ثم وضع لكم في القبة لتسبوا من
 ثيورا لخلق ثم ان يد لستم وغير ثم عرض عليكم القوبة
 وقبلها منكم فكونوا لغواء الله من اتاكرين قوله عز وجل
 واذ قلنا اذ خلوا من ذرا لقربة فكلوا منها حيث شئتم
 رغدا وادخلوا ابواب سجدا تغفروا لكم خطاياكم
 وسنزيدا المحسنين فبدل الذين ظلموا فولا غيرا الذي
 لهم فانز لنا علي الذين ظلموا رجرا من السماء بما

كَانُوا يَفْقَهُونَ وَإِذْ اسْتَفَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَفَرَأَيْتَ
 بِمَا لَكَ الْخِزْفَانِ فَجِئْتَهُمَا مِنْهُمَا شِرْبًا مُّذِجًا فَمِنْ ثَمَرَةٍ عَيْنَا فَعَدِمَ كُلًّا يَدْعَىٰ
 لَشِرْبِهِمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِنَا ۚ إِنَّهُ لَا يُغْنِي عَنْكَ الْإِزْمِيلُ
 فَصَدَّقُوا حَدِيثَ أَذْ قُلْتُمْ بِمُوسَىٰ أَنْ يُصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ
 لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُبْتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
 وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَدْ آتَيْنَا لَئِي لَا تَمُرُّ بَرِّي فَإِنْ عَادَ بِهَا نَبْزِي
 فَتَوَخَّاهَا ۚ أَهْلُوا بِمِصْرَ قَانَ ۖ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَضُرِبَتْ
 عَلَيْهِمُ لَنَا لُزْؤٌ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِنَا ۚ فَذَلِكِ
 بَآئِنٌ مِّنْكُمْ أَن تَوَكَّفُوا ۚ بَابُ ١ ۚ وَ يَقُولُونَ
 الْيَهُودُ بَغْيٌ ۚ لِّحَنِ زَلِكِ جَاعُوا وَكَانُوا يَحْتَدُونَ ۚ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالشَّكَارِ وَالصَّابِقِينَ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ وَابْنُ مَرْيَمَ ۚ وَابْنُ مَرْيَمَ ۚ وَابْنُ مَرْيَمَ ۚ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ قَالَ
 الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ۚ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَادَّكَرُوا يَابَنِي
 إِسْرَءِيلَ ۚ إِذْ قُلْنَا لَا تَدْخُلُوا هَذِهِ الْبَلَدَ ۚ وَتَرَىٰ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
 مِنْ بَلَدٍ ۚ وَتَرَىٰ لَكُمْ حِينَ تَخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ فَمَكُوا مِنْهَا
 مِنْ الْبَلَدِ ۚ حِينَ تَخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ فَمَكُوا مِنْهَا ۚ
 بَابُ ١ ۚ لَقَدْ سَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ بَابِ مَا لَمْ يَحْدِ
 وَعَلَىٰ وَارِسِهِمْ ۚ بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ۚ لَقَدْ سَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَىٰ ۚ

علي انفسهم بيمينهما وذكر مواضعهما وليذكروا العهد والبيان
الما خذين عليهم لما وقولوا حطة اي قولوا ان سجودنا
له نغفيا مثال محمد وعلي واعفادنا لولايتهما حطة لذنونا
ومحو السيئات قال الله تعالى يغفر لكم هذه الفعلة خطاياكم
السابقة ويزيد عنكم اثامكم الماضية وستر بدار المحسنين
من كان فيكم لم يقارف الله فخرنا اي فارفها من خائف
الولاية وثبت علي ما اعطي من نفسه من عمدا لولاية وانا
نزيدكم بهذا الفعل زيادة درجات ومثوبات وذلك
فوله عز وجل وستر بدار المحسنين قوله عز وجل
فبدل الذين ظلموا قولا غيرا الذي قيل لهم اي لم يجحدوا كما
امروا ولا قالوا ما امروا ولكن دخلوها من قبلها باستقامتهم
وقالوا عطا الله انا اي حطة حرام يتقونها حب لنا من هذا
الفعل وهذا القول قوله عز وجل فانزلنا علي الذين ظلموا قولا
غيرا وابدلوا ما قيل لهم ولم يسموا لولاية محمد وعلي
والما الطيبين فانزلنا علي الذين ظلموا غيرا وابدلوا
رجلا من السماء بما كانوا يفسقون يخرجون عن امر الله
وطاعته قالوا رجز الذي اصابهم انما مات منهم بالطاع^{عون}
في بعض يوم مائة وعشرين الف وهم من علماء الله تعالى
منهم انهم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم ينزل هذا الرجز

علي من علم انه يرب او يخرج من صلبه ذرية طيبة يوحده
ويؤمن بحمد ويرفد لولاية علي عليه واخيه نزيه الله
عز وجل واذا استنق موسى لقومه لعلوا واذا يابني
اسرايل اذا استنق موسى لقومه طلب لهم لسفيا لما الحقم
العطش في اتيه وصجوا بالكا الي موسى وقا لولا هلكنا
بالعطش فقال موسى لمي بحق محمد سيد الانبياء وبحق علي
سيد الاولياء وبحق فاطمة سيد النساء وبحق الحسن سيد
الاولياء وبحق الحسين افضل الشهداء وبحق عزهم وبنهم
سادة الازكيما لسفيت عبادك هؤلاء فاحي الله تعالى
اليه يا موسى اضرب بعضاك الجرف فصر به بها فانجرت
منه اثنا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كل قبيلة من بني
اب من اولاد يعقوب مشربهم فلا يزالوا اخرين في
مشربهم قال الله عز وجل كلوا واشربوا من رزق الله
انا كوه ولا تعثوا في الارض مفسدين ولا تسعوا فيها ونم
مفسدون عاصون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه من قام على مولانا اهل البيت سقاها الله من
محبته كاسا لا يغيثون به بدلا ولا يربدون سواها كاسا
ولا كاليا ولا ناصرا ومن وطن نفسه على احوال الكاره
في مولانا جعله الله يوم القيمة في عرصاتنا بحب يقصر

كل من فضته تلك العرصات ابصارهم عما يكاد يهزون من رجايمهم
وان كل واحد منهم لجيد بما له من رجاء كما حاطه في الدنيا
لما يلقاه بين يديه ثم يقول له وطف نفسك على احتمال الكا
في مولاه محمد وآله الطيبين فقد جعل الله لك ومثلك
من تخليص كل من تحب تخليصه من اهل الدنيا في هذه
العرصات فيدبصره فيحيط ثم يتقدم من بهم احسن اليه او
في له يا يقول او فعل او رغبة او حسن محض او رفاق
فيستقدم من بينهم كما يستقدم الدريم الصحيح من المكسور ثم
يقال له اجعل هؤلاء في الجنة حيث شئت فيزلهم خان رنا
ثم يقال له اجعل وقد جعلنا لك ومثلك من القاء من
تريد في نار جهنم فيراهم فيحيط بهم فيستقدم من بينهم كما يستقدم
الدنيا من العواصم ثم يقال له صيرهم في النيران الى حيث
شاء فيصيرهم حيث يشاء من مفاتيح النار فقال الله تعالى
لبنی اسرائیل لموجودین فی عصر محمد علیه السلام فاذا كان
اسلافكم انما دعوا الي مولاه محمد وآله فاستمعوا له فاستمعوا له
فقد وصلتم الي العرض الاكمل والمطلب الافضل الي مولاه
محمد وآله فانتم الان تقر لموا اليه عز وجل بالتقرب اليه
ولا تنقر بوا من تحمله وتباعدوا من رحمة بلا زوراد
عنا قوله عز وجل واذا قلتم يا موسى لن نصبر

علي طعام واحد اذكروا اذ قال اسلافكم لن نصبر علي طعام
 واحد لن والسلوي ولا بد لنا من خلط معه فادع لنا ربك
 يخرج لنا مما تنبت الارض من قلعها وقاياها من ماء وعدما
 ربنا قال موسى استبد لون الذي هو ادني با الذي
 هو خير يريد استبد عون الادي ليكون لكم بدلا من
 الا فضل ثم قال استبد عون الادي ليكون لكم بدلا من
 اهلوا مصر من الامصار من هذا ليه فان لكم
 ما لا تعلمون في مصر ثم قال الله عز وجل وضرب عليهم الذلة
 الحرية اخر وابها عند ربهم وعند موسى عبده والمسكنة
 سي لفقروا لذلة وباء وبغضب احتملوا الغيب والغمنة
 من الله ذلك بانهم كانوا بذلك الذي لحقهم من
 الذلة والمسكنة واحتملوا من غضب الله ذلك بانهم
 كانوا يكفرون بايات الله قبل ان ضرب عليهم الذلة
 والمسكنة ويقتلون النبيين بغير الحق وكانوا يتلونهم
 بنهر حتى بلا جرم كان منهم ايهما ولا الي غيرهم ذلك
 اتخذ لان الذي استولي عليهم حتى فعلوا الاثام التي
 من اجلها ضرب عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب
 من الله وكانوا يصعدون نجسا وزونا امر الله الي امر
 ابليس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه

اولا تفعلون كما فعلت بنو اسرائيل ولا تخطوا نعم الله ولا
 تنفروا على الله واذا ابني حدكم في رزقه او معيشته
 بما لا يحب فلا تجزن شيئا به لعل في ذلك حنفى ولا
 يكن ليقول الله ربنا محمداً واوله الطيبين ان كان ما كرهه
 من امرى هذا خيرا بى وافضل في دينى فصبرني عليه
 وقوتني على احتمال ما نشطني للنهوض بشئ اعاب به وان كان
 خلاف ذلك خيرا جدد علي به ورضني بقضائك علي كل
 حال فلك الحمد فانك اذا قلت ذلك قد راسه وليس لك
 ما هو خير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا عباد الله فاخذوا بالانتماء في المعاصي الناهية
 بها فان المعاصي يستولي بها الحذلان على صاحتها حتى
 توقعه فيما هو اعظم منها فلا يزال يصي ويتهاون بخذلته
 ويوقع فيما هو اعظم مما جتي حتى يوقعه في داء ولاية
 ومي رسول الله ودفع نبوة بني الله ولا يزال ايضا
 يبدل حتى يوقعه في دفع توحيد الله ولا يحاد في دين
 الله قال الله تعالى ان الذين اسنوا بالله وبعمازى
 الايمان به من لولاية علي بن ابي طالب والطيبين
 من آل الله والذين هادوا يعني اليهود والنصارى الذين
 زعموا انهم في دين الله متساوون والمصابين الذين

زعموا انهم صيوا الي دين الله وهم يقولون انهم كانوا
 من امن بالله من هؤلاء الكفار ونزع عن كفره ومن امن
 من هؤلاء المؤمنين في مستقبل اعمارهم ووفى
 بالهدى ^{البيان} لما اخذ من عليه محمد وعلي وخطنا بهما الطاهرين
 وعمل صالحا من هؤلاء المؤمنين فلهم اجرهم ثوابهم عند
 ربهم في الآخرة ولا خوف عليهم هناك حين يخاف الهاشون
 ولا هم يحزنون اذا خزنوا خالفون لانهم لم يعملوا من
 مخالفة الله ما يخاف من فعله ولا يحزن له ونظر امير
 المؤمنين عليه السلام الى رجل ثم اخوف عليه فقال ما بالك قال
 اني اخاف الله قال يا عبدا لله خف في نوبك وخف
 عدل الله عليك في مظالم عباده واطعه فيما كلفك ولا نعصه
 فيما يصلحك ولا تخف الله بعدد لك فانه لا يظلم احدا
 ولا يغذبه فوق حقه ابد الا ان يخاف سوء العاقبة
 بان يغير او يبدل فان اردت ان يومذك الله سوء عاقبة
 فاعلم ان ما نأتيه من خير بفضل الله وتوفيقه وما نأتيه
 من سوء فبإمهال الله وإفطاره اياك وحمله عليك قوله
 عز وجل واذا خذنا منكم ورفعنا فوقكم الطور
 خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه انكم ستقون
 ثم لو لستم بعدد لك فلو لا فضل الله عليكم ورحمته

نكسكم من الخاسرين ولقد علمتم الذين باعوا
 منكم في السبت قتلنا لهم كوتونا ثردة خاسئين فجعلنا ما
 شكلنا من بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين قال
 الامام عليه السلام قال لا الله عز وجل لهم واذا اخذنا
 فاذكروا اذا اخذنا ميتا فكم وعهودكم ان تقولوا بما في
 التوراة وما في الفرقان الذي اعطيه موسى مع
 الكتاب المخصوص بذكر محمد وعلي والطيبين من اهلها
 بانهم سادة المخلوقين والقوامين بالحق واذا اخذنا ميتا فكم
 ان تغروا به وان تودوه الي اخلافكم وما مروم
 ان بودوه الي اخلافكم الي خرمقد راني في الدنيا
 ليوم من محمد بن علي وسلمون له ما يامرهم في علي ولي
 الله عن الله وما يجرمهم به من حوال خلقا به بعد
 القوامين بحق الله فابيتهم يقول ذلك واستكبرتموه
 ورفعا فكم الطور ايجل امرنا جبريل ان يقطع من جبل
 فلسطين قطعة علي قدر معكرا سلاكم فرمخا في رخ
 فقطعها وجاء بها رفقا وروسم فقال موسى عليه السلام
 اما ان تاءخذوه بما امرتم به واما اني عليكم
 هذا الجبل فالجوا الي قبوره كارهين الا من عصمه من
 البئاد فانه قبله كما بغا فمخار انتم لا تلبس مجد واعفوا

وكثير منهم عرف خذيه لا ارادة الخضوع لله ولكن نظرا الى
 الجبل هل يقع ام لا واخرون سجدوا طائعين فخير بن فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احمدوا الله شريفا علي ثوابه
 اياكم تغفرون في سجودكم لا كما عفرو كفرة بني اسرائيل
 ولكن كما عفرو خيارهم قال الله عز وجل خذوا ما اتيناكم
 من هذه الامور والنواهي من هذا الامر الجليل من ذكر
 محمد وعلي والما الطيبين واذكروا ما فيه فيما اتيناكم
 اذ كر واجزى ثوابنا علي فياكم به وتشد يد عقابنا علي
 اياكم له لعلكم تتقون لتقوا المخالفة الموجهة
 للعباد فتستحقوا لذلك جزيل الثواب قال الله عز وجل
 هو ثم تولى ثم يعني تولى سلاكم من بعد ذلك عن القيام
 به والوفاء بما عهدوا عليه فلو لا فضل الله عليكم
 ورحمته بامثالها لايام للتوبة وانظارهم لحوا الخطيئة
 بالامانة لكنت من الما بين المعبودين قد خسرتم
 الآخرة والديالان الآخرة فدت عليكم بكفركم والدينا
 كان لا يحصل لكم نعمها لا خيرا منكم وبيني عليكم حرات
 نفوسكم وما نيكما التي قد افطعتم دونه او نكاهناكم
 للتوبة وانظروا كما للامانة اي فعلنا ذلك باسلافكم فاب
 من تاب منهم فسعدوا وخرج من صلبه من هذان يخرج

منه الذرية الطيبة التي تطلب في الله نياياه مغنيتها
 وتكسب في الآخرة بطاعة الله منبتها قال الحسن
 والحسين اما انهم لو كانوا دعوا لله بمحمد وآله بصديق
 من نبياتهم وصحة اعتقادهم من قلوبهم ان يعصمهم حتى
 لا يعاندوه بعد مشاهدة تلك المعجزات الباهرة التي
 ذلك بجوده وبكرمه ولكنهم قصروا فانثروا الهوبنا
 وسواسع الهوبنا في طلب لذاتهم ثم قال الله عز وجل
 ولقد علمتم الذين اعتمدوا عليكم في السبت لما استلادوا
 السمك فيه فقلنا لهم كونيوا قردة خاسئين بعد من
 عن كل خبر جعلنا هاتلك المسخة التي اخترناهم ولعنناهم بها
 كما لعنا بابا وردنا لما بين يديها بين يدي المسخة من قلوبهم
 الموبقات انني استحقوا بها العقوبات وما خلفها للفقير
 الذين شاهدوهم بعد مسخهم برئ دعون عن مثل افعا
 لما شاهدوا وما حل بهم من عقابنا وموعظة التنبين
 يعضون بها فيقارقون الخنايات ويعطون بها الناس
 وبعذر منهم المرديات قال علي بن الحسين عليهما السلام
 كانوا هؤلاء قوم يكون علي ثانيا في عزمهم وانباء
 عن اصطياد السمك في يوم السبت فتوصلوا الى حيلة ليجلوا
 بها لانفسهم ما حرم الله فخذوا اخاديد وعملوا طرقا نوذري

الى حيا من تنها للحيان لدخول فيما من تلك الطرق
 ولا ينهيا لها الخرج اذا سمعت بالرجوع فحان الحيان يوم
 السبت جارية عليا ما ناله لها قد خلت في خاد يد وحل
 في الحيا من لغدران فلما كانت عشية اليوم سمعت بالرجوع
 منها الى الخ لثامن صايد قها وراحت بالرجوع فلم تقدر
 وبقيت ليلتها في مكان يتعبها اخذها بلا اصطيد لاسر
 لما فيه وعجزها عن الامتناع لمع المكان لها وكانوا باخذوا
 يوم الاخذ ويقولون ما اصطدنا في السبت انما اصطدنا
 في الاحد وكذب عداء الله بل كانوا اخذوا بالاحاد بدتم
 التي عملوها يوم السبت حتى كثر من ذلك ما لهم ونراهم
 وتنعوا بالامساك وغير من الامتناع ابد بهم به فكانوا في
 المدينة نيفا ونمانيين القائل هذا منهم سبعون الفا
 وانكر عليهم الباقون كما قضى الله تعالى واسأله عن البقر
 التي كانت حاضرة البحر اذ بعدون في السبت الى به فذلك
 ان طائفة منهم وعضوهم وزجروهم وعدا من الله وفهم
 من انتقامه وشدايد باسه وحذروهم قاجا بوجه
 عن وعظهم لا يعطون قوما الله به لكم يد فوبهم هلاك
 الاضطلام او معذبهم عذابا شديدا جاب القابلون هذا
 لهم معذرة الي ربكم هذا القول سألهم معذرة الي ربكم

اذ كلنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليعلم ربنا عنا قلنا
 لهم وكرهنا لنعلم قلنا لو اوعلم يتقون ونفهم ايضا
 لهم ينفع فيهما الموعظة فينبغوا هذه الحديقة ويحذروا
 عقوبتها قال الله عز وجل فلما عتوا حادوا واوا عرضوا
 عن قبولها الزجر فيها نواعه قلنا لهم كونا قردة خاسئين
 سبعين من الجز مقصين قال فلما نظر القصة الماف اولين
 الي سبعين افعالا يتلبون موا عظمهم ولا يحفلون
 بخوفهم ايام وعخذ برهم لهما عز لوسم الي قرية اخرى
 قريبة من قريتهم وقالوا اننا نكره ان ينزل بهم عذاب الله
 ونحن في خلافهم فامسوا ليلة فحنى هم الله كلم قردة وبني
 بابل لمد بنة مغلنا لا يخرج منهم احد ولا يدخل اليهم احد
 وناسع بذلك اهل القرية فقصدوهم وتسموا حيطان البلد
 فاطلعوا عليهم فاذا كلهم رجلا لهم نساوهم قردة يخرج بعضهم
 في بعض يعرف هؤلاء الناظرون متعارفهم وقرابا لهم
 وخطاير يقول المطلع لبعضهم انت فلان قد مع عينه
 ويومي براسه ان نعم فاذا الواكد لك ثلاثة ايام ثم بعث
 الله عز وجل عليهم مطرا وديحا فخرنهم الي البحر وما بين
 مسخ بعد ثلاثة ايام وانما الذي ترون من هذه المصوت
 تصورهما فانما هي اشباها لاري باعيا بها ولا من فسلما

ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام ان الله منع هؤلاء
لا صلياد السمك فكيف تري ان الله عز وجل يكون حال
من قتل اولاد رسول الله و هلك حريمه فان الله تعالى
وان لم يمتني هم في الدنيا فان المعد لهم من عذاب في الآخرة
اضعاف اضعاف عذاب لمن قتل له يا بن رسول الله فاننا
قد سمعنا منك هذا الحديث فقال لنا بعض الصحابة كان
قتل الحسين عليه السلام باطلا فهو اعظم من سب السمك
في السبت فما كان يغضب علي قاتليه كما غضب علي صيادي
السمك قال علي بن الحسين عليهما السلام قل هؤلاء انما
فان كان ابليس معاصيه اعظم من معاصي من كفرنا باغوا
يا هلك الله تعالى من ثنائهم كفوم نوح و فرعون فلم
لم يمتك ابليس و هو اولي بالهلاك فما باله اهلك هو
الذين قسروا عن ابليس في عمل الحريات و امهل ابليس
مع اتيانه كنف الحريات و ملا ان كان ربنا عز وجل
حكما نديره حكمة فمن هلك و فمن استبقى فكذلك
هؤلاء الصيادون في السبت و هؤلاء القاتلون للحسين
عليه السلام في القربى بما يعلم انه اولي بالصواب
و الحكمة لا يسال عما يفعل و عبادته يسألون قال
علي بن الحسين عليهما السلام اما ان هؤلاء الذين عندوا

في المسبب لو كان حين موافقته فقام له من الله ما لم يجر
 محمد والله الطيبين ان بعضهم من ذلك بعضهم وكذلك
 الناهون له لو سال الله عز وجل ان يعصمهم بمجاهد محمد
 والله الطيبين بعضهم ولكن الله عز وجل لم يسمعهم لك
 ولم يوفهم له فبنت معلومات الله تعالى فيهم علي
 ما كان مطروء في اللوح المحفوظ قال ابا فرقة السلم
 فلما حدث علي بن الحسين عليهما السلام بهذا الحديث قال
 له بعض من في مجلسه يا ابن رسول الله كيف نقايت الله
 تعالى و بوجع هؤلاء الاخلاف علي قبايع ما اتاه اسلامهم
 ومو يقول ولا تزروا زينة و زراخي فقال زيني
 انما بدني عليه السلام ان القرآن بلغة العرب فيقول
 فيه اهل اللسان بلغتهم يقول الرجل لثبي قد عار قومك
 علي بلد و قتلوا من فيه اغرته علي بلد كذا و قتلتم كذا
 و يقول العربي ايضا نحن فعلنا بيني فلان ونحن بيننا
 ال فلان ونحن خربنا بلدة كذا لا يد بدانهم باثروا
 ذلك ولكن يريد هؤلاء بالعدل و او لك بالامتحان
 ان قومهم فعلوا كذا فيقول الله عز وجل في هذه
 الايات انما هو توبيخ لاسلافهم و توبيخ لعدل علي
 هؤلاء لوجوبه لان ذلك موا للغة التي نزل بها

القرآن ولان هؤلاء الاخلاق ايضا راضون بما فعل
 اسلافهم من غير ان يدعوا لغيرهم فجاز ان يقال انهم فعلتم
 ايادى ربهم فيح فعلهم قوله عز وجل واذ قال موسى
 لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا انخذنا
 من وفاقا لا عود يا الله ان اكون من الجاهلين قالوا
 ادع لنا ربك بين لنا ما ي قال لا نه يقول انها بقرة
 لا فارض ولا بكرعوان بيند لك فافعلوا ما تؤمر
 قالوا ادع لنا ربك بين لنا ما لو نها قال انه يقول
 انها بقرة صفراء فافع لو نها نسا لنا ظر بين قالوا ادع
 ربك بين لنا ما ي انا البقر لنا به علينا وانا
 انشاء الله لنعبدون قال انه يقول انها بقرة
 لا ذلول تير الارض ولا يبق الحوت مسلمة لا شيت
 فيها قالوا الان جئت بالحق فخذوها و ما كادوا
 يفعلون واذ قلتم نضاد اراهم فيها والله مخرج
 ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله
 الموتى ويرىكم ابانة لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم
 من بعد ذلك فبني كالجمارة او اشد قسوة وان
 من الجمارة لما يتجر منه الانهار قال الامام عليه السلام
 قال الله عز وجل ليهود المدينة واذكروا اذ قال موسى

عليه السلام لقومه ان الله ياءمركم ان تذبجوا بقرة لقوم
بعضها هذا المنقول بن الظاهر كرم يقوم حيا سويا باذنه
عز وجل ويخبركم بقاته وذلك حين التي القبل بن الظاهر
فالزم موسى عليه السلام اهل القبيلة بما رآه ان يحلف حمون
من ما نلهم بالله النوري الشديد ال بن اسرائيل مغفل حمدا لله
الطيبين علي البرايا جميعا ما قلناه ولا علمنا له قاسم
فان حلفوا بذلك عن موافقة المقبول وان نكلوا فصبوا
علي القاتل او اقر القاتل فيقاد منه فان لم يقدر ان يصبوا
في مجلس نكاح الي ان يحلفوا او يترؤا او يشهدوا علي القاتل
وقالوا يا بني هه اما وقت ايماننا اسواتنا ولا اموا لنا
ايما لنا قال لا هكذا حكم الله وكان السببان امراة حسنا
ذات جمال وخلق كمال وفضل بارع ونب شريف وستر
تحنين كثير خطباها وكان لها بنو العوام ثلاثة فزيت
بافضلهم علما واتخذهم ستر افادتها التزويج به فاستد
جسد وبعي عمه الاخيرين له وخطاه عليها لا بنار عاين
انيرة ايار فعلا الي بن عمها الموضي فاخذاه الي دعوتها
ثم تلاه وحلاه الي محلة تشعل علي كثر قبيلة من بني
اسرائيل فالتقاء بين الظاهر ثم لبلا فلما اصبحوا وجدوا
القبيل هناك فعرف حاله فجاءوا ابناء عمه القاتلان له

فمن قاتلني نفسهما وحيثما للرب علي بروهما استعدادا
 عليهم فاحضرم موسى عليه السلام وسالهما فانكروا ان يكونوا
 قتلوه او علموا قاتله فقال حكم الله عز وجل علي من فعل
 هذه الحادثة ما عرفتموه قالوا لم نؤد فقالوا يا موسى اي نفع
 في يماننا اذا نذرنا عنا الغرامة الثقيلة ام اي نفع
 في عزامتنا لنا اذا لم ندرنا عنا الا ان فقال موسى عليه
 السلام كل المنفع في طاعة الله والايثار لأمركم فقالوا لا
 نمانني عنه فقلوا يا رسول الله عزم قبيل ولا جناية لنا
 وایمان عظيمة ولا حق في رقابتنا لو ان الله عز وجل عرفنا
 قاتله بعينه وكفانا ما وقيته فادع لنا ربك ان يبين لنا
 هذا نقائل لننزل به ما يستحقه من العقاب وينكشف
 امره لندوي لا لباب فقال موسى عليه السلام ان الله
 عز وجل قد بين ما احكم به في هذا فليس لي ان افرح
 عليه غير قاتله ولا اعترض عليه فيما امر الا بكوني ان
 لا احرم العمل في السبت وحرم الحمل لم يكن لنا ان نقرر
 عليه ان يغير ما به حكم علينا من ذلك بل علينا ان نسل
 حكمه ونلتزم ما الرضاء وسم ان يحكم عليه عيهم بالذي
 كان يحكم به علي غيرهم في مثل حادتهم فاحي الله عز وجل
 اليه يا موسى جيمه ابي ما افرحوا وملني ان يبين لهم

القاتل ليقتل ويسلم غيره من النعمة والكرامة قاتلي غماري
 يا جابهمداي ما انزحوا توسعة للرزق من خيار امك
 دينة الصلوة علي محمد وآله الطيبين والفضل لمحمد
 وعلي بعده علي سائر البرايا عينه في هذه الدنيا في هذه
 النفسه ليكون بعض ثوابه عن تعظيمه لمحمد وآله فقال
 موسى يارب بن لنا قاتله فاوحى الله تعالى اليه قل بني
 اسرائيل ان الله يبين ذلك بان يامركم ان تذبجوا بقرة
 فتضربوا بعضها المنقول فيحي فتسلمون لرب العالمين
 ذلك ولا تفكوا عن المسئلة واذا انتم مواظا هر كفي فذلك
 ما حكى الله عز وجل واذا قال موسى لقومه ان الله
 يامركم ان تذبجوا بقرة ان اردتم الوقوف علي القاتل
 وتضربوا المنقول ببعضها ليجي بخبر القاتل فتا لوا
 يا موسى اتخذنا هرا وسخرية تزعم ان الله يامر ان تذبجوا
 بقرة وناخذ قطعة من ميت ونضرب بها ميتا فيحي احد
 الميتين بلاقاة بعض الميت الاخر له كيف يكون مذاق
 موسى عوفه بالله ان اكون من الجاهلين انسا لي الله
 عز وجل ما لم يقل لي وان اكون من الجاهلين انما ارض
 امر الله بقياسي علي ما ناهدت دا فعا لنقول الله تعالى
 واسره ثم قال موسى عليه السلام وليس ماء الرجل نطفة

يا
 جابهمداي
 ما انزحوا
 توسعة
 للرزق

مئة ومائة امرأة كذا لك مائة مائة فبعد ذلك من
 الثمانية مائة بشر أحاسوباً وليس بدر كمال التي يجوز
 في أرضكم تنفع في أرضكم ونفعن ومي مئة ثم يخرج
 الله تعالى منها هذه السبيل الحسنة البهجة وهذه
 الباسنة المونعة فلما بهرهم موسى عليه السلام قالوا له
 يا موسى ادع لنا ربك بين لنا ما سيأتي ما صفها لنفد
 عليها فقال موسى ربه عز وجل فوالله إنها بقرة لا فارض
 كبيرة ولا بكر صغيرة لم تقبض عنوان وسط بين ذلك
 بين الفارض وال بكر فافعلوا ما تؤمرون إذا أمرتم به
 قالوا يا موسى ادع لنا ربك بين لنا ما لوها أي لون
 هذه البقرة التي تريدان تأمرنا بذكرها قال عن الله
 تعالى بعد السؤال والجواب أنها بقرة صفراء فافع
 حسنة لون الصفرة ليس بها قس تضرب إلى بياض
 ولا يمتنع تضرب إلى السواد لوها فافع تسرا البقرة
 لنا ظننا بها لبعثها وحسنة أو بريقها قالوا ادع لنا
 ربك بين لنا ما سيأتي ما صفها ربه ما صفها قال
 عن الله تعالى أنه يقول إنها إذا لول شير لم يدال
 لا تارة الأرض ولم ترض بها ولا تسقي الحرف ولا يبي
 من بحر له وإلى ولا ند يرا لواعير قد أعفيت عن ذلك

اجمع سلة من العيوب كلها لا يصيب فيها لاشية فيها لا يكون
 فيها من غيرها فلما سمعوا هذه الصفات قالوا يا موسى
 افقدنا من ربنا بنوع بقره هذه صفته قال لا ولم يقل
 موسى في الا بتداء بذلك لانه لو قال ان الله ياء مكرم
 كما نرا اذا قالوا ادع لنا ربك بيني وبيننا ما لؤمنا
 وما سي كان لا يحتاج ان يباله ذلك عز وجل ولكن
 كان يحسنهم هو بان يقول امركم ببقره فاي شيء وقع
 عليه اسم بقره فقد خرجتم من امره اذا ربحتموها قال
 فلما استقر الامر عليها طلبوا هذه البقره فلم يجدوها
 الا عند شاب من بني اسرائيل راوا الله تعالى في منامه
 محمدا وعليه طيبي ربيهما فقالا له امك كبت لنا محبا
 مفضلا ونحن نريد ان نسوق اليك بعض خرايطك في
 الدنيا فاذا راوا شرائه بقرتك فلا تبعتها الا بامر امك
 فان الله عز وجل يلقها ما يعينك به وعقبك ففرح
 الغلام وجاءه النوم يقربون بقرته فقالوا انكم تبغ
 نقرتك قال بدنيار بن والخياري قالوا قد رخصنا
 بدنيار فسلمها فقالت باربعه فاجرتم فقالوا فاعطيك
 بدنيار بن فاجرته فقالت بماية فانا لو اطلبون
 علي نصف ما تقول له ويرجع اليه فتضعف

في هذا الحديث ما يدل على ان الله تعالى لا يهلك
 ما يشاء من خلقه ولا يبدل ما قد جازى به
 خلقه من عباد الله تعالى

الفتن حتى يبلغ عنها ملائك نوراً كبيراً يكون ملائكة
 فاجب لهم ان يبعثوا فيهم وبعثوا واخذوا قطعة من عجب
 الذئب الذي خلق منه ابن ادم وعلبه بركب اذا اعبد
 خلقاً جديداً فصر بهما و قالوا اللهم بجاه محمد وآله
 الطيبين لا احييت هذا الميت وانطقته ليجز عن قائله
 فقال لما سويوا وقال يا بني الله قلني هذا انباء عبي
 علي ابنة عبي فتلا في والقياني في محلة هؤلاء لياخذوا
 ديتي فاخذ موسى الرجلين فتأبها وكان قبل الله يتنوم
 الميت ضرب بقطعة من البقرة فلم يحى فقال لواباني
 الله اين ما وعدتنا عن الله فقالوا موسى قد صدقت
 وقد لك الي الله عز وجل فاجاب الله تعالى اليه يا موسى
 اني لا اخلف وعدي ولكن قد سوا للفتي عن بقرته
 ملاء مسكادنا بئر ثم اجبي هذا تجمعوا الي الله فوقع
 الله جلداً للورحى وذن قاضي به جلده فاع خمسة
 الاف خمسة وبنار فقال بعض بني اسرائيل لموسى
 عليه السلام وذللك بحضرة المقتول المنشور المضروب
 ببعض البقرة لا نذري ايها العجب حياء الله هذا و
 انطاة بما نطق او اغناوه لهذا النبي بهذا يا ابا العظيم
 فاجاب الله اليه يا موسى قل لبني اسرائيل من انكم

ان اطلب في دنياه عيشه واعظم في جناتي محله واجعل الحمد
 والثناء للطينين فيما نأدسه فليفعل كما فعل هذا النبي انه
 كان قد سمع من موسى بن عمران نياهما السلام ذكر محمد علي
 والما الطيبين وكان يعلم معلما ولم يعل على جميع الخلائق
 من الجن والانس والملائكة مفضلا فلقد لك صرفت ابيه
 المال العظيم لينعم بالطيبات ويتكرم بالهبات والصلوات
 وينجب مبرور فداني ذوي المودات ويكتب بنفقاته
 ذوي العداوات قال النبي يا بني مه كيف احفظ هذا
 سؤال ام كيف احذر من عداوتي من عبادي في منها
 وحسد من يحسد في لاجلها قال قل عليا من السلوة على
 محمد وآله الطيبين ما كنت تقوله قبل ان تنالها فان
 الذي رزقكها به لك القول مع صحة الاعتقاد فحفظها
 عليك ايضا بهذا القول مع صحة الاعتقاد فحفظها النبي
 فآراها حاسدا له ليفسدها او ليرسوخها او عما صب
 ليصيبها الا دفعه الله عز وجل بلطف من لطفه حتى
 يمنع من ظلمه اختيارا او منعه منه باقة او داهية حتى
 يكتفه عنه فكيف اضطرارا قال فلما قال موسى عليه السلام
 تنقذ لك وصارا لله عز وجل له بما لله حافظا
 قال هذا المستورا اللهم اني اسألك بما لك به هذا النبي

من الصلوة على محمد وآله الطيبين والناسل بهم ان يتبين
 في له بنا منعا بانه عني ويزي عني عديبي وحادي
 ويرزقني فيها خير كثيرا فاجي الله اليه يا موسى
 انه كان لهذا الفتي المنصور بعدا لقتل سنون سنة وقد
 وهبت له بماله ونوسله بمحمد وآله الطيبين سبعين
 سنة تمام مائة وثلاثين سنة صحيحة حواسه ثابت بها
 جنانه قوية فيها شهواته تبتغى بجلال هذه الدنيا وعيش
 ولا يفار فيها ولا تفارقه فاذا كان حينه كان حينها
 ومات جميعا معا فصلا لا يجراني ومصارا زوجيني فيها
 ناعين ولوسا لني يا موسى هذا الشقي لقائل بمثل ما نزل
 به هذا الفتي على صحة اعتقاده ان اعصمه من الحسد
 فاقنعه بما رزقته وذلك هو الملك العظيم لفعلت
 ولوسا لني بذلك مع التوبة من ذنبه ان لا افصحه
 لما افصحته ولصرفت هؤلاء عن فراح ابانة القارين
 ولا عني هذا الفتي من غير هذا الوجه بقدر هذه المال
 اوجده ولوسا لني بعد ما افصح وتاب لي ونوسل
 بمثل وسيلة هذا الفتي ان الناس فعله بمحمد ما الظن
 لا وليا به فيعقون عنه القصاص لفعلت وكان
 لا يعيره بفعله احد ولا يذكره فيم ذاكره لكم ولا فظلم

اوتيه من شأنا نأذوا فضل العظيمة واعدل بالمنع على
 من شأنا وانا لفريرا حكيم فلما ذبحوا قال له تعالى
 قد بحوها وما كادوا يفعلون فإرادوا ان لا يفعلوا
 ذلك من علم ثم البقرة ولكن اللجاج حطم على ذلك
 وانها هم لموسي عليه السلام حذاهم عليه قال فخرجوا الى
 موسي عليه السلام وقالوا اقتربت البقرة ودفعت
 الي الكنف واستجنا للججاج عن قلوبنا وكبرنا فادع
 الله تعالى لنا بسعة الرزق فقال لهم موسي عليه
 السلام ويحكم ما اعيى قلوبكم اما سمعتم دعا النبي صاحب
 البقرة وما اوردته الله تعالى من لغتي وما سمعتم
 دعاء المقول المنشور وما امره من امر الطويل
 والسعادة والنعمة والتمتع بمجوايسه وسابريته وعقله
 لم يدعون الله تعالى بمثل دعائيهما وتوسلون
 الي الله بمثل وسيلتهما ليدفانكم ويحبركمكم
 ويسد خطكم فقالوا اللهم لك الجانا وعلي فضلنا
 فازل فقرنا وسد خطنا بجا، عذو علي وفاطمة والحسن
 والحسين والطيبين من اهلنا ورجل به اليه يا موسي
 قل لهم ليدع ربهم وسموا الي خربة بني فلان ويكشفوا
 في موضع كذا لموضع عينه وجهه ايضا قليلا ويستخرجوا

بما هناك فانه عشرة الاف لف دينار ليردوا على كل من
 دفع في ثمن هذه البقرة مادفع لتعود احوالهم ثم
 يتقاسموا بغير ذلك ما يفضل وموخره الاف لف
 دينار على قدر مادفع كل واحد منهم في هذه الخنة
 لتضاعف مقام خراج علي تؤسلم بمجدوا له الطيبين
 واعتقادهم لتفضلهم فذلك ما قال الله عز وجل
 واذا قلتم نقسا فاذا اراءتم فيها اختلفتم فيها ونداروا
 التي بعضكم الذنب في قتال لقتول علي بعض وادراه
 عن نفسه وذويه والله يخرج منكم ما كنتم تكتمون
 ما كان من خبر القاتل وما كنتم تكتمون من رادة تكذب
 موسى باقر احكم عليه ما قدرتم ان ربه لا يحبه اليه
 فلما اضربوه بعضها بعضا بقره كذا لك عجزا لله الموتي
 في الدنيا والاخرة كما احبب الميت بملافة ميت اخر
 في الدنيا قبل في ما الرجل ما المرأة صهي اليه الذي
 كان في الاصلاب والارحام حيا واما في الاخرة فان
 الله تعالى ينزل بين نعمة الصور بين رايغ النعمة
 الاولى من دوين سماء الدنيا من البحر المسجور انديقال
 الله فيه والبر المسجور ومومني كني الرجال فيمطر ذلك
 على الارض فيلبي لما اني مع السموات باليه ينبتون

من الارض ويحبون نورا لله عز وجل وبريكرا بانه يبارك
 اياه سوار هذه الدلائل على توحيد ونبوة نوح عليه
 السلام بنبيه وفضل محمد وعلى علي الخليلين سيدا امة وعبدا لله
 وفضل الله الطاهرين السبين علي ما رزق الله اجمعين لعلكم
 تفعلون وتذكرون ان الذي فعل هذه العجايب لا يامر
 الخلق الا بالحكمة ولا ينار محمدا له الا انهم افضل في الابواب
 قوله عز وجل ثم فقت قلوبكم من بعد ذلك فهي
 كالحجارة او أشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار
 وان منها لما يشفق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من
 خشية الله وما الله بغافل عما تعملون قال الامام عليه
 السلام قال الله عز وجل ثم فقت قلوبكم ورجت وبيت من
 اخبروا الرحمة قلوبكم معاشر اليهود من بعد ذلك من بعد ما بنت
 من الابواب الباهرات في زمان موسى ثم من الابواب المعجزات
 التي شاهدتموها من محمد فهي كالحجارة الباسية لا ترشح طوية
 ولا تنقص منها ما يستفيع به ابي انكم لاسخا الله تعالى ترون
 ولا من مزالك ولا من حوائج تصدقون ولا بالمعروف
 تنكرومون ونجودون ولا الضيف ترون ولا مكروبا
 تعفون ولا نبي من الانبياء تعاشررون وتعايلون اي
 اشد فسادا بهم علي الامميين ولربيت لهم كما يقول الملائكة

اكلت خبزا ولحما وسولا يريد به اني لا ادري ما اكلت
 بل يريد به ان يهود علي السمع حتي لا يعلم ماذا اكل وان كان
 يعلم انه قد اكل وليس معناه ان اشد قسوة لان هذا السند را
 فلفظ عز وجل بر تقع عن ان يغلط في خبره
 فربستدرك علي نفسه الفلظ لانه العالم بما كان وما
 يكون ان لو كان كبرت كان يكون وانما يستدرك علي
 نفسه المخلوق المنقوص ولا يريد به ايضا في كالحجارة
 او اشد قسوة لان هذا تكذيب الاول بالثاني لانه
 قال وفي ك الحجارة في لشد لا اشد منها ولا ايسر فاذا
 قال بعد ذلك او اشد فقد رجع عن قوله الاول لاننا
 ليس باشدء هذا مثل من يقول لا يجزي من قلوبكم خبر
 لا قليل ولا كثير فابهم عز وجل في الاول حيث قال اشد
 وبين في الثاني ان قلوبهم اشد قسوة من الحجارة
 لا بقوله او اشد قسوة لكن بقوله وان من الحجارة
 لما يتفجر منه الانهار اي في التساوية بحيث لا يجزي
 منها الخير باهود وفي الحجارة ما يتفجر منه الانهار فنجي
 بالخير والنيات بني ادم وان منها من الحجارة لما يتفجر
 فيخرج منه الماء وهو ما يقطر منها الماء فهو خير منها دون
 الانهار التي تنفجر من بعضها وقلوبهم لا يتفجر منها الخيرات



ولا تثنى فخرج منها قبل من الخيرات وان لم يكن كثيرا ثم
 قال عز وجل وان منها يعني من الجارة لما يسط من خشية الله
 اذا اقم عليها باسم الله وباسمي اوليائه محمد وعلي وفاطمة والحسن
 والحسين والطيبين من الحمد صلى الله عليه وسلم وليس في قلوبكم
 شيء من هذه الخيرات وما الله بغافل عما تعملون بل عالم به
 يحازكم بما تؤبه عادل عليكم وليس ينظركم يشده حاكم
 ويؤلم عقابكم وهذا الذي وصف الله تعالى به قلوبهم
 وهيئنا نحو ما قال في سورة النساء ام لم نصيب من
 الملك فاذا لا يؤنون الناس فقيرا وما وصف به الجار
 هيئنا نحو ما وصف في قوله لو انزلنا هذا القرآن على
 جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وهذا القوم
 من الله تعالى لليهود والنواصب واليهود جميع الامرين
 وانزفوا المحبين فلفظ علي اليهود ما مر بغيره رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقال جماعة من رعاياه وذوي الاموال
 والبيان منهم يا محمد انك تمجونا وتدعي علي قلوبنا فما يعلم
 خلافة ان فيها خير كثيرا نعصوم ونصدق ونواصي القضا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الخبز ما اريد به
 وجه الله تعالى واعمل على ما امر الله تعالى فلما امر به
 به الربا والسمعة ومعاندة رسول الله وانما الرافضيين له

والتمالك والشرف عليه فليس فخير بل هو النزال الخالص
 وبالعلي صاحبه يعذبه الله به أشد العذاب فقالوا له
 يا عذانت تقول هذا ونحن نقول بل ما شفقه إلا لا بطلان
 امرك ودفع رياسك ولتفريق اصحابك عنك وهو
 الجهاد الاعظم تؤمل به من الثواب لاجل الاجتم فاقول حوالنا
 انا نساوينا في الدنيا وفي قاي فضل لك علينا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله يا اخوة اليهود ان الدنيا وفي
 نساوي فيها المؤمن والمبطلون ولكن حجج الله ولا يله
 تفرق بينهم فبكشف عن ثوبه المبطلين وتبين عن
 حقايق المحققين ورسول الله عهد لا يفتنم جملكم ولا يكلفكم
 التلبم له بغير حجة ولكن يثبت عليكم حجة الله التي لا يمكنكم
 دافعها ولا تطيقون الامتناع من موجهها وفوز هبت
 بركم اية من عنده تشكروا وقلتم انه مكلف مصراع محال
 فيه معمول امسوا طاعا عليه او متان بحيلة ومقد مات فالذي
 تفرحون فبذارب العالمين قد وعدني ان يظهر لاسم
 ما تفرحون ليقطع معاذيرا الكافرين منكم ويزيدني
 بها يراهم مني منكم قالوا قد انصفنا يا محمد فان وقت
 باوعدت من نفسك من الانصاف ولا فاقول ارجع عن
 دعواك اني قد انا في ما ارادته وسلم حكم التوراة

عما نقرحه عليك وغفر ربنا بطل دعواك فيما ترومه من
 جنتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 المصدق بين عبيدكم لا نرعي ما فرحوا ما انتم مقرحون
 لنقطع معادكم فيما نسالون فقالوا له يا محمد زعمت انه
 ما في قلوبنا شيء من مراسد ا لنفوس وما نرى القصدنا
 ولا نفقه في ابطال الباطل واحقاق الحق ولا اجارا بين
 من قلوبنا ورا طوع الله منا وهذا الجبال نحضرنا فلم بنا
 الي بعضها فاستشهد علي تصديقك وتكذبنا فان نطق
 بنصديك فانت الحق بلزنا انما عليك وان نطق بتكذيبك
 او صمت فلم يرد جوابك فاعلم بانك المبطى في دعواك
 المعاند لهواك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 نعم ملوا بنا الي ايهائيتم فاستشهد له ليشهد لي عليكم
 فخرجوا الي اوع عن جبل راوه فقالوا يا محمد هذا الجبل
 فاستشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 جبل اتي انا لك بجاه محمد وآله الطيبين الذين بذكروا
 اسمائهم خفف الله العرش على كواهل عمانية من الملائكة بعد
 ان لم يجد رواعي وم خلق كثير لا يعرف عددهم الا
 الله عز وجل وبحث محمد وآله الطيبين الذين بذكروا
 اسمائهم تاب الله على ادم وغفر خطيئته واعاده الي مرتبه

٢٩٤
ونحن نحمدوا له الطيبين الذين بذكرا سماهم وسوال الله
بهم رفع ادريس في الجنة مكانا عليا لما شهد لمحمد بما اودعك
الله بصدقه علي هو كذا اليهود في ذكر فساد قلوبهم
ونكديهم في حقدهم لقول محمد رسول الله فترك الجبل
وتزلزل وفاق من خنده لما نادى يا محمد اشهد انك
رسول ربك لعل بين وسبدا الخلق اجمعين واشهد ان
قلوب هؤلاء اليهود كلوا عفت افسى من بحارة لا يخرج
منها خيرا كما قد يخرج من البحارة اما سبيلا او تبحرا واشهد
ان هؤلاء كاذبون عليك فيما به بعد منك من الغربة
علي رب العالمين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه وابائكم ايها الجبل امرك الله تعالى بطاعني
فيما التمس منك بجاه محمد وآله الطيبين الذين بهم نحن
الله تعالى فوحا من الكرب العظيم وبروا الله اثار علي
ابراهيم وجعلها عليه سلا ما ومكة في جوفنا لئلا نعلي
سرير وفراش ونزله بر تلك الطاغية مثل من لاحد
الملوك الارض اجمعين وانبت حوا اليه من الاشجار
الخضرة النظرة الزهدة وعموما حوله من فواع النور
بلا يوجد الا في فصول اربعة من جميع السنة قال
الجبل اهل شهد يا محمد لك بذلك واشهد انك لو امرت

عجزك ان يجعل رجاك ندبا نزودا وخنار بر لنعل او^{معلم}
 ملائكة نعل وان يلقب الثيران جليد او الجليد نيرانا
 فعل او هبب الماء الى الارض او يرفع الارض الى السماء
 فعل ان يصير اطراف اسواق وان تغارب والوفاد كلها
 نرة كسرة او كس لنعل وانه ند جعل الارض والسماء طينك
 والجبال والبحار تنصرف بامرک وسائر ما خلق الله من
 الريح والنور والحيوان والانس واعضا الحيوان
 لك طبيعة وما امر بها به من شيء يمتد فقال ان يهز
 محمد عليا نبيه وتبين ند اجلك سرقة من اعتجلك خلد
 مختور هذا الجبل فهم يظنون هذا الكلام وعني لا ندري
 انسمع من الرجال ام من الجبال لا جبرئيل هذا الاصفاءك
 الذين يجمع في مفرقهم فان كنت قاد فافتح من موفك
 هذا الي ذلك الترار وامر هذا الجبل ان ينقطع من صله
 فببر اليك اذ ينالك فاذا حضرك وعني لنا هذا
 فزوا ان ينقطع نسيب من ارتفاع صمكة ثم ترتفع السلي
 من قطعته فوق العلبا وتختفي العلبا تحت السلي فاذا
 اصل الجبل قلنه وقلنه اصله نعلم انه من الله لا يفتن
 بوطاة ولا بمقارنة هو من مفردين فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه وانشارا لي حجر فيه خمسة

ارطال فقال يا ايها الجرد سرح قد خرج ثم قال مخاطبه خذ
وخرجه من اذنك فسيب عليك ما سمعت فان هذا جزء
من ذلك الجبل فاخذ الرجل قاذوا اليه فلق الجبل
بمثل ما يلق به الجبل اول من قصدني رسول الله صلى الله
عليه وآله واتحاه به فما ذكره عن فتوبه يهود وبنما اخر
به من نفاقهم في دفع امر محمد باطل ووبال عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله واتحاه به اسمعت هذا
اخلف هذا الجراجد بكلمك بومك انه الجراجد بكلمك قال
سافاني بما افترحت في الجبل فباعه رسول الله صلى الله
عليه وآله واتحاه به اي فضايع ثم نادى الجبل يا ايها
الجبل الحق محمد وال الطيبين الذين بجاهنهم ومسيله
عباد الله هم ارسلت علي قوم عاد وجاثر من اناية نزع
الناس كانهم اعجاز نخل خاوية وامرت بجريل ان يسمع
صيحته في قوم ماعج حتى صاروا كغنم الحنظرة اذا هتفت
من مكانك يا ذنان الله وجئت الي حنظرتي هذه ووضع
يده علي الارض بين يديه فترزق الجبل وصار كالقارح
الملاحج حتى رنى من اصبغه اقله فلزقا بها وفقدوا بها
انما سمع لك مطيع يا رسول الله رب العالمين وان
رئيت انوني سرورا المعاندين نرتي برك فقال رسول

الله صلى الله عليه وآله واصحابه ان هو الا قس حياحي
 ان امرك ان تمنع من اضيلك فتسيرد روكك ملك
 واصلك درونك فقال الجبل انا مري في ذلك يا رسول
 رب العالمين قل لي فانا قطع نصين والخط اعلا والى
 الارض وارفع اسنله فوق اعلاه فتعارف عه اصله
 واصله فرعه ثم نادى الجبل مقاشرا ليهود هذا الذي
 رزق دون مغرات موسى الذي تزعجونكم به ^{مؤمن}
 فنظر اليهود بعضهم اى بعض فقال بعضهم ما عن هذا
 محبس وقال اخر من هم هذا رجل مجتوب موفى له ^{المجرب}
 نتاني له العجايب ولا يعرفكم ما تشاهدون فنادى
 الجبل يا اعداء الله قد ابلغتم بما تقولون بنوة موسى
 هل لا فيكم موسى ان قلب العصي تبعانا وانقلاب البحر
 طرقا ووقوف الجبل كالظلة فوقكم متوفى يا نيك
 خذك بالعجايب فلا يعرفنا ما تشاهده فانقمتهم
 الجبال لمقاتلتها الصخور وزمنهم حجة رب العالمين
 قوله عز وجل افطمعون ان يؤمنوا لكم وقد
 كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
 من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين
 امنوا فاما لقوا منا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا

الحمد لئنهم بما فتح الله عليكم كما جئكم به عند ربكم
 أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون
 وما يعلنون قال الإمام عليه السلام في إيهود رسول
 الله صلى الله عليه وآله وإيهود أصحابه هؤلاء إيهود
 بمعجزته وقطع معاد برسم بواضع دلائله لم يتركهم
 مراجعتهم في حجه ولا ادخال الشيطان عليه في معجزته
 قالوا يا محمد قد آمننا بانك الرسول الهادي المهدي
 وإن علياً أخوك هو العلي والوصي وكافوا إذا
 خلوا بإيهود الآخرين يقولون لهم إن أظهرنا له
 الإيمان أمكن لنا من مكروهم وأعوان لنا علياً ضللاً
 واضطلام أصحابهم لأنهم عند اعتقادهم أننا منهم
 يتفوقنا علي سرارهم ولا يكتبون شيئاً فنطلع عليها أنما
 فيقصدوا إذا سمع بمعاوشتنا ومظاهرنا في أوقات
 اشتغالهم واضطرابهم وفي أحوال تغذرا لمدافعة
 والاستناع من الاعتداء عليهم وكافوا مع ذلك بتكروفي علي
 ما يراهم إيهود الأخبار للناس عما كانوا يشاهدونه من بآية
 وبمعانيه من معجزاته فأنظر الله تعالى محمد رسول الله
 علي سوء اعتقادهم وفتح دلائلهم وعلي أنكارهم علي من
 اعترف بما شاهدوه من آيات محمد ورواه صحيح بيها

وبأهات معجزاته فتعال عز وجل يا محمد فطمعون
 أنت وأصحابك من عليّ قالوا النبيين ان يؤمنواكم
 هؤلاء اليهود الذين سمعوا بحج الله فذهبوا قوم وبأيات
 الله ودلائله الواضحة قد فتنهم ان يؤمنوا لكم
 ينفذ قوكم وتلوهم ويبعدوا في الخلوات لئلا يظنهم شريك
 احواكم وقد كان فريق منهم يعني من هؤلاء اليهود
 من بني اسرائيل يسمعون كلام الله في جبل طور سيناء
 وامره ونواهيته ثم يرفونه عما سمعوه اذا ادوا الي
 من ورايهم من ساير بني اسرائيل من بعد ما عقلوه و
 علموا انهم فيما يقولونه كاذبون وهم يعلمون انهم في
 قبضهم كاذبون وذلك لانهم لما صاروا مع موسى الى الجبل
 سمعوا كلام الله ووقفوا على امره ونواهيته وجعلوا
 فاروا الي من بعدهم فشق عليهم فاما المؤمنون منهم
 فثبتوا على ايمانهم وصدقوا في نياتهم واما اسلاف هؤلاء
 اليهود الذين نافقوا رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 في هذه القصة فانهم قالوا لبني اسرائيل ان الله تعالى
 قال لنا هذا امرنا بما ذكرناه لكم ونهانا وانفخ ذلك
 بانكم ان ضعف عليكم ما امرتكم به فلا عليكم ان
 تنظروا وان واسعب ما عنه شئكم فلا عليكم ان تتركوه

وتوافقوه هذا وهم يعلمون انهم بقولهم كاذبون ثم اظهر
 الله نفاقهم الاخر مع جهلهم فقال يا الله عز وجل واذا التوا
 الذين اسوا كما نوا اذا التوا سمان والمقدار وبادر
 وعارفا لوالنا كما بياكم ايماننا نبوة محمد مفرونا بالايمان
 بامامة اخيه علي بن ابي طالب وابنه اخوه الهادي
 وورثته الموالي وخليفته علي امته ومجرب عدته والوا في
 بذمته والناقض باعنا سياسته وقيم الخلق لنا بدلم
 عن سخط الرحمن الموجب لمدان طاعوه رضا الرحمن
 وان خلفاء من بعده هم الضوم الزاهرة والاروار
 السيرة والنفس المنسية الباهرة وان اوليائهم اولياء
 الله وان اعدائهم اعداء الله ويقول بعضهم شهدان
 عدا صاحب المعجزات ومقيم الدلالات الواضحات
 هذا الذي لما تواطت قرين علي قتله وطلبوه فقد البرز
 ايسر الله ايديهم فلم تعلم وارجلهم فلم تنهض حتى
 رجعوا عنه خاطبين معلومين لو شاء محمد وحده قتلهم
 اجمعين وهذا الذي لما جات قرين واشخصته اليه بل
 ليحكم عليه بصدقه وكذبه خر هبل لوجه نبوته
 وعلي اخيه بامامة ولاوليايه من بعده بوراثة
 والقيام بسياسة وامامة وهذا الذي لما الجاة قرين

الى الشعب ووكلاوا به من يمنع اقبال قوت قوت من
 خروج احد عنه يخرفا ان يطلب لهم قوتا عدا هناك
 كافرهم ومؤمنهم افضل من لمن والسوي كل بالاشهي
 كل واحد من انواع الاطعمة الطيبات ومن اصناف
 الحنوت وكاسم احسن الكسرات وكان رسول الله
 صلي الله عليه وآله راصحا به بين اظهرهم اذا را هم
 وقد ضاق بنسيف فيهم صد ودم قال بيده هكذا ببناء
 الى الجبال وهكذا ببناء الى الجبال وقال لها انذني
 فتدفع وتناخر حتى يصيروا بذ لك في صحراء لا يرى
 طرفنا ثم يقول بيده هكذا وبيده هكذا ويقول اطلعي
 يا ايها المودقات الحمد وانصار ما اودعها الله من
 الاشجار والامار وانواع الزهور والنبات فتطلع من
 الانجارا باسفة ورايا حين الموفنة والخضرات
 الزهدة ما تمنع به القلوب والابقا ويحلي به لعموم
 ولا تكارو يعلمون انه ليس لاحد من ملوك الارض
 مثل صحراهم علي ما يشمل عليه عجائب انجارها وتدل
 نمارها واطراد انهارها وعفارة رايا حينها وحسن
 بناتها ومحمد الذي لما جاء رسول النبي جل يندوه ويقول
 يا محمد ان الحبوط الذي في راسك مياني ضيقت عليك

مَكَرُومِيَّتِكَ إِلَى يَثْرِبَ وَأَهْلًا تَزَالُ بِكَ تَنْزُكُ وَتُحْشَدُ
 عَلَيَّ مَا يَفْسِدُكَ وَيُفْلِكُكَ إِلَيَّ أَنْ تَفْسِدَ قَاعِي أَهْلِيهَا
 وَتُعْلِيَهُمْ حَرًّا بِرَعْدِكَ لَوْرُكَ وَمَا أَرِي ذَلِكُ إِلَّا وَجْهِي
 إِلَيَّ أَنْ يَتَوَرَّعَ عَلَيْكَ قَرِيضُ صَوْدَةٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِقَصْدِكَ
 وَدَفْعِ ضَرُوكَ وَبَلَايِكَ قَلْقَامُ بِسَفَايِكَ الْخَيْرِ
 بِكَ وَبِإِسَاعِدِي عَلَيَّ ذَلِكُ مِنْ هَوَاكَ بِرَبِّكَ مَبْغُشُ لَكَ
 تَهْلِيهِ إِلَيَّ مَسَاعِدَتِكَ وَمُنَاطَا نَزْلِكَ خَوْفُهُ لَنْ يَهْلِكَ
 بِهَلَاكَكَ وَيُعْطِبُ عِيَالَهُ بِعُطْبِكَ وَيَنْقَرُ هَوَا مِنْ بَلِيهِ
 بِفَقْرِكَ وَفَقْرِ شَيْعَتِكَ أَوْ يَنْقَرُ وَقَدْ أُنَا عَمَّاكَ
 إِذَا تَهْدَرُوكَ وَدَخَلُوا دِيَارِي سَمِ عَنُوهُ لَمْ يَفِرْ قَوَائِي
 مِنْ وَالَاكَ وَتَعَادَاكَ وَأَضْطَلُّوْهُ سَمِ بِأَضْطِلَامِهِمْ لَكَ
 وَأَنْوَا عَلَيَّ عِيَالَهُمْ وَأَمَوَا لَهُمْ بِالْبَيْتِ وَالْهَيْكَلِ يَا نَبِيَّ
 عَلَيَّ مَوَا لَكَ وَعِيَالِكَ وَقَدْ عَذِرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ بَالِغٍ
 مِنْ أَوْضَحِ أَدَبِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيَّ عَمْدُ صَلَاتِي إِلَيْهِ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَطَا هُوَا لَمْ يَنْهَ خُصْرَةٌ كَافَّةً أَصْحَابَهُ عُلُوَّةُ
 الْكَفَّارَةِ مِنْ يَهُودِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَهَلَكُ أُمَرَاؤُهُ
 يَجْنِبُوا الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْبُرُوا بِأَلْوَتُوبٍ عَلَيْهِمْ سَائِرُ مَنْ
 هُنَاكَ مِنْ لَكَافِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ قَدْ أَهْبَتِ مَنَا تِلْكَ وَاسْتَمَلَتْ رِسَالَتُكَ

قال لي قال فاسمع اجواب ان ابا جمل بالمكان
 العطب يهدوني ويزب العالمين بالنصر والظفرية
 وحبر الله اصدق والقبول من الله احسن لن نصر محمد
 من يخذ له او يفتب عليه بعد ان ينصر الله ويفضل
 بخود وكرمه عليه قل له يا با جمل انك راسلتي بما لا
 في جلدك الشيطان وانا اجيبك بما القاء في خاطري
 الرحمن ان الحرب بيننا وبين كايمة اليمسع وعشرين
 ما وان الله سيقلك فيها باضعف اصحابي ومسلمي
 انت وعسبه وشبهه والوليد وفلان وفلان يهود كرم
 عدو امن فريش في قلب يد ومسلمين اقل منكم
 سبعين عازر منكم سبعين احلم فلان هذا العظيم القيل
 ثم نادى جماعة من بحضرته من المؤمنين واليهود
 والنصارى وسائر الاخلاق الخيون ان اريدكم
 مصرع كل واحد من هؤلاء فليؤا الي تدرفان هناك
 المسمى والمحشر وهناك البلاد الاكبر لا منع قدي
 علي مواضع مقادعهم ثم سجد ونها لا تزد ولا تنقص
 ولا تغير ولا تاخر لحضة ولا قليلا ولا كثيرا فلم تخف
 ذلك علي احد ولم يحبه الا علي بن ابي طالب وحده قال
 نعم بسما الله وقال ابا فون نحن محتاج الي مركوب

ولات ونفقات فلا يمكننا الخروج الي هناك و هو
 مسير ايام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لسائر اليهود فاني ما ذا تقولون فقالوا نحن ان نشتري
 في بيوتنا ولا حاجة لنا في ميثنا هه ما انت في ادعابه
 عجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لا نصب عليكم في لسير الي هناك اخطر خطرة واحدة
 فان الله يقوي الارض عنكم ويوصلكم في الخطوة
 الثانية الي هناك فقال المؤمنون صدق رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه فلنشرف بهذه الآية
 وقال الكافرون ولما فقوم سوف نمحن هذا
 الكذب لينقطع عذر محمد وبشير عواء حجة عليه وضح
 له في كذبه قال فخطي القوم خطوة ثم الثانية ثم
 عندير بدر فبحيوا فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه فقال جعلوا اليبر ان علامة وادعوا
 من عند ما كذا اذا عاقدو عوا فلما انتهوا الي اخرها
 قال هذا مصرع ابي جهم بحجة فلان الانصار ي
 ويحز عليهم عبدا لله بن مسعود اضعف اصحابي ثم قال
 ادعوا من اليسر من جانب اخر ثم جانب اخر ثم من جانب
 اخر كذا وكذا اذا عاقدوا عددا لادع خلفه فلما

انتهي كل عدد الي اخره قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه هذا مصرع شبة وذاك مصرع شبة وذاك
 مصرع الزيد وسيف فلان وفلان الي ان ساء تمام
 سبعين منهم باسمهم وسيسر فلان وفلان الي ان ذكر
 سبعين باسمهم واسماء ابائهم وصفاتهم ونسبهم
 الي اسلافهم ونسبهم الي امراة منهم الي امراة لهم ثم
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه او تقسم
 علي ما اخبركم به قالوا بلى قال فان ذلك بحسبكم
 الي ثمانية وعشرين يوما من يوم التاسع والعشرون
 وعدا من الله منفعولا وقضاء حقا لا حرا ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا معاشر
 المسلمين واليهود اكثروا ما سمعتم فقالوا يا رسول الله
 قد سمعنا وعصينا ولا تنني فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه انكابة اذكركم فقالوا يا رسول
 الله فابن الدواة انكف فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه ذلك للملايكة ثم قال يا ملايكة
 ربي اكثروا ما سمعتم من هذه القصة في كاف واعملوها
 في كل واحد واحد منهم كنفا من ذلك ثم قال يا معاشر
 المسلمين تاملوا انكم وما فيها واخرجوه واقرأوه

فتأملوا ما فاذا في كل واحد منهم صحيفة قواما واذا فيها
 ذكر ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 في ذلك سواء لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر فقال
 اعبدوا ما في ايمانكم تكن حجة عليكم وشرفا للمؤمنين
 فيكم ووجه علي عدايتكم وكانت معهم فلما كان يوم بدر
 جرت الاسرى كلها بيد ووجدوها كما قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وصحبه لا تزيد ولا تنقص فابلوها
 كتبهم فوجدوها كما كتبه الملائكة فيها لا تزيد ولا
 تنقص ولا تتقدم ولا تتأخر فقتلوا المسلمين ظاهرا
 ووكفوا باطنهم الى خا لئلا يظنوا انهم بعض هؤلاء اليهود
 الى بعض قالوا اي نبي صنفتم اخبر قومكم بما فتح الله
 عليهم من الدلائل على صدق نبوة محمد وآمنة اخيه
 على الحجا جوكر به عند ربكم فانكم كنتم قد علمتم هذا
 وشاهدتموه فلم تؤمنوا به ولم تطيعوه وقد روي بحملهم
 ان لم يخبروهم بملك الايات لم يكن لهم عليهم حجة في
 غيرها ثم قال عز وجل فلا تعقلون ان هذا الذي
 يخبرونهم به ما فتح الله عليكم من دلائل نبوة محمد حجة
 عليكم عند ربكم قال الله عز وجل ولا تعلمون يعني
 اولي العلم هؤلاء القائلون لا خزانهم افتقدوا نورهم

الله نليك ان الله يعلم ما يرون وما يعلنون من هداية
 محمد و يخبرونه من ان اظنارهم ايمان به امكن لهم من الله
 واثارة اصحابه و ما يعلنون من الايات ظاهرة اليونس
 و يفتوا به علي سرارهم فيؤمن بها بعض من يضرهم
 و ان الله لما علم ذلك دبر لمحمد تمام امره و بلغ غاية ما اراد
 الله ببعثه و انه ينذر امره و ان تفاقهم و كذا هم لا يشرا
 قوله عز وجل و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا
 امانى و انهم الا يظنون فويل للذين يكفون الكتاب
 بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به قسرا
 قليلا فويل لهم مما كبت ايديهم و ويل لهم مما يكسبون
 قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل يا محمد
 و من وراء اليهود اميون لا يقرأون الكتاب لا يكون
 كالامى من شرب الى مائه اي هو كما خرج من بطن امه يقرأ
 و لا يكتب لا يعلمون الكتاب لمنزل من السماء و لا
 الكذب به و لا يميزون بينهما الا امانى الا ان يقرأ
 عليهم و يقال لهم ان هذا كتاب الله و كلامه لا يعرفون
 ان قري عليهم من الكتاب خلاف ما فيه و انهم
 الا يظنون اي ما يقول لهم و ما هم من تكذيب محمد
 في نبوته و امانته علي سيد عترته و هم يفلدوهم مع انه

محمد عليهم السلام قال فقال رجل الصادق عليه السلام
 فاذا كان هذا اليوم من اليهود لا يعرفون الكتاب
 الا بما يسمونه من علمهم لا سبيل لهذا في غيره فكيف ذمهم
 بتقليدكم والقبول من علمهم وعلى عوام اليهود الا
 كسرنا بتلذذ علمهم فان لم يجز لارلايك القول من
 علمهم لم يجز لمولا القول من علمهم فقال بين عوامنا
 وعلمنا وبين عوام اليهود وعلمهم فرق من جهة ونسوة
 من جهة اما من حيث استوفوا فان الله قد ذم عوامنا بتقليدكم
 علمهم كما قد ذم عوامهم وانما من حيث فتر قوا فلا قال
 بيني ذلك بين رسول الله قال عليه السلام ان عوام
 اليهود كانوا قد عرفوا علما يعمد بالكذب لصراح وبكل
 الحرام واليهما وبغير الحرام عن واجبهما بالسفاهات
 والفتايات والمقائعات وعرفهم بالتعصب الشديد للشيء
 يفارقون به ادبهم وانهم اذا تعصبوا از لواحقه
 من تعصبوا عليه واعطوا املا بسحقه ان تعصبوا له من
 امثال غيرهم وظلموهم من اجلهم وعرفهم بفارقون
 الحرمات واضطروا بمعارف قلوبهم الي ان من فعل
 ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا
 على الوسايط بين الخلق وبين الله فذلك ذمهم

لما قلدها من قد عرفوا من قد علموا انه لا يجوز قبول
 خبره ولا تسد به في حكمه ولا لعل بما يورد بها لهم
 عن من لم يناد به ووجب عليه التمسك بنفسه في
 امر رسول الله صلى الله عليه وآله وآله واصحابه اذ كانت
 ولا يلهو وفتح من ان تخفي وان تفر من ان يتضر لم تترك
 عوام امتنا اذ امر فوامن فتنا بهم انفسنا ^{العصبة} ^{لنفس}
 الشديدة والتكالب على حكم الله وحرمانها واهلاك
 من يعصون عليه وان كان الاصلاح امرا مستحقا ^{لنفس} ربا
 بالبر والاحسان على من يعصوا له وان كان بلا دلالة
 ولا فائدة مستحقا فمن قلدها من عوامنا مثل هؤلاء النفا
 وهم مثل اليهود الذين زعموا الله بالتقليد لنفسه فتنا
 فاما من كان من الفقهاء متابنا لنفسه حافضا لدينه
 مخافا لاهواه مطيعا لاهل من مولاة فلعوام ان يقلدوه
 وزد لك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فان
 من ركب من القبايح والفاخش مراكب فسقة فقهاءنا
 فلا تقبلوا منهم عنا شيئا ولا كرامة لهم واما اكثر الخليل
 فيما يحمل عنا اهل البيت لذلك لان الفسقة يحملون
 عنا وهم بحر فونه باسره يحلم ويصنعون الاشياء على غير
 وجهها لعل معرفتهم واخرين يتعدون الكذب علينا

نجره من عذرنا له بنا ما سوزادهم الي نا وجههم ومنهم قوم
 كتاب لا يدرون علي ما قدح فينا يعلمون بعض علونا
 الحجة فتوجهون به عند شيعتنا ويتقصون عندنا بنا
 نرئيسون اليه اضعافه واضعاف ضعافه من الاكاذيب
 بنا التي نحن براء منها فيقبله المتكلمون من شيعتنا علي
 انه من علونا فضلووا واصلووا وسم اضر علي ضعفاء شيعتنا
 من جيش يزيد علي الحسين بن علي عليهما السلام وصحابه
 فانهم يلبسون الارواح والاموال وللذين عنده
 افضل الانواع حوال لنا لحقهم من عدا بهم وهو لا ي
 علما انسوا لاصبون المشهور بانهم لنا موالون ولا عدا
 معادون يدخلون اليك والبهاء علي ضعفاء شيعتنا
 فضلوهم ويمنعونهم عن قصد الحق المصيب لاجرم ان
 من علم الله من قلبه من هؤلاء العوام انه لا يريد الاصابه
 دينه وتغيبه وليه لم يتركه في يد هذا اللئيس الكافر
 ولكنه يقين له مؤننا يقف به علي الصواب ثم يوفقه
 الله تعالى للقبول منه فجمع له بينك خير الدنيا والآخرة
 وجمع علي من اضله لعن الله نياتي الآخرة فقول
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه شرار علما
 امنا المصلون عنا القاطعون للطرق ابنا المسجون

اصداقنا المتشبهون اصداقنا بالانبا يصلحون
 عليهم و محمد للنبي مستغنون و يلغون ما عرشن بكرامات الله
 معجورون و يصلحون الله في صلوات ملائكة المقربين
 علينا من صلواتهم علينا مستغنون ثم قيل لا مير المؤمنين
 عليه السلام من خير خلق الله بعد ائمة الهدي و منبج
 الهدي قال العلماء اذا صلحوا قبل من شرار خلق الله
 بعد ابليس و فرعون و عمرو و بعد المسلمين باسماكم
 و الملقبين بالنايك و الاخذين لا مكتموا لما من
 في مماكم قال العلماء اذا فدواهم المظهرون بلا بطل
 الكائنون للحقايق فهم قال الله عز وجل او ليك
 يا نعم الله و يلغون اللاعنون الا الذين تابوا الى
 مولاه عز وجل فويل للذين يكتبون الكتاب
 بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشرخوا به ثمنا
 قليلا قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل لقوم
 من هؤلاء كثيرا كثيرا صفة زعموا انها صفة النبي صلى
 الله عليه و آله و اصحابه و موخلاف صفة وقالوا
 لتضعين هذه صفة النبي لمبعوث في اخر الزمان
 انه طويل عظم البدن و البطن اصعب شعر و محمد
 بخلافه و هو يحيى بعد هذا الزمان بمسبب سنة

وَإِذَا أَرَادَ الْبَيْتُ لَكَ لَبِّي لَمْ يَلِدْ عَلِيٌّ خَتَنَاهُمْ رِجَالَهُمْ
 وَيَدْعُو لَمْ يَلِدْهُمْ أَمَّا بَانْتِهِمْ وَيَكْفُرُوا أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً خَيْرَةً
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ وَخَدَمَهُ
 عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاهْلٍ خَاصَّةً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَوَيْلٌ
 لِمَنْ كَتَبَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْحَرَامَاتِ ^{لَهَا}
 لَصِفَاتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الشَّدَّةُ لَهُمْ مِنْ
 الْعَذَابِ نِيسَاءٌ بَقَاعُ جَهَنَّمَ وَوَيْلٌ لَهُمُ الشَّدَّةُ مِنَ الْعَذَابِ
 نَابِتَةٌ مَضَافَةٌ إِلَى الْأُولَى مَا يَكْسِبُونَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي
 يَأْخُذُونَ بِهَا إِذَا بُنُوا أَعْوَامَهُمْ عَلَيَّ الْكَفَرُ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ
 اللَّهِ وَابْنِ مُحَمَّدٍ لَوْصِيَّةِ أَخِيهِ عَلِيٍّ وَبِإِلَهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا لَنْ نَمْسَا النَّارَ إِلَّا مَعْدُودٌ
 قُلْ نَتَّخِذُ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يَخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ
 تَفَرِّقُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مِنْ كَسْبِ سَيِّئَةٍ
 وَاحْتِاطَ بِهِ خَطِيبُهُ فَأَوْ لَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا لَوْ أَنَّ يَهُودَ الْمَدِينَةِ ^{بَعِثَ} الْمُنْظَرِينَ
 لِلْإِيمَانِ الْمَسْرُورِينَ لِلنِّفَاقِ الْمَدْبُورِينَ عَلِيٌّ رَسُولُ
 اللَّهِ وَذَوِيهِ يَمُوتُونَ فِيهِ عَطِبَهُمْ لَنْ نَمْسَا النَّارَ

الا ايا ما معدودة وذلك انه كان لهم اصابها وواحدة
 رشح من المسلمين بغير حق كنتم بغير حق حبيهم فان
 كانوا به عار فبني حياة لهم لارحامهم وراسها رتم قال
 لهم هو لا يهرقون هذا المنافق الذي تعاون
 انكم به عند الله مستحق عليكم رتم بون ابا برهم
 هو لارا يهوديان مده ذلك العذاب الذي نذب
 به لهذه الذنوب ايا ما معدودة تنقصي ثم نصبر
 بعده في النمة في الجنان فلا يستعمل المكروه في الدنيا
 للذات الذي هو بقدر ايام ذنوبنا فانها تنفي
 وتنقصي نكرو قد حصلنا لذات الحرية من الخدمة
 و لذات نعمة الدنيا ثم لا يبالى بما يصيبنا بعده
 فانه اذا لم يكن داما فكانه قد فني فقال الله عز وجل
 قبل يا محمد اتخذت عند الله عهدا ان عذابكم علي كقرم
 بمجد وعلي ذنوبكم لا يات في نفسه وفي علي وما ير
 خلقا به واولا به منقطع عز و ايمر بل ما هو الا عذاب
 و ايمر لا تقاذله فلا يجتر و ايلي الانام والقباج
 من الكفر بالله وبرسوله و بولاية المنسوب
 بعده علي امته ليسوسهم ويرعاهم سياسة الوالد
 الشقيق الرحيم لولده ورعاية الحبيب المستحق

علي خامسة فلن نجلت الله عهد: فكن ذلك انتم بما تدعون
 من نانا ب و ن فكم هذا في حرام تقولون علي
 الله ما لا تعلمون اتخذتم عمدا ام تقولون بل انتم
 في ايها ادعيتكم كاذبون ثم قال الله عز وجل و قد ا
 نزلناهم علي من كتب سيرة و احاطت بهم خطيبته فان
 اذ ما علم السلام البيعة المحيطة بدري تخرج عن
 جملة دين الله و تنزعه عن ولاية الله و لو منه
 من تحت الله سي الشرك بالله و الكفر به و الكفر
 بنبوة محمد رسول الله و الكفر بولاية علي بن ابي طالب
 كل واحدة من هذه سيرة مخبئة به اي تحيط باعماله
 فتبطلها و تخفها فان لك تاملون هذه السيرة
 المحيط اصحاب النار سم فيها خالدون ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه و آله و اصحابه ان ولاية علي
 حسنة لا يضر معاني شي من السئات و ان جلت الا
 ما بصيب اهلبا من التطهير منها عجن الدنيا و بعض
 العذاب في الآخرة الي ان ينجو منها بشقاعة مواليه
 النبيين الطاهرين و ان ولاية اسد اد علي و خلفه
 علي سيرة لا ينفع معاني شي الا ما ينفعهم و يطاعهم
 في الدنيا بالنعمة و الصحة و السعة فيرد و الآخرة

وكنتم من الذين لا يرون العذاب
 علي لا يري الجنة ابدا الا ما يراه ما يري من الجنة
 من ان يوايه من ذلك عليه ورائه في داره
 وان من يولي عليا ويري من عدايد ورسام
 لا يرايه لا يري النار بعينه ابدا الا ما يراه فيقال
 لو كنت له علي غير هذا لكان ذا كما واك الا ما يراه
 هذا ان كان سرفا علي غنه بما دون المكرا الي ان ينفذ
 بحسنه كما ينفذ الله ربته با محام ثم ينفذ عنها
 بشقاعة مواله في قال رسول الله صلى الله عليه و
 واتحاجه اتقوا الله معاشر شيعة فان الجنة
 لن تنفونكم وان ابطات بكم عنها فابح انما لكم
 فتنا فسنوا في رجائنا قيل فهل يدخل جنتهم احد
 بن عبيك يعني علي عليه السلام قال من قدر
 نفسه بخالفه عدو علي عليه السلام بافلان انت
 قد زلفس لا تطلع لرافقة مواليك الا خاير ولا
 لمعا فقة الجود الاحسان ولا ملا بكة الله المقربين
 لا فصل الي ما هناك الا بان تظهر سنك ما هانها
 يعني ما عليك من الذنوب فبدخل الي طبق الاعلى
 من جنتهم فيعذب ببعض ذنوبهم وشم من نصيبه

اسرار في الحسن بعض ذنوبه تملأه من عنا ومن
 عنا من بغيرهم ابد سوا له من خيار سبعتهم كما يلقط
 الطير الحبيب ومنهم من تكون ذنوبه اقل واخف فيلهم
 منها بالشد يد والنواب من السلاطين وغيرهم
 ومن الهنات بالابدان في الدنيا ليدل في قبره ومو
 ظاهره منهم من يقرب موته وقد بقيت عليه ثلثه
 نزعته ويكفر به عنه فان بقي شيء في به ولا يجد
 فيوضع فيصرفون عنه ظهرفان كانت ذنوبه
 اكثر واعظم ظهرفانها بشدا يد عرسات يوم القيامة
 فان كانت اعظم ظهرفانها في الطبقات الا من حسنه
 ومسولاد اسد مجينا عذابا واعظم ذنوبا ليس هو را
 يسمون بشيعتنا ولكنهم يسمون مجيبنا والموا بين
 لا ولينا والمعادين لا عدائنا ان من شيعتنا شيعتنا
 واتبع اتارنا واقتدي باعمالنا وقال الامام عليه
 السلام قال رجل لسؤال الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه يا رسول الله فلان ينظر الي حرم جاره
 فان امكنه مولا فعه حرام لم يرع عنه فغضب رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه وقال لا يتولى به
 فقال رجل اخر يا رسول الله انه من شيعتك

من يفتقد مولاناك ومولانا علي ويترك من صدائكما
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه صل
 انه من شيعتنا فانه كذب ان شيعتنا من شيعتنا
 وشيعتنا في اعمالنا وليس هذا الذي ذكرته من هذا
 الرجل من اعمالنا وتل لا يصير المؤمنين عليهم السلام فلان
 مسرف علي نفسه بالذنوب الموبقات وموقع ذلك
 من شيعتكم فقال امير المؤمنين عليه السلام قد لبثت
 عليك كذبة او كذبان ان كان مسرفا بالذنوب
 علي نفسه يحينا وبعض اعدائنا فهو كذبة واحدة
 هو من محبينا لا من شيعتنا وان كان يوالي وليا لنا
 ويعادي اعدائنا وليس عيرف نلي نفسه كما ذكرت
 فهو منك كذبة لانه لا يرف في الذنوب وان كان
 يرف في الذنوب ولا يوالي اعدائنا ويعادي اعدائنا
 فهو منك كذبان قال رجل لامرأته اذ صلت الي
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 فليها عني من شيعتكم ام ليس من شيعتكم فسالها
 فقالت تولى له ان كنت تعبد بامرناك وشي
 عمار حرايك فانت من شيعتنا والا فلا رجعت
 فاخبرته فقال يا ويلي ومن ينك من الذنوب

والمخاطبا فانا اذا حير في نار فان من ليس من شيعتك
 فهو منا لد في نار فرجت امرأة فقالت لفاطمة
 عليها السلام ما قال زوجها فقالت فاطمة قولي له
 ليس هكذا شيعتنا من خيار اهل الجنة وكل عينا ومونا
 واو لباينا ومعا دي عداينا والمسلم بقلبه ولسانه
 لنا ليس من شيعتنا اذا خالفوا وامرنا ونواهيها
 في سائر المواقف وهم مع ذلك في الجنة ولكن بعد
 ما يظهرون من دقوبهم بالبلايا والارزاق او في
 عرصات القيمة بانواع شدائد ما او في طبق الا
 علي من جهنم بعذابها الى ان تستقد بهم حبنا منها
 وتقدم الي حضرنا وقال رجل للحسن بن علي عليهما
 السلام اني من شيعتكم فقال الحسن بن علي عليهما
 السلام يا عبد الله ان كنت لنا في امرنا وزواجنا
 مطيعا فقد صدقت وان كنت بخلاف ذلك فلا ترد
 في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة لست من اهلهما
 لا نقل اننا من شيعتكم ولكن قل اننا من مواليكم
 ومحبيكم ومعا دي عدا بكم وانت في خير ووالي خير
 نقال رجل للحسن بن علي عليهما السلام يا بن رسول الله
 اننا من شيعتكم قال نعم ان الله ورسوله قد بين شيئا يقول

الله لك كذبت وبخيت في دعوائك ان شيعتنا من سلبت
 قلوبهم من كل غش وغل ودغل ولكن قل انا من
 مواليك ومحبيكم وقال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام
 يا بن رسول الله انا من شيعتك المخلص فقال له يا عبد
 الله فاذا انت كابر اهيما المخلص عليهما السلام الذي
 قال له وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب
 سليم فان كان قلبك كظلمة فانت من شيعتنا وان لم
 يكن قلبك كظلمة وموتاه من الغش والغفل والاسرار
 فانك ان عرفت انك بقولك كاذب فيه انك
 تسبلا فجاج لا يبارقك الي الموت وجنام ليكون
 كفارة لكذبك هذا وقال ابا فر عليم السلام لرجل
 فخر علي اخرا تفاخري وانا من شيعتنا محمد الطيبين
 فقال له ابا فر عليم السلام ما غرت عليهم ورب
 الكعبة وعين منك علي الكذب يا عبد الله اما لك
 معك تنفقه علي نفسك احب اليك ام تنفقه علي
 اخوانك المؤمنين قال بل انفقه علي نفسي قال
 فلت من شيعتنا فانما نحن انفق علي المتحليلين
 من اخواننا احب لنا ولكن قل انا من محبيكم ومن
 الراجين اليكم وقل الصادق عليه السلام

ان عمارا لدني شهد اليوم عند ابن ليلى قاضي الكوفة
 بشهادة فقال له القاضي ثم يا عمار فقد عرفناك
 لا نقبل شهادتك لانك رافضي فقال عمار وقد ارتعدت
 فرائضه واستفرغها البكا فقال له بن ابي ليلى
 انت رجل من اهل العلم واحدثت ان كان يسوءك
 ان يقال لك رافضي فتبرأ من الرقض فانت من
 اخواننا فقال له عمار يا هذا وما ذهبك لله حيث
 ذهبت ولكني بكيت عليك وعلى ما بكيتني على نفسي
 فانك نسبتي الي رتبة شريفة لست من ههنا
 زعمت اني رافضي وبحك لقد حدثني الصادق
 عليه السلام ان اول من سبي لرفضه السيرة الذين
 لما شاهدوا اية موسى في عصاه امنوا به وتبعوه
 ورفضوا مرفوعون واستسلموا لكل ما نزل بهم
 فيما سمعوا من ارفضه لما رفضوا دينه قال رافضي
 من رفض كل امره الله وفعل كل امره الله فاني
 في زمان مثل هذا فانما بكيت علي نفسي خست ان
 يطلع الله عز وجل علي قلبي وقد نلت هذا الاسم
 الشريف علي نفسي فبعاني ربي عز وجل ويقول
 عمار كنت رافضا للباطل عاملا في الطاعات كما قال

بك فيكون ذلك مقصدي في لدرجات ان ساجني
 وموجيا لشديدا لعقاب علي ان ناقتني الا ان تدركني
 سواي بسفاهتهم واما بكاي عليك فلغظم كذبك في
 تسبتي بغير اسبي وشفقتي لشديتة عليك من عذاب
 الله ان صرفت اشرف الاسرار الي ان جعلته من
 ارد لها كيف نصير يدك علي عذاب كلمك هذه
 فقال الصادق عليه السلام لو ان علي عمار من الجن
 ما سوا عظم من السموات والارضين لمحت عند هذه
 الكلمات وانما التزبد في حسارته عند ربه عز وجل
 حتي يجعل كل خرد له اعلم من له بنا الف مرة قال
 وقيل لابي بن جعفر عليهما السلام مردنا برجل ينادي
 في السوق وهو ينادي انا من شعبة محمد وآل
 محمد خلص وهو ينادي علي ثياب يبيعها علي من يريد
 فقال موسى عليه السلام يا جاهل ولا ضاع امر عرف
 قدر نفسه اتدرون ما مثل هذا هذا شخص قال
 انا مثل سلمان واباذر والقداد وعمار ومع ذلك
 يباحسني بعه ويدلس عيوبه لبيع علي مشتريه
 ويشتري لشيء يمين فيرايد بطلبه فيوجب له ثم
 اذا غاب لمشتري قال لا اريد الا بكذاب ومن ياكلان

طلبه منه ايكون هذا كلمان واياذروا المقداد وعمار
 حاش لله ان يكون هذا هم ولكن لا نمنعه من ان يقول
 انا من جبي محمد وال محمد ومن معايلي وليا بهم وسعادي
 اعدا بهم قال ولما جعل الي علي بن موسى رضي عليهما
 السلم ولا يذال عهد دخل عليهم اذنة فقال ان قوما
 بالباب يستاذنون عليك يقولون نحن شيعة علي
 فقال انا مشغول فاصرفهم فصرهم فلما كان من
 اليوم الثاني جاءوا وقالوا كن لك فقال مثلها
 فصرهم الي ان جاءوه هكذا يقولون ويصرهم
 شهرين ثم ايسوا من الوصول وقالوا للحاجب قل
 لمونا انا شيعة ابيك علي بن ابي طالب وقد تمت
 بنا اعداونا في حجابك لنا ونحن نتصرف هذه الكرة
 ونهرب من بلدنا نجلا ولا نفقة هما حقنا وعجزا عن
 احتمال مضى ما يلحقنا بشماتة الاعدا بنا فقال علي
 بن موسى لرضا عليه السلام يذن لهم ليدخلوا
 فدخلوا عليهم فسلموا عليهم فلم يرد عليهم ولم ياذن لهم
 بالجلوس فبقوا قياما وقالوا يا ابن رسول
 الله ما هذا الجفا العظيم ولا استخفاف بعد هذا
 الجواب لصعب اي باقية تبني منا بعد هذا فقال

الرضى عليه السلام انا واما اصابكم من مصيبة فمما كتب
 ايد بكم وبعث عن كثير مما اقدت الابني
 عز وجل فكم وبر رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 واما مير المؤمنين من بعده من ابي الطاهر بن
 عليه السلام عتبوا عليكم فاقدت بهم فالوا لما
 يا بن رسول الله قال لدعواكم انكم شيعه امير
 المؤمنين عليه السلام علي بن ابي طالب وبعثنا
 شيعته الحسن والحسين وابوذر وسمان ولفداء
 وعمار و محمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من
 اوامره ولم يركبوا شيئا من فتن زواجه فاما
 انتم فاذا قلتم انكم من شيعته وانتم في كرا عا لكم
 له مخالفون مقصرون في كثير من الفرائض
 ونهاون بغير حق واخلواكم في الله وتفتون
 حيث لا تحب لثبة وتركون الثبة حيث لا بد
 من ثنية فلو قلتم انكم مع الله ومحبة والمؤمنون
 لا وليا به ولا لمعادون لا عدائ به لمانكره من
 قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة اربعونها ان
 لم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكتم الا ان تداركم
 رحمة من ربكم فالوا يا بن رسول الله فاننا نستغفر

الله ونسب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا
مولانا نحن محبوبكم ومحباوا ولبايكم ومعادوا واصحابكم
قال الرضي عليه السلام فرجا بكم يا اخواني واهل
ودي ارتفعوا ارتفعوا ارتفعوا فزال برفعهم
حتى الصقهم بنفسه ثم قال حاجة كرمرة حجتهم
قال ستين مرة فقال حاجة فاختلف اليهم
ستين مرة متواليه فلم عليهم ولا فرم سلاحي
فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم
واستحقوا الكرامة لحبهم لنا وموالاتهم وتفقد
امورهم وامور عيالهم فاستغفرتهم بنفقات ومبرات
وصلات ودفع معرات قال ودخل رجل علي محمد
بن علي الرضي عليه السلام وهو مسرود فقال مالي
اراك مسرورا فقال يا بني رسول الله سمعت
اياك يقول الحق يوم بان يسرا العبد فيه يوم
برز قه الله صدقات ومبرات وسد خلان من
اخوان له مؤمنين وانه قصد في يوم عشرة من
اخواني الفقرا لهم عيالات قصدوني من بلد
كذا وكذا فاعطيت كل واحد منهم فلانا سرهري
فقال محمد بن علي لهري انك حقيق بان تسران لمكن



اختلاء التراث الأصيل

احبطته اولم تحبطه فيما بعد فقال لرجل وكيف
 احبطه وانا من شيعتكم المخلص قال هاه قد ابطلت
 برك ياخوانك وقد قاتك قال وكيف ذاك
 يا بن رسول الله قال له محمد بن علي قراء قول الله
 عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
 بالبن والاذي يا بن رسول الله ما صنعت على
 القوم الذين تصدقت عليهم ولا اذيتهم قال له
 محمد بن علي عليه السلام ان الله عز وجل انما قال
 لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والاذي ولم يقل بالبن
 علي من تصدقوا عليه بالاذي من تصدقوا عليه
 وهو كل اذا فرى انوا ذاك القوم الذين
 تصدقت عليهم اعظم ام اذا كحفظك وملاكك
 الله المقر بين حوائك ام اذا ك لنا فقال لرجل
 بل هذا يا بن رسول الله فقال فقد اذيتني واذيتهم
 وابطلت صدقتك قال لماذا قال لقول لك
 وكيف احبطته وانا من شيعتكم المخلص قال وبجك
 اذري من شيعتنا المخلص قال لا قال فان
 شيعتنا حر قبل المو من مو من ال فرعون وصاحب
 الذي قال الله تعالى وجاء من قصي لمدينة

رجل يسيي وسمان وابوذروا المقداد وعمارا سويت
 نفسك بهولا اما اذيت بهذا الملائكة واذيتنا قال
 ان رجل استغفرا لله والتوب اليه فكيف قول قال
 قل من معك اليك ومحبك ومعادي صديق وتوكل
 او ليايك فقال فكذلك اقول وكذلك انا
 يا بن رسول الله وقد ثبت من لقول الذي
 انكرته وانكره الملائكة فما انكرتم ذلك الا بخيار
 الله عز وجل فقال محمد بن علي عليها السلام
 قد عادت اليك ثواب صدقاتك وزال عنها
 الاحباط قال ابو يعقوب بن زياد وعلي بن سنان
 رضي الله عنهما حصرا لبلة علي عرفة الحسن بن علي
 بن محمد عليهم السلام وقد كان ملك الزمان له
 معظما وحاشيته له مجلين اذ مر علينا ولي البلة
 والي الحسن ومعه رجل مكثوف والحسن بن علي
 مشرف من روضته فلما راه ا لوا لي رجل غني
 اجلالا له فقال الحسن بن علي عليها السلام
 عدالي موضعك فعاد وسوق معظم له وقال يا بن
 رسول الله اجذبت هذا في هذه البلة علي باب
 حانوت صبرني فانتمنه انه يريد نفيه والسرة

منه فقبضت عليه فلما سمعنا ان اضربه خمسين سوط
 وهذا سبيلي فبين اقصته من اخذه ليلا لسا لني فيه من
 لا اطيع مدافعتة ليكون قد سعي بعض ذنوبه بل ان
 يا بني من لا اطيع مدافعتة فقال لي ان الله ولا تغض
 لخط الله تعالى فاني من شيعه امير المؤمنين وشيعه
 هذا الامام ابني لقائم بامر الله فكففت عنه وقلت انما
 ربك عليهم فان عرفك بالتشيع اطلقتك ولما قطعت
 يدك ورجلك بعد ان جلدك الف سوط و قد
 جئت بك به يا بن رسول الله فمل من شيعه علي كما ادعي
 فقال الحسن بن علي عليهما السلام معاذ الله ما هذا من
 شيعه علي وانما ابلا في يدك لا اعتقاده في نفسه انه
 من شيعه علي فقال الوالي كيفيه مومنه الا ان اضربه
 خمس مائة لا اخرج علي فيها فلما نجاه بعيدا قال اسبلحوه
 فبطلوه و قام عليه جلادين واحد عن يمينه والاخر
 عن شماله فقالا وجعا فاهويا اليو بعضهما فكا
 لا يصيبان اسنه شيئا اغا يصيبان الارض فضج من ذلك
 وقال و بلكم تضربون الارض من بوا اسنه قد هبوا
 يضربون اسنه فعدك ايديهم فجعلوا يضرب بعضهما
 بعضا وبصيح وبناؤه فقال لها ويحكما اجمان انما

يضرب بعضكم بعضا ضرب الرجل فقالوا ما نضرب الا الرجل
وما نقصد سواه ولكن تعدل ايد بناحي يضرب بعضنا
بعضا قال فقال يا فلان ويا فلان مني دعي اربعة وصار
مع الاولين سنة و قالوا احيطوا به فكان تعدل ايد بهم
وزفع عصيهم الي فوق فكانت لانفع الايا لوالي
فسقط عن دابته وقال فلتقوني فلكم الله فضا لوال
ما ضربنا الا اياه ثم قال لغيرهم تعا لوالا فاضربوا هذا
جنا وا فضر بوه بعد فقال و بلكم اباي تضربون قالوا
لا والله لا نضرب الا الرجل قال لوالي فمن ابي لي
هذه النجاة براسي ووجهي و بدني ان لم تكونوا
تضربوني فضا لو املت ايماننا ان كنا قصدناك بضرب
قال لرجل يا عبدا لله للوالي ما تعبر بهذه الا لطاق
التي بها يصرف عني هذا الضرب و بلك ردوني الي الامام
وامثل في امره فقال فردوه الوالي ببالي بن بدي
الحسن بن علي عليهما السلام قال يا بن رسول الله عجا هذا
انكرت ان يكون من شيعتك ومن لم يكن من شيعتك
فهو من شيعة ابليس وهو في النار وقد رايت له من
المخزات ما لا يمكن الا للانبياء وقال الحسن بن علي عليهما
السلام للوالي يا عبدا لله ان كذب في دعواه انه من

قالوا وضا فقالوا لوال وضا فقالوا
بن علي عليهما السلام

كذبة لو عرفت ما نرعد هالان بنى جميع عذابك له ولبقى في
 المطبق ثلاثين سنة ولكن الله رحمه لا يملأ في كلمة على
 ما عني لا على تعد كذب وانت يا عبد الله واعلم ان الله
 عز وجل قد خلص من يدك كل عنه بانه موالي لنا ومن
 يحبنا وليس من شيعتنا فقال الوالي ما كان هذا كله
 عندنا الا سواء فما الفرق فانك لا تام عليهم السلام لئن
 ان شيعتنا سمنا لذين يسمون اثارنا ويطيعونا
 في جميع او امرنا ونواهبنا فاوليك شيعتنا فاما من
 خالفنا في كثير مما فرض الله عليه فليسوا من شيعتنا قال
 الامام عليهم السلام للوالي وانت فقد كذبت بكذبة
 لو تعدتها وكذبت بها لا بلال الله عز وجل بضرب الف
 سوط وبعث ثلاثين سنة في المطبق قال وماتى ابن
 رسول الله قال بزعمك انك رايت له معجرات ان
 المعجرات ليست له انما هي لنا اظهرها الله فيه اياها لنا
 وايضا حال جلالنا وشرفنا ونوقلت شاهدت فيه
 معجرات لما نكره عليك اليس احبا عيسى لميت معجزة اخي
 لميت ام لعيسى او ليس خلفه من الطين كميته الطير فصار
 طيرا باذن الله اتي للطاير او لعيسى او ليس الذي جعلوا
 قردة خاسئين معجزة افي هي معجزة للفرقة او لبني ذلك

الزمان فقال لوالي استغفرا لله وانوب اليه ثم قال
 الحسن بن علي عليهما السلام للرجل الذي قال انه شيعته
 علي يا عبدا لله لست من شيعته علي عليه السلام انما انت
 من مجيئه انما شيعته علي للذين قال الله عز وجل والذين
 امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم باب الجنة هم فيها
 خالدون سمعنا لذين امنوا بالله ووصفوه بصفاته
 ونزهوه عن خلاف صفاته وصدقوا محمدا في قوله و
 صوبوه في كل فعليه وراوا عليا بعد سيدا اما ما وروا
 تمام لا بعد له من امة محمد احد ولا هم اذا جمعوا في
 كفة يوازنون وزنه بل يرجح عليهم كما ترجح السماء علي
 الارض علي لدره وشيعته علي عليه السلام هم الذين
 لا يبالون في سبيل الله او فاعلموا انهم اوعوا علي الموت
 وشيعته علي عليه السلام هم الذين يوثرون اخوانهم
 علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم
 الله حينئذ بها سم ولا يفقد سم حينئذ مريم وشيعته علي عليه
 السلام هم الذين يقتدون بعلي في اكرام اخوانهم المؤمنين
 ما عن قولك قول لك هذا بن اقول علي قول محمد عليه
 السلام فذلك قوله وعلمنا انما نصحناك قصوا الفرائض
 كلها بعد التوحيد واعتقاد النبوة والامامة واعلموا

قضا حقوق الاخوان في الله واستعمال نفية من اعداء
 الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 مثل مؤمن لا نفية له كمثل جسد لاراس له ومثل مؤمن
 لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حراسه كلها
 صحبة فهو لا ينام بعقله ولا يصب بعينه ولا يسمع باذنه
 ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يرفع المكاره عن نفسه
 بالادلاء بحجة فلا يطمس لثي بيده ولا يتوضا الى شيء
 برجليه فذلك قطعه ثم قد فاضت المنافع ومصار عرضا
 لكل مكاره فذلك المؤمن اذا حمل حقوق اخوانه فارق
 فوات ثواب حقوقهم فكان كالعطشان يحضر الماء
 البارد فلم يشرب حتى يطفى فاذا سلب ذي الحواس
 لم يعمل شيئا منها له فاع مكروه ولا انتفاع بمحبوب
 فاذا سلب كل نعم مبثلي بكل نفوقا امير المؤمنين عليه
 السلام نفية من فضل اعمال المؤمن بصون بها نفسه
 واخوانه عن تفاجرين وقضاء حقوق الاخوان اشرف
 اعمال المتقين ويحلب مودة الملايكة المقربين ونوف
 الجوراء عين وقال الحسن بن علي عليهما السلام لولا النفية
 ما عرف ولينا من عدونا ولولا معرفة حقوق الاخوان
 ما عرف من الصياد شيء الا عوف تلي جميعا لکن الله

عز وجل يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كبت ايديكم
وبعضوا عن كثير وقال علي بن الحسين زين العابدين
عليهما السلام يغفر الله كل ذنب ويظهر منه في الدنيا
والآخرة ما خلا ذنبتين ترك التوبة وتصنيع حقوق
الاخوان وقال محمد بن علي عليهما السلام اشرف اخلاف
الائمة الفاضلين من شيعتنا التوبة واخذ النفس
ببنوق الاخوان وقال جعفر بن محمد عليهما السلام
استعمال التوبة لصيانة الدين والاخوان فان كان
هو محي الجاني فهو من اشرف خصال الكرم والمعرفة
بحقوق الاخوان من فمثل الصدقات والزكوات
والصلوات والحق والجاهدات وقال موسى بن جعفر
عليهما السلام وتحدثني فقير من بسالة سد فاقته
فضحك في وجهه فقال سالك مسيلة فان اصبتهما
اعطيتك عشرة اضعاف ما طلبت وان لم تصبها اعطيتك
ما طلبت وكان قد طلب منه مائة درهم فجعلها في بضاعته
ينعش بها فقال لرجل سل فقال موسى عليه السلام
لو جعل لك التمني لنفسك في الدنيا اذ اعطيتك ثمنها
قال كنت اتمنا ان اذق التوبة في ديني وقضاء حق
اخواني قال وما لك لم تسأل الاولاد لنا اهل البيت

قال ذلك فدا عطينه وهذا الماعطه فاننا انكرت علي ما عطينت
 واسأل ربي عز وجل ما منعت فقال حسنت اعطينه
 انني درسم وقال صر فها في كذا بعيني في العفص فانه
 مناع ايا بس وسيفيل بعد ما ادبر فانظر به سنة وانحلف
 الي دارنا و خدا لا خرا في كل يوم ففعل فماتت له سنة
 اد فدراد في ثمن العفص لنواحد خمسين فباع ما كان
 اشترى بالفي درسم ثلثين الف درسم وكان علي بن
 موسى عليهما السلام بين يديه فرس صعب و هناك راضة
 لا يجسر احد منهم ان يركبه وان ركبته لم يحسر ان يسير
 مخافة ان يشيب به ويرميه ويدوسه يخافوه وكان
 هناك بجي بن سبع سنين فقال يا بن رسول الله انا ذن
 بي ان اركبه واسبره واد به قال انت قال نعم لما ذاه
 لاني استوفيت منه قبل ان اركبه بان صلبت علي محمد
 واه الطيبين الطاهرين مائة مرة وجددت لولاية
 ابيكم اهل البيت فقال اركبه فركبه فقال سيره
 فسيره وما زال يسيره وبعده حتى نفيه وكده
 فنادي لفرس يا بن رسول الله قد امني منذ اليوم
 فاعفني منه ولا نصبر في تحنه قال الصبي سل ما مو
 خير لك ان يصبرك طالم تحت مومن قال الرضي

عليه السلام صدق اللهم صبره فلان الفرس فلما نزل الصبي
 قال سل من دواب اري وعبيد ها وجوارها ومن
 اموال خراي ما شئت فالك مؤمن قد نهرك الله
 بالايمن في الدنيا قال الصبي يا بني رسول الله واسبل
 ما اقترح قال يا فتى اقترح فلان الله تعالى يوفقك
 لا اقترح الصواب فقال سل لي ربك التقية الحسنة
 والمعرفة بحقوق الاخوان والعمل بما اعرف من لك
 قال لا ارضي عليه السلام قد اعطاها لك الله ذلك لقد
 سألته افضل شعرا والصالحين ودينارهم وقيل لمحمد بن علي
 عليهما السلام فلانا نحب في جواره علي قومنا خذوا
 بالهمة وضربوه خمس مائة سوط قال محمد بن علي عليهما
 السلام لك اتمل من مائة الف الف سوط في النار
 به علي لذة حتى يكفر ذلك قبل وكيف ذلك يا بني
 رسول الله قال انه في عيلة يومه الذي اصابه
 ما اصابه ضيق خاخ مؤمن وجهه بسم ابي الفضل وابي
 الدقاسي واني لذة ورواني له واسم نزل الغيبة
 ولم يستر علي اخوانه وغائلية فاتهم عند الخالفين
 وعرضهم للعدم وبسهم ومكر وهمة ونعرض هو
 ايضا فها الذين يستراهم وايسنة نند فتعبدوا

الهمة فوجهوا اليه وعرفوه دينه لينوب وينلا في ما فرط
 منه فان لم يفعل فليوطن نفسه علي ضرب خمس مائة سوط
 وجلس في مطبق لا يفترق بين الليل والنهار فوجه اليه قار
 وقصني حوالا اخ الذي كان قصر فيه مما فرغ من لك حتى عثر
 بالهص واخذ منه المال وخلص عنه وجاء الوشاء ^{روين} بعد
 اليه وقيل لعلي بن محمد عليهما السلام من اكل الناس خصال
 خير قال من اعلمهم بالنية واقضاهم لحقوق اخوانه
 وقال الحسن بن علي عليهما السلام عرفني الناس بحقوق اخواني
 واسد هم قضاهم اعظمهم عند الله ثانا ومن تواضع
 في الدنيا لاهوانه فهو عند الله من الصديقين ومن شيعته
 علي بن ابي طالب حقا ولقد ورد علي امير المؤمنين عليه السلام
 اخوان له مؤمنان اب وابن فقام اليهما واكرمهما
 واجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين ايديهما ثم ابر بطعام
 فاحضر فاكلوا منه ثم جاتين بطشت وابر بن خشب و
 منديل لبس وماء لصب علي يدي الرجل فتمرغ الرجل في المزاب
 وقال يا امير المؤمنين الله يراني وانت نصب علي يدي
 قال نعم واغسل فان الله غفر لي بك واخوك الذي
 لا يميز منك ولا يفضل عليك يريد بذلك في خدمته
 في الجنة مثل عشرة اصناف عدا اهل الدنيا وعلي حسب لك

في ماله فيها ففقد الرجل فقال علي عليه السلام افسدت
 عليك بعظيم حقني الذي عرقته ونخلته وتواضعك لله
 حتى جازاك عنه بان تدبني لما شرفك به من خدمتي
 لك لما غسلت مطبنا كما كنت تغسل لو كان الطائر عليك
 فتبرا ففعل الرجل ذلك فلما فرغنا والابن محمد
 ابن الحنفية وقال يا بني لو كان هذا الابن حضري
 دون ابيه لصبت علي به ولو كن الله عز وجل
 يا بني ان يسوي بين ابن وابيه اذا جمعما مكان لكن
 قد صب الاب علي الاب فليصب الابن علي الابن فصب
 محمد بن الحنفية علي الابن قال الحسن بن علي عليه السلام
 فمن اتبع عليا عليه السلام فهو لشيعي حقا فهو له عز وجل واذا
 اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا نعبدون الا الله ولا اله الا الله
 احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
 وقولوا للناس حسنا واقموا الصلوة واتوا الزكاة
 فتقوليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون قال
 الامام عليه السلام قال الله عز وجل لبني اسرائيل
 اذكروا اذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل عهدهم الموكد
 عليهم لا نعبدون الا الله اياي بان لا تعبدوا الا الله
 اياي لا تشبهوه بخلفه ولا تخفوه في حكمه ولا تفعلوا ما لا

به وجه تزيين به وجه غيرة وبالوا لدين احسانا
 واذا اخذنا ميثاقكم بان يعملوا بوالديهم احسانا مكافاة
 عن نعيمها واحسانهما اليهم واحتمال مكروه الخبيث
 فيهم لترفيهم ونود يعمر وذي القرنى قرايات
 الوالدين بان يحسنوا اليهم لكرامة الوالدين والتأييد
 وان يحسنوا الي لبناي الذين فقدوا ابائهم
 الكافلين لهذا منكم السابقين اليهم فندام وقوتهم
 المصلحين لهم مدائنهم وقولوا للناس الذين
 لا مؤنة لهم عليكم حسنا عما ملوكم بخلق جميل وارقبوا
 الصلوة والجنس وافيحوا ارضا الصلوة نبي محمد وآله
 الطيبين عند حوال غصبتكم ورضاكم وسدتكم
 ورخاكم ومومكم المعلقة لتلزمكم ثوابها
 اليهود عن الوفا بما نقل اليكم من لهذا الذي اذا
 اسلافكم وانتم مع ضون عن ذلك الهدى تاركين له
 فافلين عنه قال الامام عليه السلام ما قولكم لانبياء
 الا الله فان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 قال من شغلته عبادة الله عن مسئلة اعطاه الله
 ما يعطى السائلين وقال علي عليه السلام قال الله عز وجل
 من نوفي عرشه باعبادي اعبدوني فيما امرتكم

ولا تعلموني ما يصلحكم فاني اعلم به ولا ابغى نيلكم
مما يحكمه قال فاطمة مولاتي الله علينا من امره
الي الله خالص عبادتنا هبط الله عز وجل اليه افضل
مصلحته وقال الحسن بن علي عليهما السلام من عبد الله
عبدا لله له كل شيء وقال الحسين بن علي عليهما السلام
من عبد الله حق عبادته اتاه الله فوق ما تنه وكفايته
وقال علي بن الحسين عليهما السلام في كره ان اعبد
الله ولا عرض لي الاثوابه فاكون كالعبد الطمع
المطمع ان طمع عمل والامر يعمل واكره ان اعبد ما لا يخوف
عقابه فاكون كالعبد السوء ان لم يخف لم يعمل قبل
فلم تعبد فان لما هو الله يا ابا دية علي وانا نعمه
وقال محمد بن علي الباقر عليهما السلام لا يكون العبد
قائدا لله حق عبادته متى ينقطع عن الخلق كلهم اليه
فحينئذ يقول هذا خالسي فيقبله بكرمه وقال
جعفر بن محمد عليهما السلام ما انعم الله عز وجل علي عبد
اجل من ان لا يكون في قديم مع الله غير خال غيره وقال
موسي بن جعفر لكانم عليهم السلام اشرف الاعمال التقرب
بعباد الله عز وجل فقال علي لربي عليهم السلام
ببعد الكلم الطيب قول لا اله الا الله محمد رسول الله

علي ولي الله وخليفة محمد رسول الله حقا وخلفاؤه
 خلفاء الله والعلل الصالح يرفعهم الله في قلبه بان هذا
 مجمع كما قلته لسانى وقال الرضى عليه السلام ما في
 الارض من العباد المرابين لا يعد لون عند الله شيئا
 ضيلا رما يخلص عبادته وقال محمد بن علي عليهما السلام
 افضل العباد الا خلاص وقال علي بن محمد عليهما السلام
 لو سلك الناس واديا وتعبا لسلك وادي رجل عبد
 الله وحده خالصا وقال الحسن بن علي الرازي عليهما
 السلام لو جعلت الدنيا كلها لمة واحدة ولقيتها من بعد
 الله خالصا لرايت اني مقصر في حقه ثم اذا ذكر
 شربة من الماء رايت اني قد اسرفت وقال وقد قال
 الله عز وجل وبالله دين حسنا وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم افضلوا لديكم
 واحقما لشكر محمد وعلي وقال علي بن ابي طالب عليهما
 السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 يقول انا وعلي ابوا هذه الامة ومحققنا عليها اعظم
 من حق بوي وادبهم فاننا نصدقهم ان الطاعون من
 النار الى دار القرار وللحق من العبودية بخيار
 الاحرار وقال فاطمة صلوات الله عليها ابوا هذه الامة

محمد وعلي بغير ان اودهم وينقدانهم من لعذاب الله
 ان اطا عوتما وسماهم النعم الله ان قوا فتقوما قال
 الحسن بن علي عليهما السلام محمد وعلي ابوا هذه الامة
 فطوي لمن كان بحقهما عارفا ولهما في كل حواله مطيعا
 يجعله الله من افضل سكان جانه ويسعد به كرامته
 ورضوانه وقال الحسين بن علي عليهما السلام من عرف
 حق ابويه الا فضل محمد وعلي واطاعهما من طاعة قبل
 له جميع في ابائهم ثبت وقال علي بن الحسين عليهما
 السلام ان كان الابوان انما عظم حقهما علي ولادتهما
 لاحسانهما ليهن فاحسان محمد وعلي ابى هذه الامة
 اجل واعظم فضما بان يكونا ابويهم احق وقال محمد
 بن علي عليهما السلام من اراد ان يعلم كيف قدره عند
 الله فليظن كيف بوريه الا فضل عنده محمد وعلي قال
 جعفر بن محمد عليهما السلام من دعي حق ابويه الا فضل
 محمد وعلي لم يضره ما اصاب من حق بوري نفسه وما يروى
 عباد الله فانهما برضيا نبيا بسعيهما وتوان موسى بن
 جعفر عليهما السلام يعظم ثواب الله لموه علي قدرتهما
 المصلي علي ابويه الا فضل محمد وعلي وقال علي بن
 موسى الرضا عليهما السلام ما يكره احدكم ان يفتني عن به

وابيه الذين ولداه قالوا بوي والله قال فليجهدا ان لا ينه
 عن ابيه وامه الذين سماوا بوايهما افضل من ابوي
 نفسه قال محمد بن علي عليهما السلام قال رجل من ربه
 اني لاجب محمد وعلي حتي لو قطعت اربا اربا او فرقت
 لما زال عنه قال محمد بن علي لاجرم ان محمد وعلي
 معطيانك من نفسيهما ما تعطينهما انت من نفسك انهما
 ليسند عيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يعني ما بدله
 لها بجزء من مائة الف الف جزء من ذلك قال علي بن محمد
 عليهما السلام من لم يكن وادادينه محمد وعلي واكرم
 عليهما من والدي نسيه فليس من الله في حل ولا حرام
 ولا قليل ولا كثير وقال الحسن بن علي عليهما السلام
 من اثر طاعة ابوي دينه محمد وعلي علي طاعة ابوي
 نسيه قال الله عز وجل له لا وترنك كما اثرني ولا
 شرفك بحضرة ابوي دينك كما شرفت نفسك
 باجتماع علي حب ابوي نسيك واما قوله عز وجل ودي
 ابرني فهم من قرأ بانك من بيك واميك قبل ذلك
 اعترف حقهم كما اخذوا العهد به علي بني اسرائيل واخذ
 عليكم معاشرامة محمد بمعرفة حق قرابات محمد الذين هم
 الائمة بعده ومن يليهم بعد من خيارا مل دينهم

وقال الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله
واصحابه من رعي حق قرابات ابويه اعطي في الجنة الف درجة
بعد ما بين كل درجتين حصرا لفرس الجواد المضمومة سنة
احدي الدرجات من فضة والاخري من ذهب والاخري
من لؤلؤ والاخري من زمرود والاخري من زبرجد والاخري
من مسك والاخري من عنبر والاخري من كافور وتلك الدرجات
من هذه الاصناف ومن رعي حق قرني محمد وعلي وني من فضل
الدرجات وزيادة الثواب علي قدر زيادة فضل محمد وعلي
ابوي نبيه وقالت فاطمة صلوات الله عليها لبعض النساء رضي
ابوي دينك محمد وعلي بخط ابوي نبيك ولا ترضي ابوي
نبيك بخط ابوي دينك فان ابوي نبيك ان بخط
ارضنا محمد وعلي بنو ابي جزء من الف جزء من مائة
من طاعتها وان ابوي دينك ان بخط لم يقدر ابوا
نبيك ان يرضيا تماما لان ثواب طاعات اهل الدنيا
كلهم لا يفي بخطهما وقال الحسن بن علي عليهما السلام
عليك بالاحسان الي قرابات ابوي دينك محمد وعلي
فان اصنعت قرابات ابوي نبيك ما ياك راضعة
قرابات ابوي دينك محمد وعلي ثمر لك من شكر هؤلاء
الي ابوي نبيك وان قرابات ابوي دينك اذا سكر

عند ما باقل قليل فطرما لك يحط عنك ذنوبك ولو كنت
 من ما بين الذي الى العرش وان قرابات ابوي نبيك
 ان شكروك عند ما وقد ضيقت قرابات ابوي دينك
 لم يغنيا عنك قبلا فقال علي بن الحسين بن علي عليهم
 السلام حق قرابات ابوي ديننا وعلي واولياهما اخن
 من قرابات ابوي نسبنا ان ابوي ديننا يرضيان
 عنا ابوي نسبنا وابوي نسبنا لا يقدران ان يرضيا
 عنا ابوي ديننا محمد وصلوات الله عليهما وقال محمد بن علي
 عليهما السلام من كانا بوادينه محمد وعلي عليهما السلام
 اثر نديه وقرابتهما اكرم من ابوي نبيه وقرابتهما قال
 الله عز وجل فقلت الا فضل لا جعلك الا فضل واثر
 الاولي بلايتار لا جعلك بدار قاري ومناصة
 اولياي اولي قال جعفر بن محمد عليهما السلام من ضاق
 عن فضاخ قرائه ابوي دينه وابوي نبيه وقد ح
 كل واحد منهما في الاخر فقدم قراية ابوي دينه على
 قراية ابوي نبيه قال الله عز وجل يوم القيمة كما قدم
 قراية ابوي دينه فقد موياني جازم فيتراد فرق ما كان
 اعد له من الدرجات الف الف ضعفها وقال موسى
 بن جعفر عليهما السلام وقد قيل له ان فلانا كانت له الف

ودرم عرضت عليهم بضاعتان بشبههما لا تسع بضاعته لهما
 فقال ايها اربع لي قيل هذا بفضل رجحه علي هذا بالف
 ضعفه قال ليس يلزمه في عقله ان يؤثر الا فضل قالوا
 بلي قال فكذا اثنان قرابة ابوي دينك محمد وعلي افضل
 نوابا اكثر من ذلك لان فضله علي قدر فضل محمد وعلي علي
 ابوي نبيه وقيل للبرضي عليه السلام لا تجزك بالخاص
 المختلف قال من هو قالوا فلا نباع وناير ودراسم اخذها
 فرد ماله عن عشرة الاف دينار الي عشرة الاف ودرم قال
 بدره باعها بالف ودرم الميركن اعظم خلفا وحسرة قالوا بلي
 قال الا نبئكم باعظم من هذا خلفا وحسرة قالوا بلي قال
 ارايت لو كان له الف جبل من ذهب باعها بالف حبة من
 ريف الميركن اعظم تخلفا واعظم من هذا حسرة قالوا بلي
 قال فلا انبئكم بمن هو اشر من هذا تخلفا واعظم
 من هذا حسرة قالوا بلي قال من اشر في البر والمعروف قرابة
 ابوي لشبهه علي قرابة ابوي دينه محمد وعلي لان فضل
 قرابات محمد وعلي ابوي دينه علي قرابات ابوي نبيه
 افضل من فضل الف جبل ذهب علي الف حبة زايفا قال
 محمد بن علي رضي الله عنهما السلام من اخنار قرابات ابوي
 دينه محمد وعلي قرابات ابوي نبيه اخنار الله علي رؤس

المشهود يوم القيمة وشهره نخلج كراماته وشرفه بها علي العباد
 الامن ساواه في فضائله او فضله قال علي بن محمد عليهما السلام
 ان من اعظم حلال الله ايثار قرابة ابوي دنيك محمد و علي
 علي قرابة ابوي نبيك وان من البنات و بن جلال الله ايثار
 قرابة ابوي نبيك علي قرابة ابوي دنيك محمد و علي
 عليهما السلام ان رجلا جاع عيالا له فخرج بني له ما ياكلون
 فكسب درهما فاشترى به خبزا واد ما من برجل وامرأة من
 قرابات محمد و علي فوجدتهما جاعين فقال هؤلاء احق من
 اباي فاعطهما اياه ولم يدري بما اذا بجمع في منزله فجعل
 يمشي رويدا يفكر فيما يعقل به عند ثم ويقول له لهما ما فعل
 بالدرهم اذا لم يحسم بشي فبينا سو مخير في طريقه اذ خرج
 يطلب فدل عليه فاقصدا اليه كلبا من مصر و خسمانة
 و نيار في صرة و قالوا هذا بقية حملته اليك من مال ابن عمك
 مات بمصر و خلف مائة الف دينار علي تجار مكة و المدينة
 و عقار كثيرا و مالا بمصر و اضعا فذلك فاخذ الخمس
 مائة دينار و فرس علي عياله و نام ليلة فادرسول الله
 صلى الله عليه و آله و آحابه و عليا عليه السلام فقال له كيف
 ربي اعنا نالك لما اثرت و ابنتا علي قرابتك ثم لم يبق
 بالمدينة و لا بمكة ممن عليه شئ من المائة الف دينار

وقال الحسن بن علي عليهما السلام

الاثنا عشر علي في منامه وقال له اما بكرت علي فلان
 بجنة من ميراث ابن عمه ولا بكرنا عليك بهلاكك واضطلاك
 وازالة نعلك وابانتك من خشيتك فاصبر اكلمهم وحملوا الي
 الرجل ما عليهم حتى حصل عنده مائة الف دينار وما ترك
 احد بمصر ممن له عنده مال الا واثنا عشر علي في منامه
 وامره امرته وبنجيل مال رجل اسرع ما بقدر عليه واني
 محمد وعلي عليهما السلام هذا الموتر لقراءة رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه في منامه فقال له كيف رايت
 صنع الله لك فدا مننا من عبر ان يعجل اليك مالك وامرنا
 حاكما بان يبيع عقارك واملاكك ويستفتح اليك ثماننا
 لتشتري به لها من المدينة قال بنى فانا محمد وعلي حاكم
 مصري منامه فامرنا ان يبيع عقاره واستفتح ثمنه فخر
 اليه من تلك الاثمان ثلاث مائة الف دينار فصار اجني
 من بالمدينة ثمانا رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 فقال يا عبيد الله هذا بترارك في الدنيا علي ابناؤك
 قرابتي علي قرابتك ولا عطيتك في الآخرة بل كل حبة
 من هذا المال في الجنة الف قصر اصغرها اكبر من الدنيا
 منزلة من فيها خير من الدنيا وما فيها قال الامام عليه
 السلام واما قول الله عز وجل واليتامى فان رسول

الله صلى الله عليه وآله واصحابه قال حيث أله عز وجل
 علي بابناي لا نقطاعهم عن بابهم فمن ساء لهم ما ندهاه
 ومن أكرمهم أكرمه الله ومن مسح يده برأس يمينه فانه
 جعل له في الجنة بكل شجرة مرة تحت يده قصر اوسع
 من الدنيا بما فيها وفيها ما تشبهه الا نفس وتلد الا عبر
 وانتم فيها خالدون وقال الامام عليه السلام واشد من تم
 هذا النبي يمين عن ماله لا يقدر علي الوصول اليه ولا
 يدري كيف حكه فيا يتل اليهم به من شرايع دينه الا ان كان
 من شيعتنا عا لما بعلمونا وهذا الجاهل شريعتنا المتقطع
 عن مشاهدنا يمين في حجره الا ان هدا وارشده وعلمه
 شريعتنا كان معني في الرجوع الالي خدني بذلك اني عن
 ابايه عن رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وقال
 علي بن ابي طالب عليهما السلام من كان من شيعتنا عا لما بشرنا
 فخرج ضعفا شيعتنا من ظلمة جهلهم الي نور العلم الذي
 حوينا جاء يوم القيمة علي راسه تاج من نور يضي كل
 جميع تلك العرصات وحلة لا يقوم الا قل سلك منها الدنيا
 مجدا فيرما ثم ينادي مناد يا عباد الله هذا عا من تلامذة
 بعض الائمة الا ان اخرجة في الدنيا من حيرة جهله فليثبت
 بنوره ليخرجه من حيرة ظلمه هذه العرصات الي نزه الجنان

فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجبل
 ثقلا او اوصح له عن شبهة قال وحضرت امراء عند الصفة
 فاطمة عليها السلام فقالت ان لي واحدة ضعيفة وقدس
 عليها في مرصلاتها شي وقد بعثني اليك اما لك فاجابها
 فاطمة عليها السلام عن ذلك ثم شئت فاجابت ثم ثلثت الي
 ان عشت فاجابت ثم تجلت من اكثرة وقالت لا اشق
 عليك يا بنت رسول الله قالت فاطمة هاتي وسلي كما بك ذلك
 ارايت من اكثر يوما يصعد الي سطح بكل ثقل وكران
 مائة الف دينار اثقل عليه فقالت لا فقالت اكثر
 انا لكل مسيل باكثر ما مل ما بين القري الي العرش لو لرا
 فاجري الاثقل علي سمعت ابي صلي الله عليه وآله واصحابه
 يقول ان علماء شيعةنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع
 الكرامات علي قد ركنه علومهم وجد سم في رشا عباد
 الله حتي يخلع علي الواحد منهم الف الف خلعة من نور
 ثم ينادي ربنا عز وجل ايها الكافلون لا يتامرا لي محمد
 والنا عشون لهد هذا انما طاعهم عن بائتهم الذين سم
 ايتمهم هؤلاء فلا مذكم ولا يتام! الذين كففتهم
 فاجعلوا عليهم خلع العلوم في الدنيا فيخلعون علي كل
 واحد من اولئك الايتام علي قد رما اخذوا عنهم من العلوم

حتى ان بهم يعني في الايتام لمن يجمع عليه ما يالف خلعة وكذلك
 يجمع هؤلاء الايتام علي من تعلم منهم ثم ان الله تعالى يقول
 اسجدوا علي هؤلاء العلماء الكافلين لايتام حتى يسموا لهم
 خلعتهم ويضعفونها فيسم لهم ما كان لهم قبل ان يجمعوا عليهم
 وبضا عت لهم وكذلك من من رتبهم ممن خلعت عليهم على
 مرتبتهم وقالت فاطمة علوات الله عليهما با امة الله ان ملكا
 من تلك الخلع لا فضل مما طلعت عليه الشمس الف ايف مرة
 وما فضل فانه مسوب بالنقص والكدر وقال الحسن بن
 علي عليهما السلام فضل كافي سيما ل محمد المنقطع عن مواليه
 الياسب في تيه الجاهل يخرج من جملة و بوضع له ما انشبه
 عليه علي فضل كافي بغير طعمه ويقفه كفضل الشمس على السمر
 وقال الحسين بن علي عليهما السلام من كفل لنا شيئا قطعته
 عنا غشنا باستارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى
 ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العباد لكرم الموالي
 اني اوتي بهذا اكرم اجعلوا له يا ملايكتي في الخان بعدد كل
 حرف علمه الف الف فصر واضيفوا اليها ما يليق بها من سائر العو
 وقال علي بن الحسين عليهما السلام اوحى الله عز وجل الي موسى
 عليه السلام جيني الي خلقي وحب خلقي الي قال يا رب كيف
 افعل قال ذكرهم الهادي ونفاني ليجبوني فلان ترد ابقاض ماني

او صلاح من قاضي افضل من عبادة مائة سنة بنباهة ما قام
 لهما قال موسى عليه السلام ومن هذا العبد بينك ونيك قال
 العاصي لمجد قال فمن انفس من قاتلك قال الجاهل يا مام
 زمانه يعرفه ولا لقاب عنه بعد ما عرفه الجاهل بشريعة دينه
 نعرفه شريعته ثم ما بعد ذلك ويوصل الي مرضاه وقال
 علي عليه السلام فابشروا علماء شيعتنا بالثواب الاعظم والجزاء
 الاوفر وقال محمد بن علي عليهما السلام العالم من معه شجرة
 نضبي للناس فكل من ابصر شيعته دعي له بخير كذا لك العالم
 معه شجرة تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اصاب له فخرج
 بها من حيرة ونجاها من جهل فهو من عتقائه من النار والله
 يعوضه من ذلك بكل شجرة التي عنده ما هو افضل من الصدقة
 بمائة الف فطار علي غير الوجه الذي امر الله عز وجل به
 بل تلك الصدقة وبال علي عما جها لكم يعطيه الله ما هو
 افضل من مائة الف ركعة بين يدي الكعبة وقال جعفر
 بن محمد عليهما السلام علماء شيعتنا امرابون في النار الذي يبي
 ابليس وعفاريته يمنعونهم عن الحج علي ضعفاء شيعتنا
 وعن ان يسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب الا ان يثبت
 لذلك من شيعتنا كان افضل من جاهد الروم والترك
 والحزب الف الف مرة لانه يندفع عن ديان مجيئنا فذلك

يدفع عن بيانهم قال موسى بن جعفر عليهما السلام قال
فيه واحد ينفذ بيما من آياتنا المنقطعين عن مناخدنا
بتعليمنا هرجناج إليه أشد علي إبليس من ألف عابد لأننا
مع ذات نفسه فقط وهذا مع ذات نفسه وذات عباد
الله وآياته لينفذ من يد إبليس ومردته ولن لك هو
أفضل من عند الله من ألف عابد وألف ألف عابد وقال علي
بن موسى رضي عليهما السلام يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل
كنت منك ذات نفسك وكنت الناس ما كنتك فادخل
الجنة علي إن الفقيه من فاض علي الناس خيرا وانفذه
من عدايهم ووفر عليهم نعمه بخان الله وحصل لهم رضوان
الله تعالى ويقال للفقيه يا أيها الكافل لا ينال محمد
الهادي لضعفاء محبيه ومرايه فن حتى تشفع لكل من أخذ
منك أو تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه قيام وقيام
حتى قال عراوهم الذين أخذوا عنه علوم وأخذوا عن
أخذ عنه وعن من أخذ عنه إلى يوم القيمة فانظروا كم صرف
ما بين الميزتين قال محمد بن علي عليهما السلام ان من كفل
بآياتنا محمد المنقطع عن ما للمخبرين في جملهم الأسراء
في أيدي بني طينهم وفي أيدي الزايب من أعدائنا فاستنم
منهم وأخرهم من خيرهم وفضلنا طين بر وسواسهم

روي التماسين حج ربه من بين ايديهم ليصلون عنده
 علي العباد بافضل الموانع باكثر من فضل السماء علي الارض
 ما نرى ولا نكوي ولا نجيب علي السماء وفضلهم علي هذا العباد
 كفضل القمر ليلة البدر علي اخفي كوكب في السماء قال
 علي بن محمد عليهما السلام لو ان بقي بعد غيبة قائمكم
 عليه السلام من العباد لما عني اليه والنا ين عليه والدين
 عن دينه حج الله والمنقذين لضعفا عباد الله من عبادك
 البليس ومردته ومن فحاح النواصب لما بقي احد الاراد عن
 دين الله ولكنهم الذين يمسون ازمة قلوب ضعفا
 الشيعة كما يمك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضل
 عند الله عز وجل وقال الحسن بن علي عليهما السلام تاتي
 علماء شيعتنا القوامون لضعفنا محبيننا واهل ولايتنا يوم القيمة
 ولا نغار تسطع من نجاتهم علي راس كل واحد منهم تاج
 بها قد انبت تلك النوار في عرصات القيمة ودور هامة
 ثلاث مائة الف سنة فساد نجاتهم نبت فيها كلهم فلا يفي
 هناك يسمو قد كفوه ومن طلبة الجهل علموه ومن جيرة
 اليه اخر جوه الا تعلق بشيعة من النوار من فقههم في العلو
 حتي محاذي بهم رضى فوق الجنان ثم ينزلهم علي منازلهم
 المدة لهم في جوار اسناد بهم ومعلمهم وبحضرة ائمتهم

يدفع عن بياتهم قال موسى بن جعفر عليهما السلام قال
فيه واحد يقدر شيئا من آياتنا المنقطعين عن مشاهدتنا
بتعليمنا ههنا يحتاج إليه الله علي بليس من ألف عابد لا اله الا
الله ذات نفسه فقط وهذا لله ذات نفسه وذات عباد
الله واتاه لينفذهم من يد ابليس ومروته ولد لك هو
افضل من عند الله من ألف عابد وألف ألف عابد وقال علي
بن موسى رضي عليهما السلام يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل
كنت منك ذات نفسك وكنت الناس ما وراك فادخل
الجنة علي ان الفقيه من فاض علي الناس خيرا وانفذهم
من عدايتهم ووفر عليهم نعمتيان الله وحصل لهم رضوان
الله تعالى ويقال للفقيه يا ايها الكافل لا ينال محمد
الهادي لضعفاء محبيه ومواليه فنحن حتي تشفع لكل من اخذ
عنك ان تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه قيام وقيام
حتى قال عسرا وهم الذين اخذوا عنه علوم واخذوا عن
اخذ عنه وعن من اخذ عنه الي يوم القيمة فانظروا كم صرف
ما بيننا وبين الله قال محمد بن علي عليهما السلام ان من دخل
بايتنا من محمد المنقطع عن ما للمخبرين في جملتهم الاسراء
في ابدي نياطينهم وفي ابدي القواصيص من عدايتنا فاستنقذ
منهم واخرجهم من حيرتهم وهواننا طين بروساوسهم

وفرا لنا صبين يحج بهم ويدبلل ايمنهم ليعضلون عند الله
 علي العباد يا فضل الموانع باكثر من فضل السماء علي الارض
 والعرش والكوسى والحجب علي السماء وفضلهم علي هذا العباد
 كفضل القمر ليلة البدر علي اخفي كوكب في السماء قال
 علي بن محمد عليهما السلام لو ان بيتي بعد غيبة قائمكم
 عليه السلام من العلماء لما عين لي به والداين عليه والدين
 عن دينه يحج الله والمنفدين لضعفا عباد الله من شباك
 البليس ومردته ومن فحاح النواصب لما بقي حلالا رندا عن
 دين الله ولكم هم الذين يمسون ازمة قلوب ضعفا
 الشيعة لا يميك صاحب السفينة سكانها اولئك هم افاضل
 عند الله عز وجل وقال الحسن بن علي عليهما السلام تاتي
 علماء شيعتنا القوامون لضعفنا محبيننا واهل ولايتنا يوم القيمة
 ولا نوار تسطع من نجاتهم علي راس كل واحد منهم تاج
 بها قد انبت تلك النوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة
 ثلاث مائة الف سنة فتعاع بنجا زهر نبت فيها لها فلا يجي
 هناك يسير قد كفوا ومن ظلمة الجهل علموه ومن جيرة
 اليه اخر جوهه الا تعلق بشعبة من نوارهم من فقههم في العلوم
 حتي تحاذي بهم ريش فوق الجنان ثم ينزلهم علي منازلهم
 المدة لهم في جوار اسنادهم ومعلبيهم وبحفرة ائمتهم

الذين كانوا لهم يد عون ولا يبيي ناصب من النواصب
من شعاع تلك النيران الاعميت عينه واصمت اذناه واخرس
لسانه ونحو عليه اشد من لب للنيران فيحلم حتى يدفعه
الي الزانية فيدعوهم الي سواء الجحيم وما قوله عز وجل
والمساكين فهو من كن الضرو والفقرا حركة الا فني السلام
بحواشي ما له وسع الله عليه جباله وانا له عفرانه ورضوانه
وقال الامام عليه السلام وان من محبي محمد مساكين
مواساتهم افضل من مواساة مساكين الفقرا وسم الذين
كن جوارحهم وضعفت قواهم عن مقاتلة اعداء الله الذين
يعبرونهم بدنيهم ويسفون احلامهم الا فني قواهم بفقته
وعلمه حتى ازال مكنهم ثم سلطهم علي الاعداء الظاهريين
النواصب وعلي الاعداء الباطنين ابليس ومرتته حتى
يهزمهم عن دين الله ويدونهم عن اوليائه ال رسول الله
صلي الله عليه واله واصحابه حول الله تعالى تلك المكة
الي شياطينهم فاعجزهم عن اضلالهم ففني الله تعالى
بذلك قضاء حق علي لسان رسول الله صلي الله عليه واله
 واصحابه وقال علي بن ابي طالب عليه السلام من غري
مكنا في دينه ضعيفا في معرفته علي ناصب مخالف فاخذه
لقنه الله يوم يبلي في قبره ان يقول الله ربي ومحمد

نبي وعلي ولي والكعبة قلبي ما لقران بجيني وعدني
 والمؤمنون اخواني فيقول الله اذ ليت يا محبة فوجبت لك
 اناني درجات الجنة فبعد ذلك يحول عليه قبره انزه
 ريامن الجنة وقالت فاطمة صلوات الله عليها وقد اختصم
 امرأتان فتنازعنا في شيء من امر الدين حد مما عانده
 والاخرى مؤمنة ففتحت علي المؤمنة حجتها فاستظهرت علي
 الثانية ففرجت فوحاشد يدا فقالت فاطمة عليها السلام
 ان فرج الملائكة باستظهارك عليها اشد من فرجك وان
 حزن الشيطان وصرته نحرها عنك اشد من حزنها وان
 الله عز وجل قال للملائكة اوجبوا لفاطمة بما فتحت علي
 هذه المسكبة الاسيرة من الجنان الف الف ضعف ما كنت
 اعدت لها واجعلوا هذه سنة في كل من يفتح علي سبر
 مسكن فيقلب مغنا مثل ان الف ما كان له معدا من الجنان
 وقال الحسن بن علي عليهما السلام وقد حمل اليه رجل
 مدي فقال لها يا احب اليك ان ارد عليك بد لك
 عشرين ضعفا عشرين الف درهم او افتح لك يا بامن اعلم
 بغير فلان الناصبي في فريقك وتنفذ به ضعفاء اهل
 فريقك ان احسنت الاختيار جمعت لك الامرين وان
 اسات الاختيار خربت لك لما اخذ ايها ثبت قال يا بن رسول

الله فتواي في محرابي لذ لك الناصب واستنقادي اوبك
 الضعفا من يده فدره عشرون الف درهم قال بل اكثر
 من الدنيا عشرون الف مرة قال يا ابن رسول الله
 فكيف اخار الامم دون بل اخار الامم افضل الكلمة التي اقهر بها
 عدو الله واذود عن وليا الله فقال الحسن بن علي عليها
 السلام ترا حلفت الاختيار فقل كلمة واعطاء عشرون
 الف درهم فذهب فاحرق الرجل فانصل خبزه به فقال
 اد حضرة يا عبدا لله ^{البحر} ااحذر بحك ولا اكذب احد من
 الامم واما اكتب اكتب مودة الله اولاد مودة محمد
 وعلي ثانيا مودة الطيبين من الهامانا لنا مودة ملائكة
 الله المقرين تابعا ومودة اخوانك المؤمنين حارسا
 واكتب بعد كل مؤمن وكافر ما موافق من الدنيا الف
 مرة فبينما لك حنا وقال الحسين بن علي عليها السلام لرجل
 ايما احب اليك رجل يزوم قل مسكين وقد ضعف ثقده بين
 يده او ناصب يريد اضلال مسكين من ضعفا شيعتنا نفع عليه
 ما ينفع منه به ونفعه ونكسه نفع الله تعالى قال بل بقاد
 هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب ان الله تعالى يقول
 ومن اجابا ما تكلمنا اجابا للناس خيبا بن قبيلا ان قتلهم يسون
 ومن اجابا ما ارشدنا من كثراني عيان فكنا غا اجابا الناس

جميعا من قبل ان يقتلهم بسيف الحديد وقال النبي بن الحسين
 عليه السلام رجل بما احب اليك صديق كلما رآك اعطاك
 بدرة دنا يراو صديق كلما رآك بصر ك بمصيدة من مصائد
 الشيطان ما يظلم به كيدهم و يحرق شبكتهم و تقطع حيا بدتهم
 قال بل صديق كلما رآني علمني كيف اخزي الشيطان عن نفسي
 وادفع عني بلائيه قال فاما احب اليك استنفادك اسبرا
 مكنيا من يدى الكافرين واستنفادك مكنيا اسبرا من
 ايدي الناصبين قال يا بن رسول الله سل الله ان يوفيني
 للموتاب في الجواب قال اللهم وفته فقال بل استنفاد ^{المسكين} _{المسكين}
 الاسير من يدى الناصب توفير الحمة عليه وانهادة من النار
 و ذلك توفير الروح عليه في الدنيا و دفع الظلم عنه فيها
 والله يعوض هذا المظلوم باحق ما لحقه من الظلم وينقذه
 من لظالم ما سواه دل بحكمه قال وفت الله ابوك اخذته
 من جوف صدي لم تحزم مما قال رسول الله صلى الله عليه
 و آله و اعطاه جرفا واحدا و سير ابا فر محمد بن علي عليهما
 السلام نقاد الاسير المحر من من عجيبة من بدا الناصب بد
 ان يصله بفصل لسانه و ثباته افضل ما نقاد الاسير من
 ابي هاشم ثروم قال لبا و عليه السلام للرجل اجرة في انت
 بمن راي رجلا من جنار المؤمنين يفرق و عصافرة تعرف

لا يقدر علي تخليصهما بايها اشتغل فانه الاخر اهمما افضل
 ان يخلصه قال الرجل من خيار المسلمين قال بعد تما ساك
 في الفضل اكثر من بعد ما بين هذين ان ذاك بوفر ياه بنه
 وجنان ربه وينقذه من شرها وهذا المظلوم الي الجنان
 يصبر وقال جعفر بن محمد عليهما السلام من كان معه في كسر
 الثواب من المساكين المتواضعين لنا اهل بيت بكرم
 منهم ويكف عن مجازيهم وبين عوارهم ويقيم امر محمد وآله
 جعل الله له املاك الجنان في بناء دوره وقصوره يستعمل
 كل حرف من حروف حجة علي عباد الله اكثر من صد اهل الدنيا
 املاكا فده كل واحد بفضل عن اهل السموات والارضين
 فكم من بناء وكم من نعمة وكم من قصور لا يعرف قدرها الا رب
 العالمين وقال موسى بن جعفر عليهما السلام من اعان
 بما لنا علي عدونا فقواه وشجعه حتى يخرج الحق الدال علي
 فضلنا باحسن سورة ويخرج الباطل الذي يروم به اعداؤنا
 دفع حقتنا في قمع سورة حتى ينسبه الغافلون ويستبهر
 المتعلمون ويزداد في بصائرهم هم العالمون بعنه اليوم
 القيمة في اهل منار الجنان ويقول يا عبيد الكاثر
 لا نداني لنا صراويلنا في الناس المصريح بتفضل محمد خيرا
 انبيائي وبشريف علي افضل وابائي وتناوي من ناوايها

ونسبنا إليهما ولما خلفا بهما وتلقب بالثانيين فيقول ذلك
 ويبلغ الله جميع أهل العرصات فلا يبقى ملك ولا جبار ولا شيطان
 الاصل على هذا انك سر لا عداء عهد ونحن الذين كانوا يابسون
 في الدنيا من النواصب لمحمد وعلي عليهما السلام وقول علي بن موسى
 عليه السلام افضل ما يقدم العالم من محبينا وموالي لنا امامه
 يوم فقره وفا قد وزله ومكنته ان يعث في الدنيا مكي
 من محبينا من يدنا صعد ولله ورسوله يقوم من قبره
 والملائكة صفوف في شفير قبره الى موضع محله من جنات الله
 فيعملونه على اجنتهم يقولون مرحبا طوباك طوباك يادافع
 الكلاب عن البرار وياها لعنصب للآئمة والخيار وقول
 محمد بن علي عليهما السلام ان ربح الله علي بنه اعظم سلطانا
 يسلط الله به علي عباده فمن وفق منها خطه فلا يرون ان
 منه ذاك فقد فضله عليهم ولو جعله في الدروة العليا من
 السرف والمالي والخيال فانه ان راي ذلك فقد حقر
 عظيم نعم الله له به وانه عدوا من اعداء النواصب فعه
 بما تعلمه من طوعنا اهل البيت افضل من ما ان فضل عليه
 ولو قصدت بالفتنة فقاتل علي بن محمد عليهما السلام
 واتصل به ان رجلا من فقهاء شيعة كرم بعض النصاب
 فافحه بحجة حتى امان عن فضيحه فدخل الى علي بن محمد

عليها السلام في صدر مجلسه دست عظيم منصوب وقاعد
خارج الدست وبحضرة خلق من العلويين وبني هاشم
فما زال يرفعه حتى اجلسه في ذلك الدست وقبل عليه
فاستند ذلك علي او ليك الاشراف فاما العلوية فاجلسوا
عن الغاب واما الهاشميون فقال له شيخهم يا بن
رسول الله هكذا توترنا يا علي سادات قاتلنا من الطالبين
والعباسين فقال عليه السلام اياكم وان تكونوا من الذين
قال الله تعالى المثراني الذين او تواقصبا من كتاب
يدعون الي كتاب الله ثم يتوبون فيقضيهم ومهم معرضون
ان يرضون بكتاب الله عز وجل حكما قالوا اي قال ليس
الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا
في المجالس فانفسحوا بفتح الله لكم واذا قيل انشروا فانشروا
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين او تواقصبا منكم
درجات فلم يرض للعالم الا ان يرفع علي المؤمنين
غير العالم كما لم يرض للمؤمن الا ان يرفع علي من ليس بمؤمن
اخبرني عنه قال يرفع الله الذين او تواقصبا منكم
او قال الله ويرفع الذين او تواقصبا منكم درجات
او ليس قال الله قل بل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون فكيف تنكرون رنفي هذا ما رفعه الله انكم

فلان المناصب بحج الله الي علمه اباها لا فضل له من كل شرف
 في نسب فقال للعباسي يا بن رسول الله لقد سرفت علينا مؤا
 تقصيرنا عن ليس له نسب كنبينا وما زال منذ اول الاسلام
 تقدموا الفضل في الشرف علي من دونه فيه فقال سبحان
 الله ليس العباس بايع لاني بكر وسوي بني والعباس هاشمي
 وليس عبدا لله بن عباس كان يخدم عمر بن الخطاب وهو
 هاشمي وابو الخلفاء عمر عدوي وما بال عمر ادخل البعداء
 من قريش في الشوري ولم يدخل العباس فان كان رفعا
 لمن ليس بهاشمي علي شاشي منكرا فانكروا علي العباس بن جنة
 لاني بكر وعلي عبد الله بن عباس خدمته عمر بن عبد بن جنة فان
 كان ذلك جازنا فهذا جازن فكانا انما النعم الهاشمي حرا واجبا
 قوم من المولى والحبين لال رسول الله صلى الله عليه
 واله واصحابه بحضرة الحسن بن علي عليهما السلام فقالوا
 يا بن رسول الله ان انا جارا من لنتاب يوذ بنا ويخرج
 علينا في تفصيل الاول والثاني والثالث علي امير
 المؤمنين عليه السلام يورد علينا بحجلا نذري كيف
 الجواب عنها والخروج منها فقال الحسن عليه السلام
 انا ابعث اليكم من يجه عنكم ويصغرنا انه لذيكم فذنا برجل
 من تلامذته وقال من هؤلاء اذا كانوا جميعين

يتكلمون فتسمع عليهم فيستدعون منك الكلام فتكلم
 وانهم صاجهم واكر عزبه وقل حده ولا يبق له باقية
 قد هب لرجل وحضرا لموضع وحضروا وكلم الرجل فانهم
 وصبره لا يدري في السما هو او في الارض ووقع عليا بن
 الفرج والسرو روق ما لا يعلم الا ان نقاي وعلی الرجل
 ولا لتعصبين من الحزن والغم مثل ما لحقنا من السور فلما
 رجعا الي الامام قال لنا ان الذي في السموات من
 الفرج والطرب بكسر هذا اشد والله كان اكثر مما كان
 بحضرتكم والذي كان بحضرة ابلين غدا مودة من الشا طين
 من الحزن والغم اشد مما كان بحضرتهم ولقد ضل علي
 هذا الكا سر له ملايكة السماء والجب والكرسي وقابلها
 الله بلاجابة فسدد حسابه واطال عذابه فوالله
 عز وجل وقلوا للناس حسنا قال الصادق عليه
 السلام وقلوا للناس حسنا قال للناس كلهم حسنا موثنيهم
 ومنا نفهم اما المؤمنون فيبسط لهم وجهه واما الخائفون
 فيكسرهم بالمدانة لا حننا بهم الي الايمان فان باس من
 ذلك يكف شرورهم من نفسه وعمل خولانه المؤمنين
 قال الامام عليه السلام ان مداراة اعداء الله من افضل
 صدق المرء علي نفسه واخوانه كان رسول الله صلى

الله صلى عليه وآله واصحابه في منزله اذا سئذن عليه عبد
 الله بن ابي سؤل فقال رسول الله بين اخوال كثيرة
 ابدا لواله فلا يدخل اجله وبشر في وجهه فلما خرج قالت له
 عائشة يا رسول الله قلت فيه ما قلت وفعلت عنه من البشر
 ما فعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عويش يا حمير
 ان ثلث الناس عند الله يوم القيمة من يكمن انفاشهم قال
 امير المؤمنين عليه السلام انا لنكسر في وجوه قوم
 وان قلوبنا ثقيلهم اولئك اعداء الله تقيم على اخواننا
 لا على انفسنا قاتلنا طاعة صلوات الله عليها بشر في
 المؤمنين لوجب لصاحبه الجنة وبشر في وجهه المعاند
 المعادي يعني صاحبه عذاب النار قال الحسن بن علي
 عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
 الانبياء انما فضلهم الله على خلقه اجمعين بشدة مداراتهم
 لا عداوتهم لله وحسن تقبيلهم لاجل اخوانهم في الله
 قال الزهري كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول
 لما عرفت له صد يقافي لسراعد واذني لعلاينة لانه
 لا احد يعرفه بفضائله الباهرة الاخر لا يجده بدا من تعظيمه
 ومن شدة مداراة علي بن الحسين عليهما السلام وحسن معاشرته
 اياه واحدة من الثقبية باحسنها واجملها ولا احد دون

يرى المودة في الظاهر الا وهو يحسده في الباطن لتضاعف
 نقابا له علي فغاب الخلق قال محمد بن علي عليه السلام
 من طاب الكلام مع سقا فقيه لبوسهم وبسط وجهه
 لمخالفته ليا منهم علي نفسه واخوانه فقد حو من الخيرات
 والدرجات العالیه عند الله فلا يتاد رقد رة غيره
 قال بعض المخالفين بحضرة الصادق عليه السلام لرجل
 من الشيعة ما تقول في عشرة من الصحابة قال اقول
 فيهم الخبز الجبل الذي يحيط الله به سباني ويرفعه
 درجاتي قال السائل الحمد لله علي ما انتادي من بعضك
 كنت اظنك راغبا ببعض الصحابة فقال الرجل الامن
 ابعض واحد من الصحابة فعليه رحمة الله قال لعلك
 تناول ما تقول ثمن بعض عشرة من الصحابة فقال
 من بعض عشرة فعليه رحمة الله والملائكة والناس
 اجمعين فوي قبلي راسه وقال جعلني في حله
 مما قد نك بما يوم قال انت في حل وانت اخي ثم
 انصرف السائل فقال له الصادق عليه السلام جوت
 الله ذك لقد عجت الملائكة في السموات من حسن
 توريك وتلطفك بما خطبك الله ولم تثل ديك
 وزاد الله في غنا لينا عما الي غم وجب عنهم مراد علي

مودتنا في بقيتهم وقال بعض أصحاب الصادق عليه السلام
 يا ابن رسول الله ما عفتنا من كلام هذا إلا موافقة
 ما حبنا لهذا المتعنت الناصب فقال الصادق عليه السلام
 لين كنتم لو تفسهوا ما عني فقد ففنا، نحن وقد شكره
 الله له ان الحوالي لا وليا لنا المعادي لا عدائنا اذا ^{تلا}
 الله عن عيخته من مخالفته وفقه لجواب يعلم معه
 دينه وعرضه ويعظم الله بالتقية ثوابه ان ما حكم
 هذا قال من غاب واحد منهم فعليه رحمه الله اي
 من غاب واحد منهم سوا ميراث المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليهما السلام وقال في لثابتة من ابيهم اوشتمتم فعليه
 رحمه الله وقد صدق لان من غابهم فقد غاب عليا
 عليهم السلام لانه احدثهم فاذا لم يعب عليا ولم يذمه
 فلم يعيبهم وانما غاب بعضهم ولقد كان جزيلا المومنين
 مع قوم فرعون الذين وشوا به الي فرعون مثل
 هذه التورية كان جزيلا يدعوهم الي توبة حياء الله
 ونسوة موسى وتفضيل محمد رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه علي جميع رسل الله وخلفه وتفضيل علي
 بن ابي طالب عليهم السلام واخبار من الائمة عليهم
 السلام علي سائر اوصياء البين والي البراة من ربوبية

فرعون فوثني برا لوانثون الي فرعون و قال لوان
 جزييل يني عوالي غالي ليلك و يعني عمالك علي مضادك
 فقال لهم فرعون ابن عمي و خليفتي علي ملكي و وني
 نعمدي ان فعل ما قلتم فقد استحق العذاب علي كبري
 نعمتي وان كنتم عليه كاذبين فقد استحقتم اسد النقا
 لا يثاركم الدخول في مسامة فجاء جزييل و جاء بهم
 فكاشفوه و قالوا انت تجدر بعبية فرعون الملك
 و تكدر نعماء فقال جزييل ايها الملك هل جريت علي كبري
 قط قال لا فسلمهم ربهم قالوا فرعون قال هم مني لقم
 قالوا فرعون هذا قال ومن راز تكرا لكان لمعانيكم
 و الدافع عنكم مكارهكم قالوا فرعون هذا قال
 جزييل ايها الملك فاشهدوك و من حضرك ان ربهم
 مورتي و خالقم موخالي و رزقهم موزاني
 و مصلح معاشهم هو مصلح مقابلي لا رب لي و لا خالق
 و لا رازق غير ربهم و خالقم و رازقهم و اشهدوا
 و من حضرك ان كل رب و رازق و خالق سوي
 ربهم و خالقم و رازقهم فاشهدوا ان ربهم
 و كافر بالهبة يقول جزييل هذا و مويني ان ربهم
 هو الله ربي و لم يقل ان الذين قالوا اسم الله ربهم



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه م/ ٤

هو ربي وحي هذا المعنى علي فرعون ومن حضره وتوهموا
انه يقول فرعون ربي وخالقي ورازقي فقال لهم
يا رجال ان سوء يا طلاب لفساد في ملكي ويريدي الفتن
بيني وبين ابن عمي وسوء عهدي انتم المستحقون لعذابي
لا راد لكم فساد امري واهلاك بن عمي والفت في
عضدي ثم امر بالاوتاد فجعل في ساق كل واحد منهم وتد
في صدره وتد واما اصحاب المناط الحديد فشقوقها
لخمس من بدانهم فذل لك ما قال الله تعالى فوثقوا الله
يعني خزيريات ما مكرها لما وشوا به الي فرعون
يلكوه وحق بال فرعون سوء العذاب وهم الذين
وشوا بخزير اليهم لما اوتد فيهم الاوتاد ومنتطعن
ابانهم لحوها بالمناط وقاد رجل موسى بن جعفر
عليهما السلام من حواصل الشيعة ومويز بعد ما خلا
يا بن رسول الله ما اخوفني ان يكون فلان بن فلان
يا فلان في اظهار استقاد وصيكت واما ملك فقال
موسى عليه السلام وكيف ذاك قال لا في حضرت
معه اليوم في مجلس فلان رجلا من كبار اهل بغداد
فقال له صاحب المجلس انت تزعم ان موسى بن جعفر
امامادون هذا الخليفة القاعد علي سريره فقال له

صاحبك هنا ما قول هذا بل زعم ان موسى بن جعفر غير
 امام وان لم اعتقد انه غير امام فعلي وعلي من لم يعتقد
 ذلك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقال له
 صاحب المجلس خراك الله خيرا ولعن من وشى بك قال
 له موسى بن جعفر عليهما السلام ليس كما كنت ولكن
 صاحبك افقه منك انما قال ان موسى غير امام اي ان
 الذي هو غير امام موسى غير منوا ذا امام فانما اثبت
 بقوله هذا امامي ونفي امامه غيري يا عبد الله
 يزول عنك هذا الذي ظننته باخيك هذا من لقائ
 فتبا الى الله ففهم الرجل ما قاله واعتمر وقال يا بن
 رسول الله مالي مال فارضيه ولكن قد وهبت لشر
 علي كله من تعبدني ومن صلاتي عليكم اهل البيت
 ومن تعني لا عدايكم قال له موسى عليه السلام الان
 خرجت من النار فان وكنا عند الرضي عليه السلام فدخل
 اليهم رجل فقال يا بن رسول الله لقد رايت اليوم
 شيئا عجبت منه رجل كان معنا يظهر لنا من الموازين
 لال محمد المنبرين ثا مداهم ورايته اليوم وعليه
 ثياب قد خلعت عليه وهو ذا يطاف به ببغداد وينادي
 للمادون بين يديه معاشرا الناس اسمعوا ثوبه هذا

الرافضي ثم يقولون له قل فقال خيرا لناس بعد رسول
 الله ابا بكر فاذا فعل ذلك ضجوا وقالوا قد تاب
 وفضل ابا بكر علي بن ابي طالب فقال رضي عليه السلام
 اذا خلوت فاعد علي هذا الحديث فلما خلا عاد عليه فقال
 انما لم افسر لك معني كلام هذا الرجل بحفرة هذا الخلق
 المكس كراهة ان يستغل اليهم فيعرفوه ويؤذوه لم
 يقل الرجل خيرا لناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه ابو بكر فيكون قد فضل ابا بكر علي بن ابي طالب
 عليه السلام ولكن قال خيرا لناس بعد رسول الله
 ابا بكر فجعل له بدا لا يكرهه من يسي بين يديه
 من بعض هؤلاء المجلة ليتراري من سرورهم ان الله
 جعل هذه القرية حارم به شيعتنا ومجيتنا
 رجل محمد بن علي عليهما السلام ابني رسول الله مررت
 اليوم بالكرخ فقلوا هذا نديم محمد بن علي امام الرافضة
 سلوه من خيرا لناس بعد رسول الله فان قال علي
 فاقبلوه وان كان ابو بكر قد عوه فاقبال علي منهم خلق
 عظيم وقالوا لي من خيرا لناس بعد رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه فقلت عجبا خيرا لناس بعد رسول
 الله ابو بكر وعمر وعثمان وسكت ولم اذكر عليا فقال

بعضهم قد زاد علينا نحن نقول منها وعلي فقلت لهم في هذا
 نظروا اقول هذا فقالوا ايمنهم ان هذا اسد تعصبا للسنه
 ما قد نزلنا عليه وخرجت منها منهم فقل علي يا بن رسول
 الله في هذا جرح وانما اردت اخيرا لنا من اي هو جرح
 استنها ما لا اخبارا فقال محمد بن علي عليهما السلام قد شكر
 الله لك بجوابك هذا لم وكتب الله اجره وابنته لك في
 الكتاب بحكمه واوجب لك بكل حرف من حروف
 الفاظك بجوابك هذا ما يعجز عنه امانا في المتقين
 ولا يبلغه امانا الا ملين قال وجاء ورد خالي علي بن
 محمد عليه السلام فقال يا بن رسول الله بليت لي يوم يقوم
 من عوامدا ليلدا خروني وقالوا انت لا تقول يا مانه
 اني بكرين ابي فخافه فحفظهم يا بن رسول الله موت
 ان اتول بلي فوالله النقيه فقال لي بعضهم ووضع
 يده علي فني وقال انت لا تكلم الا بحرقه اجب الله لك
 قلت قل فقال لي اتقول ان ابا بكرين ابي فخافه هو
 الامام بعد رسول الله امام حق وعدل وليكن
 علي في الامامه حواله فقلت نعم وانما اريد نعماء
 من الامامه الا بل ولا ليقروا لغمر فقال لا اقع بهذا
 حتي تخلف قل والله الذي لا اله الا هو الطالب الغالب

المذكر المملك العالم من الس ما يعلم من العلانية فقلت
 نعم واريد نعم من الانعام فقال لا اقطع منك الابان
 تقول في بكري ابني خافه سويلام واثبه الذي
 لا اله الا هو وساق اليمن فقلت ابو بكر بن ابي
 خافه امام ابي هو امام من يتم به واتخذوا ما ما
 والله الذي لا اله الا هو وصفت في صفات آله
 فنعوا بهذا مني وجزوني خيرا وبنوت منهم فكيف
 جاني عند الله قال خير حال قد ارجى الله لك ^{تقينا} ^{تقينا}
 في علي بن الحسين نبيك قال ابو يعقوب علي
 حضرا عند الحسن بن علي ابي القادر عليه السلام
 فقال له بعض اصحابه جاءني رجل من خواتنا من
 الشيعة قد امن بجبال العامة يخونته في الامامة
 ويخلفونه كيف يصنع حتى يتخلص منهم فقلت له كيف
 يقولون قال يقولون لي ان تقول ان فلانا هارون
 بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فلا بد لي
 من ان اقول نعم والا تخشوني ضربا فاذا قلت نعم
 قالوا لي والله فقلت له قل نعم واريد به نعم من بل
 والبقروا نعم فاذا قالوا والله فقل ولي اي ولي
 اريد عن امر كذا فانهم لا يميزون وقد سلمت فقال لي

فان حقوا علي وقالوا قل والله وبين الهاء فقلت قل
والله برفع الهاء فانه لا يكون يمينا اذا لم تخفض الهاء
فذهب نمرجع الي فقال عرضوا علي وخطوبني وقتك
كما لقنتي فقال له الحسن عليه السلام انت كما قال رسول
الله الدال علي الجنة كفاحه لقد كتب الله لصاحبك
بتقيته بعدد كل من استعمل النقية من شيعتنا ومولانا
وصحبنا حسنة وبعدد من ترك النقية منهم حسنة
اذا ناسا حسنة لو قوبل بها ذنوب مائة سنة لغفرت
ولك بارشادك اياه مثل ما له قوله عز وجل انما
الصلوة والنوا والزكاة فمن اقيموا الصلوة تمام ركوعها
وسجودها ومواقفها واذا حقوقها الي اذا المود
بحقوقها لا يقبلها رب الخلائق له ان تدرن ما ينالك
الحقوق فمن ابتاعها بالصلوة علي محمد وعلي واله
منهوا علي الاعتراف لانهم لا يقبل خيرة الله والقوامون
بحقوق الله والنصار الذين لله والنوا الزكاة
من ايمان والجاه وقوة البدن من مال مواشاة
اخوانك المؤمنين من اياه ايضا لهما الي ما يتقاعون
عنه لصنعهم من حوائجهم المفردة في صدورهم وبه
معونته لك قد سقط حماره او جله في صحرا وطريق

وهو يستغث فلا ينفات تعينه حتى يحمل عليه مناعه وتر
منهضه حتى يلحق لقا فلة وانت في نه لك كله معتقدا
لوالاه محمد واله الطيبين وان الله يركي اعمالك ^{بضاعتها}
بموالاتك فلم يبرأ منك من عدايتهم ^{واسر عرو حبل}
نم نوليترا قليلا منكرا معاشر اليهود لما خوذ
عليكم من هذه اليهود ما أخذ علي سلا فكمز وانتم
معرضون عن امر الله عز وجل لذي فنه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه انما لعبد اذا
اصبح او الامة اذا اصبحت قبل الله تعالى عليه وملايكته
ليستقبل ربه عز وجل بعبادة فوجه اليه ^{بنفس} رحمة
عليه كرامته فان وفي بما اخذ عليه فادي لصلوة
علي ما فرضت قال الله عز وجل للملايكه انحران جاني
وحلة عرشي قد وفي عبيدي هذا ففروا له وان لم يف
قال الله لم يرف عبيدي هذا ^{محمدا} الكريم فان تاب
نبت عليه وان ^{محمدا} علي طاعتني فبنت عليه برضواني
ورحمتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه وان كسل غاير يد ففرب في قصوره حسنا
وبها وجلالات شهرت في الجنان بان صاجها مقصر
وه رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه في ذلك

ان الله عز وجل امر جبريل ليلة المعراج فغرض على قصور
 الجنان فزائنها من الذهب والفضة ملاطها المسك والعنبر
 غير اني رايت لبعضها شرفا عاليا ولم ار لبعضها فقلت
 يا جبري جبريل ما بال هذه بلا شرف كما لسائر تلك
 المقصور فقال يا محمد هذه قصور المصلين فاربضهم
 الذين يكسلون عن الصلاة عليك وعلى لك بعدها
 فان بعث مادة لبنا الشرف من الصلاة على محمد وآله
 الطيبين ينبت له الشرف ولا يقيت هكذا فيقال
 حتى يعرف سكان الجنان ان المقدر الذي لا شرف له
 هو الذي كسل صاحبه بعد الصلاة عن الصلاة على محمد
 وآله الطيبين ورايت فيها قصورا منوعة مشرفة عجيبة
 الحسن ليس لها امامها دهلوز ولا بين يديها بستان ولا خلفها
 فقلت ما بال هذه المقصور لا دهلوز بين يديها ولا
 بستان خلف قصرها فقال يا محمد هذه قصور المصلين
 المحسنين الصلاة الذين يبذلون بعض وقتهم في قضا
 حقوق اخوانهم المؤمنين دون جميعها فلذلك قصورهم
 مستورة بغير دهلوز امامها وخير بستان خلفها قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه ا فلا تتكلموا على الكوفة
 وحدها وارادوا ما بعد ما من فاربض الله وقضا حقوق

الاخوان واستمالا لنبيه فانما اهل الذين يمان الاعمال ويصبران
 بها قول عز وجل واذا اخذنا منكم ووعظنا فوفوا
 الطور خذوا ما اتيكم لا تشكوا منه وما كره ولا تخرجون
 انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم
 انتم هولاء تقتلون انفسكم وتخرجون قريبا منكم
 من ديارهم قضا هرون عليهم السلام والعدوان وان ايتكم
 اساري تفادوهم وهو محرم عليكم اخرجهم فتؤمنون
 بعض الكتاب وتكفرون بعض فاجزاء من يفعل ذلك
 منكم الا تحري في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى الله
 العذاب وما الله بغافل عما تعملون قال الامام عليه السلام
 واذا اخذنا منكم فاذكروا يا بني اسرائيل عيسى خذنا
 منكم على اسلافكم وعلى كل من يصل اليه الجذب لك من
 اخلاقهم الذين انتم فيهم لا تشكوا منه ولا يفسد
 بعضكم دما بعض ولا تخرجوا انفسكم من دياركم
 لا يخرج بعضكم بعضا من ديارهم ذرا فترتم بدلك الميثاق
 كما اقر به اسلافكم والزمتموه كما اذنت لهم وانتم تشهدون
 بذلك على اسلافكم وانفسكم ثم انتم معاشر اليهود تقتلون
 انفسكم يقتل بعضكم بعضا وتخرجون قريبا منكم من
 ديارهم غضبا وفترا قضا هرون عليهم السلام

يظاير بعضكم بعضا على اخراج من تحريم من ديارهم وقتل من
تقتلون منهم بغير حق بالانتم والعدوان بالتعدي تعاوون
وسلما هرون يا نوكم يعني هؤلاء الذين اخذوهم ان
رؤسوا اخراجهم وقتلهم ظلما ان يا نوكم اساري فدا سرهم
اعدواكم واعداهم تفادونهم من الاعداء بما سواكم وسوهم
عليكم اخراجهم عاد قوله عز وجل اخرجهم ولم ينسفر
عليان يقول وسوهم عليكم لانه لو قال لاري ان الحرم
انما سوهم اثم ثم قال عز وجل انتم سون بعض النجا
وهنا الذي اوجب عليكم المفادة وتكفرون ببعض
وهو الذي حرم قتلهم واخراجهم فقال فاذا كان قد حرم
الكتاب قتل النفوس والاخراج من الديار كما فرض فداء
الاسري فما بالكم تطيعون في بعض وتقصون في بعض
كما تكبر بعض مؤمنون وبعض كفرون ثم قال عز وجل
فاخذ من يفعل ذلك منكم يا معاشر اليهود الاخرى
دل في الحياة الدنيا جزية تقرب عليه وينال بها وبوم
القيمة يردون اليها شدا الغناب الي جنس اشدا الغناب
تفاوت ذلك علي تفاوت معايبهم وما ٢ هـ
بناقل عما يعملون بعمل هؤلاء اليهود رؤسهم فقال عز وجل
او ليك الذين اشترىوا الحياة الدنيا بالآخرة رضوا

بالله يا وحطامها بدلا من نعيم الجنان المستحق بطاعته فلا تخفف
 عنهم العذاب ولا تم ينصرون ولا ينصرون احد برفع عنهم
 العذاب فقال الله الله عليه وآله واصحابه
 لما ترك هذه الامة في يهود نقصوا عهدا لله وكذبوا
 رسول الله وقتلوا اوليائه الله ا فلا اتيكم عن بطا هبهم
 من يهود هذه الامة قالوا بلي يا رسول الله قال قوم
 من ابي يتخلون بانهم من اهل ملتي يقتلون افاضل ديني
 والطايبين رومي ويبدلون شريعتي وسنتي يقتلون
 ولدي الحسن والحسين كما قتل سلافهم اليهود زكريا
 ويحيى الاوان الله يلعنهم كاللعنهم ويبعث علي بقايا د رايهم
 قبل يوم القيمة هاريا مهديا من ولد الحسين عليه السلام
 المظلوم بحر نعمه سيوف و ليا يه الي نار جهنم الاول لعنه
 فله الحسين وعبيده وناصريهم والساكنين عن لعنهم من غير
 نفيه نساكهم الاوصلي الله علي الباكن علي الحسين بن علي
 رحمة وستفقه واللاعنين لاعدائهم والمقتلين عليهم غيظا
 وخفا الاوان الراضين يقتل الحسين عليه السلام شركا
 فله الاوان قتلهم واعوانهم واشبايعهم والمقتدين
 بهم براء من دين الله ان الله ليا مرملا يكره المقربين ان
 يلقوا روعهم المصوبة لتل الحسين الي الحزان في الجنان

فيخرجوها بما الحيوان فيزيد في عذوبتها وطيبها ألف
 ضعف واذا ملائكة يلقون دموع الفرحين الصالحين
 لقتل الحسين عليه السلام فيلقونها في الهاوية ويخرجونها
 بحمها وصدورها وغشاها وغسلها فيزيدها في شدة
 حرارتها وعظيم عذابها ألف ضعفها يندبها علي المنقولين
 اليها من عذاب ال محمد عذابهم فقال ثوبان مولي رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه فقال يا نبي أنت وامي
 يا رسول الله متى قيام الساعة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه ما اذا عددت لها اذ تسأل
 عنها قال يا رسول الله ما اعدد لها كثير عمل الا اني احب
 الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه والي ماذا بلغ حبك لرسول الله قال والذي
 بعثك بالحق نبيا ان في قلبي من محبتك ما لو قطعت
 بالسيف ونشرته بالمانشير وقرصت بالمفاريق وحرقت
 بالنيران ولحنت بارح الحجارة كان احب الي واسهل
 علي من ان اجد في قلبي لك عشاود غلا او بعضا او حبة
 من احبابك ومن هل بينك ومن يترحم واحب الخلق
 الي بعدم احبهم لك وابعضهم الي من لا يحبك وبعض
 من يبعضك او يبعض احد من اصحابك يا رسول الله منا

ما عندي من حبك وحب من يحبك وبقض من يفضلك او
 يفضلك احدا من محبة فان قبل هذا مني فقد سعدت وان اردت
 مني علا غيري فوالله لي علا اعظمه واعتمد به غير هذا
 واحكم جميعا واصحابك وان كنت لا اطيعهم في عالمهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ابشر فان
 المرء يوم القيمة مع من احب يا ثوبان لو ان عليك من
 الذنوب مثل ما بين التري الى القوس لا تخسر وذل ان
 عنك بهذه المواءمة اسرع من اجل ان الظل عن الصخرة انما
 انشأه اذا طلعت عليها الشمس ومن غصا الشمس اذا
 غابت عنها الشمس قرب عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب
 وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى بن مريم البينات
 وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول فآلهوي
 انفسكم استكبرتم ففرقا كذبتم وفرقا
 تفكروا قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل
 وسر يخاطب هؤلاء اليهود الذين اظهر محمد صلى الله
 عليه وآله واصحابه المعجزات لم عند تلك الجبال ويؤمنهم
 ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة المشتمل على احكامنا
 وعليه ذكر فضل محمد وآله الطيبين وامامة علي بن ابي
 خلفا به بعده وشرفا حوالا المسلمين له وسوء احوال

الخالفين عليهم وقينا من بعده بالرسل جعلنا رسولا في اثر
 رسول وانا عيسى ابن مريم البنيات الايات الواحات
 احياء الموتى وبراء الاكاه والابرص والانبيا بما ناكلون
 وما تدخرون في يومكم وايدناه بروح القدس وهو
 جبريل عليه السلام قد لك حين رفعه من روضته بيته الى
 السماء لقي شفه علي من رام قتله فقتل بدلانه وقيل
 هو المسيح قال الامام عليه السلام ما اظهر الله عز وجل
 بني نقدر اية الا وقد جعل لحدو علي مثلها واعظم منها
 قبل بارسول الله فاجي بشي جعل لحدو علي ما يتبدل ايات
 عيسى احياء الموتى وبراء الاكاه والابرص والانبيا بما ناكلون
 وما تدخرون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 كان يمشي بمكة واحفره علي بمشي معه وعمه ابو لهب خلفه
 يرمي عتبه بالاحجار وقد ارماه بنادي معاشر قرش
 هذا ساحر كتاب فاقد ربه واجروء واجنبوه وحشر
 عليهم او باش قرش فنبعوا مما يرمونهم فانما جراته
 الا اصاب عليهم السلام فقال بعضهم يا علي لست
 المتعصب لحدو اذ اتيتني منه والنجاع لا تقبل لك مع حداة
 سنك وانك لم تشاهد الحروب ما باللك لا تنفر عما
 ولا تدفع عنه فناد اسم علي عليه السلام معاشر او باش قرش

لا ابلغ محمدا بمعصيتي له لو امرني لرايت الحبيب وما زالا لو
 ينبعونه حتى خرج من مكة فاقبلت الاحجار على حاملها تندرج
 فتا لولا ان تسدخ هذه الاحجار عذرا وعليا وتخلص منها
 وتحت في شجرة حوقا علي انفسهم من تلك الاحجار
 فوا انك الاحجار قد اقبلت علي محمد وعلي كل حجر منها
 يادي السلام عليك يا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 بن عبد مناف السلام عليك يا رسول رب العالمين وخير
 الخلق اجمعين السلام عليك يا سيد الوصيين ويا خليفة
 رسول رب العالمين وسمعا جماعات فرئيس فوجوا
 فقال عشرة من مردتهم وعنا نهم ما هذه الاحجار تكلمها
 ولكنهم رجال في حفرة بحفرة الاحجار قد خبأهم تحت
 الارض في تكلمها ليعرنا ويخبرنا فاقبلت عند ذلك
 الاحجار عشرة من تلك الصخور وخلقت وارتفعت فوق
 العشرة المتكلمين بهذا الكلام فما زالت تنفع بها ما نهم
 وترفع وترفضها حتى ما بقي من العشرة احدى الا سبال
 دماغه ودماغه من منخرية وقد تخلخل راسه وهما منه
 ويا فوجهم فجاء اهل بوم وعنايرهم يكونون ويصيحون
 يقولون اشد من مصابنا بهولاء نوح محمد ونذخه بانهم
 نلوا بهذا الاحجار اية له ودلا لقوم معجزة فانطق الله

عز وجل جازم صدق عهد وما كذب وكذبتم انتم وصدقتم
 واضطربت الجنايز ورمت من عليها وسقطوا على الارض
 ونارت وقالت ما كنا لنشقا ديجل علينا اعداء الله الي
 عذاب الله فقال بوجمل لعنه الله انما سحر محمد هذه الجنايز
 كما سحر ذلك الحجار والجلا ميد والعنور حتى وجد منها
 من لطق ما وجد فان كانت قلت هذه الاحجار هؤلاء
 خدائهم له ونصدقوا لقوله وتبيننا لاسرهم فقولوا له يا
 من خلقهم ان يجيبهم فقال رسول الله صلى الله عليه و
 يا ابا الحسن قد سمعت اقزاح الجاهلين وهؤلاء عشرة
 فملاكم خرجت بهذه الاحجار التي رماها القوم يا علي
 قال خرجت ثلاثة جراحات في كببي قال يا علي خرجت
 اربع جراحات وقال رسول الله صلى الله عليه و
 واصحابه وقد خرجت اناست جراحات فليار كل واحد
 مناربه ان يجي من العشرة بقدر جراحاته فدعي رسول
 الله صلى الله عليه و
 واصحابه لسته منهم فنشروا
 ودعي علي عليه السلام اربعة منهم فنشروا ثم نادى
 المحبون معاشر المسلمين ان تخذلوني ثانا عظيمي في المالك
 التي كنا فيها لقد راينا الحمد عليه السلام مثالا علي سرب
 عندا لبيت المعور وعندا العرش وعلي عليه السلام مثالا

عند البيت المعمور وعند الكرسي واملاك السموات والحجب
واملاك الارض يحقون بهما ويعلمونهما ويصلون عليهما
ويصدرون عنهما ومرتما ويقسمون على الله عز وجل
لحوايجهم اذا سالوا بهما فان منهم سبعة نفروا غلبت السما
على الارض واما تائيدا الله عز وجل لعيسى عليه السلام
روح القدس فان جبريل هو الذي لما حضر رسول
الله صلى الله عليه وآله وصحابه وموفدا شمل بعبادته
القطرانية على نفسه وعلى علي وفاطمة والحسن والحسين
وقال اللهم هؤلاء انا اهلي حرب لمن حاربهم وسلم لمن
سالهم محب لمن احبهم مبغض لمن ابغضهم فكن لمن حاربهم
حربا ومن سالهم سلا ومن احبهم محبا ومن ابغضهم
بغضا فقال الله عز وجل لقد اجبتك الالهة لك بالحمد
فرفعت امرسلة جانب العباد لدخل فخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله وصحابه وقال لست هناك وان كنت
على خير والي خير وجاء جبريل مديرا وقال يا رسول
الله اجطني منكم فقال انت منا قال فارفع العباد واخل
معكم قال بلي فدخل في العباد ثم خرج وصعدا في السما
الى الملكوت الاعلى وقد تضاعف حسنه وبنائه قالت
الملايكة قد رجعت بحال خلاف ما ذهبت به من عندنا

قال وكيف لا يكون كذا وقد شرفت بان جعلت من
 ال محمد واهل بيته قالت الاملاك في ملكوت السموات
 والجب والكرسي والعرش حق لك هذا الشرف ان يكون
 كما قلت وكان علي عليه السلام معه جبرئيل عن عينه في
 الحروب وميكائيل عن يساره واسرافيل خلفه وملك
 الموت امامه واما ابراهيم الالكه والابرس والانباء ما يكون
 وما يدخرون في بيوتهم فان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وصحبه لما كان بمكة قالوا يا محمد ان ربنا هبل
 الذي ينفي مرضاء بنا وينفذ هلكايتنا ونعاج جرائنا
 قال كذبتم ما يفعل هبل من ذاك شيئا بل الله يفعل بكم
 ما يشاء من ذلك قال فكبر هذا علي مردتهم فقالوا له
 يا محمد ما اخوفنا عليك من هبل ان يضربك بما لقوه
 والنعاج والمجذام والعبي وضرب العاقبات لدعايك
 الي خلافة قال لن يفدر علي شيء مما ذكرتموه الا الله
 عز وجل قالوا يا محمد فان كان لك وب مقبده لا رب سواه
 فسله ان يضربنا بهذه الاقائات التي ذكرناها لك حتى نسل
 عن هبل ن يربنا شيئا نعلم ان هبل هو شريك ربك
 الذي اليه نومي ونشير فجاء جبرئيل عليه السلام فدعا
 علي بعضهم ولبدع علي بعض فدعي رسول الله صلى الله عليه

عليه وآله واصحابه علي عشرين منهم وروي علي عليه السلام
علي عشرة فلم يريتموا مواضعهم حتي برصوا وجذموا وقلجوا
ولقوا وعموا وانفصلت عنهم الايدي والارجل ولم يبق في شي
من ابدانهم عصبوا صحيح الا السنم واذا منهم فلما اصابهم ذلك
صبر بهم الي جبل وروعه لتسقينهم وقالوا دعي علي هؤلاء محمد
وعلي ففعل بهم ما تري فاشهد فناداهم بل يا اعداء الله
واي نذرة لي علي شي من الاشياء والذي بعثه الي الخلق
اجمعين وجعله افضل النبيين والمرسلين لودعي علي لتها فت
اعضاي وتفاصلت اجزائي واحتملني الريح تذو في حتي
لا يري لشي مني غير ولا اثر يفعل الله ذلك في حتي يكون
اكبر جزء مني دون عشر عشر خرد له فلما سمعوا ذلك من جبل
فجزا الي رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وقالوا
قد انقطع الرجاء عن سواك فاعشنا واداء الله اصحابنا فانهم
لا يعودون الي اذاك فقال رسول الله صلى الله عليه
وا له واصحابه شفاوهم يا ايهم من حيث انا هم ذاهبون
عشرون علي وعشرون علي علي فجاءوا بعشرين نارا واموم
بن يديهم وبعشرة اقاموم بين يدي علي عليه السلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه للعشرين غمضوا
اعينكم وقولوا اللهم بجاه من بجاهه ابليتنا ففاننا محمد

وعلي والطيبين من الها وكذا لك قال علي للعشرة الذين
 بين يديه فقالوا فما موانعنا ان نشتر من فقال ما باحد
 منهم نكبة وموانع مما كان قبل ان اصيب بما اصيب من الشدة
 وبعض اهلهم وعلب لشقا علي كثر الباقيين واما الانبياء
 بما كانوا ياكلون وما يدشرون في يومهم فان رسول الله
 صلى الله عليه واله واصحابه لما برأوا فقال لهم امضوا فقالوا
 انما فقال الا اريدكم بصيرة قالوا بلي قال لا خيركم بما تعذون
 هؤلاء وندوا وواتعدي فلان بكذا وندوي فلان بكذا
 وبقي عنده كذا حتى ذكرهم اجمعين ثم قال يا ملائكة
 ربي حضروني بقايا عذابهم ودايمهم علي اطيافهم
 وسفرهم فاحضرت الملائكة ذلك وانزلت من السماء
 بقايا طعام اوليك ودايمهم فقالوا هذا انبياء من
 الماكول كذا ودايمهم به كذا ثم قال يا ايها الطعام
 اجزنا كذا كل منك فقال الطعام اكل مني كذا وترك
 مني كذا وسموا ترون وقال بعض ذلك الطعام اكل
 صاحبي هذا مني كذا ابي مني كذا وجاء به الخادم
 فاكل مني كذا واما الباقي فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله واصحابه فمن انا قال الطعام والدواء انما
 رسول الله قال من هذا يسير الي علي فقال الطعام

والله هذا اخوك سيد الاولين والاخرين ووزيرك
افضل لوزراء وخطيك سيد الخلفاء ووجه الله عز وجل
العدل نحو اليهود المذكون في قوله ثم تستقربكم
الاية والقصة افكلما جاءكم رسول بما لا تهوي انفسكم
فاخذوه وكونوا من المؤمنين بما لا تحبون من بدل الطاعة
لا وليا لله الا فضلين وعبادة المستجبين ^{الطيبين} محمد وآله
الطاهرين لما قالوا لكم كما اداه اليكم اسلافكم الذين
قبلهم ان ولاية محمد وآل محمد سي لغز من الاقصي والمراد
الافضل ما خلق الله احدا من خلقه ولا بعث احدا من
رسله الا ليدعوه الي ولاية محمد وعلي وخلفا به وياخذ
بهم عليهم العهد ليقبوا عليهم وليعمل به ما يراعوا به الامم
فلهذا استكبرتم كما استكبروا بكم حتى قتلوا زكريا
وعيسي واستكبرتم انتم حتى رمتم قتل محمد وعيسى فحسب الله
سعيكم ورد في محورك كيدكم واما قوله عز وجل تقتلون
فناه قتلتم وكما تقول لمن توجه وملك لم تكذب
ولم تحرق ولا تزيد ما لم يفعله بعد وانما تريد كما فعلت
وانت عليه موطن قال الامام عليه السلام لقد رأت
الجنة الكفرة ليلة العقبة قتل رسول الله صلى الله
عليه وآله واصحابه علي العقبة ورام من بقي من مردة

المنافقين بالمدينة قتل علي بن ابي طالب عليهما السلام
 فما قدروا علي مغالبة و بهم حملهم علي في ذلك حسد هم
 لرسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه في علي عليه السلام
 لما فخذ من امره وعظم من شأنه من ذلك انه لما خرج من
 المدينة وقد كان خلفه عليها وقال له يا جبريل اناني
 وقال لي يا محمد ان العلي الانبي يقرأ عليك السلام ويقول
 لك يا محمد ما ان تخرج انت و يقيم علي و قسيم انت
 و يخرج علي لا بد من ذلك فان عليا قد ندبته لاحدي
 اثنين لا يعلم احد كنه حلال من اطاعني فيهما او عظيم ثوابه
 غيري فلما خلفه اكرام المنافقون فقالوا له و سيدة
 صحبته فتبعه علي عليه السلام حتي لحقه و قد وجد بماء
 قالوا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 ما اشفك عن مركز قال بلغني عن الناس كذا وكذا
 فقال له اما ارضي ان تكون بني بمنزلة هرون من موسى
 الا انه لا بني بعدني فانصرف علي الي موضعه فذبروا
 عليه ان يقتلوه و تقدموا في ان يحزروا له في الويلة
 حاضرة طويلة فدر خسين ذراعا عطاها بحضرة ثمان
 و نثروا فوقها سيرا من لزاب بقدر ما عطاوا و ج
 المحض و كان علي طريق علي الذي لا بد له من عبوره ليقع

هو ودا بنه في الحفرة التي عمقوها وكان ما حوالي المحفور
 ارض ذات ارجار برهانه اذا وقع مع دابته في ذلك
 المكان كبس بالارجار حتى يقتلوه فلما بلغ علي عليه السلام
 قرب المكان لوي فرسه عنقه واطال الله ببلغ حافته اذنه
 وقال يا امير المؤمنين قد حضرها هنا ووبر عليك الخنف
 وانت اعلم لا ترفنه فقال علي عليه السلام جزاك الله من
 ناصح خير كما تدبر تدبري فان الله عز وجل لا يخلبك
 من صنعه ايجل وسارحتي سارفا لمكان فتوقا لفرس
 خوفا من مرور علي لمكان فقال علي عليه السلام باذن الله
 سالا سوا عجبنا شاك بد بها امرك فتباردت الدابة
 واذا ربك عز وجل قد من الارض وصلها فلام حفرها
 وجعلها كسا و الارض فلما جاوزها علي عليه السلام لوي
 الفرس عنقه ووضع جفله على اذنه ثم قال ما اكرمك
 علي ربنا لما من جوزك علي هذا المكان الخاوي
 فقال مير المؤمنين عليه السلام جزاك الله بهذه الملامة
 من تلك النصيحة التي نصحتني ثم قلبت وجه الدابة الى ايلي
 كفنا والقوم معه بعضهم كان امامه وبعضهم خلفه
 وقال استنقوا عن هذا المكان فكشفوا فاذ اسودوا ولا يسر
 عليه احد الا وقع في الحفرة فاهل لقم الفرع والتعب

بما رآوا فقال علي عليه السلام للقوم ان تدرون من علي هذا
 قالوا لا ندرى فقال عليه السلام لكن فرسي هذا بذي
 يادها الفرس كيف هذا ومن دبر هذا فقال لفرس يا امير
 المؤمنين اذ كان الله عز وجل يبرم ما يروم جمال الخلق
 نقضه او كان ينقض ما يبروم جمال الخلق ابراه فانه
 الغالب والخلق سم المخلوبون فعل هذا يا امير المؤمنين
 فلان وفلان الى ان ذكر العشرة بمائة من ربيعة وعشرين
 بهم مع رسول الله في طريقه فزبروا اسم علي ان يقتلوا
 رسول الله علي العقبه والله عز وجل من وذا حيا لمة
 رسول الله وولي الله لا يظلمه الكافرون فاسار بعض
 اصحاب امير المؤمنين عليه السلام في كتاب رسول الله
 بذلك وبعث رسول الله فقال امير المؤمنين عليه
 السلام ان رسول الله الى محمد رسوله امرع وكان به اليه
 اسبق فلا يهضمكم فلما قرب رسول الله صلى الله عليه واله
 واصحابه من العقبه التي بازائها فضايع المنا فقين
 والكافرين نزل دون العقبه ثم جمعهم فقال لهم هذا
 جبريل الروح الامني يخبرني ان عليا دبر عليه كذا وكذا
 رفع الله عز وجل عنه من لطفه وعجايب معجزاته بكنا
 وكنا وانه ملب الارض تحت حاذي ابنته وارجل اصحابه

انقلب عليه لك الموضع علي عليه السلام وكشف عنه فاني
 الحفرة ثم ان الله عز وجل لا يحاكمات لكرامته عليه وانه
 قيل له كاتب بهذا وارسل الي رسول الله فقال رسول الله
 الي رسول الله عليه الصلوة والسلام اسرع وكاتبته اليه
 اسبق ولم يخبرهم ان مع رسول الله بما قال علي عليه السلام
 علي باب المدينة ان ترجع رسول الله سيكيدونه ويدفع
 الله عز وجل عنه فلما سمع الاربعة والعشرون اصحاب العضة
 ما قاله صلى الله عليه وآله واصحابه في امر علي عليه السلام
 فقال بعضهم لبعض ما امر محمد بالحق ان فتحا مسرعا
 انا او طرا من المدينة من بعض هذه وقع عليه ان غلبا
 قتل بحيلة كذا وسوا لذي واطانا عليه اصحابنا هؤلاء
 لما بلغه كتم الخير وقلبه الي صعدة يريد ان يسكن من
 معه ليلا يمدوا ايديهم عليه وهبات والله نالبت غلبا
 بالمدينة الاحقفة ولا اخرج عمدا الي ههنا الا حينه وقد
 ملك عليا وسو ههنا ما لك لا محالة ولكن تعالوا في
 نديا اليه ونظهر له السرور بما مر علي ليكون اسكن اليه
 اليه الي ان غشي فيه تدبيرنا فخره وهنوه علي سلا
 علي من لورطة التي راها اعداؤه ثم قالوا له يا رسول
 الله اخبرنا عن علي هو افضل ام ملايكه الله المقربين

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وهل شرفت
 الملائكة الا بحبها محمد وعلي وقولها لولا يتبعها انه لا احد
 من محبي علي عليه السلام قد نصف قلبه من قدر النفس
 والدغل والغفل وبخاسات لذنوب الاكان اظهر وفضل
 من الملائكة وهل مرا الله الملائكة بالسجود لادم لما كانوا
 قد وضعوه في نفوسهم انه لا يقدر في الدنيا خلق بعدتم
 اذ ارفعوا عنها الازم يعنون انفسهم افضل منهم في
 الدين فضلا واعلم بالله ونبيه علما فاد الله ان يعرفهم
 انهم قد اخطوا في ظنونهم واعتقادهم فخلق الله
 ادم وعله الاما كلهم انهم عرضوا عليهم فخرجوا عن
 معرفتها فامر ادم ان يبيح بها ما هو من فضلته في العلم
 عليهم ثم اخرج من صلب ادم ذرية منهم الانبياء والرسل
 والاختيار من عباد الله افضلهم محمد ثم آل محمد من الاختيار
 الفاتنين منهم اصحاب محمد وخيارا منه محمد وعرف الملائكة
 بذلك انهم افضل من الملائكة اذا احتملوا ما حملوه
 من الاثقال وقاسوا ما بينهم بعرض من عوان الدنيا
 وبجاهدة النفوس واحتمال اذي نقل العيال والجهاد
 في طلب الحلال ومعاناة مخاطرة الخوف من الاعداء
 من لصوص مخوفين من سلاطين جوراء فاهرين

وصعوبة في المسالك في المضائق والمخاوف ولا جوع
والجبال واللال لتحصيل اقوات الانفس والعيال من
الطيب الحلال عرفهم الله عز وجل ان خيارا للمؤمنين
يحملون هذه الالباب ويخلصون منها ويحاربون
البايعين ويهزمونهم ويحاربون انفسهم بدفعها عن
شهواتها ويغلبونها مع ما ركب فيهم من شهوة الشهوة وجب
الباس والطعام والغزو والرياسة والفخر والحبلا
ومقاتلة الباطل والبل من ابليس لعنه الله ومن ربه
وخو اهلهم واشغالهم واشهواتهم ودفع ما يكادو
من اهل الصبر على سماع الطعن من عدا الله ورسوله
الملايكة والمسلمين والباء الله ومع ما يغارسه في
اسفارهم لطلب قواهم من الحرب من عدا دينهم و
الطالين بالملوك معاملة من مخالفيه في دينهم
قال الله عز وجل وانتم يا ملائكتي من جميع ذلك بمغول
لا شهوات للشهوة ولا شهوة الطعام يحفركم
ولا الخوف من عدا دينكم ودنياكم يخفف في قلوبكم
ولا ابليس في ملكوت سمواتي وارضي تغفل علي اعز
ملائكتي الذين عصمتهم منكم يا ملائكتي من الطائفة
منهم ومسلم دينه من هذه الافات والفتن فقد حمل

في جنب محبي ما لم نعلموه واكتسب من القربان ما لم ^{تكتسب}
 فلما عرف الله ملائكته فضل خيار امته محمد وشيعته علي
 وظفابه عليه السلام واحتملهم في جنب ربهم غيبة ما غيبه
 الملائكة ابان في بني آدم الخيار المتقين بالفضل عليهم
 ثم قال فلذلك فاعبدوا ادم لما كان مشغلا علي نوار
 هذه الخلايق الا فضلين ولم يكن سجودهم لادم انما
 قبله لهم فاعبدوا الله عز وجل وكان بذلك معظما
 بجلاله ولا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد من دون الله
 يخضع له خضوعه لله ويعظم به السجود له كغيبه
 و لو امر احدنا ان يسجد هكذا لغير الله لمرت منعا
 شيعتنا وسائر المؤمنين من شيعتنا ان يسجدوا لمن
 توسط في علوم علي ومي رسول الله ومحض واداد
 خير خلق الله علي بعد محمد رسول الله واحتمل لما كان
 والبلايا في التصريح بانها حقوق الله ولم ينكر
 علي ان علي حق ربه عليه فدا كان جهله او اغفله ثم
 قال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه عني
 الله ابليس فذلك لما كان معصيته بالكسر علي ردم
 وعصي الله آدم باكل الشجرة فسلم ولم يهلك لما لم
 يقارف معصيته انكر وعلي له الطيبين وذلك ان

الله تعالى قال يا ادم عصاني قبل ابليس وتكبر عليك
 فذلك لو تواضع لك لامري وعظم عز جلالتي ولا فلاح كل
 الخلف الا لفلاح كما افلحت وانت عصيتني باكل الشجرة
 يا تواضع لمحمد واوله تفلح كل الفلاح وتزول عنك وصية
 الزلّة فار عني محمد واوله الطيبين كذا لك فدمي بهم
 فافلح كل الفلاح لما نسلك ببروتنا قرآن رسول الله
 صلي الله عليه والاشرة بالرجل في اول نصف الاخيرة
 الاخيرة واسرنا بالرجل في نصف الليل وامر
 مناديه فنادي لا يسبقني رسول الله احد الي لعقبة
 ولا يطاها حتى يجاوزها رسول الله صلي الله عليه
 واوله واصحابه ثم امره ان يقعد في صيل
 العقبة فينظر من يمر به ويخبر رسول الله صلي الله عليه
 واوله واصحابه وكان رسول الله امر ان ينسبه
 بحرو قال خذ يفة يا رسول الله اني اتبين السري
 وجوه رسا اسرك واني خاف ان قعدت في
 اصل الجبل وجا منهم من اخاف ان يقدمك الي هناك
 للسد بمرطيك بحسن نى فكشف عني فعرفتي وموضعي
 من نصيحتك فيهمني وبخا فني فيقتلني فقال رسول
 الله صلي الله عليه واوله واصحابه انك اذا بلغت اصل

احل لبيت

العقبة فاقصد اكبر صخرة فمالك جانب صل العقبة و
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يامرك ان
 تفرج حتى تدخل جوفك ثم يامرك ان ينتقب فيك
 نقبة ابصر منها لما بين ويدخل على منها الروح لئلا يكون
 من الاماكن فانها تصير لي ما تقول لها باز نرب
 انما بين فادي حد يفة الرمال ثم تدخل جوف الصخرة
 وجاء الاربعة والعشرون على جماعهم وبين ايديهم
 رجائهم يقول بعضهم لبعض من رايتهم هنا كانوا
 ماكن فاقبلوه لئلا يخبروا عدا انهم قد ادونا ههنا
 فينكص محمد ولا يصعد هذه العقبة الايمان فيبطل
 تدبيرنا عليه وسمعها حد يفة واستفسوا فلم يجدوا
 احدا وكان الله قد ستر حد يفة بالجر عنهم ففرقوا
 فبعضهم صعد الجبل وعدل عن الطريق المسلك وبعضهم
 وقف على سفح الجبل عن يمين وشمال وهم يقولون
 الان ترون حين كيف اعراه بان يمنع الناس من صعود
 العقبة حتى يقطعوا سبلهم فخلوا به ههنا فمضى فبد
 تدبيرنا واصحابه عنه بمقر وكان ذلك يوم صلبه
 الله في قريب او بعيننا الي اذن حد يفة ويعبه حد
 فلما تمكن القوم على الجبل حيث ارادوا كلمة الصخرة حد

فقلت انطلق الان الي رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه فاخبر بما رايت وما سمعت قال حدثني كيف
اخرج عنك فان افرأوني لغوم قلوني مخافة علي انفسهم
من صبيتي عليهم قالت الصخرة ان الذي امكك من جوف
واوصل اليك الروح من الثقبه الي احدها في هو
الذي يوصلك الي بني الله وينقذك من اعداء الله فنهض
حديثه لخرجوا فخرجت الصخرة فحول الله طيرا فطار
في الحوي فخطا خطي انقض بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وآله واصحابه ثم اعيد الي صورته فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه بما راى وسمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه او عرفتهم
بوجوههم قالوا يا رسول الله كانوا مثلين وكننا هرين
اكثر سم بجا لهم فلما فلتسوا الموضع فلم يجدوا احدا ^{ربوا} احدا
اللتام فرايت وجوههم وعرفتهم باعيانهم واسم ابهم
فلان وفلان حتى عدا ربعة وعشرين فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا حديثه اذا كان
الله تعالى يثبت محمدا لم يقدر هؤلاء الخلق اجمعين
ان يزيلوه ان الله تعالى بالغ في محمدا مرة ولو كره
الكافرون ثم قال يا حديثه فانهض بنا انت وسمان

وعمار وثكلوا علي الله فاذا جزنا النية الصعبة فاذنوا
لناس ان يتبعونا فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه وهو علي ناقته وحديفة وسلمان احدهما اخذ
بخطام ناقته فيقومون في الاخر خلقها يسوقها وعمار
الي جانبها والقوم علي جمالهم ورجل يتقدم مستبقا
النية علي تلك العقبات وقد جعل الذين فوق
الطريق حجارة في دباب قد حوجوها من فوق لينفروا
الناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وقع
به في الهوي لاني رسول لنا طرا انظروا اليه من بعد
فلما قربت الدباب من ناقته رسول الله صلى الله عليه
وآله واصحابه اذن الله تعالى فارتفعت ارفقاها
عظيما فخاضت ناقته رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه تسقط في جانب الهوي ولم يبق منها شيء
الا صار كذا لان ناقته رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه كانوا لا تحسن شيء من تلك العقبات التي
كانت الدباب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله واصحابه لعمار صلبا لجيل فاضرب بعضا لك
هذه وجوه رواحتهم فامر بها فتفرت بهم وسقط
بعضهم فانكسر عنده ومنهم من انكسر رجله ومنهم

من انكر حنبه واستدت لذك او جامعهم فلها انجرت
 وانذملت بنيت عليهم انا راكرا لي ان ما تواو لذك
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه في حجة
 وامير المؤمنين انما اعلم الناس بالما فبين لقعود
 في اصل العقبة ومسا حدة من مر ساقا رسول الله و
 الله رسول الله من قصده له وتاد رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه وكسي الله العال والعار من كان
 قد عد عنه واليس الحزي من كان دبر علي علي ما دفع الله
 عنه قوله عز وجل و قالوا قلونا غلف بل لعنهم
 الله بكفرهم فقليل ما يؤمنون قال الامام
 عليه السلام قال الله عز وجل و قالوا يعني هؤلاء
 اليهود الذين انزلهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه المعجزات المذكورات عند قوله فاني كالجماعة
 الاية قلونا اوعية للغير والعلوم قد احاطت بها
 واشتملت عليها ثم بي مع ذلك لا تعرف لك يا محمد فضلا
 المذكور في شيء من كتب الله ولا علي لسائر احد من انبياء
 الله فقال الله ردا عليهم بل ليس كما يقولون او عية
 للعلوم ولكن قد لعنهم الله ا بعد من الخبز قليلا رايو
 قليل ايمانهم يؤمنون ببعض ما انزل الله ويكفرون

ببعض فاذا كذبوا عهدي في ساير ما يقول فقد صاروا
كذبا وبوا به اكثر وما صدقوا به اقل واذا اقرني غلف
فانهم قالوا قلوبنا غلف في غطا فلا تفهم كلامك وحدك
مخوما قال الله عز وجل وقالوا قلوبنا في اكنة ما
ندعوها اليه وفي ذاتنا وقر من بيننا وبينك حجاب
فاعمل لنا عاملا ونكنا الفرائين حق وقد قالوا بهذا
و بهذا جميعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه معاشر اليهود تعاندون رسول رب العالمين
وما يكون الاعتراف بانكم كنتم بذي فؤاد من الجاهلين
ان الله لا يقذب بها احدا ولا ينزل عن فاعل هذه
عذابه ابدا ان ادم عليه السلام يقترح علي ربه
المفخرة لذنبه الا بالتوبة فكيف تقترحونها انتم مع
عنادكم قتل وكيف كان ذاك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه لما انزلت
الخطية من ادم واخرج من الجنة وعوقب ووبخ فار
يارب ان تبت واصليت انزدي الي الجنة قال بلي قال
ادم فكيف اصنع يا رب حتي اكون ثابتا تقبل توبتي
فقال الله عز وجل تسبحني بما املك وتعرف بحببك
كما انت املك وتتوسل الي بالفاضل الذي يملك

اسمائهم وفضلك بهم علي ملائكتي فمحمدا له الطيبون
 واصحابه الخيرون فوفق الله تعالى فقال يا رب
 لا اله الا انت سبحانك ومحمدك علمت سود وظلمت نفسي
 فارحميني وانت ارحم الراحمين بحق محمد وآله الطيبين
 وخيار اصحابه المنجيين سبحانك ومحمدك لا اله الا انت
 علمت سود وظلمت نفسي فبني علي بحق محمد وآل محمد
 واصحابه الخيرين فوفقهم الله تعالى فقال يا رب لا اله
 الا انت سبحانك ومحمدك علمت سود وظلمت نفسي
 فبني انت التواب الرحيم بحق محمد وآله الطيبين
 وخيار اصحابه المنجيين فقال الله تعالى لقد قبلت
 نوبتك وايد ذلك ان انقي بتركك فقد تغيرت وكان
 ذلك ثلاث عشرين شهرا رمضان فسم الله الله
 الاياما التي ستقبلك فهي ايام البص بشفاعة الله في كل
 يوم بعض بتركك فصامها فتي من في كل يوم منها ثلث
 بشربة فمعد ذلك قال ادم يا رب ما اعظم شأن محمد
 وآله وخيار اصحابه فاوحى الله اليه يا ادم انك لو شئت
 كنهه جلال محمد عندي وآله وخيار اصحابه لاحتبه
 حبا يكون افضل عما لك يا رب عرفني لا عرف تا الله
 تعالى يا ادم ان محمد لو وزن به جميع المخلوق من البشيع

والمرسلين والملائكة المقربين وسائر عبادي الصالحين
 من اول الدهر الى اخره ومن ثم اني اري الى العرش لرجلهم
 وان رجلا من خيار امة محمد لو وزن به جميع الانبياء
 لرجح بهم وان رجلا من خيار اصحاب محمد لو وزن به
 جميع اصحاب المرسلين لرجح بهم يا ادم لو اوجب رجلا من
 الكفار او جميعهم رجلا من اهل محمد واصحابه الخزيين
 لكفاة الله عن ذلك بان يحتمل به بالتوبة والايمان
 ثم يدخله الله الجنة انا الله ليعفي عن كل واحد من
 محبي محمد واهل محمد واصحابه الرحمة ما لو قسمت علي عتده
 كعدد ما خلق الله من اول الدهر الى اخره وكانوا كفار
 الكفار هم ولا داسم الي تافيه محمودة الايمان مني الله
 حتى يستحقوا به الجنة وان رجلا من يفيض اهل محمد واصحابه
 الخزيين او قوا حدا منهم لعذبه الله عذابا لو قسم
 علي مثل عدد ما خلق الله لا هلكهم الله اجمعين قوله
 عز وجل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما
 معهم وكانوا من قبل يستفتحون علي الذين كفروا
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله علي الكافرين
 قال الامام عليه السلام انا انتم اهل البيت اهل
 ولما جاءهم يعني هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم

واخوانهم من اليهود جاءهم كتاب من عند الله القرآن
 مصدق ذلك الكتاب لما معهم من التوراة التي بين فيها
 ان عبد الاي من ولد اسمعيل الحوذي يخرج خلقا لله بعده
 علي ولي الله وكانوا يعني هؤلاء اليهود من قبل ظهور
 محمد بالرسالة يستفتحون يسألون الله الفتح والظفر
 علي الذين كفروا من عدايهم والمناويين لهم فكان الله
 يفتح لهم وينصرهم قال الله عز وجل فلما جاءهم جاء سوء
 اليهود ما عرفوا من نعت محمد وصفته كفروا به مجدوا
 بنوته حسدا له وبغيا عليه قال الله عز وجل فلننقه الله
 علي صفوف الكافرين قال امير المؤمنين عليه السلام
 الله تعالى خير سوله صلي الله عليه وآله واصحابه مما
 كان من ايمان اليهود بمحمد عليه السلام قبل ظهوره ومن
 استفناهم علي عدايهم بذكوه والصلوة علي وعلي آله
 قال وكان الله عز وجل امر اليهود في يوم موسى
 وبعده اذا دهمهم امراضهم ودهتهم ذاهبة ان يدعوا
 الله عز وجل بمحمد وآله الطيبين وان يستغفروا بهم
 وكانوا يفعلون ذلك حتي كانت اليهود من اهل
 المدينة قبل ظهور محمد عليه السلام بسنين كثيرة يفتلون
 ذلك فيكفون البلاء والدماء والدا هيئة وكانت

اليهود قبل ظهور محمد النبي عليه السلام بعشرين بعاثونهم
 اسد و غطفان و قوم من المشركين و يقصدون اذام
 و كانوا يسند فعون شرورهم و بلادهم ببلادهم و
 واه الطيبين حتى قصدهم في بعض الاوقات اسد و غطفان
 في ثلاثة الاف فارس الي بعض قومي اليهود حوا الي المدينة
 فلقاهم اليهود و هم ثلاث مائة فارس و دعوا الله بحمد
 واه فز ثروهم و قطعوهم فقال اسد و غطفان بعضهما
 بعض تعالوا نستعين عليهم بايرا لنبائل فاستعانوا
 عليهم بالنبائل و اكثروا حتى جمعوا قدر ثلاثين الفا و
 قصدوا عولا لثلاث مائة في قريتهم فاجلجوا و هم الي بيوتها
 و قطعوا عنها الماء البحارية التي كانت تدخل الي و اقام
 و منعوا عنهم الطعام و اساءوا اليهم فلم يؤمنهم
 و قالوا لا الي ان تقتلكم و تسبيكم و تنهبكم فقالوا لا
 بعضها لبعض كيف نضع فقال لهم اما ثلثهم و دوي لاني
 منهم اما امر موسى عليه السلام اسلافكم و من بعدهم
 بالاسفار بعد واه اما امركم بالابتهال الي الله عز وجل
 عند السد ليهتم قالوا بلي قالوا فافعلوا فقالوا اللهم
 بجاء محمد واه الطيبين فاسقيننا فقد قطعنا لظلمة
 عنا الماء حتى صنف شبانا و نساء و ولدانا و اشرفنا

على الملكة فبعث الله تعالى وابلا مطلا سما ملاء حياتهم
 وابارسم وانهارسم واوعيتهم وقر وفهم فقا لوا هذه
 احدي الحسين ثرا شرفوا من سطوحهم على العساكر
 المحيط بهم فاذا المطر من قدامهم غايه الاذي وقد
 استقنهم واسلحتهم واموالهم فانصرف عنهم ذلك
 بعضهم وذلك ان المطر اناهم بعين وان في حمارة القيع
 حتى حتى لا يكون مطر فقا الى لبا مؤن من العساكر
 منكم فبهم فن ان تاكلون و لن صرف وعينكم هو لا
 فلنا ننصرف حتى بفهمكم على انفسكم وعيالكم
 واما ليكم باموالكم ونسقي غيظنا منكم فقالت اليهودان
 الذي سنانا بد عينا بمجدوا له قادر على ان بلعنا
 وان الذي صرف عنا منصرف قادر ان يثر الباقين
 نذر عوا لله بمجدوا له ان يطعمهم فجاءت انا قد عظمه
 من قوا فل الطعام وذراني جلي و يغلق حمار موقورة
 حنة ورفيقهم وهم لا يشعرون بالعساكر فانهوا اليهم
 وهم بنام فلم يشعروا بهم لان الله تعالى ثقل نوءهم
 حتى دخلوا القرية ولم ينعوم وطرحوا امة منهم
 وابعوها منهم فانصرفوا وبعدوا و يركبوا العساكر
 نايمة ليس في اهلها عين تطرف فلما ابعدها انتهبوا

ونابذوا اليهود الحرب وجعل يقول بعضهم لبعض لو كنا
 فان هؤلاء اشتد بهم الجوع وسيد بولون لنا قال لهم
 اليهود هبقات بل قد اطعمنا ربنا وكنتم نياما جاثا من
 الطعام كذا وكذا ولوا ردنا نقتلكم في حال نومكم
 لتبيلنا ولكنا كرمنا لبني عليكم فانصر فواعنا ولا
 دعونا بمحمد واليه واستنصرنا بهم ثم يرون الانعام
 الي ثلاثين الفا فقتلوا منهم واسروا وطحوا
 واسوقوا منهم باسراهم فكان لا ياله من مكرهم من
 لحوقهم علي من لهم في ايدي اليهود فلما ظهر محمد
 صلي الله عليه واله واصحابه حسدوه اذا كان من
 العرب وكذبوه ثم قال رسول الله صلي الله
 عليه واله واصحابه هذه نصره الله تعالى لليهود
 علي المشركين بذكرهم محمد واله عليهم السلام فاذا ذكروا
 يا امة محمد محمد واله عند نوايبكم وسدا يدكم لينصر
 الله به ملايكته علي الشياطين الذين يقصدونكم
 فان كل واحد منكم معه ملك عن يمينه يكتب عن حسنة
 وملك عن يساره يكتب سيئة ومعه شيطانان من
 عند ابليس يغويانه فاذا وعونوا في قلبه ذكراه
 وقال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وملي الله علي محمد وآله الطيبين خسر الشيطان فان فراروا الي
 ابليس فتكوا به وقال له قد اعيانا امره فامددنا بالمرءة فلا يزال
 يمدحنا حتى يمد سما بالالف مارد فياتونه فكلما راسوه ذكر الله
 فعمل علي عبد وآله الطيبين لم يجدوا عليه طريقا ولا منفذا فالتوا
 لابليس ليس له غيرك مباشر بجنودك فتجمله فتغويه فيقصده
 ابليس بجنوده فيقول الله تعالى للملائكة هذا ابليس قد قصد
 عبدي فلا تارا مني فلا تله بجنوده الا فقا تلوه فيقاتلهم
 بازاء كل شيطان رحيم منهم مائة الف ملك وهم علي افراس
 من نار ياربهم سيوف من نار ورمح من نار وفي ثياب
 ومكائيل واسلحتهم من نار فلا يزالون يجرحونهم ويقتلونهم
 بها ويأسرون ابليس فيضعون عليه تلك الاسلحة فيقول
 يا رب وعدوك وعدك قد جلبتني الي يوم الوم لمعديم
 فيقول الله تعالى للملائكة وعدته ان لا اميت ولما عده
 ان لا اسلط عليه السلاح والعذاب والالام اشفوا ضميرهم
 من اسلحتكم فاني لا اميت فيخفون به الجراحات ثم يدعون
 فلا يزال سجين العين علي نفسه واعلانه المقتلين ولا يندمل
 شي من جراحه الا بسم الله اصوات المصركين يكفونهم فان بقي
 هذا الموم علي طاعة الله وذكره والصلوة علي محمد وآله
 بقي علي بليس تلك الجراحات فان زال لعبد عن ذلك او نملك

في مخالفة الله عز وجل ومعاصيه اند ملك جراحات ابليس نزل
 علي ذلك الجده حتى يلج و يبرج علي ظهره ويركبته ثم ينزل عنه
 ويركب ظهره شيطاناً من شياطينه ويقول لا تصحبه اما تذكر
 ما اصابنا من شان هذا ذل و انقاد لنا الا ان حتى صار يركبه
 هذا كرسى رسول الله علي الله عليه و آله و صحابه فان
 اردتم ان تدعو علي ابليس مخنة عينه و له جراحاته قد زلوا
 علي طاعة الله و ذكر محمد و آله و علي محمد و آله و ان زلوا
 عن ذلك كثر اسرا ابليس فيركب افضينكم بعد مرد
 آت امير المؤمنين عليه السلام و كان قضا الجوارح و آت
 الله اذا سئل به محمد و علي و آلهما مشهورا في الزمان لانه
 حتى ان من طال به البلاء قبل هذا طال بلاءه و لسيانته له
 به محمد و آله الطيبين و لقد كان من عجب البرج باله كما
 بهم فرج ثلاثة نتركوا يوايمشون في صحراء الي جانب جبل
 فاخذتهم السحابة لجانهم الي غار كانوا يعرفونه قد خلوا به
 به من المطر و كان فوق الغار صخرة عظيمة تخشعوا به و كثر
 مي راكبها غابدة لمدرة قد خرجت الصخرة فصارت
 في باب الغار فندته و اظلم عليها لكان و قال بعضهم
 لبعض قد عفي الازر و درس الخبر و لا يعلم بنا اهلنا و اولادنا
 لما اعوانا سبباً لانه لا طاعة للاولاد بين قبل هذا الصخرة

عن هذا الموضع هذا والله فبرنا الذي فيه غوث ومنه خير
 ثم قال بعضهم لبعض افر ليس موسى بن عمران عليه السلام من
 بعده من الانبياء امروا انه اذا دعتنا داعية ان ندعوا الله
 بحمد فاليه الطيبين قالوا بلى قالوا فلا تعرف داعية اعظم
 من هذه فقالوا لا ندعوا الله بحمد الا شرف الافضل وبالحمد الطيبين
 ويدكر كل واحد منا حسنة من حسنا نه اليه اراد الله بها
 تعلم الله ان يفتح عنا قسا خدم الله ان كنت تعلم
 اني كنت رجلا كثير المال حسن الحال ابني لقصور والمناكن
 والدور وكان لي اجرا وكان فيهم رجل يعمل عمل رجلين
 فلما كان عند المساء عرمت عليه اجرة واحدة فامتنع وقال
 انما عملت عمل رجلين فانما ابعني بجرة رجلين فقلت له انما اشتريت
 عليك عمل رجل واحد والثاني فانت به مطوع لا اجرة لك فذهب
 وسخط ذلك وتركه علي فاشترت بذلك الاجرة حنطة
 فبدرتها فكن ومنت ثم اعدت ما ارتفع في الارض فعظم
 زكاو ما ونما وها ثم اعدت بعد ما ارتفع في الثاني في
 الارض فعظم التما والزكا ثم ما زالت هكذا حتى عقدت به
 الضباع والقصور والقرى والدور والمنازل و
 المساكن وقطعان الابل والغنم وصقواء الغنم والذوا
 والاثاث والامتنعة والبصير والاماء والفرش والاشجار

والنعمة الجليلة والهدى والهدى والهدى والهدى
 مني ذلك الاجر وفدسات حاله فيضعضع واسنوب
 عليه الفقر وضعف بصره فقال لي يا عبد الله اما ترى
 انا اجيرك الذي سخط اجره واحدة وزد لك اليوم وتركتها
 لغناي عنها وانا اليوم فقير وفد رصيت بها ما عطينها فقلت
 له دينك هذه الضباع والنري والقصور والدور
 المساكن وقطعاع الابل والبقر والفقر وصوارب النور
 الدواب والامانات والامانة والعبد والامانة والنور
 والامانات والنعمة الجليلة والهدى والهدى والهدى
 ففناولها اليك اجمع مناركك في لك بكى وقال يا عبد
 الله سوفت حتى ما سوفت نزلان تهزاني فقلت ما اخذ
 بك وما انا الا جاد مجد ففذه كذا نباح اجرتك تلك تولت
 عنها ولا اصل كان لك ففذه في الفروع كلها تابعة للاصل في
 لك ففلسها الي اجمع اللهم ان كنت تعلم اني غافلت فذا
 رجاء ثوابك وخوف عقابك فافرح عنا بمحمد افضل الانام
 سيد المرسلين والحمد لله الذي شرفه بالفضل النبي
 واصحابه اكرم اصحاب المرسلين وامنه خير الامم اجمعين
 قال قال قلت لجرود جل يلهي الضمير قال الثاني اللهم
 ان كنت تعلم انه كانت في سيرة اجليها ثمار روح بليها على

ابي ثم اروح بعودها علي ملي وولدي فاحرني عاين ذات
 ليلة فصادفت ابي ثامنة فوقف عند راسها التثنية لا انبها
 من طيب ومنها واسلي وولدي يتضاعون من الجوع والعطش
 فازلت واقفالا احفل باهلي وولدي حتي انتهت بي من
 ذات نفسي وسقيتها حتي رويت ثم عطفت بوبرها علي ابي
 وولدي اللهم ان كنت تعلم اني لما فعلت ذلك رجاء
 ثوابك وخوف عقابك فافرج عنا بحق عبدك الافضل الاكرم
 سيد الامم والاولين والآخرين الذي شرفته باله افضل ال
 النبيين واصحابه اكرم صحابة المرسلين وامته خير الامم
 اجمعين قال قال قلت اخر من الجرح فوي طعمهم في النجاة
 قال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني هويت امرأة في بني
 اسرائيل فراودتها عن نفسها فانت علي الامانة وديار ولم اكر
 امك شيئا فمزلت اسلك برا وجمي او صبيلا وجيلا وياثر
 الاخطار واسلك الفبا في ما لغفار واعرض اللهم لك
 ما لا لغار بغيري سنين حتي جمعها واعطيتها اياها ومكنتي
 من نفسها فلما فعدت منها مقعدا لرجل من هله ارتعدت
 فاربضا وقاتلت لي يا عبدا لله ابي جارية عند راسي نفس
 خاتمة الله الابا مرا لله عز وجل فانما حلفت علي ان امكدا
 من نفسي الحاجة والسدة ففنت عنها وتركها وتركك لمائة

ديار عليها اللهم ان كنت تعلم اني لما فعلت ذلك رجاء ثوابك
 وخوف عتابك فانرج عني عذابك محمد الا فضل الاكرم سيدنا
 والاخرين لذي شرفه بل افضل النبي واصحابه اكرم
 اصحاب طرسين واسمه خير الامم اجمعين قال قال لاجر كله
 وتخرج وهو ينادي بصوت فيصيح بين يعقلونه وينفون
 بحسن نياتكم بخونكم ومحمد الا فضل الاكرم سيدنا والاخرين
 الخ موصى باله افضل النبي ويا كرام اصحابنا المؤمنين
 وبخير الله سعدتم وتلقوا افضل الدرجات ترون عز وجل
 يثما اشروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بنينا
 ان ينزل الله من فضله علي من يشاء من عباده فبما نوا بغير
 علي عيب ولا كفرين عذاب من قال الامام عليه السلام
 دم الله تعالى اليهود وعاب فلعلم في كفرتم محمد صلي الله
 عليه وآله واصحابه فقال يثما اشروا به انفسهم اي
 اشترى بالهدايا والنفوس التي كانت تسلي اليهم وكان الله
 امرهم بشرايا من الله بطاعتهم له ليجعل لهم انفسهم ونفعا
 بما نفعهم ^{دايماني} الاخرة فلم يشروها بل اشروها بما انفقوا
 من عداوة رسول الله صلي الله عليه وآله واصحابه لبي
 له عزم في له نيا ورثا منهم علي الجبال ويا لوالا الهبات
 واصابوا الفضولات ثم قال الله عز وجل ان يكفروا

بما أنزل الله بنياني بما أنزل علي موسى عليه السلام من تصديق
 محمد علي الله عليه وآله وصحبه بقيا أن ينزل الله من فضله
 علي من بناء من عباده قال وإنما كان كقرم لبقضيم وحسبهم
 له لما أنزل الله من فضله عليه وسوا لقرا الذي أبا أن الله
 فيه نبيه وظهر به آيته ومعجزته ثم قال فباءوا بغضب
 علي غضب يعني رجعوا عليهم الغضب من الله علي غضب في اثر
 غضب قال والغضب الأول حين كذبوا بعيسى ابن مريم
 عليهما السلام والغضب الثاني حين كذبوا بمحمد علي الله عليه
 وآله وصحبه قال والغضب الأول أن جعلهم قردة خاسئين
 ولعنهم علي لسان عيسى عليه السلام والغضب الثاني حين سلط
 الله عليهم سيف محمد وآله وصحبه وأمه حين ذلهم
 فادخلوا في الإسلام طائفة من بني النضير وما داروا الجزية صاغرين
 داخرين وقال أمير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وصحبه يقول من سئل عن علم
 نكته حيث يجب اظهاره وتزول عنه التهمة جاء يوم القيمة
 بلحا بلحا من نار وقال الإمام عليه السلام دخل جابر بن
 عبد الله علي أمير المؤمنين عليه السلام فقال له أمير المؤمنين
 عليه السلام يا جابر قوام هذه الدنيا بأربعة عالم يستعمل
 علمه وجاهل يستكف أن يعلم وغني جواد يعرفه وفقير

لا يبيع اخرته بدينارينه يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت
 حوائج الناس اليه فان فعل ما يجب عرفها لله للدوام
 والبقاء وان قصر فيما يجب لله عليه عرفها للزوال والافتان
 وانما يقول شعر ما احسن الدنيا واولها ،
 اذا اطاع الله من نالهها ، من لم يواس الناس من فضله
 عوض للادبار فاولها ، واحذر زوال لفصل يا جابر
 راعط من الدنيا لمن سلف فان ذاك لعرس جزيل العطا
 يصف بالحبة امثالها ثم قال امير المؤمنين عليه السلام
 ما ذا اكتفينا لعلنا نعلم اهل ورعي لجاهل ان يتعلم بابه
 منه وبخل لفتي بعمى وقه وباع الفقير دينه مبدىا بديننا
 غيره حل لبلاد وعظم العقاب قوله عز وجل واذا قيل لم
 امنوا بما انزل الله قالوا لو انزل علينا وكيفية
 بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تسئلون
 انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين هـ الامام
 عليه السلام واذا قيل لهؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم
 امنوا بما انزل الله علي محمد من القرآن المشتمل على الحلال
 والفرابيض والاحكام قالوا انزل علينا
 وهو لقدره ويكفرون بما وجاه يعني ما سواه لا يؤمنون
 به وهو الحق والذي يقول هؤلاء اليهود انه وراءه

هو الحق لأنه هو النافع والمنسوخ الذي قد نذره عز وجل
 قال الله تعالى تقتلون أي فلم كنتم تقتلون لم كان يقتل
 أسلافكم أنبياء الله من قبل فكنتم مؤمنين بالنور
 أي ليس لنور الأمّة يقتل الأنبياء فإذا كنتم تقتلون
 الأنبياء فما أنتم بالأنزل عليكم من النور لأن فيها تحريم
 قتل الأنبياء فما أنتم بما أنزل عليكم وكذلك إذا لم تؤمنوا
 بمحمد بما أنزل عليه وموا القرآن فيه الأمر بالإيمان فانتم
 ما أنتم بعد بالنور نية قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وأصحابه أخبر الله تعالى أن من لا يثر من بالقرآن
 فإما من بالنور نية لأن الله تعالى خذ عليهم الإيمان بهما لا يقبل
 الإيمان بأحد مما إلا مع الإيمان بالآخر فكذلك فرض الله
 الإيمان بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام كالفرض بالإيمان
 بمحمد بن قال أنت نبوة محمد وكفرت بولاية علي بن أبي
 طالب عليه السلام فما من نبوة محمد أن الله تعالى إذا بعث
 الخلق يوم القيمة نادى منادى ربنا نداء ترفيق الخلائق
 في ما تشعروا كفروا فقال الله أكبر الله أكبر منادى آخر
 نادى معاشر الخلائق ما عدوه علي هذا المقاتل له وأما
 الدهرية والمعتلة فيترسون عن ذلك ولا تنطق بالسهم
 ويقولها سائر الناس من الخلائق فتمت والدهرية من

سايرا لناس بالحرس ثم يقول لنادي اشهد ان لا اله الا
 الله فتقول الخلايق كلهم ذلك الا من كاف بشرك بالله
 تعالى من المجوس والنصارى وعبد الاوثان فانهم
 يحرسون فينبون بذلك من ساير الخلايق ثم يقول لنادي
 اشهد ان محمدا رسول الله فيقولها المسلمون اجمعون
 ويحرس عنها اليهود والنصارى وسائر المشركين ثم ينادي
 نادا اخر من عرصات القيمة الا انتم قوم الى الجنة
 فاذا النداء من قبل الله عز وجل لا بل فقوم انهم مسئولون
 تقول ملائكة الذين قالوا سوف قوم الى الجنة لشهادتهم
 لمحمد بالنبوة لماذا يوقفون يا ربنا فاذا النداء من قبل الله
 تعالى وقفهم انهم مسئولون عن ولاية علي بن ابي طالب
 قال محمد يا عبادي واما لي في امرهم مع الشهادته بمحمد
 بشهادة اخري فاذا اجابوا بها فغطوا ثوبهم واكروها
 بايهم وان لم ياتوا بها لم تنفعهم الشهادة لمحمد بالنبوة ولا
 بالربوبية فن جاء بها فهو من الفائزين ومن لم يات بها
 فهو من الخاسرين قال فتهم من يقول قد كنت علي بالولاية
 شاهدا ولا حاجة لمعني ذلك لان كان ذنب نطن ان
 كذبه يخيه فيقال لهم سوف ما تشهد علي ذلك عليا عليه
 السلام فتشادات يا باحسن فيقول الجنة لا وليا لي فيها

والنار لا عداي لها هذه فمن كان منهم صَادًا خَرَجَ إِلَى
 رِيَّاحِ الْجَنَّةِ وَنَسِيبُهَا فَأَحْمَلَتْهُ فَأَوْرَدَتْهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَعَرَفَهَا
 وَاحِلَتُهُ دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ قَتْلِ رَبِّهِ لَا يَمَسُّهَا فِيهَا نَجَسٌ يَمَسُّ
 فِيهَا الْفُجُورُ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَاذِبًا جَاءَهُ سَمُومُ النَّارِ وَجِمْهَا
 وَظَلَمَها الَّذِي رَأَى ثَلَاثَ شُعَبٍ لَا ظِلِيلَ وَلَا يَفْقِي مِنْهَا لَهَبٌ
 فَخَلَّتْهُ مَرْتَعَةً فِي الْهَوِيِّ وَتَوَرَّدَ نَارَ جَهَنَّمَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابُهُ فَلَمَّا لَكَ أَنْتَ فِيمَا
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ نَقُولُ لَهَا هَذَا لِي وَهَذَا لَكَ وَهَذَا لِي وَهَذَا لَكَ
 لَقَدْ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابُهُ وَحَفَظُوا
 عَبْدَ اللَّهِ بْنُ صَوْرٍ يَأْتِيهِمْ أَعْرَابِيٌّ يَزْعُمُ الْيَهُودِيَّةَ
 أَعْلَمُ يَهُودِيٍّ بِكِتَابِ اللَّهِ وَعُلُومِ أَنْبِيَائِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابُهُ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ نَفَسَتْ
 فِيهَا فَأَجَابَهُ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابُهُ
 بِمَا لَمْ يَجِدُوا إِلَّا تَخَارِشِي مِنْهُ سَبِيلًا فَقَالَ لَهُ يَأْجُودُ بْنُ
 هَذِهِ الْأَحْبَارِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ جَبْرِئِيلُ لَوْ كَانَ غَيْرُهُ
 يَأْتِيكَ بِهَذَا لَمَنْتَ بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَاصْحَابُهُ وَلَمَّا اخْتَذَ تَمَّ جَبْرِئِيلُ عَدُوًّا قَالَ لَا تَنْزِلْ
 بِالْبَلَاءِ وَالْشَّدَّةِ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ دَفَعَ دَانِيَالُ عَنْ قَتْلِ نَجْمِ
 نَفَرَتْ قُوَى أَمْرِهِ وَأَهْلَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ نَاسٍ

وقد لا ينزلها الا جبرئيل ومنكاسل بائنا بالرحمة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ويحك اجمعت امر
 الله وما ذنب جبرئيل ان اطاع فيما يريد وبكم ارايم ملك الموت
 اهو عدوكم وقد وكله بارواح الخلق الذي انتم منه رايم
 الاماء والامهات ذرا او جر والاولاد الدوا الكربة لصا
 ايجيل ان يتخذتم اولادهم اعداءهم من اجل ذلك لا وكنكم
 بالله جا ملون ومن حكمته فاعلمون ان جبرئيل وميكائيل
 بامر الله عاملان وله مطيعان وانه لا يبادي احد ساهما
 من عبادي الا خروانه من زعم انه يجيب حد ساهما ويقتض احد ساهما
 فقد كذب وكذب لك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي اخوان كما ان
 جبرئيل وميكائيل اخوان فمن اجهما فهو من اولياء الله
 ومن بغضهما فهو من اعداء الله ومن بغض احد ساهما وزعم
 انه يجيب الاخر فقد كذب وكلاهما منه بريان والله يلايكه
 وخيار خلقه منه براء قوله عز وجل ولقد جاءكم
 موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
 قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل لليهود الذين
 نقد مزد كرمهم ولقد جاءكم موسى بالبينات الله لا
 علي بن ابي طالب وما رصفه من فضل محمد وشرفه علي بن ابي طالب
 واتاب منه من خلافة علي ووصيته وامر خلقا به بعده ثم

اتخذ نزل الجمل الحامض بعده بعد انطلاقة الى الجبل وخالفتم
 خليفته الذي يصير عليه وتركه عليكم ومعه من عليه
 السلام وانتم ظالمون كافرون بما فعلتم من ذلك قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه لعلي بن ابي طالب
 عليه السلام وقد مرعته بحديقة حسنة وقال علي ما
 احسنها من حديقة فقال يا علي لك في الجنة لحسن منها ثم
 بكى رسول الله صلى الله عليه وآله في تحاويه بكاء شديدا
 فبكى علي عليه السلام بكاء به ثم قال يا بكيك يا رسول الله
 قال يا اخي ايا احسن صفاتي في هذه وقد قوم يبدونها لك
 بعدي قال علي عليه السلام يا رسول الله في سدة من
 ديني قال في سلامة من دينك قال يا رسول الله اذا
 سلم لي ديني فما يبرئني ذلك فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه لذلك جعل الله لخدمته ليا والى ربه
 وغفرانه واعلاء وعن اولاد الرشد والغني بجهنم لك
 وبعضهم مشعبا ولواء الحمد يوم القيمة حاملا ولا نبياء
 والرسول الصابر بن تحت لواءي في جنات النعيم فابدا يا علي
 ان اصحاب موسى اتخذوا بعد عجلوا وخرابوا خليفته
 واتخذوا مني عجلا ثم عجلوا وخرابوا لغيرك انت خليفتي
 هؤلاء ايضا هونوا عليك في اتخاذهم الجمل الا ان قتلوا

واطاعتك فهو معنى في رقيق الا على ومن اتخذ بعدى العجل
 وخالفك ومن لم يرب فارليك مع الذين اتخذوا العجل
 زمان موسى ولم يربوا في نار جهنم خا لذين حملوا
 ابو يعقوب قلت للامام عليه السلام فهل كان رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه ولا ميرا المؤمنين عليه
 السلام ايات تضاهي ايات موسى عليه السلام فقال علي عليه
 السلام نرى رسول الله وايات رسول الله ايات علي وآله
 علي ايات رسول الله وما اية اعطاها الله موسى ولا
 غيره من الانبياء الا قد اعطي الله عمدا مثلها واعظم منها اما
 اعصى النبي كانت لموسى فاقبلت ثوبا فلففت ما الله
 الحرة من عصمه رجلا لم فلفد كان لعمد افضل من ذلك
 وصوان فزما من اليهود انا محمد انا لله وجاد لله
 فانا نوابي الا انا سم في جوابه ما يرم فقالوا له يا محمد
 ان كنت نبيا فانا مثل عصى موسى فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه ان الذي ياتكم به اعظم من
 عصى موسى لانه باق بعدى الي يوم القيمة متعرض لجميع
 الاعداء التي ليس لا يتدرا احد منهم ابا علي معارضة سورة
 منه وان عصى موسى زالت ولم يبق بعده فمنه كما بنى
 القرآن فمنه نرا في سائكم بما سوا اعظم من عصى موسى

واجب فتألفا فتألفا ان سوي كانت عصاه بيدها
 وكانت القبط يقول كافرهم هذا يخال في عصا بحلة وان
 الله سوف بقلب خبسا لمد ثعابين جرت لا نغساها به محمد ولا
 بجفرا اذا رجعت الي بيوتكم و اجتمعتم الليلة في جمعكم
 في ذلك البيت قلب الله تعالى جذوع سقوتكم كلها فاعى
 وني اكثر من مائة جذع فتصدع مرات اربعة منكم
 فيموتون ويثني نبي الباقين منكم الي صداة تد في انكم يهود
 فتخبرونهم بما رايتهم فلا يصدقونكم فتعود بين ايديهم
 وتلا اعينهم ثعابين كالكانت في رباحكم فيموت منهم
 جماعة ويحل جماعة ويثني علي اكثرهم قال فوالذي بعثه
 بالحق نبيا لقد صحت لقدم كلهم بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه ولا يشكروا ولا يهابونه
 يقول بعضهم لبعض انظر واما ادعي وكيف عدا طوره فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ان كنتم الان
 تفككون فسوف تكونون وتخبرون اذا شاهدتم ما عنه
 تخبرون الا من قال له ذلك وخشي علي نفسه ان يموت او
 يحل فليقل اللهم بجاه محمد الذي صطفينه وعلي الذي
 ارثنيته واوليائهما الذين من سلم لهم ابرهم اجنبينه نبي
 علي ما اري وان كان من يموت فاك من بحبه وبريد حياه

فطبع له بهذا الدعا ينشره الله عز وجل ويثوبه قال فانفروا
 واجتمعوا في ذلك الموضع وحملوا هذا عن محمد صلى الله
 عليه وآله واصحابه قوله ان تلك الجذوع تنقلب فاعني
 فسمعوا حركه من السفن فاذا بذلك الجذوع تنقلب فاعني
 وقد دلت روسها الى الحايطة وقصدت نحوهم فلتقتهم فلما
 وصلت اليهم كفت عنهم وعدت الى ما في الدار من اجاب
 وجرار وكيزان وملايات وكراسي وخشب وسلاهم
 وبواب فالتفتها واكلمها فاصابهم ما قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه انه يبصم فبات منهم اربعة
 وجعل جماعة وجماعة خافوا على انفسهم فدعوا بما قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه فثوبت قلوبهم وكانت
 اربعة اتي بعضهم فدناهم بهذا الدعا فنسروا فلما راوا
 ذلك قالوا ان هذا الدعا مجاب به وان محمدا صا^{را} قال
 كان ينقل علينا نصديقه واتباعه فلما دعوا به لليلتين
 لا يملن فيه والتصديق له والطاعة لاوامره وزواجره
 فلو بنا فدعوا بذلك الدعا فحبب الله عز وجل اليهم^{بما} الامور
 وطيبه في قلوبهم وكره اليهم الكفر فامسوا بالله ورسوله
 فلما اصبحوا من عند جات اليهود وقد نادى الجذوع^{تعا} تنقلب
 كما كانت فتأهروها لا غيرا وعليها الشفا عليهم^{تعا}

واما اليد فقد كان لمحمد صلى الله عليه وسلم مثلها وافضل
 منها واكثر من الف مرة كان عليه السلام يحب ان ياتيه الحسن
 والحسين عليهما السلام وكانا يكونان عندهما او موالهما
 او دايتهما وكان يكون في ظلمة الليل فيناديهما رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه يا با محمد يا بلعبد الله هلا الي
 فيقبلان بخوة من ذلك العبد قد بلغهما صوته فيقول
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه بسببته هكنا
 نخرجهما من الباب فتضي لهما احسن من ضوء القمر والشمس
 فاما ان تعود الاصبع كما كانت فانما قضى وطره من لقاءهما
 وحديثهما قال رجاء الى موضعكما فقال بعد بسببته هكنا ^{فبات}
 احسن من ضياء القمر والشمس فراحاط بهما الى ان يرجعا
 الى موضعكما ثم تعود اصبعه صلى الله عليه وآله واصحابه
 كما كانت من لونها في سائر الاوقات واما الطوفان الذي
 ارسله الله تعالى علي نقبط فقد ارسل الله مثله علي قوم
 مشركين اية لمحمد عليه السلام فقال رجلا من اصحاب سون
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه يقال له ثابت بن ابي
 الانح مقل رجلا من المشركين في بعض المغازي فذرت
 امرأة ذلك المشرك لتضرب في خوف راسه لك العاقبة
 المشرك فلما وقع بالمسلمين يوم احد ما وقع قتل ثابت هذا

علي ربيعة من الارض فانصرفا لمشركمن واستغفل رسول الله
صلي الله عليه وآله واصحابه في دفن اصحابه فجأت المرأة
الي بني سفيان تسالها ان معك رجلا مع عبد لها لي مكان
في ذلك المقول ليجس راسه فيدفني به لتقي نذر هانتني
في حفنه خرا وقد كانت البسارة بقتله انا هابها عبد لها
فاعتقبته واعطته جارية لها ثم سالت ابا سفيان فبعث الي
في ذلك المقول ما بين من اصحاب الجلد في جوف الليل
ليجس واراسه فيا لوتها به فذ صبرا فجأت ربح نذر حجة ارجل
الي حدره فتبعوه ليقطوا راسه فجاء من المطر وابل عظيم
فغرق المائتين ولم يبق في ذلك المقول ولا واحد من
المائتين علي عين ولا اثر ومع الله الكافر ما ارادت فهذا
اعظم من الطوفان اية عليهم الصلوة والسلام واما الجراد
واما الجراد المرسل علي بني اسرائيل فقد فعل الله اعظم واعجب
منه باعداء محمد صلي الله عليه وآله واصحابه فانه ارسل عليهم
جرادا اكهم ولم ياكل جراد موسى رجلا لنبط وركنا
كل زرعهم وذلك ان رسولا الله صلي الله عليه وآله وآله
كان في بعض سفاره الي الشام وقد تبعه ما ينان من
يهود ما في خروجه عنها وانما له مخومك يربدون قتله
مخافة ان يزيل الله دوله اليهود علي يده فاسوا قتله وكان

فِي لِقَائِهِ فَلَمْ يَجِبْهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَاصْحَابُهُ إِذَا ارَادَ حَاجَةً أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ بِأَتْبَارِئِكَفِهِ
 أَوْ بِرِيَّةٍ بَعِيدَةٍ فَنَزَحَ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَتِهِ فَأَعَدَّ وَتَبَعُوهُ
 وَحَاطُوا بِهِ وَسَلُّوا سِيوفَهُمْ عَلَيْهِ فَأَتَاهَا اللَّهُ مِنْ تَحْتِ دَجَلٍ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابُهُ مِنْ ذَلِكَ الرِّمْلِ جَرَادًا
 فَأَجْرَسْتُمْ وَجَعَلُوا بِكُمْ فَاسْتَعْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْهُ فَلَمَّا فَرَّغَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابُهُ مِنْ حَاجَتِهِ وَنَمَّ
 نَافِلُهُمَا الْجَرَادُ وَرَجَعَ إِلَى هِلَالِ الْقَائِلَةِ فَقَالُوا لَهُ مَا بَالُ
 الْجَمَاعَةِ خَرَجُوا خَلْفَكَ لَمْ يَرْجِعْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابُهُ جَاءُوا يَفْتَكُونَنِي فَسَلَّطْتُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمُ الْجَرَادَ فَجَاءُوا فَنَظَرُوا إِلَيْهِمْ فَبَعْضُهُمْ قَدَّمَ مَاتَ وَبَعْضُهُمْ
 قَدَّمَ كَادِمُوتَ وَالْجَرَادُ يَأْكُلُهُمْ فَمَا زَالُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ حَتَّى
 أَتَى الْجَرَادُ عَلَى أَعْيَانِهِمْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَيْئًا وَمَا الْعَمَلُ أَظْهَرَ
 قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عَذَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَاصْحَابِهِ بِالْقَتْلِ وَفَصَّةَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابَهُ لَمَّا ظَهَرَ لَهُمْ بَنَةُ أُمِّهِ وَعَلَاهَا شَانَهُ
 حَدَّثَ يَوْمَاصْحَابَهُ عَنْ مَخَانِئِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ عَنْ صَبْرَتِهِمْ عَلَى مَا نَزَلَتْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
 أَنَّ بَنِي الرِّكْمِ وَالْمَقَامِ قُبُورَ سَبْعِينَ نَبِيًّا مَا مَا تَوَالَى الْبُغْرُ

الجوع والقل شمع ذلك بعضا لما فتن من اليهود وبعض
 مردة كفار قريش فتوأمروا بينهم لنحن محمد ابيهم فليقتلوه
 بسوء فهم حتى لا يكذب فتوأمروا بينهم وهم ما يمان على الاحاطة
 به يوم ما يجدونه من له بنة خارجا فخرج رسول الله صلى
 الله عليه واله واصحابه يوم ما خاليا فتبعه القوم فنظر
 احد من الي ثياب نفسه فيها وقل لنا جعل بدنه وظهره
 يحكمه من القل فانف من اصحابه واستحيا فانس منهم وابصر
 اخر من نفسه وفيها قل مثل ذلك فانس فزال كذلك
 حتى وجد ذلك كل واحد من نفسه فجمعوا ثم زاد ذلك
 عليهم حتى استولى عليهم القل وانطبقت حلوقهم فلم يدخل
 فيها طعام ولا شراب فما نواكلهم في شهرين منهم من مات
 في خمسة ايام ومنهم من مات في عشرة ايام واقل واكثر
 ولم يزد على شهرين حتى ما نوا باجمعهم بذلك القل والجوع
 والعطش فهذا القل الذي ارسله الله تعالى على اعداء
 محمد عليه اية له واما الضفادع فقد ارسل الله ملكا
 على اعداء محمد صلى الله عليه واله واصحابه قصدوا قتله
 فاهلكهم بالبرد وذللك ان ما بين بعضهم كفار
 العرب وبعضهم يهود وبعضهم اخلاط من الناس اجتمعوا
 بمكة في ايام الموسى ووسموا نفهم لقتل محمد فخرجوا

نحو المدينة فلبغوا بعض تلك المنازل واذا هناك ماء
 في بركة او حوض لطيب من مائهم الذي كان معهم فصبوا
 ما كان معهم منه وملاوا رواياهم وراودهم من ذلك
 الماء وتخلوا فلبغوا ارضا ذات جرد كثيرة فخطوا ^{حلم} اروا
 عند هافس طت علي مزادهم وروا باهم وسطا بهم الجرد
 فخرقوا وثقبها وسال مياها في تلك الحرة فلم يسعروا
 الا وقد عطشوا والاماء معهم فرجعوا الفقير الي تلك
 الحياض التي كانوا تزود منها تلك المياه واذا الجرد
 قد سبقهم اليها فثبقت اصوايها وسالت في الحرة مياها
 فوقعوا بسين من الماء وتواولوا لم يفلت منهم احد
 الا واحد كان لا يزال يكتب علي لسانه محمدا وعلي بطنه
 محمد و يقول يا رب محمد قال محمد قد ثبت من اذي محمد
 فخرج عني بجاء محمد وال محمد فسلم وكف الله عنه لعطش
 فرددت عليه قافلة فسقوه وحملوه واستعدوا القوم
 وجما لهم وكانت اصبر علي العطش من رجالها فان رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه وجعل رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه تلك الحجاز والاموال له
 واما الدم فان رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه اخرج مرة فدفع الدم الخارج منه الي ابي سعيد

الحدري وقال له غيبه فذهب فثربه فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه ما صنعت به قال ثربه
 يا رسول الله قال اول ما قل لك غيبه فقال قد غيبته في
 وعا حزين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 اباك وان تعود مثل هذا ثم اعلم ان الله قد حرم علي النار
 لحك ودمك قد اختلط بدمي ولحي فجع اربعون من المؤمنين
 هيزون برسول الله ويقولون زعم انه قد اعنى الحدري
 من النار لا اختلط دمه بدمه وما سوا كتاب مغري
 اما نحن فنستقدر منه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه اما ان الله يعذبهم بالدم ويمنهم
 وان كان لم تمت اللفظ فلم يلبوا الا يسيرا حتى لحقهم
 الرعاف لدايم وعاسيلان دما من ضراسهم وكان طعامهم
 وشراهم يختلط بالدم فيكونون قبيحوا ذلك اربعين صباحا
 معذبين ثم ملكوا واما السنين ونقص من الثمرات فان
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه دعي علي مضر
 فقال اللهم اشد وطأتك علي مضر واجعلها عليهم سنين
 كسني يوسف فابلأهم الله بالهبط والجوع وكان الطعام
 يجلب اليهم من كل ناحية فاذا اشتروا وقبضوا لم يصلوا
 به الي بيوتهم حتى ينسوس وينتن ويبسند فذموا لهم

ولا يجعل لهم في الطعام نفع حتى اصبر بهم الا ازم والي جوع يد
 العظم حتى اكلوا الكلاب لينة واخر قوا عظام الموتى فاكلوا
 حتى يشبوا عن ثبور الموتى فاكلوهم وحتى ربما اكلنا امرأة
 طفلها الي ان مشي جماعات من رؤساء قريش الي رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه فقالوا يا عبد الله
 الرجال فابال النساء والصبيان واليهام فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه انتم بهذا معاقبون
 واطفالكم وحيوانكم هذا غير معاقبة بلي معوضة
 بجميع المنافع حتى يشاء ربنا في الدنيا والاخرة وسوف
 الله تعالى علي ما اصابها ثم عني عن مضرو وقال اللهم
 افرح عنهم فنادا اليه الخصب الدعة والرفاهية فذلك
 قوله عز وجل فيهم بعدد عليهم نعمة فليسبت وارث هذا
 البيت الذي طعمهم من جوع وامسهم من خوف قال
 امير المؤمنين عليه السلام واما الطمس لاموال قوم عيون
 فقد كان مثله اية محمد وعلي عليهما السلام ان شيخا
 كبيرا جاء به الي رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 والشيخ يبكي ويقول يا رسول الله ابني هذا يذو شه
 صغيرا ومثنته طفلا عزيزا واعنته بما لي كبيرا حتى اشده
 ازره وقوي ظهره وكثر ماله وفئت قوتي وذهب

مالي عليه وصرت من الضعفاء لي ما ربي فلا يواسيني
 يا لقوة اسمك ربي فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه للشاب ما ذا تقول قال يا رسول الله
 لا فضل معي عن قوتي وقوت عيالي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه الله للوالد ما تقول قال
 يا رسول الله ان له انا ببر حنطة وشعير وتمر وزبيب
 وبدا له زاعم والذنان يروى عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه للابن ما تقول قال الابن
 يا رسول الله مالي بيني وما قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه اتوا به يا فتى واحسن الي هذا
 المحسن اليك يحسن الله اليك قال لا شي لي قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فتى نعطه غنك
 في هذا الشهر فاعطه انت فيما بعده وقال لا سامة اعط
 الشيخ مائة درهم نفقة لشهره لنفسه وعياله ففعل
 فلما كان راس الشهر جاء الشيخ ولا لعلام وقال لعلام لا
 لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لك مال كثير ولكم تسمى اليوم وانت فقير فقير
 افقر من بك هذا لا شي لك فانصرف الشاب ذاجرا
 انا بيرة قد اجتمعوا عليه يقولون حول هذا الانا ببر عنا

فجاء إلى نابيره واذاء الخطة والتبروا التروا الزبيب قد
نتن جميعه وفسد قهلك واخذوه بتحويل ذلك عن جلودكم
فاكثري اجراء باموال كثيرة فحولوه واخرجوه بعيدا عن
المدينة ثم ذهب يخرج اليهم الكري من بكاسه التي فيها
دراسمه ودنا نيره فاذا بي قد طست وصحت ججارة واحدة
الحا لون بلا حجة فباع ما كان عليه من كسوة وقوش ودار
واعطاسم في انكري وخرج من ذلك كله صفرا ثم بقي
فميرا وقر لا يمتدي الي قوت يومه فينقم لذلك جسده
وطني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
يا ايها العاقون للامداد والامهات اعتبروا واعلموا انه
كما طيس في الدنيا على مولا له فكذلك جعل بدل ما كان
اعده له في الجنة من لذات سعاده في النار من الذل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ان
الله ذم اليهود بعبادة العجل من دون الله بعد رؤيتهم
فذلك الايات فاياكم وان نضا هوهم في ذلك قالوا
وكيف نضاهيهم يا رسول الله قال بان قلوبهم مخلوقا
في معصية الله وتوكلوا عليه من دون الله يكونوا
قد صا هيتوم قال الامام عليه السلام وما نظيره
لعلي بن ابي طالب عليهما السلام فان رجلا من محبيه كتب

اليه من اثم يا امير المؤمنين انا بعا لي منقل وعليه من
 خرجت خايف وباموال التي اخلفها ان خرجت ضنين احب
 للمناق بك والكون في جملتك والخنوق في خدمتك
 فجد لي يا امير المؤمنين فبعث اليه علي عليه السلام اجمع
 اهلك ومالك وحصل عندك مالك وصل علي في لك
 كله علي محمد وآله الطيبين اللهم هذه كلها وادع
 عندك يا امر عبدك ووليك علي بن ابي طالب ثم قم
 وانفض الي فلك الرجل ذلك واخر معاوية رضي الله عنه
 بهرب الي علي بن ابي طالب فامر معاوية ان تبني عياله
 ويسرقوا وان ينهب ماله فذهبوا فالتقى الله عليهم
 شبه عياله معاوية وحاشيته واخص حاشيته ليزيد بن
 معاوية يقولون نحن اخذنا هذا المال ومولينا واما
 عياله فقد استرققناهم وبقينا هم الي السوق فكفوا
 لما راوا ذلك وعرفوا الله عياله انه قد التقي عليهم شبه
 عياله معاوية وعياله خاصة يزيد فاشتقوا من موالم
 ان يسرقها للصوم فسخ الله اموال عطارب وحيات
 كلها قصد للصوم لاخذوا منه له غواولس عوافات
 منهم قوم وضفي اخرون ورفع الله عن ماله بذلك
 الي ان قال علي عليه السلام يوم الرجل يحب ان ياربك

عمالك ومالك قال بي قال علي عليه السلام اللهم ايت بهم
 فاذا سمع بحضرة الرجل لا يفقد من جميع عياله وماله شيئا
 فاحتره بما آتاه الله تعالى من شبه عيال معاوية وخامسة
 وحاشية يزيد عليهم وبما سمعه من مواله عقارب وحيت
 تسع اللص الذي يريد اخذ شيئا منه وقال علي عليه السلام
 ان الله ربما اظهر اية لبعض المؤمنين ليزيد في بصيرته
 وبعض الكافرين ليبلغ في الاعتذار اليه قوله عز وجل
 واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتاكم
 بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم
 العجل بكفرهم قل يسما ياء منكم به ايمانكم
 انكم مؤمنين قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل
 اذكروا اذ قلنا ذلك باسلاككم لما ابوا قبول باجائهم
 به موسى عليه السلام من دين الله فاحكامهم ومن الار
 بنفيل محمد وعلي وخلفائهما علي سائر الخلق خذوا ما آتاكم
 قلنا لهم خذوا ما آتاكم قلنا لهم خذوا ما آتاكم
 من هذه الفرائض بقوة قد جعلنا قلوبكم ومكانكم
 بها وارحامكم في تركيبتها فيكم واسمعوا ما يقال لكم
 وتؤمنون به قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك اي
 انهم عصوا بعدوا في الحال ايضا العصيان واشربوا

في قلوبهم الجبل امروا بشرب الجبل الذي كان قد ربت
 محالته في لما الذي امروا بشربه ليسبين من عبده من لم يبد
 بكفرهم لاجل كفرهم امروا بذلك قبل يا محمد بشيما باء مركم
 به ايمانكم بموسي كفركم محمد وعلي واوليائه الله من اهلها
 ان كنتم مؤمنين بتورة موسى ولكن تعاذا الله لا يا مركم
 ايمانكم بالتورة الكفر محمد وعلي عليهما السلام قال
 الامام عليه السلام قال مير المؤمنين عليه السلام ان الله
 تعالى ذكرني سرايل في عصر محمد صلي الله عليه وآله واصحابه
 احوال يا بهيم الذين كانوا في ايام موسي كيف اخذ
 عليهم العهد والميثاق لمحمد وعلي والاهل الطيبين المتقين
 للخلافة علي الخلائق ولا صحتها وشيعتها وما يرامه محمد
 عليه السلام فقال واذا اخذنا ميثاقكم اذكروا واذا اخذنا
 ميثاق ابايكم ورفعتنا فوقكم الطور الجبل لما ابوا قبول
 ما اراد منهم والاعتراف به خذوا ما اتيناكم اعطيناكم
 بقوة بالقوة التي اعطيناكم بصلح لذلك واستمعوا
 اي اطيعوا فيه قالوا سمعنا باذنا وعصينا بقلوبنا فاما
 في الظاهر فاعطوا كلهم الطاعة واخرين صاغرين ثم قال
 واسر بها في قلوبهم الجبل بكفرهم عرضوا الشرب الذي
 عبده حتى وصل ما شربوه ذلك الي قلوبهم وقال ان

بني اسرائيل لما رجع اليهم موسى وقد عبدوا العجل تلقوا بالرجوع
 عن ذلك فقال لهم موسى عليه السلام من الذي عبد منكم
 حتى نفذ فيه حكم الله خافوا من حكم الله الذي بنفذ فيهم
 حتى نفذ فيهم فخذوا وان يكونوا عبداً وجعل كل واحد منهم
 يقول انا لم نعبده وانما عبد غيره ووثني بعضهم ببعض فلك
 ما حكى الله عن موسى من قوله للسامري وانظرا لي الهك
 الذي طلعت عليه كاعا كما لخرقته ثم لئنفسه في ايم نفا
 فامر الله فبرده بالمبارد واخذ سحائه فدارها في البحر
 العذاب ثم قال لهم اشر بوا منه فسر بوا فكل من كان عبداً
 اسود شفتاه وانفه من كان ابيض اللون ومن كان منهم
 اسود اللون ابيض شفتاه وانفه فنفذ لك انفذ فيهم
 حكم الله ثم قال لله تعالى للموجودين من بني اسرائيل في
 عهد محمد علي لسانه صلى الله عليه وآله واصحابه قولوا محمد
 هؤلاء المكذبين بك بعد سماعهم ما اخذ علي واصحابه لك
 ولا خيلك علي ولا لكوا وشيعتك يا ابا بكر محمد ايمانكم
 ان تصفروا بعمد وتسخنوا بحق محمد وآله وشيعته ان
 كنتم مؤمنين كما ترسمون بموسى عليه السلام والوراة قال
 وز لك ان موسى عليه السلام كان وعد بني اسرائيل انه يا اباهم
 بكتاب من عند الله يستل علي وامره ونواهيته وحدوده

وقاربته بعد ان يجيها الله من فرعون وقومه فلما نجاهم
 وصاروا بتراب الشام نجاهم بالكاتب من عند الله كما وعدهم
 وكان فينا في لا قبل علام من لا يعظم محمدا وعليهما السلام اللذين
 ولم يكرم احدا بهما وبجسدهما حق تكريمهم يا عبيد الله الافاضة
 بان محمدا خير خليفتي وافضل بريتي وان عليا اخوه وصفيته
 ووارثه وخليفته في امته وخير من يخلقه بعده وان ان
 محمدا افضل الالبين واصحاب محمدا افضل صحابة المرسلين وانه
 محمد خير الامم اجمعين فقال بنو اسرائيل لا نقبل هذا يا موسى
 هذا عظيم ينقل علينا بل نقبل من هذه الشرايع ما يشف علينا
 واذا قبلنا ما قلنا ان نبينا افضل مني واياه افضل من صحابه
 افضل صحابه ونحن امته افضل من امه محمد ولنا نفد
 لقوم بالفضل لا نراهم ولا نعرفهم فامر الله جبريل فقطع
 جناح من اجنحته من جبل من جبال فلسطين على قدر معسكر موسى
 عليه السلام فكان طوله في عرضيه فرسخا في فرسخ لم يجاء به
 فوقفه على رؤسهم وقال ما ان يتلوا ما اناكم به موسى
 واما وضعت عليكم الجمل فليطعنكم تحته فليختم من الخزع والملع
 ما لمحقوا الله من قبل هذه الخالفة فقالوا يا موسى كذب
 نضع قال موسى اسجدوا لله علي جباكم ثم عرفوا خدوكم
 اليه ثم اليسري في التراب وقلوا باربنا امين واللعنا

وقلنا واعترفنا وسلمنا ورضينا قال ففعلوا هذا الذي
 قال لهم موسى قولوا قولا عظيما كثيرا منهم خالف قلبه
 كما امر فقال له وقال بقلبه سمعنا وعصينا كما قاله بلشانه
 وعفروا حدوده البقي قال يسري فقدم اليه الله عز وجل
 والندم على ما كان منهم من الخلاق ولكنهم فعلوا ذلك
 ينظرون قل يقع عليهم الجلام لانهم عفروا حدودهم اليسري
 ينظرون كذلك ولم يفعلوا ذلك كما امروا فقال جبرئيل
 عليه السلام لموسى عليه السلام ان اكثرهم لله تعالى غاصون
 ولكن الله عز وجل امرني ان ازيل عنهم هذا الجبل عندكم
 اعلم فيم في الدنيا فان الله انما يطا بهم في الدنيا بطورهم
 لحسن وما بهم وبقاء الذمة لهم وانما امرهم الي الله في
 الآخرة بعد بهم على عقودهم وضمائرهم فنظروا لنوم الي الجبل
 وقد صار بقطعتين قطعة منه صارت لولوة ايضا فجعلت
 تصعد وترقي حتى خرفت السموات وهم ينظرون اليها
 الي ان صارت الي حيث لا يلحقها ابصارهم وقطعة صارت
 نارا ووقفت على الارض بحجرتهم فخرتها ودرجتها غابت
 عن عيونهم فقالوا ما هذا ان المفترقان من الجبل فرق صد
 لولوا و فرق الخط نارا قال لهم موسى ما القطعة التي
 صعدت في الهوى فلما وصلت الي السما وخرتها الي ان لحقت

بالجنة فاضعت اضعا فاكثيرة لا علم عدد بما الا الله امر
 الله ان يبي للتومنين بما في هذا الكتاب قصورا وورا
 ومنازل ومساكن مشفلة على انواع النعم التي وعد بها المتقون
 من عباد من لا تجاروا لبائين واثمار والحدود الحسان
 والمخلدين من المولدان كاللآلئ المنفردة وما يرقيم الجنة
 وخيراتها وما القطعة التي غطت الى الارض فخر فها في التي
 تليها الى ان لحقت بجنتها فاضعت اضعا فاكثيرة واسمه
 تعالى ان يبي فيها للكاثرين بما في هذا الكتاب قصورا
 وورا ومساكن مشفلة على انواع العقاب التي وعد بها
 الكاثرين من عباد من لا يجارونها وحياتها وسلفها
 واودية فجها ودمائها وصديدها ورايتها من ربها
 وانجار قومها ورضيها وحياتها واعيها وقبورها
 وانغلاها وسلاسلها ونكالها وسائر انواع البلاء والعذاب
 فيها **ق** محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لبي اسرائيل فلا تخافون عقاب ربكم في حجةكم لهذا
 الفضائل التي اختص بها محمد وطه والما الطيبين **ق**
 يا امير المؤمنين فهذا اية موسى في رفعه الجبل فوق
 رؤس المستعيبين من قبل ما امروا به فلما كان محمد عليه
 الصلوة والسلام اية مثلها فقال امير المؤمنين عليه السلام

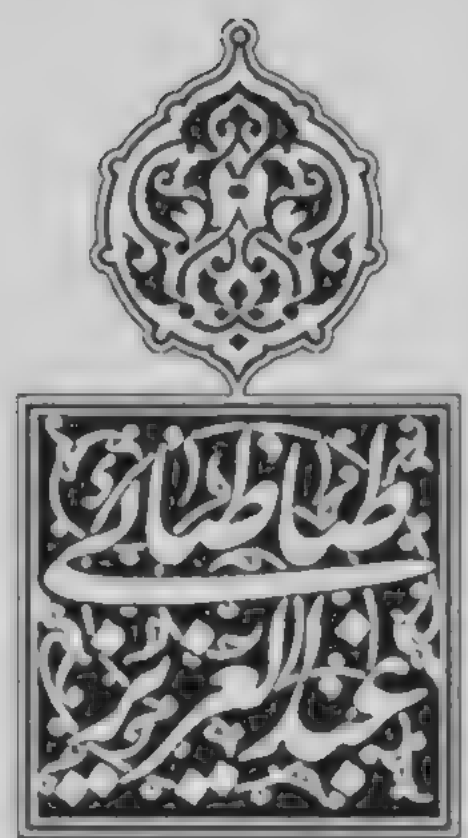
اي والدي بعنه باحق نبيا من اية كانت لاحد من الانبياء
من لدن ادم الي ان انتمى الي محمد عليه الصلوة والسلام اما
وقد كان محمد مثلها او افضل منها وقد كان لرسول الله
صلي الله عليه واله واصحابه نظير هذه الآية الي ان آخر
تظهرت له وذلك ان رسول الله صلي الله عليه واله واصحابه
لما اظهر بمكة دعوته وابان عن الله مراد ومنه العرب
عن قبي عذرا وترا بصروا مكانهم ولقد قصدته يوما واني
كنت اول الناس اسلاما بايعت يوم الاثنين وصليت معه
يوم الثلاثاء وبيت معه اصلي سبع سنين حتي دجل نهرين السلام
وايد الله تعالى دينه من بعد فجاء قوم من المشركين فقالوا
له يا محمد تزعم انك رسول رب العالمين ثم انك لا رضى
بذلك حتي تزعم انك سيدهم وافضلهم فلين كنت نبيا فاننا
بآية كائذ كره عن الانبياء قبلك مثال نوح عليه السلام الذي
الذي نجى بالغرق ونجاني سفينة مع المؤمنين وابراهيم
خليل الله عليه السلام الذي ذكرت ان النار عليه بردا وسلاما
وموسي عليه السلام الذي زعمت ان الجبل رفع فوق
رأسه واصحابه حتي انقادوا لما دناهم اليه صاعرين اخرين
وعيسى عليه السلام الذي كان يمشيهم بما ناكلون وما تدخرون
في بيوتهم وصاروا هؤلاء المشركين فوق اربعة هذه

نقول الظهري اية نوح وهذا نقول الظهري اية ابراهيم ومن
 نقول الظهري اية موسى وهذا نقول الظهري اية عيسى عليه
 السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه انما انا
 نذير مبين انبياءكم باية مبينة هذا القرآن الذي تجزون
 والامم وسائر العرب عن معاوضته وهو يلعنكم فهو حجة
 عليكم وما بعد ذلك فليس بي الا اقتراح علي رضي فاعلي
 الرسول الا لا لبلاغ المبين الي المقيدين بحجة صفة واية
 حقه وليس عليه ان يقترح بغير قيام الحجة علي ربه ما شر
 عليه المقترحوون الذين لا يعلمون هل لصلاح او لفساد
 فيما يقترحون فجاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد
 اني انا علي الاعلى بقرا عليك السلام و يقول اني سامع لم
 هذه الايات وانهم يكفرون بها الا من اعصم منهم ويكف
 اربهم زيادة في الاعتذار ولا يضاح بحجك فقل لفلان
 المقترحين لاية نوح امضوا الي جبل ابو قبيس فاذا بلغتم
 سفحه فاستنزل اية نوح فاذا غشيتكم الهلاك فاعتصموا
 بهذا وبطفلين يكونان بين يديه وتل للفرقة المقترحين
 لاية ابراهيم عليه السلام امضوا الي حيث تريدون من طاهر
 مكة فتسرون اية ابراهيم في النار فاذا غشيتكم فسدون
 في الهوى سراة قد ارسلت طرف خمارها فقل قوا به لتفكم

من الملكة وترد عنكم النار وقل للفرقة الثالث وانتم فيرون
 اية موسى وسنجكم هناك عبي حرة وقل للفرقة الرابع وكر
 ابو جيل فاني عند ي ليصل بك خبار هو لا الترفق للآ
 فان النبي فترحات تكون بحضري فقال ابو جيل للفرقة
 الثلاثة قوموا فمروا لبتين لكم باطل قول محمد
 فذهبوا لفرقة الاولى الى جبل اني قيس فلما صاروا في
 الارض الى جانب الجبل نبع الماء من تحتهم وتزل من السما
 الماء من فوقهم من غير غمار ولا سحاب كثير حتى بلغ
 افواههم فاجمها را الجاهم الى صعود الجبل اذ لم ينجوا
 فعملوا يصعدون الجبل ولما بلغوا من تحتهم الى ان بلغوا
 ذروته وارتفع الماحي لجهنم وهم على قلة الجبل وبقوا
 بالفرق اذ لم يكن لهم مفرا اذ اعلوا واقفا على من السما
 فوق قلة الجبل وعن يمينه طفل وعن يساره طفل فناداهم
 علي عليه السلام خذوا بيدي ابحبكم او بيد من شئتم
 من هذين الطفلين فلم يجدوا ابا من ذلك فبعضهم اخذ
 بيد علي وبعضهم اخذ بيد احد الطفلين فبعضهم اخذ بيد
 الطفل الاخر وجعلوا ينزلون ولما نزلوا وخطوا من بين
 ايديهم حتى افرسلهم الى ارضهم ولما بدخل بعضهم
 في الارض ويرتفع بعضهم الى السما حتى عادوا كهيئة

الي قوار الارض بخارج علي بهم الي رسول الله صلى الله عليه
 واله واصحابه وهم يكونون ويقولون نشهد انك سيد
 المرسلين وخير الخلق اجمعين راينا مثل طوفان ^{توح} عليهم السلام
 وخلصنا هذا وطفلان كانا معه لسنا نراهما الا ان فقال رجل
 الله صلى الله عليه واله واصحابه اما انهما سيكونان مما
 الحسن والحسين سيد لدا ن لاخي هذا هما سيدا شباب
 اهل الجنة وابوهمما خير منهما اعلما ان الدنيا بحر عظيم
 قد غرق فيها خلق كثير وان سفينة نوحاها ال محمد علي
 هذا وولداها لدا ن رايتهما سيكونان وصايرا فاض
 اهلي فمن ركب هذه السفينة نجا ومن تخلف عنها غرق
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه وكذلك
 الاخرة جنتها ونارها كالبحر وهو لا يسفن امتي يعبرون
 لمحييهم واو ليا فجا الي الجنة رسول الله صلى
 الله عليه واله واصحابه اما سمعت هذا يا يا جمل قال
 بلي خي نظرا الي لفر قذا لثانية ولثالثة فجاءت الفرقة
 الثانية فيكونون ويقولون نشهد انك رسول الله
 رب العالمين وسيد الخلق اجمعين مضينا الي صحراء
 ملأ ونحن نتذاكر بيننا فربك فنظرنا اليما قد اتفت
 بحر النيران تتناثر عنقا وراينا الارض قد تصدعت

ولما ليران نخرج منها فما زالت كذ لك حتى طبق الارض
 وملأتها ومنسا من شدة حرها حتى سمعنا الجرد ناثينا
 من شدة حرها وايقنا بالاشتر والاحتراق وعجبنا لما
 دويننا تلك النيران فينا نحن كذ لك اذ رفع لنا في الهل
 شخص قد ارتحت خاها فتد لي طرفه البنا بحيث تناله
 ابدنا واذا صناد من السماء بنا ان ارد نرا لجناه
 فتسكوا بعتل هذاب هذا الخمار تنلق كل واحد منابند
 من هذاب ذ لك الخمار فرفعنا في الهواء ونحن فتسجر
 النيران ولهبنا لا يسكن شرورها ولا يورديا حرها ولا يفل
 علي الهدية التي تعلقنا بها ولا تنقطع الا هذاب في يدنا
 علي دقها فما زالت كذ لك حتى جازت بنا تلك النيران
 ثم وضع كل واحد منا في صحن داره سالما معا فاتم نحن
 فالتقينا فجنياك عالمين بانه لا يحبس عن ذ بك ولا
 معدل عنك وانت افضل من الحي لبه واعتمد بعداه
 عليه صادق في افوا لك حكيم في فعا لك فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله واتحابه لا في جبل صديده
 النزقة الثانية هذارا هم لله اياته فالابو تحمل
 حتى انظرا الي النزقة الثالثة واسمع منا انما قال رسول
 الله صلى الله عليه واله واتحابه لهذه النزقة الثانية



بنياد محقق طباطبائي
 نسخه م/٤

لما امنوا يا عباد الله ان الله اعلم بكم تلك المرات ان تدرون
من مي قالوا لا قال تلك تكون ابني فاطمة وحي سيد
نساء العالمين ان الله تعالى اذا بعث الخلائق من الاولين
والاخرين ونادي منادي ربنا من تحت عرشه يا معشر
الخلائق غصوا بصاركم ليجوز فاطمة بنت محمد سيدنا
العالمين علي الصراط فيفضل الخلائق كلهم ابصارهم
فيجوز فاطمة علي الصراط لا يبغي احد في لياقة الاغص
بصر عنيا الامم وعلي والحسن والحسين والطاهر من
من اولادهم فانهم تحارها فاذا رجت الجنة يعني مرطبا
مدودا علي الصراط طرف منه بيد قواقي الجنة وطرف
في عرصات القيمة فينادي منادي ربنا عز وجل يا ايها
المحبون لفاطمة تعلقوا باهذاب مرطبا فاطمة سيدة نساء
العالمين فلا يبغي محب لفاطمة الا تعلق بهذبة من اذئاب
مرطها حتى تعلق بها اكثر من الف قيام والف قيام والف
قيام قالوا وكم قيام واحد يا رسول الله قالوا الف الف
من الناس قال ترجأت لفرقة الثالثة باكين يقولون
نشهد يا محمد انك رسول رب العالمين وسيد الخلق
اجمعين وان عليا افضل الرصين وان لك فضل ال
النبيين وصحابك خير من امة المرسلين وان امك خير

الامم اجمعين راينا من ايانك ما لا يحصى لنا منه ومن
 معجزاتك ما لا مذهب لنا سواها قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه وما الذي رايت قالوا اننا
 فعودا في ظل الكعبة نتذاكر اكرامك ونهزاجيزك ونذكرك
 فذكرت ان لك اية مثل اية موسى فبينما نحن كذلك
 اذا ارتفعت الكعبة عن موضعها وصارت فوق رؤسنا
 فذكرنا في مواضعنا ولم نقدرا ان نرى بها فجاءك حمزة
 فقال نراح رجمه فكننا تحتها فقلنا وما حطبها علي عظمها
 فبقا في الهواء ثم قال لنا اخرجوا فخرجنا من تحتها فتركنا
 الي موضعها فاستقرت فجيناك كذلك مسلمين فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه لاني جيل هذه
 الفرقة الثالثة قد جاءتك واخبرتك بما شاهدت
 فقال ابو جهل لا ادري صدق هؤلاء ام كذبوا ام حقيق
 لهذا ماخل ليهم فان رايت انا ما اقترحتك عليك من الجوف
 ايات علي بن مريم عليه السلام فقد لزم مني الايمان بك
 ولا فليس يلزم مني تصديق هؤلاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه يا با جهل فانه ان لا يلزمك
 تصديق هؤلاء علي اكثر منهم وشدة تحصيلهم فكيف
 تصدق بما ترا بابك واجدادك ومساوي سلاسلك

وكيف تصدق عن الصين والعراق والشام اذا حدث
 عنها اهل الجزون عن ذلك المادون هؤلاء المجهزون لك
 عن هذه الامايت مع سائر ما شاهدنا من الجمع الكثير
 الذين لا يجتمعون علي باطل يخرجونه الا كان بازايمهم
 من يكذبهم ويخبر بعند اخبارهم الا وكل فرقة من هؤلاء
 محبون بما شاهدوا وانت يا باهمل مجوح بما سمعت من شاهد
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه علي الفرقة
 الثالثة فقال لهم هذا حجرة عم رسول الله صلى الله عليه
 واله واصحابه علي الفرقة الثالثة فقال بلغه! انه تعالى
 المنازل رفيعة والدرجات تقالية واقره الله بالفضائل
 لشدة حب محمد وعلي بن ابي طالب اما ان حجرة عم محمد
 ينجي جسد يومنا عن محبيه كما نجى عنكم اليوم الكعبة
 ان تقع عليكم قال وكيف ذلك يا رسول الله قال
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه انه ليري يوم
 القيمة الي جانب الصراط عالم كثير من الناس لا يعرف
 عددهم الا الله تعالى هم كانوا عجيبة مرة وكثير منهم
 اصحاب لذنوب والافنام فحول حيطان بينهم وبين
 الصراط والعبور الي الجنة فيقول يا حجرة قد تربي ما نحن
 فيه فيقول حجرة لرسول الله وعلي بن ابي طالب قد تربيانا

اولياي كيف يستغيثون فيقول محمد رسول الله لعلي ولي
 الله يا علي اعنك علي غانة اولياي واستنقادهم من النار
 فاني علي بن ابي طالب عليهما السلام الي ارحم الذي كان
 يتايل به حمزة اعداء الله تعالى في الدنيا فبناوله اياه
 ويقول يا عم رسول الله وعم اخي رسول الله ود الحميم
 بالرحم عن اوليايك برحمك هذا كنت تدود به عن اولياي
 الله في الدنيا اعداء الله فيتناول حمزة الرمح بيده فيضع
 رجه في حيطان النار الحائلة بين اولياي وبين العبور
 الي الجنة علي الصراط فيدفعها دفعة فيجلبها مسيرة خمسمائة
 عام ثم يقول لا وليا به ولا محبين الذين كانوا له
 في الدنيا اعبروا فيعبرون علي الصراط امنين سالين
 قد انقاحت عنهم النيران وبعدت عنهم الاهوال و
 يردون الجنة غانين ظافرين رسول الله صلي
 الله عليه وآله واصحابه لا يجل يا با جمل هذه الفرقة
 الثلاثة قد شاهدت ايات الله ومعجزات رسول الله
 وبقي لذي لك فاي اية تريد فقال ابو جمل اية عيني
 مريم كما زعمت انه كان يحزيم بما ياكلون وما يدخرون
 في بيوتهم فاحبرني بما اكلت اليوم واذخرته في بيتي
 وردني علي ذلك ان تخدثني بما صنعت به بعد اكل لما اكلت

كان عمتان الله زادك في المرتبة فوق عيسى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه أما ما أكلت
 وما أدرخت فأخبرك به وأخبرك بما فعلته في خلال
 أكلك وهذا يوم يفضحك الله فيما فترحك الله فيه
 بافترحك فان أنت بالله لم يعزك هذه الفضيحة
 وإن صررت على كفرك أضيف لك إلى فضيحة الدنيا
 وخزبها خزي الآخرة الذي لا يبديد ولا ينفذ ولا ينال
 قال وما هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله ^{صحابة}
 قعدت يا باجمل تناول من حاجة مسمنة استبطنتها
 فلما وضعت يدك عليها استأذن عليك أخوك أبو العجزي
 بن هنام فاستفتت عليه أن يأكل منها ونجست فوضعها
 تحت زيلك وارحيت عليها ذيلك حتى انصرف عنك فأل
 أبو جمل كذب يا محمد ما من هذا قليل ولا كثير ولا أكلت
 من دجاجة ولا أدرخت منها شيئا فما الذي فعلته بعد
 إكلي الذي زعمته قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وصحبه كان عندك ثلثمائة دينار لك وعشرة آلاف
 دينار ودائع للناس عندك المائتان والمائتان والخم
 مائة والسبع مائة والألف ونحو ذلك إلى تمام عشرة
 آلاف مائة كل واحد في مرة وكنت قد غرمت علي أن

الهاء

تخاتمهم وقد كنت حجتهم ومنعتهم واليوم لا اكلت
من هذه الدجاجة اكلت زورها وادخرت الباقي ودفعت
هذا المال جمع مسروبا فربما ياتيك عباد الله وواقفا
بانه قد حصل لك وقد بيرا لله في ذلك خلاف نديرك
فقال بوجهل وهذا ايضا يا محمد فما اصببت منه قليلا
ولا كثيرا ما دفعت نسيئا ولقد سرقت تلك العشرة
الاف دينار الودائع التي كانت عندي فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا باجهل ما هذا من
تلقائي فكذبني وانما هذا جبريل الروح الامين يخبرني
به عن رب العالمين وعليه يصح شهادته وتحقق مثاله
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
هلم يا جبريل بالدجاجة التي اكل منها فاذا بالدجاجة
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اترفعها
يا باجهل فقال بوجهل ما اترفعها وما اجرت عن شيء
ومثل هذه الدجاجة لما قول بعضها في الدنيا كثير
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه بانها
الدجاجة ان يا باجهل قد كذب محمد علي جبريل وكذب
جبريل علي رب العالمين فاشهدني لمحذ بالصديق ونبي

ابي جهل بالكذب فظقت وقالت اشهد يا محمد انك رسول
 الله رب العالمين وسيد الخلق اجمعين وان ابا جهل هذا
 عدو الله المتعاندا المجاحد للحق الذي يعله اكل بني هذا
 الجانب وادخل الباقي وقد اخبرته بذلك واحضر تنبه
 فكذب به فعليه لعنة الله ولعنة اللائعين فانه مع
 كفره بخيل اسنادن عليه اخره فوضعتي تحت يده انما انا
 من ان يصيب بني خوه فانت يا رسول الله اصدق الصادقين
 من الخلق اجمعين وا بوجهل لكاذب لمضري للبعث
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ما
 كفاك ما شاهدت من تكون منا من عذاب الله عز وجل
 قال بوجهل اني لا اظن هذا تخيل واهام فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه فهل تفرق بين
 ما هدتك وما عليك لكلامها وبين ما هدتك نفسك
 ولساير قريش والقرى وسما لك لكلامهم قال
 ا بوجهل لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 فما يدريك ان جميع ما شاهدت بحسن مجواسك تخيل
 قال بوجهل ما هو تخيل قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه ولا هذا تخيل ولا فكيف تصح انك
 تري من لعنة شيا او لئن منه قال ثم وضع رسول

الله صلى الله عليه وآله واصحابه يده علي الموضع لما كور
 من لد جاجة فنع يده عليها فعاد اللحم عليه اوفر ما كان
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا ايها
 رايت هذه الامية قال يا محمد توهمت شيئا ولا اوقه
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا جبريل
 فانا بالاموال التي فيها هذا المعاند للحق لعله يوم
 فاذا صوبنا لصر بين يدي كلها ما كان رسول الله
 صني الله عليه وآله واصحابه ما قاله الي غام عشرة
 الاف وثلاثمائة متقال فاخذ رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه وابو جهل ينظرا اليه صرة
 منها فقال ايوني بفلان بن فزان فاني به ومو^{صاحبها}
 فقال هاكها يا فلان ما فذا خناك فيه ابو جهل فرد
 عليه ما له ودعي باخر ثم باخر حتى ردا العشرة الالف
 كلها علي اربابها وفتح عندهم ابو جهل وبقيت الثلاثة
 مائة دينار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه فقال لان امن لنا هذا الثلاثة متقال
 ويبارك الله لك فيها حتى تصير لغير قرش فقال
 لا امن ولكن اخذها فاني مالي فلما ذهب ياخذها صاح
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه بالدجاجة و^{نك}

ابا جمل وكفيه عن الدنيا بغير خذيه فوثبت الدجاجة على ابي جمل
 فتناولته بمخالبها ورفعه في الهوي وطارت به الى سطح
 بيته فوضعه عليه ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه تلك الدنيا لي تبعث فقرا المؤمنين ثم نظر
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى اصحابه فقال لهم معاشر
 اصحاب محمد هذه اية اظهرها ربنا عز وجل لاني بحمل
 فعاند وهذا الطير الذي حتى يصير من طيور الجنة الطائر
 عليكم فيها فان فيها طيورا كما للجاني عليها من انواع الهوامي
 نظير ما بين سماء الجنة وارضها فاذا ثمنى مؤمن محب للنبي
 وآله الاكل من شيء منها وقع ذلك بعينه بين يديه
 فيتناثر ريشه والنمط والنسوي وانطرح فاكل من جانب
 منه قديلا ومن جانب منه مسويا بلا نار فاذا قضى شهوة
 ونهمته قال الحمد لله رب العالمين غارت كما كانت فطارت
 في الهوي وفحزت على سائر طيور الجنة تقول من مثلي
 وقد اكل مني ولي الله عن امير الله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه معاشر الناس اجبوا مولانا
 مع حكم لانا هذان يد بن حارث و ابنه السامة من خواص
 مولانا فاحبواهما فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لينفعكم
 بهما قالوا وكيف ينفعنا بهما قال انما ياتيان بكم

القيمة على صلوات الله عليه بخلق عظيم من عباده اكثر
 من ربيعة ومضر بعد كل واحد منهم فيقولان يا اخا
 رسول الله هؤلاء بنا يحب محمد رسول الله وبحبك
 نكتب لهم على علم السلام جوانا على السراط فيعبرون
 عليه ويردون الجنة سالمين وذلك ان احدا لا يدخل
 الجنة من سائر امة محمد صلى الله عليه وسلم الا ببر ان
 وجدوا في قضا حوايج اخوانكم المؤمنين فان الله تعالى
 اذا دخلكم معاشر شيعتنا الجنة نادى مناديه في تلك
 الجنان قد دخلتم عبادي الجنة برحمتي نتقاسمونها
 علي قد رحبكم لشيعتي محمد وعلي وقضايتكم لحقوق
 اخوانكم المؤمنين فانهم كان تلك شيعة اشدها
 ولحقوق اخوانها المؤمنين احسن كان قضا كانت ذرة
 في البخنان اعلى حتى ان فيهم من يكون ارفع من الآخر
 بمسيرة مائة الف سنة ترابع قصور وجنان
 قل ان كانت لكم دار الاخرة عند الله
 خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
 صادقين ولن يتموه ابدا بما قدمت ايديهم والله
 عليم بالظالمين ولتجدتهم احرصا لناس على جنوة ومن
 الذين اشرى كوا يود احد ثم لو يقر الف سنة وهو

بمن خرج من العذاب ان يعترفوا لله بصير بما يعملون
 الامام عليه السلام قال الحسن بن علي بن ابي طالب
 عليهما السلام ان الله تعالى لما منع هؤلاء اليهود علي
 لان رسوله محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وقطع
 معاد برسم واقام عليهم الحج الواحدة بان محمد سيد
 النبيين وخير الخلائق اجمعين وان عليا سيد الوصيين
 وخير من يخلفه بعده في المسلمين وان الطيبين من آل
 هم القوم بدین الله الائمة لعباد الله عز وجل وانقطعت
 معاد برسم وهم لا يمكنهم ايراد حجة ولا شبهة فجاؤا الي
 ان كانوا فاعلوا لا ندري ما تقول ولكننا نقول
 ان الجنة خالصة لنا من دونك يا محمد ودون علي ودون
 اهل بيك وامتك وانا بكم مبتلون ممتحنون ونحن
 اولياء الله المخلصون وعباد الخيرون ومستجاب
 دعاونا غير مردود علينا بشي من سواك انما قلنا قالوا
 ذلك قال الله تعالى لبيد عليه السلام قل يا محمد هؤلاء
 اليهود ان كانت لكم الدار الاخرة الجنة ونعيمها خالصة
 من دون الناس محمد وعلي والائمة وسائر الاصحاب
 ومومني الامة وانكم لمحمد ودريته ممتحنون وان دعاكم
 مستجاب غير مردود فتمنوا الموت للكاذبين منكم

ومن محالينكم علما بانهم هم الكاذبون وان عمدا ومبدا ومصد
 هم الصادقون فلم تخبروا ان يدعوا بذلك لعلمهم
 بانهم ان دعوا فها المنون فقال له تعالى ولن يمتنوه
 ابدا بما قدمت ايديهم من كفر با لله ومحمد ورسوله
 ونبيه وصفيه وعبي ابي نبيه وصفيه وبالطامرين
 من الائمة المنتجبين قال له تعالى والله عليم بالظالمين
 انهم لا يجسرون ان يمتنوا لموت الكاذب لعلمهم
 انهم هم الكاذبون ولذلك امرك بامرهم بحجك وامرهم
 ان يدعوا علي الكاذب ليتمنوا من الله عا وشين
 للضعفا انهم هم الكاذبون نذ قال يا محمد ولجندهم
 يعني جند هؤلاء اليهود احرص الناس علي حيوته وذلك
 لا يسهل من فهم الاخرة لانهما كمد في كفرهما للذين
 يعلمون انهم لاحظ لهم معه في شيء من خيرات الجنة
 ومن الذين اشركوا قال هؤلاء اليهود احرص الناس
 علي حيوته واحرص من الذين اشركوا علي حياة يعني
 الجوس لانهم لا يرون انهم في الدنيا ولا يرادون
 خيرا في الاخرة فلذلك سم اسدنا لناس حرصا علي حياة
 ثم وصف اليهود فقال يهود يمتني اخدم ان يفرانك
 سنة وما سوا لتغير الف سنة بمنزلة من يباعده من

العذاب ان يعمر نفسه واما قال وما هم بمخرجين
 يعمر ولم يقل وما هو بمخرجهم فقط لانه لو قال ما هو
 بمخرجهم من العذاب ان يعمره الله بصبره لما يعلمون
 لكان يحتمل ان يكون وما هو مع وده وثمانية بمخرجهم
 فلما اراد وما نعمة قال وما هو بمخرجهم ان يعمر
 ثم قال والله بصبره لما تعلمون فعلى حسبه يجازيهم ^{بمعدل}
 عليهم ولا ينظرون الحسن بن علي بن ابي طالب
 عليهما السلام لما كانت اليهود عن هذا الفتي وقطع الله
 معاذ برحم قال طائفة منهم وهم بحضرة رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه وقد كانوا وعجزوا باعد
 نانت والفرعون المخلصون لك بحجاب دعا وكم
 وعلي اخوك ووصيك افضلهم وسيدهم قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه بلي قالوا يا محمد
 فان كان هذا كما زعمت فقل لعلي يدعوا الله لابن ربينا
 هذا فقد كان من السان جيلانيلا وحميا فسميا الحفة
 بر من رجا مرقدا صارحي لا يقرب ومحبون لا يماثر
 نيا والخبير علي سنة الرماح فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه انيوني به فاني به فنظر
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه منه الي متفرقع

سمع فيجركه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 يا باحسن ادع الله له بالعافية فان الله تعالى يحب فيه
 فدي له فلما كان عند فاعه من دعائه اذا انفتحت قد زال
 عنه كل مكره وعاد الى فضل ما كان عليه من ابل والجمال
 والبرائة واخبرني في المنظر فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه للفتي يا فتى من بالذي اغاثك
 من بلاك قال لفتي فدايت وحسن ايمانه فقال ابو
 يعقوب ظلمتني ودهبت مني يا بني ليه كان اجزم ابرص
 كما كان ولم يدخل في دينك فان ذلك كان حالي قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه بكن الله عز وجل
 قد خلصه من هذه الافة واوجب له نعيم الجنة قال ابو
 يعقوب ما كان هذا لك ولا اصحابك انما جاؤكم عافية
 فغرفي وان كان صاحبك فدا يعني عليا مجابا في الخيرة
 ايضا صاحب في الشرف قل له يدع عليا بالمحذام والبرص
 فاني علم انه لا يصيبني لبين له في الاداء الضعفاء الذين
 قد اعزوا بك ان زواله عن بني بكره بدعا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا يهودي
 اتق الله وتهيأ بعافية الله اباك ولا تعرض للبل
 ولما لا نطقه وقابل النعمة بالشكر فان من كفرها سلبها

ومن شكرها ابشري من بد ما فقلت اليهودي من شكر
 نعم الله تكذيب عدو الله المقتري عليه انما اراد بهن ان
 اعرف ولدي انه ليس مما قلت له وادعيته قليل ولا كثير
 وان الذي صابه من خير لم يكن بدعا علي صاحبك فتسبر
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وقال اليهودي
 هبك قلت ان عافية ابنك لم تكن بدعا علي صاحبك انما
 صار في عار وقت جي عافية ارايت لودي عليك في
 بهذا لبلا الذي افترحه فاما بك القول بملك ان تقول
 انما صابني لم يكن بدعا به ولكنه صار في عار وقت
 بلابي قال لا قول هذا لان هذا حجاج مني علي عدو الله
 وحجاج منه علي قال الله احكم من ان يجب الي مثل هذا
 فيكون قد فن عباده ودم عام الي تصديق الكاذب بن
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فهذا في
 دعائي لا بك كوفي دعائي عليك لا بفعل الله تعالى
 ما يلبس به علي عباده ودينه ويصدق به الكاذب عليه
 فتجيرا يهودي لما بطلت عليه شبهته وقال يا محمد ليقل
 علي يا با حسن قد ابي لك في الاعتواطينا فانادع عليه
 بما افترح وقل اللهم لك بلاء ابنه من قبل فقالوا فاما
 اليهودي داز لك الغلام مثل ما كان فيه الغلام من الخيام

والبرص واستوفي عليه السلام وبلا وجعل يصرح ونسبت
 ويقول يا محمد قد عرفت صدقك فاقلني فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه لو علم الله تعالى صدقك
 لنجاك ولكنه عار بانك لا تخرج عن هذا الحال الا اردت
 كفرا ولو علم ان محال انت به لجاد عليك بالنجاة فانه
 الجواد الكريم قال فبني اليهودي في ذلك الداء والبرص
 اربعين سنة اية لنا ظرين وعبرة للمعتبرين علامة وحجة
 بينة لمحمد صلى الله عليه وآله واصحابه باقية للعابرين
 وعبرة للتفكرين وبقية منه كذا لك معافا يجمع الاعضا
 والجوارح ثمانين سنة عبرة للمعتبرين وتزعيبا للكافرين
 في الايمان وتزهدا لهم في الكفر والعصيان قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه حين جل لبلا باليهودي
 بعد زوال البلاء عن ابنه عبادة الله اباكم والكفر نعم الله
 فانه مشوم علي صاحبه الا وسقربوا الي الله بالطاعات
 يجرل لكم المنوبات وقصر واعماركم في الدنيا بالعرض
 لا تداوا الله في الجهاد لنا لو اطول الاعمار في الاخرة في
 القبر الدائم الخالد وايدوا امراكم في الحق واللازمة
 لبلول عنكم في الجنة فقام اناس فقال يا رسول الله
 نحن ضعفاء لا بد ان قليلا الاموال لا نفي بجاهدة الاعدا

ولا تفضل أموالنا عن نفقات البيئات فماذا تصنع قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله قاله واحطابهم الا فلنكن صدقاتكم
 من قلوبكم والنفوسكم قالوا كيف يكون ذلك يا رسول
 الله قال عليه السلام اما لقلوب فقطعناها على حب الله وحب
 محمد رسول الله وحب علي ولي الله ووصي رسول الله وحب
 المستجيبين للنظام بدين الله وحب شعبتهم ومحبهم وحب
 اخوانكم المؤمنين وانكف عن اعتقادات العداوات والنحائ
 والبغضاء واما الالسنه فتطلقونها بذكر الله تعالى بما
 اهله والصلوة على نبيه محمد وعلي وآله الطيبين فان
 الله تعالى بذلك يبلغكم فضل له رجاءات وينبئكم ^{المراتب}
 العاليات قل من كان عدوا لجبريل فانه
 نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
 وبشري للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته
 ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين
 الامام عليه السلام قال الحسين بن علي عليهما السلام ان
 الله تعالى ذم اليهود في بعضهم جبريل الذي كان ينفذ
 قضا الله بينهم بما يكرهون وذمهم ايضا وذم النصاب
 في بعضهم جبريل وميكائيل وملاكه الله لنا زين ليل
 علي بن ابي طالب عليه السلام علي الكافين حتى ازلهم

بسيفه الصارم فقال قل يا محمد من كان عدوا لجبريل من
 اليهود لدد فده عن نخت نصران يقتله دانيال من غير ذنب
 كان جناء نخت نصر في بلغ كتاب الله في اليهود اجله وحل
 بهم ما جري في سابق عليه ومن كان ايضا عدوا لجبريل
 من سائر الكافرين ومن صد احمد وعلي لنا صين لان
 الله تعالى بعث جبريل لعلي عليهما السلام موبيا وله علي
 اعدائه ناصرا ومن كان عدوا لجبريل لمظاهرة محمد
 وعلي عليهما السلام معا ونسبهما لهما وانقادا له لقضائه
 عز وجل في اهلاك اعدائه علي يد من يشاء من عباده
 فانه يعني جبريل نزل به يعني هذا القرآن علي قلبك
 يا محمد بانزل الله بامير الله وهو كقوله نزل به الروح
 الامين علي قلبك بلناني عزني بين مصدقا لما بين
 يديه نزل هذا القرآن جبريل علي قلبك يا محمد
 مصدقا لما بين يديه من التوراة والانجيل
 والابور وصدقنا براهيم وكتب شيت وغيرهم من
 الانبياء قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 ان هذا القرآن سوا التوراة والين والجيل المتين والعرش
 الوثيق والدرجۃ العليا والشفی الاشفا والفضيلة
 الكبرى والسعادة العظمى من استغناء به نوره الله

ج
 ٤٦٣
 ج
 ٤٦٣
 ج
 ٤٦٣

ومن عند به امور عصمه الله ومن تمسك به انقذه
 الله ومن لم يفارق احكامه رفعه الله ومن استثنى
 به شقاء الله ومن ثره على تاسواه هدا الله ومن طلب
 الهدى في غير اظه الله ومن جعله شعاره ودناره
 اسقده الله ومن جعله امامه الذي يقدي به
 ومعه الله الذي ينهي اليه اول الله الى حيات النعم والعيش
 السليم فلذلك قال وهدى بعني هذا القرآن وهدى
 وشرى للمؤمنين يعني بشارته لهم في الآخرة وذلك
 ان قرأوا القرآن تاتي يوم القيمة بالرجل الساحب يقول
 ربه عز وجل يا رب هذا الخاتم مناره واسرته ليله
 وفريته في رحمتك طعمه ورضيت في مغفرتك امه لكن
 عند طي فبك وطنه يقول الله تعالى اعطوه الملك
 بيمينه وامخده بيمينه واقرنوه بازواجه من الحور العين
 واكسوا اولادهم حلة لا يرقم لها الدنيا بما فيها فتعظم
 اليهما الخلايق فيصعدنهما وينظران الى انفسهما فتعجبان
 منها فيقولان يا ربنا اني لنا هذا ولم يبلغنا اعما لنا
 فيقول الله عز وجل ومع مناجاج الكرامة لم ير مثله
 الراؤون ولا سمع بمثله السامعون ولا يفكر في مثله
 المتفكرون فيقال هذا بعلمكم القرآن وتفسيركم ابا

بين الاسلام وديانتكما اياه علي حب محمد رسول الله
 وعلي ولي الله وتفقهما بفقهما لانهما لا يقبلان
 لاحد الا بالابوة لهما وسعادتهما اذا عدا بهما وان كان ما بين
 النبي الي العرش ذهابا يتصدق به في سبيل الله فذلك
 البشارات التي يشرون بها وذلك قوله عز وجل ونبي
 للمؤمنين شيعه محمد وعلي ومن تبعهما من اخلافهم وارثهم
 ثم قال من كان عدوا لله لا نقامه علي محمد وعلي وعلي
 الهما الطيبين وهؤلاء الذين بلغ من جهلهم ان قالوا نحن
 نبغض الله الذي اكرم محمد وعلي بما يدعون وجبريل
 من كان عدوا لجبريل لانه جعله ظهيرا لمحمد وعلي عليهما السلام
 علي عدا الله وظهر السائر الانبياء والمرسلين كذا لاء
 وملائكته يعني ومن كان عدوا لملائكة الله المبعوثين
 لنصرة دين الله وتايدوا لباؤه وذلك قول بعض
 النصاب لعائذ بن ريث من جبريل لنا صبر لعلي وسيد
 قوله ورسوله ومن كان عدوا لرسول الله موسى وعلي
 وسائر الانبياء الذين دعوا الي نوره محمد وامامة علي
 وذلك قول النواصب بريئا من هؤلاء الرسل الذين
 دعوا الي امامة علي ثم قال وجبريل وميكال ومن
 كان عدوا لجبريل وميكال وذلك لقول من قال من

النَّصَابُ لَمَّا قَالَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ فِي عِلِّيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ جِبْرِيلُ عَنْ بَيْنِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَمَانِهِ وَإِسْرَافِيلُ
 خَلَقَهُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ أَمَامَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ
 نَاطِقًا بِالرُّضْوَانِ لِبَنِي نَاصِرِهِ قَالَ بَعْضُ النَّوَاصِبِ فَإِنَّا نَرَاهُ
 مِنْ آلِهِ وَمِنْ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ حَاطُوا
 مَعَ عَلِيٍّ مَا قَالَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَاصْحَابَتِهِ فَقَالَ
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا وَلَهُوَ لَا نَفْصِيَا عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ فَإِنَّهُمْ مَا يَنْفَعُ الْعَدُوَّ الْعَدُوُّ
 مِنْ جَلَالِ نِعْمَاتٍ وَشَدِيدِ الْعِقَابَاتِ وَكَانَ سَبَبُ
 نَزُولِ مَبِينِ الْإِيمَانِ مَا كَانَ مِنْ لِيَهُودِ أَعْدَاءِ اللَّهِ مِنْ
 قَوْلِ نَبِيِّ فِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَسَائِرِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَمَا
 مَا كَانَ مِنَ النَّصَابِ فَهُوَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَآلِهِ وَاصْحَابَهُ لَمَّا كَانَ إِسْرَافِيلُ يَقُولُ فِي عِلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْقَضَا يَا لَتِي خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا وَالشُّرَفُ لِلَّذِي
 أَهْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ يَقُولُ خَبَرِي
 بِجِبْرِيلَ عَنْ اللَّهِ وَيَقُولُ فِي بَعْضِ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَنْ
 بَيْنِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَمَانِهِ يَفْتَحُ جِبْرِيلُ عَلِيٍّ مِيكَائِيلُ
 فِي نَدَى عَلِيٍّ بَيْنَ عِلِّيٍّ السَّلَامِ الَّذِي هُوَ فَضْلُ مَنْ
 الْبَيَّارُ كَمَا يَفْتَحُونَ يَوْمَ مَلِكٍ عَظِيمٍ فِي الدُّنْيَا يَجْلِسُ الْمَلِكُ

وَمَا كَانَ مِنْ عِلِّيٍّ
 وَفِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
 وَفِي النَّصَابِ مِنْ فَوْقِ السَّوَاءِ

علي بمجته علي لذيهم الاخر الذي يجلبه علي ببار، ويختران
علي سراييل الذي خلفه بالخدمة وملك الموت الذي
امامة بالخدمة وان يمين والشمال اشرف من ذلك كافحا
حاشية الملك علي زيادة قرب محلهم من ملكهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يقول في بعض
احاديثه ان الملائكة اشرفها عند الله اشدها علي
بن ابي طالب عليه السلام جبا وان قسما للملائكة فيما بينها
والذي شرف عليا علي جميع الوري بعد محمد المصطفى
ويقول من ان ملائكة السموات والجب ليثافون
الي روية علي بن ابي طالب عليه السلام كما تشاف
الوالدة الشقيقة الي ولديها البار الشقيق اخر من بني
عليها بعد عشرة دفتهم وكان هؤلاء الصاب يقولون
الي مبي يقول محمد جبرئيل وميكائيل والملائكة
كل ذلك تقيم علي وتقيم لثانده ويقول الله تعالى
علي خاصة من دون ساير الخلق برنا من رب ومن
ملائكة ومن جبرئيل وميكائيل هم علي بعد محمد
مفضلون وبرنا من رسل الله الذين هم علي بعد محمد
مفضلون فاما ما قاله اليهود فهو فيمن ان اليهود
اعداء الله لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه

المدينة انقضى بعد ان سمع بن صور يا فقال يا محمد كيف نرى
 فانا قد اخبرنا عن نوحا لني باي في آخر الزمان فقال
 تمام عني وقلبي فيظن ان قال صدقت يا محمد قال فاخبرني
 يا محمد اولد يكون من الرجل او من المرأة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه اما العظام العصب
 والعروق فمن الرجل واما اللحم والدم والشعر فمن
 المرأة قال صدقت يا محمد ثم قال فما بال الولد
 يشبه اعمامه ليس فيه من شبيه اخواله شيء ويشبه
 اخواله ليس فيه من شبيه اعمامه شيء فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه ايها علاماء
 صاحبكم كان الشبه له قال صدقت يا محمد فاخبرني
 عن يولد له ولا يولد فقال اذا دمرت اللفة له
 يولد له اي اذا حمرت وكدرت فاذا كانت صفية
 يولد له فقال فاخبرني عن ربك ما سوف نرك قل
 الله احد الى اخرها قال بن صور يا صدقت خصله
 بنيت ان فلن آمنت بك واتبعك اي ملك بايك
 بما تقول له عن الله قال جبرئيل قال بن صور يا ذاك
 عدونا من بني الملايكة ينزل باليقال والشد والخ
 ورسولنا سبيل باي بالسرور والرخا فلو كان

عيني مدر

صافية

ميكايل مولا الذي يأمرك امنا بك ميكايل كان يندو ملكا
 وجبريل كان يهلك ملكا فوعدونا لذلك فقال
 له سلمان الفارسي وما بد وعداؤك لكر قال نعم
 يا سلمان عادانا مرارا كثيرة وكان من اسود لك علينا
 ان الله انزل علي نبيا ثم ان بيت المقدس حارب
 علي تدبر جل يقال له بخت نص في زمانه واخبرنا بالخير
 الذي يحرب به والله يحدث الامر بعد الاخر فيجوز
 ما يشاء ويثبت فلما بلغ ذلك الخبر الذي يكون فيه
 هلاك بيت المقدس بعث اوابلنا رجلا من اقوابا
 من بني اسرائيل وافاضلهم نبيا كان بعد من انبيائهم
 يقال له دانيال في طلب بنت نصر ليقتله فحل معه
 وقرمال لينفته في ذلك فلما انطلق في طلبه لقيه
 بابل غلاما ضعيفا مسكنا لبس له قود ولا منعة
 فاخذ صاحبا ليقتله فدفع عنه جبريل وقال لصاحبا
 ان ربكم هو الذي امره بهلاككم وان الله لا ينطق
 عليه وان لم يكن هذا فعلي اي شيء تقتله فصدقه
 صاحبا وتركه ورجع اينا فاخبرنا بذلك وقوي
 بخت نصر وملك وعمرانا وحرب بيت المقدس
 فلهمذا اتخذ عدواو ميكايل عدوا لجبريل فقال سلمان

يا ابن صور يا هذا العقل المسلوك به غير سبيلة ضللت ارايم
 او ايدكم كيف يعثوا من يثقل تحت نصره واذا خسر
 تعالى في كتبه علي لسته رسله انه يملك ويخرب بيت
 المقدس لادواتكذيبا نباء الله في اخبارهم او اتهمهم
 في اخبارهم او صدقهم في الخبر عن الله ومع ذلك ارادوا
 مغالبة الله اهل كان هؤلاء من رجوة الا كفارا با الله
 واري ندوة تخوذا ان يستند لجبريل وهو يصدق
 مغالبة الله عن رجل ويهي عن تكذيب خبر الله تعالى
 فقال ابن صور يا قد كان الله تعالى اخبر بذلك علي
 السن انبياءه ولكنه يحوم ما يشاء ويثبت قال سلمان
 فاذا لا تشعوا بشي مني في لفظة من الاخبار عما شئني
 وما يثانف فان الله يحوم ما يشاء ويثبت واذن الله
 انه كان قد تحرك موسى وقرقن عن النبوة وابطلا
 في دعواهما لان الله يحوم ما يشاء ويثبت ولعل كل
 ما اخبركم انه لا يكون وما اخبركم انه لا يكون
 وكذلك ما كان لعله لم يكن وما اخبركم
 انه لم يكن لعله يكون ولعل ما وعد من الثواب
 يحوم ولعل ما توعد من العقاب يحوم فانه يحوم
 ما يشاء ويثبت انكم جملت معني يحوم الله ما يشاء

وَبَيَّنْتُ فَلَمْ يَكُنْ لَكَ انْتِدَاءٌ بِكَ كَافِرُونَ وَلَا خَبَارُهُ عَنِ
الْغَيْبِ مَكْذُوبُونَ وَعَنْ دِينِ اللَّهِ مُسْلِمُونَ ثُمَّ قَالَ
لِسُلَيْمَانَ وَابْنِ جَبْرِئِيلَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِئِيلَ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ
لِمِيكَائِيلَ وَإِنَّمَا جَمِيعُ عَدُوِّكَ مِنْ عَادٍ ثُمَّ سَلَّمَ لِسُلَيْمَانَ
فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَكَ ذَلِكَ مُوَافِقًا لِقَوْلِ سُلَيْمَانَ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِئِيلَ فِي مَظَاهِرِهِ
أَوْ لِيَاءِ اللَّهِ عَلَى عِدَائِهِ أَوْ نَزُولِهِ بِفَضَائِلِ عَلِيِّ وَبِ
اللَّهِ فَإِنَّهُ نَزَلَ فَانْجَبِرْ بِنِزْلِ هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِكَ بِأَمْرِهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ سَائِرِ
كِتَابِ اللَّهِ وَهُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ وَوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنْ لِبَايَةِ بَائِلِهِمْ
أَوْ لِيَاءِ حَقِّهِ إِذَا مَا نَزَلَ عَلَيَّ مَوَالِيهِمْ لِحُجَّةِ عَلِيٍّ وَالْحَمْدُ
لِطَيْبِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَاصْحَابِهِ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ اللَّهَ صَدَقَ قَوْلَكَ وَوَفَّقَ
رَأْيَكَ وَانْجَبِرْ بِنِزْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ أَحْمَدُ سُلَيْمَانَ
وَالْمُقَدَّادُ إِخْوَانُ بَتَّانِيَّانِ فِي دَاوُدَ وَدَاوُدَ
عَلَى إِيخَبِكَ وَوَصِيكَ وَمُصْفِيكَ وَمَيَّافِيَّاصْحَابِكَ
كِبَرِيئِيلَ وَمِيكَائِيلَ فِي الْمَلَائِكَةِ عَدُوِّكَ مِنْ بَعْضِ أَحَدٍ
وَلِيَّانِ مِنَ الْإِمَامِ وَالِي مُحَمَّدٍ وَابْنِ عَدُوِّكَ وَابْنِ

فادي محمد وعلياً وأولياءهما ولو احب كل الارض سلمان
 والمقداد كما تحبهما ملايكته السموات والجحيم والكرسي
 والعرش لمحض عداوتهما لمحمد وعلي ومواليتهما لا وليهما
 ومعاد انهما لا حد بينهما لما عذب الله تعالى اخدا منهم
 بعذاب البتة الحسين بن علي عليهما السلام
 فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 في سلمان والمقداد ضرب به المؤمنون وانقادوا وانا
 ذلك انا فيقين فعاندوا وعابوا وقالوا يمدح
 محمد لا يابعد ويترك الاولاد بنين من هيلة لا يمدح محمد ولا
 يذكرهم فانصل ذلك برسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه وقال ما لم يحاسم الله يفتون المسلمين
 السوء وهل نال صحابي ما نالوه من رجاء لفضل الا
 يجهر لي ولاهل بيتي والذي بعثني بالحق نبيا انكم
 لم تؤمنوا حتى يكون محمد قاتلا احب اليكم من انفسكم
 واما ليكم ومن في الارض جميعا ثم دعا بطي فاطمة
 والحسن والحسين فعهدهم بعبادة الطهوانية ثم قال
 هو لاه خمسة اشادس هم من البشر ثم قال انا حرب
 لمن حاربهم سلم لمن سالمهم فقالت ام سلمة ورفقت
 جانبا لهما لدخل فكفها رسول الله صلى الله عليه وآله

وقال لئن فُناك وان كنت في خير والي خير فاقطع عنها
 طمع السزو كان جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله وانما
 ما دسكم فقال يا رسول الله نعم ان سادتنا فارقي السموات
 وقد كساه الله من زيادة الانوار ما كادت الملائكة
 لا تبينه حتي قال نج نج من مثل انا جبريل سادس محمد
 وعلي وفاطمة والحسن والحسين فذلك ما فضل الله
 جبريل علي سايرا للملائكة في الارضين والسموات قال
 ثم تناول رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه الحسين
 بيمينه والحسين بشماله فوضع هذا علي كاهل اليمين وهذا
 علي كاهل الشمال ليس تروضهما في الارض فتشئ بعضهما
 الي بعض يتجادبان ثم اضطربا فجعل رسول الله صلى
 الله عليه واله واصحابه يقول للحسن ايها ابو محمد فيقوي
 الحسن فيكاد يغلب الحسين ثم يقوي الحسين فيقاومه
 فقالت فاطمة يا رسول الله انشجع الكبير علي الصغير
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه
 يا فاطمة اما ان جبريل وسجكرايل كانتا للحسن ايها
 ابو محمد فالأل للحسين ايها ابو عبد الله فذلك تقاوم
 وتساوي اما ان الحسن والحسين كان يقول رسول
 الله ايها ابو محمد ويقول جبريل ايها ابو عبد الله لورام

كل واحد منها حمل الارض بما عليها من جبالها وبحارها وبلادها
وساير ما على ظهرها كان اخف عليهما من شعرة على ابدانها
وانما قام ملائكة كل واحد منهما نظرا لآخر هذان قرنا
عيني هذان قرنا فوادي هذان سندا ظهري هذان سدا
نبا رب هل الجنة من الاولين والآخرين يا بوهما خير منهما
ووجدتهما رسول الله حين هم اجتمعين فلما قال ذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله وصحبه فالت اليهود والنصارى
الى الان كما تبغض جبريل وحده والان صرنا نبغض انبا
ميكائيل لادعائيهما لمحمد وعليهما ولوا لديه فقال تعا
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل و
ميكائيل فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا
الك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون
الامام عليه السلام قال الله تعالى ولقد انزلنا
الك يا محمد ايات بينات دلالات على صدقك في نبوتك
مبنيات عن مآمه على اخيك ووصيك ووصفك موصات
عن كفر من شك فيه او في اخيك او قابل مرورا جد
منكم بخلاف القبول والتسليم ثم قال وما يكفر بها
بمذمة الايات الدلالات على تفضيلك وتفضيل علي بعدك
على جميع النوري الا الفاسقون عن دين الله وطاعته

من اليهود الكاذبين والنواصب المشين بالمسلمين
 قال الامام عليه السلام قال علي بن الحسين رضي الله عنهما
 عليهما السلام وذلك ان رسولا لله صلى الله عليه وآله
 واصحابه لما امن به عبد الله بن سلام بعد مساييله النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا محمد بعيت واحدة وهي المسئلة الكبرى
 والغرض الاقصى من الذي خلقتك بعدك ويقضي
 ديونك ويخبر عدائك ويهدي اماناتك ويوضح
 عن اياتك ويبين لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله واصحابه اولئك اصحابي يعود فامض اليهم فبذل
 النور الساطع في دابرة عندي عزه ولي عهدي
 وصفيحة خديه وسينطق طومارك بانه هو الوصي و
 تشهد جوارحك بذلك فقصار عبد الله بن سلام الى
 القوم فاطلوا عليه السلام ليطع من وجهه نور بهد
 نور الشمس ونطق طوماره واعضاء بدنه كل يقول بان
 سلام هذا علي بن ابي طالب لما في جوارحه وبهجه وبهرانه
 ثانيه البات دين الله في قطار الارض وافاقها
 والثاني لك فرع نواحيها وارجائها فتمسك بوثقه
 تكن سعيدا واثبت علي تسليم له تكن رشيда فقال عبد

الله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وامينه المرتضى
 واميره علي جميع الورى واشهد ان عليا اخوه وصفيه
 ووصيه القابم بامرهم المخير لعذاره المودعي لما ناسم
 الموصح لا يانه وبينائه الدافع للاباطيل بدلا لبله معناه
 واشهد انكما للذان بشريكما موسى ومن قبله من الانبياء
 ودل عليكما المختارون من الاصفياء قال لرسول الله
 صلى الله عليه واله واصحابه قد تمت الحج وانما اجت العلل
 وانقطعت المعادير فلا عذر لي ان تاخرت عنك و
 لا خبر في ان تركت العصب لك ثم قال يا رسول الله
 ان اليهود قوم بهت وانهم ان سمعوا باسلامي وفعروني
 فاخيلني عندك فاذا جاؤك فسلمهم حتى تشبع قلوبهم
 في قبل ان يعلموا باسلامي وبعد تعلم احوالهم فجاه
 رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه في بيته ثم دعا
 قوما من اليهود فخصروهم وغرض عليهم امره فابوا فقال
 بمن ترضون حكايه بني وبنينكم قالوا بعبد الله بن سلام
 قال واي رجل هو قالوا بنينا وابن ربينا وسيدنا
 وابن سيدنا وعلينا وابن علنا وورثنا وذاهدنا
 وابن وورثنا وذاهدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله واصحابه ارايتهم ان من بني نوح من قال لو اننا
 الله من ذلك ثم اعادها واعادوها فقال اخرج عليهم
 يا عبدا لله وانظر ما قد اظهره الله لك من امر محمد فخرج
 عليهم وصوب يقول انهدان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المذكور في النورية
 والابجيل والنبور وصحف براهيم وسائر كتب الله
 المدح فيها عليه وعلى خيمه علي بن ابي طالب فلما سمعوه
 يقول ذلك فقالوا يا محمد سيفهنا وابن سيفهنا وشترنا
 وابن شترنا وفاسقنا وابن فاسقنا وجاهنا ابن جاهنا
 كان غايبا عنا فكرهنا ان نقابهم فقال عبدا لله بن سلام
 هذا الذي كنت اخافه يا رسول الله ثم ان عبدا لله
 حسن سلامه وخلقها لقصد الشديدين جيرانه من
 اليهود وكان رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 في حارة القبط في مسجد يوم ادد دخل عليهم عبيدة
 بن سلام وقد كان بلال يؤذن للصلاة والناس قائم
 وقاعد وراكع ومناجد فنظر رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه الي وجه عبدا لله فراه متغيرا وب
 عينيه دأ معين فقال ما لك يا عبدا لله فقال يا رسول
 الله فسدني اليهود ومات جواربي وكل ما عون لي

استعاروه بني كسوة وائلقوه وما اسد مرت منهم
معه نبيه ثم زاد امرهم بعد هذا فقد اجتمعوا وتواطوا
وتخالفوا علي ان لا يجالسني منهم احد ولا يبايعني ولا
يتاريني ولا يكلمني ولا يخاطبني وقد تقدموا الي من
في منزلي فليس يكلمني اهل وكل خيانتا يهود وقد استروا
منهم فليس يبايعهم والمسافة ما بيننا وبين مسجدك
هذا ومنزلك بعيد فليس يكلمني في كل وقت يلحقني ضيق
صدر منهم ان اقصد مسجدك او منزلك فلما سمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه غشيه ما كان
يقشاه عند نزول الوحي عليهم من تعظيم امر الله ثم سري
عنه وقد انزل عليهم انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة
وهم راكعون ومن يقول الله ورسوله والذين امنوا
فان حزب الله هم الغالبون قال يا عباد الله بن سلام
انما وليكم الله فاميركم الله صلى الله عليه وآله فاصدقوا بالسوء
ورسوله انما وليك وناميرك رسوله والذين امنوا
صفتهم بانهم يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون اي في هم في ركوعهم ثم قال يا عباد الله بن
سلام ومن يقول الله ورسوله والذين امنوا من نولام

ووالى اوليائهم وتمامي عدايم وولي عدايمهم الى الله
 ثم اليهم فان خرب الله جدهم انما يكون لليهود سائر
 الكافرين اي فلا يهلك يا ابن سلام فان الله تعالى
 وهو لا انصارك وسوكا فيك ثم عدايمك ورايد
 عند مكابدم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه يا عباد الله بن سلاما بشر فقد جعل الله لك
 اوليا خيرا منهم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
 يقيمون الصلوة و يؤتوا الزكاة وهم راكعون
 فقال عباد الله بن هو لا الله الذين امنوا فظروا
 الله الى سائر كل عطاك احدثيها لان قال نعم
 ذلك لمصلي اشار الى باصبعه ان خنا الخاتم فاخذته
 فقرأ فيه والى الخاتم فاذا اموا خاتم علي بن ابي طالب
 عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 الله اكبر هذا وليكم بعدى واولى الناس بالناس بعدى
 علي بن ابي طالب قال ثم لم يلبث عباد الله الا يسيرا حتى
 مرض بعد حبرانه واشترى وبيع داره فلم يمسكها
 مشرا باغير عباد الله ثم لم يبق من حبرانه فاجي الى بيع دار
 فلم يجد لها مشرا باغير عباد الله ثم لم يبق من حبرانه من
 اليهود احدث الادنه داعية واجتاج من اجلها الى بيع

داره فلك عبدا لله تلك المحلة وقلع الله ساقه اليهود
 وحول عبدا لله الي تلك الدور فوما من خيار المهاجرين
 وكافوا له انا ساو جلاسا وردا لله كيدا يهود في مخورم
 وطيبا لله عيش عبدا لله بايمان به برسوله وهو الاله العلي
 ولي له عليه السلام او كلما غادوا
 عبدا بنده فزين منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
 انه قام عليه السلام قال لبا فطيمه السلام قال
 الله عز وجل وسويج هؤلاء اليهود الذين تقدم
 ذكرهم وعنادهم وهؤلاء النصارى الذين نكروا
 ما اخذ من العهد عليهم فقال او كلما غادوا غنما
 واوثقوا وعاقدوا لتكون لحد طابعين ولعلي بعد
 موثقين والى امره صابرين بنده بنف العهد فرتبهم
 وخالفه قال الله بل اكثرهم هؤلاء اليهود
 والفراسب لا يؤمنون اي في مستقبل اعمارهم لا يؤمنون
 ولا يتوبون مع مشا مدتهم الايات ومعانيهم للدلائل
 قال رسول الله صلى الله عليه واله انفوا عباده
 واشيروا علي ما امركم به رسول الله من توحيد الله
 ومن الايمان بنبوة محمد رسول الله ومن الاعتراف
 لولايه علي ولي الله ولا بغزكم صلاتكم وصياتكم وعباد

السافهة انها تنفعكم ان خالفتم العهد والميثاق فمن وفي
 وفي له ويقتل بلا فقال عليه ومن نكت فانما نكت
 نلي نفسه والله ولي الانتقام منه وانما الاعمال بخيرتها
 هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لكل اصحابه وانما اوصي حين صار الي الغار فان الله
 تعالى اوحى اليه يا محمد ان العلي الاعلى يقرأ عليك السلام
 ويقول لك ان اباهم والملاء من قريش قد يدبروا
 يريدون قتلك وامرك ان تبيت عليا في موضعك قال
 لك ان منزله منزلة اسمعيل الذبح من ابراهيم الخليل
 يجعل نفسه لنفسك فداء وروحه لروحك وفاء امرك
 ان تستحب ابك ان انك قسائمك ووازرك
 وتبت علي ما بعاهدك ويعاندك كان في الجنة من
 رفقائك وفي عرفاتهم من خلصائك فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه لعلي رضيت ان
 اطلب فلا جد و توجد فلعلي ان يا ذرا لك الجمال
 فيلوك قال بلي يا رسول الله رضيت ان تكون روحي
 لروحك فداؤ و فاء لنفسي نفسك فدايل رضيت ان تكون
 روحي ونفسي فداء لروحك ولك وقريب او بعض الحيوات
 فمنها ومن احب الحياة الا لخدمتك والصرف بين

امرك ونصرك ولحمية اوليائك ونصرة اصفيائك
 رجاء مدة اعدائك لولا ذلك ما احببت ان اعيش في
 هذه الدنيا ساعة واحدة فاقبل رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه وقال له يا باحسن قد قراء على
 كلامك هذا الملكوت في اللوح المحفوظ وقراء على ما
 الله لك من ثوابه في دار القرار ما لم يسمع بمثله ^{مؤمن} الا
 ولا خطر بمثله يباين المتفكرين ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه لا يني بكر او رضيع ان
 تكون معي يا بكر تطلب كما اطلب تعرف بانك انت الذي
 تحملني نبي ما ادعيت فحمل عني انواع العذاب قال ابو بكر
 يا رسول الله اما انا لو عشت عمرا لم يبا عذب في جميعها
 اشد عذاب لا ينزل علي موت مبرح ولا فوح منيع وكان
 ذلك في محبتك لكان ذلك احب الي ان تغفر فيها
 وانا ما لك لجمع مما لك ملوكها في مخالفتك وقالنا
 وما لي وقد دني الا قد اؤك فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه لا جرم ان اطلع الله علي
 قلبك ووجد ما فيه موقفا لما جرى علي لسالك جعلك
 مني بمنزلة السمع والبصر والراس من الجسد منزلة
 الروح من البدن لعلي لذي هو مني كذا لك و علي

فوق ذلك زيادة فعا يله وشرف خفا يله يا باكران من
 تامل ثم لم تكن ولم تغير ولم يبدل ولم يحد من قد
 ابان الله بالفضل فهو معاني الرفق الماعلي واذا انت
 مضية على طريقة بجها منك ربك ولم تتبعها بما يخطه
 وذا فيه ها اذا بعث بين يديك لولا به الله مستحقا
 ولما فتننا في تلك الجنان مستوجبا انظرا يا بكر فطر
 في افاق السما فرايا ملاكا من نار على فراش من نار يا دهم
 رماح من نار وكل ينادي يا محمد مرنا بامرك في مخالفيك
 نطعمهم ثم قال سمع علي المارض فسمع فاذا سي تادي
 يا محمد مرني بامرك في عدايك امثل امرك ثم قال
 سمع علي الجبال فسمعها تادي يا محمد مرنا بامرك في
 اعدائك فملكهم ثم قال سمع على الجار فاحضرت الجنار
 بحضرة قاصاحب مواجها يا محمد مرنا بامرك في اعدائك
 فملكهم ثم سمع السما والارض والجبال والجار كل يقول
 ما امرك ربك بدخول لعار لعجرك عن انكفار
 ولكن امتحانا وابلاء لخلص الخبيث من الطب من عباده
 واما به بانامك وصبرك وعلمك منهم يا محمد من قربني
 بعبدك فهو من رفائك في الجنان ومن نكث فانما نكث
 على نفسه وهو من قرناء ابليس اللعين في طبقات النيران

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله له واخا به لعلي يا علي
 انت مني بمنزلة السمع ولا لبصر والراس من الجسد والروح
 من البدن حيث ايلي كما لما ابلنا ردالي ذي الغلة الصماء
 ثم قال له يا باحسن تغش ببرد في فاذا انا كالكافور
 يخاطبونك فان الله يقربك توفيقه وبه يخيبهم
 فلما جاء ابو جهم والنعوم ثا هرون سبوههم قال لهم
 ابو جهم لا تفعلوا به وموتوا يم بشار وكن ارموه
 بالاربعا لئلا ينسب بهما ثم اقلوه من موه باحجار فقال صائبة
 فكشف عن راسه وقال ما ذا انا انكم وعرفوه فاذا امر
 علي عليه السلام فقال ابو جهم ما ترفن هذا كيف انا
 هذا ونجا بنفسه لتقتلوا به فيخو محمد لا تستغلوا بعلي
 المذوع لينجو بهلاكه محمد ولا فامنع ان يبيت في
 موضعه ان كان ربه يمنع عنه كما يزعم فقال علي عليه
 السلام اني بقول هذا يا با جهم بل الله قد اعطاني
 من العقل ما لو قسم علي جميع حقي لدنيا ومجانيها لصاروا
 به عقلا ومن النوح ما لو قسم علي جميع ضفعا والدنيا
 لصاروا به اقوا ومن الشجاعة ما لو قسم علي جميع جناء
 الدنيا لصاروا شجعانا ومن الحلم ما لو قسم علي جميع
 سفهاء الدنيا لصاروا به حما ولا ان رسول الله صلى الله

عليه وآله وصحبه أمر في أن لا أحدث حديثا حتى ألقاه
 فكان لي ولكم ثابن ولا قلنكم قلا وبلك يا باجمل أن محمد
 قد استأذنه في طريقه السما والارض والتجار والجناب
 في هلاككم فإني ألا أن يرفق بكم ويباريكم يؤمن في علم
 الله أنه يؤمن منكم ويخرج مؤمنون من أصلاب رسام
 كافر بن وكافرات أحب الله تعالى أن لا يقتطعهم عن كرمه
 باضطلامهم ولو لا ذلك لا هلككم ربكم أن الله هو الغني
 وإنما لفقرا لا يدعوكم إلى طاعته وإنما مضطرون
 بل منكم بما كلفكم وقطع معاديركم فغضبوا بالبحري
 بن هشام أخا بوجل فقصد به سيفه فراء الجبال فوالله
 لنفع عليه والارض قد انشقت لخسفه ولما أمواج
 البحار نحوه مقبلة لتفرقه في البحر ولا يالها انحطت
 لنفع عليه فسقط سيفه وخر مغشيا عليه واحتل ويقول
 ابوجل ربه لصفرا هاجت به يريد أن يلبس علي مرقبه
 امرء فلما لقي رسول الله صلى الله عليه وآله لمع علي
 قال يا علي إن الله تعالى رفع صونك في محاطبك باجل
 إلى لعلو وبلغه إلى الجنان فقال من فيها من الخزان
 والحر والحسان من هذا المنصب لمخدا قد كذبوه
 وعبروه قبل لهم هذا لنايب عنه والبايت علي فرائه جعل

نفسه لنفسه وقاء وروحه لروحه فداء فقال الخزان
 والخور الحسان ياربنا واجبت اجرائنا وقال الخور الحسان
 فاجلنا نساءه فقال لله تعالى لهم فانتد له ولمن يجاره
 وهو من اوليائه ومحبيه يتسمه عليهم بامر الله علي من مو
 اعلم به من الصلاح ارضيت قالوا بلى يا سيدنا
 ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما هم
 بند فربن من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله
 وداء طهورهم كانوا يعلمون واتبعوا ما تلووا الشياطين
 علي ملك سليمان وما كفر سليمان ولا كذب الشياطين
 كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل علي للمكين
 بيابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
 يقول انما نحن فتنه فلا تكفر فيعلمون منهما ما
 يفرقون بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد
 الا باذن الله ويعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
 علموا لمن اشترى به ما له في الآخرة من خلاق وليس
 ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا
 وانفقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
 الا انهم عليه السلام قال لصديق عليه السلام
 ولما جاءهم هؤلاء اليهود ومن يليهم كتاب من عند الله

مصدق لما معهم القرآن مستملا علي وصف فضل محمد وعلي
 واجباب ولا ينهنا ولا يهنا او ليايها وعداوة اعدايها
 بنز فربن من الذين او ثوال الكتاب كتاب اليهود
 للتورية وكتب انبياء الله عليهم السلام وراء ظهورهم
 تركوا العمل فيها وحسدوا محمد علي نبوته وطلبوا علي وصيه
 وحسدوا ما وقفوا عليه من فضايلهما كانهم لا يعلمون
 وفعلوا فعل من جحد ذلك والرد له فعلم من لا يعلم مع
 علمهم بانه حق واتبعوا هؤلاء اليهود والنواصب ما اتوا
 ما تقر انا طين علي ملك سليمان وزعموا ان ملك
 سليمان بن ذلك السحرة لتدبيره وانه يجيئ زان اياه
 من الملك لعظيم قصده رسم به عن كتاب الله وذللك
 ان اليهود المحدثين والنواصب السار كين لهم في الحاديم
 لما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله واهل صحابه
 فقابل علي بن ابي طالب عليه السلام وشاهدوا منه ومن
 علي عليهما السلام المعجزات التي اظهرها الله تعالى لهم
 علي ابديهما افضي بعض اليهود والنصاب الي بعض وقالوا
 ما عهدنا لاله نيا نجل وفخار بن وسحر ونرجيات نعلمها
 وعلم عليا بعضها فهو ان يريد ان يملك علينا حيا
 وبعدا لملك علي بعده وليس ما نقوله عن الله بشي

انما هو قوله فيعقد علينا وعلي ضعفا عباد الله بالسحر والتبر
 التي تعلمها واوفا لناس كان خطا من هذا البحر سليمان
 بن داود الذي ملك بحر الدنيا كلها من الجن والانس
 والسيطين ونحن اذا قلنا بعض ما كان تعلمه سليمان بن
 داود مما كان من ظهار مثل ما اظهر محمد وعلي ادعيتا لنسنا
 ما يجعله محمد وعلي وقد استغينا عن الا نقاد لعلي فحينئذ
 دم الله تعالى الجميع من اليهود والنواصب فقال عز وجل
 نبذوا كتاب الله الا من بوءا به محمد وملي وراء ظهورهم
 فلا يعلمون به واتبعوا ما تملوا كفره الشياطين من البحر
 والبر نجيات علي ملك سليمان الذين يزعمون ان سليمان
 ملك به ونحن ايضا نطهر العجايب حتى تنقاد لنا الناس
 ونستغني عن الا نقاد لعلي قالوا وكان سليمان كافرا
 وساحرا ما هرا بحر ملك ما ملك وعقد علي ما قدر
 فرد الله تعالى عليهم وقال وما كفر سليمان ولا استعمل
 السحر كما قاله هؤلاء الكافرون ولكن الشياطين كفروا
 يعلمون الناس البحر الذي نسبوا الي سليمان كفروا
 ثم قال عز وجل وما انزل علي ملكين بيا بل قاروت
 وما رفقت اسم الملكين قال لصادق عليه السلام كان
 بعد نوح عليه السلام قد كثر السحر واليهودون فبعث

ملكين الى بني ذلك الان مان بذكر ما تحويه السحرة وذكر
 ما يبطل به السحر ثم ويرد به كيدهم فلقاه النبي عليه السلام
 عن ملكين فاداه الى عباد الله بامر الله وامرهم ان يقتنوا
 به علي السحر وان يبطلوه ونهاهم ان يسروا به الناس وهذا
 كما يدل علي اسم ما موقوع علي ما يدفع به عا بلة اسم ثم يقال
 لتعلم ذلك هذا السحر فمن رايت يعرفه فادفع غايته بكذا
 واياك ان تقبل باسم احدا ثم قال وما لعلهم من احد
 وموان ذلك بني امرا للكين ان يظهر الناس بصورة بشر
 وعلما فهم فاعلمها الله تعالي من ذلك وبعضهم فقال
 الله تعالي وما يعلمان من احد ذلك السحر وابطاله هذا
 حتى يقولوا للعلماء غاغن فتنه امتحان للعباد لطيفوا
 الله تعالي فيما يعلمون من هذا ويبطلوا به كيد السحرة
 ولا يسروهم قوله تعالي فلا تكثروا استعمال هذا وطلب
 الاضرار به وودعا الناس الي ما يفقدوا انك به تحيي
 ونمت وتعمل ملا يقدر عليهم الا الله تعالي فان ذلك
 كفر قال الله تعالي فيعلمون يعني هذا الي السحر منها يعني
 بما كتبت الشيطان من التبرجات وما انزل علي الملكين
 باب ما روت وما روت فيعلمون من هذه الضيفين
 كما يعرفون بين المروق وزوجه هذا من تعليم الاضرار

بالناس فيعلمون التفريق بضروب من الجبل والتمائم والامام
 انه قد دق كذا وعمل كذا انقص قلب المرأة على رجل
 وقلب رجل على المرأة و يودي الى الفراق بينهما ثم قال
 انه عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
 اي ما المعلمون لذلك بضارين به من احد الا باذن الله
 الا بخفية انه وعلمه فانه لو شاء منهم بالجبر والتفكير
 ثم قال ويعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم لانهم اذا تعلموا
 ذلك السحر يسروا به ويضروا فقد علموا ما يضرهم في
 دينهم ولا ينفعهم بل ينلحوا عن دين الله بذلك ولقد علم
 هؤلاء المعلمون لمن اشتريه به دينه الذي يسلخ عنه
 علمه ما له في الآخرة من خلاق نصيب في ثواب الجنة
 فليس ما شروا به انفسهم رهقوا بالعباد يلو كانوا
 يعلمون انهم قد باعوا الآخرة وتركوا انفسهم في الجنة
 لان المعلمين بهذا السحر الذي يعتقدون ان لا رسول
 ولا اله ولا بعث ولا نور فقال ولقد علموا لمن
 اشتريه ما له في الآخرة من خلاق لانهم يعتقدون ان لا
 آخرة وهم يعتقدون انها اذا لم تكن آخرة فلا خلاق لهم
 في دار بعد الدنيا وان كانت آخرة فهو مع كفهم بها
 لا خلاق لهم فيها ثم قال وليس ما شروا به انفسهم بعوا

به انفسهم اذ باعوا الآخرة بالدينار ومنوا بالعذاب فمنهم
 من قال يقولون انهم قد باعوا انفسهم بالعذاب ولكن
 لا يعلمون ذلك تكفريم ولا تركوا النظر في حجج الله تعالى حتى
 يعلموا في اعدائهم على اعتقادهم الباطل وحجدهم الحق
 قال ابو يعقوب وا بوالحسن قلنا للامام الحسن بن علي ابي
 القاسم عليهم السلام فان عندنا قوم يزعمون ان قاروت
 وما روت ملكان اختارتهما الملائكة لما كثر عصيان بني ادم
 وانزلهما الله تعالى مع ثلث لهما في الدنيا وانهما اقسنا
 بالزهره وارادا ان نابها وشربا الحزوق فلا النفس المحرمة
 وان الله يخذلها بيا بل وان السمرة منهما يتعلمون السحر
 وان الله مسح تلك المرأة هذا الكوكب الذي هو الزهره
 فقال الامام عليه السلام معاذا الله من ذلك ان ملائكة
 الله معصومون محفوظون من الكفر والقبائح بالطاق
 الله تعالى فقال عز وجل لا يعصون الله ما امرهم
 ويفعلون ما يؤمرون قوله من في السموات والارض
 ومن عنده يعني ملائكة لا ينكروا عن عبادته
 ولا يصحرون بسجون الليل والنهار لا يفرون ولا
 في ملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
 باهرون يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم ولا ينفون

الامن ارتقي وهم من خشيته مشفقون ثم قال لو كان
 كما يقولون كان الله قد جعل هولاء الملائكة خلفا على الارض
 فكيف نواكوا الانبياء في الدنيا او كالايمنة ان يكون في الانبياء
 والايمنة قتل النفس والزنا اولست تعلم ان
 الله تعالى لم يخل الدنيا من بني اولاد امام من البشر
 اولى الله تعالى يقول وما ارسلنا قبلك يعني ابي
 الخلق الا رجلا نوحيا لهم من هل لقري فاجابته لم يبعث
 الملائكة الى الارض ليكونوا ايمدة وحكاما ولا غا ارسلا
 الى انبياء الله قلنا له فعلى هذا لم يكن ابليس ايضا
 ملكا فقال بل كان من الجن اما سمعان الله تعالى يقول
 واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فجدوا الا ابليس كان
 من الجن فاجابته كان من الجن وهو الذي قال الله عز وجل
 والجان خلقنا من قبل من نار السموم فقال الامام
 عليهما السلام حدثني ابي عن جدي عن ابي عن ابيه
 صلوات الله عليهم عن علي بن ابي طالب عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه ان الله تعالى اخارنا
 معاشرنا لمحمد وآخارا لبني قحطارا لملائكة
 المقرين وما اخارهم الا على علمهم بهم انهم لا يوافقون
 ما ينجحون به عن ولايته وينقطعون به عن عصمته

وينصرون بهم إلى المستحقين لعذابه ونفسه قالوا فلما نذر
 ثا ان عليا عليه السلام لما نص عليه رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه بالولاية والامانة عرض الله في السموات
 ولايته علي قيام وقيام وقيام في الملائكة فابوهم
 الله تعالى صفادع فقال معاذ الله هؤلاء المكذبون
 عليا الملائكة هم رسل الله فهم كتابا ربنا ما الله الي الخلق
 ان يكون منهم الكفر بالله فلما قال الملائكة كذلك
 ان شان الملائكة عظيم وان خطبهم جليل

بأمرها الذين منوا لا تغفلوا راعنا و قولوا انظرنا
 واسمعوا ولكافرين فذات يوم الامام عليه السلام
 قال موسى بن جعفر عليهما السلام ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه لما قدم المدينة كثر حوله
 المهاجرون والانصار وكثرت عليهم المسائل وكانوا
 يخاطبونه بالخطاب الشريفا لعظيم الذي يليق به صلى
 الله عليه وآله واصحابه وقد لك ان الله تعالى كان
 قال بأمرها الذين منوا لا تغفلوا راعنا و قولوا انظرنا
 ابني ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
 انما لكم وانتم لا تشعرون وكان رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه بهم رجما وعلهم عطفوا وفي ازاله

الامام عنهم مجتهدا حتى انه كان ينظر الى كل من كان يخاطبه
 فيعلم ان يكون صوته صلى الله عليه وآله وصحبه مرفعا
 على صوته لينزل عنه ما نزل به الله به من جلال ائمه له
 حتى ان رجلا اعرابيا ناداه يوما ومو خلف حائط ببيت
 له جوهرى يا محمد فاجابه بارتفاع من صوته يريد ان ينادى
 الاعرابي بارتفاع صوته فقال له الاعرابي خبر فبش
 النبوة الا منى قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 را صحابه يا اخا لعربى ن بابها مفتوح لا بد من دم لا يسد
 حتى تطلع الشمس من مغربها وذلك قوله عز وجل هل ينظرون
 الا ان تأتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بغير
 آيات ربك وهو ملوع الشمس من مغربها لا تنفع نفعا
 ايمانها لم تكن انت من قبل او كتبت في كتابها خبرا وقال
 موسى بن جعفر عليهما السلام كانت هذه اللفظة راغا
 من لفاظ المسلمين الذين يخاطبون بها رسول الله صلى
 الله عليه وآله وصحبه راغا اي راعا حوالا ومع
 منا نسمع منك وكان في لغة اليهود اي اسمع لا سمعت فلما
 سمع اليهود المسلمين يخاطبون بها رسول الله صلى الله
 عليه وآله وصحبه يقولون راعنا ويخاطبون بها
 فانما نستمع محمد الى الان سرتنا لوالان نستمع

جبروا كما نواجنا طوبون رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 جبروا كما نواجنا طوبون يقولون راعنا يريدون شتمه ففطن
 لهم عبد بن معاذ الانصاري فقال يا اعداء الله عليكم لعنة
 الله اذ اكم تريدون سب رسول الله تؤمنون انكم تجزون
 في مخاطبته جبرانا والله لا اسمعنا من احد منكم الا صرنا
 عنه ولو لا اني اكره ان اقدم عليكم قبل تقدم اوليائكم
 له ولا يخيه وتوصيه علي بن ابي طالب عليهما السلام لقيت
 بامر الله نايبا عنه لضربت عنق من قد سمعته منكم
 يقول هذا قاتل الله يا محمد من الذين هادوا ويمحقون
 الكلام عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع
 غير سمع وراعي اباي بالسنن واطعنا في الدين ولوانهم
 قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خير لهم واقوم
 ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قلبا
 وانزل بايها الذين منوا لا تقولوا انما فانا لفظة
 بتوصل بها اعداكم من اليهود الى سب رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه وسبكم وشتمكم وقولوا انظر
 اي قولوا بهذا اللفظة لا بلفظة راعنا فانه ليس
 فيها ما في قولكم راعنا ولا يمكنهما ان يتوصلوا الى الشتم
 كما يمكنهم بقولكم راعنا فسموا ما قال لكم

رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه قولا وطبعا
ولكافرين يعني الساترين رسول الله عذابا ليم وجميع
في الدنيا ان عادوا انفسهم وفي الآخرة بالخلود في النار
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا عباد
الله هذا معدن مقام من خيار عباد الله انتم رضا الله
علي سخط قراياته واصحابه من اليهود ومن المعروف
ونبي عن المنكر وغضب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه وعليه صلى الله عليه وآله ووصي رسول الله ان
يخاطبا بما لا يليق لجلالتهما فذكر الله له لغضبه ل محمد وعلي
وبوادة في الجنة منازل كريمة وهيا له فيها خيرات اوسنة
لما في الحسن علي وصفها ولا لطلوب علي نوهها والفكر
فيها ونسلك من مناديل موايد في الجنة خير من الدنيا
بما فيها وزينتها ولجينها وجواهرها وساير اموالها
ونعيمها فمن اراد ان يكون فيها رفيعة وخليطة ليحمل
غضب لاصدقاوا لقرايات فليذكر لهور رضا الله في
الغضب ل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
ليغضب ذاراي الحق مترجكا وراي الباطل معمولا به
واباكم والموثاق به مع التمكن والقدرة وزوال النسيئة
فان الله لا يقبل لكم عذرا عنه ذلك ولقد اوحى الله

فيما مغي قبلكم اي جبرئيل فامر ان يخسف ببلد يشعل
 علي الكفار والنجار فقال جبرئيل يا رب اخسف بهم الا
 بفلان الزاهد فيعرف ما ذا يا سره الله به فقال الله
 تعالى بل اخسف بهم وبفلان قبلهم فقال رب فقال رب
 عرفني لم ذلك وهو ذا هدا بذا قال مكنت له ولقدرة
 فهو لا يامر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر وكان يتوفى
 علي جهنم وفي عصني لم فقالوا يا رسول الله فكيف بنا
 ونحن لا نقدر علي نكار ما نأثم هذه من منكر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه لنا من
 بالمعروف والنهي عن المنكر او يعينكم الله بعذاب ثم
 قال من راي منكرا فليذكره بيده ان استطاع فان لم
 يستطيع فليأمنه فان لم يستطع فليقلبه فحسبه ان يعلم الله من قبله
 انه لذل لك كاره فلما مات سعد بن معاذ بعد ان سقي
 من بني قريظة بان قتلوا اجمعين قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه برحمتك الله يا سعد فقد كنت
 نجيا في طوف الكافرين لو بقيت لكففت الجمل لذي
 براد نصبه في بيضة الاسلام لعجل قوم موسى قالوا
 يا رسول الله او عجل يراد ان يتخذ في مدنتك هذه
 قالوا بلي والله يراد ولو كان سعد لم جبا ما اشتهر بكم

ويسمرون ببعض تدبيرهم فذاته ينطلمه قالوا نخرجنا كيف
 يكون قال عوذ لك لما يريد الله ان يدبره قال موسى
 بن جعفر عليهما السلام لقد اتخذنا لقون من امه
 محمد بعد موت سعد بن معاذ وبعدها نطلاق محمد صلي
 الله عليه وآله واصحابه الي بؤك ابا عامر الراعي
 امير اوراميا ويا بؤك له ويا طبا علي انهاب لمدينة
 وسبي دراري رسول الله وسائر ماله وصحابته وبروا
 النبي علي محمد صلي الله عليه وآله واصحابه ليقتلوه
 في طريقه الي بؤك فاحسن الله تعالى لدفاع عن محمد
 وفتح المنافقين واخرام وذل ان رسول الله صلي
 الله عليه وآله واصحابه قال لتسكن سبل ما كان بكم
 حذوا تفعلوا بفعلوا واقتدوا باقتدوا حتي لو ان
 احدكم دخل حجر صب لدخلوه قالوا يا بن رسول الله
 من كان هذا نجعل وما كان هذا الدين فقال عليه
 السلام علموا ان رسول الله صلي الله عليه وآله واصحابه
 كان ثابته الاخبار عن دومة الجندل وكان ملك تلك
 النواحي له ملكة عظيمة ما بلي لثام وكان يهدد رسول
 الله صلي الله عليه وآله واصحابه بانه يقصده ويقتل
 اصحابه ويبعد خضراهم وكان اصحاب رسول الله

صلي الله عليه وآله واصحابه خايعين وجلين من قبله حتى
 كانوا ينشرون على رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 كل يوم عشرون منهم وكلما صاح صائح فلنوا انه قد طلع
 اوابل رجاله واصحابه واكثر المنافقون الا را حيف
 ولا كاذب وجعلوا يخللون اصحاب محمد ويقولون
 ان اكيد وقد اعز من رجال كذا ومن الكراع كذا ومن
 المال كذا وقد نادى فيما بينهم من ولايتهم الا قد بعثكم
 النبي والغارة في المدينة ثم يوسوسون الى ضعف
 المسلمين يقولون لهم فابن يقع اصحاب محمد من اصحاب
 اكيد ويوشك ان يقصد المدينة فيقتل رجالها وبني
 دارها ونساءها حتى اذ يذ لك قلوب المؤمنين فشكوا
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ما هم
 عليه من الجزع ثم ان المنافقين انفقوا وابتاعوا ابائهم
 الراعب لذي سماه رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 واصحابه الفاسق وجعلوا اميرائهم وشجعوا له بالنظام
 فقال لهم الراي ان غيب عن المدينة لئلا انهم يتدبركم
 وكاتبوا اكيد في دومة الجندل ليقتلوا المدينة
 ليكونوا هم عليهم فيقصدونهم فيطعنون فاصحى الله الي
 محمد وعرفه ما اجتمعوا عليهم من امرهم وامرهم بالمسير الي

نبوك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه إذا
 أراد غزوا وري بنه الأعزاة نبوك فانه اظهر ما كان
 يريد به و امرهم ان ينزودوا لما وري لفرقة التي انصع
 فيها لما فتون ود هم الله في تبسطهم عنها و اظهر رسول
 الله صلى الله عليه وآله وصحبه ما وري لفرقة التي انصع
 سبطه با كبد رحي با خذ و يقاصحه على الف او منه
 من ذهب في صفرو الف او فيه من ذهب في رجب
 و ما في جملة في صفرو ما في جملة في رجب و ينصرف
 ما لما الى ثمانين يوما فقال لم رسول الله صلى الله عليه
 وآله وصحبه ان موسى عليه السلام وعد قومه
 اربعين ليلة واني وعدكم ثمانين ليلة ثم ارجع سارما
 غاما ضارا بلا حرب يكون ولا احدى سار من المؤمنين
 فقال لما فتون روي الله ولكننا انكر كسر في اربني
 لا يجبر بعد ما ان صحابو لموت بعضهم في هذا الحوز
 البوادي و مياه الموضع المود به الناسدة و من
 سلم من ذلك فبين اسير في يد اكد و قتل و جرح
 و اسانده لما فتون بعل ذكره ما بعضهم يقتل بالحر
 و بعضهم يمرض بجد و بعضهم يمرض عيا له و كان
 ياذن لهم فلما صح عزم رسول الله صلى الله عليه وآله

واصحابه علي رحلة الي بئوك عهد هؤلاء المتأفقون فنوا
 مسجد خارج المدينة وهو مسجد الفزار يريدون الاجتماع
 فيه ويؤمنون انه للصلوة وانما كان يجتمعوا فيه لعل الصلوة
 فيتم تدبيرهم ويقع هناك ما يسهل لهم به ما يريدون ثم
 جاءوا جماعة منهم الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 وقالوا يا رسول الله ان يوتنا فاصبة من مسجدك وانا نكسر
 الصلوة في غير جماعة ويصعب علينا الحضور قد نبينا
 مسجدا فان رأيت ان نقصد وتصلي فيه لئمن ونشرك
 بالصلوة في موضع كصلاك فلم يعرفهم رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه ما عرفه الله من امرهم ونفاهم
 وقال ايوني بحاري فاني باليعفور فركبه يريد نحو
 مسجدهم وكلما بعثه هو واصحابه لم يبعث ولم يمش واذا
 انصرف راسه عنه الي غيره سار احسن سير واطيبه قالوا
 لعل هذا الحمار قد راي من هذا الطريق شيئا كرهه
 فذلك لا ينبغي نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه ايوني بفارس فركبه فكلما بعثه نحو مسجدهم
 لم يبعث وكلما حركه نحو لم يحرك حتى اذا انوار راسه
 الي غيره سار احسن سير فقالوا لعل هذا الفرس قد كره
 شيئا من هذا الطريق فقال تعالى انمي اليه فلما تعالهي

هو من صحبه النبي عونا لمجد جثوا في مواضعهم ولما
 بقدروا على الحركة واذا هموا بغيره من المواضع خفت حرثهم
 وحت ابدانهم ونطقت قلوبهم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه ان هذا امر قد كرهه الله فلا
 يريدون الا ان وانا عني جناح سفر فامهلوا حتي ارجع اننا
 انه نرا نظري هذا نظرا برضا الله ووجد في الغرم علي
 الخروج الي بنوك وعزما لما فقون علي اضطلام خلفهم
 اذا خرجوا فاحي الله تعالى اليه يا محمد ان العلي لا علي
 بقرا عليك السلام ويقول لك اما ان تخرج انت وبنو
 علي واما ان يخرج علي وتقسيم انت فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه ذاك لعلي عليه السلام
 فقال علي لسمع والطاعة لامر الله وامر رسوله وان كنت
 احدا ان لا تخلف عن رسول الله في حال من الاحوال
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اما ان
 ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
 بعدي فقال رضيت يا رسول الله فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا ابا الحسن ان لك
 اجر خروجه في معي في مقامك بالمدينة وان الله قد
 جعلك امة وحدك كما جعل ابراهيم امة تمنع جماعة

المنافقين والكفار حيثك عن الحركة على المسلمين فلما خرج
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وشيعته على
 خاص لنا فقون وقالوا لما خلفه محمد بالمدينة بغضه
 له وملا له منه وما اراد بذلك الا ان يسهل لنا فقون
 فيقتلوه وتجاربوه فيهلكوه فانصل ذلك برسول الله
 صلى الله عليه وآله وصحبه فقال علي فسمع ما يقولون
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 اما كيفك انك جلدت ما بين عيني ونور بصري وروح
 من بدني ثم سار رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 واقام علي بالمدينة وكان كلاما دبرا لنا فقون ان يوقوا
 بالمسلمين فزعوا من علي وخافوا ان يقوم معه عليهم
 من يدفع عن ذلك وجعلوا يقولون فيما بينهم بي كره
 محمد التي لا ياوب منها فلما صار بين رسول الله صلى
 الله عليه وآله وصحبه وبين اكيدر مرحلة قال تلك
 العشي يا زبير ما سمك بن خشنه امضا في عشرين
 من المسلمين الي باب قصر اكيدر فخذاه وابلاني به
 قال ان زبير يا رسول الله وكيف نأتيك به ومعه الجيس
 الذي علي ومعه في قصره سوي حشمه الف مادن
 عبد وامة وخادم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

واصحابه تحتلان عليه فاختذانه فقال يا رسول الله وكيف
 وهذه ليلة فترا وطريقنا ارض مليا ونحن في الصحرا نحن
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه انما ان
 يستركم الله عن عيونهم ولا يجعل لكم طلا اذا اسرتموا ويجعل
 نورا لكم لا تبينان منه قال ابلي قال عليكم بالصلوة علي
 محمد وآله الطيبين معتقدين ان افضل له علي بن ابي طالب
 عليهم السلام وتصدق انك يازير خاصة انه لا يكون
 علي في قوم الا كان هجرا حتى بالولاية عليهم ليس لاحد
 ان يتقدمه فاذا انما فطما ذلك بلغتم القتل الذي
 بين يدي قصره من حايط قصره فان الله سيعتق
 النيران ولا وعا الى بابي فحك قرونها به فيزل
 من محمد في مثل هذا فيركب فرسه لينزل فيصطاد
 فيقول ارا مرآة اياك والخروج فان محمدا قد اناخ
 بفنايك ولست امر ان يحمال عليك ودرس من فخرها
 بك فيقول لها اليك عني فلو كان احدا تفصل عنه
 في هذه الليلة لتبيناه في هذا القبر وعرفنا بها
 في الطريق وهذه الدنيا بيضا احدها فيها فلو كان
 في ظل قصرنا هذا اني لنفرت منه الروح فينزل
 ليصطاد النيران ولا وعا فيتهرب بين يديه

ونسبها فخطان به واصحابكما فاخذوا وكان كما قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله فخذوه فقال يا ايكم حاجة قالوا
 تاميني فانما نقيضها الا ان لنا ان نغليك قال ترضون
 عني ثوبي هذا وسيفي ومنطقتي ومحمولتي اليه وتحملوني
 في قبضي لئلا يراني في هذا الذي بل يراني في ربي توضع
 فلعلمه ان برحمتي ففعلوا ذلك فجعل المسلمون والاعراب
 يلبسون ذلك الثوب وسوفي لقمر فيقولون هذا من
 حل الجنة وهذا من حل الجنة يا رسول الله قال لا ولكنه
 ثواب اكيد وسيفه ومنطقته ولمدبل بن عبيد بن ربيعة
 وسمك في الجنة افضل من هذا ان اسقاما علي ما
 امضيا علي عهد ي الي ان يلتقيا عند حوضي في المحشر قالوا
 وذلك افضل من هذا قال بل خبط من مدبل يابديهما
 في الجنة افضل من ملاك الارض الي السما مثل هذا للذهب
 فلما اتي به رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 قال يا محمد قلني وخلي علي ان ارفع عنك من وراي
 من عبدك قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 وان لم تف به قال يا محمد ان لم اف لك فان كنت
 رسول الله فسيفرك نبي من منع ظلال اصحابك ان
 يقع علي الارض حتى اخذوني ومن ساق العران حتى

استخرجني من قفري واوقعتني في يدي صخابك ^{كن} وان
 غيرني فان دولك ابني اوقعتني في يدك بهذا ^{الفضل}
 العجيب والسبب اللطيف سوف تعني في يدك بمثلها
 قال فصاحه رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 علي اوفية من ذهب في رجل وما بني جله وان
 اوفية في صفر وما بني جله علي انهم يضيفون من مريم
 من احسا كرندة ايام ونبرد وندوا الى المرحدة التي
 عليها علي ان نقصوا شيئا من ذلك فقد برئت منهم
 ومة الله ودة محمد رسول الله ثم كر رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه را جعا وقال موسى بن جعفر
 عليهما السلام هذا الجبل في زمان ابني صلى الله عليه
 وآله واصحابه هو ابن عامر الذي سماه ابني صلى الله
 عليه وآله واصحابه العاسق وعاد رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه غامضا ظاهرا واجل الله تعالى
 كيدا لنا فبين وامر رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه باخراق مسجد الضرار وانزل الله عز وجل الذين
 اتخذوا مسجدا ضرارا للامانيات وقال موسى بن جعفر
 عليهما السلام فهذا الجبل في حياة دمر الله عليه وآله واصحابه
 بقولنج وقابج وجندام صيرى ولغزة وبقى اربعين صباحا

في أشد عذاب ثم مآدا إلى عذاب الله تعالى قوله عز وجل
 ما يودا الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين
 أن ينزل عليهم من خبير من ربكم وإله نجس برحمته
 من يشاء الله ذوالفضل العظيم قال الإمام عليه
 السلام قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام إن الله ذم
 اليهود والمشركين والغاصب فقال ما يودا الذين
 كفروا من أهل الكتاب اليهود ولا نصارى ولا مشركين
 وأهل شركين الذين هم غاصب بقاصون لذكر الله
 وذكر محمد وفضائل علي عليهما السلام وإبائهم عن شريف فضله
 وعمله أن ينزل لا يودون أن ينزل عليكم من خبير من ربكم
 من الآيات الزايات في شرف محمد وعلي والهما الطيبين
 عليهما السلام ولا يودون أن ينزل دليل من السماء بيني وبين
 محمد وعلي فهم لا يخافون لك يمنعون عن أهل دينهم من أن يحاجوك
 مخافة أن يهرم حجك وتقمهم معجزتك فيؤمن بدعواتهم
 أو يضطربون علي رؤسائهم فلذلك يصدون من يريد
 لقاءك يا محمد ليعرف أمرك بأنه لطيف خلاف سبل اللسان
 لا تراه ولا يراك خبرك واسلم لديك وديانك فهو
 بمنزلة يصدونك لغوام عنك قوله عز وجل وإله
 نجس برحمته من يشاء الله ذوالفضل العظيم علي بن

يوفق له به ويهديه الي مولايك ومولاي اخيك علي بن
 ابي طالب عليه السلام قال فلما فرغهم بهذا رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم حضرو منهم جماعة فعادوه وقالوا يا ابا عبد الله
 ندعي علي فلو بنا خلاف ما فيها ففكر ان ينزل عليك بجمعة لازم
 لا تضاد لها فتقار فتال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واستجاب له اما ان نأتم منا عهدا فتعاندون رب العالمين
 اذا النطق صحا بكم باعناكم ونقولون طمستنا الحفظة وكبوا
 علينا ما لم نخوف عند ذلك يستشهد جوارحكم فتشهد عليكم
 فقالوا لا نعبد سائدا فانه فعل الكذابين بيننا وبين
 القيامة بعد انا في انفسنا ما ندعي لعلم صدقك ولن نفعله
 لانك من الكذابين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي عليه السلام استشهد جوارحهم فاستشهد ما علي عليه السلام
 فتشهدت كلها عليهم انهم لا يوردون ان ينزل علي امه محمد
 علي بن محمد صلى الله عليه وآله واستجاب له جوارحهم عند
 ربكم اية بيته وجمعة معجزة لبوته وامامة اخيه علي بخافه ان
 يهرم جمعة وتوسم به عوامهم ويضطرب عليهم كثير منهم
 فقالوا يا محمد لنا نسمع هذه الشهادة التي ندعي انما تشهد
 جوارحنا فقال يا علي هؤلاء من الذين قال الله تعالى ان
 الذين حفت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولوجاءتهم كل اية

ادع عليهم بالملك فدي عليهم السلام بالهلان لكل
 جارية نطقت بالشهادة علي صاحبنا انصفت شي مات
 مكانه فقال قوم آخرون حضر واحد اليهود ما اتاك
 تقدم يا محمد فتلهم جميعين فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه ما كنت ابن علي من اسد عليه غضبا لله
 اما انهم لو سألوا الله بمحمد وعلي والهما الطيبين ان يهداهم
 ولا يتلهم ليفعل بهم كما كان يفعل عن كان من قبل من عبد
 العجل لما سألوا الله بمحمد وعلي والهما الطيبين وقال لهم
 علي لسان موسى لو كان دعا بذلك علي من قتل لعفاه الله
 من القتل كرامة لمحمد وعلي والهما الطيبين عليهم السلام
 قوله عز وجل ما تنفع من اية او نهيها ناءت بخير منها
 او مثلها الم تعلم ان الله علي كل شيء قدير الم تعلم
 ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون
 الله من ولي ولا نصير قال الامام عليه السلام قال محمد
 بن علي بن موسى لرضا عليهم السلام ما تنفع من اية نان
 رفع حكمها او نهيها بان رفع رسمها وقد تلي علي لعلوب
 حفظها وعن قبيك يا محمد كما قال سننك فلا تنسني
 لما ساء الله ان ينسبك فرفع ذكره من بلك نائ
 بخير منها يعني بخير علمكم فهذا الثانية اعظم لتوا بكم

واجل لصلاحكم من الولاية الاولى بالمنفعة او مثلها في الصلاح
 كذا الا انما نسخ ولا ينال الا وعرضنا في ذلك مقاسمكم
 ثم قال يا محمد ان تعلم ان الله على كل شيء قدير فلانه قد
 يقدر على نسخ وعينه ان تعلم ان الله له ملك السموات
 والارض وسوا العالمين يدبر بها ومساخما سويد برهم
 بعليه ومالكم من دون الله من ولى بالصلاح اذا كان
 العالم بالمصالح هو الله عز وجل دون غيره ولا نصير
 وما لكم ما يصيركم من مكره ان اراد الله ان ينزله
 بكم وعذابا ان اراد الله ان يحل الله بكم وقال محمد بن علي الباق
 عليهما السلام وما قد راى عليه النسخ والتزيل لمصالحكم
 ومنافعكم لتؤمنوا ويتوكل عليكم الثواب بالتصديق بها
 فهو يفعل ما يشاء ما فيه صلاحكم والنجاة لكم ثم قال
 ان تعلم يا محمد ان الله له ملك السموات والارض
 فهو عليهما بقدرته وبصرهما تحت مشيئة لا مقدم لما اخر
 ولا موخر لما قدم ثم قال لا الله تعالى وما لكم يا معشر
 اليهود والمسلمين بن محمد صلى الله عليه وآله واصحابه والخاصين
 لمنفع الشريعة من دون الله سوي الله تعالى من ولى
 بني مصالحكم ان لا يدرككم بكم للمصالح ولا نصيركم
 من الله يدفع عنكم عذابه قال وقد لك ان رسول

الله صلى الله عليه وآله واصحابه اذا كان عكة امره
 ان يتوجه نحو بيت المقدس في صلاة ثم يجعل الكعبة بينه
 وبينها اذا امكن واذا لم يمكن استقبل بيت المقدس
 كيف كان فكان رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 يفعل ذلك طول مقامه بها ثلاثة عشر سنة فلما كان
 بالمدينة وكان متعبا باستقبال بيت المقدس استقبله
 واخرج عن الكعبة سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا
 وجعل قوم من مردة اليهود يقولون ما دراهم محمد
 كيف صلى حتى صار يتوجه الي فلست اوما يجد في صلاة
 به بنا ونسكا فاشد ذلك على رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه ما اتصل بهم عنهم وكره فلثمهم
 واجب الكعبة فجاء جبريل فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه يا جبريل لوددت لو صرنا
 الله عن بيت المقدس الي الكعبة فقد ناذرت بما يقبل
 بي من قبل اليهود من فلثمهم فقال جبريل تسال ربك
 ان يحول لها فانه لا يردك عن طلبك ولا يجيبك من
 نبيك فلما استمر عامه صعد جبريل ثم نادى من
 فقال يا ايها محمد قد نرى قلبك قد جهك في السماء
 فلو لميك قبله ترهبها فوالله جهك شطر المسجد الحرام

وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الايات فقال لا اله
 عند ذلك ما اعلام عن قبلتهم التي كانوا عليها فاجابهم
 الله احسن جوابا فقال قل لله المشرق والمغرب ومو
 ملكهما وتكليفه الخ قول لي جانب كحوله لكم الي جانب
 اخر يهدي من يشاء الي صراط مستقيم هو مصلحهم
 ومودهم كما علم الي جنات النعيم وجاء قوم من اليهود
 الي رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فقالوا
 يا محمد هذه القبلة بيت المقدس قد صلبت اليها اربعة
 عشرين سنة ثم تركناها لان اخفا ما كنت عليهم فقد تركنا
 الي يا بلال فكان باطلا فقد كنت عليه طول هذه المدة
 فما يؤمننا ان تكون الامت على باطل فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه بل كان حقا وهذا
 حق يقول الله تعالى قل لله المشرق والمغرب يهدي
 من يشاء الي صراط مستقيم اذا عرف صلاحكم يا ايها
 العاباد في استقبال المشرق مركبهم يراوا عرف صلاحكم
 في استقبال المغرب مركبهم يراون عرف صلاحكم في غير
 المركب فلا تنكروا نداء الله تعالى في عبادته و
 قسده الي مصاحكم ثم قال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه لقد تركتم العمل بعبادة الله

ثم علمتم بعد ما برز الامام وتركتموه في السب ثم علمتم بعد
 انتم كنتم الحق الى الباطل او الباطل الى الحق او الباطل الى
 الباطل او الحق الى الحق فولوا كيف شئتم فهو قول محمد
 وجرأ به لكم قالوا بل تركنا العمل في السب حق والعل بعد
 حق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فكذلك
 قبله بيت المقدس في وقته حق ثم قبله الكعبة في وقته
 حق فقالوا يا محمد ابدار ربك فيما كان امرك به برعك
 من الصلوة الى بيت المقدس حتى نقلك الى الكعبة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ما بدله
 من ذلك لانه العالم بالعراف والقادر على المصالح
 لا يستأرك على نفسه غلطا ولا يستحدث رايًا بخلاف
 المتقدم جل عن ذلك ولا يقع طلبهم ايضا مانع بمنعه من
 مراده وليس مد والامن كان هذا وصفه وهو عز وجل
 تعالى عن هذه الصفات علوا كبيرا ثم قال لهم رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه ايها اليهود اخرجوني عن الله
 اليس يمرض ثم يبع ويصح ثم يمرض ابدا له في ذلك اليس يحج
 ويميت اليس ياتي بالليل في انرا النهار ثم النهار في انرا
 الليل ابدا له في كل واحد من ذلك قالوا لا قال فكذلك
 الله تعبد بنبيه محمد صلى الله عليه وآله واصحابه بالصلاة

الى الكعبة بعد ان كان تعبد به بالصلاة الى بيت المقدس و
 بدله في الاول ثم قال ليس الله تعالى باق بالثناء في اثر
 الصب والصيف في اثر الثناء بدله في كل واحد منهما قالوا
 لا قال فكذلك لم يدوله في لفظة قال ثم قال ليس الله
 امركم ان تحترزوا من البرد بالثياب لفظة والزمكم
 في الصيف ان تحترزوا من الحر بدله في الصيف حين
 امركم بخلاف ما امركم في الثناء قالوا لا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه فكذلك الله تعبدكم
 في وقت الصلاة لعله ينبي ثم بعد في وقت اخر لصلاح
 اخر ينبي اخر فاذا اطعم الله في تحايلن استحققت ثوابه
 فانزل الله والله المشرق والمغرب فايما تولوا فثم وجه
 الله اي ذا الوجهين بامر نعم وجه الله الذي تقصدونه
 فيه تعالى وتوكلون ثوابه ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه باعبار الله استمرا لمرضى والله رب
 العالمين الطبيب وصلاح المرضى فيما بعلمه الطبيب وبدر
 به لا فيما ينسبه المريض وبقدر حقه الا فسلموا الله تكونوا
 من الفائزين فقل له يابن رسول الله فلم امرؤ بالقبلة
 الاولى فقال لما قال الله عز وجل وما جعلنا القبلة التي
 كنت عليها وحي بيت المقدس الا لنعلم من يتبع الرسول من

علي عصبه الا تعلم ذلك موجودا بعد ان علمنا سبوحه
 وذلك ان هوي اهل مكة كان في الكعبة فلما اراد الله ان ينزل
 من بين عمدا من مخالفيه بائع القبلة ابني ذكر فيها محمد
 يا مريها وما كان شريها هل المدينة في بيت المقدس ام رم
 بمخالفتها والتوجه الى الكعبة ليبين من يوافق عمدا فيما
 يكرهه فهو مصدقة وموافقة ثم قال تعالى وان كانت
 لكبرة الاعلى الذين هديا الله ان كان ما كان للتوجه
 الى بيت المقدس في ذلك الوقت كبرة الاعلى من يهدي
 الله فعرف ان الله يتعبد بخلاف ما يريد المرء لبثلي
 طاعته في مخالفة هواه قوله عز وجل ام تريدون ان
 نسالوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل
 الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل قال الامام
 عليه السلام قال علي بن محمد بن موسى صلوات الله عليهم
 ام تريدون بل تريدون بالكفار فرشوا اليهود ان
 نسالوا بئسوا بكم ما تفرحونه من الايات التي لا تعلمون
 هل فيه صلاحكم او فسادكم كما سئل موسى من قبل افرح
 عليهم لما قبل له ان تؤمن لك حتى نري الله جهره فاخذتهم
 الصاعقة ومن يتبدل الكفر بالايمان لا يؤمن عند
 مسامحة ما يفرح من الايات ولا يؤمن اذا عرف ان ليس له

ان يفرح وانه يجيبان بكنتي بما قد اقامه الله تعالى من
 الدلائل واوضحه من الآيات البينات فيسبى الكفر
 بالايان بان يعاند ولا يلزم الحجة القاطنة ففضل
 سواء السبيل خطأ طريق القصد المودبة الى الجنان
 واخذ في طريق المودبة الى النيران قال قال الله تعالى
 يا ايها اليهود اريدون بل تريدون من بعدنا انتم
 ان تسالوا رسوكم وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله
 واصحابه قصدوا عشرة من اليهود يريدون ان يغشوه
 وبالسوء عن شيا يريدون ان يتعاضدوا فيها فينماهم
 كذ لك اذ جاء عراقي كانه يدفع في قضاة قد علق على
 عصا على ثمة جرابا مسدودا لراس فيه ثوبي قد ملكه
 لا يدرون ما هو قال يا محمد اجبني عما سألك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه يا اهل العرب
 قد سبقكم اليهود ليا لواء فاذن لهم حتى ابداهم فقال
 الاعرابي فاني غريب مجتاز فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فاذ واصحابه فانت اذا احق منهم لغربك واجتيازك
 فقال الاعرابي ولفظة اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 عايهم واوله واصحابه ما بي قال ان هؤلاء اهل كتاب
 يدعونهم حفا ولست امن ان تقول بواطونك

عليه ويصدقك لثقتن الناس عن دينهم وانا لا افغ
 بمثل هذا لا افغ الا بامر بين فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وصحبه ائمة علي بن ابي طالب مدعي بعلي بن ابي
 حتى قرب من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 فقال الاعتراني يا محمد وما تصنع بهذا في محاورتي لك
 واياك قال يا اعتراني سالت البيان وهذا البيان الثاني
 وصاحب العلم الكافي انا مدينه العلم وهذا بيان
 اراد الحكمة والعلم فليات الباب فليات بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وآله وصحبه ائمة علي بن ابي طالب
 الله عليه وآله وصحبه ائمة علي بن ابي طالب
 ارا فان ينظر الي ادم في جلالة والي بيت في حكمة والي
 ادريس في نباهته والي نوح في شكره لربه وعبادته
 والي ابراهيم في وفائه وخلت والي موسى في بعض كل عدة
 لله ومثابه لله والي عيسى في حب كل مؤمن ومعاشرته
 فلينظر الي علي بن ابي طالب هذا فاما المؤمنون فازدادوا
 بك لك ايماننا وما لنا فمتون فازدادنا نقاتهم فقال
 الاعتراني يا محمد هكذا مد حكم لابن عمك ان شرفه شرفك
 وعزه عزك ولست قبل من هذا شهاد الا بشهادة هذا
 الصب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اخا العز

فأخرج من جرابك الشهادة فيشهد لي بالنبوة ولاخي
 هذا بالفضيلة فقال الاعتراني لقد نعت في اصطبار مولانا
 خافنا من الغزو ويهرب فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه لا تخف فانه لا يطغى بل يقف ويشهد لنا
 بنصه يقنا وتفضيلنا فقال الاعتراني خاف ان يطغى
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فان
 طغى فقد يكفك تكديبا لنا واصحابنا ولنا يطغى
 ولكنه يشهد لنا بشهادة الحق فاذا فعل ذلك فخل سبيله
 فان محمدا يعوصك عنه مما موخرك منه فاخرج الاعتراني
 من الجراب ثم وضعه على الارض فوقف واستقبل رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه ومرغ خديبه في التراب
 ثم رفع راسه وانطقه الله تعالى فقال اشهد ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 وصفه وسيدا المرسلين وافضل المخلوقين وخاتم
 النبيين وقابدا لمرءي الجليل واشهد ان خاك علي بن ابي
 طالب علي لوصف الذي وصفته وبالفصل الذي ذكرته
 وان اوليائه علي المحبان مكرمون وان علمه في التارخالدون
 فقال الاعتراني وحي بيكي يا رسول الله وانا اشهد بما شهد
 به هذا القب فقد رايت وناهدت وسمعت ما ليس لي

عنه معدل ولا يحبس ثم اقبل الاعرابي الى اليهود فقال لهم
 اي اية بعد هذه تريسون ومحنة بعد هذه تقترحون
 ليس الا ان تؤمنوا وتلكوا جميعين فامن اولئك اليهود
 كلهم وقالوا عظيمة بركة عليك يا اخا العرب فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه يا اخا العرب
 خل الصب علي ان يعوضك الله عز وجل عنه ما سويته
 فانه صب مؤمن بالله وبرسوله وباخي رسوله ما هـ
 بالحق ما ينبغي ان يكون مصداق ولا امير لكنه يكون
 مغل سربه علي سائر العباد بما فضله الله اميرا قاده الصب
 يا رسول الله خلني ووليني تعويضه لا عوضه فقال
 الاعرابي وما عساك تعرضني قال تدعني الى الحجر
 الذي اخذتني منه فتيعة عشرة الاف دينار خسروانية
 وثلاث مائة الف درهم فخذها فقال الاعرابي كيف
 اصنع قد سمع هذا من لصب جماعات الحاضرين ههنا
 وانا تعب فان من هو مستريح يذهب الي هناك فياخذ
 فقال لصب يا اخا العرب ان الله قد جعله لك عوضا
 مني فما كان يترك احدا يصيبك اليه ولا يروم اخذ
 الا املكه الله فكان الاعرابي تعبنا فليلا وسبقه
 الى الحجر جماعة من اهلنا فبين كانوا بحضرة رسول الله

صَلَّى لَهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابِهِ فَأَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْجَمْرِ
لِنَبْنَا وَلَوْ أَنَّهُ مَا سَمِعُوا فَنَجَتْ عَلَيْهِمْ فَنَبْنَا فَنَسْتَمُ
وَقَاتَهُمْ وَوَقَفْتُ حَتَّى حَضَرَ الْأَعْرَابِي فَأَادَا يَا خَالَتُ
أَفْطَرْتُ لِي هَرَّةً كَيْفَ أَمَرِي بِهِ يَقْلَهُمْ دُونَ مَا لَكَ الَّذِي
هَرَقَ مِنْ سَبْكَ رَأَيْتُ هَرَّةً قَطَا قَتَا وَلَهُ فَتَجِ
الْأَعْرَابِي لَدَرَامٍ وَالدَّيْنُ فَلَمْ يَلْقَ حَتَّى لَهَا قَاتَهُ
الْأَفْطَرْتُ خَذَابِجِلَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ وَتَدْرُكُ بِالْكَيْسِ
تُرْسِدُ الْجِلَّ فِي ذِي فَا بِنِي سَاجِرَهُ لَكَ إِلَى مَنْزِلِكَ أَنَا
فِي خَادِمِكَ وَخَارِسِكَ فَجَاءَتِ الْأَفْطَرْتُ فَزَالَتْ تَحْرُسُهُ
وَلَمَّا كَانَ لِيَانُ فَرَقَدَ الْأَعْرَابِي فِي ضِيَاعٍ وَعَقَارٍ وَبَسَاتِينَ
أَشْتَرَاهُمْ أَنْصَرَفَتْ الْأَفْطَرْتُ قَالَ لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَعَلَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابُهُ بِمَا ظَهَرَهُمْ
إِذَا حَاتَبُوهُ وَبَجَاهَهُمْ قَالَ بَلِي مَرَارًا كَثِيرَةً مِنْهَا مَا حَكَاهُ
تَعَالَى مِنْ قَوْلِهِمْ وَقَالَ لَوْ أَنَّ هَذَا الرَّسُولَ يَأْكُلُ الطَّعَامَ
وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُي مَلَكًا إِلَى قَوْلِهِ
مَسْحُورًا وَقَالَ لَوْلَا أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَيَّ رَجُلًا مِنْ
الْقُرَيْشِ عَظِيمٍ وَقَالَ لَوْلَا نِ تَوْ مِنْ لَكَ حَتَّى تَغْفِرَ لَنَا مِنْ
الْأَرْضِ يَنْبَغِي عَلَيَّ قَوْلُهُ كَمَا بَا نَقْرَاءُ ثُمَّ قَبْلَهُ فِي آخِرِ

ذلك لو كنت نبيا كوسي انزلت علينا الصاعقة في سالنا
 اياك لان سالنا اشد من سائل قوم موسى لموسى
 قال وذلك ان رسولا الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 كان قاعدا ذات يوم بمكة بقاء الكعبة اذا اجتمع جماعة من
 رؤساء قريش منهم الوليد المغيره المخزومي والبخري
 بن هشام وابو جهل بن هشام والعاص بن ابل السهمي
 وعبد الله بن ابي امية المخزومي وكان معظم جمع من بينهم
 كثير ورؤسول صلى الله عليه وآله واصحابه في شرف من
 اصحابه يقرأ عليهم كتاب الله ويؤدي بهم عن الله امره
 ونهيه فقال المشركون بعضهم لبعض قد استفل امر محمد
 وعظم خطبه ثما لرايبدأ بفريقه وتكينه وتوجيه
 والاجتماع عليه وابطال ما جاء به ليهون خطبه علي
 اصحابه ويضعف قدره عند من قلعله ينزع عما شرفه من
 غيه وباطله وتمرد وطينانه فان انتهى والاعمالنا
 بالسيف لباتر قال ابو جهل فمن الذي يلي كلامه
 وحاوره قال عبد الله بن ابي امية المخزومي قال لذلك
 افاتر ضاني له فرأينا حسيبا ومجادلا كفيما قال ابو جهل
 يلي فأتوه باجمعهم فابتداه عبد الله بن ابي امية المخزومي
 فقال يا محمد لقد ادعت دعوى عظيمة وقلت مفا

ما يلازمك رسول رب العالمين وما ينبغي لرب
 العالمين وخالق الخلق ان يكون مثلك رسولا له نبراسنا
 باكل بئنا كل ونشرب كما تشرب ونمشي في الاسواق كما تمشي
 فهذا ملك الروم وملك الفرس لا تبعثان رسولا الا كثر
 مال عظيم حال له قصور وودوزن فساطيط وخيام وعباد
 وخدم رب العالمين فوق هؤلاء كلهم فهم عبيد الله ولو
 نبيا لكان معك ملك بصدقك وزنا الله بل لو اراد الله
 ان يبعث لنا نبيا لكان انما يبعث اليك ملكا لا نبراسنا
 ما انت يا محمد الا مسحورا لبيخي فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله واصحابه قل بقي من كلامك شيء قال
 بلي لو اراد الله ان يبعث اليك رسولا لبعث اجل من نبينا
 بينا ملا واحسنه حالا فقل نزل هذا القرآن الذي
 نزل عن الله انزل اليك واسمعك به رسولا علي رجل
 من القرين عظيم اما لو ليد بن المعيرة بمكة ولما
 عرفت بن مسعود الكوفي بالطائف فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قل بقي من كلامك شيء يا عبد الله
 قال بلي بن نوء من لك حتى تفر لنا من الارض ينبوعا
 بمكة هذه فانها ذات احجار ووعرة وجبال تكسح ارضها
 وتختصرها وتجري بها العيون فانما الي ذلك محتاجون

او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتاكل منها وتطعمنا
 وتفرح لانا نخلنا خللا نلك النخل والاعناب تفجرا
 او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا فانك قلت لنا وان
 يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مكرهم فلعننا
 تقول ذلك ثم قال ولئن تؤمن لك او ثا في باهه والملائكة
 نبيلاتا فيهم وهم لنا مفالعون او يكون لك بين
 زخرف تعطينا منه ونفينا نه فلعننا نطعي فانك قلت لنا
 كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ثم قال ورنه
 في السماء ابي تصعد في السماء ولئن تؤمن اريك لصعودك
 حتى تنزل علينا كتابا نقرأه من له العزيز الحكيم
 الي عبد الله بن ابي الخزومي ومن معه بان آمنوا
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فانه رسول الله وصدقوه
 في مقال له فانه من عندي ثم لا ادرى يا محمد اذ فعلت
 هذا كله او من بك اولا من بك بل لو رفعنا الي السماء
 وفتح ابوابها ودخلناها لقلنا انما سكرت ابصارنا
 وحرثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 يا عبد الله ابني شي من كلامك قال يا محمد اولى شي
 اوردت عليك كفاية وبلاغ ما بني شي فقل ما بدا لك
 وافصح عن نفسك ان كانت لك حجة وانبيينا بما سالناك

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اللهم انت
 السامع لكل صوت والعالم بكل شيء تعلم ما قاله عبادك
 فانزل الله عليه يا محمد وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام
 الي قوله رَجِيْلًا مَسْكُوْرًا ثم قال الله انظر كيف ضربوا
 لك الامثال فضلوها فلا يستطيعون سبيلًا ثم قال الله
 يا محمد تبارك الذي انشاء بعث اليك جن من ذلك جنات
 تجري من تحتها الانهار وتجعل لك فسورا وانزل عليه
 يا محمد فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضابطون به
 صدرك الآية وانزل عليه يا محمد وقالوا لولا انزل عليه
 ملك ولوانزل لنا ملكا لفضي الامر الي قوله وللبنا علم
 ما يلبسون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وآله
 يا عبد الله اما تذكرت من في اكل الطعام كما ناكلون
 وزعمت انه لا يجوز لاجل هذه ان اكون رسولاً فاما
 الامر به بفعل ما يشاء وحكم ما يريد وهو محمود وليس لك
 ولا احد الاعتراض عليه بلم وكيف المرئ ان الله كيف
 افقر بعضا واغني بعضا واعز بعضا واذل بعضا وارضع
 بعضا واسقم بعضا وشرف بعضا ووضع بعضا وكلهم
 من اكل الطعام ثم ليس للفقير ان يقول لعلنا افقرتنا
 واغنيهم ولا للوصفاء ان يقولوا لم وضعنا وشرقهم

وَلَا لِلزَّمَانِ وَالضُّعْفَاءِ أَنْ يَقُولُوا لِمَا زَمَنَّا وَاضْعِفْنَا
 وَصَحِّفْنَا وَلَا لِلْأَعْمَى أَنْ يَقُولُوا لِمَا زَادَ لَنَا وَعَزَّزْنَا وَلَا
 لِنَبَاحِ الصُّورِ أَنْ يَقُولُوا لِمَ قُتِلْنَا وَجَلَبْنَا بَلْ أَنْ قَالُوا ذَلِكَ
 كَانُوا عَلَى رَبِّهِمْ كَافِرِينَ وَقَالَ فِي حُكْمِهِ مَا زَعَيْنِ وَبِهِ
 كَافِرِينَ وَلَكِنْ جَوَابُهُ لِمَا أَنَا الْمَلِكُ الْخَافِضُ لِلرَّافِعِ الْمُنِجِ
 الْمُفْتَقِرُ لِمَا لَمْ يَلِ الْمَصْحُوحُ الْمُسْتَعِدُّ وَأَنْتُمْ أَلْعَبِيدُ لَيْسَ بِكُمْ
 إِلَّا التَّسْلِيمُ لِي وَالْإِقْبَادُ لِحُكْمِي فَإِنْ سَلِمْتُمْ كُنْتُمْ عِبَادًا مُتَرَبِّعِينَ
 وَإِنْ أَبَيْتُمْ كُنْتُمْ بِي كَافِرِينَ وَبِعُقُوبَاتِي مِنْ لَهَا يَكُونُ
 تَذَاتُرًا لِلَّهِ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ بَعْثَنِي إِلَى
 الطَّعَامِ يَوْحَى لِي إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ بَعْثَنِي قُلْ لِمَ
 أَنَا فِي بَشَرٍ مِثْلِكُمْ وَلَكِنْ رَبِّي خَصَّنِي بِالْإِسْفَةِ وَوَنَّمَ
 كَمَا يَخْفَى بِالْبُشْرَى لَنُنَا وَالْهَيْجَةُ وَالْإِحْمَالُ وَنَافِضُ
 مِنَ الْبَشَرِ فَلَا تَتَذَكَّرُوا أَنْ يَخْصَنِي بِضَا بِالْإِسْفَةِ ثُمَّ قَدْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابُهُ وَآمَاتُكَ
 وَمَلِكُ الْفَرَسِ لَا يَبْعَثَانِ رَسُولًا إِلَّا كَثِيرًا لِمَالِ عَظِيمِ
 الْحَالِ لَهُ قُصُورٌ وَدُورٌ فَطَاطِيطٌ وَخِيَامٌ وَعَبِيدُ
 وَخِدَامٌ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ فَوْقَ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ فَهَمَّ عَبِيدُ
 فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ التَّدْبِيرُ وَالْحُكْمُ لَا يَفْعَلُ عَلَى طَلِكِ
 وَحِسَابِكَ وَأَمَّا حُكْمُكَ بَلْ يَفْعَلُ مَا تَبَاهٍ وَبِحُكْمِكَ مَا يَرِيدُ

وَمُسَوِّدًا عِبَادَهُ أَفَافَتَ اللَّهُ نَبِيَهُ لِيُعْلِمَ النَّاسُ مِنْهُمْ
 وَيَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ وَيَكِيدَ نَفْسَهُ فِي ذَلِكَ أَنَا وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 فَلَوْ كَانَ صَاحِبُ قُصُورٍ يُحِبُّ فِيهَا وَغَيْرُهَا وَخَدَمٌ
 يَسْتَرُونَ عَنْ النَّاسِ لَيْسَ كَأَنَّكَ الرِّسَالَةُ تَضْمِنُ وَالْأُمُورُ
 نَبَأًا لِي أَوْ مَا رَأَيْتَ الْمُلُوكَ إِذَا احْتَجَبُوا كَيْفَ يَجْرِي لِقَاءُ
 وَالْقَبَاحُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَسْعَوْنَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 إِنَّمَا بَغْتَنِي اللَّهُ وَلَا مَالٌ لِي لِيَرْفَعَكُمْ قُوَّةَ قُدْرَتِهِ وَرَأَيْتَ
 هَؤُلَاءِ الْمُنَاصِرِينَ لِرَسُولِهِ لَا يُعَدُّونَ عَلَى قَتْلِهِ وَلَا مَنَعُهُمْ
 رِسَالَتُهُ فَهَذَا بَيْنَ قُدْرَتِهِ وَفِي عِزِّكُمْ وَسَوْفَ يُظْهِرُ
 اللَّهُ بِكُمْ أَوْسَعَكُمْ قَلًا وَأَسْرَأُ يُرَافِقُ فِي اللَّهِ بِلَا دَمٍ
 وَيَسْتَوِي عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ دُونِ مَنْ يَوْمَ فِتْنَتِهِمْ
 عَلَيَّ وَبَيْنَكُمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَّيَّاهُ
 وَأَمَّا قَوْلُكَ لِي وَلَوْ كُنْتُ نَبِيًّا لَكُنْتُ مَعَكَ مَلِكًا يَصْدُوكَ
 وَنَافِلًا هَدَى بِلَ لَوَارِدًا اللَّهُ أَنْ يَعْزَّزَ الْإِنْسَانَ لَكَانَ يَعْزُّ
 مَلِكًا لَا يَبْشُرُ مَلِكًا فَالْمَلِكُ لَا نَافِلًا هَدَى حَوَاسِكُمْ لَأَنَّهُ
 مِنْ جِنْسِ هَذَا الْهَوَاءِ لَا عَيَانَ مِنْهُ وَلَوْ نَافِلًا هَدَى بِلَ
 يَزَادُ فِي قُوَّةِ بَصَارِكُمْ لَعَلَّمْتُمْ لَيْسَ هَذَا مَلِكًا بَلْ هَذَا بَشَرٌ
 لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُظْهِرُكُمْ بِبُصُورِهِ الْبَشَرَ الَّذِي أَتَمَّوْهُ فَلْتَقَرُّوا
 عَنْهُ مَعَالَهُ وَتَعْرِفُوا خَطَابَهُ وَمَرَادَهُ فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

من دونكم

صدق ملك وانما يقوله حق بل لما بعث الله نورا واظهر على
 يده المعجزات التي ليست في طبايع البشر الذين قد علمت ضمائر
 قلوبهم فتعلمون بعجزكم عما جاءوا به انه معجزة وان ذلك شهادة
 من الله تعالى يا لصدق له وليس لو ظهر لكم ملك وظهر على
 يده ما بعجز عنه البشر لم يكن في ذلك فائدة لكم لانكم
 لا تعلمون انما ظهر لكم ليس في طبايع سايرا فلا بد ان يصير
 ذلك معجزا الاثر هو ان الطيور التي ليس في ذلك منها
 بعجز لان لها اجناسا يقع فيها مثل طيراتها وان راسها لو طار
 فظهر انها لكان ذلك معجزا فانه عز وجل سهل عليكم الامر
 وجعله بحيث تقوم عليكم الحجة وانتم تفرحون
 على الصعب الذي لا حجة فيه ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وصحبه وآله ما قولك ما انت الا رجل
 مسحورا فكيف اكون كذلك وقد تعلمون اني في صحة
 التمييز والعقل فكم فكل جرم على مذنبات الى
 استكمل اربعين سنة جريرة او كذبة او حنا او خطا
 من المتول وسفها من الراي تظنون ان رجلا يعمم
 طول هذه بحول نفسه وقوتها او بحول الله وقوته
 وود لك ما قال الله انظر كيف ضربوا لك الامثال فقلوا
 فلا يستطيعون سبيلا الي ان يسوا عليك عما تحه اكثر

من دعاوهم بالآلة التي بين يديك بطلانها ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه و ما قولك
 لو انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
 القليل المغير بمكة او عروة بالطائف ثم ان الله ليس
 يستفهم مال الدنيا كما تستفهم انت ولا خطر له عند
 كما له عندك بل لو كانت الدنيا عنده لعدل جناح بعوضة
 لما سني كما فرأيت محمدا لقائه شر به منها وليس فسيمة رحمة
 انه اليك بل الله القاسم الرحيم والفاعل لما يثاني
 عبده و ما به وليس هو عز وجل من يخاف حدا كما تخاف
 لما له او محالة فيعرفه كما يطعم بالنبوة لذ لك ولا من
 يطعم من حد في ما له و محالة و يلحق فيخصه بالنبوة
 لذ لك ولا من يجلب حدا محبة الهوى كما تحب فيقدم
 من لا يستحق التقديم و اما معاملة بالعدل فلا يؤثر
 بافضل من مراتب و جلاله الا الا فضل في طاعته و لا خد
 في محبته و لذ لك لا يرضى في مراتب الذين و جلاله الا
 ندسم تبا لمبا عن طاعته و اذا كان هذا صفته لم ينظر
 الي مال ولا الي حال بل هذا المال و الحال من فضله
 و ليس لاحد من عباده عليه ضريبة لا ذب فلا يقال
 اذا تفضلت بالمال علي عبد فلا بد ان تفضل عليه بالنبوة

ايضا لانه لا حد اكرامه على خلاف مراده ولا الزامه تفضلا
 لانه تفضل قبله بنعمة الانبياء باعبدا لله كيف اعني واحدا
 وبيع صورته وكيف حسن صوره واحد وافرده وكيف
 اعني واحدا ووضعته ثم ليس لهذا المعنى ان يقول هل لا
 الي جاني مال فلان ولا للشريف ان يقول هل لا اضيف
 الي شرفي تان فلان ولا للوضع ان يقول هل لا اضيف
 الي صنعتي شرفي فلان ولكن ما يحكم به يقسم كيف يشاء
 ويفعل ما يشاء وهو حكيم في فعالة محمود في عماله و
 ذلك قوله وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل
 من القريين عظيم قال الله تعالى اسم يقسمون رحمة
 ربك يا محمد عن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
 فاخرجنا بعضنا الي بعض اخرجنا هذا الي مال ذاك واذنا
 ذاك الي شيعه هذا و الي خدمته فربما جل ملوك
 واعني لا عينا محتاجا ان الي فقر الفقراء في ضرب من
 الضروب اما سلعة معه ليست معه واما خدمه تصلح
 لها لتهبها لذلك الملك ان يستعين به واما بابا من
 العلم والحكم فهو فقير الي ان يستفيد مما من هذا الفقير
 وهذا الفقير يحتاج الي علم هذا الفقير او رايه او
 معرفته ثم ليس للملك ان يقول هل لا جمع الي ملكي مالي

علمه ورأيه فلا لك الفقيران يقول فلما جمع الي
 زابني قد علي وما تصرف فيه من نقود الحكم مال هذا
 الملك البني ثم قال ورفقا بعضهم فوق بعض رجا
 ليخذ بعضهم بعضا سخر يا ثم قال يا محمد ورحمة ربك خير
 ما يجمعون بجمعه هؤلاء من موال الدنيا ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وما قولك لن
 تؤمن لك حتى تفر لنا من الارض يسبقوا الي خرم الله
 فانك اقترحت علي محمد رسول الله اشيا منها لرجاك
 به لم يكن برقا نال لنبوته ورسول الله يترفع عن ان
 يغتم حمل الجاهلين ويخرج عليهم مما لا حجة فيه ومنها
 لرجاك به كان معه هلاكك ورب العالمين واغاثوا
 بالبحر والبراهين لنلزم عباد الله الايمان لئلا يهلكوا بها
 فانما اقترحت هلاكك ورب العالمين ارحم بعباده
 واعلم عباد الله ان يهلككم كما يترحون ومنها
 المحال الذي لا يصح ولا يجوز كونه ورسول الله رب
 العالمين يعرفك ذلك ويقطع معاديرك ويضيف
 عليك سبيل مخالفتك ويليحك ببحر الله الي نصديقه حتى
 لا يكون لك عنه محيد ولا مبيح ومنها ما قد عرفت علي
 نفسك انك فيه معاند سترد لا تقبل حجة ولا نصفي

لبرقان ومن كان كذلك فبدله عذابا لئلا يذوق من سماء
 او بحيمه او بسيف او ليا به فاما قولك يا عبدا لله لن
 تؤمن لك حتى نخرجنا من الارض نبوءا بمكة هذه فانها
 ذات حجار وصخور وجبال كسح ارضها وتحفر ما يجري
 فيها ليعبرن فاننا اذ لك محنا جوع فانك سألت
 هذا وانت جاحل بدلائل ما يا عبدا لله ارايت لو فعلت
 هذا كنت من اهل النار انما ارايت الطائفة التي لك
 فيها بئس ما كان هناك مواضع فاسدة صعبة ^{صلحتها}
 وقد للثها وكسحتها واجريت فيها عيوننا اسنبتها قال
 لي قال فهل لك فيها نظرا قال لي قال فصررت بذلك
 انت وسم انبيا قال لا قال فكذلك لا بصير هذا حجة
 لمجد لو فعله علي بنو نذرها هو الا كفركم لن تؤمن لك
 حتى تقوم وتمشي على الارض وحتى تاكل الطعام كما
 ياكل الناس واما قولك يا عبدا لله او تكون للجنة
 من نخيل وعنب فتاكل منها ونظمتها ونخرج الانهار خلاها
 نجيها او ليس لك قولا صحابك جنان من نخيل وعنب
 بالطائف تاكلون ونظمتها منها ونخرجون الانهار
 خلاها نجيها افسر انبياء بهذا قال لا قال فابال
 اقرا حكم علي رسول الله اشيا لو كانت كما تنزعون

علمه ورأيه ولا يذ لك الغفيران يقول هل يجمع الي
زايي وربي وما انصرف فيه من نفوس الحكم مال هذا
الملك الغني ثم قال ورفقا بعضهم فوق بعض رجا
ليخذ بعضهم بعضا سخر يا ثم قال يا محمد ورحمة ربك خيرا
ما يجمعون بجمعه هؤلاء من موال الدنيا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله واصحابه واما قولك ان
تؤمن لك حتى تفر لنا من الارض يسوعا الي خرباقلته
فانك اقترحت علي محمد رسول الله اشيا منها لرجاك
يو لم يكن برقا لنا لنبيوه ورسول الله يرتفع عن ان
نعظم جبل الجاهلين ويخرج عليهم مالا حجة فيه ومنتظا
رجاك به كان معه هلاكك وارب العالمين واغاثنا
بالبح والبراهين لنلزم عباد الله الايمان لئلا يهلكوا بها
فاغاثنا اقترحت هلاكك وارب العالمين ارحم بعباده
وان لم عصا الحمد من ان يهلككم كما يترحون ومنها
الحال الذي لا يصح ولا يجوز كونه ورسول الله رب
العالمين يغفر لك ذلك ويقطع معاديرك ويضيف
عليك سبيل مخالفتك ويحبك بنح الله الي تصديقه حتى
لا يكون لك عنه مجدد ولا محبس ومنها ما قد عرفت علي
نفسك انك فيه معاند مستمر لا تقبل حجة ولا تصفي

لبرقان ومن كان كذلك فبدعيه عذاب النار من سمايه
 او جحيمه او بسيف او ليا به فاما قولك يا عبدا لله لن
 تؤمن لك حتى نخرجك من الارض بنورنا بركة هذه فانها
 ذات حمار وصخور وجبال تكسح ارضها وتختر ما يجري
 فيها نفرون فاننا الي ذلك محتاجون فانك سالت
 هذا وانت جامل بدلائل الله يا عبدا لله ارايت لو فعلت
 هذا كنت من اجل هذا نبيا ارايت الطائفة التي لك
 فيها بئسين اما كان هناك مراع فاسدة صعبة ^{صلحتها}
 وقد للثها وكسحتها واجريت فيها عيوننا استنبطها قال
 بي قال فصل لك فيها نظرا قال بي قال فصررت بذلك
 انت وسمي انبيا قال لا قال فاذ لك لا بصير هذا جحمة
 الحمد لو فعله علي بنو ندم فما هو الا كفولك لن تؤمن لك
 حتى تقوم وتمشي على الارض وحي تاكل الطعام كما
 ياكل الناس واما قولك يا عبدا لله او تكون لك جنة
 من نخيل وعنب فما كل منها ونطعمنا ونخرج الانهار خلاها
 نخبها او ليس لك ولا صحابك جنان من نخيل وعنب
 بالطائف تاكلون ونطعمون منها ونخرجون الانهار
 خلاها نخبها افسرتم انبياء بهذا قال لا قال فابال
 اقرا حكم علي رسول الله اشيا لو كانت كما تفتنون



لما ذك على صدق قبل لو تعاطاها لعل تعاطيه اباها
علي كذا به لانه حينئذ يفتح بما لا حجة فيه ويخضع الضعفا
عن عقولهم وادياتهم ورسول رب العالمين يحل ويرفع
عن هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
يا عبدا لله واما قولك او تسقط السماء واعميت علينا
كسفا فانك قلت وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقول
سحاب متركوم فان في سقوط السماء عليهم فلا لكم
وموتكم فان ما يربد بهن من رسول الله ان يهلكك
ورسول رب العالمين ارحم بك من ذلك ولا يهلكك
لكنه يقيم عليك حج الله وليس حج الله لنبهه وحده
علي حسب لا تراح من عباده لان العباد جهال بما يجوز
من الصلاح وما لا يجوز منه وبالفساد وقد يختلف
افراحهم ويتضاد حتى يستحيل وقوعها لو كانا في ^{جانهم} قتر
لجازان يفتح انت او تسقط السماء عليكم و يفتح
غيرك ان لا تسقط عليكم السماء بل ترتفع الارض الى
السماء ويقع عليها فكان ذلك يتضاد ويتناقض ويستحيل
وقوعه والله تعالى لا يجري تدبيره على ما يلزم به
الحال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
وهل رايت يا عبدا لله طيبا كان دواؤه للرضي على

حسب فترا حاتم وانما يفعل بهم ما يعلم اصلاحهم فيه
احبه العليل ان كرهه فانتم المرحي والله طبيكم فان
انقدتم له ولايته شفاكم وان نردتم عليه انتقامكم وبعد
فني رايث يا عباد الله مدع حق قبل رجل اوجب عليه حكم
من حكاهم فيما مضى بينه علي دعواه علي حسب افتراح
المدعي عليه اذا ما كان يثبت لاحد علي حد دعوي و
لا حق ولا كان بين ظالم ولا مظلوم ولا صاد ولا
كاذب فرق ثم قال يا عباد الله وما قولك او تاتي
بالله والملائكة قبلنا بقا بلونا ونعانيهم فان هذا
من المحال لذي لا خفاء به ان ربنا عز وجل ليس كالمخلوقين
يجي وينهب ويقابل ويحرك ويقابل شيئا احني بوتي
به فقد سألتم هذا المحال وانما هذا لذي دعوت
اليه صفة اصنامكم الصعيفة المنقوصة التي لا تسمع
ولا تبصر ولا تغني عنكم شيئا ولا عن حد يا عباد الله
او ليس لك ضياع وجنان يا لطائف وعقارب مكة قوام
عليها قال بلي قال افلنأهد جميع احوالها بنفسك
او بسفرائك وبين معاملك قال بسفر قال رايث
لو قال معاملك واكرتلك وخدماك قالوا لسفرك
لا تصدقكم في هذه السفارة الا ان تاتونا بعيد

بن ابي مية لنتا هذه فبسمع ما نقولون عنه شفاها
 كنت شوغهم هذا وكان يجوز لهم عندك ذلك قال
 لا قال فما الذي يوجب علي سفر اياك ليس ان يا قوم
 عنك بعلامه صحيحة نذكره عنى صدقهم بحسب علمهم ان
 تصدقهم قال بلى قال يا عبدة الله ارايت سفرك لا
 يجمع منهم هذا عاد اهلك و قال ثم معني فانهم قد فرحوا
 علي محبتك اليس يكون لك مخالفا ونقول له انما
 رسول مشير ما مور قال بلى قال فكيف صرت تقترح
 علي رسول رب العالمين ما لا تسوغ اكرامك وقوامك
 هذه حجة قاطعة لا يجال جميع ما ذكرته في كلاما فرجته
 يا عبدا لله واما قولك يا عبدا لله او يكون لك بيت
 من زخرف و موالد فبما بلغك ان لعظيم مصروبا
 من زخرف قال بلى قال افصا ربك لك نبيا قال لا
 لا قال فكذلك لا يوجب ذلك لمحمد لو كان له محمد
 لا يفتنم حبلك ببحر الله واما قولك يا عبدا لله او بر في
 في السماء لم قلت و لن تؤمن لى قى حتى تنزل
 علينا كما بانقراء يا عبدا لله الصعود الى السماء اصعب
 من النزول عنها و اذا اعترف قلى نفسك انك لا
 تؤمن اذا صعدت فكذلك حكم نزولي ثم قلت خي

تنزل علينا كتابا نقرأ ومن بعد ذلك لا ادري او
 من بك اولا او من بك فانت يا عبد الله مقربا منك
 نعم انما سمعنا الله عليك فلا دواء لك الا باذنه علي بد
 اولياء البشر او مذكركه انما بانه وقد انزل الله تعالى
 علي كلمة جامعة لبطالان كلما اقترحه فقال قل يا محمد
 سبحان ربّي ذی الجلال والاکرام انما كنت انا رسول الله ما بعد ربي
 من ان يفعل الاشياء علي قدر ما تقرحه اجهال بما يجوز
 وما لا يجوز فعل كنت انا بشر رسول لا يلزم مني الا
 اقامة حجة الله اني اعطاني وليس لي ان امر علي ربي
 ولا انهي ولا اغير فاكون كالرسول الذي يقفه ملك
 الي قوم من مخالفيه فزج ابيه فامرهم ان يفعل بهم
 ما اقترحوه عليهم فقال ابو جهل يا محمد ههنا واحدة
 انت زعمت ان قوم موسى احترقوا بالصاعقة
 لما سألوه ان يربهم الله جهره فلو كنت نبيا لاحترقنا
 نحن ايضا فقد سألنا الله عما سأل قوم موسى
 لانهم قالوا ارنا الله جهره ونحن قلنا لنؤمن لك
 حتي تأتي بالله والملائكة قبيلا نعم انهم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يا با جهل انما انت
 قصة ابراهيم الخليل لما رفع في المكوت وذلك قول

دني وكن لك نبي ابراهيم ملكوت السموات والارض
 وليكون من المؤمنين قولي لله بصرة لما رفع دون
 السماء حتى نظرا الى الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين فولي
 رجلا وامراة علي فاحشة فدعا عليهما يا ايها الملك فهلكا ثم راي
 اخرين فدعا عليهما بالملوك فهلكا ثم راي اخرين فهم بالذنا
 عليهما فاوحى الله اليه يا ابراهيم اكفف دعوتك عن
 عبيدي واماي فاني انا الغفور الرحيم الجبار الخبير
 لا يضربني ذنوب عبادي كما لا يتغني طاعتهم ولا
 اسوهم بشيء كبريتك فاكفف دعوتك عن عبادي
 فما انت الا نذير لا شريك لي في الملكة ولا مهيمن
 علي ولا عبادي وعبادي معي بين خلل ثلاث اما ان
 ما بواقيت عليهم وغفرت ذنوبهم وسرت عيوبهم
 وكففت عنهم عذابي لعلمي انه يخرج من اصلاهم ربات
 مومنون فارفع بلاياد الكافرين وانا انا بلا مهابت
 الكافرين فارفع عذابي عنهم ليخرج ذللك المؤمنين
 من صلاهم فاذا اتوا بلوا حل بهم عذابي وحق بهم
 بلاي فان لم يكن هذا ولا منافان الذي عدده
 من عذابي عظم مما تريد بهم فان عذابي لعبادي علي
 حسب جلالي وكبريائي يا ابراهيم فقل ببني وعبيدي

فاني بهما رحم منك وغل بيني وبين عبادي فاني انا الجبار
الجليد ابرم بعلي واقتد فيهم قضاي وقد رتي نر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ان الله
تعالى يا باجماع انما رفع عنك العذاب لعله بانه يخرج
من صلاتك ذرية طيبة شكرمة ابنك وسبلي من امور
المسلمين ما ان اطاع الله تعالى فيه كان عند الله
جليلا ولا في العذاب نازل عليك وكذا لك ما يرفئ
المسلمين لما سالوا من هذا انما اخر ولا ان الله علم
ان بعضهم سيؤمن بعبد وبنال به السعادة فهو لا يقطع
عن تلك السعادة ولا يخل بها عليه او من يولد منه مؤمن
فهو ينظر اباه لانصال ابنه الى السعادة ولو لا ذلك
نزل العذاب بكافكم فانظر الى السما فنظر فاذا ابوابها
منفتحة واذا النيران فيها مسابغة لروسل لتقر من نوا
منهم حتى وجدوا حرمها بين اكنافهم فارعدت فرايض
اني جمل والجماعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه لا يور عنكم فان الله لا يريكم بهذا وانما امرها
عبرة ثم فظروا فاذا قد خرج من ظهور الجماعة انوار
قالبها ودفعها ودفعها حتى عادت في السما كما كانت
جاءت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه

بعض هذه النوارا نوارا من قد علم الله انه سينتد
بالإيمان في منكم من بعد و بعضها انوار ذرية طيبة
ستخرج من بعضكم من لا يؤمن و هو يؤمنون قول
عز وجل وذكثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
بين لهم الحق فاعفوا و اصفحوا حتى ياتي الله بامر
ان الله على كل شيء قدير قال الامام الحسن عليه السلام
البراءة قائم عليهم السلام في قوله تعالى وذكثير من
اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
بما يوردونه عليكم من الشبهة حسدا من عند انفسهم
بكم بان اكرمكم محمد و علي و الهما الطيبين من بعد ما بين
لهم الحق لمخبرات الدلائل على صدق محمد و فضل علي
و الهما فاعفوا و اصفحوا عن جملهم و قال يوم حج الله
و ادفعوا بها باطلهم حتى ياتي الله بامره بالقتل يوم
فتح مكة فحينئذ تحلبونهم عن بلد مكة و من جن برك العرب
ولا تقرون بها كافرين الله على كل شيء قدير
و لقد رآه علي الاشيا قد ما هو اصلح لكم من تعبد
ايكم من مداراتهم و مقابلتهم بالحبا لا لبي ابي حسن
قال و ذللك ان المسلمين لما صابهم يوم اخذ من

المحن ما أصابهم ابن قوم من اليهود بعده بايام عمار بن
 ياسر ولحقه نيفة بن ليثان فقا لهما ألم تر يا ما أصابكم
 يوما حدا نجا حرب كاحد طلاب له بنا حربة سجالا تارة
 له وتارة عليه فارجعوا عن دينه فاما حد سبته قال
 لعنكم الله لا اقا عذكم ولا اسمع كلامكم اخاف على نفسي
 من ديني فاقربهم منكم وقام عنهم يسقي واما عمار بن
 ياسر فلم يبق منهم ولكن قال لهم معاشر اليهود ان
 هذا وعدا صحا به الطفر يوم نذر ان يصبروا فصبروا
 ونظروا واورعهم الطفر يوما حدا ايضا ان صبروا
 ففقدوا وخالفوا فلذلك اصابهم ما اصابهم لو انهم
 اطاعوا فصبروا واورعوا فلما غلبوا فقالت له
 اليهود قنا عمار واذا طلعت انت غلبه محمد سار ان قريش
 مع دقة سافيك مع نعم والله الذي لا اله الا هو
 باعته بالحق نبيا لقد وعدني محمد من الفضل والحكمة
 ما عرفني من نبوته وفهمني من فضل اخيه ووصيه
 وخير من يخلفه بعده والتسلم لدرسته الطيبين
 المنجيين وامرني بالعبادتهم في شدايدي ودهاني
 ووعدني انه لا يامرني بشيء فاعتقدت فيه طاعة
 الا بلغت حتى لو امرني بقط السما الى الارض او رفع

الارضين الى السموات لقوي عليه ربي بدني باني
 هاتين الدقيقتين فقالت اليهود كلا والله يا محمد قل
 عند الله من ذلك وانت اوضع عند الله وعند محمد
 من ذلك ولا حجة فيها اربعون مثاقفا قال عمار
 وقال لقد ابلستم حجة ربي ونصحتكم ولكنكم
 للنصيحة كارهون وجاء الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه وصل الى خير كما ما حديفة فرب بينه
 من الشيطان وما رايته فهو من عباده الصالحين
 واسا انت راعمار فانك قدنا ضلت عن دين الله ونصحت
 لمحمد رسول الله فانت من المجاهدين في سبيل الله
 الفاضلين فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 وعمار يتحدثان اذ حضرت اليهود الذين كانوا كلوا
 فقالوا يا محمد ما صاحبك يزعم ان امره يحيط السما
 الى الارض ورفع الارض الى السما فاعتقد طاعتك
 وعزم على الايمان لا عانه الله عليه ونحن نفتح منك
 ومنه على ما هو دون هذا ان كنت نبيا فقد قنعنا
 ان يحمل عمار مع دقة ساقه هذا الجرو كان الجرو مطروحا
 بين يدي النبي صلى الله عليه وآله ليطأها لمد يده

يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي رَجُلٌ بِحِكْمَةٍ فَلَمْ يَقْدِرْ وَافِقًا لَوَالِدِيَّ
إِنْ رَأَى أَحْتِمَالًا لَمْ يَحْكَمْهُ وَلَوْ حَمَلَ فِي ذَلِكَ عَلَيَّ نَفْسِي
لَا كُنْتُ سَاقًا وَتَدْمُ حَسْبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابُهُ لَا تَحْتَفِرُوا سَاقِيَهُ فَإِنَّهَا تُنْقَلُ
مِنْ مِيزَانِ حَسَنَةٍ مِنْ ثَوَرٍ وَيُزَوِّجُوا فِي قَبْرِ كُلِّ
مِنْ لَارٍ مِنْ كُلِّهَا وَمَا عَلَيْهَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ خَفَّفَ بِالصَّلَاةِ
عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ مَا هُوَ يُنْقَلُ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ
خَفَّفَ لِعَرْشِ عَلِيِّ كَوَاهِلِ ثَمَانِيَةِ مِائَةِ لَمَلَايِكَةٍ بَعْدَ ثَمَانٍ
لَا يُطِيقُهُ مَعَهُمُ الْعَدَدُ وَالْكَثِيرُ وَالْجَمْعُ الْغَفِيرُ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابُهُ بِأَعْمَارِ اعْتَقَدَ
طَاعَتِي وَرَقْلًا لِلَّهِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ فَوْنِي
لِبَسْطِ اللَّهِ عَلَيْكَ مَا أَمَرَ بِهِ كَمَا سَهَّلَ عَلَيَّ كَالْبَنِّ يَرْحَا
عَبْدًا لِحُجْرَتِي مِنَ الْمَاقُوهَةِ عَلَيَّ فَرَسَهُ يَرْكُضُ عَلَيْهَا
بِسْوَالِهِ اللَّهُ تَعَالَى بِجَاهِ هَذَا هَلْ لَبِيتَ فَقَالَ أَعْمَارُ
فَخَلَّ الصَّخْرَةَ فَوْقَ رَأْسِهِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ أَنْتَ وَآلِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا هَلْوَ خَفَّ
فِي يَدَيَّ مِنْ خِلَالِ اسْتِكْبَاهَاتِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحَابُهُ حَلَقَ بَهَا فِي لَهْوٍ فَسَبَّحَ
بِمَا قَدْ ذَكَرَ الْجِبَلُ مَا شَارَا إِلَى جِبَلٍ بَعِيدٍ عَلَيَّ قَدْ رَفَعَ

فرمى بها عمار وتخلقت في المواء حتى غطت علي ذروة ذلك
 الجبل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 لليهود اودوا بتم قائلوا بلي فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه فزار عمار الي ذروة الجبل فسجد
 هناك حتى اضعاف ما كانت فاحتملها واعد لها الي
 حضري فخلفي عمار خطوة فطوبت له الارض ووضع
 قدمه في الخطوة الثانية علي ذروة الجبل وتناول
 العشرة المضاعفة وعاد الي رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه بالخطوة الثالثة ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه لعمار اضرب بها
 الارض ضربا شديدا فتهارت اليهود وخافوا
 ففرب بها عمار علي الارض فتفتفت حتى صارت كاللحاء
 المشور وتلاست فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه امنوا ايها اليهود فمدنا هدم ايات
 الله فامن بعضهم وغلب الشقاء علي بعض ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه اندرون معاشر
 المسلمين ما مثل هذه الصخرة فقالوا لا يا رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ولذي
 بعثني بالحق نبيا ان رجلا من شيعتنا تكون له ذنوب

وخطا با اعظم من جبال الارض ومن الارض كلها والسماء
 اضعا فاكثيرة فاموللا ان ينوب ويحبد علي نفسه
 ولايتنا هل لبيت الا كان قد ضرب بد نوبة الارض
 اشد من ضرب عمار هذه الصخرة بالارض وان رجلا
 يكون له طاعات كالسموات والارضين والجبال والبحار
 فاموللا ان يكفر بولايتنا هل لبيت حي يكون ضرب
 بها الارض اشد من ضرب عمار هذه الصخرة بالارض
 وتلاشي وتفتت هذه الصخرة فيرد الاخرة ولا يحبد
 حسنة وذنوبا اضعا فالجبال والارض والسماء فيشد
 حبابه حديد ومعدنا به قال فلما راي عمار بنفسه تلك
 القوة التي جلد بها علي الارض تلك الصخرة فتفتت
 اخذته ارجحية وقال تاؤن لي يا رسول الله
 اجالديها هؤلاء اليهود فاقلمها جميعا بما اعطيتهم من
 هذه القوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه يا عمار ان الله يقول فاعفوا واصفحوا حتي
 ياتي الله بامر بعذابهم وياي بفتح مكة وسائر ما وعد
 فكان المسلمون يضيق صدورهم بما يوسوس به
 اليهم اليهود ولما ففون من الشبهة في الدين فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اولادكم

ما ينزل من قديم وركم اذا وسوس هؤلاء اعداءكم
 قالوا بل يا رسول الله قال ما من به رسول الله من كان
 في الشعب لذي كان الجاهل اليه قرين فضات قلوبهم
 وان تحت ثيابهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه اتفخوا على ثيابكم وامسحوها باديكم وري
 علي بديانكم وانتم تصلون علي محمد وآله الطيبين فانها
 تنقي وتنظرو وتبيض وخس من ينزل عنكم ضيق صد وركم
 فنعلوا ذلك فصار ثيابهم كما قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه فقالوا عجبا يا رسول
 الله بصلواتك عليك وعليك كيف ظهرت ثيابنا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ان تطهروا
 الصلوة علي محمد وآله واصحابه لعلوكم من العل والصف
 ما لدغل ولا بديانكم من الهات ما شدي من نظيرها
 ثيابكم وان غسلها لذنوب عن عبا نكم احسن من
 غسلها لذنوب عن ثيابكم وان تنويرها ككتب حسنا نكم
 مضاعفة ما فيها احسن من تنويرها لثيابكم قوله عز وجل
 واقيموا الصلوة واتوا الزكاة وما تقدم هؤلاء انفسكم
 من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير قال الامام
 عليه السلام اقيموا الصلوة باتمام وضوها وتكبيراتها وقاها

وقرأها وركوعها وسجودها وحدثها وادواتها الزكوة
 مستحقها لا توفوها كما قرأوا مناضا قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه المصدق علي عداينا
 كالسارق في حرم الله وما تقدم مولانا من خبر
 تجدد عند الله من مال تنفقونه في طاعة الله فان
 لم يكن في جارك تبدل لونه لخوانكم المؤمنين تجرون
 اليهم للمنافع وبتدفعون به عنهم المضار تجدد عند الله
 ينفعكم الله تعالى بجاء محمد وعلي وآلهما الطيبين يوم
 القيمة فيصطبه سيائكم وبقصا عفو حسناتكم ويرفع به
 درجاتكم ان الله بما تعملون بصير عا لم يسن بخفي عليه ظاهر
 بطن ولا باطن ظهر فهو يحازكم علي حسب اعتقادكم
 ونياتكم وليس هو كملوك الدنيا الذي يلبس علي بعضهم
 فيذب فعل بعض الي غير فاعله ورجا به بعض الي غير جانب
 فيقع ثوابه عقابه بجهله بما ليس عليه بغير مستحق وقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه مفتاح الصلوة
 الطهور وخبر عيها التكبير وتحليلها التسليم ولا يقبل الله
 صلوة بغير طهور ولا صدقة علي غلول وان اعظم
 طهورا للصلاة الذي لا يقبل للصلاة الا به ولا شيء
 من الطائعات مع فقد مولانا محمد وانه سيد المرسلين

ومولاد علي وانه سيد الرصين ومولاد اولياهما وادان
 اعداياهما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 ان العباد اذا توضئ فغسل وجهه تناثر من ثوب وجهه
 ولذا غسل يديه الي المرفقين تناثر من ثوب راسه
 واذا مسح رجليه او غسلهما للنفية تناثر من ثوب
 رجليه وان قال في اول وضوءه بسم الله الرحمن الرحيم
 طهرت اعضاؤه كلها من الذنوب وان قال في آخر
 وضوءه او غسله من الجنابة سبحانك اللهم ومحمد اشهد
 ان لا اله الا انت استغفرك وانوب اليك واشهد
 ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان عليا وليك و^{خلفك}
 بعد نبئك في خلقك وان اولاده خلفاوك واصاوه
 واصباوك تحانت عنه ذنوبه كلها كما تحانت ورق
 الشجر خلق الله تعالى بعد ذلك قطرة من قطرات وضوءه
 او غسله ملك يسبح الله ويقدمه ويهلله ويكبره
 ويصلي على محمد وآله الطيبين وثوابك لك لهذا الموضي
 مرة مرارة بوضوءه وغسله ويحتم عليه بخواتم رب
 ٤ من يؤخر عن العرش بحيث لا ينال له اللصوص
 ولا يلحقه السوس ولا يفسد ولا يفسد حتى يد عليه
 مدينا له او فرما هو اخرج واقر ما يكون اليه فيعطى

بذلك في الجنة ملائكة العادون ولا ينبغي عليه الحاقظون

ويقرأ الله له جميع ذنوبه حتى تكون صلاته نافذة فاذا

توجه الي مصلاه يصلي قال الله عز وجل للملائكة يا ملائكة

اما ترون الي هذا عبدي هذا تقطع عن جميع الخلائق الي

وامل رحمتي ووجودي ورافتي اشهدكم اني اخصه برحمتي

وكراماتي فاذا ارفع يده وقال الله اكبر وانني على الله

قال الله ملائكة يا عبادي اما ترونه كيف كبرني

وعظمي ونزعتي ان يكون لي شريك او شبه او نظير

ورفع يده يراء عما يقول اعدائي من الاشراك اني اشهدكم

اني اكبر واعظمه في دار جلالي وانه في منتهى

دار كرامتي وابريه من اثمه ومن ذنوبه ومن عذاب

جهنم ومن يراها فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

له رب العالمين فقرأ فاتحة الكتاب سورة قال الله

تعالى للملائكة اما ترون عبدي هذا كيف يلهو بقراني

كلامي اشهدكم يا ملائكة لا قولن له يوم القيمة اقراني

بخاني وارقتني في درجاتي فلا يزال يترقي ويرقي بعد

كل حرف درجة من ذهب ودرجة من فضة ودرجة

من لؤلؤ ودرجة من جوهر ودرجة من زهرجد

اخضر ودرجة من زمر ودرجة من نور

رب العزة فاذا ركع قال الله للملائكة يا ملائكتي انا
 ترون كيف تواضع لجلال عظمتي اشهدكم ولا عظمتي في دار
 كبرائي وجلالي فاذا رفع راسه من الركوع قال الله تعالى
 للملائكة اما ترون يا ملائكتي كيف يقول وارفع من
 اعدائك كما اتواضع لاعدائك وانتصب لخدمتك اشهدكم
 يا ملائكتي لا جعلن جميل لقابله ولا صبرته الي خيالي
 فاذا سجد قال الله تعالى يا ملائكتي اما ترون كيف
 تواضع بعد ارتفاعي قال لي وان كنت جلالا مكينا في
 دنياك فانا ذليل عند الحق اذا اظهر لي عوفي فعه
 بالحق وادفع به الباطل فاذا رفع راسه من السجدة الاولى
 قال الله يا ملائكتي اما ترون كيف قال لي وان
 تواضعت لك فسوف خلط الانتصاب في طاعتك بالذل
 بين يديك فاذا سجد ثانية قال الله للملائكة اما ترون
 عبي هذا كيف عماد الي التواضع لي لا عيدين ابيه حني
 فاذا رفع راسه قائما قال الله تعالى يا ملائكتي لا رفعه
 بتواضعه كما ارفع الي صلاته ثم لا يزال يقول الله
 للملائكة هكذا في كل ركعة حتى اذا قعد للشهادة الاولى
 والتشهد الثاني قال الله يا ملائكتي قد قضيت حدي مني
 وعبادتي وقد بيني علي وبصل علي محمد بن علي

عليه في ملكوت السموات والارض ولا ملين علي روحه
في الارواح فان لم يزل علي مبرا لمومنين في صلواته قال
لا ملين عليك كما صليت عليه ولا جعلته شفيعك كما
استشفعت به فاذا سلم من صلاة تدبرها لله عليه
وسلم عليه ملائكته قال رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه وانوا اذ زكوة من امواكم المسحقين لها
من الفقراء والضعفاء يتجسسون ولا توكسونم وينموا
الحديث ان تعطوهم فان من اعطي زكاته طبيعة بها
نفسه اعطاه الله بكل حبة منها قصرا في الجنة من ذهب
وقصرا من فضة وقصرا من لؤلؤ وقصرا من زبرجد
وقصرا من زمرود وقصرا من جواهر وقصرا من نور
رب العالمين وابعدا ثقت في صلواته قال الله له
يا عبد الله من تقصد ومن تطلب ارباعي زيدا و
رقيا سراي تطلب اوجوا اذا غلا في نبي انا اكرم الامم
واجود المجردين وافضل المعطين انيبك ثرا بالجميع
قد ربه اقبل علي فاني عليك مقبل وملايكي عليك
مقبلون فان اقبل زال عنه اثم ما كان منه فان لم يقبل
علي صلاة غفرا الله له وتجاوز عنه ما كان منه فان
التفت اليه اعاد الله له مقالته فان اقبل علي صلاة

غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان التفت رابعة اعرض
 الله عنه واعرضت الملائكة عنه ويقول وليك يا ^{عبدى}
 ما توليت وان قصر في الزكاة قال الله يا عبدى اتجلى
 او تهمنى ام تظن انى عاجز غير قادر على ما بك
 سوف يرد عليك يوم تكون احوج المحتاجين زاديتها
 كما امرت وسوف يرد عليك ان بخلت يوم تكون فيه
 اخسر الخاسرين قال فسمع ذلك المسلمون فقالوا
 سمعنا واطعنا يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه عباد الله اطيعوا الله في اداء الصلوة
 المكتوبات والزكاة المفروضات وتقربوا بدمك
 الى نوافل الطاعات فان الله عز وجل يعظم به
 المثوبات والذى بعثني بالحق نبيا ان عبدا من عباد
 الله ليقف يوم القيمة موقفا يخرج عليه من ليل النار
 اعظم من جميع جبال الدنيا حتى ما يكون بينه وبينها
 حائل بينا هو كذلك قد تجرد نظائر من الهوا وغريفة
 اوحية فضة قد واثبها اخاه مؤمنا على لضا فيه
 فنزل حواله فتصبرا عظم الجبال مستدبرا حوله
 ونصد عنه ذلك اللب فلا يصيبه من حرها ولا خطا
 نبي الى ان يخل الجنة قيل يا رسول الله وعلى هذا

نفع مؤمنة لآخره المؤمن فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه اي والذي بعثني بالحق نبيا
 انه لينفع بعض المؤمنين باعظم من هذا وربما جاء يوم
 القيمة تمثل له سيئاته واساءته الى خوانته المؤمنين
 وميالى لتي تعظم وتتضاعف فتتلى بها صحتها ونفوق
 حسناته على خصمائها المؤمنين المظلومين بيده لسانه
 فيحبر ويحتاج الى حسنات ترازى سيئاته فيأتيه اخ
 له مؤمن قد كان احسن اليه في الدنيا فيقول له
 قد وهبت لك جميع حسناتي بازاء ما كان منك لي
 في الدنيا فيغفر الله له بهما ويقول لهذا المؤمن فانت
 بماذا تدخل جناتي فيقول برحمتك يا رب فيقول الله
 عز وجل جدت عليك بجميع حسناتك وغن اولي
 بالجوهر منك والكرم وقد تسببتا عن اخيك وقدر
 ددتها عليك مما ضعفتمها لك فهو من فضل اهل الجنان
 قوله عز وجل وقيل و قالوا لن يدخل الجنة الا من كان
 هودا او نصارى تلك امانتهم قلها نوابرها انكم
 ان كنتم صادقين بلي من اسلم وجهه لله فهو
 محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون قال الامام عليه السلام قال امير المؤمنين

عليه السلام و قال لو ايتني اليهود والنصارى قالت
 اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا ابي هوديا
 و قوله او نصاري يعني و قالت النصارى لن يدخل
 الجنة الا من كان نصرانيا قال مير المؤمنين عليه
 السلام و قد قال غيرهم قالت الدهرية الاشعريون
 لما و سى دأيمة من خالفنا صال مخط مضل و قالت
 اننويانا لنور و الظلمة سما المدبران من خالفنا
 في هذا فقد ضل فقال الله تعالى تلك امانهم اني
 يمنعنا قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين و قال
 الصادق عليه السلام و قد ذكر عند الجدال في الدين
 ان رسول الله صلى الله عليه و آله و صحابه و ائمة
 صلوات الله عليهم قد نهوا عنه فقال لصادق عليه
 السلام لم ينه عنه مطلقا لكنه نهى عن الجدال بغير التي
 هي احسن ما تسمعون الله عز و جل يقول لا تخادعوا
 اهل الكتاب الا بالتي هي احسن و قوله تعالى
 ادع الى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة
 و جادلهم بالتي هي احسن قد ذكروا العلماء بالدين
 ان الجدال بغير التي هي احسن محرم تحريمه الله تعالى
 علي شعينا و كيف يحرم الله الجدال حلة و هو يقول

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى وقال
 الله تعالى تلك امانيتهم فلما توابر هاتان امانيتهم
 قاد بنى فجعل الله علما لصدق ولايمان بالبرهان وهما
 بالبرهان في الجبال بالتي هي احسن قبل ان يسوال الله
 فاما الجبال بالتي هي احسن والتي ليس باحسن قال ما الجبال
 بغير التي هي احسن بان يجادل مبطلا فيورد عليك باطلا
 فلا زولا بحجة قد نصبتها الله ولكن تجرد قوله او تجرد
 حقاير يد بذ لك المبطل ان يعبر به باطلا فتجرد ذلك الحق
 مخافة ان يكون له عليك فيه حجة لا تدري كيف
 التخلص منه فذاك حرام علي شيعتنا ان يصيروا فتنه
 علي ضعفا خوفا منهم وعلي بطلين اما المبطلون فيجعلون
 ضعف الضعيف منكم اذا تعالوا لمجادلته و ضعف في
 بده حجة له علي باطله واما الضعفا فتغم قلوبهم لما يرون
 من ضعف الحق في يدا المبطل واما الجبال بالتي هي
 احسن فهو ما امر الله به نبياه ان يجادل به من تجدد
 البعث بعد الموت واحياه له فقال الله حاكم عنه ومن
 لنا مثله مني خلقه قال من يحيا لعظام وحي بهم
 فقال الله في اورد عليكم قل يا محمد يحسبها الله انشاها
 اول مرة وهو بكل خلق عليه ذا لذي جعل لكم

من الشجر الاخضر نار اذا انتم منه توقدون الى اخر السورة
 فاراد الله بجاد الباطل الذي قال كيف يجوز ان يبعث الله
 هذه النعام وهي تسمى فقال الله تعالى قل بحسبها الذي
 انشاها اول مرة افبعني من ابداءه لا من شيء اف تبعيد
 بعد ان يبلي بل بدأوه اصعب عندكم من عادته ثم قال
 الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا كان قد كن
 النار الحارة في الشجر الاخضر الرب يستخرجها فترككم على انه
 اعاده ما يبلي ثم قال اوليس الذي خلق السموات
 والارض بقادر ان ياتي بحسب اية اي اذا كان خلق السموات
 والارض اعظم مما بعد في الارض ماكم وقد ركن ان تقدر
 عليه من عادته البالي فكيف يجوز نعم من الله خلق هذا
 المعجب عندكم والاصعب لديكم ولم يجوزوا ما هو اسهل
 عندكم من عادته البالي وقال الصادق عليه السلام هذا
 الجبال التي هي احسن لان فيها منقطع عري لكارفين
 وازات شبه اما الجبال بغير اية هي احسن بان تجد
 حقا لا يمكنك ان تعرف بينه وبين باطل من مجادله وانما
 قد فعله عن باطله بان نجد الحق فهذا هو المحرم لا بل مثله
 مجد موحى وحدثت انت حقا اخر فقام اليه رجل
 فقال يا بن رسول الله افجاد له رسول الله صلى الله عليه

والله واصحابه فقال الصادق عليه السلام ما ظننت برسول

الله من نبي ثلاثين سنة من قبله الله ابس الله تعالى قال

وجاد نعم بالنيبي حسن وقال قل بحسبها لذي ناس ما اول

مرة لمن ضرب به مثلا فظن ان رسول الله صلى الله

عليه وآله واصحابه خالف ما امره الله فلم يجادلهم امام

الله ولم يغير عنه الله بما امره ان يجبر به ولقد حدثني

ابي الباقين جدي علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه

الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه المومنين صلوات الله

عليهم قال جمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وآله

واصحابه اهل خمسة اديان اليهود والنصارى والدرية

والشوية ومشركوا العرب فقال لليهود نحن نقول خير

ابن الله قد جئناك يا محمد لننظر ما تقول فان تبعنا

فنحن اسبق اليك قرب منك وافضل وان خالفنا خالفنا

وقالت النصارى نحن نقول ان يسوع ابن الله اخذ به

وقد جئناك لننظر ما تقول فان تبعنا ف نحن اسبق الي

الصواب منك وافضل وان خالفنا خالفنا وقالت

الدرية الاشياء لا بدولما وسي ائمة وقد جئناك لننظر

ما تقول فان تبعنا ف نحن اسبق الي الصواب منك وافضل

وان خالفنا خالفنا وقالت الشوية نحن نقول

النور والظلمة بما المدينان وقد جئناك لننظر ما تقول
 فان بعثنا فحن اسبق الي الصواب منك وان خالفنا
 خالصناك وقال شركواا لعرب نحن نقول ان اوثاننا
 الهه وقد جئناك لننظر ما تقول فان بعثنا فحن اسبق
 الي الصواب منك وافضل وان خالفنا خالصناك قال
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه استأبوا به
 وحده لا شريك له وكفرت بكل معبود سواه ثم قال ان الله
 قد بعثني الي خلق كافة بشيرا ونذيرا حجة علي لعالمين
 وسيرد الله كيد من يكيد دينه في غيره ثم قال لليهود احيوني
 لا قبل فوكم بغير حجة قالوا لا قال فما الذي دعاك
 الي لقول بان عزيزا بن الله قالوا لانه اجي لبني اسرائيل النور
 بعد ما ذهبت ولم يفعل به هذا الا انه ابنه فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه فكيف صار عزيزا بن
 الله دون موسى وموالذي جاء بها لوراة وروي منه
 من العجايب ما قد علمتم ولين كان عزيزا بن الله لما ظهر
 من اكرامه باحسان التوراة فلقد كان موسى بالتوراة
 احق واولى وبن كان هذا المقدار من اكرامه لنور
 بوجبه انه ابنه فلا ضعف هذه الكرامة لموسى لوجب له
 منزلة اجل من النبوة لانكم ان كنتم اغانا يزيدون بالنبوة

الولادة علي سبيل ما شاهدونه في بناكم هذه من
 الامتات لا ولا يوطي اباهم لمن فقد كفرتم بالله تعا
 وسبهم من خلفه واوجبتم فيه صفات لحدثن ووجد
 عندكم ان يكون محدثا مخلوقا وان له خالفا صنفه وا
 قالوا لسا يعني هذا فان هذا كفر كما ذكرت وتكاد
 انه ابنه علي يعني انكرامة وان لم يكن هناك ولادة
 يقول بعض علماءنا لمن يزيد اكرامة وابائته بالمر
 من عنده يابني وابنه ابن لا علي ثبات ولادة منه لانه و
 يقول ذلك لمن سوا جني لا نسب بينه وبينه كذلك لما
 بعزب ما فعل كان قد اتخذ ابنا علي لكرامة لا علي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فمد
 ما قلته لكم انه ان اوجب علي هذا الوجه ان يكون
 عزيزا به فان هذه المنزلة موسى ولي وان تعالي
 يرفع كل سلطان بقرارة قلب عليه حجة ان ما احججه
 بود بكم الي ما سواكم مما ذكرته لكم لانكم زعمتم ان عتبا
 من عتبايكم قد يقول لاجبي لا نسب بينه وبينه يابني
 وهذا يعني لا علي طريقا لولادة قد نجد هذا ايضا هنا
 الفليم يقول لاجبي اخر هذا اخي والاخر هذا يعني وابي
 والاخر هذا يعني قرياسيدي علي طريق الاكرام وان من

من زاده في اكرامه زاده في مثل هذا القول فاذا يجوز
 عندكم ان يكون موسى خا... ارشنا اوا با اوسيدانه
 قد زاده في اكرامه علي عزيز كان كن زاده رجلا في الاكرام
 فقال له ياسيدي ويا بنيتي ويا عمي ويا راسي ويا ابري
 قال بهت انعم ورحموا وقالوا يا محمد اجلنا نكر فيما
 قلته فقال انما هو فيه بقلوب معتدة ولا نصاب بهديكم
 الله ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه و آله واصحابه على
 النصاري فقال لهم واستموا اذا قلتم ان القديم جل و غراخذ
 المسيح عليه السلام ابنا ما الذي اردتموه بهذا القول اردتم
 ان القديم صار محدثا لوجود هذا المحدث الذي يجلسي
 او المحدث الذي هو علي صار قديما لوجود القديم الذي
 هو الله او معناكم في قولكم انه اتخذ ابنه اختصه بكرامة
 لم يكرم بها سواه فان اردتم ان القديم صار محدثا
 فقد ابطالتم لان القديم محال ان ينقلب فيصير محدثا
 وان اردتم ان المحدث صار قديما اجهتم لان المحدث
 ايضا محال ان يصير قديما وان اردتم ان اتخذ به بانه
 اختصه واصطفاه علي سائر عباد الله فقد اقررت بحدوث
 علي وحدث المعنى الذي اتخذ به من اجله لانه اذا
 كان علي محدثا وكان الله اتخذ به من اجله فان احث

بمعنى صار به اكرما الخلق عنده فقد صار عيسى و ذ لك المعنى
 محدثين و هذا خلاف ما بياتهم به فيقولونه قال فقال ليت
 النصاري يا محمد ان الله لما اظهر علي عيسى من الانبياء الحجة
 لما اظهر فقد اتخذه و لدنا علي جمعة اكرامة فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فقد سمعتم ما قلت
 لليهود في هذا المعنى الذي ذكرتموه ثم انا عاد رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه ذ لك كله فسكوا الا
 رجلا واحدا منهم قال له يا محمد اولستم تقولون ان
 ابراهيم خليل الله فاذا قلتم ذ لك فلم تستعنوا من ان تقول
 عيسى ابن الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه انما لن ينسبها لان قولنا ان ابراهيم خليل
 الله فانما هو مشتق من نخلة و اخلة فاما نخلة فان
 منها ما القروا لفافة فقد كان خبيلا الى ربه و تبرأ
 و الى ربه منقطعاً و عن غيره متعففا معرضاً مستغنياً و ذ
 لما ارى قد فقه في النار فرمى به في البحر فنبث الله
 اليه جبريل فقال له ادرك عبي فجاء فلقيه في
 الهواء فقال له كلني ما بدا لك فقد بعثني الله اليك
 لشركك فقال بل حبيبي الله و نعم الوكيل اني لا اسال
 غيره لاجابة الى الله اليه فسماه خبيله اي فيضه مخناجه

والمنقطع اليه عن سواء واذا اجل معني ذلك من الحلة فهو انه
 - تحلل معانيه ووقف على اسرار لم يقف عليها غيره كان معناه العالم
 به وباموره فلا يوجب ذلك تشبيهه به بخلافه الا ترون انه
 اذا لم ينقطع اليه لم يكن خليفه واذا لم يعلم باسرار لم يكن
 خليفه وان من يلده الرجل وان قاته وافصاه لم يخرج عن
 ان يكون ولده لان معني الولادة قائم ثم انه وجب لانه
 قال براهم خليلي ان تفسوا انتم فتقولوا ان عيسى ابنه
 وجبا ينه كذا لك ان تقولوا له ولهمي انه ابنه فان الذي
 معه من المعجزات لم يكن بدون ما كان مع عيسى فتقولوا
 ايضا ان موسى ابنه وان يجوز على هذا ان تقولوا على
 هذا المعنى شجعه و عمه وسيد ودا بيه واميره كما قد
 ذكرنا اليهود فقال بعضهم فليكتب لنا ان عيسى قال
 اذهب الي اني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه فان كنتم بذلك الكتاب تعلمون فان فيه
 ربي وربكم اني وياكم ففعلوا ان الذي خاطبهم
 عيسى كانوا انبياءا الله كما كان عيسى ابنه ومن الوجه الذي
 كان عيسى ابنه ثم انما في هذا الكتاب بطل عليكم
 بهذا المعنى الذي زعمتم ان عيسى من جهة الاختصاص
 كانا بنا له لانكم قلتم انما قلنا ابنه لانه اختصه بما لم

يَخْتَصُّ بِهِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلَا لَئِي خَصَّ بِهِ عِلِّيُّ ثُمَّ يَخْتَصُّ
 بِهِ هُوَ لَا أَلْقَوْمًا لَئِنْ كَانَ لَمُنَّ عِلِّيُّ أَذْهَبَ إِلَى أَبِي قَالَ
 وَأَبِيكُمْ فَيُطْلَأُ أَنْ يَكُونَ الْبَيِّنَةُ الْإِخْتِصَاصُ بِعِلِّيٍّ نَهْنَهْتُ
 عِنْدَكُمْ نَقُولُ عِلِّيُّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلُ إِخْتِصَاصٍ بِعِلِّيٍّ
 وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ حَكِيمٌ لَفْظُهُ عِلِّيُّ وَمَا وَلَوْ هَا عَلَى غَيْرِ وَجْهٍ لَأَنَّهُ
 إِذَا قَالَ لِي وَأَبِيكُمْ فَقَدْ أَرَادَ غَيْرَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
 وَحَكِيمٌ وَمَا يَدْرِيكُمْ لَعَلَّهِ عَنِّي أَذْهَبَ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ
 إِلَى دَمٍ وَنُوحٍ أَنَا لَمْ يَرْفَعْنِي إِلَيْكُمْ وَبِجَعْنِي مِنْكُمْ
 وَارْمِ أُنِّي وَأَبِيكُمْ وَكَذَلِكَ نُوحٌ بَلَّ مَا أَرَادَ غَيْرَ هَذَا
 قَالَ فَسَكَتَ النَّصَّارِيُّ وَقَالُوا مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ بِجَادِلًا
 وَمُحَاسِنًا وَسَتَرًا فِي مَرْنَانَا قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ عَلِيٍّ لَهُ هِرَّةٌ فَقَالَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الَّذِي
 دَقَّقْنَا إِلَى الْقَوْلِ بَأَنَّ الْأَشْيَاءَ لَا يَدْرِيهَا وَهِيَ دَائِمَةٌ
 لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ قَالَ لَوْلَا نَحْنُ لَمْ نَحْكَمْ إِلَّا بِمَا تَنَاهَدُ وَلَمْ
 نَجِدْ إِلَّا شَيْحًا حَدَّثَنَا نَحْنُ بِأَنَّهَا لَمْ تَزَلْ وَلَمْ يَجِدْهَا إِلَّا نَفَقَارٌ
 وَفَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
 أَفَوَجِبَتْ لَهَا قَدْ مَا أَوْجَدْتُمْ لَهَا نَفَقَاءً بَدَلًا بِدَفَانٍ فَلَمْ
 أَنْكُمْ قَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْأَهْمِيَّةُ أَنْفُسَكُمْ لَا أَنْكُمْ لَمْ تَزَالُوا
 عَلَيَّ هَسَكُمْ وَعَفْوَكُمْ بِلَا نَهَابَةٍ وَلَا تَزَالُونَ كَذَلِكَ

وان قلتم هذا فنعلم اليان وكني ستم العالمين الذين
نشا هديكم قالوا بل نشا هدينا قد ما ولا بقا ابد
الابد قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فلم يترتم
بان تحكموا بالقدم والبقاء دأبنا لانكم لم نشا هديا
حدوثها ولا نفضائها ولا من تارك التمييز لها مثلكم
يحكم بالحدث ولا نفضا ولا انقطاع لانه لم يشا هديا قدما
ولا بقاء ابد اولستم نشا هديا من الليل والنهار احدهما
بعد الاخر قالوا نعم قال ورونها لم يزلوا ولا يزالون
قالوا نعم قال فيجوز عندكم اجتماع الليل مع النهار قالوا
لا قال صلى الله عليه وآله واصحابه فاذا انقطع احدهما
عن الاخر فليسبق احدهما ويكون الثاني جارا بعده
قالوا كذا لك هدي قال قد حكمتم بحدوث ما تقدم من
ليل ونهار لم نشا هديا فلما ننكره ما قدروه ثم
قال صلى الله عليه وآله واصحابه اتقدروا ما تقدم
من ليل او نهار متناه او غير متناه فان قلتم غير
متناه فكيف وصل اليكم آخر بلا نهاية لاوله وان قلتم
ان متناه فقد كان ولا شيء منها قالوا نعم قال لهم
ما قلتم ان العالم قد يمد ليس بحدث وانتم عارفون
بمعنى ما اقرتم به وبمعنى ما جددتموه قالوا نعم قال

رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فهذا الذي
نشأ عنه من الاشياء بعضها الى بعض مفترق لانه لا قوام
للعقب الا بما يتصل الاثر ان النساء معناجا بعض جزأيه
الي بعض والا لم يتسق ولم يستحكم وكذلك لسائر ما دون
فان كان هذا المحتاج بعضه الي بعض لقوته وتمامه
هذا القديم فاجزؤني ان ي كان محدثا كيف كان يكون
وماذا يكون صفته قال فسموا و علموا انهم لا يجدون
للحدث صفة يصفونه الا قوتي موجودة في هذا الذي
زعموا انه قد بر فوجوا ثم قالوا سنظر في مرنا قال
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه على الشجر
الذي قالوا ان النور والظلمة تما المديان فقال
ارايتم فما الذي دتما كما لي ما قلتموه من هذا قالوا
لانا وجدنا العالم صنفين خيرا وشرا ووجدنا الخير
صندا للشر فانكرنا ان يكون فاعل النور ضد واحد بل
لكل واحد منهما فاعل الاثر ان النور محال ان يسخن
كما ان النار محال ان تبرد واثبتنا لذلك صانفتين
قد يمين ظلمة وضياء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
والله واصحابه افلستم قد وجدتم سوادا قربا منا وحمرا
وصفيرا وخصرة ورزفة وكل واحد منهما نديسيرا

لا يستحال اجتماع اثنين منها في محل كما ان الملو والبرد متدان
 لا يستحال اجتماعهما في محل واحد قالوا نعم قال فليس اثنان
 بعدد كل لون صانعا قد يما ليكون فاعل كل ضد من هذا
 الا لو ان غيرنا على الصند الاخر فلكونوا ثم قال وكيف
 اختلط هذا النور والظلمة وهذا من طبيعة الصغيرة وهذا
 من طبيعة النور والاربع لوان رجل اخذ شرفا بمشي
 اليه والآخر غريبا لكان يجوز ان يلتقيان ماذا اما ان
 علي وجههما قالوا لا فقال قد وجب عليكم ان تختلط
 النور والظلمة لذاتك كل واحد منهما في غير جهة
 الاخر فكيف حدث هذا العالم من مزاج ما محال ان
 يخرج بل تمامه بران جميعا مخلوقان ففما لو استنظر
 في امورنا ثم اقبل علي الله تليم ولا يد والسحاب على مركب
 العرب فقالوا نعم فلم عبدة الاصنام من دون
 الله فقالوا تغرب بذلك الي الله فقال اوتي سامعة
 مطبوعة لربها تا بدة له حتى تغربوا بتعظيمها الي الله تعالى
 قالوا لا قال راسدا الذين نحتسبونها باديكم وليس
 نفيدكم حي ان كان تجوز عنهما العباد والخرى من ان
 تعبدوها اذا لم يكن امركم بتعظيمها من هو العارف
 بقا محكم ونوا قبكم والحكيم فيما يكلفكم قال فاما قال

رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ذلك اخلقنا فقال
 بعضهم ان الله قد جعل في هياكل رجال كما نوا على هذه الصور
 قصورنا هذه الصور تعظيما لتعظيمنا تلك الصور التي
 حل فيها ربنا وقال اخرون منهم ان هذه صور اقوام سلفنا
 كما نوا مطيعين لله فلنا قلنا صورهم وعدنا هانقظيما
 به وقال اخرون منهم ان الله لما خلق آدم وامرا ملائكة
 بالسجود له كانوا حق بالسجود لادم من الملائكة فعاسنا
 قصورنا صورته فنجسنا له تقربا اليه ذلك كما تقرب
 الملائكة بالسجود لادم اليه تعالى كما امرهم يسجدوا
 بزعمكم الي جهة مكة ففعلتم ثم نصبتم الي غير ذلك
 البد بآيكم محاربكم بسجودها وفصدكم الكعبة
 لا محاربكم وفصدكم الكعبة الي الله عز وجل لا اليها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اخطاتم
 الطريق وضللتما ما انتم وسوينا طيها الذين قالوا
 ان الله جعل في هياكل رجال كان على هذه الصور التي
 صورنا هانقصورنا هانقظيما لتعظيمنا تلك الصور
 التي حل فيها ربنا ففقد وصفتم ربكم بصفة المخلوقات
 او جعل ربكم في شيء حتى يحيط به ذلك الشيء فاي فرق
 بينه اذا وبين ما يرما يحل فيه من لونه وطعمه ورائحه

و لينة و خشونة و ثقله و خفته و ما من هذا الحال فيه
 محدثا و ذلك قد يادون ان يكون ذلك محدثا و هذا
 قد يما و لطف يحتاج الي الحال و هو عز وجل كما لم يزل
 فاذا وصفتموه بصفة المحدثات في الحلول فقد لزمكم
 ان تصفوه بالزوال فاما وصفتموه بالزوال والحدوث
 فصفوه بالبقاء ان ذلك اجمع من صفات الحال والحلول
 فيه و جميع ذلك بعين الذات وان جاز ان يتغير بغير
 ذات الباري عز وجل بحلوله في شيء جاز ان يتغير
 بل يتحرك و يمكن و يسود و يبيض و يحمر و يصفر و تحله
 الصفات التي يتعاقب علي الموصوف بها حتى يكون فيه
 جميع صفات المحدثين و يكون محدثا و عن الله تعالى عن ذلك
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و أصحابه فاذا
 بطل ما خلقتموه من ان الله يحل في شيء فقد فسد ذمتم
 عليه في قولكم قال فسكت القوم و قالوا منظر في انوارنا
 ثم اقبل علي لفريقنا لثاني فقال لهم اخبرونا عنكم
 اذا عبدتم صور من كان بعبد الله فوجدتم له و صليتم
 و وضعتم الوجوه الكريمة بالتراب فما الذي بغيرتم لرب
 العالمين اما علمتم ان من حق من تلزم تعظيمه و عبادته
 لا يساويه عبد و ارايتم ملكا عظيما اذا ساء و تيممه بعبد

فِي التَّعْلِيمِ وَالْحُشُوعِ وَالْمَقْصُوعِ اِيَكُونَ فِي ذَلِكَ وَضَعٌ مِنْ
 الْكِبَرِ كَمَا يَكُونُ زِيَادَةٌ فِي تَعْظِيمِ الصَّغِيرِ فَقَالَ لَوْ اَمِنَ لَعَنَهُ
 فَقَالَ اَفَلَا تَعْلَمُونَ اَنْكُمْ مِنْ حَيْثُ تَعْمَلُونَ اِنَّ اللَّهَ يَنْعَظِمُ
 صُورَ عِبَادِهِ الْمُطِيعِينَ لَهُ تَزْرُونَ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ فَكَيْفَ
 اَلْقَوْمَ بَعْدَ اَنْ تَلَوْا سَنَظَرُ فِي امْرَاَتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ لِلْفَرِيقِ الثَّلَاثِ وَفَدَضَلْنَاهُمْ
 لَنَا مَثَلًا وَشَبَّهْتُمُنَا بِاَنْفُسِكُمْ وَلَمَّا سَوَّاهُ لَكُمْ اَنَا عِبَادُ اللَّهِ
 مَخْلُوقُونَ مَرْبُوبُونَ فَاَعْمَلُوا بِمَا امَرْنَا وَنَتَزَجِرْ عَمَّا نَنْهَى
 وَنَعْبُدْهُ مِنْ حَيْثُ يَرِيدُ مَا فَاذًا امْرَاَتُ بُوَاحِشٍ مِنَ الْوُجُوهِ
 اَطْعَمْنَا وَلَا تَعْدِي اِلَى غَيْرِ مَا لَمْ يَأْمُرْنَا وَمَا يَنْهَى لَنَا
 لَا تَأْتُوا نَدْرِي لَعَلَّه ارَادَ مِنْهُ الْاَوَّلُ فَهُوَ كَرَاهِي الْثَانِي
 وَقَدْ هَمَّ اَنْ تَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا امْرَاَتُ نَعْبُدْهُ
 بِالْوُجُوهِ اِلَى الْكُتُبَةِ اَطْعَمْنَا ثُمَّ امْرَاَتُ بَعَادَتْهُ بِالْوُجُوهِ خَفَا
 فِي سَائِرِ بِلْدَانِ الْيَمَنِ نَكُونُ فِيهَا فَاطْمَعْنَا فَلَمْ تَخْرُجْ فِي
 شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ اَتْبَاعِ امْرَةٍ هِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ امَرَ
 بِالْحَيُّوْدِ لَا دَمَ لِمَنْ يَأْمُرُ بِالْحَيُّوْدِ لَصُورَ نَدَا لِي بِغَيْرِ
 فَلَيْسَ بَكْمِ اَنْ تَقْبَلُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ لَانَكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ
 يَكْرَهُ مَا تَعْمَلُونَ اِنْ لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ اَرَأَيْتُمْ لَوْ اَمَرَ كَرَّ جَلَّ

بدخول داره يوما بعينه اكرم ان تدخلوها بعد ذلك
 بغير امره او لكم ان تدخلوا دارا لما خزي مثلها بغيره
 او وهب لكم رجل ثوبا من ثيابا وعبد من عبده او لانه
 اكرم ان تاخذوا ذلك فان لم تجدوا اخذوا اخر مثله
 قالوا لانه لم ياذن لنا في الثاني كما اذن لنا في الاول
 قال فاخبروني الله اولى ان لا يقدم علي ملكه بغير اذنه
 او بعض المملوكين قالوا بل الله اولى بان لا يتصرف
 في ملكه بغير امره فاذنه قال فلم فعلتموه من امركم
 ان تسجدوا لهذا الصور قال فقال لقوم مستغربي
 امرنا تسكوا قال العادق عليه السلام فوالذي
 بعثه بالحق نبيا ما انت علي جماعتهم ثلثة ايام حتي اتوا
 رسول الله صلي الله عليه واله واصحابه خمسة وعشرين
 رجلا من كل فرقة خمسة واسلموا وقالوا ما راينا مثل
 جنتك قال مير المؤمنين صلوات الله عليه فاتزل الله
 تعالي الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
 الظلمات والنور ثم الذين كفروا بهم يعدلون
 فكان في هذه الاية رد علي ثلثة اصناف منهم لما قال
 الحمد لله الذي خلق السموات والارض فكان رد علي
 الدهرية الذين قالوا لا اله الا الله ولما ربي دائمة

قال وجعل الظلمات والنور وكان ردا علي الثنوية الذين
 قالوا ان النور والظلمة سما المدبران ثم قال ثم الذين
 كفروا بهم بعد لون فكان ردا علي مشركي العرب الذين
 قالوا ان اولئنا الهة ثم انزل الله تعالى قل هو الله احد
 الي اخرها فكان في هذا ردا علي من ادعي من دون الله صناديق
 قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه قولوا
 اياك نعبد ايا نعبد واحدا لا نقول كما قالت الدهرية
 ان الهاء لا يد ولا وسمي دائمة ولا كما قالت الثنوية
 الذين قالوا ان النور والظلمة سما المدبران ولا كما قال
 مشركوا العرب ان اولئنا الهة فلا تشرك بك شيئا ولا
 تدعوا من دونك اله كما نقول هو لا اله الا الله نقول
 كما قالت اليهود والنصارى ان لك ولدا دائما نيت
 عن ذلك علوا كبيرا فذلك قوله وقالوا ان يدخل الجنة
 الا من كان هودا او نصاري وقال غيرهم من هؤلاء
 الكفار وقال الله يا محمد تلك اما بينهما التي يستغنونها
 بلا حجة قل لها نقابر هاتكم جنتكم علي من سواكم انكنتم
 صادقين كما اني محمد ببراهينه التي سمعتموها ثم قال
 بي من سلم وجهه لله فحسنا فعل هؤلاء الذين امنوا برسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه لما سمعوا ببراهينه ورجحه

وهو محسن في عمله لله فله اجره ~~عند ربه~~ يعني يوم
 فصل القضاء ولا خوف عليهم حين تخافون كما فزون ما يامدو
 من العذاب ولا هم يحزنون عند الموت لان البشارة
 بالجنان تاتيهم فوله عز وجل وقالت اليهود لست انصاري
 علي نبي وقالت النصارى لست اليهود علي شي وهم
 يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
 فانه يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون هـ
 الامام عليهم السلام قال اليهود لست النصارى علي شيء
 من الذين بل دينهم باطل وكفروا وقالت النصارى
 لست اليهود علي شيء من الذين بل دينهم باطل وكفروا
 وهم يتلون الكتاب التورية فقال هؤلاء هؤلاء
 متلدون بلا حجة وهم يتلون الكتاب فلا ياملونه
 ليعلموا بما يرجبه فيخلصوا من الضلالة ثم قال كذلك
 قال الذين لا يعلمون الحق ولم ينظروا فيه من
 حيث امرهم الله فقال بعضهم لبعض وهم مختلفون
 كفول اليهود والنصارى بعضهم لبعض هؤلاء يكفرون
 هؤلاء يكفرون هؤلاء ثم قال الله تعالى مثل قولهم
 فانه يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
 في ادينا بين ضلالهم وفسقهم ويجازي كل واحد

منهم بقدر ما استحقاقه عرفا الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما
 السلام لما انزلت يا اولاد قوم من اليهود و قوما من النصارى
 الي رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فقالوا يا محمد
 انفس بينا فقال قصوا علي قصتكم فقالت اليهود نحن
 المؤمنون بالله الواحد الحكيم واهل بيته عز و ليس
 النصارى علي شيء من الدين والحق فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله واصحابه كلهم محطون مبطلون
 فاستقون عن دين الله وامره فقالت اليهود فكيف نكون
 كافرين وفسنا كتاب الله التوراة فقراء و قالت النصارى
 كيف نكون كافرين و لنا كتاب الله انجيل نقراء فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه انكم خالفتم
 ايها اليهود والنصارى كتاب الله فلم تعملوا به فلو كنتم
 تاملين بالكتاب لما كفر بعضكم ببعضا بغير حجة لان الله
 انزلنا شفاء من العمى و بياننا من الضلالة يهدي العالمين
 بها الي صراط مستقيم و كتاب الله اذا عملوا بما فيه كان
 وبلاا عليكم و حجة الله اذا استغادوا لما كنتم عليه
 و لخطه متعرضين ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه علي اليهود ثم قال احذروا ان يئاملكم
 بخلاف اسرار الله و خلاف كتاب الله مما اصاب ائمة يكم

الذين قال الله فيهم فبدل لذي القرنين قولنا سرتنا
فيلهم وامروا بان يقولوا قال الله تعالى فانزلنا علي
الذين ظلموا دجرا عذابا من السماء طاعونا ينزل بهم فمات
منهم مائة وعشرون الفا ثم اخذتهم بعد ذلك فمات منهم
مائة وعشرون الفا ايضا وكان خلافتهم لما ان بلغوا
الباب راوا بابا مرتفعا فقلوا ما بال لنا محتاج ان نركع
عند ادخول ههنا انه باب مطا من لا بد من الركوع
فيه وهذا باب مرتفع الي مني بعز بنا هو لا يعنون موسى
ويعشع بن نون ويسجدونا في البر باطيل وجعلوا
استام نحو باب وقالوا بدل قولهم حطة الذي مروا
به ههنا سمنا با يعنون حطة حمرا فذلك تبدلهم وقال
اميرا المؤمنين عليه السلام فلو ان بنوا اسرائيل نصب باب
حطة وانتم يا معاشر امة محمد نصب لكم باب حطة اهل بيت
محمد عليهم وعليه السلام وامرتم با تباع ههنا ولم
تطريقهم بغفر لكم بذلك خطاياكم وذنوبكم وليرداد
المحسنون منكم وباب حطكم افضل من باب حطهم لان
ذلك كان باب خيب وخنا لنا طعون الصادقون
المؤمنون الهادون الفاضلون كما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله واصحابه ان النجوم في السماء اما ان

من لفرقوا هل يتبعوا ما نزل من لصلوات في اديانهم
 لا يملكون فيها مادام منهم من يتبعون هديهم فاستنه اما
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه قد قال من اراد
 ان يحيى حياته فريمت ما بيني وان يسكن جنة عدن لي
 وعدني وان يملك قضيبي من سنده بيده وقال من كان
 فليؤتي علي بن ابي طالب و لبراهيم و ليه و ليعادى
 عدوه و ليؤتي درينه الفا صلبين ا لمطينين من بعده
 فانهم خلقوا من طينتي و رزقوا مني و علي فويل للكذب
 بفضلهم من مني الفا طين فيهم ملني لا انا لهم الله شفاعة
 وقال امير المؤمنين عليه السلام فكا ان بعض بني اسرائيل
 اطاعوا فاكروا و بعضهم عصوا فعذبوا فكد لك تكونوا
 انتم فقالوا فمن اعصاه يا امير المؤمنين قال الذين
 امروا بتعظيمنا اهل البيت و تعظيم حقوقنا ففعلوا
 ذلك و حمدوا و حقنوا و استخفوا بها و قتلوا و كاد
 رسول الله الذين امروا باكرامهم و محبتهم قالوا يا امير
 المؤمنين ان ذلك لك ان قال بلي حبرا حقا و امرا كما بنا
 فيقتلهم و لذي هذين الحسن و الحسين ثم قال امير
 المؤمنين عليه السلام و سيعيب الذين ظلموا رجرا في
 الدنيا بسوء بعض من يسلط الله للانتقام بما كانوا

يقتلون كما أصاب بني سراً بليلاً رزقيل ومن سواد
غلام من ثقيف يقال له المختار بن أبي عبيدة وقال علي
بن الحسين عليهما السلام فكان بعد قوله هذا برمان وإن هذا
الحزانيل بالحجاج بن يوسف رضي الله عنه قول علي بن
الحسين عليه السلام قال ما رسول الله ما قال هذا وما
علي بن أبي طالب أنا أنت هل حكاه عن رسول الله وما
علي بن الحسين فبني معروف يقول إلا باطيل وبغربها
متبعوه اطلبوا إلي المختار فطلب فآخذ فقال قد موه إلي
القطع فاضربوا عنقه فأتى بالقطع فبسطوا ترك عليه المختار
ثم جعل لعلمان بحبون وبندين لا ياتون بالسيف
قال الحجاج ما لكم قالوا لنا نجد مفتاح الخزانة وقد ضاع
منا والسيف في الخزانة فقال المختار لن تقتلي ولن يكذب
رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه ولين قبلني ليجيئني
الله حني قتل منكم ثلاث مائة وثلاث وثمانين
الغا فقال الحجاج كعب بن حجاب أعطاك سيفك يقتله
فاخذ السيف سيفه وجار ليقله به وقال الحجاج بحنه
ويستجله فينا مو في تدبيره اذ عثر ولا سيف بيده
فأصاب بالسيف بطنه وثقته ثاثة فجاء بسيف آخر و
السيف فلما رفع يده لضرب عنقه لدغته عثر بسيف

فَاتِ فَتَطْرُقُوا أَذَى الْعَرَبِ فَيَقْتُلُوهُ فَقَالَ الْخَنَازِيَرِيُّ جَاهِجْ
إِنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِي وَجِئْتُكَ بِأَجْحَاحٍ أَمَا تَذَكَّرُ مَا قَالَتْ
تَزَارِيْقُ مَعْدِي عَدُوَانِ لِسَابِ بُوْرْدِي الْأَكْثَافِ حِينَ كَانَ
يَقْتُلُ الْعَرَبَ وَيَضْطَلِمُهُمْ فَأَمْرُ تَزَارِقٍ وَوَلَدُهُ مُرْضِعٌ فِي زَيْلٍ
فِي كَرْبِيفَةٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ مَنْ أَنْتَ قَالَ يَا نَارَ جَلٍّ مِنَ الْعَرَبِ
أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ لِمَ تَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَ وَلَا ذَنْبَ لَهُمْ
أَلَيْكَ وَقَدْ قُتِلَ الَّذِينَ كَانُوا مَذْبُوحِينَ فِي عَمَلِكَ
وَالْمُفْسِدِينَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِي وَجْهٌ فِي الْكُتَابِ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُمْ
رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ بِدْعِي لِسَبْوَةِ فِرْزِيلَ وَوَلَدُهُ مُلْكُوكُ
أَلَا تَأْتِيهِمْ وَيُنْبِهَا حَتَّى لَا يَكُونَ مِنْهُمْ ذَكَرٌ أَلَا رَجُلٌ فَقَالُوا
لَهُ تَزَارِقُ بَنِي كَارِ مَاءٍ جَدُّهُ فِي كِتَابِ الْكُتَابِ بَيْنَ فَاوْكَ
أَنْ لَا تَقْتُلَ الْبَرَاءَةَ الْمَذْبُوحِينَ وَأَنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ
الْمُصَادِقِينَ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْفَظُ ذَلِكَ الْإِسْلَامَ لِذِي الْخُرْجِ مِنْهُ
هَذَا الرَّجُلُ وَلَنْ تَقْدِرَ عَلَى اسْطِغَالِهِ وَتَجْرِي فُضَاوَةٌ
وَيَنْفُذُ أَمْرُهُ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جَمِيعِ الْعَرَبِ إِلَّا وَاحِدٌ فَقَالَ
سَابُورُ صَدَقَ هَذَا تَزَارِقُ بَنِي الْفَارَسِيَّةِ الْمَهْزُولِ كَقَوْلِ
عَنْ الْعَرَبِ وَكَفَوُا عَنْهُمْ وَلَكِنْ يَا جَاهِجُ أَنَا سَهْدُ فَنِي
أَنْ أَقْتُلَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ أَلْفٍ وَثَلَاثَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا
فَإِنْ شِئْتَ فَيُعَاوِي قَتْلِي وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تُعَاوِي فَإِنَّ اللَّهَ

اما ان عيذك عني واما ان يحسني بعد قتلك فان قول
 رسول الله حق لا مريه فيه فقال للسياق افر ب عنقه فقال
 المختار ان هذا لن يقدر علي ذ لك وكنت احب ان تكون
 انت المتوالي لما ناره فكان يسلط عليك افعى كما سلط علي
 هذا الاول عقرا فلما تم السيف ان يضرب عنقه اذا رجل
 من خواص عبد الملك بن مروان قد دخل فصاح باليان
 كف ويحك عنه ومعه كتاب من عبد الملك بن مروان
 فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا حجاج
 بن يوسف فانه قد سقط الباطر عليه رفعه انا اخذت
 المختار بن ابي عبيدة تريد قتله تزعم انه حكى عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله واصحابه انه سيقول من انقار بني
 امية ثلثة ثمانية وثلاث وثمانين الف رجل فاذا الف
 كتابي هذا فخل عنه ولا تعرض له الا بسبل خبر فانه زوج
 طبر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وقد كلفني فيه
 الوليد وان الذي حكى ان كان باطلا فلا معنى لقتل رجل
 مسلم بخبر باطل وان كان حقا فانك لا تقدر علي كذب
 قول رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فخلي عنه
 الجاح فاجعل المختار يقول ما فعل كذا واخرج وقت
 كذا واقتل من الناس كذا او مؤلا صاعرون يعني

بني مية فبلغ ذلك الحجاج فاحذوا نزل يضرب العنق
فقال المختار ما لك لا تقدر علي ذلك فلا تنعاط ردا
علي الله وكان في ذلك اذ سقط طبل اخر عليه كتاب بن عبد

الملك بن مروان بنسـمـه الرحمن الرحيم

يا حجاج لا تعرض بالمختار فانه زوج مرسعة ابني الوليد
وبن كان حقا فتمنع من قتله كما منع دانيال من قتل
بخت نصر الذي كان الله فضي ان يقتل بنو اسرائيل
فترك الحجاج وتوعد ان عاد لقتل مقاتله فنادى مثل
مقاتله واتصل بالحجاج الخنز فطلبه فاحتفي مده ثم
ظن به فلما هم بضر عنقه اذ قد ورد عليه كتاب عبد الملك
فاستبسه الحجاج وكتب الي عبد الملك كيف تاخذ اليك
عدوا صبا هرا بزم انه يقتل من انصار بني مية كذا
وكذا انا فبعت اليه انك رجل جاهل لمن كان الخنز
فيه بالطلا فما احفنا برعاية حفه لحق من خدمته وان
كان الخنز فيه حقا فانه ستر به لسلط علينا كما ربي
فرعون موسى حتي سلط عليه فبعت به الحجاج وكان
من المختار ما كان وقتل من قتل وقال علي بن الحسين
عليهما السلام لا صحابه وقد قالوا له يا بن رسول الله
ان اميرا المؤمنين ذكر من امرا المختار ولم يقل مني يكون

قتله لمن يقتل فقال علي بن الحسين عليهما السلام صدق
 امير المؤمنين عليهما السلام ولا اخبركم سني يكون قالوا
 قال يوم كذا الي ثلاث سنين من قول هذا وسبوتي
 براس عبيد الله بن زياد وثمان بن ذي الجوشن في يوم
 كذا وكذا وسناكل وثمان بن ابي يونس انظر اليهما قال
 فلما كان في اليوم الذي اخبرتم انه يكون فيه القتل
 من المختار لا صحاب بني ميه كان علي بن الحسين عليهما
 السلام مع اصحابه علي ما يبدوا فقال لهم معاشر اخواننا
 طيبوا انفسكم فانكم تاكلون وظلمة بني ميه يحصدون
 قالوا بن قال في موضع كذا وبنلهم المختار وسبوتي
 براسين يوم كذا وكذا فلما كان في اليوم اني بالراسين
 لما اراد ان يقعد للاكل وقد فرغ من صلاته فلما رآهم
 سجد وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايتي فحبل ينظر
 اليهما فلما كان في وقت الحلو لم يات بالحلو لانهم
 كانوا قد اشتغلوا عن عمله بخبر الراسين فقال نداوه
 ولم يعمل اليوم حلوا فقال علي بن الحسين عليهما السلام
 بل انزبه حلوا احلي من نظرنا الي هذين الراسين ثم عاد
 اني قدال امير المؤمنين عليهما السلام قال وما للكافرين
 والفاستقن عند الله اعظم واوتي ثم قال امير

المؤمنين عليه السلام ما المطيعون لنا فيغفر الله
 لهم ذنوبنا أمثانا إلى حسابهم قالوا يا أمير المؤمنين
 ومن المطيعين لكم قال الذين يوجدون ربهم ويؤمنون
 بما يليق به من الصفات ويؤمنون بحديثه صلى الله
 عليه وآله وصحبه ويطيعون الله في شأن فرائضه
 وترك محارمه ويحبون أوقاتهم بذكره وبالصلوة
 على نبيه محمد وآله الطيبين ويؤمنون بحديثهم الجي
 واليحل ويوردون كلما فرض عليهم من الزكاة ولا يمنعونها
 قوله عز وجل ومن ظلم من منع مما جاء به ان يذكر
 فيها اسمه قسي في خرابها أو ليك مكان لهم ان يخلوها
 الا خافين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب
 عظيم قال الامام عليه السلام قال الحسن بن علي عليهما
 السلام لما بعث الله محمدا بمكة واظهر بها كلمته وعاب
 ادبا نهم في عباداتهم للاصنام واخذوا ولسا و
 معاصره وسمعوا في خرابها لما جدها لبيبة كانت تقوم من
 اصحابه محمد وشيعة علي بن ابي طالب كان بفناء الكعبة
 مساجد يحجون فيه اما به المبطون من بني هاشم المشركون
 في خرابها وادوا واهدا واصحابه والجاؤا إلى الخوارج
 من مكة نحو المدينة البت خلفه البها وقال ابنه ابني

احبك ولولا اهلك اخرجني عنك لما انت عليك
 بلدا فلا انت عليك بدلا وا في المقام من مقامك فاجب
 الله الي يا محمد انا علي بن ابي طالب السليم ويقول
 سيروني الي هذا البلد ظافرا قادرا قاروا ذلك
 قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الي معاد
 ويعني الي مكة فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه فانصل باهل مكة فخرجوا منه فقال
 الله لرسوله سوف يظهر لك الله بمكة ويحوي عليهم
 حكمك وسوف منع عن دخولها المشركين حتى لا يدخلها
 احد منهم الا خائفا او دخلها مستحاضا منه ان يحضر عليه
 قبل فلما ختم قضاء الله ان يفتح مكة واستوسفت له
 امير عليهم عتاب بن اسيد فلما انصل بهم خيرة قالوا ان
 محمد لا يزال نتحقق بنا حتى ولي علينا فلما حدثت السن
 ابن ثمانية عشر سنة وغن مشايخ ذوي الله الاسنان
 وخيران حرمه الا ومن جبريعة له وجه الارض وكتب
 رسول الله لعتاب بن اسيد عهدا علي مكة وكتب في اوله
 من محمد رسول الله الي خيران بيت الله ومكان حرم
 الله اما بعد فمن كان منكرا به مؤمنا وعجدا رسول
 في اقواله مصدقا وفي فعليه مصوبا وعلي ابي عبد

رسول الله وصيغه ووصيه وخير خلق الله بعده مولانا
فهو من لنا ومن كان لنا لك اوثني منه منا لفا صحتنا
وبعد لا محاب السعي لا يفضل الله شيئا من عالمه وان
عظم وكبر فضليه نار جهنم خالدا مخلدا ابدا وقد قلنا
رسول الله عتاب بن اسيد احكامكم ومضا يحكم وفوض
اليه بنية غافلكم وتعليم جاهلكم وتقوم ان مضطربكم
وتاديب من زال عن داب الله منكم لما ايلم من فضله
عليكم ومن مولات محمد رسول الله ومن رجائه في
النعمة علي ولي الله فهو لنا خادم وفي الله اخ ولولنا
مولانا عدا بنا معاد وهو لكم سما وطلبه وارضى
ركنه وشمس مصيغه قد فضله الله علي كافتكم بفضل
مولانا وعجبه لمح وولي ولا لطبين من الهما وحكمته
عليكم بعمل ما يريد الله فلن نخلقه من توفيقه كما اكمل
من مولانا محمد وعلي نيلهما السلام شرفه وخطه لا يواصر
رسول الله ولا يطا لعه بل هو الشد بين الامين فليعمل
المطيع منكم وكيف احسن معاملة لبر شريف الجراء
وعظيم الحناء وليوفر لثخا لف له شديدا لعقاب غضب
الملك الجبار ولا ينجح مسخ منكم في غافلته يصغره
فليس الاكبر هو الا فضل وهو الاكبر في مولانا اولنا

ومعادات أعدائنا فلذلك تجلت فيكم والرئيس
عليكم من طاعة من جابه من خائنه فلا بعد الله عنه
فلما وصل اليهم عتاب وقرأ عهد ووقف موقفا لما
ناري في جاعتهم حتى حضروا وقال لهم معاشر أهل مكة
ان رسول الله علي الله عليه وآله واصحابه ربما فيكم
شهابا محرقا لنا فنعكم ورحمة وبركة علي مومنين واين
اعلم بكم وربيما فكم وصوف امير بالصلوة فنقام بهائم
انخلق اراعي الناس من وحيته قد لزم الجماعة
له حق المؤمن ومن وحيته قد بعد عنها فتشه فان
وجدت له عذرا عذرت له وان لم تجد له عذرا ضربت
عنده حتما من الله مقصيا علي كافكم لا تظن حرم الله من
النا فبين اما بعد فان الصدوق مانه والنجور خيانه
ولن تشيع الفاحشة في قوم لا يرهبوا الله بالذل فكم
عندي ضعف عندي حيي خذ الحق له انصوا له بالذل
وشرفوا بطاعة الله انفسكم ولا تذلوا فاجها لفة بكم
فضل قرا به كما قال وعدل وانصف وانفد احكام
سند يا يدي به غير محتاج مؤامرة ولا مزاجه ثم بعث
رسول الله علي الله عليه وآله واصحابه بفقرات من
سورة يراة مع النبي بكر ابن ابي فها فيه ذكر هذا العهد

الي الكافري بن وعزيمه يوب مكة علي المشركين وامري
 بكم ليج من صغرا نوسم وبقراء عليهم الايات فلما صدد عن
 اني بكرما مدرجاء المنطوق بانفر جبريل عليها السلام
 فقال يا محمد ان اعلي اعلي بقراء عليك السلام ويقول
 يا محمد لا يودي عنك الا انت اورجل منك فابقت عليا
 لبنا ولا ايات فيكون مولا لذي نبذا لعهود وبقراء
 الايات يا محمد ما اترك ربك بد فعيها الي علي سها
 ولا سكا ولا اسند ولا علي نفسه غلطا ولكن اراد ان يبر
 لضعفاء المسلمين ان المقام الذي يقومه اخوك
 علي لن تقومه غير سقوال يا محمد وان حلت في عيون
 هذ لا الضعفاء من امك مرتبه وشرفت منزله
 فلما اخذ علي عليه السلام الايات من يده لفي بعد ذلك
 ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه فقال
 باي وامري لا ولكن اعلي لعظيم امرني ان لا يوب
 علي الارجل مني واما انت فقد عوصك بما حلك من
 اياته ان دمت علي مولا بناوا وفتنا في عرصات
 القيمة في وفتنا بما اخذنا عليك من لعهودا لمواثيق
 من شيعتنا واکرام اهل مودتنا فري بذلك عن ابوبكر
 زال فمضي علي عليه السلام سرا سو نبذا لعهودا الي

اعداء الله واسرا لشركون مني لدخول بعد غايم ذلك
الي حرم الله وكا نوا عدد كثيرا اوجما غشام ونون
وكسا ومبه وجلال له بحر وامها علي فلان خلاف
ولا قصد سقاء قال وذلك قوله ومن اظلم من منع
مسا جدا الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها خراب
نلك المساجد لئلا تقرب جماعة الله قال الله اولئك
ماكان لهم ان بدخلوها الا باذن من الله وبشيطة
لهم لئلا يشركوا الله في الدنيا والآخرة وهو طرد
امام عن الحرم ومنعهم ان يعودوا اليه وولم يفي
الاخرة تناب عظيم وقال علي بن الحسين عليهما السلام
ولقد كان من المناقين والضعفاء من ساء المناقين
مع رسول الله الى محراب مساجد الله بالمدينة ووالي
محرب مساجد الدنيا كلها بما سبق به من قبل علي بن ابي طالب
بالمدينة ومن قبل رسول الله في طريقهم الى العفة
ولقد زاد الله في ذلك السرا الى بتوك في صباير
مستبشرين وفي قطع معاذير ممتد بهم زباوان يلق
بجلال الله وطول عباد منها لما كان مع رسول الله
صلي الله عليه وآله واصحابه في مسير الى بتوك
قالوا ان نصبر على طعام قراجد كما قالت بنوا اسرائيل



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه

لموسي وكانت اية رسول الله الظاهرة لقوم موسى
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمرأى بنو
 وامر بان يتخلف علي بالمدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت
 احب ان اتخلف عنك في شيء من امورك وان اغيب عن مشاهدتك
 وانظر الي مد يدك وسمك فقال رسول الله يا علي ما ترني
 ان يكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يني بعدي
 وان لك في مقامك من الاخر مثل الذي يكون لك
 لو خرجت مع رسول الله ولك مثل احور كل من خرج مع
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه موفا طابعا وان
 لك علي الله يا علي لمحبك ان نأخذ من محمد سنة في سائر
 احواله ان الله يا مرجبرئيل في جميع من يا هذا ان يرفع
 الارض التي شرعها والارض التي تكون انت عليها وبنو
 بصرك حتي ينادي محمد واصحابه في سائر احوالكم
 واحواله فلا نقولك الا من روي في ربه اصحابي
 وبعثك عن المكاتب والمراسلة فقام رجل من مجلسي
 القابدين لما ذكر هذا وقال يا ابن رسول الله كيف
 يكون هذا العلي انما يكون هذا الانبياء دون غيرهم
 فقال زين العابدين عليه السلام هذا هو معجزة محمد
 رسول الله لا غيره لان الله لما رفعه بندا محمد زادا في بن

انيغني ناسا هذا ما ناسا عدو ادرك ما يدرك فوالله لا
 واقبل ايضا فمهر له يمنعون هذا ما يعطونه ما ير الصحابة وعلى
 افضلهم يمنع منزلة يعطونها غيره قيل وكيف ذلك يا ابن
 رسول الله قال لانكم ملوا بجبي ابي بكر بن ابي خافه وتبرون
 من اعدائه وتتلون بحسب عمر بن الخطاب وتبرون من اعدائه
 كما ما يكون ويقولون عثمان بن عفان وتبرون من اعدائه
 كما ما كان حتى اذا صار علي بن ابي طالب عليه السلام
 قالوا اني محبة ولن تبرأ من اعدائه بل بحسبهم وكيف يجوز
 لهدو رسول الله يقول وعلي عليه السلام اللهم وال من
 والاه واعد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
 اقرونه لا يعادي من عاداه واخذله وليس هذا بانصاف
 ثم اخريهم اذا ذكر لهم ما اختص به عليا عليه السلام
 به قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وكرامته علي به
 تعالى حجه وه ولم يقبلون ما نذر لهم في غزوه من الصحابة
 فما الذي منع عليا ما جعل كسايا صحاب رسول الله هذا عمر
 ابن الخطاب انه كان علي المنبر بالمدينة فخطب اذ نادى
 في حلال خطبه يا سارية اجعل فجيها وقالوا ما هذا الكلام
 الذي في الخطبة فلما قضى الخطبة والصلاة قالوا يا فؤادك
 في خطبتك يا سارية اجعل فقال علوا اني خطبوا

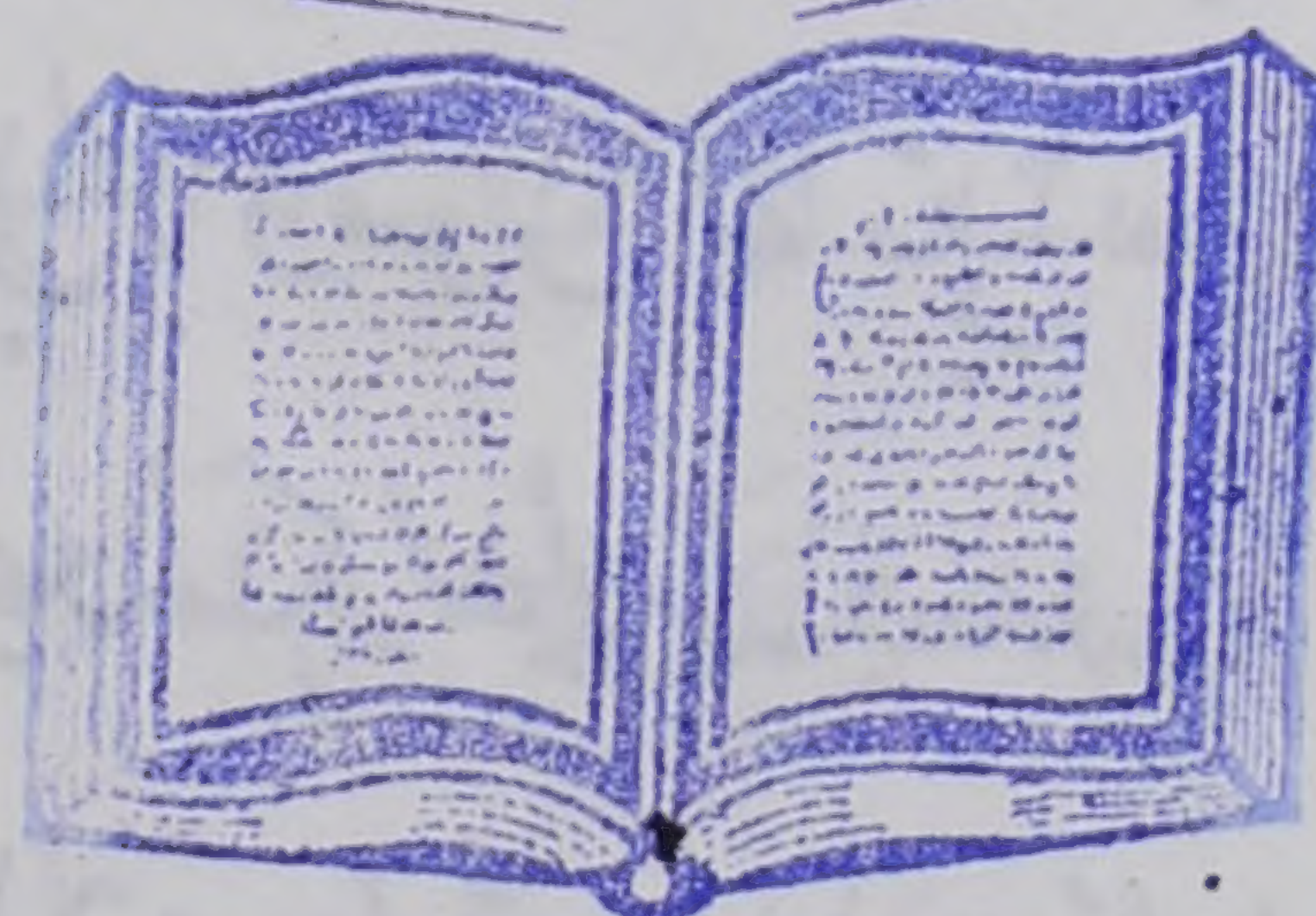
رمت تبصرني نحو الحجية التي يخرج منها اخوانكم الى غزو
 الكافرين بها وندو عليهم سعد بن ابي وقاص ففتح الله لي
 الاستار والجب حتى رايتهم وقد اصطفتوا بين يدي جيل هناك
 وقد جاء بعض الكفار ليدور خلف سارية وسار من معه
 من المسلمين فحبطوا بهم فيقتلهم فقلت يا سارية الجبل صحي
 اليهم فيمنعهم من ان يحبطوا بهم ثم تقائلوا وصح الله اخوانكم
 المؤمنين اكاف الكافرين وفتح الله عليهم بلادهم
 فاحفظوا هذا الوقت فبرد عليكم الخبر بذلك وكاذبين
 ذلك ابنه والها وتدمر اكثر من خمسين يوما قال
 الباقر عليه السلام فاذا كان مثل هذا العتق كيف لا يكون
 مثل هذا الاخر لعلي ابن ابي طالب عليه السلام ولكنهم
 لا يصعرون بل يكارون ثم عاد الباقر الى حديث علي بن
 الحسين عليه السلام قال وكان الله يرفع البقاع التي
 كان عليها محمد رسول الله ويشير فيها لعلي ابن ابي طالب
 عليه السلام حتى شامدا حوالهم قال علي عليه السلام وان
 رسول الله كان كلما اراد غزوة وراي نبرها الا غزوه
 تنوك فانه عرفهم انه يريد ما وامرهم ان تنزلوا لها نساء
 لجبرونه في طريقهم ولما وصلوا قتلوا وكان زادهم كثير
 الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم

كان جنهم علي اكثر التزود لبعد المشقة وقله ما بها من المحبوب
 فساروا اباهم وعق طعامهم طعاما ممدورهم فاحشوا
 طعاما ما طريا فقال قوم منهم يا رسول الله صلى الله عليه
 وآله واصحابه وسلم قد سئنا هذا الذي نغنا من الطعام
 وقد عقق وصار عسفا وكان ربح ولا صبر لنا عليه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ما نتم الان كقوم
 موسى لما قالوا لن نصبر علي طعام واحد فاما الذي يرون
 قالوا الخاين يد طريا مسورا من لحوم الطير ومن الحلو المعمول
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنكم نجا لفون في هذا الواحد
 بني اسرائيل لانهم اذا ارادوا البقل واقتناوا لقوم ^{العد}
 فاستبدلوا الحلت بالطيب كقولهم تعالى واذا قلتم يا موسى
 لن نصبر علي طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تحت
 الارض من بقلها وقناها وفوقها وعدسها وزعيتها قال
 استبدلونا الذي مرادني بالذي مخرجنا صبطوا
 مصرافا فلهم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
 قد اجل ذلك طلبوا الحلت وتركوا ما رزقهم الله من
 الطيب فقلا وبصلا وفوما وانواع البقول فنادت
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنعوا ابد يكم عليها
 فرقوا بايديكم وخطعوا منها بساكنكم فكلوا ففعلوا فقال

بعض المناقين وسواكل ان عدا بزم ان في الجنة طورا
 ياكل منها الخنا في من جانب له قد بدا ومن جانب له شرا قبل
 لا ارانا نظيرة لك في لذتنا فاقول الله عمل في لك اي قلب محمد
 فقل عباد الله لياخذ كل واحد منكم لثمة وهو ليفعل بسما الله
 الرحمن الرحيم وصلي الله على محمد وآله الطيبين فانه طعم
 ما يشا قد يراوان كاشا مشويا وان شاء سرفا لمخا وان شاء
 يري ما شاء من اللون الطبخ وما شاء من اللون الحلو ففعلوا
 فوجدوا الامر كذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 واصحابه فاكلوا حتى شبعوا ففعلوا يحتاج الى ما يشبه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او تريدون اللبن
 او لا تريدون سائر الاشربة قالوا بلى يا رسول الله صلى الله
 عليه وآله واصحابه لياخذ كل واحد منكم لثمة منها فضعها
 في فيه وليفعل بسما الله الرحمن الرحيم وصلي الله على
 محمد وآله الطيبين الطاهرين فانه سيقبل من فيه ما يريد
 ان اراد ماء ولبنا او نسا با ومن الاشربة ففعلوا
 فوجدوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 ان الله يامر كاهبا الطائر ان تعود كما كنت ويا من هذه
 الاجنحة والمناقين والرئيس والرعبا لينا سخالت الى
 البقل والفسا والنفوم ان تعود جناحها ورشا وعظما

كما كانت علي قدر قائلها فعاتت ايجته وريثا وعبا وعلما
 ثم ركب غني الظاهر كما كانت ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وصحبه ايتها الطائران الله بامر الروح التي
 كانت فيك فخرجت ان تعود اليك فعاتت الروح في
 بسده ثم قال ايتها الطائران الله يامرك ان تقوم
 فيطير كما كانت يطير فقام فطار في الهواء ومنتظرون
 اليه ثم بطروا الي ما بين ابد يهروا ذالم بين من ذلك
 البقل نبي سلامن ورافنا ورافنا ورافنا
 اخر ما وجدناه من تفسير المنسوب الي

الامام حسن العسكري عليه السلام



مكتبة المحققين التراث الاسلامي



بنیاد محقق طباطبائی
 نسخه م/ع

